بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأمير عبد القادر
للعلوم الإسلامية
قسنطينة

كلية أصول الدين والشريعة
والحضارة الإسلامية
قسم الكتاب والسنة
شعبة القراءات

اختيارات الإمام مكي القيسي

في القراءات من خلال كتابه الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها

بحث مقدم لنيل شهادة الدراسات العليا (الماجستير) بقسم الكتاب والسنة شعبة القراءات

إعداد الطالب:
حمزة عوّاد

إشراف الدكتور:
محمّد بوركاب

أمام اللجنة:

الرئيس: د. أبو بكر كافي	جامعة الأمير عبد القادر	قسنطينة.
المقـــرر: د. محمّد بوركاب	جامعة الأمير عبد القادر	قسنطينة.
العضـــو: د. هلال خزاري	جامعة الأمير عبد القادر	قسنطينة.
العضـــو: د. صونيا وافق	جامعة الأمير عبد القادر	قسنطينة.

نوقشت يوم: السبت ١٢/ جمادى الآخر / ١٤٢٧.

الموسم الجامعي: ١٤٢٦- ١٤٢٧

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

قَالَ الإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ (رَحِمَهُ اللهُ):

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ عَبْدُاللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُم عَنْهم عَلَى الْمِنْبَرِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ.

الإهداء

إلى من رغبا في ظهور هذا البحث على أحسن

شاكلة، متكاملَ الجوانب....

إلى مَن عملا ما بوسعهما على توفيره بينهما....

عرفانا بجهدهما وفضلهما.. أهديهما هذا العمل.

إلى أبويَّ... محمد وفاطمة.

حمزة.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

جامعة الأمير بدر القادر للعلوم الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمّدا عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران ١٠٢].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَآءً وَاتَّقُوا اللهَ الَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً﴾ [النساء ١].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً﴾ [الأحزاب ٧٠-٧١].

وبعد:

فإن أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمّد، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

ثمّ إن الله (جل ذكره) لما اختار من البشر محمّداً (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) حمّله كتابه، وفتح على أمته الكريمة ففقّههُم لبابَه، وجعلهم خير الأمم السابقين واللاحقين، وكلّفهم حفظه، وهو خير الحافظين، القائلُ سبحانه ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر ٩]، فقاموا بذلك راغبين طائعين، وإلى مرضات ربهم قاصدين راجين، فحازوا السبق على سائر الأمم، لما أن خاضوا به الظلم، و لم يزل في الأرض دليلَهم، وإلى جنات عدن سبيلَهم.

وكان أن اعتنوا به اعتناء، ورضوا المشقة وعانَوا عناءً، فهداهم الله لأقوم سبيل، حتى وصل إلى من بعدهم كيوم التنزيل، فالحمد لله على توفيقه، ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً كَبِيراً﴾ [الإسراء ٩].

وذلك أن الحشود حشدت، والعلماءَ سخرت لخدمته، فلم يزل العلماء يرحلون، ويتتبعون مواضع العلم على البسيطة، ويجمعون شتات مسائله المنثورة، لا يتعبون، ولا يملون، وفي كل ذلك

هم على ربهم يتوكلون، ﴿فَلَوْ لاَ نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ [التوبة ١٢٢]؛ فحفظوا حروفه ومبانيه، كما حفظوا فهمه ومعانيه، وليس أدلّ على ذلك من الواقع.

ولم يتوقف هذا الأمر على ثلة منهم أو فئة، أو عصر أو مجتمع، بل خرجوا جميعا، وحصلوا الأمر تحصيلا، فلم يكن الأمر إلا كما أراد الله سبحانه، والحمد لله على كل حال.

لم يقتصر على عرب أو عجم، ولا على مشارقة أو مغاربة؛ بل كانوا كلُّهم كتلة واحدة، يحفظون الدّين لمن بعدهم، بل إن هؤلاء كانوا أكثر حظا في انتشار كتبهم، وتوفيقا من الله تعالى؛ لا أدري لمه؟ ألسريرة خالصة، أم لنية طيّبة، المهمّ أن كانوا كذلك، ﴿يَرْفَعِ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ [المجادلة ١١]؛ ومنهم علماء أجلاء حازوا الفضل والسبق، وأخذوا بهذه الأمة إلى طريق رشدها.

ولعل حديثي يخص الأندلس العامرة، التي هي اليوم خراب، ﴿وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ﴾ [القصص ٥٨]، يوم أن كانت حافلة بالعلم وأهله، منارة للهدى والصلاح، فيها من كل فن أهل، هي مقصد القاصدين، وأمل الآملين، ومرتع الراغبين، برزت في فنون كثيرة، سواء علوم التنزيل، أو سنة النبي الكريم (صلى الله عليه وعلى آله وسلم)، أو فقه الأئمة المبجلين (رحمهم الله تعالى)، أو غير ذلك من العلوم.

ظهر فيها الجهابذة، وانتهى إليها التحقيق، فهاهم علماء الأصول لا يبغون بالشاطبي أبي إسحاق (ت ٧٩٠) بديلا، والفقهاء عمدتهم ابن عبد البر (ت٣٦٨) وابن حزم (ت ٤٥٦) وابن العربي (ت ٥٤٣) وغيرهم، وعلماء القرآن عالة على الداني والشاطبي أبي القاسم، واللغويون لم يروا مثل ابن مالك (ت ٦٧٢) ، (رحم الله الجميع).

فإلى الله المشتكى مما آلت إليه، ﴿إِنَّمَا أَشْكُواْ بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللهِ﴾ [يوسف ٨٦]؛ ونسأله أن يعيدها علينا كما كانت، أو أفضل منه، إنه سميع قريب.

ولقد حل بها من الأفاضل، الذين نشروا علومهم، ودارت عليهم رحاها، وتفقه أهل الأندلس عليهم، علماءُ أجلاء، منهم صاحبنا، الإمام الزكي، الفاضل الجليل، الشيخ مكيّ بن أبي طالب القيسي القيرواني (رحمه الله تعالى، وأعلى درجته في عليين).

فقد جمع بها من الخير ما الله به عليم، كان إماما بها في القراءة وعلوم القرآن، خطيبا لمساجدها، معلّما لأبنائها، تخرج على يديه طلبة كثر، فوفق الله به الإسلام إلى الظهور، فجزاه عن الأمة الإسلامية خير الجزاء.

وهو من أفاضل العلماء، الذين ألّفوا، وبقيت كتبهم على مرّ الدهر؛ فله في القراءات، والعربية، وعلوم القرآن، وغيرها؛ ومما يعدّ ذا شأن عظيم منها، كتاب التبصرة في القراءات السبع، إذ جمع فيه ورتب قراءات الأئمة السبعة، وأوجهَ اختلافهم في الحروف، من غير تعليل ولا توجيه، جاعلا إياه كالمتن، ليحفظه من شاء من الحافظين، ووعد بشرحه، ووفى (جزاه الله خيرا)، فألف الكشف عن وجوهها وعللها وحججها، (نفع الله به).

وإنه لكتاب جليل، لمّ فيه شمل المسائل، ويسرها على الطلاب، مع الاختصار، واجتناب الحشو، والخروج عن جادة السبيل، فجاء بصفة متكاملة، مع ما أودع الله فيه من علامات ظاهرة على الإخلاص والتوفيق؛ فالحمد لله.

ولقد سار فيه على منهج سطره، ومسلك بينه في مقدمته، أهمّ ما فيه - وكلُّه مهم - أنه يذكر ما يختار من قراءات القوم، معللا وموجها دافعه إلى ذلك.

وهذا منهج ليس بالحديث، ولا هو فيه بالمبتدع، بل ما علمته إلا متبعا سنن الذين من قبل، ويرحم الله المستنين بسنن الأولين من الصالحين.

أهمية الموضوع:

مهم جدا أن نتعرف على أعلام السلف خاصة من كان لهم دور في إثراء المكتبة العلمية؛ وإن الإمام مكيّا (رحمه الله) كان له دور ليس بالمحمود، فيستحق لأجله (رحمه الله) أن يعرف كي لا يقصى، ويذكر كي لا ينسى[1].

ولم يزل العلماء قبله (رحمهم الله) يعتنون بهذه القراءات، ويؤلفون فيها المصنفات، ويبرزون فيها اختياراتهم، فضروري أن يعرف معنى الاختيار، وتتضح معالمه، حتى لا يبقى - كما هو الآن - غامضا، رغم أن كلاًّ في حاجة إلى معرفته.

ومن اطلع على كتاب الكشف، ورأى ما به من اختيارات، علم أنها مذهب الإمام مكيّ (رحمه الله تعالى) في القراءة، وهي منشورة في الكتاب، فجدير إخراجها، وترتيبها، وتنظيمها،

لمعرفتها، ونسبتها إليه، كما نسب غيرها إلى هؤلاء الأئمة، من لدن الصحابة وإلى وقته، (رحمهم الله تعالى).

وهذا الذي أسمو إليه؛ تبيينُ اختياراته، وجعلها مستقلّة عن الكتاب، إذ يعسر إخراجها منه، فلا شيء أفضل من تيسير العلم لطالبيه؛ وهذا العمل منه - إن شاء الله تعالى -، فيصير مرجعا لمن طلبها، يتيسر له دون أن ينظر في الكشف ابتداء، ثم هو لا يغني عنه نهائيا، بل كالفهرس لها، فأسأل الله التوفيق.

الدراسات السابقة:

قد بحثت في كثير من الكتب، وفي الشبكة المعلوماتية، وغيرها من الفهارس، على موضوع مماثل، أو مشابه، ولكن لم يكن من ذلك شيء؛ اللهم إلا ما رأيته في موقع فضيلة الشيخ الدكتور محمّد موسى نصر: www.m-alnaser.com، في ثبت مؤلفاته، إذ كتب من ضمنها: «اختيارات الإمام مكيّ بن أبي طالب القيسي» وذُكر أنه غير مطبوع، وهذا كما يبدو، أنه لم يخرج إلى الوجود بعدُ، وقد أكثرت الاتصال بالشيخ مرارا على البريد الإلكتروني، ولكن ما من إجابة، بل إن موقعه لم يعد يظهر على الشبكة، لخلل فني به، أو شبه ذلك؛ ثم إن العنوان يبدو عاما، بمعنى أنه لم يقتصر على ما في الكشف، فلعله اعتمد أيضا على التبصرة، وكتب أخرى للإمام مكيّ (رحمه الله تعالى)، مما لم أتعرض لذكره في هذه المذكرة.

وفي ثبت مؤلفاته أيضا دراسة مشابهة، كنت قد سمعت بها قديما، وهي رسالة تخرجه في مرحلة الدكتوراه، عنوانها: «اختيارات الإمام أبي عبيد القاسم بن سلام ...»؛ وهي مطبوعة على ما أعتقد، ولكن لم يحصل لي أن لقيتها، وللأسف، وكم سألت عنها، ولكن ما من دارٍ.

ثمّ إن بعض من ألف في علم الاختيار وتعريفه، ذكر أعلامه ومقاييسه عندهم، أي دواعيه، بشيء من التفصيل، وإن لم يطل؛ أعني الأستاذ محمّد بالوالي، في كتابه الاختيار في القراءات والرسم والضبط؛ فذكر لبعض هؤلاء مذاهبهم في الاختيار، والأسباب التي من أجلها اختاروا، وذكر منهم إمامنا مكيّا (رحمه الله تعالى)، وبعض منهجه؛ لكنه أراد التمثيل بذلك فقط، فلم يأت ببحث متكامل، بل كان مُطْلعا مفيدا، لمن أراد الاستفادة؛ ثم إنني لم أعتمد على بحثه في هذا الباب، ولا استفدت منه، وذلك لأني حصلت عليه بعد إنهائي فصلَي المنهج النظري والتطبيقي، فكنت أتيت بما أتى هو وزيادة؛ والله الهادي.

زيادةً على ذلك، فقد حصر محقق كتاب الكشف الدكتور محي الدين رمضان اختيارات الإمام مكيّ (رحمه الله) بآخر الكتاب، إذ أفرد لها فهرسا خاصا، لكنه لم يستوفها جميعها، بل أنقص، وكرر مواضع منها، وعدّ ما ليس منها، وقد تتبعتها بعده، وصوبت؛ أسأل الله القبول.

وما سوى هذا لم أعثر، فأسأل الله أن لا أكون مفرطا.

أسباب اختيار الموضوع:

حرص أستاذنا المشرف - كان الله له - على أن يكون عملنا في المذكرة تحقيقا للكتب القديمة المتخصصة، وذلك من أجل إخراجها في صورة بهية، تفيد أهل الفن؛ واخترت من أجل ذلك مع بعض إخواني الطلبة من قسمنا كتاب غيث النفع في القراءات السبع، للعلامة عليّ النوري الصفاقسي (رحمه الله تعالى)، بعد أن حصلت على ستّ نسخ مخطوطة منه، منها ما كتب في عصره (رحمه الله)، لكن الله تعالى لم يوفق إلى ذلك، فرفض المجلس العلمي المشروع؛ والحمد لله على كل حال.

فاجتهدت في تغيير الموضوع، ولم أعلم شيئا كان أشدّ عليّ في تلك الفترة منه، إذ يفترض بي أن أختار ما يكون مفيدا لي في المسار العلمي، ثم لغيري أيضا؛ حتى إذ عرض عليّ أحد الأصدقاء الأوفياء الناصحين، كتاب الكشف للإمام مكيّ (رحمه الله تعالى)، وأفادني منهجه فيه، وأنه من العلماء الذين عنوا بذكر اختياراتهم؛ فبادرت - بعد استشارة أستاذي المشرف - إلى اتخاذه موضوعا للدراسة.

وكان من أهم الدوافع إلى ذلك أمور منها:

- أن الإمام مكيّا (رحمه الله تعالى) رغم فضله وعلمه، لم يكن معروفا وسط بعض من طلبة العلم، وغيرهم؛ فأردت لفت النظر إليه، والإعلام بمكانته العلمية، خاصة أنه من المغاربة الذين نحن منهم.

- وكذا كتاب الكشف الذي اشتهر، وأنه من أفضل ما كتب في التوجيه، مع السلامة، وأمن الزيغ عند قراءته.

- المكانة العلمية للإمام مكيّ (رحمه الله)، والفضل، والثناء الحسن عليه، جعلاني أقدم هذا الموضوع.

- أهمية الاختيار، وأنه لم يطرق كثيرا، وعامّة من تكلم فيه اكتفى بالإشارة، وليس هذا مما يوفيه.

- انتشار هذه الاختيارات في كتابه (رحمه الله)، مما يكلف طالبها عناء في البحث؛ فيكون جمعها فيه منفعة عظيمة؛ فاشتد حرصي لهذا الأمر، إذ علمت أني أقدم للأمة - جعلني الله فداها - خدمةً جليلة.

- حاجة هذا العلم إلى الخروج من دائرة التكرار إلى الابتكار، ومن كثرة النقل والسرد إلى التحقيق وحسن الخدمة.

الصعوبات والعوائق:

لم أتعود الشكاية لأحد ما ألمّ بي من صعاب، ولولا المنهجية العلمية التي تفرض الأمر، لما كان للحديث عنها مقام.

وفي الإجمال فإن لكل بحث صعاب، ولكل باحث عوائق، وما من شك أنه اعترضتني خلال بحثي مشاكل عدة، حتى إن منها ما منعني من البحث، ووقّفه بالمرة، ولولا توفيق الله تعالى، ثم حرص الوالدين (رعاهما الله)، لكان الأمر في شأن آخر، ولربما لم يتم؛ وعلى كلٍّ سوف أذكر بعضا منها فيما يلي:

- الفقر المدقع الذي يعتري المكتبة العلمية، سواء في الجامعة أو غيرها، خاصة في التخصص، مع أن جامعتنا فتحت هذا التخصص منذ أربع سنوات، وهي كافية لإنشاء مكتبة متكاملة، تتضمن جميع الكتب، ولكن ... .

- ندرة المصادر أصالة فيما يتعلق بموضوعي، من حيث التعريف بالإمام مكيّ (رحمه الله)، وكتابه، والاختيار، وغير ذلك، فمثلا، كتاب الكشف الذي هو موضوع دراستي، لم أستطع الحصول على نسخة أتملكها، إلا بعد جهد جهيد، فقد بحثت في كل المكتبات الجزائرية، شرقا وغربا، فلم أجد، بل لم أجد في دمشق، ولا المدينة، ولا مكّة، حتى أن كان يوم المعرض الدولي هنا في قسنطينة، إذ عثرت على نسخة، هي الوحيدة في ذلك المعرِض كله، وكنت قبلها أعمل بالجزء الأول الذي وجدته مهملا في بعض المكتبات، وكان ذلك في ربيع الثاني من عام ١٤٢٦؛ أما نسخة المكتبة الجامعية، فالأفضل أن لا أتكلم عنها، فإن شانها شأن آخر.

- ومن ذلك أيضا، كثرة التكاليف المادية لمن حاله مثلي في بعد الدار، فأين وهران من قسنطينة، خاصة أني منعت المنحة لعدم اكتمال الملف الخاص بها، وتكميله يحتاج إلى مال يساوي المنحة كلها أو أكثر.

- المشاكل الإدارية، من ذلك عدم حصولنا على الغرف طيلة هذه الأعوام الدراسية، الأمر الذي اضطرنا إلى التطفل على طلبة التدرج، الذين هم أكثر حقا منا، والسكنى معهم.

- ومن ذلك مشاكل وظروف شخصية، لا تحتاج إلى ذكر، وفساد ذاكرة جهاز الكمبيوتر، بعد تصفيف جزء كبير من الرسالة به، مما اضطرني إلى الإعادة، وغير ذلك، أسأل الله أن يجعلها في موازين حسناتي يوم لقاه.

إشكالية البحث:

ضمّن الإمام مكيّ (رحمه الله تعالى) كتابه الكشف أسلوبا علميا رائعا، يدل على رسوخ في الميدان؛ وذلك أنه سار على طريقة السرد للقراءات، ثم تعليلها، وبيان وجوهها عند العرب ومعانيها، ثم اختيار وجه منها، على أسس يبينها، ويعلل بها؛ ولقد تعددت هذه الأساليب كثيرا، لكثرة اختياراته، التي سببها كثرة الحروف المختلف فيها بين القراء السبعة؛ فحسب الاستقراء الذي أجريته، كان عدد الاختيارات التي نص عليها: واحد وثمانون وخمسمائة (٥٨١)، وإن كان محقق الكتاب لم يعدّ سوى ثلاث وعشرين وخمسمائة (٥٢٣).

وكان لكل منها سبب قد يخالف الآخر، أو يوافقه؛ فاقتضى الحال أن تحصر هذه الاختيارات جميعها، ثم معرفة المنهج الذي اعتمده في وضعها.

فما دام الإمام مكيّ (رحمه الله) قد عُدّ من أهل الاختيار، فلسائل أن يسأل: ما معنى الاختيار؟ هل هو سائغ؟ هل يمكن حصر اختيارات الإمام مكيّ هذه؟ فما هي إذن؟ ثم ما منهجه فيها؟ وكيف اختار قراءة دون قراءة؟ وما تعليل ذلك؟

وهذا هو موضوع بحثي إذ أتعرض لذكر منهجه عامّة ثم أذكرها بالتفصيل.

وإذ أتكلم عن اختياراته، فالذي بدا لي عند الاطلاع على كتاب التبصرة، أنه يذكر في بعض المواضع اختياره فيه، وأحيانا كثيرة اختيار شيخه أبي الطيب بن غلبون (رحمه الله)، مع ما ذكره من اختيارات في الكشف، والذي يعنيني منها ما كان في الكشف وحده، ولست أعرض لما في التبصرة أبداً، ولا إلى ما في غيرها، إن كان فيها بطبيعة الحال.

ولعل هذه الدراسة كافية في بيان اختياراته ومنهجه فيها، إذ كتابنا هو الأصل في ذلك، وما ذُكر في غيره، فهو مجرد عارض، ليس مقصودا، والله أعلم؛ فالكلام على الأصل يقتضي دخول الفرع فيه.

وإنه من المفترض بي أن أجد منهجا متكاملا، يسير عليه الإمام في ذلك، متنوعاً، أثرياً، بمعنى أنه غير مبتكر، إذ ليس هذا العلم مما يدخل فيه القياس، بل الأصل فيه الاتباع،

وَمَا لِلْقِيَاسِ فِي الْقِرَاءَةِ مَدْخَلٌ فَدُونَكَ مَا فِيهِ الرِّضَى مُتَكَفِّلاَ،

واضحاً في معالمه، غير غامض، وذاك لأنه (رحمه الله) ممن أتقن صنعة التأليف، فليس هذا بالعسير عليه.

ثم إنه يفترض أيضا، أن يعم هذا المنهج كل مواضع الخلاف في القرآن، غير مقتصر على بعضها، وذاك ممكن، ويرد عليه أن لا يختار في مواضع، وإذا تبين السبب بطل العجب.

وهذا ما أسعى إلى تبيينه – إن شاء الله – من خلال هذه المذكرة المتواضعة، فهي كلها تحل الإشكال هذا، فتبين منهجه في الاختيار، واختياراته في كل موضع، وكل حرف مختلف فيه.

وقد اتبعت فيها منهجا ينبني على الوصف والاستقراء؛ فالاستقراء كان عند حصر مفردات البحث، واستنباط المنهج المعتمد، لدى الشيخ (رحمه الله)؛ والوصف عند الكلام عما ظهر لدي أنه منهج له حقا، أي وصف منهجه (رحمه الله تعالى)؛ وأحيانا ينبني منهجي على التحليل، إذا احتاج الأمر إلى ذلك – طبعا –، أي أن أبدي وجهتي في الأمر، إن رأيت أن لا بد من بذلك.

هذا، وإنه لمن المهم أن أذكر بعض الأمور التي جعلتها منهجا لي في المذكرة، أمشي عليها.

– من ذلك أني حاولت أن لا أكون مقلدا، ناقلا لأقوال العلماء دون إفصاح عن رأيي، وإن كنت لست من أهل الإدلاء بالرأي؛ لكن ما دام الأمر متعلقا ببحث جامعي، فإنه ليس من المنهجي أن يسرد الباحث الأقوال، ثم يعرض عن الكلام والتعليق، فكل يؤخذ من قوله ويردّ.

– ومنها أيضا، أني جعلت الاختصار هدفي، إلا ما اقتضته الضرورة، من غير إخلال – إن شاء الله – بلب الموضوع وهدفه، فلذلك جعلت التعريفات في مطالب خفيفة، ليستأنس بها، وأحَلْت على مصادر ومراجع، قد تنفع المتوسع؛ والله الموفق؛ وقللت الأمثلة على كثرتها، ولم أستوعبها جميعا، وحاولت الإحالة على الباقي في الكتاب الأصل، ليرجع إليه.

- ومنها، أنني عندما تعرضت إلى اختياراته (رحمه الله)، لم أذكر أسباب ذلك، وإنما أجملتها، وأحلت على موضعها في الكشف، ليرجع إليها، كل ذلك هربا من التكثير والمبالغة؛ وفي هذا الميدان بالذات، جعلت لا أذكر في الأصول من الفصل الثالث إلا مواضع الاختيار، أي المواضع التي اختلف فيها القراء بطبيعة الحال؛ ولم أذكر من التفصيل شيئا، إذ ليس هذا موضع ذلك، ومن شاءه يراجعْه في الكتب الأصول؛ وما فصّل فيه القراء، ودخل تحت أصل عام، ورأيت أن حكم الإمام مكيّ (رحمه الله) على جميعه واحد، حكمت على الأصل بذلك، ولم أدرج التفاصيل؛ فمثلا، لم أذكر المواضع المستثناة عند القراء من الإمالة ولا الإدغام، لأن حكم الإمام مكيّ (رحمه الله تعالى) على ذلك كله واحد لا يتغير.

وفي الفرشيات، اعتمدت على أني لا أذكر إلا الحرف واختياره فيه، دون إبراز للعلة، وقد أشرت إلى ذلك؛ ثم إني أحلت في الهامش بعد أن ذكرت أوجه الخلاف دون نسبة إلى أصحابها على الكتب التالية: التبصرة للإمام مكيّ (رحمه الله) لأنه أصل الكشف، والتيسير لأبي عمرو الداني (رحمه الله) لأنه العمدة في هذا الباب، وغيث النفع للصفاقسي لأنه عمدة في تحقيق المسائل.

وفي الفصل الثاني، وهو فصل الكلام عن منهجه، ذكرت ما كان منهجا عاما له في كتابه، ولم أعرج على المواضع المفردة، إلا استئناسا، ولم أحكم لها بأنها منهج أصلا.

وعن طبيعة الموازنة بين عدد صفحات الفصول، فقد حاولت جاهدا أن تكون متقاربة، إلا الفصل الأخير، فإنه فرض نفسه، وتصرّف في العدد، ولم يكن لي في ذلك يد.

إضافة إلى كل هذا فقد التزمت في كتابتي بما يلي:

- أن أحيل على مواضع المقتطفات من كلام العلماء في كتبهم، حرصا على الأمانة العلمية.

- أن تكون إحالاتي منهجية وعملية، فأذكر اسم الكتاب، ثم اسم مؤلفه، ثم المحقق إن وجد، ثم طبعة الكتاب، رقمها وتأريخها، ثم دار الطبع، كل ذلك إن وجد طبعا، ثم البلد والدولة، وهذا عند ذكره في أول مرة، وإذا تعدد ذكره، لم أذكر سوى عنوانه، ثم أكرر كل ذلك في فهرس المصادر.

- اجتهدت على أن أترجم لكل علم ذكرته في المتن - أي عدا المقدمة -، وأحيل على ترجمته في كتاب واحد، وقد أنشط فأزيد؛ ولم أستثن من ذلك إلا من لم أعرفه، ممن لم أقف له

على ترجمة، كالمتأخرين محققي الكتب، الدكتور محي الدين رمضان، والدكتور أحمد نصيف، وغيرهما كالأستاذ محمّد بالوالي، والأستاذ حسن وكاك.

- عملت على نسبة الآيات جميعها - على كثرتها - إلى سورها، ذاكرا أرقامها، ومعتمدا في ذلك العدَّ الكوفي، لأنه هو المشهور بين الناس اليوم، وعليه تطبع المصاحف عندنا.

- كذا الأحاديث والآثار، اجتهدت في تخريجها، وعزوها إلى كتب الأئمة، ثم ذكر حكم العلماء عليها، إذا لم تكن في الصحيحين أو أحدهما، فإن كانت كذلك فبهما أستغني.

- كتبت الآيات بالخط الإملائي في كل المواضع، و لم ألتزم الرسم العثماني، واعتمدت اختيار الإمام مكيّ (رحمه الله) في ذلك، فأكتبها عليه، إلا المواضع التي تتطلب غير ذلك؛ مع تمييزها عن غيرها بالخط الثخين.

- لم أشأ أن أكتب الصلاة على رسول الله (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) بالطريقة المعروفة، لعدم دلالتها على ذلك، والتزمت أن أكتبها على الهيئة التقليدية، فهي أبرك وأفضل؛ وكذا الترضي عن أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وعلى آله وسلم)، ورضي عنهم، إلا ما اضطررت إليه.

- جعلت مقدمة محقق كتاب الكشف مصدرا غير الكتاب، فأحلت عليها دون تحديد مجلدها منه، وذاك أنها مطبوعة بترقيم خاص، ومعلوم أنها في المجلد الأول.

- وفي الأخير وضعت فهارس، لكل ما يحتاج إليه من أعلام، وأماكن، وآثار، وموضوعات، إلا الآيات، فإني فهرست لما هو في الفصلين الأول والثاني فقط، لكون الثالث فهرسا في حدّ ذاته؛ فأسأل الله أن تكون ميسَرة لطالبي التيسير.

وسلكت لأجل ذلك خطة، معالمها كالآتي:

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

خطة البحث:

قدمت لهذه المذكرة بمقدمة لخصت فيها الإشكالية والأسباب الدافعة إلى الكتابة فيها وغير ذلك وختمت بخاتمة أبرزت فيها نتائجها وعرضت بعض المقترحات، وبين ذا وذاك قسمت المذكرة إلى ثلاثة فصول على حسب الآتي:

الفصل الأول: التعريف بالإمام مكيّ وكتابه الكشف والقراءات والاختيار.

المبحث الأول: التعريف الإمام مكيّ وكتابه الكشف.

المطلب الأول: التعريف بالإمام مكيّ.

الفرع الأول: اسمه ونسبه.

الفرع الثاني: طلبه للعلم وشيوخه.

الفرع الثالث: وفاته وتلاميذه.

الفرع الرابع: علمه ودينه.

الفرع الخامس: مؤلفاته.

المطلب الثاني: التعريف بكتابه الكشف.

الفرع الأول: تسميته.

الفرع الثاني: وصف نسخة الكتاب.

الفرع الثالث: منهج الإمام مكيّ في كتابه.

الفرع الرابع: منهج المحقق.

المبحث الثاني: التعريف بعلم القراءات والاختيار.

المطلب الأول: التعريف بعلم القراءات.

الفرع الأول: مبادئ في علم القراءات.

الفرع الثاني: أقسام القراءات.

الفرع الثالث: ترجمة القراء السبعة ورواتهم والقراء الثلاثة.

الفرع الرابع: الفرق بين القراءة والرواية والطريق.

المطلب الثاني: التعريف بالاختيار.

الفرع الأول: تعريف الاختيار وحكمه.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

الفرع الثاني: الفرق بين الاختيار والقراءة.

الفرع الثالث: علام الاختيار.

الفرع الرابع: مقياس الاختيار.

الفصل الثاني: منهج الإمام مكيّ في الاختيار.

المبحث الأول: الاختيار للأثر.

المطلب الأول: اختياره بنوع القراءة.

الفرع الأول: الاختيار بالنص.

الفرع الثاني: اختياره ما روي عن النبي (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) والسلف.

الفرع الثالث: اختياره القراءات الحرمينية والفصيحة.

الفرع الرابع:اختياره بالرسم.

الفرع الخامس: اختياره بالقراءات الشاذة.

المطلب الثاني: اختياره للعدد.

الفرع الأول: اختياره للإجماع.

الفرع الثاني: اختياره موافقة الجماعة.

الفرع الثالث: اختياره بموافقة أكثر القراء.

المبحث الثاني: اختياره للغة.

المطلب الأول: اختياره للمعنى.

الفرع الأول: اختياره المعنى الأقوى.

الفرع الثاني: اختياره بحمل الكلام على بعضه.

الفرع الثالث: اختياره القراءة المتضمنة للأخرى.

المطلب الثاني: اختياره للمبنى.

الفرع الأول: اختياره للأصل.

الفرع الثاني: اختياره بالخفة.

الفرع الثالث: اختياره بكثرة الاستعمال.

الفرع الرابع: اختياره الوجه الأقوى إعرابا.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

الفصل الثالث: اختيارات الإمام مكيّ.

المبحث الأول:اختياراته في الأصول.

المبحث الثاني: اختياراته في فرش الحروف.

فهذه الفصول التي بين يديّ ثمرة جهد جهيد، استغرق مدة ليست بالقصيرة، مع ما فيها من تعب، رغم تخلل الانقطاعات الكثيرة؛ أسأل الله أن تكون مفيدة للمكتبة العلمية، حتى لا تضيع الجهود سدى؛ وإني لحريص على ذلك؛ وسأسعى - لعل الله أن يوفقني - إلى نظم الاختيارات في متن يسهلها، وييسرها لطالبيها، يكون به مرجعا لي أوّلا، ولهم؛ أسأل الله أن ينفعنا بذلك، وأن يجعل أعمالنا كلها له خالصة، وأن لا يجعل لغيره فيها شيئا، ويدخرَها لنا يوم الحساب، نجدها في موازين أعمالنا؛ آمين، والحمد لله رب العالمين.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

الفصل الأول:

التعريف بمكي والكشف والقراءات والاختيار

وفيه مبحثان:

- التعريف بمكيّ والكشف.
- التعريف بالقراءات والاختيار.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

المبحث الأول:

التعريف بالإمام مكي وكتابه الكشف

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

المطلب الأول: التعريف بالإمام مكيّ (رحمه الله تعالى):

طوال مدة البحث لم أعثر على ترجمة وافية للإمام مكيّ (رحمه الله تعالى) بل جلّ ما ترجم له أو قل كلّه، إذا رُئي عُلم أنه من القِصر بمكان، فلا تكاد ترىٰ فيه شيوخه ولا تلاميـــذه، ولا طرق تلقيه، إلا إجمالا؛ اللّهم إلا ما كان من ترجمة محقق الكشف له، الدكتور محي الدّين رمضان (جزاه الله خيراً) فإنه قد أطال فيها، مما يدل علىٰ تعب مضن عاناه، نسأل الله أن ينفعـــه بهـــا في الدنيا والآخرة.

ثمّ إني لم أتكلّف كثيراً إطالة ترجمته (رحمه الله تعالىٰ)، بل عمدت إلىٰ ما اشتهر من كتـــب التاريخ والسير، فأخذت منها ما يهمّ، من اسمه، ونسبه، وشيوخه، وتلاميذه، وبعض خصاله، ثم مؤلفاته؛ ورأيت الاعتماد على كتابة الدكتور محي الدين هو الأولىٰ، لتناسقها، وفعلت ذٰلك لأن ترجمته (رحمه الله) ليست أصلا في المذكرة، وإنما جاءت من أجل تبيين مصطلحات عنوانها.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

الفرع الأول: اسمه ونسبه (رضي الله عنّا وعنه).

هو الإمام العلاّمة مكيّ بن أبي طالب ...؛

واسم أبي طالب محمّد، ويقال حمّوش[١]؛ بن محمّد بن مختار[٢]؛

أبو محمّد القيسي، المغربي القيرواني، ثم القرطبي الأندلسي؛ العلاّمة المقرئ[٣].

وأخطأ محقّق الكشف لمّا قال: ((مكيّ بن أبي طالب بن حموش ... .))[٤].

بل اختلفوا في تسمية أبي طالب هٰذا، فمنهم من قال حمّوش، كالذهبي[٥] في كل كتبه، وابن خلكان[٦]، وابن الجزري[٧] أيضا، غير أنها في الطبعة تصحفت إلى حيوس، وتبعها بعض المتأخرين[*]؛ ومنهم من قال محمّد، كياقوت[٨].

ولعلّ الصواب - إن شاء الله - أنّ اسمه محمّد، لأنّ أهل المغرب يقولون: حمّوش، وحمّو، وحمّا وغيرها، لمن اسمه محمّد تحببا[٩]؛ وهٰذا قديم فيهم ظاهر[١٠]، ولا يزال قائما في بلدنا، وغيرها من البلاد المغربية[١١].

---

١ - معجم الأدباء، ياقوت الحموي، ط١ (١٤١١- ١٩٩١)، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان ج٥/ ص٥١٧.

٢ - ترجمته في:

إنباه الرواة ج٣/ ص٣١٣، وفيات الأعيان ج٥/ ص٢٧٤، معجم الأدباء ج٥/ ص٥١٧، تاريخ الإسلام للذهبي ج٢٩/ ص٤٥٢، سير أعلام النبلاء ج١٧/ ص٥٩١، معرفة القراء الكبار ج١/ ص٣٩٤، النجوم الزاهرة ج٥/ ص٤١، بغية الملتمس ص٤١٠، كتاب الصلة ج٢/ ص٥٩٧، غاية النهاية ج٢/ ص٣٠٩، الأعلام ج٧/ ص٢٨٦،

٣ - سير أعلام النبلاء، الذهبي، ت: شعيب الأرناؤوط، ط١ (١٤٠٥- ١٩٨٤)، دار الرسالة، بيروت، لبنان، ١٧/ ٣٩٤- ٣٩٥.

٤ - مقدمة الكشف، محي الدين رمضان، ص٥.

٥ - أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عثمان بن قيماز الذهبي الحافظ أستاذ علامة كبير القدر، توفي سنة ٧٤٨، غاية النهاية ج٢/ ص٧١.

٦ - أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن خلكان، قاضي القضاة شمس الدين أبو العباس البرمكي الإربلي الشافعي، ولد ٦٠٨، توفي سنة ٦٠٨، وفيات الأعيان ج١/ ص٥.

٧ - أبو الخير محمّد بن محمّد بن محمّد بن علي بن يوسف الجزري، الإمام العلم المحقق، ولد سنة ٧٥١، توفي ٨٣٣، غاية النهاية: ج٢/ ص٢٨٧.

* - ينظر هداية القاري، المرصفي، ط١ (١٤٢١- ٢٠٠١)، دار الفجر الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ج٢/ ص٧٣٠.

٨ - ياقوت بن عبد الله أبو عبد الله الرومي الجنس والمولد، الحموي المولى، البغدادي الدار، الملقب شهاب الدين، ولد سنة ٥٧٤ أو ٥٧٥، توفي بحلب سنة ٦٢٦؛ ترجمته في: إنباه الرواة ج٤/ ص٨٠، وفيات الأعيان ج٦/ ص١٢٧؛ السير ج٢٢/ ص٣١٢.

٩ - سير أعلام النبلاء ج١٧/ ص٥٩١ حاشية رقم ٢.

١٠ - قال ابن الحاج المالكي: ((ولما كان أهل المغرب الغالب عليهم التواضع، وترك الفخر والخيلاء، أتى - أي الشيطان - لبعضهم من الوجه الذي يعلم أنهم يقبلونه منه، فأوقعهم في الألقاب المنهي عنها بنص كتاب الله تعالى؛ فقالوا لمحمّد حمّو، ولأحمد حمدوس، وليوسف يسو، ولعبد الرحمن رحمو، إلى غير ذلك، مما هو معلوم عندهم متعارف بينهم.)). المدخل، ابن الحاج، ط(١٤٠١- ١٩٨١م)، دار الفكر، بيروت لبنان، ج١/ ص١٩٢.

١١ - واسم والدي - حفظه الله - محمّد بن إبراهيم، ولا يعرف إلا بـ: حمّو براهيم.

والقيسيّ: «فالغالب الرّاجح، أنها ترجع إلى قبائل قيس عيلان، التي انتشرت بتلك الأصقاع، وتكاثرت، حتىٰ بلغت إلى ما بعد جبال الأطلس، ...، غير أن كل من ترجموه، لم يتلبثوا عند هذه النسبة بشيء من الكلام أو البيان»[١].

والقيروانيّ: نسبة إلى القيروان من بلاد المغرب؛ من أعمال تونس في هذا العصر.

قال ياقوت: «وهي مدينة عظيمة بإفريقية، غبرت دهراً وليس بالمغرب مدينة أجلّ منها، وهي مدينة مُصرت في الإسلام، في أيام معاوية (رضي الله عنه).»[٢].

والقرطبيّ: نسبة مشهورة إلىٰ مدينة قرطبة، أكبر مدينة بالأندلس.

قال ياقوت: «وهي مدينة عظيمة بالأندلس، وسط بلادها، وكانت سريراً لملوكها وقصبتها؛ ...، قال ابن حوقل: «... وأعظم مدينة بالأندلس قرطبة وليس لها في المغرب شبيه.»»[٣].

وينسب إليهما (رحمه الله تعالى) لأنّه ولد بالقيروان، واستقر بالأندلس في قرطبة.

ولد (رحمه الله تعالى) سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، على ما ذكره المؤرخون[٤].

وقيل سنة أربع وخمسين[٥]؛ لسبع بقين من شعبان[٦]؛ وقيل لتسع[٧].

أي حوالي شهر أوت سنة ستّ وستين وتسعمائة ميلادي (٩٦٦م)[٨] بمدينة القيروان.

---

١ - مقدمة الكشف ص٥.

٢ - معجم البلدان، ياقوت الحموي، ت: فريد عبد العزيز الجندي، ط١ (١٤١٠- ١٩٩٠م)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج٤/ ص٤٧٧.

٣ - المصدر نفسه، ج٤/ ص٣٦٨.

٤ - سير أعلام النبلاء ج١٧/ ص٥٩١، معرفة القراء الكبار، الذهبي، ت: بشار عواد وشعيب الأرناؤوط وصالح مهدي عباس، ط١(١٤٠٤- ١٩٨٤)، دار الرسالة، بيروت، لبنان، ج١/ ص٣٩٥.

٥ - وفيات الأعيان ج٥/ ص٢٧٦.

٦ - المصدر نفسه.

٧ - كتاب الصلة، ابن بشكوال، ت: السيد عزت الحسيني، مكتبة الخانجي، ط٢ (١٤١٤- ١٩٩٤)، القاهرة، مصر، ج٢/ ص٥٩٧.

٨ - الأعلام، خير الدين الزركلي، ط٧ (١٩٨٦م)، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ج٧/ ص٢٨٦.

الفرع الثاني: طلبه للعلم وشيوخه.

القيروان كانت و لم تزل بلاد العلم وأهله، وهي أشهرُ من أن توصف بذلك، تَخرّج منها علماء كُثر جهابذة، نذكر منهم على سبيل المثال:

أبو محمّد بن أبي زيد القيرواني[١]، وأبو ميسرة القيرواني[٢]، وسحنون[٣]، وابنه محمّد[٤]، وابن بليمة[٥]، وغيرهم.

وكانت نشأة مكيّ (رحمه الله تعالى) وترعرعه بها، فلا مفرّ من أن يأخذ عن علمائها، لأن السُّنة عند أهل العلم أن الطالب لا يرحل حتىٰ يحصل علم بلده، ويأخذ عن علمائها.

وقد كان له ذٰلك (رحمه الله تعالى رحمة واسعة) ذكره أبو عمرو الدانيّ (رحمه الله تعالى)، ثمّ قال: ((وسافر إلى مصر، وهو ابن ثلاث عشرة سنة؛ واختلف بها إلى المؤدِّبين والعارفين بعلوم الحساب؛ ثم رجع إلى القيروان، وكان إكماله لاستظهار القرآن بعد كماله وفراغه من الحساب وغيره من الآداب، وذٰلك في سنة أربع وسبعين وثلاثمائة؛ ثم عاد إلى مصر ثانية، بعد استكماله القراءات بالقيروان، وذٰلك في سنة سبع وسبعين[*]، فحجّ في تلك السنة حجة الإسلام، ثم ابتدأ بالقراءات علىٰ أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون الحلبي المقرئ بن غلبون[٦] – نزيل مصر – بمصر، في أول سنة ثمان وسبعين، فقرأ عليه بقية السنة، وبعض سنة تسع، ورجع إلى القيروان، وقد بقي عليه بعض القراءات؛ ثم عاد إلى مصر ثالثة، في سنة اثنين وثمانين، فاستكمل ما بقي له، ثم عاد إلى القيروان في سنة ثلاث وثمانين، وأقام بها يقرئ إلىٰ سنة سبع وثمانين؛ ثم خرج إلىٰ مكة في سنة إحدىٰ وتسعين، فوصل إلىٰ مصر، ثم رحل إلى القيروان في سنة اثنتين وتسعين.))[٧].

---

١ – أبو محمّد بن عبد الله بن أبي زيد القيرواني المالكي، يقال له مالك الصغير ،توفي ٣٨٩؛ السير ج١٧/ ص١٠، تاريخ الإسلام ج٢٧/ ص١٨٣.

٢ – أحمد بن نزار القيرواني أبو ميسرة المالكي من العلماء العالمين، توفي سنة ٣٣٨؛ السير ج١٥/ ص٣٩٥.

٣ – سحنون عبد السلام بن حبيب بن حسان الحمصي الأصل أبو سعيد المغربي القيرواني، توفي سنة ٢٤٠؛ السير ج١٢/ ص٦٣.

٤ – محمّد بن عبد السلام سحنون بن حبيب التنوخي أبو عبد الله القيرواني المغربي شيخ المالكية فقيه القيروان، توفي ٢٦٥؛ السير ج١٣/ ص٦٠.

٥ – الحسن بن خلف بن بليمة أبو علي القروي، مقرئ الثغر، توفي ٥١٤، السير ج١٩/ ص٤٣٠

* – أي وثلثمائة وكذلك ما بعده أيضا.

٦ – أبو الطيب عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون بن المبارك الحلبي المقرئ المحقق، توفي ٣٨٩؛ ترجمته في معرفة القراء الكبار ج١/ ص٣٥٥، وفيات الأعيان، ابن خلكان، دار صادر، بيروت، لبنان، ج٥/ ص٣٧٧.

٧ – وفيات الأعيان ج٥/ ص٢٧٤، كتاب الصلة ج٢/ ص٥٩٧-٥٩٨.

شيوخه:

من طالت رحلته في طلب العلم، لا شك أن يكثر شيوخه، وإن هذه المواطن التي تردد عليها الإمام مكيّ (رحمه الله تعالى) كانت مضارب العلم، ومعاقل العلماء؛ فما من ريب أن الإمام مكيّا (رحمه الله تعالى) أخذ عن جملة وافرة من أهلها.

ولم أر من حصر شيوخه ولا ذكرهم كلّهم، إلا ما كان من محقّق كتاب الكشف الدكتور محي الدين، إذ جمّع من هنا ومن هناك ما يكشف به عن بعض من عاصره ولازمه ومن أخذ عنه.

قال – عفا الله عنّا وعنه –: ((وأما شيوخه، فمنهم في القيروان: أبو الحسن القابسي[1]، وهو من جلتهم ...، أفاد مكيّ منه القراءات والحديث...؛ وكذلك أبو محمّد بن أبي زيد القيرواني، الذي انتهت إليه رئاسة المذهب المالكي ...، وإلىٰ هٰذا الشيخ كان تفقه مكيّ وروايته ... .

ومن شيوخه في مصر: محمّد بن عليّ أبو بكر الأذفوري[2] ...؛ وكذلك أبو الطيب بن غلبون، الذي يرجع إليه ضبط مكيّ للقراءة ... .

وإلىٰ أبي عديّ بن الإمام[3] كان اضطلاع مكيّ برواية ورش.

وكان لمجاورته بمكّة أثر في تلمذته علىٰ بعض الشيوخ، ولقائه إيّاهم.

ومن أبرزهم: أحمد بن إبراهيم أبوالحسن العبقسي[4]، مسند أهل الحجاز في وقته...، وكذلك عبد الله بن أحمد أبو ذرّ الهروي[5] ...، وهؤلاء قليل من كثير من معاصري مكيّ وشيوخه))[6].

وقال الذهبي (رحمه الله تعالى):

---

١ – أبو الحسن القابسي: علي بن محمّد بن خلف المعارفي القيرواني توفي سنة٤٠٣؛ ترجمته في السير ج١٧/ ص١٥٨، البداية والنهاية ج١١/ ص١٥٨.

٢ – محمّد بن علي بن أحمد بن محمّد أبو بكر الأذفوري المصري، أستاذ نحوي مقرئ مفسر، ولد سنة ٣٠٤، انفرد في دهره في قراءة نافع رواية ورش مع سعة علمه وبراعة فهمه، توفي سنة ٣٣٨، ترجمته في غاية النهاية ج٢/ ص١٩٨.

٣ – أبو عدي بن الإمام خطيب دمشق، شمس الدين محمّد بن أحمد بن عثمان الخلاطي ابن إمام الكلاسة، توفي٤٠٦؛

٤ – أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن فراس أبو الحسن العبقسي المكيّ العطار، ولد سنة ٣١٣، وتوفي سنة ٤٠٤؛ السير ج١٧/ ص١٨١.

٥ – الحافظ الإمام عبد الله بن أحمد بن محمّد بن عبد الله بن عفير الأنصاري الهروي المالكي، توفي٤٣٤؛ ترجمته في السير ج١٧/ ص٥٥٤، تاريخ بغداد ج١١/ ص١٤١، البداية والنهاية ج٦/ ص٥٠.

٦ مقدمة الكشف ص٨-١٠.

«أخذ عن ابن أبي زيد، وأبي الحسن القابسي؛ وتلا بمصر على أبي عدي بن الإمـــام، وأبي الطيب بن غلبون، وولده طاهر[١]، وسمع من محمّد بن عليّ الأذفوري، وأحمد بن فراس المكيّ[٢] وعدة»[٣].

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

١ - طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون أبو الحسن الحلبي نزيل مصر، شيخ الداني، مؤلف التذكرة، توفي سنة ٣٩٩، غايـــة النهايـــة ج١/ ص٣٣٩.

٢ - هو أبو الحسن العبقسي مرت ترجمته.

٣ - السير ج١٧/ ص٥٩١.

الفرع الثالث: وفاته (رحمه الله تعالى) وتلاميذه.

قال أبو عمرو الداني[١] (رحمه الله): «ثم ارتحل إلى الأندلس، وقدِمها في رجب سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، وجلس للإقراء بجامع قرطبة، فانتفع به خلق كثير، وجوّدوا عليه القرآن، وعظم اسمه في البلدة، وجلّ فيها قدره، ونزل عند دخوله قرطبة في مسجد النخيلة، الذي بالزقاقين عند باب العطارين، فأقرأ به؛ ثم نقله المظفر عبد الملك بن أبي عامر[٢] إلى جامع الزاهرة، وأقرأ فيه، حتى انصرمت دولة آل عامر، فنقله محمّد بن هشام المهدي[٣] إلى المسجد الخارج بقرطبة، وأقرأ فيه مدة الفتنة كلها، إلى أن قلّده أبو الحزم بن جهور[٤] الصلاة والخطبة بالمسجد الجامع، بعد وفاة يونس بن عبد الله[٥]، وكان ضعيفا عليها، على أدبه وفهمه؛ وأقام في الخطابة إلى أن مات، رحمه الله تعالى»[٦].

توفي (رحمه الله تعالى) يوم السبت، لليلتين خلتا من المحرّم، سنة سبع وثلاثين وأربعمائة؛ وقد أناف على الثمانين، وصلى عليه ولده أبو طالب محمّد[٧]؛ ودفن ضحوة يوم الأحد بالربض [موضع بقرطبة]، (رحمه الله تعالى رحمة واسعة).

تلاميذه (رحمه الله):

رأينا أن الإمام مكيّا (رحمه الله تعالى) قد اشتغل بالإقراء بالقيروان، وأيضا في مرحلته الأخيرة في الأندلس، فإنها كانت مرحلة كلها عطاء، ولا شك أن الفترة التي قضاها في مكة، كان له فيها تلاميذ، لأنه إنما كان مشتغلا بالعلم لا غير، وهذا يقتضي بروزه هناك.

---

١ - عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد الأموي الأندلسي القرطبي ثم الداني، توفي٤٤٤، ترجمته في السير ج١٧/ ص٧٧، معجم الأدباء ج٣/ ص٤٨٣، غاية النهاية ج١/ ص٥٠٣.

٢ - عبد الملك بن الحاجب المنصور محمّد بن عبد الله بن أبي عامر المعافري الأندلسي، أبو مروان الملقب بالمظفر، قام بعد أبيه بإمرة الأندلس، توفي سنة ٣٩٩؛ تاريخ الإسلام ج٢٧/ ص٣٧٥.

٣ - محمّد بن هشام بن محمّد بن عثمان القيسي يعرف بابن المصحى القرطبي الوزير يكنى أبا بكر، توفي ٤٨١، الصلة ج٢/ ص٥٢٦.

٤ - جهور بن محمّد بن جهور يكنى أبا الحزم، رئيس قرطبة، توفي سنة ٤٣٠، الصلة ج١/ ص١٣٠.

٥ - يونس بن عبد الله بن محمّد بن مغيث بن محمّد بن عبد الله، قاضي الجماعة بقرطبة وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها يكنى أبا الوليد، ويعرف بابن الصفار، مولده سنة ٣٣٨، توفي سنة ٤٢٩؛ الصلة ج٢/ ص٦٤٧.

٦ - وفيات الأعيان ج٥/ ص٢٧٣-٢٧٥، الصلة ج١/ ص٥٩٧.

٧ - محمّد بن مكي بن أبي طالب القيسي، من أهل قرطبة، روى عن أبيه أكثر ما عنده، وَلِي أحكام الشرطة والسوق بقرطبة، مع الأحباس وأمانة الجامع، ولد عام ٤١٤، توفي سنة ٤٧٤؛ الصلة ج٢/ ص٥٢٣.

لكن الكتب التاريخية التي اطلعت عليها ضنّت، ولم تستطع أن تمدني عنه بما فيه الكفاية، وكان مصير تلاميذه كمصير شيوخه لا يستطاع حصرهم، بله ذكرهم، اللّهم إلاّ من ذُكر من العلماء في ترجمته أنه قرأ على مكيّ (رحمه الله تعالى).

وقد تكلف الدكتور محي الدين رمضان العناء في البحث عن بعضهم، وذكرهم في ترجمته، للإمام مكيّ (رحمه الله تعالى) في مقدمة الكشف، فقال (جزاه الله خيرًا): «وكان تلاميذ مكيّ جماعات كثيرة، على ما جاء في ترجمته، وتراجم سواه، ممن تردد ذكر مكيّ فيها أنه شيخ لهؤلاء وهؤلاء؛ وإنما أقتصر على أبرزهم، أو على بعض من أبرزهم:

وأوّل هؤلاء، أبو عمرو المقرئ، واسمه أحمد بن محمّد الكلاعي[١] ...، ومنهم ابنه أبو طالب محمّد ...؛ وممن اختص بمكيّ أيضا أبو عبد الله الطرفي محمّد بن أحمد الكناني[٢] ...؛ ومن الولاة أبو الوليد محمّد بن جهور[٣]...، ومنهم أبو عبد الله بن شريح واسمه محمّد بن أحمد[٤]...، وكذلك الفقيه المحدث أبو عبد الله محمّد بن عتاب[٥]...؛ فمنهم أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي[٦]، وأبو عبد الله محمّد بن عيسى المغامي[٧]، وأبو عبد الله بن سهل الأنصاري[٨]، وأبو الحسين يحي بن إبراهيم[٩] المعروف بابن البيان أو البياز، وأبو عمران موسى بن سليمان اللخمي[١٠]، وأبو عبد الله محمّد بن محمّد الأزدي[١١].

---

١ - أحمد بن محمّد بن خالد بن أحمد بن مهدي الكلاعي، أبو عمرو المقرئ من أهل قرطبة، توفي سنة ٤٣٢، وصلى عليه شيخه الإمام مكيّ الصلة ج١/ ص٥٢.

٢ - محمّد بن أحمد الكناني المقرئ يعرف بالطرفي من أهل قرطبة أبو عبد الله، توفي سنة ٤٥٤، الصلة ج٢/ ص٥٠٩.

٣ - محمّد بن جهور بن محمّد بن جهور أبو الوليد رئيس قرطبة، توفي بشلطيش معتقلا سنة٤٦٢، الصلة ج٢/ ص٥١٧.

٤ - محمّد بن شريح بن أحمد بن شريح أبو عبد الله الرعيني الإشبيلي، له مصنفات، كان من حلة المقرئين وخيارهم، توفي ٤٧٦، الصلة ج٢/ ص٥٢٣.

٥ - محمّد بن عتاب بن محسن مولى عبد الملك بن سليمان بن أبي عتاب الجذامي، كبير المفتين بقرطبة أبو عبد الله، توفي٤٦٢، الصلة ج٢/ ص٥١٥.

٦ -سليمان بن خلف بن سعد أيوب بن وارث التجيبي الباجي المالكي الحافظ أبو الوليد القرطبي، توفي سنة ٤٧٤، الصلة ج١/ ص١٩٧.

٧ - محمّد بن عيسى بن فرج بن أبي العباس التميمي المغامي المقرئ الطليطلي، أبو عبد الله، توفي بإشبيلية سنة ٤٨٥، الصلة ج٢/ ص٥٢٨.

٨ - أبو عبد الله بن سهل الأنصاري

٩ يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد اللواتي المقرئ يعرف بابن البيان من أهل مرسية، توفي سنة ٤٩٦، الصلة ج٢/ ص٦٣٣.

١٠ - موسى بن سليمان اللخمي المقرئ من أهل العدوة يكنى أبا عمران مقرئ فاضل عالم ت٤٩٤، الصلة ج٢/ ص٥٧٩.

١١ - محمّد بن محمّد بن أصبغ الأزدي القرطبي وصاحب الصلاة بالمسجد الجامع بها أبو عبد الله، توفي ٤٧٧، الصلة ج٢/ ص٥٢٤.

الفرع الرابع: علمه ودينه.

إن المطلع على ترجمة إمامنا مكيّ (رحمه الله تعالى)، يعلم يقينا أنه كان فذّا من العلماء، ونادرة من القرّاء، إذ شغل نفسه (رحمه الله تعالى) بالعلم طوال حياته، تعلّما وتعليما؛ ولم يذكر أنه اشتغل بغير ذلك، فمن كانت هذه حاله، فكيف لا يكون ربّانيا؛ ثمّ إن الناظر إلى شيوخه وتلاميذه وفضلهم جميعا، كيف لا يقرّ بفضله علما ودينا.

ومن أقوال العلماء في مدحه:

قال الذهبي (رحمه الله تعالى): ((العلامة المقرئ))[١].

وقال أيضا: ((كان من أوعية العلم مع الدين والسكينة))[٢].

وقال صاحبه أبو عمرو أحمد بن مهديّ المقرئ: ((كان رحمه الله من أهل التبحر في علوم القرآن والعربية، حسن الفهم والخلق، جيد الدين والعقل، كثير التأليف في علوم القرآن، محسنا محمودًا، عالما بمعاني القراءات.))[٣].

وقال ياقوت: ((كان إماما عالما بوجوه القراءات، متبحرًا في علوم القرآن والعربية، فقيها أديبا متفننا، غلبت عليه علوم القرآن، فكان من الراسخين فيها.))[٤].

وقال ابن خلكان: ((وكان خيرًا متواضعا متدينا، مشهورًا بإجابة الدعاء.))[٥].

فمن ذلك ما حكاه أبو عبد الله الطرفي المقرئ قال: ((كان عندنا بقرطبة رجل فيه بعض الحدّة، وكان له على الشيخ أبي محمّد تسلط، وكان يدنو منه إذا خطب، فيغمزه ويحصي عليه سقطاته، وكان الشيخ كثيرًا ما يتلعثم ويتوقف، فحضر ذلك الرجل في بعض الجمع، وجعل يحدّ النظر إلى الشيخ، ويغمزه، فلما خرج معنا، ونزل في الموضع الذي كان يقرأ فيه، قال لنا: ((أمنوا على دعائي))، ثم رفع يديه وقال: ((اللهم اكفنيه، اللهم اكفنيه))، فأمّنّا))؛ قال: ((فأقعد ذلك الرجل وما دخل الجامع بعد ذلك اليوم.))[٦].

---

١ - سير أعلام النبلاء ج١٧/ ص٥٩١.

٢ - المصدر نفسه.

٣ - معرفة القراء الكبار ج١/ ص٣٩٥.

٤ - معجم الأدباء ج٥/ ص٥١٧.

٥ - وفيات الأعيان ج٥/ ص٢٧٥.

٦ - الصلة ج٢/ ص٥٩٨- ٥٩٩، ووفيات الأعيان ج٥/ ٢٧٥.

وكان سليم المعتقد، سلفيا، على السنة المحضة كما كان أهل عصره من المغاربة؛ قال الذهبي (رحمه الله): «كانت علماء المغرب لا يدخلون في الكلام، بل يتقنون الفقه، أو الحديث، أو العربية؛ لا يخوضون في المعقولات؛ وعلى ذلك كان الأصيلي[١]، وأبو الوليد بن الفرضي[٢]، وأبو عمر الطلمنكي[٣]، ومكيّ القيسي، وأبو عمرو الداني، وأبو عمر بن عبد البر، والعلماء.»[٤].

وليس عندي أدل على إخلاصه ودينه، وصدقه في معاملة الله (عز وجل)، من قوله في مقدمة كتاب الكشف (رحمه الله تعالى): «فرأيت أن العمر قد تناهى، والزوال عن الدنيا قد تدانى، فقويت النية في تأليفه وإتمامه، خوف فجأة الموت، وحدوث الفوت، وطمعا أن ينتفع به أهل الفهم من أهل القرآن، وأهل العلم من طلبة القراءات؛ فبادرت إلى تأليفه ونظمه، ليكون باقيا على مرور الزمان، وانقراض الأيام، حرصا مني على بقاء أجره، وجزيل ثوابه، أسأل الله أن ينفع به مؤلفه، والمقتبسَ العلم منه، فواجب كل ذي مروءة وديانة، أفاد من كتابنا هذا فائدة، أو اقتبس منه علما، أو تبين له به معنى مشكل، أو علم منه علما لم يكن يعلمه، أن يترحم على مؤلفه، ومن أتعب سره وبدنه في نظمه، واستخراج علله، واستنباط فوائده، وأن يستغفر لمظهر فوائده، ومشهر نوادره وعلومه، فما علمت أن لشغلي وتعبي بتأليف هذا الكتاب وأشباهه فائدة أعظم من أن يترحم عليّ من أجله مترحم، أو يستغفر لي عند قراءته مستغفر، أو يذكرني بخير ذاكر، فرحم الله من بادر إلى ما رغبته فيه، من ذكري بالخير، والترحّم عليّ، والاستغفار لي.»[٥].

---

١ - عبد الله بن إبراهيم أبو محمّد الأصيلي الإمام شيخ المالكية وعالم الأندلس، توفي سنة ٣٩٢؛ السير ج١٦/ ص٥٦٠.

٢ - عبد الله بن محمّد بن يوسف بن نصر القرطبي أبو الوليد المعروف بابن الفرضي، قتل كهلا سنة ٤٠٣؛ السير ج١٧/ ص١٧٧.

٣ - أحمد بن محمّد بن عبد الله بن لب بن بن يحيى بن محمّد محمّد (كذا) قرلمان، الأستاذ أبو عمر الطلمنكي بفتح اللام، المعافري الأندلسي، الإمام الحافظ، نزيل قرطبة، وأول من أدخل القراءات بها، ولد سنة ٣٤٠، توفي سنة ٤٢٩؛ غاية النهاية ج١/ ص١٢٠.

٤ - السير ج١٦/ ص٥٥٧.

٥ - الكشف عن وجوه القراءات السبع ج١/ ص٤.

الفرع الخامس: مؤلفاته (رحمه الله تعالى وغفر له).

ذكرت في سيرته (رضي الله عنه) أنه كان كثير التأليف والمؤلفات، وقد ذكرها غير واحد من المؤرخين و لم يحصروها، كياقوت وابن خلكان والقفطي[1] وغيرهم.

وذكرها مبوّبة مرتبة محقق الكشف في مقدمته، سائقا إياها من الكتب المذكورة، على طريقة صالحة، أذكرها بها سردًا لا تفصيلا:

○ **في علوم القرآن:**

١- كتاب التبصرة في القراءات.

٢- كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها.

٣- كتاب تفسير مشكل إعراب القرآن.

٤- كتاب الهداية إلى بلوغ النهاية.

٥- كتاب الإيضاح في الناسخ والمنسوخ.

٦- كتاب الإيجاز في ناسخ القرآن ومنسوخه.

٧- كتاب التذكرة في اختلاف القراء.

٨- كتاب الإبانة عن معاني القراءات.

٩- كتاب الموجز في القراءات.

١٠- كتاب الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة.

١١- كتاب التنبيه على أصول قراءة نافع وذكر الاختلاف عنه.

١٢- كتاب الانتصاف في الرد على أبي بكر الأذفوري فيما زعم من تغليطه في كتاب الإمالة.

١٣- كتاب الإمالة.

١٤- كتاب منتخب الحجة في القراءات لأبي عليّ الفارسي[2].

١٥- كتاب الاختلاف في عدد الأعشار.

---

١ - علي بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الواحد أبو الحسن القفطي يعرف بالقاضي الأكرم، ولد سنة ٥٦٨، وتوفي سنة ٦٤٦ بحلب؛ معجم الأدباء ج٤/ ص٣٨١.

٢ - الحسن بن محمّد بن عبد الغفار بن سليمان بن أبان الإمام أبو علي الفارسي النحوي المشهور، قرأ على أبي بكر بن مجاهد، توفي سنة سبع وسبعين وثلاثمائة، غاية النهاية ج١/ ص٢٠٧.

١٦- كتاب الرسالة إلى أصحاب الأنطاكي[١] في تصحيح المد لورش.

١٧- كتاب تفسير القرآن.

١٨- كتاب اختصار أحكام القرآن.

١٩- كتاب الوقف على كلا وبلى.

٢٠- كتاب الياءات المشددة في القرآن والكلام.

٢١- كتاب الحروف المدغمة.

٢٢- كتاب هجاء المصاحف.

٢٣- كتاب الهداية في الوقف على كلا.

٢٤- كتاب الإدغام الكبير.

٢٥- كتاب مشكل غريب القرآن.

٢٦- كتاب قسمة الأحزاب.

٢٧- كتاب المأثور عن مالك[٢] في أحكام القرآن وتفسيره.

٢٨- كتاب مشكل معاني القرآن.

٢٩- كتاب شرح التمام والوقف.

٣٠- كتاب انتخاب الجرجاني في نظم القرآن وإصلاح غلطه.

٣١- كتاب الاختلاف بين قالون وأبي عمرو.

٣٢- كتاب الاختلاف بين قالون وابن كثير.

٣٣- كتاب الاختلاف بين قالون و ابن عامر.

٣٤- كتاب الاختلاف بين قالون وعاصم.

٣٥- كتاب الاختلاف بين قالون وحمزة.

٣٦- كتاب الاختلاف بين قالون والكسائي.

٣٧- كتاب التبيان في اختلاف قالون وورش.

---

١ - لم أعرفه، وأغلب ظني أنه: محمّد بن الحسن بن علي أبو طاهر الأنطاكي إمام كبير مقرئ شهير نزل مصر وهو من جلة أصحاب إبراهيم بن عبد الرزاق، قرأ عليه أبو الطيب بن غلبون، توفي قبل ٣٨٠، غاية النهاية ج٢/ ص١١٨.

٢ - مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر أبو عبد الله الأصبحي المدني الإمام إمام دار الهجرة وصاحب المذهب قرأ على نافع وقرأ عليه أبو عمرو والأوزاعي ويحيى بن سعيد، ولد سنة٩٣، وتوفي سنة ١٧٩. غاية النهاية ج٢/ ص٣٥.

٣٨- كتاب شرح رواية الأعشى[1] عن أبي بكر عن عاصم.

٣٩- كتاب اختصار الألفات.

٤٠- كتاب شرح الفرق لحمزة وهشام.

٤١- كتاب شرح اختلاف العلماء في قوله تعالى ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللهُ﴾ [آل عمران ٧].

٤٢- كتاب الاستيفاء في قوله (عز وجل) ﴿إِلاَّ مَا شَآءَ رَبُّكَ﴾ في [هود ١٠٧، ١٠٨].

٤٣- كتاب الاختلاف في الرسم من ﴿هَؤُلآءِ﴾ والحجة لكل فريق.

٤٤- كتاب بيان إعجاز القرآن.

٤٥- كتاب فيه شرح اختلاف العلماء في الوقف على قوله تعالى ﴿يَدْعُوا لَمَن ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِ﴾ [الحج ١٣].

٤٦- كتاب شرح قوله تعالى ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات ٥٦].

٤٧- كتاب شرح قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ﴾ الآية [الأعراف ١٧٩].

٤٨- كتاب فيه أصول الظاء وذكر مواضعها في القرآن.

٤٩- كتاب الاختلاف بين أبي عمرو وحمزة.

٥٠- كتاب اختصار الإدغام الكبير على ألف، با، تا، ثا.

٥١- كتاب شرح الراءات على قراءات ورش وغيره.

٥٢- كتاب اتفاق القراء.

٥٣- كتاب اختلاف القراء في ياءات الإضافة وفي الزوائد.

٥٤- كتاب اختصار الوقف على كلا وبلى ونعم.

٥٥- كتاب منع الوقف على قوله ﴿إِنْ أَرَدْنَا إِلاَّ الْحُسْنَىٰ﴾ [التوبة ١٠٧].

٥٦- كتاب شرح الاختلاف في قوله ﴿مَا جَعَلَ اللهُ من بَحِيرَةٍ﴾ [المائدة ١٠٣].

٥٧- كتاب شرح معنى الوقف على ﴿لاَ يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ﴾ [يونس ٦٥].

٥٨- كتاب شرح قوله تعالى ﴿مِن نِّسَآئِكُمُ اللاَّتِي﴾ [النساء ٢٣].

---

١ - يعقوب بن محمّد بن خليفة بن سعيد بن هلال أبو يوسف الأعشى التميمي الكوفي أخذ القراءة عن أبي بكر بن عياش وهو أجل أصحابه، توفي في حدود المائتين ترجمته في غاية النهاية ج٢/ ص٣٩٠.

٥٩- كتاب دعاء ختمة القرآن.

٦٠- كتاب ما أغفله ابن مسرة[١] في قراءات شاذة.

٦١- كتاب الاختلاف في قوله تعالى ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الذِينَ اصْطَفَيْنَا﴾ [فاطر ٣٢].

٦٢- كتاب شرح قوله تعالى ﴿شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ ...﴾ [المائدة ١٠٦].

٦٣- كتاب شرح قوله تعالى ﴿فَلَمَّا تَرَآءَا الْجَمْعَانِ﴾ [الشعراء ٦١].

٦٤- كتاب فرش الحروف المدغمة.

٦٥- كتاب الوقف والابتداء.

٦٦- كتاب الزاهي في اللمع الدال على قراءة نافع.

٦٧- كتاب به وجوه كشف اللبس التي لبس بها أصحاب الأنطاكي في المد لورش.

○ **في علوم اللغة:**

٦٨- كتاب الزاهي في اللمع الدالة على مشتملات الإعراب.

٦٩- كتاب دخول حروف الجر بعضها مكان بعض.

٧٠- كتاب منتخب كتاب الإخوان لابن وكيع[٢].

٧١- كتاب المنتقى في الأخبار.

٧٢- كتاب الرياض.

٧٣- كتاب في مسائل الإخبار بالذي وبالألف واللام.

٧٤- كتاب فيه الوصول إلى تذكرة كتاب الأصول لابن السراج[٣] في النحو.

٧٥- كتاب التذكرة لأصول العربية ومعرفة العوامل.

٧٦- كتاب شرح حاجة وحوائج وأصلها.

٧٧- كتاب شرح العارية والعريّة.

٧٨- كتاب شرح السنين القحطية والأيام.

---

١ - وهب بن مسرة بن مفرج بن بكر أبو الخزم التميمي الأندلسي المالكي الحافظ صاحب التصانيف، توفي ٣٤٦؛ السير ج١٥/ ص٥٥٦.

٢ - أبو محمّد الحسن بن علي بن أحمد بن القاضي محمّد بن خلف ابن وكيع الضبي البغدادي، ثم التنسي، من فحول الشعراء، توفي سنة ٣٩٣؛ السير ج١٧/ ص٦٤.

٣ - محمّد بن السري البغدادي إمام النحو أبو بكر ابن السراج صاحب المبرد له أصول العربية، توفي سنة ٣١٦؛ السير ج١٤/ ص٤٨٣.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

○ **في الفقه وعلم العقائد وغيره**

٧٩- كتاب فرض الحج على من استطاع إليه سبيلا.

٨٠- كتاب إيجاب الجزاء على قاتل الصيد في الحرم خطأ في مذهب مالك، والحجة على ذلك.

٨١- كتاب بيان العمل في الحج أول الإحرام.

٨٢- كتاب مناسك الحج.

٨٣- كتاب بيان الصغائر والكبائر.

٨٤- كتاب الاختلاف في الذبيح من هو.

٨٥- كتاب تنزيه الملائكة من الذنوب وفضلهم على بني آدم.

٨٦- كتاب اختلاف العلماء في النفس والروح.

٨٧- كتاب المدخل إلى علم الفرائض.

٨٨- كتاب فيه الرد على الأئمة فيما يقع في الصلاة من الخطأ واللحن في شهر رمضان وغيره.

٨٩- كتاب التهجد في القرآن.

٩٠- كتاب ما أغفله القاضي منذر[1] ووهم فيه في كتاب الأحكام.

٩١- كتاب الترغيب في النوافل.

٩٢- كتاب الترغيب في الصيام.

٩٣- كتاب منتقى الجوهر في الدعاء.

٩٤- كتاب الموعظة المنبهة.

٩٥- كتاب إسلام الصحابة.

٩٦- كتاب المبالغة في الذكر.

٩٧- كتاب تحميد القرآن وتهليله وتسبيحه.

٩٨- كتاب الواعي لمجرد علم المواريث.

---

١ - منذر بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن أبو الحاكم البلوطي، ولي القضاء في الثغور، ثم ولي قضاء الجماعة، توفي سنة ٣٥٥؛ تاريخ الإسلام ج٢٦/ ص١٣٣، السير ج١٦/ ص١٧٣.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

٩٩- كتاب الممتع في تعبير الرؤيا.

١٠٠- كتاب الإشارة في تعبير الرؤيا.[1].

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

١ - مقدمة الكشف ص٢٣- ٢٩؛ ويراجع إنباه الرواه ج٣/ ص٣١٣، ووفيات الأعيان ج٥/ ص٢٧٥،

المطلب الثاني: التعريف بكتاب الكشف.

تآليف وكتابات الإمام مكيّ (رحمه الله تعالى) محكمة مفيدة جدّا، حجة في بابها، خاصّة ما يتعلق منها بعلوم القرآن، المجالِ الذي برز فيه.

وكتاب الكشف من هذا، وهو كتاب في التوجيه والتعليل للقراءات، وذاك أن الإمام مكيّا (رحمه الله تعالى) كان قد ألّف كتاب التبصرة في القراءات السبع، لم يذكر فيه إلا الرّواية، لا تعليل ولا احتجاج، ورغبت نفسه في عملٍ يكشف عن معاني الخلاف بين القراءات، ولم يتمكن من ذلك إلاّ في آخر عمره؛ ولعلّي أترك الكلام إليه يبين ذلك بنفسه، إذ يقول (رحمه الله): «قال أبو محمّد مكيّ بن أبي طالب المغربي: قد كنت ألفت بالمشرق كتابا مختصرا في القراءات السبع، سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة؛ وسميته كتاب التبصرة، وهو فيما اختلف فيه القراء السبعة المشهورون، وأضربت فيه عن الحجج والعلل، ومقاييس النحو في القراءات واللغات، طلبا للتسهيل، وحرصا على التخفيف، ووعدت في صدره أنيّ سأؤلف كتابا في علل القراءات التي ذكرتها في ذلك الكتاب - كتابِ التبصرة -، أذكر فيه حجج القراءات ووجوهها، وأسميه كتاب الكشف عن وجوه القراءات، ثم تطاولت الأيام، وترادفت الأشغال عن تأليفه وتبيينه ونظمه، إلى سنة أربع وعشرين وأربعمائة؛ فرأيت أن العمر قد تناهى، والزوال من الدنيا قد تدانى، فقويت النية في تأليفه وإتمامه، خوف فجأة الموت، وحدوث الفوت، وطمعا في أن ينتفع به أهل الفهم من أهل القرآن، وأهل العلم من طلبة القراءات، فبادرت إلى تأليفه ونظمه، ليكون باقيا على مرور الزمان، وانقراض الأيام.»[1].

فإذن كتاب الكشف هو شرح لكتاب التبصرة.

وهنا سأتكلم عن تسميته، ووصفه، ومنهج مؤلفه، والمحقق فيما يلي من فروع:

---

١ - الكشف ج١/ ص٣-٤.

الفرع الأول: تسميته.

في كلام الإمام مكيّ (رحمه الله) تنصيص على اسم الكتاب، وهو قوله: ((وأسميه كتاب الكشف عن وجوه القراءات))[١]؛ وهنا مشكلة، إذ ليس هذا هو كل ما على غلاف الكتاب، بل عليه ما نصه: ((كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها))؛ وذكره في كشف الظنون فقال: ((الكشف عن وجوه القراءات وعللها))[٢]؛ وفي إنباه الرواة للقفطي: ((الكشوف عن وجوه القراءات))[٣]؛ ويقول ياقوت: ((البيان عن وجوه القراءات))[٤]، فمن أين أتى ما هو على الغلاف؟

يقول محقق الكتاب الدكتور محي الدين رمضان: ((وأما عنوان الكتاب - وهو ((**الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها**)) - فلا خلاف فيه، فمكيّ يسميه كذلك في الكتاب نفسه، وفي كتابيه التبصرة والهداية إلى بلوغ النهاية، وإن كان في هذين الأخيرين يقتصر من العنوان على: ((الكشف عن وجوه القراءات))، فذلك مألوف في التسمية، إذا كان الاسم مركبا، فيكتفى بذكر بعضه، مما يدل عليه تماما.))[٥].

ثمّ ذكر ما ذكرتُ من اعتراض، ثم قال: ((وسوى هؤلاء، فإن اسم الكتاب عندهم على ما ذكرت قبل؛ ولا كبير خطر في هذا الخلاف يقتضي مناقشته، ذلك لأن مكيّا نفسه يسميه: الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، سواء في الكتاب نفسه، أو بعض كتبه التي ذكرناها؛ وكذلك المقرئ المحدث أبو بكر بن خير[٦]، وقد حدثه به أبو عبد الله جعفر بن محمّد[٧] حفيد مكيّ مناولة منه له في أصل جده، فقال: ((حدثني به أبي (رحمه الله) وأبو مروان عبد الملك

---

١ - المصدر نفسه.

٢ - كشف الظنون عن أسماء الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني حاجي خليفة، ط(١٤٠٢- ١٩٨٢)، دار الفكر، بيروت، لبنان، ج٢/ ص١٤٩١.

٣ - إنباه الرواة بأنباء النحاة، أبو الحسن علي بن يوسف القفطي، ت: محمّد أبو الفضل إبراهيم، ط١(١٤٠٦- ١٩٧٦)، دار الفكر، القاهر، مصر؛ مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان، ج٣/ ص٣١٥.

٤ - وفيات الأعيان ج٥/ ص٢٧٤.

٥ - مقدمة الكشف ص٣٣.

٦ - محمّد بن خير بن عمر أبو بكر اللمتوني الإشبيلي الحافظ، إمام مقرئ كامل بارع، تصدر بإشبيلية للإقراء والتسميع، كان نحويا لغويا ثقة رضا، إليه منتهى التحرير، وإتقان الأصول، ولي إمامة جامع قرطبة، توفي سنة ٥٧٥، غاية النهاية ج٢/ ص١٣٩.

٧ - جعفر بن محمّد بن مكي بن أبي طالب، الوزير اللغوي من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله، توفي سنة ٥٣٥، الصلة ج١/ ص١٢٩.

بن سراج[١]، كلاهما عن جدي مؤلفه (رحمه الله)؛ وحدثني به إجازة الشيخ محمّد بن عتاب (رحمه الله) عن أبي محمّد مكيّ مؤلفه.»؛ لكنه يقدم لفظ حججها على لفظ عللها؛ ويضيف بعدها قوله: «ومقاييس النحو فيها»؛ وتعليل ذلك عندي، أن بعض من كتب هذا الكتاب عن مكيّ، إنما تخيّر هذا التغيير في العنوان، أو أنّ مكيّا نفسه كان قد سمىّ كتابه في أول الأمر على نحو ما ذكر ابن خير، أو على نحو ما جاء عند ابن الأنباري[٢]، ثمّ إذا ما راجع مكيّ الكتاب، ولعله نسخ منه نسخا أخر، غيّر في العنوان، كما يمكن أن يغير في متن الكتاب، على المألوف عند أغلب المؤلفين والمصنفين؛ وفي كل حال، فليس في الأمر ما يقتضي أكثر من هذه الملاحظات.»[٣].

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

١ - عبد الملك بن سراج بن عبد الله بن محمّد بن سراج مولى بني أمية القرطبي يكنى أبا مروان، إمام اللغة بالأندلس بلا مدافع، توفي سنة ٤٨٩، الصلة ج١/ ص٣٤٦.

٢ - محمّد بن عبد الكريم بن إبراهيم بن عبد الكريم الشيباني، ابن الأنباري، سديد الدولة، توفي سنة ٥٥٨؛ الأعلام ج٦/ ص٢١٥.

٣ - مقدمة الكشف ص٣٣-٣٤.

الفرع الثاني: وصف نسخة الكتاب.

لطالما بحثت عن نسخة غير التي بحوزتي مطبوعة، ولكن هيهات، فليست إلا تلك التي حققها الدكتور محي الدين رمضان على أربع نسخ خطية، هي كالآتي:

١- نسخة ((دير الأسكوريال – إسبانيا)).

٢- نسختا ((الرباط – المغرب الأقصى))، وكلتاهما بالخزانة العامة.

٣- نسخة ((برلين – ألمانيا)).

وطبعتها دار الرسالة عدة طبعات، والتي بحوزتي هي الخامسة؛ طبعت سنة ١٤١٨ الموافق لـ: ١٩٩٨م؛ وهي طبعة ليست حديثة، لكنها جيدة، أخطاؤها نادرة[1]؛ استفرغ فيها المحقق جهدا عظيما ظاهرا في ثنايا الكتاب؛ عدد مجلداتها اثنان:

يحتوي الأول منها على كلمة شكر للمحقق، ثم مقدمة، هي مقدمة التحقيق، في ٥٩ صفحة؛ بها أربعة عناصر:

أ- التعريف بالمؤلف.

ب- علمه، آراؤه، آثاره.

ج- التعريف بالكتاب.

د- تحقيق الكتاب.

ثم بعد هذا يأتي نص كتاب الكشف: مقدمة المؤلف، ثم علل أصول القراءات، ثم علل الفرش، من سورة البقرة إلى آخر سورة هود، في ٥٤٠ صفحة.

وفي المجلد الثاني علل فرش القرآن، من سورة يوسف إلى آخره في ٣٩٤ صفحة؛ ثم الفهارس العامة، وهي كثيرة، استغرقت أكثر من ١٠٠ صفحة، وهي كالآتي:

١- فهرس مقدمة التحقيق.

٢- فهرس موضوعات الكتاب.

---

١ - أقول هذا، لأني عثرت على بعض الأخطاء، منها المطبعية، على سبيل المثال: ج١/ ص٤٨٤ ("بفتح التاء" صوابه الحاء)، ص٥٢٨ (﴿وَمُجْرَاهَا﴾ والصواب حذف الواو)؛ وج٢/ ص١٠٣ ("وبرفع" صوابه ولرفع)، ص١٧٦ ("بضم الفاء" صوابه الحاء)، ص١٩٤ ("بعد المهزة" صوابه الهمزة)؛ ومنها خطأ في اختيار الوجه الصواب من النسخ عند المقابلة مثل ما في ج١/ ص٤٩٢ ("قرأ عاصم" صوابه حفص كما في النسخة "ص")، ومنها ما ليس بخطإ، لكنه عدم التزام بشرطه في التحقيق، كأن يكتب الآية على قراءة نافع، واشترط أن يكتبها على رواية حفص، مثاله ج٢/ ص٢٥١ (﴿بِمَا كَسَبَتْ﴾ والأولى ﴿فَبِمَا كَسَبَتْ﴾)؛ ولم أتعمد تتبع هذه المواضع.

٣- فهرس الآيات.

٤- فهرس الأخبار والآثار

٥- فهرس أسباب النزول والتفسير.

٦- فهرس مسائل العربية: الإعراب والاشتقاق.

٧- فهرس الشعر.

٨- فهرس اختيارات مكيّ.

٩- فهرس الأعلام.

١٠- فهرس الأقوام والأماكن.

١١- فهرس مصادر المؤلف.

١٢- فهرس مصادر التحقيق ومراجعه.

فمجموع صفحات المجلد الثاني ٥٠٩ صفحة.

طول كل مجلد حوالي ٢٤ سنتيمترا، وعرضه حوالي ١٦ سنتيمترا؛ الغلاف أسود مجلد، به كتابة صفراء في إطار، نصها: «كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحِججها(*)، لمؤلفه أبي محمّد مكيّ بن أبي طالب القيسي «٣٥٥ - ٤٣٧هـ»، تحقيق الدكتور محيي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة»؛ وبالجانب واجهة حمراء، الكتابة بالأصفر، عليها عنوان الكتاب، واسم المؤلف والدار، وفي كل جزء رقمه.

* - كذا بكسر الحاء، وهو خطأ ظاهر، لأن الحجج بالكسر: السنوات، كما هو معلوم.

الفرع الثالث: منهج الإمام مكيّ في كتابه.

الكشف من أواخر ما ألّف الإمام مكيّ (رحمه الله تعالى)، إذ بدأ بتأليفه قبل وفاته بثلاثة عشر سنة، بخلاف غيره، فمثلا كتاب التبصرة، قبله بثلاث وثلاثين سنة، وهو عُمر طويل، يتغير فيه أسلوب المؤلفين إلى خلاف ما كان عليه، ويتطور ويتحسن، فلا بد أن الإمام مكيّا (رحمه الله) كان عند تأليفه للكشف قد أحكم صنعة التأليف، وأتقن العلوم؛ فهو زبدة لعلمه (رحمه الله تعالى).

ولقد أوضح طريقته فيه (رحمه الله)، وبيّن منهجه في ذكر الأصول والفروع؛ فقال (عليه رحمة الله): «وهأنذا(*) حين أبدأ بذلك، أذكر علل ما في أبواب الأصول، دون أن أعيد ذكر كل ما في كل باب من الاختلاف، إذ ذاك منصوص في الكتاب الذي هذا شرحه؛ وأرتب الكلام في علل الأصول على السؤال والجواب، ثم إذا صرنا إلى فرش الحروف، ذكرنا كل حرف، ومن قرأ به، وعلته، وحجة كل فريق؛ ثم أذكر اختياري في كل حرف، وأنبه على علة اختياري لذلك، كما فعل من تقدمنا من أئمة المقرئين.»[1].

ومعنى هذا ما يلي:

فقوله (رحمه الله): «أذكر علل ما في أبواب الأصول»، يعني به أنه يعلل أصول القراء السبع، من فتح وإمالة، وتحقيق الهمز وتغييره، وإظهار وإدغام، وما إلى ذلك؛ ويحتج لها من كلام العرب بما يبين وجهها عندهم، ويذكر المذاهب في ذلك.

وقوله (رحمه الله): «دون أن أعيد ذكر ما في الباب ... »، أي أنه لا يذكر كل الحروف التي عدّها في التبصرة، وإنما قصده التعليل، والتعليل أمر مقيس، فما وقع على لفظة يقاس عليها أختها؛ فلذلك لا يلتزم ذكر كل ما في التبصرة من حروف.

وقوله (رحمه الله): «وأرتب الكلام في علل الأصول على السؤال والجواب» واضح، مثل أن يقول: «فإن قيل: فلأي علة حركت الميم في ﴿الم اللهُ﴾ [آل عمران ١]؟ وما الفرق بينه وبين ﴿الم أَحَسِبَ﴾ [العنكبوت ١]؟ فالجواب ... .»[2].

---

* - كذا فيه.

١ - مقدمة الكشف ص٤-٥.

٢ - الكشف ج١/ ص٦٥.

وقوله (رحمه الله): «ثمّ إذا صرنا إلى فرش الحروف، ذكرت كل حرف، ومن قرأ به، وعلته، وحجة كل فريق»؛ يدل على منهج مغاير بعض الشيء لما عليه في الأصول، وهو أنه لا يأتي بطريقة السؤال والجواب.

ثم قوله (رحمه الله تعالى): «ثمّ أذكر اختياري في كل حرف، وأنبه على علة اختياري لذلك». أي أنّ له من تلك القراءات اختيارات، تقوم على أسس يوضحها؛ وإن كان لم ينصّ على اختياره في كل الحروف، لكن له منهج في ذلك يبينه الفصل القادم من هذه المذكرة.

ثمّ إنّه (رحمه الله تعالى) تقيد بمنهجه هذا أيّما تقييد؛ يقول الدكتور محي الدين: «فالتأليف عنده تنظيم للمادة، وحصر للمتشابهات والنظائر، وعناية تامة بمعالجة المسائل مجموعة، ونفي للاضطراب في البحث، وتخيّر لما يجب أن يكون، وتبويب لموضوعات البحث والمسائل، واجتناب للاستطراد، وتبيين لفوائد عرض الإشارة إليها قبل، ثم ذكرت في موضعها.»[1].

---

١ - مقدمة الكشف ص٣٣.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

الفرع الرابع: منهج المحقق.

المحققون عموما يضعون مقدمات يضمنونها خطتهم في التحقيق، وكذلك فعل الدكتور محي الدين رمضان؛ لكن سأذكر ما قاله مختصراً مستفيدا من قراءاتي للكتاب.

فالملاحظ أن المحقّق أدى جهدا كبيراً في عمله، فبداية بالمقارنة بين النسخ، وهي أربعة - كما سلف - والأمر ليس بالهين، وترجيح الصواب فيما اختلف منها، والإشارة إلى ذلك في جزء لا بأس به من أوّل الكتاب، مع اعتماد نسخة برلين على أنها الأصل؛ ثمّ ضبط العبارات، والرجوع إلى أصول المؤلف من كتبه وغير كتبه.

كما أنه حرص على التعريف ببعض المفردات، مثل هَمَزَات، والشيطان، وغيرها؛ وبالأعلام فلم يترك، (جزاه الله كل خير)؛ وخرّج الآيات على كثرتها في الكتاب، سواء كانت كاملة أو جزء منها، أو كلمة فقط؛ والأحاديثَ أيضا إلا ما لم يتمكن، وأحال على مواضع التعليلات في الكتاب نفسه إذا سبقت أو أرجئت، وفي غيره - على ما أمكنه - من كتب التعليل، كالحجة، والتفاسير كابن كثير[١]، وزاد المسير، والنسفي[٢]، وغيرها من أمّات الكتب، ككتاب سيبويه[٣]، ومجالس ثعلب[٤]، وغيرها.

وفهرسَ لذلك كله بالفهارس التي ذكرتُ محتوياتها من قبل.

ثمّ قال - عفا الله عنه -: ((فهذا جهدي كلّه، لا أبتغي به غير أداء الأمانة في مثل هذا العمل، وتبيّن معالم الطريق القويم إليه، والله (عز وجل) في ذلك، وفي كل حال حسبي؛ والحمد لله رب العالمين.))[٥]؛ (جزاه الله خيرا ونفعنا وإيّاه بما عملنا، إنه وليّ ذلك والقادر عليه).

---

١ - أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير القرشي البصروي، ولد سنة ٧٠١، وتوفي سنة ٧٧٤؛ شذرات الذهب ج٦/ ص٢٣٨.

٢ - محمّد بن محمّد بن محمّد أبو الفضل برهان الدين النسفي ولد سنة ٦٠٠، توفي سنة ٦٨٧؛ الأعلام ٣١/٧.

٣ - عمرو بن عثمان بن قنبر أبو بشر الفارسي ثم البصري إمام النحو، قيل أنه روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، توفي سنة ١٨٠، غاية النهاية ج١/ ص٦٠٢.

٤ - أحمد بن يحيى بن يزيد بن سيار الشيباني الإمام اللغوي أبو العباس ثعلب النحوي البغدادي ثقة كبير، له كتاب القراءات، وهو إمام الكوفيين في النحو واللغة، ولد سنة مائتين، وتوفي ببغداد سنة ٢٩١؛ غاية النهاية ج١/ ص١٤٨.

٥ - المصدر نفسه ص٤٩.

المبحث الثاني:

التعريف بالقراءات والاختيار

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

المطلب الأول: التعريف بعلم القراءات

الفرع الأول: مبادئ في علم القراءات.

°التعريف بالقراءات:

لغة: هي جمع قراءة، من قرأ يقرأ.

((والقراءة ضم الحروف والكلمات، بعضها إلى بعض في الترتيل؛ وليس يقال ذلك لكل جمع، لا يقال قرأت القوم إذا جمعتهم، ويدل على ذلك أنه لا يقال للحرف الواحد إذا تفوّه به قراءة.))[١].

اصطلاحا:

أمّا علم القراءات: ((هو علم بكيفية أداء كلمات القرآن الكريم، واختلافها معزوًّا لناقله.))[٢].

° **موضوعه:** كلمات القرآن من حيث أحوال النطق بها وكيفية أدائها[٣].

° **ثمرته وفائدته:** العصمة من الخطإ في النطق بالكلمات القرآنية، وصيانتها عن التحريف والتغيير، والعلم بما يقرأ به كل من أئمة القراءة، والتمييز بين ما يقرأ به وما لا يقرأ به[٤].

° **فضله:** أنه من أشرف العلوم الشرعية، لشدة تعلقه بأشرف كتاب وهو القرآن[٥].

° **واضعه:** أئمة القراءة، وقيل أبو عمر حفص بن عمر الدوري، وأوّل من دون فيه أبو عبيد القاسم بن سلام[٦].

° **حكمه:** الوجوب الكفائي تعلّما وتعليما[٧].

---

١ – المفردات في غريب القرآن، الراغب الأصفهاني، ت: محمّد خليل عيتاني،ط١ (١٤١٨– ١٩٩٨)، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ص٤٠٠.

٢ – منجد المقرئين ومرشد الطالبين، محمّد بن محمّد بن الجزري، ت: عبد الحليم قابة، ط١ (١٤٢٤–٢٠٠٣)، دار البلاغ، الجزائر ص١٧.

٣ – البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، عبد الفتاح القاضي، ط١ (١٤٠١– ١٩٨١)، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ص٧.

٤ – المصدر نفسه.

٥ – المصدر نفسه.

٦ – المصدر نفسه.

٧ – المصدر نفسه.

° **استمداده:** من النقول الصحيحة والمتواترة عن علماء القراءات، الموصولة إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)[١].

الفرع الثاني: أقسام القراءات:

يمكن تحديد أقسام القراءات بناء على حال القراءات التي وصلت إلينا، فمنها ما كان سنده صحيحا، ومنها غيره؛ ومنها ما وافق مصحف عثمان بن عفان[٢] (رضي الله عنه) وسائر المصاحف التي بعث بها إلى الأمصار، ومنها ما خالفه؛ ومنها ما استقام وجهه في العربية، ومنها ما لم يستقم.

ومن هذا المنطلق، وباعتبار هاته الشروط الثلاثة، نستطيع تقسيم القراءات إلى:

صحيحة أو ما يسمى بالمتواترة.

وضعيفة أو ما يسمى بالشاذة[٣].

١) القراءة الصحيحة:

قال العلاّمة ابن الجزري: «كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه، ووافقت أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالا، وصح سندها، فهي القراءة الصحيحة، التي لا يجوز ردها، ولا يحل إنكارها؛ بل هي من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن، ووجب على الناس قبولها، سواء كانت(*) عن الأئمة السبعة، أم عن العشرة، أم عن غيرهم من الأئمة المقبولين.»[٤].

فالحاصل – كما سبق – أن شروط صحّة القراءة ثلاثة:

١- موافقة العربية، ولو بوجه.

٢- موافقة الرسم العثماني، ولو احتمالا.

٣- صحة سندها.

---

١ – المصدر نفسه.

٢ –الخليفة الراشد عثمان بن عفان بن أبي العاص الأموي القرشي قرأ على النبي ﷺ قتل شهيدا ﷺ سنة ٣٥، وله ٨٢ سنة، غاية النهاية ج١/ ص٥٠٧.

٣ – أثر القراءات في الفقه الإسلامي، صبري عبد الرءوف محمّد عبد القوي، ط١ (١٤١٨– ١٩٩٧)، أضواء السلف، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص٥٦.

* – كذا، والصواب دخول علامة الاستفهام، لوجود أم.

٤ – النشر في القراءات العشر، شمس الدين محمّد ابن الجزري، ت: عليّ محمّد الضباع، دار الفكر، بيروت، لبنان، ج١/ ص٩.

وقد وقع اضطراب كبير، وكلام للعلماء، في إنكار هذا الشرط الأخير، واستبداله بالتواتر، وخطّأ كثير منهم من قال به.

قال القاضي[١] (رحمه الله): «كل قراءة وافقت العربية، ووافقت رسم أحد المصاحف العثمانية، وثبتت بطريق التواتر، ...، هي القراءة التي يجب قبولها، ولا يحل جحدها ولا إنكارها.»[٢].

ثم قال: «فالعمدة هو التواتر.»[٣].

ثم قال: «والتواتر نقل جماعة يمتنع تواطؤهم على الكذب، عن جماعة كذلك، من أول السند إلى منتهاه.»[٤].

وقال العلامة الصّفاقسي[٥] في كتابه النافع غيث النفع: «وقال الشيخ أبو محمّد مكيّ: «القراءة الصحيحة ما صح سندها إلى النبي (صلى الله عليه وسلم)، وساغ وجهها في العربية، ووافقت خط المصحف»؛ وتبعه على ذلك بعض المتأخرين، ومشى عليه ابن الجزريّ في نشره وطيبته، قال فيها:

«فَكُلُّ مَا وَافَقَ وَجْهَ نَحْوِ ... وَكَانَ لِلرَّسْمِ احْتِمَالاً يَحْوِي

وَصَحَّ إِسْنَاداً هُوَ الْقُرْآنُ ... فَهَذِهِ الثَّلاَثَةُ الأَرْكَانُ

وَحَيْثُمَا يَخْتَلُّ رُكْنٌ أَثْبِتِ ... شُذُوذَهُ لَوْ أَنَّهُ فِي السَّبْعَةِ»

وهو قول محدث، لا يعول عليه، ويؤدي إلى تسوية غير القرآن بالقرآن.»[٦].

وقال قبل هذا الكلام: «الثانية[*]: مذهب الأصوليين، وفقهاء المذاهب الأربعة، والمحدثين، والقرّاء أن التواتر شرط في صحة القراءة، ولا تثبت بالسند الصحيح غير المتواتر ... .»[٧].

---

١ – عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمّد القاضي مصري أزهري شيخ المقارئ المصرية سابقا، توفي سنة ١٤٠٣، هداية القاري ج٢/ ص٦٥٨.

٢ – القراءات الشاذة، عبد الفتاح القاضي، ط١ (١٤٠١- ١٩٨١)، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ص٧.

٣ – المصدر نفسه.

٤ – المصدر نفسه ص٨.

٥ – علي بن محمّد بن سالم النوري الصفاقسي التونسي الإمام المقرئ، توفي سنة ١١١٨، انظر شجرة النور الزكية ص٣٢١، فهرس الفهارس ج٢/ ص٦٧٣؛ وقد استوفى ترجمته أخونا وزميلنا محمّد لقريز، في رسالته: الإمام علي النوري الصفاقسي، ومنهجه في كتابه غيث النفع في القراءات السبع.

٦ – غيث النفع، علي النوري الصفاقسي، ط(١٤١٥- ١٩٩٥)، دار الفكر، بيروت، لبنان، ص٥.

* – أي المسألة الثانية.

٧ – المصدر نفسه.

وقال أبو القاسم النويري[١] في شرح طيبة النشر: «وهذا قول حادث، مخالف لإجماع الفقهاء والمحدثين وغيرهم، ... ولقد ضل بسبب هذا القول قوم، فصاروا يقرءون أحرفا لا يصح لها سند أصلا، ويقولون التواتر ليس بشرط، ...؛ إن القرآن عند الجمهور من أئمة المذاهب الأربعة، منهم الغزالي[٢]، وصدر الشريعة[٣]، وموفق الدين المقدسي[٤]، وابن مفلح[٥]، والطوفي[٦]، هو ما نقل بين دفتي المصحف نقلا متواترا.»[٧]، وقد أطال (رحمه الله) الكلام في هذا.

والملاحظة الواردة هنا، أنه وغيره ممن أنكر على الإمام مكيّ (رحمه الله) ومن تبعه قولهم، نقلوا عن المحدثين والفقهاء والأصوليّين وجوب تواتر القرآن الكريم، وعارضوا به كون القراءة تقبل بالسند الصحيح، وعدّوا القول بهذا أمراً حادثاً خطيراً، يسوّي القرآن بغيره؛ ولمن شاء الإيضاح أن يراجع كلام النويري في موضعه من كتابه، فإنه لم يذكر إلا ذاك.

ولقد تكلّف بعضهم الجمع بين القولين فقال: «وحينئذ يظهر أنّ الخلاف بين الفريقين خلاف مؤداه واحد، ذلك أن الفريقين يشترطان التواتر لاعتبار إثبات القراءة، وبيان ذلك:

أن القائلين بالتواتر يعتبرون[*] الشرطين الآخرين بمثابة تحصيل الحاصل، وتابع لتواتر الرواية، وكذلك الحال بالنسبة إلى القائلين بصحة السند، مع الاشتهار، مع موافقة الوضع العربي، والرسم

---

١ - محمّد بن محمّد بن محمّد بن علي بن محمّد بن إبراهيم أبو القاسم النويري المالكي الإمام العلامة المتفنن، قرأ على ابن الجزري، توفي سنة ٧٥٧، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ج٩/ ٢٤٦، الأعلام ج٧/ ص٤٨.

٢ - محمّد بن محمّد بن محمّد الغزالي الطوسي أبو حامد فيلسوف متصوف مشهور، صاحب الإحياء ولد سنة ٤٥٠، وتوفي سنة ٥٠٥، الأعلام ج٧/ ص٢٢.

٣ - عبيد الله بن مسعود بن محمود بن أحمد المحبوبي الحنفي، صدر الشريعة الأصغر، فقيه أصولي محدث مفسر، توفي سنة ٧٤٧؛ الأعلام ج٤/ ص٣٥٤.

٤ - عبد الله بن أحمد بن محمّد بن قدامة أبو محمّد موفق الدين المقدسي، ثم الدمشقي الحنبلي، صاحب المغني، توفي سنة ٦٢٠؛ السير ج٢٢/ ص١٦٥.

٥ - إبراهيم بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن مفلح برهان الدين أبو إسحاق الحنبلي تلميذ شيخ الإسلام، توفي سنة ٨٨٤؛ شذرات الذهب ج٧/ ص٣٣٨.

٦ - سليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم، نجم الدين الطوفي الحنبلي، توفي سنة ٧١٠؛ الدرر الكامنة ج٢/ ص٩١.

٧ - شرح طيبة النشر، أبو القاسم النويري، ت: مجدي محمّد سرور باسلوم، ط١ (١٤٢٤- ٢٠٠٣م)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج١/ ص١١٧- ١١٩.

* كذا والصواب أن يقال يعدّون، والله أعلم.

العثماني؛ فإنّ هذين الشرطين يعطيان الرواية الصحيحة المشتهرة قوة التواتر، فيأتلف الكلام حينئذ، ولا يختلف.»[١].

بل هو مختلف، لأن القوم اشترطوا التواتر كما هو عند المحدثين، رواية الجماعة عن الجماعة، وأصرّوا عليه، فليس هو كاشتراط صحة السند.

قال الإمام ابن الجزري (رحمه الله تعالى): «وقولنا: صحّ سندها، فإنا نعني به أن يروي تلك القراءة **العدلُ الضابط** عن **مثله**، كذا حتى تنتهي؛ وتكون مع ذلك **مشهورة** عند **أئمة** هذا الشأن **الضابطين** له، غير معدودة عندهم من الغلط، أو مما شذّ بها بعضهم»[٢].

وليس هذا موضع عرض جميع الأقوال، ومناقشة ما فيها من صواب وخطإ؛ ولعل الله (جل ذكره) ييسر ذلك عمّا قريب لمن يصطفيه، فيظهر القول الحق فيها إنه وليّ ذلك والقادر عليه.

ولا أفوت الفرصة هذه فأقول:

إن النّاظر بعين الحق إلى القولين، يعلم أن هذه القراءات حالُها أنها مروية عن آحاد وهم القراء العشرة (رحمهم الله تعالى)، وهم الأئمة القرّاء؛ ومن بعدهم من الرواة كلهم أفراد، ليسوا جماعات، ثم مِن بعدهم تعددت الطرق، وكثرت وتواترت، فالقول إنها متواترة، إنما هو عن أصحابها، لا عن النبي (صلى الله عليه وعلى آله وسلم)[٣].

قال الإمام الزركشي[٤] (رحمه الله تعالى): «والتحقيق أنها متواترة عن الأئمة السبعة، أما تواترها عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ففيه نظر، فإن إسناد الأئمة السبعة بهذه القراءات السبعة موجود في كتب القراءات، وهي نقل الواحد عن الواحد، لم تكمل شروط التواتر في استواء الطرفين والوساطة، وهذا شيء موجود في كتبهم.»[٥].

---

١ – الوسيط في علم التجويد، محمّد خالد منصور، ط١ (١٤١٩– ١٩٩٩م)، دار النفائس، عمّان، الأردن، ص٥٠.

٢ – النشر ج١/ ص١٣.

٣ – وللأمانة أذكر هنا أن الأستاذ المشرف لم يوافقني على هذا، وقال بأن المذهب الصواب ما ذكره الصفاقسي، تبعا للنويري وغيره.

٤ – محمّد بن عبد الله بن بهادر بدر الدين الزركشي الشافعي، من أعلام الفقه والحديث، توفي ٧٩٤، الدرر الكامنة ج٣/ ص٣٧٣.

٥ – البرهان في علوم القرآن، بدر الدين الزركشي، ت: محمّد أبو الفضل إبراهيم، ط٣ (١٤٠٠– ١٩٨٠)، دار الفكر، بيروت، لبنان، ج١/ ص٣١٩.

قال أبو شامة المقدسي[١](رحمه الله): «وقد شاع على ألسنة جماعة من المقرئين المتأخرين وغيرهم من المقلدين، أن القراءات السبع كلّها متواترة، أي كل فرد فرد ما روي عن هؤلاء الأئمة السبعة، قالوا والقطع بأنها منزلة من عند الله واجب.

ونحن بهذا نقول، ولكن فيما اجتمعت على نقله عنهم الطرق، واتفقت عليه الفرق، من غير نكير، مع أنه شاع واشتهر واستفاض، فلا أقل من اشتراط ذلك، إذا لم يتفق التواتر في بعضها.»[٢].

فمفاد كلام أبي شامة أن من حروف السبعة ما حصل له التواتر، فنحكم به وما لم يحصل فلا نحكم له به، ويكفيه أن صحّ سنده، واشتهر واستفاض لأجل ثبوته؛ وذلك أن القراءات يكفي فيها العلم قطعا بثبوتها، وهذا يحصل بالتواتر وغيره، فالشهرة والاستفاضة وغيرهما قرائن تحف الخبر وتدل على صحته، وكذلك هو الأمر في القراءات.

نعم، قد حصل التواتر في أغلب الحروف المختلف فيها؛ كما صرح بذلك أبو شامة وابن الجزري (رحمهما الله)، وما لم يحصل فيه[*] فليس لنا ردّه، إذ ثبت بما يقطع أنه من رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

وأمّا ما نقل من اتفاق عن الأصوليين والفقهاء والمحدثين، من أنه لا بدّ من التواتر، فهذا أمر متعلق بالقرآن ذاته، لا بقراءاته، والكلام عن القرآن غيره عن القراءات[٣]، ولا يقول أحد بأنه غير متواتر، بل لا شك في تواتره والخلاف في غيره.

ثم إن هذا الاتفاق المنقول نفسه مردود بنقل العلماء كأبي شامة وابن الجزري بما ينقضه، وأنّ غيره هو مذهب السلف والخلف.

قال ابن الجزري (رحمه الله): «هذا هو الصحيح عند أئمة السلف والخلف»[٤].

---

١ - عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان أبو القاسم المقدسي المعروف بأبي شامة، تلميذ السخاوي، توفي سنة ٦٦٥، غاية النهاية ج١/ ص٣٦٥.

٢ - المرشد الوجيز، أبو شامة المقدسي، ت: طيار آلتي قولاج، ط٢ (١٤٠٦- ١٩٨٦)، دار وقف الديانة التركي، أنقرة، تركيا، ص١٧٦- ١٧٧.

* - مثاله في قراءة ورش ﴿قُرْبَةً﴾ لم يروها بالضم غيره؛ و﴿ضِنَاءً﴾ و﴿سُوْقِهِ﴾ لم يروها بالهمز غير قنبل؛ و﴿لاَ يَتَأَلَّ﴾ لم يروها بتأخير الهمز غير أبي جعفر؛ و﴿وَالأَرْحَامِ﴾ لم يروها بالخفض غير حمزة.

٣ - ينظر البرهان ج١/ ص٣١٨.

٤ - النشر ج١/ ص٩.

وقال شاهدا – وكفى بها شهادة –: «وإذا اشترطنا التواتر في كل حرف من حروف الخلاف، انتفى كثير من أحرف الخلاف الثابت عن هؤلاء الأئمة السبعة وغيرهم؛ ولقد كنت أجنح إلى هذا القول، ثم ظهر فساده، وموافقة أئمة السلف والخلف.»[١].

٢) **القراءة الضعيفة:**

قال الإمام مكيّ بن أبي طالب (رحمه الله تعالى) في الإبانة:

«القسم الثاني: ما صحّ نقله عن الآحاد، وصحّ وجهه في العربية، وخالف لفظه خط المصحف، فهذا لا يقبل، ولا يقرأ به لعلتين، إحداهما: أنه لم يوجد(*) بإجماع، إنما أُخذ بأخبار الآحاد، ولا يثبت قرآن يقرأ به بخبر الواحد[٢]؛ والعلة الثانية: أنه مخالف لما قد أجمع عليه، فلا يقطع على مغيبه وصحته، وما لم يقطع على صحته لا يجوز القراءة به، ولا يكفر من جحده، ولبئس ما صنع إذا جحده.

والقسم الثالث: هو ما نقله غير ثقة، أو نقله ثقة ولا وجه له في العربية، فهذا لا يقبل، وإن وافق خط المصحف.»[٣].

من خلال كلام الإمام مكيّ (رحمه الله تعالى) نستفيد أن ضابط القراءة الشاذة هو أن يختل ركن من أركان القراءة الصحيحة الثلاثة، ثم إن ذلك على قسمين:

١) إما أن يخالف المصحف.

٢) وإما أن يوافقه، ويختل أحد الركنين الآخرين.

وكِلا القسمين غير مقبول.

لكن، لا يصلح أن يجحد الأول منهما، أي ما صح سنده ووجهه وخالف المصحف.

«فمن هذا النّوع الروايات التي ينقلها الأئمة الأربعة ابن محيصن[١]، ويحيى اليزيدي[٢]، والحسن البصري[٣]، والأعمش[٤].»[٥].

---

١ – المصدر نفسه ج١/ ص١٣.

* – في النشر ج١/ ص١٤ "لم يؤخذ" وهو ظاهر السياق، بدليل ما بعده.

٢ – وهذا منه (رحمه الله تعالى) تقرير لشرط تواتر القرآن.

٣ – الإبانة عن معاني القراءات، مكي بن أبي طالب، ت: محي الدين رمضان، ط١ (١٣٩٩– ١٩٧٩)، دار المأمون للتراث، دمشق، سوريا، ص٣٩-٤٠.

فمثال ما خالف خط المصحف: «قراءة عبد الله بن مسعود[٦]، وأبي الدرداء[٧] ﴿وَالذَّكَرِ وَالأُنثَى﴾ في ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالأُنثَى﴾ [الليل ٣]، وقراءة عبد الله بن عباس[٨] ﴿وَكَانَ أَمَامَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَصْباً وَأَمَّا الْغُلاَمُ فَكَانَ كَافِراً﴾، ونحو ذلك مما ثبت برواية الثقات.»[٩].

ومثال ما وافق الخط: «كقراءة ابن السميفع[١٠] وأبي السَّمال[١١] وغيرهما، في ﴿نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾ [يونس ٩٢] نُنَحِّيكَ بالحاء المهملة، ﴿لِتَكُونَ[١٢] لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً﴾ بفتح سكون اللام.»[١٣].

فمفاد هذا، أنّ أي قراءة اختل أحد أركانها فهي من هذا القبيل، كما قال ابن الجزري (رحمه الله تعالى): « ... ...

وَحَيْثُما يَخْتَلُّ رُكْنٌ أَثْبِتِ شُذُوذَهُ لَوْ أَنَّهُ فِي السَّبْعَةِ»[١].

---

١ – محمّد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي مولاهم المكي، مقرئ أهل مكة مع ابن كثير، ثقة روى له مسلم، قرأ على مجاهد وسعيد بن جبير، كان له اختيار على مذهب العربية خالف في المصحف فرغب الناس عن قراءته، توفي سنة ١٢٣ وقيل غيرها، ترجمته في غاية النهاية ج٢/ ص١٦٧.

٢ – يحيى بن المبارك بن المغيرة الإمام أبو محمّد العدوي البصري المعروف باليزيدي، نحوي مقرئ ثقة علامة كبير، عرف بصحبته يزيد بن منصور خال المهدي، قرأ على أبي عمرو وهو الذي خلفه، توفي سنة ٢٠٢ بمرو. ترجمته في غاية النهاية ج٢/ ص٣٧٥.

٣ – الحسن بن أبي الحسن يسار، السيد الإمام أبو سعيد البصري إمام أهل زمانه علما وعملا، له قراءة مسندة إليه، ولد سنة ٢١، وتوفي سنة ١١٠؛ غاية النهاية ج١/ ص٢٣٥.

٤ – سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي الأعمش الإمام العلم شيخ المقرئين والمحدثين توفي سنة ١٤٨؛ ترجمته في السير ج٦/ ص٣٢٦، تاريخ بغداد ج٩/ ص٣.

٥ – الوسيط في علم التجويد، ص٥١.

٦ – عبد الله بن مسعود بن الحارث بن غافل بن حبيب بن شمخ بن فار بن مخزوم بن صاهلة، أبو عبد الرحمن الهذلي المكي أحد السابقين والبدريين والعلماء الكبار من الصحابة ﷺ عرض على النبي ﷺ وعرض عليه زر بن حبيش، وعلقمة ومسروق وغيرهم، توفي٣٢، غاية النهاية ج١/ ص٤٥٨.

٧ – عويمر بن زيد بن غنم أبو الدرداء الأنصاري الخزرجي حكيم هذه الأمة وأحد الذين جمعوا القرآن حفظا على عهد رسول الله ﷺ وأول من ولي قضاء دمشق، قرأ عليه عبد الله بن عامر وزوجه أم الدرداء الصغرى، توفي٣٢، غاية النهاية ج١/ ص٥٠٦.

٨ – عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم أبو العباس حبر الأمة وبحر التفسير ﷺ، قرأ على أبيّ بن كعب ﷺ وزيد بن ثابت ﷺ، عرض عليه مولاه درباس وسعيد بن جبير وغيرهما ولد قبل الهجرة، مات سنة ٦٨ وقد كف بصره، غاية النهاية ج١/ ص٤٢٥.

٩ – النشر ج١/ ص١٤.

١٠ – محمّد بن عبد الرحمن بن السميفع أبو عبد الله اليماني له اختيار في القراءة شذ فيه، ترجمته في غاية النهاية ج ٢/ ص١٦٣.

١١ – قعنب بن أبي قعنب أبو السمال العدوي البصري له اختيار شذ فيه عن العامة، وسنده لا يصح، غاية النهاية ج٢/ ص٢٧.

١٢ – في الأصل (وتكون) وهو خطأ.

١٣ – النشر ج١/ ص١٦.

يعني (رحمه الله تعالى): ولو كان من طرق القراءات السّبعة المعروفة.

وادّعى بعضهم أنّ ما سوى السبعة شاذ؛ قال ابن الجزري (رحمه الله): ((حتّى إن بعضهم يطلق على ما لم يكن في هذين الكتابين(*) أنه شاذ، وكثير منهم يطلق على ما لم يكن عن هؤلاء السبعة شاذاً؛ وربما كان كثير مما لم يكن في الشاطبية والتيسير، وعن غير هؤلاء أصحّ من كثير ممّا فيهما.))[٢].

وقال آخرون إنّ الشاذ قراءة التابعين، نقله السيوطي[٣] عن البلقيني[٤]، قال (رحمه الله): ((اعلم أنّ القاضي جلالَ الدين البلقيني قال: ((تنقسم القراءة إلى متواتر وآحاد وشاذ؛ فالمتواتر القراءات السبع المشهورة، والآحاد قراءات الثلاثة، التي هي تمام العشر، وتلحق بها قراءة الصحابة؛ والشاذ قراءات التابعين، كالأعمش، ويحيى بن وثاب[٥]، وابن جبير[٦]، ونحوهم.))))[٧].

وهذا الكلام – على شرف وعلم قائله – ظاهر الخطإ؛ والله أعلم.

قال السّيوطيّ: ((وهذا الكلام فيه نظر.))[٨].

وقيل غير هذا من الأقوال.

والحاصل في المسألة، أن ضابط الشّاذ كما سبق هو ما اختل أحد أركانه.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية[٩] (قدّس الله روحه):

---

١ – طيبة النشر في القراءات العشر، محمّد بن محمّد بن الجزري، ت: محمّد تميم الزعبي، ط٢ (١٤٢١– ٢٠٠٠)، دار الهدى، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، ص٣٢.

* – أي التيسير والشاطبية.

٢ – النشر ج١/ ص٣٦.

٣ – عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمّد بن سابق الخضيري السيوطي جلال الدين محدث مؤرخ أديب مصنف متفنن توفي سنة ٩١١، الأعلام ج١/ ص١٧٨.

٤ – صالح بن عمر بن رسلان بن نصير علم الدين العسقلاني البلقيني ولد سنة ٧٩١، وتوفي سنة ٨٦٨؛ البدر الطالع ج١/ ص١٩٩.

٥ – يحيى بن وثاب الإمام القدوة المقرئ الفقيه، توفي١٠٣؛ السير ج٤/ ص٣٧٩، غاية النهاية ج٢/ ص٣٨٠.

٦ – الإمام سعيد بن جبير بن هشام أبو عبد الله الأسدي الوالي مولاهم الكوفي توفي ٩٥؛ السير ج٤/ ص٣٤١، وفيات الأعيان ج٢/ ص٣٧١، حلية الأولياء ج٤/ ص٢٧٢.

٧ – الإتقان في علوم القرآن، جلال الدين السيوطي، ت: خليل محمد العربي، ط(٢٠٠٣– ١٤٢٤)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج١/ ص١٥٢.

٨ – المصدر نفسه.

٩ – شيخ الإسلام ومفتي الأنام أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية الحراني، ولد ٦٦١، وتوفي ٧٢٨، الدرر الكامنة ج١/ ص٨٨.

((بل من ثبتت عنده قراءة الأعمش شيخ حمزة، أو قراءة يعقوب بن إسحاق الحضرمي، ونحوهما، كما ثبتت عنده قراءة حمزة والكسائي، فله أن يقرأ بها بلا نزاع بين العلماء المعتبرين، المعدودين من أهل الإجماع والخلاف، بل أكثر العلماء الأئمة الذين أدركوا قراءة حمزة، كسفيان بن عيينة[١]، وأحمد بن حنبل[٢]، وبشر بن الحارث[٣]، وغيرهم، يختارون قراءة أبي جعفر بن القعقاع، وشيبة بن نصاح[٤] المدنيين، وقراءة البصريين كشيوخ يعقوب بن إسحاق، وغيرهم، على قراءة حمزة والكسائي.))[٥].

وقال (رحمه الله) في موضع آخر:

((بل القراءات الثابتة عن أئمة القراء كالأعمش، ويعقوب، وخلف، وأبي جعفر يزيد بن القعقاع، وشيبة بن نصاح، ونحوهم، هي بمنزلة القراءات الثابتة عن هؤلاء السبعة، عند من ثبت ذلك عنده كما ثبت ذلك، وهذا مما لم يتنازع فيه الأئمة المتبوعون، من أئمة الفقهاء والقرّاء وغيرهم.))[٦].

هذا الذي اتضح لي من خلال كلام العلماء.

ثمّ إن هذا من حيث مناقشة الوصف الذي تعدّ به القراءة صحيحة أو شاذة، وإلاّ فإنّه لم يثبت لدينا اليوم من الصحيح إلا العشرة، وما سواها شاذ.

قال الصّفاقسي: ((وكل ما زاد الآن على القراءات العشرة فهو غير متواتر))[٧]؛ أي غير صحيح.

---

١ - سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون أبو محمّد الهلالي الكوفي ثم المكي الأعور، الإمام المشهور ولد سنة ١٠٧، قرأ على ابن كثير، توفي سنة ١٩٨، غاية النهاية ج١/ ص٣٠٨.

٢ - الإمام أحمد بن محمّد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، صاحب المذهب، ذكر في الكامل أن له اختيارا في القراءة؛ ولد سنة ١٦٤، وتوفي سنة ٢٤١، في ربيع الآخر، ترجمته في غاية النهاية ج١/ ص١١٢.

٣ - بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء الإمام العالم الزاهد الرباني القدوة شيخ الإسلام، أبو نصر المروزي، ثم البغدادي، المشهور بالحافي، توفي سنة ٢٢٧؛ السير ج١٠/ ص٤٦٩.

٤ - شيبة بن نصاح مولى أم سلمة إمام ثقة، مقرئ المدينة مع أبي جعفر، أول من ألف في الوقوف، مات سنة ١٣٠، وقيل ١٣٨. غاية النهاية ج١/ ص٣٢٩.

٥ - مجموع الفتاوى، شيخ الإسلام بن تيمية، جمع: عبد الرحمن بن القاسم وابنه محمّد، ج١٣/ ص٣٩٢- ٣٩٣.

٦ - المصدر نفسه ١٣/ ٤٠١

٧ - غيث النفع ص٥.

قال العلاّمة ابن الجزري: «وقول من قال إن القراءات المتواترة لا حدّ لها، إن أراد في زمننا فغير صحيح، لأنه لم يوجد اليوم قراءة متواترة وراء العشرة، وإن أراد في الصدر الأول فمحتمل.»[١].

وقال السبكيّ[٢]: «ولا تجوز القراءة بالشاذ، والصحيح أنها ما وراء العشرة.»[٣].

هذا والله أعلم.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

١ - منجد المقرئين ص٤٥.

٢ - عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي تاج الدين، ولد سنة ٧٢٧، وتوفي سنة ٧٧١؛ البدر الطالع ج١/ ص٢٨٣؛ الدرر الكامنة ج٢/ ص٢٥٨؛ الأعلام ج٤/ ص١٨٤.

٣ - منجد المقرئين ص٤٥؛ النشر ج١/ ص٤٤.

الفرع الثالث: ترجمة القراء السّبعة ورواتهم والقراء الثلاثة.

لعل في هذا العنوان غرابة، من حيث أنّه يغني عنه أن يقال القراء العشرة، وإنما تعمّدت ذلك لسبب وهو أن كتاب الكشف لمكيّ (رحمه الله تعالى) كما هو معلوم، ذكر فيه قراءات القراء السبعة فقط، ولم يذكر توجيه القراءات الثلاث الأخرى إلا أحيانا، وتبعا للسبعة، أي إن وافقت.

ثمّ إن الكلام كان في المطلب السابق عن القراء العشرة، وتواتر قراءاتهم، فاقتضى الحال أن يعرفوا (رضي الله عنهم).

القارئ الأول: نافع.

هو الإمام نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي مولاهم أبو رويم المقرئ المدني[١].

كان أسود حالكا[٢]، صاحب دعابة وطيب أخلاق[٣].

قرأ على طائفة من تابعي المدينة، قال: ((قرأت على سبعين من التابعين.))[٤].

((واشتهرت تلاوته على خمسة: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج[٥] صاحب أبي هريرة[٦]، وأبي جعفر يزيد بن القعقاع أحد العشرة وشيبة بن نصاح، ومسلم بن جندب الهذلي[٧]، ويزيد بن رومان[٨]))[٩]؛ وقال أبو عمرو الداني: ((قرأ على الأعرج، وأبي جعفر القارئ، وشيبة بن نصاح، ومسلم بن جندب، ويزيد بن رومان، وصالح بن خوات[١٠]))[١١].

---

١ - معرفة القراء الكبار ج١/ ص١٠٧، غاية النهاية في طبقات القراء، محمّد بن الجزري، ت: ج. برجستراسر، ط٣ (١٤٠٢- ١٩٨٢م)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج٢/ ص٣٣٠.

٢ - معرفة القراء الكبار، ج١/ ص١٠٧.

٣ - المصدر نفسه ج١/ ص١١٠.

٤ - سير أعلام النبلاء ج٧/ ص٣٣٦.

٥ - عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني تابعي جليل، توفي سنة نزل الإسكندرية ومات بها سنة ١١٧، غاية النهاية ج١/ ص٣٨١.

٦ - عبد الرحمن - على الأقوى - بن صخر الدوسي ﷺ صاحب رسول الله ﷺ أسلم سنة سبع، وقرأ على أبي بن كعب، توفي سنة٥٨، وقيل سنة٥٧. ترجمته في غاية النهاية ج١/ ٣٧٠.

٧ - مسلم بن جندب الهذلي أبو عبد الله المدني القاص، تابعي مشهور عرض على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، روى عن أبي هريرة وحكيم بن حزام وابن عمر، توفي بعد سنة ١١٠، وقيل ١٣٠، ترجمته في غاية النهاية ج٢/ ص٢٧٩.

٨ - يزيد بن رومان أبو روح المدني مولى الزبير، ثقة ثبت فقيه مقرئ محدث، عرض على عبد الله بن عياش، غاية النهاية ج١/ ص٣٨٢.

٩ - سير أعلام النبلاء ج٧/ ص٣٣٦.

١٠ - صالح بن خوات الأنصاري، تابعي جليل روى القراءة عن أبي هريرة، غاية النهاية ج١/ ص٣٣٨.

١١ - معرفة القراء الكبار ج١/ ص١٠٧.

وقال الأندرابي[١]: «وقرأ نافع أيضا على خارجة بن زيد[٢]، ...؛ وقرأ نافع أيضا على زيد بن أسلم[٣]، ...؛ وقرأ نافع على رشد بن راشد[٤].»[٥].

«وأقرأ الناس دهرا طويلا، فقرأ عليه من القدماء مالك، وإسماعيل بن جعفر[٦]، وعيسى بن وردان الحذاء[٧]، وسليمان بن مسلم بن جماز[٨]، وممن بعدهم إسحاق المسيبي[٩]، والواقدي[١٠]، ويعقوب بن إبراهيم[١١]، وقالون، وورش، وإسماعيل بن أبي أويس[١٢]، وهو آخر من قرأ عليه موتاً.»[١٣].

قيل إن نافعا كان إذا تكلم يشمّ من فيه رائحة المسك، فقيل له: «يا أبا عبد الله، أو يا أبا رويم، أتتطيب كلما قعدت تقرئ؟»، قال: «ما أمس طيبا، ولكنيّ رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو يقرأ في فيّ، فمن ذلك الوقت أشم من فيّ هذه الرائحة.»[١٤].

تُوفي (رحمه الله) سنة تسع وستين ومائة[١٥].

لمّا حضرته الوفاة، قال له أبناؤه: «أوصنا»، قال: «﴿**اتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ**﴾ [الأنفال ١].»[١].

---

١ – أحمد بن أبي عمر أبو عبد الله الخراساني، صاحب كتاب الإيضاح في القراءات العشر، مات بعد الخمسمائة؛ غاية النهاية ج١/ ص٩٣.

٢ – خارجة بن زيد بن ثابت الفقيه، الإمام بن الإمام، وأحد الفقهاء السبعة، أبو زيد الأنصاري المدني، توفي سنة٩٩؛ السير ج٤/ ص٤٣٧.

٣ – زيد بن أسلم أبو أسامة المدني مولى عمر بن الخطاب ﷺ توفي سنة١٣٠ أو١٣٦؛ غاية النهاية ج١/ ص٢٩٦، والسير ج٥/ ص٣١٦.

٤ – لم أعثر له على ترجمة؛ قال الدكتور أحمد نصيف: "وأرجح أنه وهم من الأندرابي، والله أعلم بالصواب." قراءة القراء المعروفين، ص٦٢.

٥ – قراءة القراء المعروفين، ص٦١-٦٢.

٦ – إسماعيل بن جعفر الأنصاري مولاهم أبو إسحاق ويقال أبو إبراهيم المدني جليل ثقة، ولد ١٣٠، قرأ على ابن نصاح ثم نافع وابن جماز وابن وردان، روى عنه القراءة الكسائي وأبو عبيد، توفي ببغداد عام١٨٠، وقيل ١٧٧، غاية النهاية ج١/ ص١٦٣.

٧ – عيسى بن وردان أبو الحارث المدني الحذاء إمام مقرئ حاذق، عرض على أبي جعفر وهو راويه وعلى نافع وهو من جلة أصحابه، توفي في حدود ستين ومائة، غاية النهاية ج١/ ص٦١٦.

٨ – سليمان بن مسلم بن جماز أبو الربيع الزهري مولاهم المدني مقرئ جليل ضابط راوي جعفر، توفي بعد السبعين ومائة، غاية النهاية ج١/ ص٣١٥.

٩ – إسحاق بن محمّد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب بن أبي السائب المخزومي، أبو محمّد المسيبي إمام جليل عالم بالحديث قيم بقراءة نافع ضابط لها محقق فقيه، توفي سنة ٢٠٦، غاية النهاية ج١/ ص١٥٧.

١٠ – محمّد بن عمر بن واقد أبو عبد الله الواقدي، ثم البغدادي، تكلموا فيه توفي سنة تسع ومائتين ببغداد، ج٢/ ص٢١٩.

١١ – يعقوب بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أبو يوسف الزهري المدني ثم البغدادي، ثقة توفي رمضان ٢٠٨، غاية النهاية ج٢/ ٣٨٦.

١٢ – إسماعيل بن أبي أويس أبو عبد الله المدني وهو ابن أخت مالك، له عن نافع نسخة، مات ٢٢٧. غاية النهاية ج١/ ص١٦٢.

١٣ – معرفة القراء الكبار ج١/ ص١٠٧– ١٠٨.

١٤ – معرفة القراء الكبار ج١/ ص١٠٨– ١٠٩، السير ج٧/ ص٣٣٧.

١٥ – معرفة القراء ج١/ ص١١١، السير ج٧/ ص٣٣٨.

القارئ الثاني: ابن كثير.

هو الإمام عبد الله بن كثير بن المطلب[٢].

أبو معبد مولى عمرو بن علقمة الكناني، الدّاري، المكيّ ، إمام المكيّين في القراءة[٣].

((قرأ على عبد الله بن السائب المخزومي[٤]، وعلى مجاهد[٥]، ودرباس مولى ابن عباس[٦]))[٧].

((قرأ عليه أبو عمرو بن العلاء، وشبل بن عباد[٨]، ومعروف بن مشكان[٩]، واسماعيل بن قسطنطين[١٠]، وطائفة.))[١١].

قال الذهبي: ((وبلغنا أن عبد الله بن كثير كان فصيحا، بليغا، مفوها، أبيض اللّحية، طويلا جسيما أسمر، أشهل العينين، يخصب بالحناء، عليه سكينة ووقار.))[١٢].

تُوفي بمكة سنة عشرين ومائة.[١٣].

القارئ الثالث: أبو عمرو البصري.

هو الإمام زبّان بن العلاء بن عمار بن عبد الله بن الحصين التميمي، ثم المازني[١٤].

ولد سنة ثمان وستين، وقيل سنة سبعين.[١٥].

---

١ – معرفة القراء ج١/ ص١١١.

٢ – معرفة القراء ج١/ ص٨٦.

٣ – معرفة القراء الكبارج١/ ص٨٦.

٤ – عبد الله بن السائب بن أبي السائب صيفي بن عابد المخزومي أبو السائب وقيل أبو عبد الرحمن قارئ أهل مكة، له صحبة ﷺ قرأ على أبيّ وعمر، قرأ عليه مجاهد وابن كثير، توفي سنة ٧٠، غاية النهاية ج١/ ص٤١٩.

٥ – مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكي أحد الأعلام من التابعين والأئمة المفسرين عرض على عبد الله بن عباس ﷺ بضعا وعشرين ختمة ويقال ثلاثين ومن جملتها ثلاث سأله عن كل آية فيم كانت توفي١٠٣، وقيل غيرها، وقد نيف على الثمانين، غاية النهاية ج٢/ ص٤١.

٦ – درباس مولى ابن عباس، عرض على مولاه روى القراءة عنه ابن كثير وابن محيصن، غاية النهاية ج١/ ص٢٨٠.

٧ – معرفة القراء ج١/ ص٨٧.

٨ – شبل بن عباد أبو داود المكي مقرئ مكة، ثقة ضابط هو أجل أصحابه، بقي إلى قريب سنة ١٦٠، غاية النهاية ج١/ ص٣٢٣.

٩ – معروف بن مشكان أبو الوليد المكي مقرئ مكة مع شبل، ولد سنة ١٠٠، توفي ١٦٥، غاية النهاية ج٢/ ص٣٠٣.

١٠ – إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين أبو إسحاق المخزومي مولاهم المكي مقرئ مكة ولد سنة١٠٠، أقرأ الناس زمانا وكان ثقة ضابطا قرأ عليه الشافعي، توفي ١٧٠، ترجمته في غاية النهاية ج١/ ص١٦٥.

١١ – معرفة القراء الكبار ج١/ ص٨٧.

١٢ – المصدر نفسه ج١/ ص٨٨.

١٣ – وفيات الأعيان ج٣/ ص٤١.

١٤ – معرفة القراء الكبار ج١/ ص١٠٠.

١٥ – المصدر نفسه ج١/ ص١٠١.

((كان أعلم الناس بالقرآن الكريم، والعربية، والشعر.))[١].

((عرض بمكة على مجاهد، وسعيد بن جبير، وعطاء[٢]، وعكرمة بن خالد[٣]، وابن كثير.))[٤].

((وقيل إنه عرض بالمدينة على أبي جعفر، ويزيد بن رومان، وشيبة، وعرض بالبصرة على يحي بن يعمر[٥]، ونصر بن عاصم[٦]، والحسن وغيرهم.))[٧].

((تلا عليه يحي اليزيدي، والعباس بن الفضل[٨]، وعبد الوارث بن سعيد[٩]، وشجاع البلخي[١٠]، وحسين الجعفي[١١]، ومعاذ بن معاذ[١٢]، ويونس بن حبيب النحوي[١٣]، وسهل بن يوسف[١٤]، وأبو زيد الأنصاري سعيد بن أوس[١٥]، وسلام الطويل[١٦] وعدة.))[١٧].

((وانتصب للإقراء في أيام الحسن البصري.))[١].

---

١ - وفيات الأعيان ج٣/ ص٤٢.

٢ - عطاء بن أبي رباح بن أسلم أبو محمّد القرشي مولاهم المكي أحد الأعلام وردت عنه الرواية في الحرف روى عن أبي هريرة، مات سنة ١١٥، غاية النهاية ج١/ ص٥١٣.

٣ - عكرمة بن خالد بن العاص أبو خالد المخزومي المكي، تابعي ثقة جليل حجة، عرض على أصحاب ابن عباس ولا يبعد أن يكون قرأ عليه، مات بعد عطاء ١١٥، غاية النهاية ج١/ ص٥١٥.

٤ - معرفة القراء الكبار ج١/ ص١٠١، السير ج٥/ ص٣١٨.

٥ - يحيى بن يعمر أبو سليمان العدواني البصري تابعي جليل، عرض على ابن عمر وابن عباس وأبي الأسود، توفي قبل سنة تسعين، غاية النهاية ج٢/ ٣٨١.

٦ - نصر بن عاصم الليثي ويقال الدؤلي البصري النحوي تابعي سمع من مالك بن الحويرث وأبي بكرة، عرض على أبي الأسود، توفي قبل سنة مائة وقيل سنة تسعين غاية النهاية ج٢/ ص٣٣٦.

٧ - معرفة القراء الكبار ج١/ ص١٠١.

٨ - أبو الفضل العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد بن الفضل بن حنظلة الأنصاري البصري قاضي الموصل المقرئ.

٩ - عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان أبو عبيدة التنوري العنبري مولاهم البصري، إمام حافظ مقرئ ثقة، ولد سنة ١٠٢، وكان ثقة حجة موصوفا بالعبادة والدين والفصاحة والبلاغة، اتهم بالقدر، مات آخر سنة تسع وثمانين ومائة، غاية النهاية ج١/ ص٤٧٨.

١٠ - شجاع البلخي ثم البغدادي أبو نعيم بن أبي نصر الزاهد ثقة كبير، ولد ١٢٠، توفي١٩٠، غاية النهاية ج١/ ص٣٢٤.

١١ - الحسين بن علي بن فتح الإمام الحبر يقال أبو عبد الله ويقال أبو علي مولاهم الكوفي الزاهد أحد الأعلام، توفي٢٠٣، غاية النهاية ج١/ ص٤٧٢.

١٢ - معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان بن الحسن بن مالك أبو عبيد الله العنبري الحافظ قاضي البصرة، مات سنة ١٩٦، غاية النهاية ج٢/ ص٣٠٢.

١٣ - يونس بن حبيب، أبو عبد الرحمن الضبي مولاهم البصري النحوي، توفي بعد ١٨٢، غاية النهاية ج٢/ ص٤٠٦

١٤ - لم أعثر له على ترجمة؛ ولم يذكره في معرفة القراء ولا السير.

١٥ - سعيد بن أوس أبو زيد الأنصاري النحوي ولد سنة ٢٢٠، ومات سنة ٣١٥ بالبصرة، غاية النهاية ج١/ ص٣٠٥.

١٦ - سلام بن سليمان الطويل أبو المنذر المزني مولاهم البصري ثم الكوفي ثقة جليل ومقرئ كبير، توفي سنة ١٧١؛ غاية النهاية ج١/ ص٣٠٩.

١٧ - السير ج٦/ ص٤٠٧.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

عن الأصمعي[٢] قال: ((قال لي أبو عمرو بن العلاء: ((لو تمنّيتُ لي أن أفرغ ما في صدري من العلم في صدرك لفعلت؛ ولقد حفظت في علم القرآن أشياء، لو كتبت ما قدر الأعمش على حملها، ولولا أنّ ليس لي أن أقرأ إلاّ بما قُرئ، لقرأت حرف كذا ...))، وذكر حروفا.))[٣].

وليس أدلّ على فضله وعلمه، من أن أصحاب العلوم كلها بحاجة إليه، القرّاء والنّحاة والمحدّثون وغيرهم.

عاش (رحمه الله تعالى) ستا وثمانين سنة؛ وتوفي سنة أربع وخمسين ومائة.[٤].

القارئ الرابع: ابن عامر الشامي.

هو الإمام عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم[٥]، اليحصبي الدمشقي[٦]، إمام أهل الشام في القراءة[٧].

يقال ولد عام الفتح[٨]، وقيل إن مولده سنة إحدى وعشرين.[٩].

((أخذ القراءة عرضا عن أبي الدرداء، وعن المغيرة بن أبي شهاب[١٠] صاحب عثمان، وقيل عرض على عثمان نفسه (رضي الله عنه).))[١١]؛ ((وقرأ أيضا على فضالة بن عبيد[١٢] (رضي الله عنه).))[١٣].

((ولي قضاء دمشق بعد أبي إدريس الخولاني[١٤].))[١].

---

١ – المصدر نفسه.

٢ – عبد الملك بن قريب أبو سعيد الأصمعي البصري، إمام اللغة وأحد الأعلام فيها وفي العربية والشعر والأدب وسائر العلوم، قرأ على نافع وأبي عمرو وله عنهما نسخة وروى عن الكسائي،توفي٢١٦، وقيل ٢١٥، عن إحدى وتسعين سنة؛ غاية النهاية ج١/ ص٤٧٠.

٣ – السير ج٦/ ص٤٠٨ وتاريخ الإسلام ج٩/ ص٦٨٤.

٤ – السير ج٦/ ص٤١٠.

٥ – معرفة القراء الكبار ج١/ ص٨٢.

٦ – السير ج٥/ ص٢٩٢.

٧ – المصدر نفسه.

٨ – المصدر نفسه.

٩ – المصدر نفسه.

١٠ – عبد الله بن عمرو بن المغيرة بن ربيعة أبو هاشم المخزومي الشامي قرأ على عثمان، توفي سنة ٩١، غاية النهاية ج٢/ ص٣٠٥.

١١ – معرفة القراء الكبار ج١/ ص٨٣.

١٢ – فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس، القاضي الفقيه، أبو محمّد الأنصاري الأوسي، صاحب رسول الله ﷺ توفي سنة ٥٣؛ السير ج٣/ ص١١٣.

١٣ – معرفة القراء الكبار ج١/ ص٨٣.

١٤ – عائذ بن عبد الله بن إدريس بن عائذ أبو إدريس الخولاني، قاضي دمشق وعالمها، توفي سنة ٨٠؛ السير ج٤/ ص٢٧٢.

قال يحي بن الحارث[٢]: ((كان ابن عامر قاضي الجند، وكان رئيس الجند، لا يرى فيه بدعة إلاّ غيرها.))[٣].

((وروى القراءة عنه عرضا يحي بن الحارث الذماري، وهو الذي خلفه في القيام بها، وأخوه عبد الرحمن بن عامر[٤]، وربيعة بن يزيد[٥]، وجعفر بن ربيعة[٦]، وإسماعيل بن أبي المهاجر[٧]، وسعيد بن عبد العزيز[٨]، وخلاد بن يزيد بن صبيح المري، ويزيد بن أبي مالك[٩].))[١٠].

قال أبو عليّ الأهوازي[١١]: ((كان كان عبد الله بن عامر إماما عالما ثقة فيما أتاه، حافظا لما رواه، متقنا لما وعاه، عارفا فهما، قيّما فيما جاء به، صادقا فيما نقله من أفاضل المسلمين، وخيار التابعين، وأجلّة الراوين، لا يتهم في دينه، ولا يشك في يقينه، ولا يرتاب في أمانته، ولا يطعن عليه في روايته، صحيح نقله، فصيح قوله، عاليا في قدره، مصيبا في أمره، مشهورًا في علمه، مرجوعا إلى فهمه، لم يتعدّ فيما ذهب إليه الأثر، ولم يقل قولا يخالف فيه الخبر.))[١٢].

تُوفي (رحمه الله) يوم عاشوراء، سنة ثمان عشرة ومائة[١٣]، وله سبع وتسعون سنة.[١٤].

القارئ الخامس: عاصم الكوفي.

هو الإمام عاصم بن بهدلة أبي النجود[١]، أبو بكر الأسدي مولاهم، الكوفي الحنّاط.[٢].

---

١ – معرفة القراء الكبار ج١/ ص٨٣.

٢ – يحي بن الحارث بن عمرو بن يحي بن سليمان بن الحارث أبو عمر الغساني الذماري ثم الدمشقي إمام الجامع الأموي وشيخ القراءة بدمشق بعد ابن عامر، يعد من التابعين، توفي١٤٥، غاية النهاية ج٢/ ص٣٦٧.

٣ – معرفة القراء الكبار ج١/ ص٨٤.

٤ – لم أعثر عليه.

٥ – ربيعة بن يزيد أبو شعيب الإيادي الدمشقي القصير، قتل سنة ١٢٣؛ السير ج٥/ ص٢٣٩.

٦ – جعفر بن ربيعة بن الأمير شرحبيل بن حسنة الفقيه الإمام أبو شرحبيل الكندي حليف بني زهرة، توفي سنة ١٣٦؛ السير ج٦/ ص١٤٩.

٧ – إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهجر أبو عبد الحميد الدمشقي مولى بني مخزوم، توفي سنة ١٣٢؛ السير ج٥/ ص٢١٣.

٨ – سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى، أبو محمّد التنوخي الشامي، مفتي دمشق، إمام جليل، توفي سنة ١٦٧؛ غاية النهاية ج١/ ص٣٠٧.

٩ – لم أعثر عليهما.

١٠ – غاية النهاية ج١/ ص٤٢٥.

١١ – الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز، الأستاذ أبو علي الأهوازي، شيخ القراء في عصره، وأعلى من بقي في الدنيا إسنادا، توفي سنة ٤٤٠، غاية النهاية ج١/ ص٢٢١.

١٢ – المصدر نفسه.

١٣ – السير ج٥/ ص٢٩٣، غاية النهاية ج١/ ص٤٢٥.

١٤ – السير ج٥/ ص٢٩٣.

«انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة، بعد أبي عبد الرحمن السلمي.»[٣].

«قرأ على أبي عبد الرحمن السّلمي[٤]، وزر بن حبيش[٥]»[٦]، «وأبي عمرو الشيباني[٧].»[٨].

قال أبو بكر بن عياش : «لما هلك أبو عبد الرحمن جلس عاصم يقرئ الناس؛ كان عاصم أحسن الناس صوتا بالقرآن.»[٩].

قال أبو بكر بن عياش: «قال لي عاصم: «ما أقرأني أحد حرفا إلا أبو عبد الرحمن السلمي، وكنت أرجع من عنده فأعرض على زر.»»[١٠].

«قرأ عليه خلق كثير، منهم الأعمش، والمفضل بن محمّد الضبي[١١]، وحماد بن شعيب[١٢]، وأبو بكر بن عياش، وحفص بن سليمان، ونعيم بن ميسرة[١٣]؛ وروى عنه أبو عمرو بن العلاء، وحمزة بن حبيب الزيات، والحمادان[١٤]، والخليل بن أحمد[١٥] أحرفا من القراءة.»[١٦].

توفي آخر سنة سبع وعشرين ومائة، وقيل سنة ثمان وعشرين[١]؛ (رحمه الله رحمة واسعة).

---

١ – غاية النهاية ج١/ ص٣٤٦، السير ج٥/ ص٢٥٦. معرفة القراء الكبار ج١/ ص٨٨.

٢ – غاية النهاية ج١/ ص٣٤٦.

٣ – معرفة القراء الكبار ج١/ ص٨٩، غاية النهاية ج١/ ص٣٤٧.

٤ – عبد الله بن حبيب الضرير مقرئ الكوفة ولد في حياة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم إليه انتهت القراءة تجويدا وضبطا، ت٧٤، وقيل ٧٣، غاية النهاية ج١/ ص٤١٣، السير ج٤/ ص٢٦٧.

٥ – زر بن حبيش أبو مريم ويقال أبو مطرف الأسدي الكوفي عرض على ابن مسعود وعثمان وعلي وكان ابن مسعود يسأله عن العربية، مات في الجماجم، سنة ٨٢، غاية النهاية ج١/ ٢٩٤، السير ج٤/ ١٦٦.

٦ – معرفة القراء الكبار ج١/ ص٨٨. غاية النهاية ج١/ ص٣٤٧.

٧ – سعد بن إياس الكوفي أدرك زمن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ولم يره قرأ على ابن مسعود، مات سنة ٩٦، وله مائة وعشرون سنة، غاية النهاية ج١/ ص٣٠٣، السير ج٤/ ١٧٣.

٨ – غاية النهاية ج١/ ص٣٤٧.

٩ – معرفة القراء الكبار ج١/ ص٨٩. السير ج٥/ ص٢٥٧.

١٠ – غاية النهاية ج١/ ص٣٤٨.

١١ – المفضل بن محمّد أبو محمّد الكوفي إمام مقرئ نحوي إخباري، روى عنه الكسائي، ، قال أبو حاتم: متروك الحديث متروك القراءة، غاية النهاية ج٢/ ص٣٠٧، الأنساب ج٤/ ص١٢.

١٢ – حماد بن شعيب التميمي الحماني أبو شعيب مقرئ جليل ضابط، مات سنة ١٩٠، غاية النهاية ج١/ ٢٥٨.

١٣ – أبو عمرو نعيم بن ميسرة الكوفي النحوي نزيل الري، مات سنة ١٧٤، غاية النهاية ج٢/ ٢٤٢.

١٤ – هما حماد بن زيد بن درهم أبو إسماعيل البصري توفي سنة ١٧٩؛ وحماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصري توفي سنة ١٦٧، غاية النهاية ج١/ ص٢٨٥.

١٥ – أبو عبد الرحمن الفراهيدي الأزدي البصري إمام العربية المشهور روى عن عاصم وابن كثير، مات عام ١٧٠، غاية النهاية ج١/ ص٢٧٥.

١٦ – معرفة القراء الكبار ج ١/ ص٨٩.

القارئ السادس: حمزة الزيات.

هو ((حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل، الإمامُ الحبر، أبو عمارة الكوفي، التميمي مولاهم، وقيل من صميمهم، الزيات، أحد القراء السبعة.))[٢].

((ولد رحمه الله سنة ثمانين، وأدرك الصحابة بالسن، فيحتمل أن يكون رأى بعضهم.))[٣].

((وقيل له الزيّات لأنه كان يجلب الزيت من الكوفة إلى حلوان، ويجلب من حلوان الجبن والجوز إلى الكوفة.))[٤].

((أخذ القراءة عرضا عن سليمان الأعمش، وحمران بن أعين[٥]، وأبي اسحاق السبيعي[٦]، ومحمّد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى[٧]، وطلحة بن مصرف[٨]، ومغيرة بن مقسم[٩]، ومنصور[١٠]، وليث بن أبي سليم[١١]، وجعفر بن محمّد الصّادق[١٢].))[١٣].

((كان إماما حجة، ثقة ثبتا رِضىً، قيما بكتاب الله، بصيرا بالفرائض، عارفا بالعربية، حافظا للحديث، عابدا خاشعا، زاهدًا وِرعا، قانتا لله عديم النظير.))[١٤].

قال سفيان الثوري[١٥](رحمه الله): ((ما قرأ حمزة حرفا من كتاب الله إلاّ بأثر.))[١٦].

---

١ – غاية النهاية ج١/ ص٣٤٨. السير ج ٥/ ص٢٦٠. معرفة القراء الكبار ج ١/ ص٩٣– ٩٤

٢ – غاية النهاية ج١/ ص٢٦١، معرفة القراء الكبار ج ١/ ص١١١، السير ج ٧/ ص٩٠

٣ – غاية النهاية ج١/ ص٢٦١، معرفة القراء الكبار ج ١/ ص١١٢، معجم الأدباء ج٣/ ص٢٦٢

٤ – معجم الأدباء ج٣/ ص٢٦٢

٥ – أبو حمزة الكوفي مقرئ كبير وكان ثبتا في القراءة يرمى بالرفض، توفي في حدود ١٣٠، غاية النهاية ج١/ ص٢٦١.

٦ – عمرو بن عبد الله الهمداني الكوفي الإمام الكبير، ترجمته في غاية النهاية ج١/ ص٦٠٢.

٧ – أبو عبد الرحمن الأنصاري الكوفي القاضي أحد الأعلام قرأ على أخيه والشعبي وطلحة بن مصرف، توفي ١٤٨، غاية النهاية ج٢/ ص١٦٥.

٨ – طلحة بن مصرف أبو محمّد ويقال أبو عبد الله الهمداني الكوفي الإمام الكبير، له اختيار في القراءة ينسب إليه عرض على إبراهيم والأعمش وهو أقرأ منه وأقدم وابن وثاب، توفي ١١٢ وما ترك بعده مثله، غاية النهاية ج١/ ص٣٤٣.

٩ – أبو هاشم الضبي الكوفي الأعمى، روى عن عاصم وإبراهيم النخعي، توفي١٣٣، غاية النهاية ج٢/ ص٣٠٦.

١٠ – منصور بن المعتمر أبو عتاب السلمي الكوفي عرض على الأعمش قرأ عليه سفيان الثوري وشعبة، ت١٣٣، غاية النهاية ج٢/ ٣١٥.

١١ – أبو بكير ويقال أبو بكر الكوفي روى عن مجاهد وطاووس، مات سنة ١٤٣، غاية النهاية ج٢/ ص٣٤.

١٢ – جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو عبد الله المدني قرأ على آبائه، توفي ١٤٨، غاية النهاية ج١/ ص١٩٧.

١٣ – غاية النهاية ج١/ ص٢٦١– ٢٦٢.

١٤ – المصدر نفسه ج١/ ص٢٦٢.

١٥ – الإمام العلم سفيان بن سعيد أبو عبد الله الثوري الكوفي أحد الأعلام ولد ١٠٧، روى القراءة عرضا عن حمزة وروى عن عاصم والأعمش الحروف، توفي بابصرة عام ١٦١. غاية النهاية ج١/ ص٣٠٥.

١٦ – غاية النهاية ج١/ ص٢٦٣.

((قرأ عليه الكسائي، وسُليم بن عيسى[١]، وهما أجلّ أصحابه، وعبد الرحمن بن أبي حماد، وعابد بن أبي عابد[٢]، والحسن بن عطية[٣]، وإسحاق الأزرق[٤]، وعبيد الله بن موسى[٥]، وحجاج بن محمّد[٦]، وإبراهيم بن طعمة[٧]، ويحي بن عليّ الخزاز[٨]، وسعيد بن أبي الجهم[٩]، ويحي بن اليمان[١٠]، وخلق.))[١١].

((توفي حمزة (رحمه الله) بحلوان مدينته، في آخر سواد العراق، سنة ست وخمسين ومائة؛ وقيل سنة ثمان وخمسين ومائة؛ وله ست وسبعون سنة.))[١٢].

القارئ السابع: الكسائي.

هو ((عليّ بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز، الأسدي مولاهم))[١٣]؛ ((أبو الحسن الكسائي، الإمامُ الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات.))[١٤].

((ولد في حدود سنة عشرين ومائة.))[١٥].

---

١ – أبو عيسى ويقال أبو محمّد الحنفي مولاهم الكوفي المقرئ ضابط محرر حاذق ولد ١٣٠، قال يحيى بن عبد الملك كنا نقرأ على حمزة ونحن شباب فإذا جاء سُليم قال لنا حمزة تحفظوا وتثبتوا فقد جاء سُليم، توفي سنة ١٨٨، وقيل ١٨٩، عن سبعين سنة، غاية النهاية ج١/ ص٣١٩.

٢ – لم أعثر عليهما.

٣ – الحسن بن عطية بن نجيح أبو محمّد القرشي الكوفي، هو من جلة أصحاب حمزة، توفي٢٢١، غاية النهاية ج١/ ص٢٢٠.

٤ – إسحاق بن يوسف بن يعقوب الأزرق أبو محمّد الواسطي ثقة كبير القدر توفي ١٩٥؛ غاية النهاية ج١/ ص١٥٨.

٥ – عبيد الله بن موسى بن باذام أبو محمّد العبسي مولاهم الكوفي، حافظ ثقة، إلا أنه شيعي، ولد بعد ١٢٠، وتوفي سنة ٢١٣، غاية النهاية ج١/ ص٤٩٤.

٦ – الحجاج بن محمّد أبو محمّد الأعور المصيصي الحافظ قال الإمام أحمد (رحمه الله): ما كان أضبطه، وأشد معاهدته للحروف، توفي سنة ٢٠٦؛ غاية النهاية ج١/ ص٢٠٣.

٧ – إبراهيم بن طعمة بن عمرو الجعفي الكوفي، ترجمته في غاية النهاية ج١/ ص١٦.

٨ – يحيى بن علي الخزاز راو ضابط هو من جلة أصحاب حمزة، روى عنه رجاء بن عيسى الجوهري، غاية النهاية ج١/ ص٣٧٥.

٩ – سعيد بن أبي الجهم الكوفي، عرض عليه أحمد بن مصرف اليامي غاية النهاية ج١/ ص٣٠٦.

١٠ – يحيى بن اليمان أبو زكريا العجلي الكوفي ثقة صالح، غاية النهاية ج٢/ ص٣٨١.

١١ – معرفة القراء الكبار ج١/ ص١١٢.

١٢ – معجم الأدباء ج٣/ ص٢٦٣.

١٣ – غاية النهاية ج١/ ص٥٣٥.

١٤ – المصدر نفسه.

١٥ – معرفة القراء الكبار ج١/ ص١٢٠، السير ج٩/ ص١٣١.

((أخذ القراءة عرضا على حمزة أربع مرات، وعليه اعتماده، وعن محمّد بن أبي ليلى، وعيسى بن عمر الهمذاني[١]، وغيرهم؛ وروى الحروف عن أبي بكر بن عياش، وإسماعيل ويعقوب[٢] ابني جعفر.))[٣].

((سئل الكسائي: ((لم سميت الكسائي؟)) قال: ((لأني أحرمت في كساء.)).))، ((وقد قيل في تسميته الكسائي قول آخر.))[٤].

((وقرأ عليه أبو عمر الدوري، وأبو الحارث الليث، ونصير بن يوسف الرازي[٥]، وقتيبة بن مهران الأصبهاني[٦]، وأحمد بن أبي سريج النهشلي[٧]، وأبو حمدون الطيب بن إسماعيل[٨]، وعيسى بن سليمان الشيزري[٩]، وأحمد بن جبير الأنطاكي[١٠]، وأبو عبيد القاسم بن سلام[١١]، ومحمّد بن سفيان[١٢]، وخلق سواهم.))[١٣].

((وكان نحويا بارعا لا يجارى؛ قال الفرّاء[١٤]: ((إنما تعلم الكسائي على كبَر، لأنه جاء إلى قوم وقد أعيا، فقال قد عييت، فقالوا: تُجالسنا وأنت تلحن، قال كيف لحنت؟ قالوا له: إن كنت

---

١ - عيسى بن عمر أبو عمر الهمداني الكوفي القارئ الأعمى، مقرئ الكوفة بعد حمزة، قرأ على عاصم وطلحة والأعمش، توفي١٥٦، وقيل ١٥٠، غاية النهاية ج١/ ص٦١٣.

٢ - يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري المدني روى عن ابن جماز ونافع، غاية النهاية ج٢/ ص٣٨٩.

٣ - غاية النهاية ج١/ ص٥٣٥.

٤ - تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، المكتبة السلفية، المدينة المنوّرة، المملكة العربية السعودية، ج١١/ ص٤٠٤.

٥ - نصير بن يوسف بن أبي نصر أبو المنذر الرازي ثم البغدادي النحوي أستاذ كامل ثقة، توفي في حدود ٢٤٠، غاية النهاية ج٢/ ص٣٤٠.

٦ - قتيبة بن مهران أبو عبد الرحمن الأزاذاني، إمام مقرئ صالح ثقة، مات بعد المائتين، غاية النهاية ج٢/ ص٢٦.

٧ - أحمد بن الصباح بن أبي سريج، أبو بكر النهشلي الرازي ثم البغدادي القطان، ثقة ضابط كبير وشيخ البخاري وأحد أصحاب الشافعي، له عن الكسائي نسخة، توفي٢٣٠، غاية النهاية ج١/ ص٦٣.

٨ - الطيب بن إسماعيل بن أبي تراب أبو حمدون الذهلي البغدادي النقاش للخواتم، مقرئ ضابط حاذق ثقة صالح، توفي٢٤٠، غاية النهاية ج١/ ص٣٤٣.

٩ - عيسى بن سليمان أبو موسى الحجازي المعروف بالشيزري الحنفي مقرئ عالم نحوي معروف، غاية النهاية ج١/ ص٦٠٨.

١٠ - أحمد بن جبير أبو جعفر وقيل أبو بكر الكوفي نزيل أنطاكية، توفي٢٥٨، غاية النهاية ١/ ص٤٢.

١١ - القاسم بن سلام أبو عبيد الإمام الكبير الحافظ العلامة صاحب التصانيف في القراءات والحديث واللغة والشعر، قرأ على الكسائي وشجاع بن أبي نصر وهشام بن عمار وسُليم بن عيسى ويحيى بن آدم، توفي سنة ٢٢٤، غاية النهاية ج٢/ ص١٨.

١٢ - محمّد بن سفيان بن وردان الحذاء الأسدي الكوفي النحوي، له نسخة عن الكسائي، سمع منه أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان، ج٢/ ص١٤٧.

١٣ - معرفة القراء الكبار ج١/ ص١٢١.

١٤ - يحيى بن زياد أبو زكريا الفراء الأسلمي النحوي الكوفي، شيخ النحاة، توفي سنة٢٠٧؛ غاية النهاية ج٢/ ٣٧١.

أردت التعب، فقل: أعييت؛ وإن كنت أردت انقطاع الحيلة والتحير في الأمر، فقل: عييت؛ فأنف من ذلك، وقام من فوره، فسأل عمن يعلم النحو ... .))[١].

قال أبو سعيد السيرافي[٢]: ((رثى يحي اليزيدي محمّد بن الحسن[٣] والكسائي، وكانا خرجا مع الرشيد إلى خراسان، فماتا في الطريق.))[٤].

((توفي (رحمه الله) بالريّ، بقرية أرنبويه، سنة تسع وثمانين ومائة.))[٥]، ((وقيل إنه عاش سبعين سنة.))[٦].

ولما مات قال الرشيد: ((دفنا الفقه والنحو بالريّ.))[٧].

له من التصانيف، كتاب معاني القرآن، كتاب مختصر في النحو، كتاب القراءات، كتاب العدد، كتاب النوادر الكبير، كتاب النوادر الأوسط، كتاب النوادر الأصغر، كتاب اختلاف العدد، كتاب الهجاء، كتاب مقطوع القرآن وموصوله، كتاب المصادر، كتاب الحروف، كتاب أشعار المعاياة وطرائقها، كتاب الهجاءات المكني بها في القرآن.[٨].

فهؤلاء هم القراء السّبعة الذين ذكرهم ابن مجاهد[٩](رحمه الله) في كتاب السبعة؛ وتبعه عليه سائر القوم، ومنهم إمامنا مكيّ (رحمه الله تعالى) في كتابه التبصرة، وشرحه كتاب الكشف.

وأذكر الآن ترجمة رواتهم (رحمهم الله تعالى) باختصار.

فراويا نافع: هما قالون وورش.

فأما قالون: فهو أبو موسى عيسى بن مينا بن وردان، مولى بني زهرة.

ولقب بقالون لجودة قراءته، لأن قالون بالرومية جيد.

---

١ – معرفة القراء ج١/ ص١٢٥.

٢ – الحسن بن عبد الله النحوي توفي ٣٦٨، ترجمته في غاية النهاية ج١/ ص٢١٨.

٣ – محمّد بن الحسن أبو عبد الله الشيباني صاحب أبي حنيفة، فقيه العراق، توفي سنة ١٨٩ مع الكسائي، السير ج٩/ ص١٣٤.

٤ – معرفة القراء الكبارج١/ ص١٢٧.

٥ – معجم الأدباء ج٤/ ص١٠٤، معرفة القراء الكبار ج١/ ص١٢٨.

٦ – معرفة القراء الكبار ج١/ ص١٢٨.

٧ – المصدر نفسه، غاية النهاية ج١/ ص٥٤٠.

٨ – معجم الأدباء ج٤/ ص١٠٥، غاية النهاية ج١/ ص٥٣٩.

٩ – أحمد بن موسى التميمي الحافظ أبو بكر بن مجاهد، شيخ الصنعة، وأول من سبع السبعة، ولد ٢٤٥، فاق نظراءه، مع الدين والحفظ والخير، ولا يعلم أحد من شيوخ القراءات أكثر تلاميذا منه، توفي٣٢٤، ترجمته في غاية النهاية ج١/ ص١٤٢.

قرأ على نافع، واختص به كثيرًا، لأنه كان ربيبا له؛ قال قرأت على نافع غير مرة.

توفي سنة عشرين ومائتين.[١].

وأمّا ورش: فهو عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان بن إبراهيم، أبو سعيد القرشي مولاهم القبطي المصري؛ انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية.

ولد سنة عشر ومائة؛ قرأ على نافع عدة ختمات سنة خمس وخمسين ومائة.

لقب بورش لشدة بياضه، من الورشان طائر أبيض معروف.

توفي سنة سبع وتسعين ومائة.[٢].

وراويا ابن كثير هما: البزي وقنبل.

فالبزّي: هو أبو الحسن أحمد بن محمّد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة، مقرئ مكة، ومؤذن المسجد الحرام.

ولد سنة سبعين ومائة.

روى عن عكرمة بن سليمان عن شبل بن عباد وإسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين عن ابن كثير.

توفي سنة خمسين ومائتين.[٣].

وقنبل: محمّد بن عبد الرحمن بن خالد بن محمّد بن سعيد بن جرجة، أبو عمر المخزومي مولاهم، المكيّ، الملقب بقنبل.

ولد سنة خمس وتسعين ومائة.

قرأ على أحمد بن محمّد النبال[٤] عن وهب[٥] عن القسط وشبل ومعروف عن ابن كثير، وقرأ أيضا على البزّي.

توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين.[٦].

---

١ – ترجمته في: غاية النهاية ج١/ ص٦١٥، سير أعلام النبلاء ج١٠/ ص٣٢٦، معرفة القراء الكبار ج١/ ص١٥٥، التسيير ص١٧.

٢ – غاية النهاية ج١/ ص٥٠٢، سير أعلام النبلاء ج٩/ ص٢٩٥، معرفة القراء الكبار ج١/ ص١٥٢، التسيير ص١٧.

٣ – غاية النهاية ج١/ ص١١٩، السير ج١١/ ص، معرفة القراء الكبار ج١/ ص١٧٣، التسير ص١٧.

٤ – أحمد بن محمّد أبو الحسن النبال المكي المعروف بالقواس، إمام مكة في القراءة، توفي ٢٤٠، وقيل ٢٤٥، غاية النهاية ج١/ ١٢٣.

٥ – وهب بن واضح أبو الأخريط، ويقال أبو القاسم المكي، مقرئ أهل مكة، توفي ١٩٠؛ غاية النهاية ج٢/ ص٣٦١.

٦ – غاية النهاية ج٢/ ص١٦٥، السير ج١٤/ ص٨٤، معرفة القراء الكبار ج١/ ص٢٣٠، التسيير ص١٧.

وراويا أبي عمرو البصري هما الدوريّ والسوسي.

فالدوري: أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان، الأردي، البغدادي، الدّوري.

طال عمره، وقُصد من الآفاق، وازدحم عليه الحذاق، لعلو سنده وسعة علمه، قرأ على اليزيدي عن أبي عمرو.

توفي في شوال سنة ست وأربعين ومائتين.[١].

والسوسيّ: صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود بن مسرح الرستي، أبو شعيب السوسيّ.

قرأ على اليزيدي عن أبي عمرو.

مات في أول سنة إحدى وستين ومائتين، وقد قارب تسعين سنة.[٢].

وراويا الشامي هما هشام وابن ذكوان.

فأما هشام: فهو ابن عمار ابن نصير بن مسيرة، أبو الوليد السّلمي الدّمشقي؛ شيخ أهل دمشق ومفتيهم وخطيبهم.

ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة.

أخذ القراءة عن عراك بن خالد[٣] عن يحي الذماري عن ابن عامر.

توفي سنة خمس وأربعين ومائتين.[٤].

وأمّا ابن ذكوان، فهو: عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان، أبو عمرو وأبو محمّد البهراني مولاهم، الدّمشقي المقرئ.

قرأ على أيوب بن تميم[٥] عن يحي بن الحارث عن ابن عامر.

قيل إن هشاما كان الخطيب، وكان ابن ذكوان يؤم في الصلوات، أو لعله كان نائب هشام في مسجد دمشق.

---

١ - انظر ترجمته السير ج١١/ ص٥٤١، معرفة القراء الكبار ج١/ ص١٩١، غاية النهاية ج١/ ص٢٥٥، تاريخ بغداد ج٧/ ص٢٠٣.

٢ - معرفة القراء الكبار ج١/ ص١٩٣، غاية النهاية ج٢/ ص٣٣٢، السير ج١٢/ ص٣٨٠.

٣ - عراك بن خالد أبو الضحاك شيخ أهل دمشق في عصره مات قبيل المائتين، غاية النهاية ج١/ ص٥١١.

٤ - سير أعلام النبلاء ج١١/ ص٤٢٠، غاية النهاية ج٢/ ص٣٥٤، معرفة القراء الكبار ج١/ ص١٩٥.

٥ - أيوب بن تميم أبو سليمان التميمي الدمشقي ضابط مشهور ولد ١٢٠، وتوفي ٢١٩، غاية النهاية ج١/ ص١٧٢.

توفي ابن ذكوان (رحمه الله) يوم الإثنين لليلتين بقيتا من شوال، سنة اثنتين وأربعين ومائتين[١].

وراويا عاصم هما شعبة وحفص.

فشعبة: أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الإمام، كان حنّاطا.

اختلف في اسمه وأصح ذلك قولان أنه كنيته وشعبة.

ولد سنة خمس وتسعين.

قرأ القرآن ثلاث مرات على عاصم، وكان صاحب سنة، وكان سيدا إماما، حجة كثير العلم والعمل، منقطع القرين.

توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائة[٢].

وحفص: هو بن سليمان، أبوعمر الأسدي مولاهم، الغاضري الكوفي، ابن زوجة عاصم.

ولد سنة تسعين.

قرأ على عاصم مرارا، وعاش تسعين سنة.

توفي سنة ثمانين ومائة[٣].

وراويا حمزة الزيات هما خلف وخلاد.

فخلف هو ابن هشام بن ثعلب، وقيل طالب بن غراب، أبو محمّد البغدادي المقرئ البزّار، أحد الثلاثة.

قرأ على سُليم بن عيسى صاحب حمزة، وكان عابدا فاضلا.

توفي في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين ومائتين[٤].

وخلاد هو ابن خالد، وقيل ابن عيسى، أبو عبد الله الشيباني مولاهم، الصيرفي الكوفي الأحول المقرئ، صاحب سليم.

توفي سنة عشرين ومائتين[٥].

---

١ – السير ج١١/ ص٤٩٨، معرفة القراء الكبار ج١/ ص١٩٨.

٢ – السير ج٨/ ص٤٣٥، غاية النهاية ج١/ ص٣٢٥، معرفة القراء الكبار ج١/ ص١٤٣.

٣ – غاية النهاية ج١/ ص٢٥٤، معرفة القراء الكبار ج١/ ص١٤٠.

٤ – معرفة القراء الكبار ج١/ ص٢١٨، سير أعلام النبلاء ج١٠/ ص٦٥٨، غاية النهاية ج١/ ص٢٧٢.

٥ – معرفة القراء الكبار ج١/ ص٢١٠، غاية النهاية ج١/ ص٢٧٤.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

وراويا الكسائي هما أبو الحارث والدّوري صاحب أبي عمرو.

وأبو الحارث هو الليث بن خالد البغدادي المقرئ.

قرأ على الكسائي وكان المقدم من بين أصحابه.

توفي سنة أربعين ومائتين[١].

وأما القراء الثلاثة فهم أبو جعفر ويعقوب وخلف وسبقت ترجمة هذا الأخير.

فأبو جعفر هو يزيد بن القعقاع مدني مشهور.

قرأ على مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي[٢]، وقرأ على أبي هريرة وابن عباس (رضي الله عنهم) عن قراءتهم على أبيّ بن كعب (رضي الله عنه)[٣].

قرأ عليه نافع وابن وردان وابن جمّاز وغيرهم.

قال نافع (رحمه الله تعالى): «لما غُسّل أبو جعفر القارئ، نظروا ما بين نحره إلى فؤاده مثل ورقة المصحف، فما شك من حضره أنه نور القرآن».

توفي سنة سبع وعشرين ومائة، وقيل ثمان وعشرين، وقيل غير ذلك؛ عن نيّف وتسعين سنة[٤].

ويعقوب هو ابن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق، الحضرمي مولاهم، قارئ أهل البصرة.

قرأ على سلام بن سليمان[٥]، وعلى أبي الأشهب العطاردي[٦]، ومهدي بن ميمون[٧]، وشهاب بن شرنقة[٨]، وبرع في الإقراء.

قرأ عليه روح بن عبد المؤمن[١]، ومحمّد بن المتوكل رويس[٢] وهما راوياه، والتوزي[٣]، وأحمد المكفوف[٤]، وأبو حاتم السجستاني[٥]، وأبو عمر الدوري، وخلق سواهم.

---

١ - معرفة القراء الكبار ج١/ ص٢١١، غاية النهاية ج٢/ ص٣٤، تاريخ بغداد ج١٣/ ص١٦.

٢ - أبو الحارث التابعي الكبير قيل أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم كان أقرأ أهل المدينة في زمانه مات بعد ٧٨. غاية النهاية ج١/ ٤٣٩.

٣ - أبي بن كعب بن النجار أبو المنذر الأنصاري المدني سيد القراء بالاستحقاق ﷺ، اختلف في وفاته اختلافا كثيرا، غاية النهاية ج١/ ص٣٢.

٤ - معرفة القراء الكبار ج١/ ص٧٢، وفيات الأعيان ج٦/ ص٢٧٤، غاية النهاية ج٢/ ص٣٨٢.

٥ - أبو المنذر سلام بن سليمان المزني مولاهم البصري الكوفي ثقة كبير ومقرئ جليل، ت١٧١، غاية النهاية ج١/ ص٣٧٠.

٦ - جعفر بن حيان البصري الحذاء ولد سنة ٧٠، وتوفي سنة ١٦٥، غاية النهاية ج١/ ص١٩٢.

٧ - أبو يحيى البصري ثقة مشهور عرض على شعيب بن الحبحاب وروى عن الحسن وابن سيرين وروى عنه ابن المبارك ووكيع، مات سنة إحدى وسبعين ومائة، ترجمته في غاية النهاية ج٢/ ص٣١٦.

٨ - شرنقة بضم الشين المحاشعي البصري، كان من جلة المقرئين بعد أبي عمرو، مع الثقة والصلاح، توفي بعد١٦٠، ج١/ ص٣٢٩.

توفي في ذي الحجة سنة خمس ومائتين[٦].

الفرع الرابع: الفرق بين القراءة والرواية والطريق[٧].

القراءة: كل خلاف ينسب إلى إمام من أئمة القراءة السبعة أو العشرة أو غيرهم مما أجمع عليه من روى عنهم فهو قراءة.

والرواية: كل خلاف ينسب إلى من روى عن القارئ ولو بواسطة.

والطريق: كل خلاف ينسب إلى من أخذ عن الراوي عن القارئ ولو بواسطة أيضا، وإن سفل.

قال الصفاقسي (رحمه الله): «مثلا إثبات البسملة قراءة المكيّ ، ورواية قالون عن نافع، وطريق الأصبهاني[٨] عن ورش.»[٩].

---

١ – روح بن عبد المؤمن أبو الحسن الهذلي مولاهم البصري النحوي مقرئ جليل ثقة ضابط مشهور وروى عنه البخاري في صحيحه مات سنة أربع أو خمس وثلاثين ومائتين، ترجمته في غاية النهاية ج١/ ص٢٥٨.

٢ – محمّد بن المتوكل أبو عبد الله المعروف برويس مقرئ حاذق ضابط مشهور، توفي بالبصرة ٢٣٨هـ، غاية النهاية ج٢/ ص٢٣٤.

٣ – الوليد بن حسان التوزي البصري روى عرضا عن يعقوب روى عنه محمّد بن الجهم، غاية النهاية ج٢/ ص٣٥٩.

٤ – أحمد بن عبد الخالق المكفوف المعلم قرأ على يعقوب وروى عنه القراءة الحسن بن مسلم؛ غاية النهاية ج١/ ص٦٥.

٥ – سهل بن محمّد بن عثمان بن يزيد أبو حاتم السجستاني إمام البصرة في النحو والقراءة واللغة والعروض وكان إمام جامع البصرة وله تصانيف كثيرة توفي سنة خمس وخمسين ومائتين ترجمته في غاية النهاية ج١/ ص٣٢٠.

٦ – معرفة القراء الكبار ج١/ ص١٥٧، وفيات الأعيان ج٦/ ص٣٩٠، غاية النهاية ج٢/ ص٣٨٦.

٧ – ينظر غيث النفع ص٨، ومقدمة شرح الزبيدي على الدرة لعليّ عبد الرزاق موسى ص٥٧.

٨ – محمّد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن شبيب بن يزيد بن خالد بن عبد الله الأسدي الأصبهاني، صاحب رواية ورش عند العراقيين، إمام ضابط مشهور ثقة، نزل بغداد أخذ عن أصحاب ورش وأصحاب أصحابه، قرأ عليه أبو بكر بن مجاهد وغيره، مات ببغداد سنة ٢٩٦، غاية النهاية ج٢/ ص١٦٩.

٩ – غيث النفع ص٨.

المطلب الثاني: التعريف بالاختيار.

أشكل عليّ هذا المطلب كثيراً، وذاك أني قضيت أيّاما، بل أشهرا كثيرة أبحث عن المادة العلمية له فلم أجد؛ وقد كنت نويت من قبل أن أجعله فصلا كاملا من المذكرة، وأكثرت البحث والمطالعة، وسؤال أصحاب التخصص، فلم أحصل إلا على بعض النتف من هنا وهناك، مما لا يفي بالغرض، ولا يؤدي المقصود.

واستسلمت لليأس، حتى ظننت أنّي لن أوفق في بحثي بسببه، وظننت أنني سأكون أول من يكتب فيه بهذه الطريقة المسهبة، وإذا بفتح ربنا عليّ، فدلني الأستاذ المشرف على كتاب هو لبّ الموضوع، بل لما رأيته اقتنعت بأن دوري قد بطل، وليس لي إلا أن ألخص ما قال، إذ ما من معلومة كنت جمعتها، إلا وجدتها أو مثلها فيه؛ هذا الكتاب هو الموسوم بالاختيار قي القراءات والرسم والضبط، للأستاذ محمّد بالوالي المغربي (جزاه الله خيرا)؛ وقد استفرغ فيه مؤلفه جهداً كبيراً في جمع معلوماته من مّا تناثر في الكتب؛ أقول هذا، لأنني جرّبت واستعصى عليّ الأمر.

وإني إذ أتعرض لذكر ما فيه، لا أعني تلخيصه بالكلية، بل أتعرض إلى ما استفدت منه ومن بحثي؛ وعلى هذا فسأتكلم – إن شاء الله – عن هذا المطلب في أربعة فروع، فالفرع الأول: أذكر فيه تعريف الاختيار لغة، واصطلاحا، وحكمه؛ ثم أذكر في الثاني الفرق بينه وبين القراءة، ثم أعلامه في الثالث، ثم مقياسه في الأخير.

الفرع الأول: تعريف الاختيار وحكمه.

تعريفه لغة: الاختيار: الاصطفاء[١].

اصطلاحا:

حتى نحصل على تعريف صحيح للاختيار، عليّ أن أوضح جانبه التاريخي، ليعطي لنا صورة واضحة عنه، تُسهّل لنا تعريفه.

القرآن الكريم لما نزل على رسول الله (صلى الله عليه وعلى آله وسلم)، نزل على سبعة أحرف - كما هو معلوم -، واختلاف هذه الأحرف السبعة - بغض النظر عن معناها الصحيح - هو أصل اختلاف القراءات من لدن النبي (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) إلى عصر استقرار عددها.

ولقد كان يقرئ النبيُّ (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) أصحابه بهذه الأحرف المختلفة، ويوافقهم عليها، ويلوم من ينكر على صاحبه، كما حدث لعمر بن الخطاب مع هشام بن حكيم[٢] (رضي الله عنهم) لما قرأ سورة الفرقان عليه (صلى الله عليه وعلى آله وسلم)، فأقرّهما، ونهاهما عن الاختلاف في القرآن.

ومن الطبيعي أن يمتد هذا الاختلاف في القراءة إلى من بعد الصحابة (رضي الله عنهم)، فتخالف قراءاتهم قراءة بعض؛ إلى من بعدهم وهكذا.

ولقد كانوا - أعني الصحابة ومن بعدهم - إذا تعلموا القرآن لا يكتفون بالشيخ الواحد، بل تراهم يكثرون ليتحققوا؛ فهذا عبد الله بن عباس (رضي الله عنهما) مثلاً، قرأ على أبيّ بن كعب، وعلى زيد بن ثابت، وغيرهما من الصحابة (رضي الله عنهم)، وهذا نافع أيضاً (رحمه الله تعالى) قرأ على سبعين من التابعين، وهكذا، مما لا يدع لهم مجالا للريبة ولا للشك؛ وليس ذلك إلا لأنه كلام الله.

---

١ - لسان العرب، ابن منظور، ت: عبد الله علي كبير ومحمّد أحمد حسب الله وهاشم محمّد الشاذلي، دار المعارف، الإسكندرية، مصر، ج٢/ ص١٣٠٠؛ ومختار الصحاح، محمّد بن أبي بكر الرازي، ت: لجنة من علماء العربية، ط(١٤٠١- ١٩٨١)، دار الفكر، بيروت، لبنان، ص١٩٤.

٢ - هشام بن حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى صاحب رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ابن صاحب رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، توفي في أول خلافة معاوية رضي الله عنه؛ السير ج٣/ ص٥١.

فإذا حصّلوا، وجدوا أنفسهم قد اختلفت عليهم الروايات، وليس ممكنا أن يقرءوا بها كلها، فيعمد الواحد منهم إلى اتخاذ قراءة من أولئك عمدة عنده، يصطفيها على أسس يحددها بنفسه، وهكذا يسير في جميع حروف القرآن التي اختلف فيها مشايخه، فيصير بذلك متّخذا اختيارا لنفسه يقرأ به، فإن حرص على نشره وتعليمه نسب إليه كما نسبت هذه القراءات إلى الأئمة، وإن لم يفعل، كان الأمر مقصورا عليه، ويمضي عليه الزمان فلا يوجد إلا في بطون الكتب المتخصصة، قال الإمام مكيّ (رحمه الله): «وهؤلاء الذين اختاروا إنما قرءوا بقراءة الجماعة وبروايات، فاختار كل واحد منهم ممّا قرأ وروى قراءة تنسب إليه بلفظ الاختيار، وقد اختار الطبري وغيره.»[1].

فالملاحظ أن الاختيار كان شيئا ضروريا، يعتمده كل قارئ، خاصة في القرون الأولى، أو كما يقال: قبل تسبيع السبعة؛ فليس له إلا أن يختار، أو يتقيد بعَلم من الأعلام، فيقرأ قراءته، ويلغي ما قرأ به الآخرون.

والملاحظ أيضا أن الاختيار يكون بناء على أسس ومقاييس يعتمدها صاحبه.

وبناء على هذا:

فالاختيار هو: انتقاء القارئ قراءة، من بين مروياته، على أسس ومقاييس خاصّة.

هذا ما خلصت إليه، ومعنى هذا التعريف: أن صاحب الاختيار يلتزم وجها واحدا من أوجه الخلاف، التي رواها عن مشايخه؛ وهذا شرط؛ أي أن يكون مرويّا عنده بالطريقة المعتمدة؛ فيختار في كل موضع مختلَف فيه أحد تلك الأوجه، ملَفّقا بها قراءة تنسب إليه بلفظ الاختيار، على أن يكون التزامه هذا مبنيّا على منهج علمي، يعتمد فيه أسسا ثابتة، قد تتعدد؛ كأن يكون أحد تلك الأسس اتباع مصحف عثمان (رضي الله عنه)، أو موافقة أكثر عدد من الشيوخ المرويّ عنهم، أو غير ذلك.

ولقد ذكر الأستاذ بالوالي عدة تعريفات في كتابه، مفادها هذا التعريف المختصر؛ ثم عرّفه بقوله:

«فالاختيار إذن في الاصطلاح: انتقاء قارئ ما هو أولى من القراءات عنده، واعتمادُه طريقة في القراءة.»[2].

---

١ - الإبانة عن معاني القراءات ص٦٥.

٢ - الاختيار في القراءات والرسم والضبط، محمّد بالوالي، ط (١٤١٨-١٩٩٧م)، نشر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية، ص١٢.

وعرّفه أستاذي المشرف د. محمّد بوركاب في تعليقه على رسالتي - ومن خطه أنقل - بما يلي: ((فهو انتقاء أوجه من مرويات تلقوها على سبيل التيسير أو لكثرة من قرأ بها، دون التفضيل بينها)).

وهو تعريف في الجملة يندرج تحت تعريفي؛ وهو يشكل جزء منه فقط، من حيث كونه يجعل أسس الاختيار التي سأتكلم عنها محصورة في أمرين اثنين، هما: طلب التيسير، وموافقة الكثرة؛ ثم إنه يشترط عدم التفضيل بين القراءات، وهذا شيء زائد، وهو غير وارد في التعريف، لأن الحاصل في الواقع غيرُ هذا، فأصحاب الاختيارات فضلوا قراءات على أخر، يضح ذلك جليا في اقتصارهم على وجه واحد من مروياتهم؛ وأضرب لذلك مثالا:

أبو عمرو البصري (رحمه الله) قرأ - كما ذكرت سابقا - على ثلة من علماء مكة والمدينة منهم ابن كثير وأبو جعفر (رحمهما الله تعالى)، وقراءتهما وصلتنا والحمد لله، ولا نجد في قراءته كثيرا من حروفهما، بل إنه يخالفهما في أصول في القراءة كصلة ميم الجمع مثلا؛ ولو كان الأمر مبنيا على غير التفضيل لاستشكل علينا أمرُ ما قرأ به عليهما وعلى غيرهما مما لم يروه؛ ثم إن التفضيل بين القرءات هو من التفضيل بين كلام الله، وهو ليس بحثي في هذه المذكرة؛ وسأذكر عنه شيئا في الفصل القادم بإذن الله تعالى؛ والله الموفق.

حكمه:

الذي يظهر من عمل العلماء وموقفهم من ذلك الجواز، والله أعلم.

فلم يزل السلف قاطبة يختارون، من لدن الصّحابة، وإلى عصر ابن مجاهد، ثم من بعد ابن مجاهد (رحمه الله تعالى) أيضا اختار قوم، ولم ينكر عليهم أصل الاختيار، ومن أُنكر عليه، فإنما أُنكر المقياس الذي اختار به، كمن خالف المصحف العثماني، أو الرّواية، بأن يقرأ على قياس العربية، أو بما لم يصحّ.

لكن ورد عن بعض العلماء شبه رد لأصل الاختيار؛ ذكر أقوالهم الأستاذ بالوالي (جزاه الله خيرا).

١) قال أبو جعفر النحاس[١] (رحمه الله تعالى): ((والسلامة من هذا عند أهل الدين - إذا صحت القراءتان عن الجماعة - أن لا يقال إحداهما أجود من الأخرى، لأنهما جميعا عن النبي (صلى الله عليه وسلم)، فيأثم من قال ذلك، وكان رؤساء الصحابة ينكرون مثل هذا.))[٢].

وقال (رحمه الله) عند قوله تعالى: ﴿فَكُّ رَقَبَةٍ﴾ [البلد ١٣] وذكر القراءتين: ((فهما قراءتان حسنتان لا يجوز أن تقدم إحداهما على الأخرى.))[٣].

٢) وقال أبو شامة (رحمه الله): ((وقد أكثر المصنفون في القراءات والتفسير من الكلام في الترجيح بين هاتين القراءتين[*]، حتى إن بعضهم يبالغ في ذلك، إلى حد يكاد يسقط وجه القراءة الأخرى، وليس هذا بمحمود بعد ثبوت القراءتين، وصحة اتصاف الرب سبحانه وتعالى بهما، فهما صفتان لله تعالى؛ يتبين وجه الكلام له فيهما فقط، ولا ينبغي أن يتجاوز ذلك.))[٤].

٣) وقال أبو حيان[٥] (رحمه الله): ((وهذا الترجيح - الذي يذكره المفسرون والنحويون بين القراءات - لا ينبغي، لأن هذه القراءات كلها صحيحة، ومروية ثابتة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، ولكل منها وجه ظاهر، حسن في العربية، فلا يمكن ترجيح قراءة على أخرى.))[٦].

وقال (رحمه الله): ((وقد تقدّم لنا غير ما مرة أنا لا نرجح بين القراءتين المتواترتين.))[٧].

وقال أيضا: ((وحكى أبو عمر الزاهد في كتاب اليواقيت، أن أبا العباس أحمد بن يحيى ثعلبا كان لا يرى الترجيح بين القراءات السبع؛ وقال قال ثعلب من كلام نفسه: ((إذا اختلف الإعراب في القرآن عن السبعة، لم أفضل إعرابا على إعراب في القرآن، فإذا خرجت إلى الكلام -كلام الناس - فضلت الأقوى.)).))[٨].

---

١ - أحمد بن محمّد أبو جعفر النحاس

٢ - إعراب القرآن أبو جعفر أحمد بن محمّد النحاس، ت: زهير غازي زاهد، ط٣ (١٤٠٩- ١٩٨٨)، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ج٥/ ص٦٢.

٣ - المصدر نفسه ج٥/ ص٢٣١.

* - يقصد ﴿ملك﴾ و﴿مالك﴾ في الفاتحة.

٤ - إبراز المعاني من حرز الأماني، عبد الرحمن بن إسماعيل، أبو شامة المقدسي، ط(شعبان ١٣٤٩)، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، مصر، ص٥٥.

٥ - محمّد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان، الغرناطيّ الأندلسيّ؛ المفسّر المحدّث اللّغوي النّحوي المقرئ؛ صاحب البحر المحيط، توفي سنة ٧٤٥؛ معرفة القراء ج٢/ ص٧٢٣؛ غاية النهاية ج٢/ ص٢٨٥.

٦ - البحر المحيط، أبو حيان الأندلسي، مكتبة ومطابع النصر الحديثة، الرياض، المملكة العربية السعودية، ج٢/ ص٢٦٥.

٧ - المصدر نفسه ج٤/ ص٨٧.

٨ - المصدر نفسه.

٤) وقال الزركشي: «وقال صاحب التحرير[١] - وقد ذكر التوجيه في قراءة ﴿رَعِنَا﴾ و﴿وَاعِنَّا﴾ -: «لا وجه للترجيح بين بعض القراءات السبع وبعض، في مشهور كتب الأئمة من المفسرين والقرّاء والنحويين.»»[٢].

وهذا قول في المسألة، وهو ينبئ عن عدم جواز الاختيار، وما ذلك إلا لأن التعرض لترجيح قراءة على قراءة يسقط الأخرى، ولا يجوز إسقاط ما صحّ عن النبيّ (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) لسبب أنه ضعيف في العربية أو شيء من ذلك؛ لأن ما صحّ عنه (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) هو عن الله (جل ذكره)، خالقِ الناس، ومعلّمهم لغاتهم، فكيف يقال عن قراءة صحيحة أنها ضعيفة من حيث لغتُها، أو شبه من هذا الكلام.

ولعل حكم هذا الاختيار، يتيسّر لمن كان أهلا أن يختار من قراءات العلماء، فيقال له بالجواز، مع اشتراط عدم إلغاء القراءات الأخرى وإسقاطها؛ فقد اختار العلماء قديما كما ذكرتُ، «والاختيار عند العلماء وأهل الأداء، ممن تأخر عن أولئك السلف الصالح من القرّاء، كان اختيارا من وفي القراءات السبعة أو العشرة، كاختيار الداني وابن الجزري من المتقدمين، واختيارات الضباع والحصري من المحدثين.»[٣]؛ والله أعلم.

---

١ - محمد بن سليمان المعروف بابن النقيب، صاحب كتاب التحرير والتحبير، لأقوال أئمة التفسير، في معاني كلام السميع البصير؛ عن البرهان، ج١/ ص٣٤٠ حاشية رقم ٣.

٢ - البرهان ج١/ ص٣٤٠.

٣ - القراءات القرآنية تاريخ وتعريف، عبد الهادي الفضلي، ط٢ (١٩٨٠م)، دار القلم، بيروت، لبنان، ص١٠٦.

الفرع الثاني: الفرق بين الاختيار والقراءة.

عرّفت القراءة في المطلب السابق فأغنى عن الإعادة.

وقد عالج بعضهم هذه القضية في تحقيقاتهم لكتب الأئمة، فمثلا الدكتور أحمد نصيف في تحقيقه لكتاب الأندرابي قراءات القراء المعروفين يقول: «والفرق بين القراءة والاختيار، أن القراءة تعني: أن يكون للمقرئ قراءة مجردة على حرف واحد، من أول القرآن إلى آخره؛ أمّا الاختيار فهو أن يأخذ القارئ من مجموع القراءات التي رواها حروفا يفضلها لسبب يذكره أولا يذكره، قد يكون حرف منها من قراءة، في حين يكون الحرف الآخر من قراءة أخرى، إلى آخر القرآن الكريم.»[١].

«وعدّ الأستاذ الحسن وكاك في دراسته وتحقيقه لمنبهة الداني الاختيار، والقراءة، والحرف، والمذهب، والاختلاف ألفاظا تدل على معنى واحد»[٢].

وذكر الأندرابي (رحمه الله) قراءات الأئمة واختيارات الأعلام، وعدّ خلفا من أصحاب الاختيار لا القراءة.

وغيره من العلماء، إذا ذكر بعض الأعلام، فيذكر بأن له اختيارا، مثلا، قال ابن مجاهد (رحمه الله): «كان لابن محيصن اختيار في القراءة، على مذهب العربية، فخرج به عن إجماع بلده، فرغب الناس عن قراءته، وأجمعوا على قراءة ابن كثير لاتّباعه.»[٣].

وقد رجّح الأستاذ محمّد بالوالي التفريق بين المصطلحين فقال: «إنّ ما ذكرته من تعريف كل من القراءة والاختيار، يساعدنا على ترجيح المذهب الذي يقول بوجود فرق بين المصطلحين، فالاختيار ليس مجرد نقل وحكاية، في حين قد تكون القراءة كذلك، فالصحابي الذي تلقى قراءة واحدة عن الرسول (صلى الله عليه وسلم)، ولم يعرف غيرها، وقرأ بها وأقرأ، لا يحسن إطلاق الاختيار على قراءته، وكذلك التابعي الذي لم يعرف غير قراءة واحدة ...[*]،

---

١ - قراءات القراء المعروفين وروايات الرواة المشهورين، أحمد بن أبي عمر الأندرابي، ت: أحمد نصيف الجنابي، ط٣ (١٤٠٧- ١٩٨٦)، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ص٢٨-٢٩.

٢ - الاختيار في القراءات ص١٥.

٣ - غاية النهاية ج٢/ ص١٦٧.

* - كذا بالأصل.

ولكن الذي قرأ بأكثر من حرف، وتلقى عدة روايات، واختار منها ما عرف عنه، يمكن أن يطلق على ما قرأ به وأقرأ لفظ اختيار أو قراءة.

وبناءً على هذا، فكل اختيار قراءة، وليس كل قراءة اختيار.»[1].

ولقائل أن يقول: إن كل قراءة اختيار، إلا أنه لا يشترط أن تكون اختيار من نسبت إليه، بل قد تكون اختيار شيخه، أو أعلى من ذلك، لكنها اشتهرت باسمه هو؛ فمثلا رواية حفص عن عاصم، هي اختيار أبي عبد الرحمن السلمي من قراءات مشايخه من الصحابة، ورواية أبي بكر، اختيار زر بن حبيش، لأن عاصما قال لحفص (رحمهم الله جميعا): «أقرأتك بما أقرأني أبو عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب، وأقرأته – أي أبا بكر – بما أقرأني زرّ بن حبيش عن عبد الله بن مسعود.»[2].

بل إن قراءة الصحابة اختيار رسول الله (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) لهم، أليس أقرأ عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) سورة الفرقان على غير الوجه الذي أقرأ به هشاما (رضي الله عنه)؛ فعلى هذا يتوجه قول من قال إن كل قراءة اختيار؛ والله أعلم.

---

١ – الاختيار ص١٦.

٢ – غاية النهاية ج١/ ص٢٥٤.

الفرع الثالث: أعلام الاختيار.

قد كان هذا الاختيار سائدا في عصر السلف، وكثر أصحابه، حتى جاء ابن مجاهد (رحمه الله)، وكان إمامَ عصره في القراءة، أهلاً لأن يتخذ لنفسه حرفا مختارا يقرئ به ويحمل عنه، لكن لم يفعل؛ قال عبد الواحد بن أبي هشام[١]: «سأل رجل ابن مجاهد: «لم لا يختار الشيخ لنفسه حرفا يحمل عنه.»، فقال: «نحن أحوج إلى أن نُعمل أنفسنا في حفظ ما مضى عليه أئمتنا، أحوج منّا إلى اختيار حرف يقرأ به من بعدنا.»»[٢].

وقد أدّى الذي عليه (رحمه الله تعالى)، وألّف كتاب السبعة، ليحفظ به الله قراءة هؤلاء الأئمة (رحمهم الله جميعا)؛ ومن أتى بعده فإنما اشتغل بهذه السبعة تأليفا، وتعليقا، وتحريراً، حتى إن من اختار لم يتعدّها والثلاثة.

وقد ذكر الطائفتين من أصحاب الاختيار – أعني من كان قبل أن يسبع ابن مجاهد السبعة، ومن كان بعد ذلك – الأستاذُ محمّد بالوالي بتفصيل، يعزّ أن يوجد في كتاب آخر، وهو مطول يحسن الرجوع إليه في بابه[٣].

وأنا أذكر الأعلام الذين ذكرهم (جزاه الله خيرا) على ترتيبه:

١–أبو بحرية السكوني عبد الله بن قيس الكندي الحمصي التابعي[٤].

٢–مجاهد بن جبر.

٣–طلحة بن مصرف.

٤–يزيد بن قطب السكوني الشامي[٥].

٥–قتادة بن دعامة السدوسي[٦].

٦–عبد الله بن عامر أحد السبعة.

---

١ – عبد الواحد بن عمر بن محمّد بن أبي هشام أبو طاهر البغدادي البزاز، الأستاذ الكبير الإمام النحوي العلم لم يكن بعد ابن مجاهد مثله، توفي سنة ٣٤٩، غاية النهاية ج١/ ص٤٧٧.

٢ – معرفة القراء الكبار ج١/ ص ٢٧١.

٣ – تنظر ص٤٠– ١٤٣ منه.

٤ – مات بعد الثمانين، ترجمته في غاية النهاية ١/ ص٤٤٢؛ والسير ج٤/ ص٥٩٤.

٥ – ترجمته في غاية النهاية ج٢/ ص٣٨٢.

٦ – قتادة بن دعامة السدوسي أبو الخطاب البصري الأعمى المفسر أحد الأئمة في حروف القرآن وكان يضرب بحفظه المثل، توفي سنة سبع عشرة ومائة؛ غاية النهاية ج٢/ ص٢٥.

٧-عبد الله بن كثير أحد السبعة.

٨-محمّد بن عبد الرحمن بن محيصن.

٩-أبو جعفر بن القعقاع أحد العشرة.

١٠- أبو بكر عاصم بن أبي النجود أحد السبعة.

١١- زهير الفرقبي النّحوي المعروف بالكسائي[١].

١٢- يحيى بن الحارث الذماري.

١٣- أبو البلاد يحيى بن أبي سليم النحوي الكوفي[٢].

١٤- عون العقيلي[٣].

١٥- فياض بن غزوان الضبي الكوفي[٤].

١٦- محمّد بن عبد الرحمن بن السميفع اليماني.

١٧- أبو عمر عيسى بن عمر الثقفي النحوي البصري[٥].

١٨- إبراهيم بن أبي عبلة[٦].

١٩- مسلمة بن عبد الله بن محارب أبو عبد الله الفهري البصري النحوي[٧].

٢٠- أبو عمرو بن العلاء، أحد السبعة.

٢١- علي بن صالح بن صالح بن حي أبو محمّد البكالي[٨].

٢٢- حمزة بن حبيب الزيات، أحد السبعة.

٢٣- أبو السمال العدوي البصري المقرئ.

٢٤- أبو معاوية شيبان بن معاوية النحوي المؤدب[٩].

٢٥- نافع بن أبي نعيم، أحد السبعة.

---

١ - ترجمته في غاية النهاية ج١/ ص٢٩٥.

٢ - ترجمته في غاية النهاية ج ٢/ ص٣٧٣.

٣ - ترجمته في غاية النهاية ج ١/ ص٦٠٦.

٤ - مقرئ موثق؛ ترجمته في غاية النهاية ج ٢/ ص١٣.

٥ - توفي سنة ١٤٩؛ ترجمته في غاية النهاية ج ١/ ص٦١٣.

٦ - اسمه شمر بن يقظان بن المرتحل أبو إسماعيل الشامي الدمشقي؛ توفي سنة ١٥١؛ ترجمته في غاية النهاية ج ١/ ص١٩.

٧ - ترجمته في غاية النهاية ج ٢/ ص٢٩٨.

٨ - مات سنة ١٥٤؛ ترجمته في غاية النهاية ج ١/ ص٥٤٦.

٩ - توفي سنة ١٦٤، ترجمته في غاية النهاية ج١/ ص٣٢٩.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

٢٦- أبو المنذر سلام بن سليمان الطويل.

٢٧- أبو أناس جوية بن عاتك، ويقال عائذ الأسدي الكوفي[١].

٢٨- مسعود بن صالح السمرقندي[٢].

٢٩- أبو جعفر محمّد بن الحسن بن أبي سارة الرؤاسي الكوفي النحوي[٣].

٣٠- أبو عبد الرحمن ويقال أبو بكر يحيى بن صبيح النيسابوري المقرئ[٤].

٣١- أبو عمر نعيم بن ميسرة الكوفي النحوي الثقة.

٣٢- أبو الفضل العباس بن الفضل.

٣٣- أبو الحسن علي الكسائي، أحد السبعة.

٣٤- الأزرق بن يوسف[٥].

٣٥- عثمان بن سعيد المصري ورش.

٣٦- محمّد بن مناذر[٦].

٣٧- أيوب بن المتوكل الأنصاري البصري[٧].

٣٨- أبو زكرياء يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة البصري[٨].

٣٩- أبو محمّد يحيى بن المبارك اليزيدي.

٤٠- أبو عبد الله، ويقال أبو عليّ الحسين بن عليّ بن فتح الجعفي الكوفي[٩].

٤١- أبو حيوة شريح بن يزيد الحضرمي الحمصي[١٠].

٤٢- يعقوب بن إسحاق الحضرمي أحد العشرة.

٤٣- أبو محمّد إسحاق بن محمّد المسيبي.

---

١ - ترجمته في غاية النهاية ج١/ ص١٩٩.

٢ - ترجمته في غاية النهاية ج ٢/ ص٢٩٥.

٣ - ترجمته في غاية النهاية ج ٢/ ص١١٦.

٤ - ترجمته في غاية النهاية ج ٢/ ص٣٧٤.

٥ - لعله إسحاق بن يوسف بن يعقوب الأزرق مضت ترجمته.

٦ - ترجمته في غاية النهاية ج ٢/ ص٢٦٥.

٧ - إمام ثقة ضابط، توفي سنة٢٠٠؛ ترجمته في غاية النهاية ج ١/ ص١٧٢.

٨ - صاحب التفسير، كان ثقة ثبتا ذا علم بالكتاب والسنة، ومعرفة اللغة والعربية، صاحب سنة، نوفي سنة ٢٠٠؛ غاية النهاية ج ٢/ ص٣٧٣.

٩ - الإمام الحبر الزاهد، توفي سنة ٢٠٣؛ ترجمته في غاية النهاية ج ١/ ص٢٤٧.

١٠ - مقرئ الشام، توفي سنة ٢٠٣؛ ترجمته في غاية النهاية ج١/ ص٣٢٥.

٤٤- أبو زكرياء يحيى الفراء.

٤٥- أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد القرشي المقرئ القصير البصري[١].

٤٦- عبيد الله[٢].

٤٧- أبو جعفر محمّد بن سعيد بن عمران بن موسى البزاز الكوفي الضرير المقرئ[٣].

٤٨- أبو عبيد القاسم بن سلام.

٤٩- أبو محمّد خلف بن هشام البزار، أحد العشرة.

٥٠- أبو جعفر محمّد بن سعدان الضرير الكوفي النحوي[٤].

٥١- الإمام أحمد بن محمّد بن حنبل.

٥٢- محمّد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين أبو عبد الله التيمي الأصبهاني النحوي[٥].

٥٣- أبو حاتم السجستاني.

٥٤- أحمد بن جبير الأنطاكي.

٥٥- أبو جعفر الطبري.

٥٦- موسى بن جرير أبو عمران الرقي الضرير[٦].

٥٧- الحسين بن مالك أبو عبد الله الزعفراني[٧].

٥٨- ابن مقسم العطار[٨].

٥٩- ابن فورك[٩].

٦٠- مكيّ بن أبي طالب (رحمهم الله تعالى جميعا).

---

١ - إمام كبير في الحديث، مشهور في القراءات، توفي ٢١٣؛ ترجمته في غاية النهاية ج ١/ ص٤٦٣.

٢ - هكذا ذكره الداني مع أهل الاختيار ولعله عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي أبو محمّد المقرئ الحافظ الشيعي، توفي ٢١٣؛ ترجمته في غاية النهاية ج ١/ ص٤٩٣.

٣ - قال ابن الجزري: "مقرئ بارع"، ترجمته في غاية النهاية ج ٢/ ص١٤٤.

٤ - قال ابن الجزري: "إمام كامل"، توفي سنة ٢٣١؛ ترجمته في غاية النهاية ج ٢/ ص١٤٣.

٥ - إمام كبير مشهور له اختياران، توفي سنة ٢٥٣؛ ترجمته في غاية النهاية ج ٢/ ص٢٢٣.

٦ - مقرئ نحوي مصدر حاذق مشهور، توفي ٣١٦؛ ترجمته في غاية النهاية ج ٢/ ص٣١٧.

٧ - مقرئ شهير، ترجمته في غاية النهاية ج ١/ ص٢٤٩.

٨ - محمّد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمّد بن مقسم، ومقسم صاحب بن عباس، أبو بكر البغدادي العطار، توفي سنة٣٥٤؛ ترجمته في غاية النهاية ج ٢/ ص١٢٣.

٩ - عبد الله بن محمّد بن محمّد بن فورك بن عطاء بن مهيار أبو بكر القباب الأصبهاني إمام وقته مقرئ مفسر مشهور، توفي سنة ٣٧٠؛ غاية النهاية ج١/ ص٤٥٤.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

الفرع الرابع: مقياس الاختيار.

معرفة المقاييس التي يعتمدها أئمة الاختيار والأسس، يكون باستقراء نصوص العلماء وفعالهم؛ وهذا ما قمت به؛ فبعد استقراء الكشف، طالعت كثيرا من الكتب، كغاية النهاية، والنشر لابن الجزري، وطبقات القراء للذهبي، والتفاسير؛ فوجدت أن هذه الأسس - تقريبا - لا تتعدى ما ذكره الأستاذ محمّد بالوالي؛ فقد استطاع أن يحصرها في تسعة أمور؛ قال - عفا الله عنّا وعنه -: ((وهي أسس يمكن إجمالها فيما يلي:

١- النقل عن الأئمة.

٢- موافقة العربية.

٣- موافقة المصحف.

٤- كثرة القرّاء.

٥- قوة الوجه في العربية.

٦- الميل إلى قراءة أهل الحرمين ولا سيما إذا كان معهم غيرهم.

٧- أن تكون القراءة أحسن في التأويل.

٨- الاعتماد على القرآن.

٩- الاعتماد على الحديث.))[1].

ثم قال بعد هذا: ((وينبغي أن أشير هنا إلى أن هذه الأسس ليس من الضروري أن تجتمع في كل اختيار، ولكن لا بد أن يتوفر كل اختيار على حدّ أدنى يجعله مقبولا، وقد يتوفر بالإضافة إلى ذلك على أسس أخرى تجعله جامعا لأكبر عدد من عناصر الصحة.

والحدّ الأدنى ليس محل اتفاق بين الأئمة، بل إن ماهية بعض الأسس ليست كذلك محل اتفاق.))[2].

وقال في الهامش معلقا: ((ليس من الضروري أن يكون لمن له مقياس اختيار يقرأ به من أول القرآن إلى آخره، فقد يكون صاحب مقياس ليس له اختيار، وربما له ما يحكم به على القراءة، ومدى توفرها على العناصر التي تجعلها مقبولة.))[1].

---

١ - الاختيار في القراءات ص١٤٣-١٤٤.

٢ - المصدر نفسه ص١٤٤.

فهذه جملة المقاييس التي استعملها القوم في اختياراتهم التي تفرق فيها الناس بين قابل لها ومنكر، والسبب في ذلك إنما هو هاته المقاييس، وعامّة ما يرتضى منها هو ما تكلّم عنه الإمام مكيّ (رحمه الله تعالى) في الإبانة حين قال: ((وأكثر اختياراتهم إنما هو في الحرف إذا اجتمع فيه ثلاثة أشياء: قوة وجهه في العربية، وموافقته للمصحف، واجتماع الأمة عليه.))[٢].

وقال أبو الحسن السّخاوي[٣] (رحمه الله): ((وإذا اجتمع للحرف قوته في العربية، وموافقة المصحف، واجتماع العامّة عليه، فهو المختار عند أكثرهم.))[٤].

ومعنى العامّة ما قاله الإمام مكيّ (رحمه الله): ((والعامّة عندهم ما اتفق عليه أهل المدينة وأهل الكوفة، فذلك عندهم حجة قوية توجب الاختيار؛ وربما جعلوا العامة ما اجتمع عليه أهل الحرمين، وربما جعلوا العامّة ما اتفق عليه نافع وعاصم.))[٥].

---

١ – المصدر نفسه ص١٤٤ حاشية رقم١..

٢ – الإبانة عن معاني القراءات ص٦٥.

٣ – علي بن عبد الصمد بن عبد الأحد بن عبد الغالب بن عطاس، الإمام العلامة، علم الدين أبو الحسن الهمداني، السخاوي المقرئ المفسر، النحوي اللغوي، الشافعي، شيخ مشايخ الإقراء بدمشق، ولد سنة ٥٥٨، وتوفي ٦٤٣؛ غاية النهاية ج١/ ص٥٦٨.

٤ – جمال القراء وكمال الإقراء، أبو الحسن السخاوي، ت: عليّ حسين البواب، ط١ (١٤٠٨– ١٩٨٧)، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ج٢/ ص٤٤٠.

٥ – الإبانة عن معاني القراءات ص٦٥.

الفصل الثاني:

منهج عمر في التعامل في القضاء

وفيه مبحثان:

- **الاختيار للأثر.**
- **الاختيار للغة.**

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

مسالك الإمام مكيّ (رحمه الله) في الكشف في تحديد اختياراته كثيرة؛ والمتأمل للكتاب يجد من ذلك أنواعا شتى؛ وإن كان الغالب هو أحدها، ولكن يحسن ذكرها في هذا المقام لتعرف.

فأحيانا يصرح به بعد ذكره التعليل، وهذا هو الغالب، وأحيانا أخرى يجعله قبل؛ فمن هذا، قوله (رحمه الله): «وحجة من شدّد الياء وكسرها، وعليه أكثر القراء، وهو الاختيار، ... .»[١]؛ والأول كثير يأتي في الأمثلة الآتية بعدُ.

ثمّ إنه (رحمه الله) تُعلم اختياراته بعبارات شتى، أهمها اثنتين؛ أولهما أن يقول: «وهو الاختيار» أو «الاختيار كذا»، أو شبه ذلك؛ أو يقول عن الوجه المرجوح عنده: «وهو غير مختار»[٢]، والأخرى أن يقول: «وهو أحب إليّ»؛ فهاتان العبارتان كثر دورهما في الكتاب.

وهناك عبارات أخرى، يحسن الإشارة إليها، كقوله (رحمه الله) عن اختياره: «وهو أقوى في نفسي»، أو «وهو وجه القراءة»[٣]، أو «وهو وجه الكلام في العربية»[٤]، أو «هو أولى»، أو «وهو الصواب»[٥]، أو يقول عن الوجه غير المختار: «وهو مرفوض»، أو عن وجهه في العربية «وذلك مرفوض قبيح»[٦].

وقد سبق وأن ذكرت من قول الإمام مكيّ (رحمه الله تعالى) نفسه، ما يبين منهجه ومنهج غيره في الاختيار، عندما عرّجت على أسباب الاختيار، في الفصل الماضي.

وذكرت أن عامّة من اختار من الأئمة، كأبي عبيد، وأبي حاتم، والطبري، وغيرهم، إنّما اختاروا الحروف إذا اجتمعت فيها ثلاثة أشياء:

١) قوة الوجه في العربية.

٢) موافقة المصحف.

٣) اجتماع الأمة عليه.

---

١ - الكشف ج١/ ص٥٢٩.

٢ - الكشف ج٢/ ص٢١٢.

٣ - الكشف ج١/ ص٢٨٦.

٤ - الكشف ج٢/ ص١٥٣.

٥ - الكشف ج٢/ ص١١٤.

٦ - الكشف ج١/ ص٢٤٣.

وليس الإمام مكيّ (رحمه الله تعالى) بمنفرد عن هؤلاء بمنهج، ولا مُدّع ذلك؛ وإنما هو على طريق الاتباع أحرص ما يكون، وهذا هو السبب الذي دفعه إلى الاختيار، ولكن يكون اختياره على حسب ما يقع عليه اجتهاده، سواء أوافقهم أم خالف.

والناظر بإمعان إلى كتاب الكشف، والمطّلع عليه كثيرًا، يجد مبدئيًا طرقا عديدة، ومسالك مختلفة، في اختيار الإمام لحروفه، ولا يكاد يحصر هذه الطرق إلا من ركّز معها، لما فيها من الاختلاف الظاهر، لكن المتأمّل فيها، يجدها لا تعدوا أن تكون منضمة إلى أحد الأقسام أو الأسباب السالفة الذكر، التي هي منهج الإمام مكيّ وغيره (رحمهم الله) في تفضيل الحروف.

كما أن الأقسام الثلاثة هذه، لا تعدوا أيضا أن تكون أحد الأمرين: أثرية، أو قياسية.

فالأثرية ما اتّبع فيه الأثر، وهذا في موافقة المصحف، وأيضًا فيما اجتمعت الأمة عليه.

والقياسية ما وقع فيه الاجتهاد، على حسب ما تمكن فيه الرجل من العلوم، وذلك فيما قوي وجهه في العربية.

لذلك فإن المنهج يَضَح لنا من خلال المبحثين القادمين، الذَين قسّمتهما على هذا الاعتبار.

فالمبحث الأول: ضمّنته منهجه في الاختيار بالأثر، سواء ما اجتمعت عليه الأمة، أو ما كتب موافقا للمصحف، أو غيره، ممّا لم يذكر مع الأسباب وكان أثريا؛ والثاني: ذكرت فيه ترجيحه باللغة والمعاني، وهو ما قلت قبل قليل أنّه قياسي.

المبحث الأول:

الاعتبار بالأثر.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

وهذا المبحث، يندرج تحته كل ما هو من باب اتباع السابقين، كقراءة النبيّ (صلى الله عليه وعلى آله وسلم)، وأصحابه، والسلف، واختيار الأئمة من بعدهم، وأصحاب الكتب المؤلفة في هذا الباب، كأبي عبيد وأبي طاهر وأبي حاتم وغيرهم.

وهو الأصل الأصيل، والمعول الأول في هذا الباب، إذ أنّ هذا العلم الأصلَ فيه إتباع الآثار، وأنّ السنّة فيه أن يأخذه اللاحق عن السّابق، وليس لأحد أن يقرأ من عنده، لأن القرآن منزل من عند الله العلي الكبير، فيتزّه أن يروى بما لم ينزل به؛ قال الإمام بن المجاهد: «ولا ينبغي لذي لبّ، أن يتجاوز ما مضت عليه الأئمة والسلف، بوجه يراه جائزًا في العربية، أو ممّا قرأ به قارئ غير مجمع عليه»[١]، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية (رحمه الله تعالى): «ولكن من [لم][*] يكن عالما بها، أو لم تثبت عنده، كمن يكون في بلد من بلاد الإسلام، بالمغرب أو غيره، و لم يتصل به بعض هذه القراءات، فليس له أن يقرأ بما لا يعلمُه، فإن القراءة كما قال زيد بن ثابت[٢]: سنة يأخذها الآخر عن الأوّل»[٣].

والإمام مكيّ (رحمه الله تعالى) اختلفت طرق استدلاله على اختياره في هذا الباب اختلافا متباينا، فأحيانا يعجبه الحرف لقراءة صنف من الناس به، وأحيانا أخرى يختار ما كان قرأ به جملة كبيرة منهم، وإن كان الآخرون ممن يفضّل قراءتهم.

وسأتكلم عن الأوّل في مطلب، وأُسْميه: ترجيحه بنوع القراءة؛ وعن الثاني في آخر، وأسميه: ترجيحه بعدد القرّاء؛ والله المُعين.

---

١ - كتاب السبعة، ابن المجاهد، ت: شوقي ضيف، ط٢، دار المعارف، القاهرة، مصر، ص ٨٧.

* - زيادة لازمة ليست في الأصل.

٢ - زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار أبو خارجة وأبو سعيد الأنصاري الخزرجي المقرئ الفرضي رضي الله عنه كاتب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وأمينه على الوحي وأحد الذين جمعوا القرآن على عهده من الأنصار، قرأ على النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وقرأ عليه أبو هريرة وابن عباس، توفي سنة ٤٥، غاية النهاية ج١/ ص٢٩٦.

٣ - مجموع الفتاوى، ج١٣/ ص٣٩٣-٣٩٤.

المطلب الأول: اختياره بنوع القراءة.

أفضل من نطق بالضاد النبي (صلى الله عليه وعلى آله وسلم)، و هو أفضل من قرأ القرآن، عليه أفضل الصّلاة والسلام.

فإذا وردت القراءة إليه مسندة، وأنّه (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) قرأ بها، أو صلّى بها، وصحّت على الطريقة العلمية السالفة الذكر، فلا شك أن يختارها الإنسان، من باب كمال متابعته (عليه الصلاة والسلام)، حتىٰ في تلاوته؛ وإن كان كلّ ما رُوي من قراءات وصحّ، فهو عنه (صلى الله عليه وعلى آله وسلم)، لكن ليس ما كان يصلي ويقرأ به، واتخذه لنفسه (صلى الله عليه وعلى آله وسلم)، وسمعه منه أصحابه رضوان الله عليهم، كالذي عُرض عليه وأقرّه دون أن يحرص على القراءة به، فهو متفاوت بطبيعة الحال ودليله واضح.

وكذلك القراءة إن ثبتت عن أصحابه الفصحاء ومن بعدهم، ممن حاز سبق الإتقان للقرآن والعربية، من الأئمة والعلماء؛ وقراءةُ مواطن العلم والإيمان، كمكّة والمدينة أخيَرُ - ولا شكّ - من غيرها، وإن كان كلٌّ مرويّ عن رسول الله (صلى الله عليه وعلى آله وسلم)؛ وقراءة من وافق اللغة الفصيحة من كلام العرب، كنافع وعاصم أخير من غيرها، مما كان أقلّ منها فصاحة.

وهذا معروف لدى أصحاب هذا الفنّ، وليس يُمارىٰ فيه، إلاّ أنه يُنبّه إلى أنّ كلاًّ مرويٌّ عن الله، علّمه رسول الله (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) لمن رواه عنه؛ كما ينبه إلى شيء آخر، هو أن الفعل هذا ليس فيما يُقبل ويُرد من القراءات؛ كلا، فإن هذا الأمر ليس يعرّج عليه الإمام مكيّ ولا غيره، (رحمهم الله تعالى)، بعد أن ثبتت هذه القراءات؛ ولكن ترجيحه واختياره لإحدى هذه القراءات، هو تقديم لها في التلاوة على الأخرى، كما عند القراء أنفسهم، إذا عرضنا للوجه المقدم في الأداء في الأصول والفرش، فما قدم هذا إلاّ لأسباب غير متعلقة بالثبوت وعدمه؛ وأزيد هنا بسطا وتوضيحا بالمثال.

فقالون (رحمه الله) إذ يقدَّم له وجه إسكان ميم الجمع على صلتها، لا يعني هذا إلغاءً للصلة، أو ردا لوجهها، فكل ثابت؛ وتقديم قصر البدل أو توسطه لورش، عند من قدمهما، على الطول، ليس ردا لوجه الطول؛ وغير ذلك.

وكذلك الاختيار، فهو تقديم لما يرى المختار حقه التقديم، لأي سبب خارج عن الثبوت، وصحة القراءة إلى النبي (صلى الله عليه وعلى آله وسلم)؛ تاركا للوجه المقدم عليه، دون أن يرده.

والإمام مكيّ (رحمه الله تعالى) انتهج من ضمن طرقه، طريقة الاختيار بالأحاديث والآثار، وبقراءة النبي (صلى الله عليه وعلى آله وسلم)، وأصحابه ومن بعدهم من العلماء؛ وبقراءة أصحاب مواطن العلم والإيمان، ومهبط الوحي مكّة والمدينة؛ وبقراءة القرّاء ممّن روى الأوجه الفصيحة، كعاصم وأبي عمرو البصري (رحمهم الله تعالى).

وسأُنظم هذه الأبواب فيما يلي من فروع، وأتحدث عنها، وأضرب لها الأمثلة، لعلها تفي إن شاء الله بالغرض، في بيان منهج الإمام في هذا النوع؛ والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

الفرع الأوّل: اختياره للنص.

لم يكن هذا النوع من الاختيارات الأساسَ عند الإمام مكيّ (رحمه الله تعالى)، ولم يولِه اهتماماً بالغا، بل جعل يستأنس به في مرّات قليلة جدًا، نظرًا إلى كثرة اختياراته (رحمه الله).

وليس ذٰلك لقلة النصوص، ولا لعدم إدراك الإمام لها، حاشاه، وإنّما السبب غير هٰذا، وهو الاختصار، وخشية التطويل، فيصير الكتاب أضعاف أضعافه، مما يفوت فرصة الاستفادة منه؛ وسأذكر عبارته كاملة في هٰذا، عند ذكري ترجيحه بقراءة السلف.

ولقد ورد في الكتاب مواضعُ ستة، ذكر فيها النص عن النبي (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) وغيره، رجح به في خمسة منها، أذكرها هنا ضاربًا بها المثال:

١) **في باب المدّ وعلله وأصوله**، لما ذكر المد المنفصل، ومن مده من القرّاء، وعلةَ ذٰلك، قال (رحمه الله): «وأيضا، فإن أنساً[١] سئل عن قراءة النبي (عليه السلام)، فقال: «كَانَ يَمُدُّ صَوْتَهُ مَدًّا»[٢]»؛ ثم قال (رحمه الله): «وهو الاختيار [أي المدّ] ... ولما ذكرنا من الحديث»[٣].

٢) عند قوله تعالى: ﴿وَلاَ يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ﴾ [البقرة ٤٨]، عند ذكره علة من قرأ بالياء، قال (رحمه الله تعالى): «والرّابعة: أنّ ابن مسعود وابن عباس قالا: «إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي الْيَاءِ وَالتَّاءِ فَاجْعَلُوهَا يَاءً»[٤]، وذكر أبو عبيد عن ابن مسعود أنّه قال: «ذَكِّرُوا القُرْآنَ، وَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي الْيَاءِ وَالتَّاءِ فَاجْعَلُوهَا يَاءً ... »[٥]»، ثم قال: «والاختيار الياء لما ذكرنا من العلة»[٦].

---

١ - أنس بن مالك بن النضر الأنصاري أبو حمزة صاحب النبي ﷺ وخادمه روى القراءة عنه سماعا توفي سنة ٩١، غاية النهاية ج١/ ص١٧٢.

٢ - رواه البخاري كتاب فضائل القرآن، باب مد القراءة، رقم ٤٦٤٧ و٤٦٥٨.

٣ - الكشف ج١/ ص٥٧.

٤ - أثر ابن عباس لم أعثر عليه، وأما ابن مسعود فرواه عبد الرزاق قال أخبرنا الثوري عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش قال قال ابن مسعود رضي الله عنه: «أَدِيمُوا النَّظَرَ فِي المُصْحَفِ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي يَاءٍ وَتَاءٍ فَاجْعَلُوهَا ذَكَرونِي القُرْآنَ» (كذا في المطبوع وهو خطأ لما في الإتقان ج١/ ص٢٨٩)؛ وهذا إسناد رجاله رجال البخاري وأقلّ أحواله أنه حسن للكلام في عاصم وهو القارئ (رحمه الله). ينظر مصنف عبد الرزاق ج٣/ ص٣٦٢؛ رقم (٥٩٧٩).

٥ - لم أقف على كتاب أبي عبيد وهو مفقود؛ والأمر متعلق بالرواية؛ يعني أن من ثبت له في موضع الياءُ والتاءُ روايةً، واختار إحداهما، فليختر الياء، قال السيوطي (رحمه الله): «ففهم منه ثعلب أن ما احتمل تذكيره وتأنيثه كان تذكيره أجود»؛ الإتقان ج١/ ص٢٨٩.

٦ - الكشف ج١/ ص٢٣٨-٢٣٩.

٣) عند قوله تعالى: ﴿وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [البقرة ١٤٤]، اختار الياء، وعلّل ذلك بقوله (رحمه الله): «ولما قدمنا من اختيار الياء، إذا وقع الاختلاف على الياء والتاء في قول ابن مسعود وابن عباس»[١].

٤) عند قوله تعالى: ﴿وَاتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة ١٢٥]، ذكَر من قرأ بالكسر وعلّله، ثم قال (رحمه الله): «وبذلك أتت الروايات عن النبيّ (عليه السلام)، ورُوي أنّ النبي (عليه السلام) أخذ بيد عمر[٢] (رضي الله عنه)، فلما أتيا المقام، قال عمر: «هَذَا مَقَامُ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ» فقال النبي: ﴿نَعَم﴾، فقال عمر: «أفلا نتخذه مصلى؟»؛ فأنزل الله (جل ذكره): ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ ...؛ وروى مالك عن جعفر بن محمّد[٣] عن أبيه[٤] عن جابر[٥]، أنّ النبي (عليه السلام) أتى مقام إبراهيم، فسبقه إليه عمر، فقال عمر: «يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا مَقَامُ أَبِيكَ إِبْرَاهِيمَ الذِي قَالَ اللهُ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾؟» قال النبي: ﴿نَعَمْ هَذَا مَقَامُ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ الذِي قَالَ اللهُ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾.»؛ فسئل مالك: «أهكذا قرأ رسول الله (صلى الله عليه وسلم)؟ قال «نعم»[٦]؛ وروى أبو عبيد عن جابر بن عبد الله، أن النبي (عليه السلام) استلم الحجر، ورمل ثلاثة أشواط، ومشىٰ أربعة، حتّى إذا فرغ عمد

---

١ – الكشف ج١/ ص٢٦٨.

٢ – عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر القرشي العدوي أمير المؤمنين الخليفة الراشد أبو حفص رضي الله عنه وردت عنه الرواية في الحروف، استشهد رضي الله عنه يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة سنة ٢٣، غاية النهاية ج١/ ص٥٩١.

٣ – جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم الصادق، قرأ على آبائه و لم يخالف حمزة في شيء من قراءته إلا في عشرة أحرف؛ توفي سنة ١٤٨؛ غاية النهاية ج١/ ص١٩٦.

٤ – محمد بن علي بن الحسين رضي الله عنهم الباقر والد الصادق، سمي بذلك لأنه بقر العلم، وردت عنه الرواية في أحرف القرآن؛ توفي سنة ١١٨، وقيل ٤، ٥، ١١٦؛ غاية النهاية ج٢/ ص٢٠٢.

٥ – جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب الإمام الكبير المجتهد الحافظ أبو عبد الله ، وأبو عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي السلمي المدني الفقيه صاحب رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، توفي سنة ٧٨؛ السير ج٣/ ص١٨٩.

٦ – لم أعثر عليه عند مالك في كل روايات الموطإ الموجودة أي الثمانية وهو المفهوم إذا عزي إلى مالك؛ ولكن رواه ابن ماجه عن مالك رحمه الله بهذا السند في كتاب المناسك، باب الركعتين بعد الطواف، رقم (٢٩٥١)؛ قال العلامة الألباني: ((صحيح))؛ صحيح ابن ماجه ج٢/ ص١٦٣ رقم (٢٣٩٥).

إلى مقام إبراهيم، فصلىٰ خلفه ركعتين، وقرأ ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾[١]...؛ وكسر الخاء على الأمر هو الاختيار، لما ذكرنا عن النبي (عليه السلام) في ذلك»[٢].

٥) عند قوله تعالىٰ: ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ﴾ [البقرة ١٦٤]، ذكر من قرأها بالجمع، وعلةَ ذلك؛ ثم قال (رحمه الله): «وأيضا، فإن هذه المواضع أكثرها لغير العذاب، وقد قال النبي (عليه السلام) حين رأى ريحا هبت: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رِيَاحاً وَلاَ تَجْعَلْهَا رِيحاً»[٣]»؛ ثم قال: «والاختيار الجمع، ... لأنّه موافق للحديث»[٤].

---

١ - مفقود كتاب أبي عبيد هذا، لكن أصل الحديث في صحيح مسلم رواه في كتاب الحج، باب حجة النبي (صلى الله عليه وعلى آله وسلم)، رقم (٢١٣٧).

٢ - الكشف ج١/ ص٢٦٣-٢٦٤.

٣ - ذكره في الدر المنثور وعزاه إلى الشافعي و لم أجده، وإلى أبي الشيخ، والبيهقي في المعرفة؛ الدر المنثور في التفسير بالمأثور، جلال الدين السيوطي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ج١/ ص٣٩٩.

٤ - الكشف ج١/ ص٢٧١.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

الفرع الثاني: اختياره ما روي أنه قراءة النبيّ (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) والسلف.

أخذ هذا الباب جانبا لا بأس به من منهج الإمام مكيّ (رحمه الله تعالى)، خاصة في سورة البقرة، التي كان لا يذكر فيها حرفا، إلا ذكر معه من قرأ به من السلف، صحابةً وتابعين، وإن ورد عن النبيّ (عليه الصلاة والسلام) حرف منها ذكره أيضا، حتى شعر (رحمه الله تعالى) بطول الكتاب، إن سار على هذا المنهج، فغيّر بعض الشيء في طريقته، إذ قال: ((قال أبو محمّد: قد ذكرنا في سورة البقرة من وجدنا، ممن قرأ في كل حرف من الصدر الأول، ولست آخذ ذلك في كل القرآن، ولا في كل حرف، إلا عن تطويل كثير، فيطول الكتاب لذلك؛ وأنا أقتصر على ذكر القراء المشهورين فقط في باقي القرآن، إلا أن نجد نصا على قراءة النبي (عليه السلام)، أو قراءة أصحابه (رضي الله عنهم)، فنذكر ذلك لا غير، وما لم نجد شيئا، اكتفيت فيه بذكر القراء المشهورين؛ فاعلم ذلك.))[1]؛ وقال أيضا في خاتمة الكتاب: ((قال أبو محمّد: قد أتينا على ما شرطنا، واختصرنا الكلام في العلل غاية ما قدرنا، ...؛ واختصرنا ذكر قراءة التابعين، ومن وافقهم لمن ذكرنا من القراء، لئلا يطول الكتاب فيعجز عن نسخه، ويحدث الملل في قراءته؛ ولو تقصينا جميع العلل والحجج في كل حرف، وذكرنا قراءة التابعين ومن وافقهم لكل حرف، وجاوبنا عن كل اعتراض يمكن إن يعترض به معترض، لصار الكتاب أمثاله، ولطال الكلام، ولعظم الشرح؛ ولكن قد ذكرنا ما فيه – إن شاء الله – كفاية، لمن فهم إشارتي وتعليلي.))[2].

ولهذا السبب – الذي نقلت دليله من كلام المؤلف نفسه –، جاء الترجيح بالنص وبقراءة السلف، قليلا نسبةً إلى غيره ممّا سأذكره من منهجه، رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعلنا وإياه في زمرة محمّد (صلى الله عليه وعلى آله وسلم).

وهنا، أذكر المواضع التي اختار فيها لقراءة النبي (صلى الله عليه وعلى آله وسلم)؛ وقبل أن أخوض في هذا، لا بد من التنبيه على أمر، قد يحدث فيه اللبس؛ وهو أن هذه القراءات كلّها ثابتٌ عن النبي (صلى الله عليه وعلى آله وسلم)؛ لكن المقصود هنا من فعل الإمام مكيّ (رحمه الله تعالى)، أنه يختار ما ورد فيه شيء زائد على النقل عن الأئمة، من رواية، أو حديث، أن النبي

---

١ – الكشف ج١/ ص٣٤.

٢ – الكشف ج٢/ ص٣٩٣.

(صلى الله عليه وعلى آله وسلم) كان يقرأ به؛ وهو بهذا لا يشكك في صحة القراءة وثبوتها عن النبي عليه الصلاة والسلام؛ وإلى الأمثلة الآن:

١) ذكرتُ قراءته (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) لقوله تعالى: ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة ١٢٥] بكسر الخاء، فأغنى عن الإعادة[١].

٢) في قوله تعالى: ﴿يَحْسَبُهُمْ﴾ [البقرة ٢٧٣] قال (رحمه الله): ((وروي أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يقرأ بكسر السين[٢]، ...؛ وهو الاختيار.))[٣].

٣) في قوله تعالى: ﴿غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ﴾ [النساء ٩٥]، قال (رحمه الله): ((وذكر أبو حاتم أن النبي (عليه السلام) قرأه بالنصب، ...؛ وهو أحبّ إليّ.))[٤].

٤) في قوله: ﴿وَالْجُرُوحُ﴾ [المائدة ٤٥]، قال (رحمه الله): ((والاختيار الرفع، للعلل التي ذكرنا، ولأنه مرويّ عن النبي (عليه السلام).))[٥].

٥) عند قوله تعالى: ﴿جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا﴾ [الأعراف ١٤٣]، قال (رحمه الله): ((والاختيار ترك المدّ، لما بيناه من العلة، ...؛ ولما روى أنس بن مالك، عن النبي (عليه السلام) أنّه قرأ دكًّا[٦]، بالتنوين من غير مدّ))[٧].

وأمّا ما روي عن السلف من القراءات، و رجح به، أو جعله من العلل التي يرجح بها، فهو أكثر من قراءة النبي (عليه السلام)، وتعداده ثلاث عشرة موضعا، أذكر بعضها، وأحيل على أرقام صفحات الأخرى:

١) عند قوله تعالى: ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ [البقرة ٣٦]، قال بعد ذكره للخلاف والعلل (رحمه الله): ((والاختيار القراءة بغير ألف، لما ذكرنا من العلة، ...؛ ولأنه مرويّ عن ابن عباس، وبه قرأ أبو جعفر يزيد، وشيبة، وأبو عبد الرحمن السّلمي، وقتادة، ومجاهد، وابن أبي إسحاق[١]))[٢].

---

١ - انظر ص٩٢.

٢- ذكره في الدر المنثور وعزاه إلى ابن حبان وهو عنده في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان برقم (٦٢٩٨) عن جابر رضي الله عنه، وليس فيه الكسر، و عزاه أيضا إلى الحاكم و لم أجده قال: ((وصححه))، وإلى ابن مردويه والخطيب في تاريخه؛ ج٨/ ص٦٢٤.

٣ - الكشف ج١/ ص٣١٨.

٤ - الكشف ج١/ ص٣٩٦؛ ولا أدري أين رواه أبو حاتم فكتابه مفقود.

٥ - الكشف ج١/ ص٤١٠؛ و لم أر من رواه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

٦ - عزاه السيوطي في الدر المنثور إلى ابن مردويه والحاكم و لم أجده عنده قال: ((وصححه))؛ ج٣/ ص١٢٠.

٧ - الكشف ج١/ ص٤٧٦.

٢) عند قوله تعالى: ﴿وَصِيَّةٌ لِأَزْوَاجِهِمْ﴾ [البقرة ٢٤٠]، قال (رحمه الله): ((والرفع هو الاختيار، لما ذكرنا، ...؛ وهي قراءة عليّ بن أبي طالب[٣]، وقتادة، ومجاهد، وأصحابِ ابن مسعود، والأعرج، وغيرهم))[٤].

٣) في قوله تعالى: ﴿السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِناً﴾ [النساء ٩٤]، قال (رحمه الله): ((وبالألف قرأ ابن عباس، وابن جبير، وابن هرمز، وقتادة، والجحدري، وابن سيرين[٥]؛ والألف أحبّ إليّ، ... .))[٦].

٤) في قوله تعالى: ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾ [المائدة ٦]، ذكر (رحمه الله) النّصب، وقال: ((وهو الاختيار، ...؛ وبذلك قرأ عليّ ابن أبي طالب، وروي عنه أنه أنكر على الحسن[٧] والحسين[٨] الخفض، وردّه عليها بالنصب؛ وبه قرأ ابن مسعود، وابن عباس، وكان يقول: ((عاد الأمر إلى الغسل))[٩]؛ وبه قرأ عروة بن الزبير[١٠]، وعكرمة[١١]، ومجاهد، والسّدي[١٢]، وغيرهم، وهو الاختيار لما ذكرنا.))[١٣].

---

١ – عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي النحوي البصري، جد يعقوب بن إسحاق الحضرمي توفي سنة١١٧، غاية النهاية ج١/ ص٤١٠.

٢ – الكشف ج١/ ص٢٣٦.

٣ – علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم أبو الحسن ، أمير المؤمنين الخليفة الراشد وأحد السابقين الأولين، قتل شهيدا يوم سابع عشر رمضان سنة ٤٠، رضي الله عنه؛ غاية النهاية ج١/ ص٥٤٦.

٤ – الكشف ج١/ ص ٢٩٩، ٣٠٠.

٥ – محمّد بن سيرين أبو بكر بن أبي عمرة البصري مولى أنس بن مالك رضي الله عنه إمام أهل البصرة مع الحسن، مات تاسع شوال سنة ١١٠، غاية النهاية ج٢/ ص١٥١.

٦ – الكشف ج١/ ص٣٩٥.

٧ – الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه الإمام السيد، ريحانة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وسيد شباب أهل الجنة، أبو محمّد القرشي، توفي سنة ٤٩؛ السير ج٣/ ص٢٤٥.

٨ – الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أبو عبد الله سبط النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وسيد شباب أهل الجنة، توفي شهيدا بكربلاء، يوم عاشوراء سنة ٦١، غاية النهاية ج١/ ص٢٤٤.

٩ – عزاه في الدر المنثور إلى ابن أبي حاتم و لم أره عنده، وإلى النحاس ج٣/ ص٢٨؛ وينظر مجموع الفتاوى ج٢١/ ص٣٥٠.

١٠ – عروة بن الزبير بن العوام أبو عبد الله المدني روى عن أبويه وعائشة، وروى عنه أولاده والزهري وجماعة، توفي٩٣، وقيل غيرها وهو صائم غاية النهاية ج١/ ٥١١.

١١ – عكرمة مولى ابن عباس أبو عبد الله المفسر روى عن مولاه وأبي هريرة وابن عمر، عرض عليه أبو عمر بن العلاء، توفي١٠٥، وقيل غيرها غاية النهاية ج١/ ص٥١٥.

١٢ – إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة الإمام المفسر، أبو محمّد الحجازي ثم الكوفي، الأعور السدي، توفي سنة ١٢٧، السير ج٥/ ص٢٦٤.

١٣ – الكشف ج١/ ص٤٠٧.

٥) في قوله تعالى: ﴿وَلاَ تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ﴾ [البقرة ١١٩]، قال (رحمه الله): ((والرفع الاختيار، لأنّ عليه جماعةَ القراء، ولأن ابن مسعود قرأه ﴿وَمَا تُسْأَلُ﴾، فهذا يبيّن معنى الرفع ويقويه؛ وأيضا فإنّ في قراءة أبيّ: ﴿وَإِن تُسْأَلْ﴾، فهذا أيضا يبين معنى الرفع و الاستئناف.))[١].

وهناك أمثلة أخرى، في غير هذه المواضع، أرقام صفحاتها كالآتي: ٢٢٦- ٢٥٣- ٢٨٣- ٢٨٤-٣٠٠- ٣١١- ٣٩٦- ٣٩٩؛ وكلها في الجزء الأول من الكتاب.

ومن نافلة القول، أن أبيّن أنّ الإمام مكيّا (رحمه الله تعالى ورضي عنه)، كثيراً ما يختار تبعا لاختيار علماء أجلاء من أصحاب هذا الفن يذكرهم، وإن كان لا يجعل اختيارهم علة؛ هذا لأن سبب الاختيار عندهم جميعا - كما سبق في الفصل الأول - محصور في تلك الأمور الثلاثة التي ذكرها الإمام مكيّ (رحمه الله) في الإبانة؛ وقد يخالفهم أو بعضهم، لكن في الجملة هو تابع لهم في كثير من مواضع اختيارهم (رحمهم الله تعالى)، أخصّ بقولي أبا عبيد القاسم بن سلام، وأبا طاهر إسماعيل بن خلف[٢]، وأبا حاتم سهل بن محمّد (رحمهم الله تعالى جميعا، وأعلى درجاتهم في عليين)؛ وكان للطبري (رحمه الله) واختياره ذكر، ولكنه نادر في الكتاب، إذ لم يتجاوز الثلاث مرّات.

وأمثّل هنا بموضعين اتفق فيهما ذكر الثلاثة الأُول:

١) في قوله تعالى: ﴿قِيلَ﴾ [البقرة ١١] وأخواتها، وذكر مذهب الإشمام واختار عدمه، ثم قال (رحمه الله): ((قال أبو محمّد: والكسر أولاهما عندي، ...؛ وهو اختيار أبي عبيد، وأبي حاتم، وأبي طاهر؛ قال أبو طاهر: ((الكسر سنن العربية))؛ وقال أبو حاتم: ((الكسر قراءة العامة في جميع ذلك)).))[٣].

٢) في قوله تعالى: ﴿إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ [البقرة ٢١٩]، اختار الباء على الثاء، وعلل ذلك، ثم قال (رحمه الله): ((وهو اختيار أبي حاتم وأبي طاهر وأبي عبيد))[٤].

---

١ - الكشف ج١/ ص٢٦٢

٢ - إسماعيل بن خلف أبو طاهر النحوي المغربي الأنصاري الأندلسي ثم المصري، إمام عالم أقرأ الناس بجامع عمرو بن العاص بمصر توفي٤٥٥، غاية النهاية ج١/ ١٦٤.

٣ - الكشف ج١/ ص٢٣٢.

٤ - الكشف ج١/ ص٢٩٣.

وأمّا المواضع التي ذكر فيها أحدهم أو اثنين منهما فعدّد ولاحرج، أمثل بمثالين منها، واذكر أرقام صفحات الباقي:

١) في قوله تعالى: ﴿وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [البقرة ٧٤]، اختار القراءة بالتاء، فقال (رحمه الله تعالى): ((وهو الاختيار، لأن عليه الجماعة وهو اختيار أبي عبيد))[١].

٢) في قوله تعالى: ﴿فَأُمَتِّعُهُ﴾ [البقرة ١٢٦]، اختار التشديد (عليه رحمة الله تعالى)، وقال: ((وهو اختيار أبي عبيد وأبي حاتم.))[٢].

وأمّا المواضع التي ذكر فيها اختيار الطبري (رحمه الله)، فإنّما ذكره مع هؤلاء، وهاهي ذي:

١) عند قوله تعالى: ﴿غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ﴾ [النساء ٩٥] - وقد سبق[٣] -، لمّا ذكر النصب قال (رحمه الله): ((وهو أحبّ إليّ، وهو اختيار أبي عبيد والطبري))[٤].

٢) في قوله تعالى: ﴿يَصَّالَحَا﴾ [النساء ١٢٨]، ذكر من قرأ بفتح الياء، ثم قال (رحمه الله): ((وهو اختيار أبي حاتم وأبي عبيد والطبري))[٥].

وأمّا الموضع الثالث فلم يختر اختياره (رحمهما الله تعالى، بل خالفه، وهو عند قوله تعالى: ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ [النساء ٩٤]، قال (رحمه الله): ((والاختيار القراءة بالياء.))، ثم قال: ((وقرأ ابن مسعود، وابن وثاب، وطلحة، والأعمش، وعيسى بالثاء؛ وهو اختيار الطبري))[٦].

وفيما يلي أذكر المواضع التي اختار فيها اختيارات هؤلاء الثلاثة، مفردا كل واحد منهم:

١) أبو عبيد: في الجزء الأول: ٢٢٧- ٢٢٨- ٢٣٢- ٢٣٦- ٢٣٧- ٢٤٥- ٢٤٨- ٢٦٤- ٢٦٤- ٢٦٥- ٢٧٠- ٢٧٣- ٢٨١- ٢٩٢- ٣٩٥- ٣٩٦- ٣٩٩؛ وفي الجزء الثاني: ١٠٨.

٢) أبو حاتم: الجزء الأول: ٢٢٧- ٢٢٩- ٢٣٢- ٢٣٦- ٢٣٩- ٢٥٣- ٢٦٤- ٢٦٥- ٢٦٦- ٢٧٠- ٢٧١- ٢٧٥- ٢٧٥- ٢٩٢- ٢٩٥- ٢٨٦- ٢٩٩.

---

١ - الكشف ج١/ ص٢٣٦.

٢ - الكشف ج١/ ص٢٦٥.

٣ - تنظر ص٩٥.

٤ - الكشف ج١/ ص٣٩٦.

٥ - الكشف ج١/ ص٣٩٨.

٦ - الكشف ج١/ ص٣٩٠.

٣) أبو طاهر: الجزء الأول: ٢٢٧- ٢٢٨- ٢٣٢- ٢٤٠- ٢٩٢- ٢٩٦.

وحتى لا تكون مني مجرد دعوى في أنّ الإمام مكيّا (رحمه الله تعالى) قد يخالف اختيارات هؤلاء (رحمهم الله تعالى) فإنّي أستدل على ذلك بما يغني - إن شاء الله تعالى -؛ ولكن لِيعلمْ أني إنما أقصد منهم أبا عبيد فقط، فيما ذكره في الكتاب، لأنه أولى اختياراته اهتماما بالغاً، لم يكن لغيرها، يستفاد ذلك ممّا سبق، من أرقام الصفحات التي وافقه الاختيار فيها، ولأنه لم يذكر المواضع التي خالفه فيها الأخريات.

ثمّ مخالفة الإمام مكيّ (رحمه الله تعالى) له، قد تكون اختياراً لغير ما اختاره أبو عبيد، كما هو في المواضع الآتية:

الجزء الأول: ٢٣٩- ٥٠١.

الجزء الثاني: ١٨- ٢٣- ٧٥- ٧٨- ٩٦- ١١٣.

والمواضع التي سكت فيها و لم يبد اختيارا هي:في الجزء الثاني: ٧- ٢٥- ٣٢- ٣٧.

وفي هذه كلها ذكر تعقب ابن قتيبة (رحمه الله تعالى) عليه، ولهذا قد أقول إنّ من منهج الإمام مكيّ أن ينظر في تعقيبات ابن قتيبة على أبي عبيد، فإن رآها صوابا اختارها لنفسه؛ والله أعلم.

وأقول هنا بأنه ينظر فيها، لأنه في موضع وحيد ذكر اختيار أبي عبيد وتعقيب ابن قتيبة عليه، ولكن اختار ما اختاره أبو عبيد (رحمهم الله جميعا)، وهذا الموضع ذكرته آنفا[1]؛ وأنا الآن أنقل حروفه:

عند قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَأْتِهِمْ﴾ [طه ١٣٣]، قال (رحمه الله) بعد أن ذكر من قرأ بالياء وعلته: ((وهو الاختيار، واختار أبو عبيد الياء، لأنه يؤثر التذكير، ...؛ واختار ابن قتيبة التاء.))[2].

وأذكر في هذا المقام مثالين عن مخالفته له في الاختيار:

١) قال (رحمه الله تعالى) عند قوله: ﴿عُزَيْرُ ابْنُ﴾ [التوبة ٣٠]: ((والاختيار حذف التنوين، لأنه يجمع الوجهين، ...؛ واختار أبو عبيد التنوين على الصرف.))[3].

---

١ - الكشف ج٢/ ص١٠٨.

٢ - الكشف ج٢/ ص١٠٨.

٣ - الكشف ج١/ ص٥٠١.

٢) وقال (رحمه الله تعالى) عن قوله تعالى: ﴿نُنجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنبياء ٨٨]: «وكان أبو عبيد يختار القراءة بنون واحدة إتباعا للمصحف، على إضمار المصدر، يقيمه مقام الفاعل، وينصب ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾، ويسكن الياء في موضع الفتح؛ وهذا كله قبيح بعيد؛ واختار أبو عبيد أن يكون أصله نُنَجِّي بنونين والتشديد، ثم أدغم النون الثانية في الجيم، وهو غلط قبيح»[1].

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

١ - الكشف ج٢/ ص١١٤.

الفرع الثالث: اختياره للقراءات الحرمينية والفصيحة.

لا يشك أحد أنّ الفضل والسبق إنما حازه من حاز من القراء سببه أمور عدة، من أهمّها الموطن والفصاحة، فلا تجد مثلا قراءة يمانية، أو خراسانية، أو مصرية، أو غير ذلك، حازت من الفضل كما حازت الحجازية والشامية والعراقية؛ ولا تجد عالماً يقدّم قراءات أقل فصاحة على الفصيحة(*)؛ وهذا واضح بيّن، وإن كان فيه إجمال، والكلام الآتي يبيّنه - إن شاء الله تعالى وعليه التكلان -.

معلوم أن الوحي إنما نزل بين مكة والمدينة، لم يغادرهما إلى غيرهما من الأمصار، ولقد كانتا إلى عهد عثمان بن عفان (رضي الله عنه) معقل العلم، لتوافر الصحابة بهما؛ وذلك أن عمر (رضي الله عنه) منعهم الخروج إلى الأوطان الأخرى.

والصّحابة (رضي الله عنهم) أقرأُ النّاس لكتاب الله، وأعلمهم به؛ وكثرتهم تدلّ على الصواب في قراءته؛ وعلّموه لمن بعدهم أيّما تعليم، وهم لمن بعدهم، حتّى قال نافع (رحمه الله تعالى): «قرأت على سبعين من التابعين»(١)؛ ولعله لم يكن ليحصل له ذلك لو كان في غير الحجاز كما أسلفت؛ ثم انتشر الصحابة في خلافة عثمان (رضي الله عنه وأرضاه) في شتّى الأصقاع، وملأوا الدنيا بعلومهم، وأخذ عنهم اللاحقون، لكن بقي الحجاز مقصد المتعلمين، يتيممونه من كل حدب وصوب.

ولقد برز منه أئمة كُثر في القراءة، ففي مكة منهم: محمّد بن عبد الرحمن بن محيصن، وحميد بن قيس الأعرج مولى بني هاشم(٢)، والأعسم المكي، ويزيد البربري(٣)، وابن كثير؛ وفي المدينة: أبو الزناد(٤)، وأبو وجزة السعدي(٥)، وداود بن الحصين(٦)، وعبد الرحمن بن أبي الزناد(٧)،

---

* - هذا أمر نسبي، فما يظنه مثلا الإمام مكيّ (رحمه الله) فصيحا، قد يجزم آخر بأن غيره أفصح منه؛ وكل من عند الله.

١ - معرفة غاية النهاية ج٢/ ص٣٣٠.

٢ - حميد بن قيس الأعرج أبو صفوان المكي القارئ، قرأ على مجاهد، توفي سنة ١٣٠، غاية النهاية ج١/ ص٢٦٥.

٣ - ذكرهما أبو حاتم؛ ينظر قراءة القراء المعروفين ص٧٣.

٤ - عبد الله بن ذكوان الإمام الفقيه الحافظ المفتي أبو عبد الرحمن القرشي المدني يلقب بأبي الزناد، مات سنة ١٣٠، السير ج٥/ ص٤٤٥.

٥ - يزيد بن عبيد أبو وجزة السعدي المدني كان شاعرا مُجيدا، توفي سنة ١٣٠، غاية النهاية ج٢/ ص٣٨٢،

٦ - داود بن الحصين أبو سليمان المدني، حدث عنه الإمام مالك، توفي سنة ١٣٥؛ السير ج٦/ ص١٠٦.

٧ - عبد الرحمن بن الفقيه أبي الزناد عبد الله بن ذكوان الإمام الفقيه الحافظ أبو محمّد، توفي سنة ١٧٤؛ السير ج٨/ ص١٦٧.

وخُبَيب بن عبد الله بن الزبير[١]،وخالد بن الياس[٢]، و أبو جعفر يزيد بن القعقاع، وشيبة بن نصاح، ومسلم بن جندب، ويزيد بن رومان، ونافع بن أبي نعيم؛ فكان كل هؤلاء أئمة في القراءة، منهم من تجردّ لها حتى عرف بها، ومنهم من لم يكن كذلك؛ والمقصود أنّ الناس إنما كانوا يجتمعون ويحبذون قراءة الحجازيين.

وكانوا أيضا يحبذّون قراءة أهل الكوفة، لاجتماع العلم بها، وقد كان بها من الصحابة عدد غير قليل، كعليّ بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود، الذي أخذ القرآن عن النّبي (صلى الله عليه وعلى آله وسلم)، وعبد الله بن عباس حبر هذه الأمة، وغيرهم (رضي الله عنهم أجمعين)؛ وكان بها من التابعين فاضلان جليلان، تجردا للإقراء بها، هما أبو عبد الرحمن السّلمي (رحمه الله تعالى) الذي روى حديث ((خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ))[٣]، ثمّ قال: ((فذاك الذي أقعدني مقعدي هذا))، وعلم القرآن في زمن عثمان حتى بلغ الحجاج بن يوسف[٤]؛ وقد كان ترك كلّ شيء، إلاّ الإقراء؛ وزرّ بن حبيش (رحمه الله تعالى)؛ وهما شيخا عاصم بن أبي النجود، أحد السبعة (رحمه الله تعالى)، قرآ على عثمان، وعليّ، وعبد الله بن مسعود، وسمع أبو عبد الرحمن الحروف من عثمان، وعليّ، وأبيّ بن كعب، وزيد بن ثابت (رضي الله عنهم أجمعين)؛ فكان علمهما بالقرآن لا يضاهى، لصحة سندهما (رحمهما الله تعالى) وقُرْبه من النبيّ (صلى الله عليه وعلى آله وسلم)؛ وبذلك فَضُل عاصم (رحمه الله تعالى)، وكان مرجع الناس في القراءة، وأحبّ الناس قراءته لذلك، ولفصاحتها، وتمسّكوا بها من بعده[٥]؛ وكان بالكوفة أيضا يحيى بن وثاب وطلحة بن مصرف والأعمش وغيرهم.

قال عبد الله[٦] بن الإمام أحمد: ((سألت أبي ... أيّ القراءة أحبّ إليك؟ قال: ((قراءة أهل المدينة فإن لم يكن فقراءة عاصم.))[٧]؛ وذلك للسبب الذي ذكرت.

---

١ – خُبيب بمعجمة بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي، ضربه عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه إذ كان أمير المدينة بأمر الوليد الخليفة فمات سنة ٩٣؛ تاريخ الإسلام ج٦/ ص٣٤٦.

٢ – خالد بن إلياس بن صخر بن أبي الجهم عبيد بن حذيفة أبو الهيثم العدوي المدني كان يؤم في مسجد النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم نحوا من ثلاثين سنة؛ تهذيب التهذيب ج٣/ ص٧٠.

٣ – رواه البخاري: كتاب فضائل القرآن، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه، رقم (٤٦٣٩).

٤ – سنن الترمذي: كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في تعليم القرآن، رقم (٢٨٣٢)؛ وينظر غاية النهاية ج١/ ص٤١٤.

٥ – معرفة القراء الكبار ج١/ ص٩٥.

٦ – عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل الإمام الحافظ أبو عبد الرحمن راوي المسند، توفي سنة ٢٩٠، غاية النهاية ج١/ ص٤٠٨.

٧ – معرفة القراء الكبار ج١/ ص٩٠؛ وينظر السير ج٥/ ص٢٥٧، غاية النهاية ج١/ ص٣٤٨.

قال الإمام مكيّ بن أبي طالب (رحمه الله تعالى): ((وربّما جعلوا الاختيار ما اتفق عليه نافع وعاصم، فقراءة هذين الإمامين أوثق القراءات، وأصحها سندا، وأفصحها في العربية))[1].

وليس هذا تقليلاً من فصاحة القراءات الأخرى(*)، إذ كل من عند الله؛ بل إن القوم (رحمهم الله تعالى) يذكرون غيرها؛ قال الإمام مكيّ (رحمه الله) عقب هذا الكلام: ((ويتلوها في الفصاحة خاصة، قراءة أبي عمرو والكسائي رحمهم الله))[1].

---

١ - الإبانة عن معاني القراءات ص٦٥.

* - يعترض على هذا الكلام بأن هذه مفاضلة بين القراءات، وهي ممنوعة، لأن كلا من عند الله؛ والجواب على ذلك: أن هذه المسألة أصلها قضية اختلف فيها أهل العلم، وهي المفاضلة بين كلام الله، وهل كون شيء منه أفضل من شيء، على مذهبين الجواز والمنع، والنقول فيها كثيرة، ذكرها في البرهان (ج١/ ص٤٣٨) والإتقان (ج٢/ ص٤١٧) وغيرهما، وحققها شيخ الإسلام ابن تيمية (رحمه الله) مجموع الفتاوى (ج١٧/ ص١٠ وما بعدها في بحث طويل)؛ وذكر أن مذهب السلف (رحمهم الله تعالى) في كلام الله أن بعضه أفضل من بعض، وأن المسألة عقدية، تتعلق بما إذا كان كلام الله يتجزأ ويتبعض، كما هو مذهب السلف وأهل الحديث، أو لا، كما هو مذهب المتكلمة، من الأشعرية وغيرهم.

وعلى كل فمذهب السلف في تفاضل كلام الله يشهد له عدة نصوص من القرآن والسنة النبوية؛ منها قوله تعالى:﴿مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا﴾ [البقرة ١٠٦]، فقوله تعالى: ﴿ نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا﴾، واضح في الدلالة على الأفضلية بين بعض الآيات.

ومنها: حديث أبيّ بن كعب (رضي الله عنه) أن النبي (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) سأله: ((أيُّ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللهِ أَعْظَمُ؟)) قال: الله ورسوله أعلم؛ فرددها مرارا، ثم قال أبيّ: آية الكرسي؛ قال: ((لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنذِرِ))، وزاد الإمام أحمد: ((وَالذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ لَهَا لِسَانًا وَشَفَتَيْنِ تُقَدِّسُ الْمَلِكَ عِندَ سَاقِ الْعَرْشِ))، رواه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي (١٣٤٣)، وأبو داود في كتاب الصلاة، باب ما جاء في آية الكرسي (١٢٤٨)، والإمام أحمد في المسند (١٩٦٧٩) و(٢٠٣١٨) وغيره وسندها صحيح.

ومنها أيضا حديث أبي سعيد بن المعلى (رضي الله عنه)، قال: ((كنت أصلي في المسجد فدعاني رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فلم أجبه، فقلت: يا رسول الله، إني كنت أصلي، فقال: ((ألم يقل الله ﴿اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾ [الأنفال ٢٤]))، ثم قال لي: ((لأُعَلِّمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ السُّوَرِ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَن تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ))، ثم أخذ بيدي، فلما أراد أن يخرج قلت له: ألم تقل لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن؛ قال: ((﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الذِي أُوتِيتُهُ)).)) رواه البخاري في كتاب التفسير باب ما جاء في فاتحة الكتاب (٤١١٤)، وأبواب أخرى (٤٢٨٠)، (٤٣٣٤)، (٤٦٢٢).

ومنها أيضا حديث أبي هريرة (رضي الله عنه)، قال النبي (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) لأبيّ (رضي الله عنه): ((أتحبُّ أنْ أُعَلِّمَكَ سُورَةً لَمْ يَنْزِلْ فِي التَّوْرَاةِ وَلاَ فِي الإِنجِيلِ وَلاَ فِي الزَّبُورِ وَلاَ فِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهَا))، قال: نعم، ...)) فذكر الفاتحة. رواه أحمد (٨٩٧٧)، والترمذي كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في فضل فاتحة الكتاب (٢٨٠٠).

ومنها أيضا حديث عقبة بن عامر (رضي الله عنه) أن النبي (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) قال له: ((أَلَمْ تَرَ آيَاتٍ أُنزِلَتْ اللَّيْلَةَ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ قَطُّ، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾.)) رواه مسلم في كتاب صلاة المسافرين، وقصرها باب فضل قراءة المعوذتين (١٣٤٨)، (١٣٤٩)؛ وفي رواية النسائي: ((لَن تَقْرَأَ شَيْئاً أَبْلَغَ عِندَ اللهِ مِن ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ ...))؛ كتاب الافتتاح، باب فضل قراءة المعوذتين (٩٤٤)، وكتاب الاستعاذة (٥٣٤٤)؛ قال العلامة الألباني: ((صحيح)) صحيح سنن النسائي رقم (٩١٢)، وفي رواية أبي داود: ((أَلاَ أُعَلِّمُكَ خَيْرَ سُورَتَيْنِ قُرِئَتَا ...))؛ كتاب الصلاة، باب في المعوذتين (١٢٥٠)؛ قال الألباني: ((صحيح)) صحيح سنن أبي داود رقم (١٤٦٢)؛ فهذه نصوص تدل على أن كلام الله بعضه أفضل من بعض والقراءات من كلام الله وهناك أدلة أخرى عقلية أتركها خشية الإطالة منها أن الكتب السماوية كلها كلام الله والقرآن أفضلها بلا شك، والله أعلم.

ثم إن عمل السلف ظاهر في تفضيل بعض القراءات على بعض؛ كتفضيل مالك لقراءة نافع، والإمام أحمد لقراءة المدينة وقراءة عاصم؛ وهو فعل كثير من المفسرين من السلف والخلف، أجلهم عندي أبو جعفر محمّد بن جرير الطبري، في كتابه جامع البيان، وهذا ظاهر لا يخفى.

ولا يعدوا الإمامُ مكيّ (رحمه الله تعالى) أن يكون سائراً على هذا المنهج في اختياراته، فيجعل أحد أهم ركائز اختياره موافقة أهل الحرمين وأهل الكوفة في القراءة؛ جارياً على عادة الأئمة المختارين (رحمهم الله تعالى) كمن ذكرنا قبل وغيرهم؛ قال في الإبانة: «والعامة عندهم ما اتفق عليه أهل المدينة وأهل الكوفة، فذلك عندهم حجة قوية توجب الاختيار»[٢].

وهذا جليّ بالنسبة إلى الناظر في الكشف، ومتتبع اختياراته (رحمه الله تعالى وغفر له)؛ فإنّه تقصد ذلك في غير ما موضع، بل إنه (رحمه الله تعالى) ذكر ذلك بعبارته الواضحة، فقال عند اختياره البسملة بين السورتين، وعلل ذلك باتباع المصحف، ولقول عائشة (رضي الله عنها) «اقرأوا ما في المصحف»[٣]؛ قال (رحمه الله): «ولإجماع أهل الحرمين وعاصم على ذلك، فإجماعهم حجة أعتمد عليها في أكثر هذا الكتاب»[٤].

وكذلك كان الأمر، فإنه (رحمه الله تعالى، وغفر له) يرجح غالبا القراءة التي يقرأ بها هؤلاء، أعني نافعا وابن كثير وعاصما، إلا إذا اختلفوا؛ فإن خالف عاصم، اختار - غالبا - قراءة أهل الحرمين، وإن خالف المكيّ اختار ما عليه نافع وعاصم (رحمهم الله جميعا).

ولست أقول هذا من عندي، وإنما الدليل بالتمثيل على ذلك، ولا يمكن أن أذكر كل الأمثلة هنا، وإنما سأحصرها، ليتبين موضعها، وأذكر بعضها - كالعادة - دليلاً على ما قلت، والله الموفقّ والهادي.

لم يقع في الكتاب كله مما رجح به وعلّل به اختياره لأنه قراءة أهل الحرمين وعاصم فقط سوى أربعة مواضع، كلها في الجزء الأول، صفحاتها كالآتي: ٢١- ٢٧٠- ٣٣٦- ٤٣٤.

وأنا أذكرها الآن حسب هذا الترتيب:

١) عند البسملة بين السورتين، وقد ذُكر فأغنى عن الإعادة.

٢) عند قوله تعالى: ﴿وَمَن تَطَوَّعَ خَيْراً﴾ [البقرة ١٨٤]، قال (رحمه الله تعالى): «والاختيار القراءة بالتاء وفتح العين، لأنها أعمّ، ...؛ ولأن أهل الحرمين وعاصما عليها.»[٥].

---

١ - الإبانة ص٦٥.

٢ - المصدر نفسه.

٣ - لم أعثر عليه، وقال الدكتور محي الدين: "لم أقف عليه فيما عدت إليه من مصادر الحديث"؛ الكشف ج١/ ص١٥، حاشية رقم ٧.

٤ - الكشف ج١/ ص٢١.

٥ -الكشف ج١/ ص٢٧٠.

٣) وقال في قوله تعالى: ﴿يَقُصُّ الْحَقَّ﴾ [الأنعام ٥٧]: ((والقراءة بالصاد غير معجمة أحب إليّ، لاتفاق الحرمين وعاصم على ذلك.))[١].

٤) في قوله تعالى: ﴿سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ﴾ [آل عمران ١٢]، ذكر اختلافهم بين الياء والتاء، ثمّ قال بعد تعليله: ((والتاء أحب إليّ، لإجماع الحرميين وعاصم وغيرهم على ذلك))[٢].

ولكن قد أتى ممّا رجح به وهو قراءة أهل الحرمين وعاصم مواضع لا تحصى كثرة، بل هي أكثر اختياراته، لكن وافقهم فيها غيرهم، كأبي عمرو، وابن عامر، والكسائي؛ لكن كما قال (رحمه الله) فالعمدة في ذلك اتفاق أهل الحرمين وعاصم؛ والآخرون في ذلك تبع.

وأذكر هنا مثالين، مكتفيا بها عن الباقي، والله الموفق.

١) عند قوله تعالى: ﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾ [البقرة ٢٥٩]، قال (رحمه الله تعالى): ((والقراءة بالقطع هي الاختيار، ...؛ وأيضا فإنه قد أجمع عليه الحرميان وعاصم وابن عامر وأبو عمرو))[٣].

٢) عند قوله تعالى: ﴿لَا تُفَتَّحُ﴾ [الأعراف ٤٠]، قال (رحمه الله): ((والتشديد أحب إليّ، لأن عليه الحرمين وعاصما وابن عامر))[٤].

أمّا ما لم يذكر فيه هؤلاء ولم يسمّهم، وعدّهم مع الجماعة، فممّا يأتي في المطلب القادم - إن شاء الله تعالى- وهو الموفّق سبحانه.

على أن ترجيحه لقراءة الحرميين من دون ذكر عاصم (رحمهم الله تعالى) وقع في المواضع الآتية:

ففي المجلد الأول الصفحات: ٢٣٦- ٣٨٥- ٣٨٦- ٤١٧- ٤٨٥- ٤٩٥؛ وفي المجلد الثاني الصفحات:٤٣- ٥٧- ١٣٩.

ثلاثة مواضع منها اختار، وجعل علّة ذلك اتفاق الحرمين استقلالا، والباقية أشرك غيرهما فيها ولم يذكرهم، وإن ذكر لم يذكر عاصما.

١) عند قوله تعالى: ﴿وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ﴾ [الأعراف ١٨٦]، قال (رحمه الله تعالى): ((والاختيار ما عليه أهل الحرمين من الرفع و النون))[١].

---

١ - الكشف ج١/ ص٤٣٤.

٢ - الكشف ج١/ ص٣٣٦.

٣ - الكشف ج١/ ص٣١٣.

٤ - الكشف ج١/ ص٤٦٢.

٢) عند قوله تعالى: ﴿لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ﴾ [الإسراء ٧]، اختار الجمع لا الإفراد، فقال (رحمه الله): ((وهو الاختيار، لاتفاق أهل الحرمين عليه))[٢].

٣) عند قوله تعالى: ﴿تَزَّاوَرُ﴾ [الكهف ١٧]، اختار تشديد الزّاي، فقال (رحمه الله): ((وهو الاختيار، لأنه الأصل، وعليه الحرميان))[٣].

وأمّا إن خالف ابن كثير، فمثاله:

○ في قوله تعالى: ﴿مَا تُوعَدُونَ﴾ [ص ٥٣]، قال (رحمه الله تعالى): ((قرأه ابن كثير بالياء على الغيبة، ...؛ وقرأ الباقون بالتاء على معنى الخطاب للمؤمنين، ...؛ وهو الاختيار))[٤].

وقراءة غير عاصم أيضا فصيحات، كأبي عمرو والكسائي، كما سبق من كلام الإمام مكيّ (رحمه الله) لكن لم تكن لها الحظوة كإياها، مع أنه وُجد الترجيح بها مثل:

○ عند الهمز المزدوج قال (رحمه الله): ((فإن قيل فما الاختيار في ذلك؟ فالجواب: أنّ الاختيار تخفيف الثانية في جميعه، لخفة ذلك، ولاستثقال اجتماع همزتين متحركتين، وللعلل التي ذكرنا، ولأنّ أهل الحرمين وأبا عمر عليه))[٥].

---

١ - الكشف ج١/ ص٤٨٥.

٢ - الكشف ج٢/ ص٤٣.

٣ - الكشف ج٢/ ص٥٧.

٤ - الكشف ج٢/ ص٢٣٢.

٥ - الكشف ج١/ ص٧٩.

الفرع الرابع: اختياره بالرسم.

إنّ العلماء (رحمهم الله تعالى) لمّا وضعوا شروط قبول القراءات والحكم عليها بأنها صحيحة، راعَوْ جانب الرسم، وجعلوه من ضمنها، أي أنّ القراءة يجب أن تكون موافقة للرسم الصحيح، حتى تكون مقبولة.

والرّسم الصحيح، هو الموافق لرسم المصاحف التي كتبت على عهد عثمان (رضي الله عنه) فأمسك منها واحدا، وأرسل باقيها إلى الأمصار.

وقد نقل العلماء (رحمهم الله) رسمها، كنافع وأبي عبيد القاسم بن سلام، وغيرهما؛ رواها عنهم العلماء أصحاب المصنفات كأبي عمرو الداني وتلميذه[1] وغيرهما.

ثمّ إن هذه القراءات السبع المجمع عليها[2] إنّما أجمع عليها لتوفر تلك الشروط فيها، بما فيها موافقتها للرسم، فإنه لم يطعن أحد في ذلك؛ لكن هناك أمراً لا بدّ من التنبيه إليه.

قال العلاّمة أبو شامة المقدسي: «ولعلّ مرادهم بموافقة خط المصحف ما يرجع إلى زيادة الكلم ونقصانها، فإن فيما يروى عن أبيّ بن كعب وابن مسعود (رضي الله عنهما) من هذا النوع شيئا كثيراً، فكتبت المصاحف على اللفظ الذي استقر عليه في العرضة الأخيرة، على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على ما سبق تفسيره؛ وأمّا ما يرجع إلى الهجاء، وتصوير الحرف، فلا اعتبار بذلك في الرسم، فإنه مظنة الاختلاف، وأكثره اصطلاح؛ وقد خولف الرسم بالإجماع في مواضع، من ذلك كـ ﴿الصلوة﴾ و﴿الزكوة﴾ و﴿الحيوة﴾، فهي مرسومات بالواو، ولم يقرأها أحد على لفظ الواو.»[3].

فالحاصل أن القراءات السبعة هاته توافق الرسم في الجملة، ولا يعني أن كل حرف كتب في المصحف يقرأ كما هو.

لذلك قال العلامة ابن الجزري (رحمه الله تعالى) في طيبته:

«..... وَكَانَ لِلرَّسْمِ احْتِمَالاً يَحْوِي»[4].

---

١ – سليمان بن نجاح، وهو أبو داود بن أبي القاسم الأموي، مولى المؤيد بالله بن المستنصر الأندلسي، شيخ القراء وإمام الإقراء، ولد سنة ٤١٣، وتوفي سنة ٤٩٦ ببلنسية، غاية النهاية ج١/ ص٣١٦.

٢ – اقتصرت عليها لاقتصار الكشف، لا أن الثلاث ليس مجمعا عليها.

٣ – المرشد الوجيز ص١٧٢ – ١٧٣.

٤ – طيبة النشر ص٣٢.

قال في النشر: ((وقولنا بعد ذلك: ((ولو احتمالا))، نعني به ما يوافق الرسم، ولو تقديرا، إذ موافقة الرسم قد تكون تحقيقا، وهو الموافقة الصريحة، وقد تكون تقديرا، وهو الموافقة احتمالا؛ فإنه قد خولف صريح الرسم في مواضع إجماعا، نحو: ﴿السموت﴾ و﴿الصلحت﴾ و﴿اليل﴾ و﴿الصلوة﴾ و﴿الربوا﴾، ونحو: ﴿لنظر كيف تعملون﴾ و﴿جائ﴾ في الموضعين، حيث كتب بنون واحدة، وبألف بعد الجيم.

وقد توافق بعض القراءات الرسم تحقيقا، ويوافقه بعضها تقديرا، نحو: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ [الفاتحة ٤]، فإنه كتب بغير ألف في جميع المصاحف، فقراءة الحذف تحتمله تحقيقا، كما كتب ﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾ [الناس ٢]؛ وقراءة الألف محتملة تقديراً، كما كتب ﴿مَالِكَ الْمُلْكِ﴾[1] [آل عمران ٢٦] فتكون الألف حذفت اختصاراً)) ...؛ الخ ما قال في مبحث نفيس طويل[2].

والقراءات السبع - كذلك - فيها ما وافق تحقيقا، وفيها ما وافق تقديرا على اصطلاح ابن الجزري (رحمه الله).

وإمامنا مكيّ (رحمه الله تعالى، ورفع درجته في عليّين) كان من منهجه في الاختيار موافقة الرسم إذا تعذرت الأسباب الأخرى، أو يضمه إليها إن وجدت.

ومعنى هذا، أن يجتهد قدر الإمكان على أن يكون اختياره موافقا لرسم المصاحف تحقيقا لا تقديراً؛ فإن اختلفت المصاحف نفسها - وذاك وارد بطبيعة الحال، مثاله:

قوله تعالى: ﴿سَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ﴾ [آل عمران ١٣٣]، كتبت في بعضها بالواو ﴿وَسَارِعُوا﴾.

وقوله تعالى: ﴿تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ﴾ [التوبة ١٠٠]، كتبت في بعضها ﴿مِن تَحْتِهَا﴾ وغير ذلك - فإنّه (غفر الله لنا وله) يجعل اختياره موافقا لأغلبها.

وفيما يلي، أذكر المواضع التي رجّح فيها واختار بما هو موافق للمصحف:

ففي المجلد الأول الصفحات التالية: ٢١- ٣٥- ٩٨- ٣٠٣- ٣٣٣- ٣٦٣- ٤٣٤- ٥١٤.

---

١ - ذكر فيها الحذف الضباع في سمير الطالبين ص٥٩؛ وهي كذلك في المصاحف عندنا، و لم يذكرها الشاطبي في العقيلة محذوفة، قال:"وَمَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ مُقْتَصِرًا"، شرح العقيلة لابن القاصح ص١٩.

٢ - النشر ج١/ ص١١.

وفي المجلد الثـــاني: ٤- ٦٨- ٨٠- ٨١- ١٣٧- ١٥٥- ١٥٧- ١٦٦- ١٨٠- ١٩٥- ٢١١- ٢١٦- ٢٣٠.

وأنا الآن أذكر منها أربعة من كل مجلد اثنين:

١) تكلّم (رحمه الله تعالى) عن علل تغيير حمزة وهشام للهمز عند الوقف، ثم قال: «وذلـــك أمر لا يحكمه إلا من تناهى في علم العربية، وتمرن في إحكام اللفظ بـــذلك، ودَرُب في اللفـــظ بالهمزة المخففة؛ وهذا الصنف في طلبة القراءات قليل معدوم جداً، وأيضا فربّما أدى التخفيـــف إلى مخالفة خط المصحف، وذلك غير مستقيم ولا مختار؛ فما عليه القرّاء والعرب في تحقيق الهمزة في الوقف كالوصل أولى وأحسن، وهو الاختيار لما قدمنا»[١].

٢) في قوله تعالى: ﴿وَلاَ أَدْرَاكُم بِهِ﴾ [يونس ١٦]، ذكر قراءة قنبل بغير ألـــف وعلّلـــها، وقراءة الباقين أيضا، ثم قال (رحمه الله): «والاختيار إثبات الألف، لثباتها في المصحف، ... .»[٢].

٣) قال (رحمه الله تعالى): «المشهور في الوقف علـــى ﴿وَلاَتَ حِـــينَ﴾ [ص ٣]، وعلـــى ﴿اللاَّتَ﴾ [النجم ١٩] بالتاء، اتباعا لخط المصحف، وعن الدوري عن الكسائي، أنـــه وقـــف عليهما بالهاء؛ ومثله ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ [النمل ٦٠]؛ والمعمول عليه التاء، كما في الخـــط، وهـــو الاختيار»[٣].

٤) عند قوله تعالى: ﴿آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ﴾ وقوله ﴿آتُونِي أُفْرِغْ﴾ [الكهـــف ٩٦]، ذكـــر القراءتين ﴿آتُونِي﴾ و﴿ائْتُونِي﴾، ثم قال (رحمه الله): «فالاختيار فيه المد وهمزة مفتوحـــة، علـــى معنى: أعطوني؛ لأن عليه الجماعة، ولأنّه لو كان من باب المجيء، لوجب أن تثبت الياء في الخط، في ﴿آتُونِي﴾، وليس في الخط فيه ياء في الموضعين، فدلّ على أنه من باب الإعطاء، وإنما يجب أن يكون فيه في الخط ياء قبل التاء[*]، إذا كان من باب المجيء، لأنها عوض عن الهمزة الساكنة؛ ألا ترى كيف تثبت الياء في ﴿لِقَآءَنَا ائْتِ﴾ [يونس ١٥] في الخط، وليس في اللّفظ في الوصل يـــاء،

---

١ - الكشف ج١/ ص ٩٨-٩٩.

٢ - الكشف ج١/ ص ٥١٤.

٣ - الكشف ج٢/ ص٢٣٠.

* - ما دامت القراءة ثابتة، فإنها تنـــزّه عن مثل عبارة هذا الإمام؛ وهو (رحمه الله) يثبت هذه القراءة، لكنه في مقام التعليل لاختياره.

وتثبت الواو في الخط في ﴿الذِي اؤْتُمِنَ﴾ [البقرة ٢٨٣]، وليس في اللفظ في الوصل واو، وإنما ذلك لأن الابتداء فيه ياء وواو، ولعلة يطول ذكرها، فافهمه فإنّه مُشكل»[١].

وأمّا المواضع التي اختلفت فيها المصاحف، ورجح بما هو موافق لأغلبها، فهي في الكتاب كالآتي:

ففي المجلد الأول الصفحات الآتية: ٢٦٠- ٣٩٢- ٤٦٤.

وفي الثاني: ٧٨- ١٣٠- ٢٤٢- ٣٠٣.

أذكر منها ثلاثة:

١) قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللهُ وَلَداً﴾ [البقرة ١١٦] قال (رحمه الله تعالى): «وكذلك هي في جميع المصاحف بالواو، إلاّ في مصحف أهل الشام؛ وإثبات الواو هو الاختيار، لثباتها في أكثر المصاحف، ... .»[٢].

٢) عند قوله تعالى: ﴿سَيَقُولُونَ لله﴾ [المؤمنون ٨٧، ٨٩]، ذكر أنّ من القراء من قرأها ﴿سَيَقُولُونَ اللهُ﴾ بزيادة ألف، ورجح عدم زيادته قائلا: «وهو الاختيار، لأن الجماعة عليه، وكذلك هي بغير ألف في جميع المصاحف، إلا مصاحف أهل البصرة.»[٣].

٣) عند قوله ﴿تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلاَلِ﴾ [الرحمن ٧٨]، ذكر من قرأها ﴿ذُو﴾ بالواو؛ ثم قال (رحمه الله): «فكذلك هي بالياء في أكثر المصاحف، سوى مصحف أهل الشام؛ وهو الاختيار»[٤].

ومما ينبغي التنبيه إليه، أنه رجح مرة في قوله تعالى: ﴿لَيْسَ الْبِرُّ﴾ [البقرة ١٧٧] الرفع، لما وُجد في مصحفي أبيّ بن كعب وعبد الله بن مسعود، وأذكر ذلك هنا، ومستغنيا عن ذكره بعدُ.

قال (رحمه الله): ويقوّي رفع ﴿الْبِرُّ﴾ أيضا، أنّ في مصحف ابن مسعود ﴿لَيْسَ الْبِرُّ بِأَن تُوَلُّوا﴾ بزيادة باء، وهذا لا يكون معه إلا رفع ﴿الْبِرُّ﴾، وهو الاختيار، لإجماع القراء عليه، ...؛ ويقوي ذلك أن في مصحف أبيّ ﴿لَيْسَ الْبِرُّ بِأَن تُوَلُّوا﴾ كمصحف ابن مسعود»[٥].

---

١ - الكشف ج٢/ ص ٨٠.

٢ - الكشف ج١/ ص٢٦٠.

٣ - الكشف ج٢/ ص١٣٠.

٤ - الكشف ج٢/ ص٣٠٣.

٥ - الكشف ج١/ ص٣٦٢.

الفرع الخامس: اختياره بالقراءات الشاذة.

ذكرت في الفصل الأول، في مبحث القراءات، ضابط القراءة الشاذة؛ وذكرت من كلام العلماء بأنها ما وراء العشرة[١].

قال القاضي عبد الفتاح (رحمه الله): «وعلى هذا، فكل قراءة وراء العشرة لا يحكم بقرآنيتها، بل هي قراءة شاذة، لا تجوز القراءة بها، لا في الصلاة ولا خارجها.»[٢]؛ ثم قال: «وإذ قد علمت أن القراءة الشاذة لا تجوز القراءة بها مطلقا، فاعلم أنه يجوز تعلّمها، وتعليمها، وتدوينها في الكتب، وبيان وجهها من حيث اللغة والإعراب والمعنى، واستنباط الأحكام الشرعية منها، على القول بصحة الاحتجاج بها، والاستدلال بها على وجه من وجوه اللغة العربية؛ وفتاوى العلماء قديما وحديثا مطبقة على ذلك، والله تعالى أعلم»[٣].

وشيخنا الإمام مكيّ (رحمه الله تعالى) لم يكن مهتما بهذه القراءات الشاذة في كتابه هذا، ولم يذكر فيها إلا ما كان من السّبع اللهم إلا مواضع ثلاثة، علل اختياره بموافقتها، أو بحملها على اختياره، كالمثال السابق الذكر، الذي رجّح فيه رفع ﴿**الْبِرُّ**﴾ لموافقته مصحفي ابن مسعود وأبيّ (رضي الله عنهما).

والموضعان الآخران هما:

١) عند قوله تعالى: ﴿**مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا**﴾ [البقرة ١٠٦]، قال (رحمه الله): «والأقوى البيّن، أن يكون من النّسيان، الذي هو ضد الذكر، ...؛ ويدلّ على أنه من النسيان أنّ الضحاك قرأ أو ﴿نُنسَهَا﴾ بتاء مضمومة وفتح السين، فهو[*] من النسيان ولا يجوز غيره؛ وقد قرأ ابن مسعود ﴿مَا نُنسِكَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَنسَخْهَا﴾، فهذا أيضا من النسيان لا غير، ...؛ والاختيار ﴿نُنسِهَا﴾ من النسيان.»[٤].

٢) عند قوله تعالى: ﴿**لاَ يُهْدَى مَنْ يُضِلُّ**﴾ [النحل ٣٧]، قال (رحمه الله تعالى): «وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الدّال بنوه للمفعول، ...؛ ويشهد لهذه القراءة أنّ في قراءة أبيّ ﴿فَلاَ

---

١ - انظر ص٥٣.

٢ - القراءات الشاذة ص٩.

٣ - المصدر نفسه ص١٠.

* - أي الفعل (نُنسَهَا).

٤ - الكشف ج١/ ص ٢٥٩.

هَادِيَ لِمَنْ أَضَلَّ اللهُ﴾، والتقدير: إذا أضلّ الله عبداً لا يهديه أحد.»[1]؛ لكنه هنا لم يختر، وسأتكلم عن موقفه إذا لم يبيّن اختياره (رحمه الله تعالى).

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

١ - الكشف ج٢/ ص٣٧.

المطلب الثاني: ترجيحه بالعدد

يقول النبي (صلى الله عليه وعلى آله وسلم): ﴿لاَ تَجْتَمِعُ أُمَّتِي عَلَى ضَلاَلَةٍ، وَيَدُ اللهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ﴾[1].

والأحاديث الدالة على أن الخير في اجتماع الأمة لا في اختلافها كثيرة ليس هذا مقام سردها، وإنما يهمنا من ذلك، أن الأمة الإسلامية روت هذا الكتاب الكريم خلفا عن سلف، روته باختلاف ألفاظه واتفاقها عن سيد البشر (صلى الله عليه وعلى آله وسلم)، ولم تضيع منه حرفا، بل جعلته في أمّ أعينها، قرأته، وفهمته، ونقلته كما ينبغي، وليس ذلك إلا سبب هيأه الله تعالى، محققا به وعده الكريم ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر ٩].

فما اتفقت عليه من ألفاظه كان إجماعا، لا يزيغ عنه إلا كافر معاند، أعاذنا الله منه وكفانا شره؛ وما اختلفت فيه كان اختلافه اختلاف تنوع، رحمةً وبركة لهذه الأمة.

ولمّا كان حرص الأئمة المقتدى بهم على أمر العامة كبيرا، شاءوا (رحمهم الله) أن يختاروا من هذه الأحرف المختلف فيها لهم ما يكون أدعى للاتفاق، لأنهم لا يفقهون معنى الخلاف، وقد يؤدي بهم ذلك إلى ما كان عليه التابعون أيام عثمان (رضي الله عنه) قبل جمعه للمصحف الإمام.

فجعلوا سبباً – كما سبق – اجتماعَ القراء أو غالبيتهم على حرف للاختيار؛ وكذلك كان الإمام مكيّ (رحمه الله تعالى) موفور الهمة في التعليل باجتماع القراء على حرف أو غالبيتهم، على أنه الحرف المختار لديه، بل إن نسبة تعليله (رحمه الله تعالى) بغير ذا ضئيلةٌ، إذا ما قورنت به، فلا يزال في معظم الاختيارات يقول: «ما عليه الجماعة» أو «لأن الأكثر عليه» أو «لأنه إجماع القراء»؛ بل صرح بها قائلا في غير ما موضع يرى فيه المرجحات لوجه مّا في حرف قوية، لكن الجماعة على خلافه، فيقول (رحمه الله تعالى) مثلا عن قراءة مّا: «ولولا مخالفة الجماعة لاخترتها»[2]؛ ويقول عن أخرى: «ولولا الجماعة لكانت القراءة الأُولى أولى بالاتباع، لصحة معناها»[3]؛ وعن أخرى: «ولولا أنّ الجماعة على التاء، لكان الاختيار الياء، لصحة

---

١ – رواه الترمذي في كتاب الفتن باب ما جاء في لزوم الجماعة (٢٠٩٣)؛ وأبو داود في كتاب الفتن والملاحم باب ذكر الفتن ودلائلها (٣٧١١)؛ وابن ماجه في كتاب الفتن باب السواد الأعظم (٣٩٤٠) دون الجملة الأخيرة منه، والحاكم في المستدرك عن عدة من الصحابة رضي الله عنهم بنحوه؛ وحسنه الألباني رقم().

٢ – الكشف ج١/ ص٤٣٧.

٣ – الكشف ج١/ ص٥١٥.

معناه، ... .»[١]؛ وعن أخرى: «ولو لا اتفاق الجماعة على النصب لاخترت الخفض، ... .»[٢]؛ وغير ذلك من المواضع؛ فهذا يدل على أنه لا يحب مخالفة الجماعة، ولو على حساب غيرها من المرجحات؛ قال (رحمه الله تعالى): «لكن نفسي تميل إلى الجماعة، لا سيما إذا كان فيهم أهل المدينة»[٣].

ثم حسب الاستقراء لهذا الترجيح منه (رحمه الله تعالى)، وجدت عباراته مختلفة بعض الشيء؛ وعموما فإنها على ثلاثة أضرب:

١) يذكر الخلاف ثم يختار، ويقول: لأن الجماعة عليه، أو لأن الأكثر عليه، أو شبههما.

٢) يذكره ثم يختار، ويعلل بقوله لإجماع القراء على ذلك.

٣) يذكر الخلاف، ولا يختار أبداً.

فالأول والأخير واضحان لديّ كل الوضوح، وذلك أن الجماعة والأكثر قد يخرج عنهم الواحد والاثنان، وأكثر من ذلك، شرط أن يبقَوا متفوقين في العدد.

وما لم يختر فيه فهو واضح جليّ لا إشكال فيه، فما اتضح رجحان قراءة على أخرى في العدد نسبنا الراجح منهما إلى اختياراته؛ وليس هذا مجرد تخمين، بل أمرَ به (رحمه الله تعالى) في الكتاب إذ قال (رحمه الله): «وكذلك كل ما سكتنا عن ذكر الاختيار، فما عليه الجماعة هو الاختيار.»[٤]؛ وقال (رحمه الله تعالى) في موضع آخر: «وكل ما ذكرنا من الاختلاف فيما مضى، وما نذكر، فالاختيار فيه ما عليه الجماعة، إلا ما نبينه، فنستغني بهذا عن ذكر الاختيار – إن شاء الله –.»[٥].

وأما الثاني فمشكل عندي، لأنه يذكر الخلاف، ثم يرجع ويدعي الإجماع؛ وهذا حقيقة يحتاج إلى استقراء للخروج منه.

---

١ – الكشف ج١/ ص٥٤.

٢ – الكشف ج١/ ص٤١٤.

٣ – الكشف ج١/ ص٣٧١.

٤ – الكشف ج٢/ ص٢٢٧.

٥ – الكشف ج٢/ ص٢٨٦.

ولقد تفحصت الكتاب مراراً، وأخرجت مواضعه منه، وإذا عددها ستة وثلاثون، كلها في المجلد الأول إلا واحدا؛ واذكرها هنا لضرورة الخروج بمعنىً لإجماعه، ولولا ذاك ما كان لي أن أحشو الرسالة بكثرة الأمثلة؛ والله المستعان:

الفرع الأول: اختياره للإجماع.

١) في سورة الفاتحة في قوله تعالى: ﴿صِرَاطَ﴾ اختار الصاد للإجماع، والمخالف في ذلك قنبل وخلف[١].[٢].

٢) في هاء الكناية، خالف ابن كثير إذ وصل ما بعد ساكن إن كان قبل متحرك[٣].

٣) وفي مد البدل، خالف ورش فأجاز فيه المد والقصر[٤].

٤) وفي مد اللين أيضا، خالف ورش فأوجب فيه المد[٥].

٥) وفي ﴿الم اللهُ﴾ [آل عمران ١، ٢] اختار وجه القصر، ولا مخالف[٦].

٦) وفي الهمز، اختار التحقيق لأن جميع القراء لهم وجهه، مع أن منهم من روي عنه أيضا التغيير[٧].

٧) وفي النقل، اختار عدمه، وخالف ورش، وبعض الرواة في مواضع قليلة.[٨]

٨) وفي ﴿عَمَّ﴾ و﴿بِمَ﴾ وأخواتهما، خالف البزي فوقف بالهاء.[٩]

٩) وفي لام التعريف لم يسكت إلاّ خلف عن حمزة.[١٠]

١٠) وفي ﴿النَّبِيّ﴾ و﴿النُّبُوَّة﴾ لم يهمز إلاّ نافع[١١].

١١) وفي ﴿الْقُدُس﴾ لم يسكن الدال إلاّ ابن كثير[١].

---

١ - كذا قال (رحمه الله) وقد وافق خلاد خلفا في ﴿الصِّرَاطَ﴾ من طريق الداني انظر التيسير ص٢٧.

٢ - الكشف ج١/ ص٣٥.

٣ - الكشف ج١/ ص٤٣.

٤ - الكشف ج١/ ص٤٧.

٥ - الكشف ج١/ ص٥٥.

٦ - الكشف ج١/ ص٦٥.

٧ - الكشف ج١/ ص٨٧.

٨ - الكشف ج١/ ص٩٣.

٩ - الكشف ج١/ ص١٣١.

١٠ - الكشف ج١/ ص٢٣٣.

١١ - الكشف ج١/ ص٢٤٥.

١٢)وفي ﴿نَنسَخْ﴾ [البقرة ١٠٦]، لم يخالف إلاّ ابنُ عامر فضم النون الأولى[٢].

١٣)وفي ﴿أُمَتِّعُهُ﴾ [البقرة ١٢٦]، لم يخالف إلاّ هو أيضا، فأسكن الميم وخفف التاء[٣].

١٤)وأيضا في ﴿مُوَلِّيهَا﴾ [البقرة ١٤٨]، خالف وحده، فقرأ بألف بعد اللام[٤].

١٥)وفي ﴿تَعْمَلُونَ وَمِنْ حَيْثُ﴾ [البقرة ١٤٤]، قرأ أبو عمرو وحده بالياء[٥].

١٦)وفي ﴿لَيْسَ الْبِرُّ﴾ [البقرة ١٧٧]، نصب حفص وحمزة فقط[٦].

١٧)وفي ﴿لِتُكْمِلُوا﴾ [البقرة ١٨٥]، انفرد أبو بكر بفتح الكاف وتشديد الميم[٧].

١٨)وفي ﴿قُلِ الْعَفْوَ﴾ [البقرة ٢١٩]، رفع أبو عمرو وحده[٨].

١٩)وفي ﴿آتَيْتُمْ﴾ [البقرة ٢٣٣]، قصر ابن كثير الهمز وحده[٩].

٢٠)وفي ﴿عَسَيْتُمْ﴾ [البقرة ٢٤٦]، كسر السين نافع وحده[١٠].

٢١)وقرأ وحده أيضا ﴿دَفْعُ﴾ [البقرة ٢٥١]، بكسر الدال وألف بعد الفاء[١١].

٢٢)وأيضا ﴿مَيْسَرَةٍ﴾ [البقرة ٢٨٠]، ضم السين وحده[١٢].

٢٣)وفي ﴿رِضْوَانٌ﴾ [آل عمران ١٥]، انفرد أبو بكر بضم الراء[١٣].

٢٤)وفي ﴿إِنَّ الدِّينَ﴾ [آل عمران ١٩]، فتح الكسائي الهمزة منفردًا[١٤].

٢٥)وفي ﴿يَقْتُلُونَ﴾ [آل عمران ٢١]، قرأ حمزة ﴿يُقَاتِلُونَ﴾ وحده[١٥].

---

١ - الكشف ج١/ ص٢٥٣.
٢ - الكشف ج١/ ص٢٥٧.
٣ - الكشف ج١/ ص٢٦٥.
٤ - الكشف ج١/ ص٢٦٧.
٥ - الكشف ج١/ ص٢٦٩.
٦ - الكشف ج١/ ص٢٨١.
٧ - الكشف ج١/ ص٢٨٣.
٨ - الكشف ج١/ ص٢٩٣.
٩ - الكشف ج١/ ص٢٩٧.
١٠ - الكشف ج١/ ص٣٠٣.
١١ - الكشف ج١/ ص٣٠٥.
١٢ - الكشف ج١/ ص٣١٩.
١٣ - الكشف ج١/ ص٣٣٧.
١٤ - الكشف ج١/ ص٣٣٨.
١٥ - الكشف ج١/ ص٣٣٩.

جامعة الأزهر بغزة - كلية العلوم الإسلامية

٢٦)وفي ﴿أَنِّيَ أَخْلُقُ﴾ [آل عمران ٤٩]، انفرد نافع بكسر الهمزة[١].

٢٧)وفي ﴿فَتُوَفِّيهِم﴾ [آل عمران ٥٧]، لم يقرأها إلاّ حفص بالياء[٢].

٢٨)وفي ﴿الأَمْرَ كُلَّهُ لله﴾ [آل عمران ١٥٤]، ضم وحده أبو عمرو اللام من ﴿كله﴾[٣].

٢٩)وفي ﴿الذينَ قُتِلُوا﴾ [آل عمران ١٦٩]، قرأه ابن عامر بالتشديد وحده[٤].

٣٠)وفي ﴿سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا ... وَنَقُولُ﴾ [آل عمران ١٨١]، لم يقرأ إلاّ حمزة بالياء[٥].

٣١)وفي ﴿الأَرْحَامَ﴾ [النساء ١]، لم يخفض إلاّ حمزة[٦].

٣٢)وفي ﴿وَقَدْ نُزِّلَ﴾ [النساء ١٤٠]، انفرد عاصم بفتح النون والزاي[٧].

٣٣)وفي ﴿وَلَلدَّارُ﴾ [الأنعام ٣٢]، قرأ ابن عامر وحده بلام واحدة[٨].

٣٤)وقرأ في ﴿فَتَحْنَا﴾ [الأنعام ٤٤] بالتشديد وحده أيضا[٩].

٣٥) وانفرد أيضا بقراءة ﴿هُوَ الذي يُسَيِّرُكُم﴾ [يونس ٢٢] بنون وشين[١٠].

٣٦) وفي ﴿سَاقَيْهَا﴾ [النمل ٤٤]، و﴿السُّوقِ﴾ [ص ٣٣]، و﴿عَلَى سُوقِهِ﴾ [الفتح ٢٩]، انفرد قنبل بقراءتها بالهمز[١١].

فهذه ستة وثلاثون موضعا، ذكرها (رحمه الله تعالى)، وذكر اختياره وعلل بإجماع القراء؛ ونحن كما نرى هنا، فإنها كلّها فيها مخالفات، فلا إجماع أبدًا، اللهم إلاّ ما كان من قوله تعالى: ﴿الم اللهُ﴾، فإنّه اختار وجها واحدًا من وجهين جائزين لكل القراء (رحمهم الله تعالى).

وأنا إذ أقول لا إجماع، لا أعني أن إمامنا مكيّا (رحمه الله) أخطأ، أو أنه لا يعي ما يقول؛ بل حاشاه من ذلك، وإنما هذا مصطلح عنده، أردت أن أعثر له على توضيح.

---

١ - الكشف ج١/ ص٣٤٥.
٢ - الكشف ج١/ ص٣٤٥.
٣ - الكشف ج١/ ص٣٦١.
٤ - الكشف ج١/ ص٣٦٤.
٥ - الكشف ج١/ ص٣٧٠.
٦ - الكشف ج١/ ص٣٧٦.
٧ - الكشف ج١/ ص٤٠١.
٨ - الكشف ج١/ ص٤٣٠.
٩ - الكشف ج١/ ص٤٣٢.
١٠ - الكشف ج١/ ص٥١٦.
١١ - الكشف ج٢/ ص١٦١.

والملاحظ أنه يذكر قولته هذه إذا حدث أحد هذه الأمور الثلاثة:

(١) إذا خالف أحد السبعة الستة الآخرين:

وقد انطبق هذا عليهم كلهم:

فنافع مثلا في همز ﴿النَّبِيّ﴾ و﴿النُّبُوَّة﴾، و﴿عَسَيْتُمْ﴾، و﴿مَيْسَرَة﴾ و﴿دَفْعُ﴾ و﴿أَنِّيَ أَخْلُقُ﴾.

وابن كثير في هاء الكناية و﴿القُدُس﴾

وأبو عمرو في ﴿تَعْمَلُونَ﴾ و﴿قُلِ الْعَفْوَ﴾.

وابن عامر في ﴿نَنسَخْ﴾ و﴿أُمَتِّعُهُ﴾ و﴿مُوَلِّيهَا﴾ و﴿قُتِلُوا﴾ و﴿وَلَلدَّارُ﴾ و﴿فَتَحْنَا﴾ و﴿يُسَيِّرُكُمْ﴾.

وعاصم في ﴿وَقَدْ نُزِّلَ﴾.

وحمزة في ﴿يَقْتُلُونَ الذِينَ﴾، و﴿سَنَكْتُبُ مَا ... وَنَقُولُ﴾.

والكسائي في ﴿إِنَّ الدِّينَ﴾.

فهذا يفهم منه أن عنده (رحمه الله تعالى) مخالفةَ القارئ الواحد لا تخرق الإجماع.

(٢) إذا خالف الراوي عن القارئ، ووافق الآخر الجماعة:

فهذا يجعل القارئ ممن قال بقول الجماعة، وإن كان روي عنه خلافه، على وجه، وهذا نستطيع الحكم عليه أنه إجماع تام، ولو كان المخالفون من الرواة عن القراء كثرًا.

فمثلا: ورش في المدود والهمز، خالفه قالون موافقا الجماعة إلاّ مواضع، فيحكم لنافع أنه مع الجماعة على رواية.

وقنبل في ﴿صِرَاطَ﴾ و﴿سَاقَيْهَا﴾ خالفه البزي فقرأ بالصاد وبلا همز.

وشعبة في ﴿لِتُكْمِلُوا﴾ و﴿رِضْوَانٌ﴾ خالفه حفص فقرأ كالجماعة.

وحفص ﴿فَنُوَفِّيهِمْ﴾ خالفه شعبة.

وخلف في ﴿صِرَاطَ﴾ خالفه خلاد فقرأ كالجماعة فيها.

والبزي في﴿عَمَّ﴾ و﴿بِمَ﴾ خالفه قنبل فوقف بالرسم.

(٣) أن يخالف قارئ وراو أو أكثر:

فكما أن مخالفة الرواة ليست خرقا للإجماع، ومخالفة القارئ أيضا ليست كذلك، فاجتماعهما ليس خرقا للإجماع؛ وإنما يُخرق عنده إذا خالف قارئان فأكثر؛ والله أعلم.

مثاله:

﴿لَيْسَ الْبِرُّ﴾ خالف حفص وحمزة.

﴿الصِّرَاطَ﴾ خالف قنبل وخلف عن حمزة.

هذا عمّا رجح فيه بالإجماع.

وأمّا ما رجح فيه موافقة للجماعة فهو كثير أخذ النصيب الأوفر من اختياراته.

واختلفت فيه عباراته، فإما أن يقول: الجماعة، وإمّا أن يقول أكثر القراء، والفرق بين العبارتين معدوم.

كما أنّ ما سكت فيه عن ذكر الاختيار معدود ضمن هذا القسم - كما سلف - وإن كان كذلك، لأمره (رحمه الله) بذلك.

وأنا في ما يلي أذكر أماكن ترجيحه بهذا في كتابه على النحو الذي ذكرته، أي على اختلاف عباراته.

الفرع الثاني: اختياره موافقة الجماعة.

لقد جاء في كتاب الكشف مما برر الإمام مكيّ (رحمه الله تعالى) اختياره بموافقة الجماعة سبعة وثمانون ومائة موضع، كلها تحمل هذه العبارة - أي الجماعة -، وسوف أمثل بأمثلة عديدة ليتضح الكلام، وهذه المواضع - طبعا - أتت مفرقة على جزأي الكتاب:

ففي المجلد الأول منه، ثلاثة وثمانون، أرقام صفحاتها كالتالي:

٢٣٥- ٢٤٢- ٢٤٨- ٢٥٩- ٢٦١- ٢٦٢- ٢٦٣- ٢٦٤- ٢٧٣- ٢٨٥- ٢٩٢-
٢٩٥- ٣٠١- ٣١٨- ٣١٩- ٣٤٧- ٣٤٨- ٣٥٢- ٣٥٢- ٣٥٤- ٣٥٥- ٣٥٦-
٣٦٠- ٣٦٢- ٣٦٢- ٣٦٩- ٣٦٩- ٣٧١- ٣٧٨- ٣٨٠- ٣٨٤- ٣٩٢ -٣٩٢-
٣٩٣- ٣٩٤- ٤٠٣- ٤١٠- ٤١١- ٤١١- ٤١٢- ٤١٤- ٤٢١- ٤٢٣- ٤٤٥-
٤٤٩- ٤٥٢- ٤٥٣- ٤٥٤- ٤٦٢- ٤٦٤- ٤٦٧- ٤٦٧- ٤٦٩- ٤٧٥- ٤٧٧-
٤٧٩- ٤٨٢- ٤٨٤- ٤٨٨- ٤٩٤- ٤٩٤- ٤٩٥- ٤٩٦- ٤٩٧- ٥٠٠- ٥٠٢-
٥٠٣- ٥٠٣- ٥٠٤- ٥٠٥- ٥٠٩- ٥١٠- ٥١٣- ٥١٤- ٥١٥- ٥١٥- ٥١٧-
٥١٩- ٥٢٠- ٥٢٢- ٥٢٣- ٥٢٣- ٥٣٤.

وفي المجلد الثاني الباقي منها، وهو أربعة ومائة موضع، صفحاتها:

٥- ٥- ٢٠- ٢٦- ٢٨- ٣٥-٣٦- ٣٦- ٣٨- ٤٠- ٤٠- ٤١- ٤٣- ٤٩- ٥٢-
٦٣- ٦٥- ٦٦- ٦٧- ٦٩- ٧٠- ٧١- ٧٨- ٧٨- ٨٠- ٨١- ٨٢- ٨٤- ٨٥- ٨٥-
٨٨- ٨٩- ٩٢- ٩٥- ٩٦- ١٠١- ١٠٢- ١١١- ١١٤-١١٤ - ١١٩- ١٢٢- ١٢٢-
١٢٥- ١٢٦- ١٢٧- ١٢٩- ١٣٠- ١٣٣- ١٣٥- ١٣٧- ١٤٢- ١٤٤- ١٥٥-
١٥٥- ١٥٧- ١٦٦- ١٦٨- ١٧٥- ١٧٦- ١٨٣- ١٨٤- ١٨٤- ١٨٥- ١٩٢-
١٩٩- ١٩٩- ٢٠٠- ٢٠٢- ٢٠٣- ٢٠٦- ٢٠٨- ٢١٠- ٢١٥- ٢٢٤- ٢٣٢-
٢٤٤- ٢٤٨- ٢٥٣- ٢٥٨- ٢٥٨- ٢٥٩- ٢٧٦- ٢٧٧- ٢٨٤- ٢٨٥- ٢٨٩-
٢٩٠- ٢٩١- ٢٩٤- ٢٩٦- ٢٩٩- ٣٠١- ٣٠٣- ٣٠٦- ٣٠٧- ٣١٠- ٣١١-
٣١٦- ٣٢٢- ٣٢٦- ٣٢٦- ٣٢٩- ٣٣٦.

وأذكر هنا بعض الأمثلة منها:

١) عند قوله تعالى ﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [البقرة ٢٩]، ذكر من سكن هاءات ﴿وَهُوَ﴾، و﴿وَهِيَ﴾، و﴿فَهُوَ﴾، و﴿فَهِيَ﴾، و﴿لَهُوَ﴾، و﴿لَهِيَ﴾، و﴿ثُمَّ هُوَ﴾، ومن ضمّها، وعلل ذلك كله؛ ثم قال (رحمه الله تعالى): «والاختيار في ذلك حركة الهاء في جميعها، لأنه الأصل، ولأن ما قبل الهاء زائدة، ولأن الهاء في نية الابتداء بها، ولأن عليه جماعة القراء.»[١].

٢) عند قوله تعالى: ﴿وَلاَ تُقَاتِلُوهُمْ﴾، و﴿حَتَّىَ يُقَاتِلُوكُمْ﴾، و﴿فَإِن قَاتَلُوكُمْ﴾ [البقرة ١٩١]، ذكر من قرأه بالألف ومن دونها، وعلّل كلّ ذلك؛ ثم قال (رحمه الله): «والاختيار القراءة بالألف، لأنّ عليه الجماعة، ... .»[٢].

٣) عند قوله تعالى: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَن تُكْفَرُوهُ﴾ [آل عمران ١١٥]، ذكر من قرأها بالياء وبالتاء، وأتى بتعليل ذلك، وكأنه مال إلى الياء للمعنى، لكن الجماعة كانت على التاء، فقال (رحمه الله): «ولولا أن الجماعة على التاء، لكان الاختيار الياء، لصحة معناه، ولقربه من لفظ الغيبة، واتصاله بألفاظ كلها للغائب.»[٣].

٤) عند قوله تعالى: ﴿وَلْيَحْكُمْ﴾ [المائدة ٤٧]، ذكر من قرأ بكسر اللام وفتح الميم، ومن قرأ بإسكانهما، وذكر حجة كل منهما ثم قال (رحمه الله) عن إسكانهما: «وهو الاختيار، لأن الجماعة عليه، ... .»[٤].

٥) عند قوله تعالى: ﴿قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ﴾ [التوبة ٦١]، ذكر من قرأ بالذال مضمومة وساكنة، وحجة كل أحد، ثم قال (رحمه الله) عن الضمّ: «وهو الاختيار، لأن عليه الجماعة، ولأنه الأصل.»[٥].

٦) عند قوله تعالى: ﴿فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ﴾ [يوسف ١٠، ١٥]، ذكر من قرأ بالجمع، ومن قرأ بالإفراد، وتعليل ذلك؛ ثم قال (رحمه الله): «والتوحيد الاختيار، لرجوع القراءة بالجمع إلى معناه، ولأن الجماعة عليه.»[٦].

---

١ - الكشف ج١/ ص٢٣٥.
٢ - الكشف ج١/ ص٢٨٥.
٣ - الكشف ج١/ ص٣٥٤.
٤ - الكشف ج١/ ص٤١١.
٥ - الكشف ج١/ ص ٥٠٣.
٦ - الكشف ج٢/ ص ٥.

٧) عند قوله تعالى: ﴿لَتَّخَذْتَ﴾ [الكهف ٧٧]، ذكر من خفف التاء وكسر الخاء، ومن شددها وفتح الخاء، وتعليل ذلك ووجهه؛ ثم قال بعد ذلك (رحمه الله): «وما عليه الجماعة أحبّ إليّ.»[١].

٨) عند قوله تعالى: ﴿يَأْكُلُ مِنْهَا﴾ [الفرقان ٨]، ذكر من قرأ بالنون، ومن قرأ بالياء، وتعليلات ذلك؛ ثم قال (رحمه الله): «والياء الاختيار، لأن الجماعة على ذلك، ولأن قبله خبر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في اقتراحهم.»[٢].

٩) عند قوله تعالى: ﴿فَعَزَّزْنَا﴾ [يس ١٤]، ذكر من قرأه بالتخفيف وبالتشديد، وحجة كل قراءة؛ ثم قال (رحمه الله) عن التّشديد: «وهو الاختيار، لأن الجماعة عليه.»[٣].

١٠) عند قوله تعالى: ﴿كَيْ لاَ يَكُونَ دُولَةً﴾ [الحشر ٧]، ذكر من قرأ بالتاء ورفع ﴿دولة﴾، ومن قرأ بالياء ورفع ﴿دولة﴾ وبنصبها وعلل كل ذلك؛ ثم قال (رحمه الله تعالى) عن القراءة بالياء والنصب: «والذي عليه الجماعة هو الاختيار.»[٤].

---

١ - الكشف ج٢/ ص٧١.

٢ - الكشف ج٢/ ص١٤٤.

٣ - الكشف ج٢/ ص٢١٥.

٤ - الكشف ج٢/ ص٣١٦.

الفرع الثالث: اختياره موافقة أكثر القراء.

وهذا كسابقه، ليس يخالفه إلا في العبارة، أما المعنى فهما سواء، وهو أيضا كثير مثله، إذ وجدت في الكتاب منه ستة وسبعين ومائة موضع، جاء في المجلد الأول أربعة وسبعون منها، مواضعها في الصفحات الآتية:

٥٧- ٩٨- ٢٣٦- ٢٣٩- ٢٤٠- ٢٥٢- ٢٥٣- ٢٦٠- ٢٦٥- ٢٦٩- ٢٧١- ٢٧٣- ٢٧٤- ٢٧٥- ٢٨٢- ٢٨٣- ٢٨٣- ٢٨٦- ٢٩٨- ٣٠٣- ٣٠٦- ٣١١- ٣١٧- ٣٢٣- ٣٢٣- ٣٣٣- ٣٤٣- ٣٥٠- ٣٦١- ٣٦٤- ٣٧٣- ٣٨٢- ٣٨٥- ٣٨٨- ٣٨٩- ٣٩٥- ٣٩٥- ٤٠١- ٤٠٢- ٤٠٥- ٤٠٨- ٤١٧- ٤١٩- ٤٢٥- ٤٢٧- ٤٣٤- ٤٣٥- ٤٣٧- ٤٣٨- ٤٤٠- ٤٤٢- ٤٤٦- ٤٥٠- ٤٥٠- ٤٥١- ٤٥٥- ٤٥٦- ٤٦١- ٤٧٦- ٤٧٨- ٤٨٥- ٤٨٦- ٤٨٧- ٤٨٩- ٤٩٠- ٤٩١- ٤٩١- ٥٠١- ٥١٤- ٥٢٣- ٥٢٦- ٥٢٨- ٥٢٩- ٥٣٥.

والباقي منها في الثاني، وعددها اثنان ومائة موضع، وأرقام صفحاتها هي:

٤- ١٢- ١٣- ١٦- ١٧- ١٩- ٢١- ٢٢- ٢٣- ٣١- ٣٤- ٣٨- ٤٠- ٤٦- ٥٧- ٥٨- ٥٩- ٦٠- ٦٢- ٦٣- ٧٥- ١٠٣- ١٠٥- ١٠٦- ١٠٧- ١٠٧- ١٠٧- ١٠٨- ١١٢- ١١٥- ١١٦- ١٢٣- ١٣١- ١٣٢- ١٤٦- ١٥٣- ١٥٤- ١٥٦- ١٥٩- ١٥٩- ١٦٠- ١٦٢- ١٦٣- ١٦٣- ١٦٤- ١٦٥- ١٦٦- ١٧٠- ١٧٣- ١٧٤- ١٧٤- ١٧٥- ١٧٩- ١٨٨- ١٩٣- ١٩٤- ١٩٦- ١٩٧- ١٩٨- ٢٠٢- ٢٠٥- ٢٠٦- ٢١٤- ٢١٩- ٢٢٢- ٢٢٦- ٢٣٢- ٢٣٣- ٢٣٤- ٢٣٨- ٢٣٩- ٢٤٠- ٢٤١- ٢٤٢- ٢٤٩- ٢٥٠- ٢٥١- ٢٥٢- ٢٥٦- ٢٦٢- ٢٦٣- ٢٦٣- ٢٦٤- ٢٦٧- ٢٦٩- ٢٧١- ٢٧٢- ٢٧٢- ٢٧٢- ٢٧٣- ٢٧٤- ٢٧٤- ٢٧٨- ٢٩٥- ٢٩٨- ٣٠٢- ٣٠٤- ٣١٢- ٣١٥- ٣٢٨- ٣٣٥- ٣٤٢.

وأذكر هنا أيضا عشرة أمثلة، خمسة من كل مجلد، كما فعلت مع الأولى:

١) أول موضع في باب المد وعلله وأصوله، ذكر المدّ المنفصل، ومن مده ومن لم يفعل؛ ثم قال (رحمه الله): «والتمهل يعطي المدّ، وهو الاختيار، لإجماع أكثر القراء على ذلك.»[1].

---

١ - الكشف ج١/ ص ٥٧.

٢) في قوله تعالى: ﴿وَلاَ يُقْبَلُ﴾ [البقرة ٤٨]، ذكر من قرأ بالياء ومن قرأ بالتاء، وتعليل ذلك؛ ثم قال (رحمه الله): ((والاختيار الياء، لما ذكرنا من العلة، ولأن به قرأ أكثر القرّاء، وذلك حجة.)) (١).

٣) في قوله تعالى: ﴿أَنَّ اللهَ يُبَشِّرُكَ﴾ [آل عمران ٤٥]، علل القراءتين الواردتين، وهما فتح الهمزة وكسرها، ثم قال (رحمه الله) عن الفتح: ((وهو الاختيار، لأن أكثر القراء عليه، ولصحة معناه، وقوة وجهه.)) (٢).

٤) عند قوله تعالى: ﴿رِسَالاَتِهِ﴾ [المائدة ٦٧]، ذكر من جمع ومن أفرد، وعلل ذلك؛ ثم قال (رحمه الله): ((والاختيار الجمع، لأن عليه أكثر القراء، ولأنه أدل على المعنى، لكثرة رسائل الله (جل ذكره).)) (٣).

٥) عند قوله تعالى: ﴿يَا بُنَيِّ ارْكَبْ﴾ [هود ٤٢]، ذكر من فتح الياء أو كسر وشدّد، ومن أسكنها وخفف في غير هذا الموضع؛ ثم قال (رحمه الله وغفر له): ((وحجة من شدّد الياء وكسرها، وعليه أكثر القراء، وهو الاختيار، ... .)) (٤).

٦) عند قوله تعالى: ﴿يَا أَبَتِ إِنِّي﴾ [يوسف ٤]، ذكر من وقف بالتاء وحجته؛ ثم قال (رحمه الله): ((وهو الاختيار، لأن الأكثر عليه، ولمتابعة خط المصحف الإمام في ذلك.)) (٥).

٧) عند قوله تعالى: ﴿مُعَاجِزِينَ﴾ [الحج ٥١]، ذكر من قرأه مشدّدا من غير ألف، ومن قرأه مخففا بالألف، وعلة كل منهما؛ ثم قال (رحمه الله) عن الثاني: ((وهو الاختيار، لأن الأكثر عليه.)) (٦).

٨) عند قوله تعالى: ﴿وَرَجُلاً سَلَماً لِرَجُلٍ﴾ [الزمر ٢٩]، ذكر من قرأ بألف بعد السين وكسر اللام، ومن قرأ بفتح اللام دون ألف، وعلل ذلك؛ وقال (رحمه الله وغفر له): ((والقراءة بغير ألف أحب إليّ، لأن الأكثر عليه.)) (٧).

---

١ - الكشف ج١/ ص٢٣٩.
٢ - الكشف ج١/ ص ٣٤٣.
٣ - الكشف ج١/ ص ٤٥٠.
٤ - الكشف ج١/ ص ٥٢٩.
٥ - الكشف ج٢/ ص٤.
٦ - الكشف ج٢/ ص ١٢٣.
٧ - الكشف ج٢/ ص ٢٣٨.

٩) عند قوله تعالى: ﴿أَفَتُمَارُونَهُ﴾ [النجم ١٢]، ذكر من قرأ بفتح التاء من غير ألف، ومن قرأ بضمّها مع الألف، وحجة كل فريق؛ ثم قال (رحمه الله): «والقراءة بضم التاء أحبّ إليّ، لأن الأكثر عليه، ... .»[١].

١٠) عند قوله تعالى: ﴿فِي الْمَجْلِسِ﴾ [المجادلة ١١]، ذكر من أفرد ومن جمع، وعلة ذلك؛ ثم قال (رحمه الله تعالى، وغفر له): «فوُحّد على المعنى، وهو الاختيار، لأن الأكثر عليه.»[٢].

فالملاحظ أنها ثلاثة وستون وثلاثمائة موضع، إذا أضفنا إليها ما قال إنّه إجماع، صارت تسعة وتسعين وثلاثمائة موضع، أي قرابة الأربعمائة؛ وهو عدد ضخم جداً نسبة إلى عدد اختياراته (رحمه الله تعالى) في الكتاب كله، إذ بلغ عندي **واحداً ثمانين وخمسمائة.**

هذا، وإنّ ما سكت عنه الإمام مكيّ (رحمه الله تعالى)، ولم يبين فيه اختياره كثير أيضا، وقرّر (رحمه الله وغفر له) أنّ منهجه فيه اتباع الجماعة، على ما ذكرت من عباراته السالفة، وما دام الأمر كذلك، فالواجب استقصاء المواضع التي سكت فيها (رحمه الله تعالى)، وذِكرُ اختياراته فيها، على هذه الطريقة التي أرادها.

وقد وفقني الله (جل ذكره) إلى ذلك، فعملت على إخراجها من الكتاب؛ وها أنا أذكر مواضعها - إن شاء الله تعالى - بأرقام صفحاتها، ثم أذكرها ضمن اختياراته في الفصل القادم إن شاء الله تعالى وعليه التكلان:

ففي المجلد الأول منه المواضع التالية:

٢٣٧- ٢٤٣- ٢٤٥- ٢٤٧- ٢٤٩- ٢٥٠- ٢٥٠- ٢٥٣- ٢٥٤- ٢٥٥- ٢٥٦-
٢٨٧- ٢٨٨- ٢٨٩- ٢٩٦- ٢٩٨- ٣٠٠- ٣٠٦- ٣١٣- ٣١٣- ٣١٣- ٣١٦-
٣١٩- ٣٢٠- ٣٢٠- ٣٢١- ٣٢٦- ٣٤٠- ٣٤٢- ٣٤٣- ٣٤٤- ٣٤٥- ٣٥٠-
٣٥٣- ٣٥٣- ٣٥٦- ٣٥٦- ٣٥٧- ٣٦٠- ٣٦٤- ٣٦٥- ٣٦٦- ٣٦٧- ٣٧٣-
٣٧٦- ٣٧٨- ٣٨٠- ٣٨٠- ٣٨٢- ٣٨٣- ٣٨٦- ٣٨٩- ٣٨٩- ٣٩١- ٣٩٧-
٣٩٧- ٣٩٩- ٤٠٠- ٤٠١- ٤١١- ٤٢١- ٤٢٣- ٤٢٧- ٤٢٧- ٤٢٩- ٤٣٠-
٤٣١- ٤٣٣- ٤٣٥- ٤٣٥- ٤٣٦- ٤٣٧- ٤٣٩- ٤٤٠- ٤٤١- ٤٤١- ٤٤٣-

---

١ - الكشف ج٢/ ص ٢٩٥.

٢ الكشف ج٢/ ص٣١٥.

٤٤٣- ٤٤٣- ٤٥١- ٤٥٣- ٤٥٣- ٤٥٦- ٤٥٦- ٤٥٧- ٤٥٧- ٤٥٨- ٤٥٨-
٤٥٨- ٤٦٠- ٤٦٠- ٤٦٢- ٤٦٣- ٤٦٤- ٤٦٥- ٤٦٩- ٤٧١- ٤٧٣- ٤٧٤-
٤٧٥- ٤٧٦- ٤٨١- ٤٨١- ٤٨٦- ٤٩١- ٤٩٢- ٤٩٣- ٤٩٤- ٤٩٥- ٥٠٢-
٥٠٣- ٥٠٥- ٥٠٥- ٥٠٦- ٥٠٧- ٥٠٧- ٥٠٨- ٥٠٨- ٥١٧- ٥٢٠- ٥٢١-
٥٢٦- ٥٢٧- ٥٢٨- ٥٣٠- ٥٣٢- ٥٣٢- ٥٣٤- ٥٣٥- ٥٣٨- ٥٣٨- ٥٣٩.

وفي المجلد الثاني المواضع التالية:

٥- ٧- ١٠- ١١- ١٤- ١٤- ١٩- ١٩- ٢٠- ٢٢- ٢٣- ٢٥- ٢٩- ٣٠- ٣١-
٣١- ٣٢- ٣٢- ٣٦- ٣٧- ٣٨- ٤١- ٤٤- ٤٦- ٤٧- ٤٨- ٥٠- ٥٠- ٥٠- ٥١-
٥٢- ٥٤- ٥٦- ٦١- ٦٣- ٦٤- ٦٦- ٦٨- ٧٢- ٧٢- ٧٢- ٧٥- ٧٦- ٧٦- ٧٩-
٨١- ٨٦- ٨٦- ٨٦- ٨٩- ٩٠- ٩١- ٩١- ٩١- ٩٣- ٩٧- ٩٧- ٩٧- ٩٨- ٩٨-
٩٩- ١٠١- ١٠١- ١٠٢- ١٠٣- ١٠٤- ١٠٦- ١١٠- ١١٠- ١١١- ١١٢- ١١٥-
١١٧- ١١٧- ١١٨- ١١٩- ١٢٠- ١٢٣- ١٢٨- ١٢٩- ١٣٠- ١٣١- ١٣١-
١٣١- ١٣٤- ١٣٥- ١٣٥- ١٣٦- ١٣٨- ١٣٩- ١٣٩- ١٤٠- ١٤٢- ١٤٢-
١٤٢- ١٤٣- ١٤٤- ١٤٥- ١٤٥- ١٤٥- ١٤٧- ١٥١- ١٥١- ١٧٢- ١٧٢-
١٧٣- ١٧٤- ١٧٧- ١٧٨- ١٧٨- ١٧٩- ١٧٩- ١٧٩- ١٨٠- ١٨١- ١٨١-
١٨٦- ١٨٧- ١٨٨- ١٨٨- ١٨٩- ١٩١- ١٩٢- ١٩٤- ١٩٥- ١٩٦- ١٩٩-
٢٠٣- ٢٠٥- ٢٠٧- ٢٠٧- ٢٠٨- ٢٠٨- ٢٠٩- ٢١٠- ٢١١- ٢١٤- ٢١٤-
٢١٥- ٢١٩- ٢١٩- ٢٢٠- ٢٢٠- ٢٢١- ٢٢٣- ٢٢٤- ٢٢٥- ٢٢٧- ٢٢٨-
٢٣١- ٢٣١- ٢٣٣- ٢٣٤- ٢٣٦- ٢٣٧- ٢٣٩- ٢٤٤- ٢٤٤- ٢٤٥- ٢٤٥- ٢٤٦-
٢٤٧- ٢٤٨- ٢٥٠- ٢٥١- ٢٥٣- ٢٥٥- ٢٥٦- ٢٥٧- ٢٥٩- ٢٦٠- ٢٦٠-
٢٦٠- ٢٦٤- ٢٦٤- ٢٦٤- ٢٦٥- ٢٦٩- ٢٦٩- ٢٧٢- ٢٧٨- ٢٧٨- ٢٧٨-
٢٨٠- ٢٨١- ٢٨٢- ٢٨٢- ٢٨٤- ٢٨٥- ٢٨٥- ٢٨٧- ٢٨٩- ٢٩٢- ٢٩٣-
٢٩٦- ٢٩٦- ٢٩٧- ٢٩٧- ٣٠٢- ٣٠٣- ٣٠٤- ٣٠٥- ٣٠٥- ٣٠٩- ٣١٠-
٣١١- ٣١٣- ٣١٤- ٣١٥- ٣١٦- ٣١٧- ٣١٩- ٣٢٠- ٣٢٠- ٣٢٠- ٣٢٢-
٣٢٢- ٣٢٣- ٣٢٤- ٣٢٦- ٣٢٨- ٣٢٩- ٣٣١- ٣٣٢- ٣٣٣- ٣٣٣- ٣٣٦-

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

٣٣٦- ٣٣٧- ٣٣٧- ٣٤٢- ٣٤٢- ٣٤٤- ٣٤٦- ٣٤٧- ٣٤٧- ٣٤٧- ٣٤٨-
٣٤٩- ٣٥٠- ٣٥٠- ٣٥١- ٣٥٣- ٣٥٤- ٣٥٤- ٣٥٦- ٣٥٧- ٣٥٨- ٣٥٨-
٣٥٩- ٣٥٩- ٣٥٩- ٣٦١- ٢٦٢- ٣٦٢- ٣٦٢- ٣٦٣- ٣٦٣- ٣٦٣- ٣٦٤-
٣٦٤- ٣٦٤- ٣٦٤- ٣٦٦- ٣٦٦- ٣٦٧- ٣٦٧- ٣٦٩- ٣٦٩- ٣٧٠- ٣٧٠-
٣٧٠- ٣٧١- ٣٧٢- ٣٧٢- ٣٧٢- ٣٧٣- ٣٧٤- ٣٧٥- ٣٨٣- ٣٨٥- ٣٨٥-
٣٨٦- ٣٨٧- ٣٨٩- ٣٨٩- ٣٨٩-٣٩٠- ٣٩٠- ٣٩٠.

جمعية الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

المبحث الثاني:

اختيار اللغة

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

لا ريب أن علماء اللغة «قد اهتموا بالقرآن الكريم اهتماما يفوق الوصف، فقد كان القرآن مصدرا لدراساتهم وفكرهم، ينهلون من معينه الذي لا ينضب، ولن نغالي إذ نقرر أن الدراسات اللغوية كافة، جاءت نتيجة حتمية لخدمة القرآن الكريم، وعاشت في ظله.

ولم تكن دراسة العربية واضحة المعالم، فكل عالم خدم القرآن بطريقة معينة، وبأسلوب خاص، فمنهم من اهتم بالشرح والتفسير والحفظ والتعليم، ومنهم من اهتم بالنحو والإعراب، ومنهم من اهتم بالقراءات، ومنهم من اهتم باللغة والغريب، ومنهم من جمع أكثر من علم في خدمة القرآن»[1]؛ وإمامنا مكيّ (رحمه الله) من هؤلاء، جمع هذه العلوم، وأخلص نفسه لخدمة كتاب الله (جل ذكره)، فتجده في المسجد معلما، وفي البيت مؤلفا؛ له التفسير والإعراب والتوجيه والغريب، مما يدل على ملكة مستودعة فيه، وهبها الله تعالى إياه، وجعلها سببا لحفظ كتابه الكريم.

وكتاب الكشف كتاب محض في التوجيه للقراءات السبع، وضع فيه الإمام مكيّ (رحمه الله) زبدة علمه في هذا الباب، مما كتبه السابقون، واستفاده هو (رحمه الله تعالى)، وقد شفى ووفى، ويسر الصعب، (جزاه الله خير الجزاء).

ولست بصدد ذكر منهجه في التوجيه – كما هو معلوم –، وإنما كتابتي هذه اقتصار على منهجه في الاختيار باللغة العربية، وما يتعلق بها من صرف ونحو وبلاغة وفصاحة وغير ذلك.

وما اختاره الإمام مكيّ (رحمه الله تعالى) مما له علاقة بهذا الباب – أعني اللغة العربية – كثير أيضا، وهو في الكشف على ضربين:

ما كان سببه المعنى، وما كان سببه المبنى؛ أي أنه قد يختار الوجه من القراءات لقوته في المعنى عند العرب، أو لجودته في المبنى على أصولهم.

ولذلك، فإني أقسم هذا المبحث إلى مطلبين، أتكلم في كل واحد منهما عن واحد من هذين السببين.

---

١ – الإعجاز النحوي في القرآن الكريم، فتحي عبد الفتاح الدجني، ط١ (١٤٠٤– ١٩٨٤)، مكتبة الفلاح، الكويت، ص١٠٧.

المطلب الأول: اختياره للمعنى.

لم يوجد منذ خلق الله الخليقة وإلى يوم القيامة كتاب مثل القرآن العظيم، الذي ﴿لاَ يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلاَ مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ [فصلت ٤٢]؛ فهو أفصح الكتب وأبلغها، وأعجزها عن دخول التغيّر إليه، وليس ذلك إلا لأنه من كلام الحكيم الخبير، المتكفل بحفظه، قال سبحانه: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر ٩].

ولقد كُسي هذا الكتاب الكريم من المعاني الجميلة والجليلة ما ليس في غيره، وما يخلد بها آثار هذه الأمة المجيدة، ونبيَّها (صلى الله عليه وعلى آله وسلم).

ورحمة الله (عز وجل) بهذه الأمة بتنوع قراءات كتابهم كانت سببا إلى بلوغ الرحمة في تنوع المعاني فيه، فكما هو حمّال ذو وجوه، فاختلاف تلك القراءات يزيد في حمله للوجوه والمعاني المتعددة، التي تبقى دائما تفسيرا لكلام الله المحفوظ من كل تبديل وتغيير، سواء في معانيه أو مبانيه.

ولقد عُني المفسرون – رحمهم الله تعالى – بذكر هذه القراءات في كتبهم، وتأويلها، وإبراز معانيها، كما فعل ابن جرير، والقرطبي[1]، وابن كثير (رحمهم الله تعالى).

وإمامنا مكيّ (رحمه الله تعالى) منهم؛ فله تفسير أيضا، وهو في كتابه الكشف يذكر أوجه هذه القراءات، كما في أي كتاب توجيه، كمعاني الفراء والأخفش[2]، وكتاب الحجة، والمحتسب؛ وانفرد عنهم (رحمهم الله تعالى) باختياراته، التي هي دراستي في هذه المذكرة.

ولقد حظيت المعاني عنده بمنزلة، فهو يجعلها من العلل التي يختار لأجلها أحسن الوجوه في العربية، كما ذكرت من قبلُ.

واختلف كلامه وعبارته في هذا الجانب، فأحيانا يقول: «لصحة معناه»، وأحيانا «لأنه وجه الكلام» أو «ظاهره»، أو يعلل اختياره بتضمن قراءة لأخرى، وهكذا.

وسوف أتحدث فيما يلي من فروع عن ذلك، ومواضعه من الكتاب؛ والله الموفق والهادي.

---

١ – محمّد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح أبو عبد الله القرطبي الأنصاري صاحب أحكام القرآن، توفي سنة ٦٧١؛ الأعلام ج٦/ ص٢١٨.

٢ – سعيد بن مسعدة البلخي ثم البصري أبو الحسن الأخفش مولى بني مجشع إمام النحو صاحب كتاب المعاني، السير ج١٠/ ص٢٠٦.

الفرع الأول: اختياره للمعنى الأقوى.

هذه القراءات الثابتة التي بين أيدينا ذات اختلاف بينها - كما هو معلوم -، وبه يكون الاختلاف في المعاني قائما، فقد تكون قراءة بمعنى والأخرى بآخر؛ فمثلا قراءة قوله تعالى: ﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيءٍ قُتِلَ﴾ [آل عمران ١٤٦] على وجهين: فمن قرأ بالألف، ((يحتمل وجهين، أحدهما: أن يكون قد أسند الفعل - الذي هو القتال - إلى النبي (عليه السلام)، ويكون ﴿مَعَهُ رِبِّيُّونَ﴾ ابتداء وخبر ...؛ والوجه الثاني: أن يكون قد أسند الفعل إلى الربيين دون النّبي، فأخبر عنهم بالقتال دون النبيّ، ... .))[1].

ومن قرأ بغير ألف ((فهو يحتمل أيضا وجهين، أحدهما: أن يكون فعلا، وما بعده صفة للنبي، والفعل مسند إلى النبي، بدلالة قوله ﴿أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ﴾ [١٤٤] فأخبر أن النبي قد يقتل ...؛ والوجه الثاني: أن ﴿قُتِلَ﴾ وما بعده صفة أيضا للنبي، والفعل مسند إلى ربيين ...))[2].

فهذان معنيان مختلفان.

ورغم ذلك، ولثبوتها عن النبي (صلى الله عليه وعلى آله وسلم)، فإن المعاني - مهما تعدّدت - صحيحة، لأنها مرادة من الله على اختلافها، فسبحان منزل الفرقان؛ وليس لأحد إذا رأى العلماء يختارون القراءة معللين بصحة المعنى أن يعتقد فساد المعنى الذي في الأخرى، فهذا لم يقل به أحد؛ ولهذا الأمر رأينا أبا حيّان الأندلسي وغيره أنكروا هذا الاختيار من أصله، درءاً لمثل هذه التوهّمات.

فمن قال من المفسرين والقرّاء عن قراءة أن معناها أصحّ، فإنما مقصده أنه أبلغ في تأكيد المعنى المراد من الأخرى، أو أن النصوص من القرآن - غير حرفها - أو الحديث أو تفاسير السلف يدلّ عليها؛ فاختياره لها لأجل معناها مدعوم بالدليل ولا بدّ، وليس هذا منه إلغاءً للأخرى أو انتقاصا.

ووقع في الكشف من ذلك الكثير، وعباراته مختلفة، مثل أن يقول: ((لصحة معناه))، أو ((لأنه أبلغ وآكد في المعنى))، وبالأمثلة يجلو الأمر:

---

١ - الكشف ج١/ ص٢٥٩.

٢ - المصدر نفسه.

١) قال (رحمه الله) عند قوله تعالى: ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾ [البقرة ٩]: ((قال أبو محمّد: وقراءة من قرأ بغير ألف أقوى في نفسي، لأن الخداع فعلٌ قد يقع، وقد لا يقع، والخَدع فعل وقع بلا شك؛ فإذا قرأت ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾ أخبرت عن فعل وقع بهم بلا شك، وكذلك هو إذا قرأت ﴿وَمَا يُخَادِعُونَ﴾ جاز أن يكون لم تقع بهم المخادعة، وأن تكون قد وقعت؛ فـ﴿يَخْدَعُونَ﴾ أمكن في المعنى.))[١].

٢) قال عند قوله تعالى: ﴿حَتَّى يَطْهُرْنَ﴾ [البقرة ٢٢٢] (رحمه الله تعالى): ((فالقراءة بالتخفيف فيها بيان الحكم وفائدته، وهو الاختيار، لأن فيها بيان إباحة الوطء بعد انقطاع الدم والتطهير بالماء.))[٢].

٣) عند قوله تعالى: ﴿لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ﴾ [النساء ٩٤]، ذكر (رحمه الله) قراءة من قرأ بغير ألف وبها، وعلل ذلك قائلا عن الأولى: ((فالمعنى لا تقولوا لمن استسلم إليكم وانقاد لست مسلما فتقتلوه، حتى تتبينوا أمره))؛ وعن الثانية: ((وعلى معنى: لا تقولوا لمن حياكم تحية الإسلام لست مؤمنا فتقتلوه، لتأخذوا سَلبه ... .))؛ ثم قال بعدُ: ((والألف أحبّ إليّ، لأن الأكثر عليه، ولأنه أبين في المعنى.))[٣].

٤) ذكر (رحمه الله تعالى) عند قوله تعالى: ﴿خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [الأعراف ٣٢] من قرأه بالرفع وبالنصب، وعلته، ثم قال: ((والنصب أحبّ إليّ، لأنه أتمّ في المعنى.))[٤].

٥) وعند قوله تعالى: ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [يونس ١٨] ذكر القراءة بالياء وبالتاء، ثم قال (رحمه الله) عن الياء: ((وهو الاختيار، لصحة معناه ... .))[٥].

٦) ذكر القراءات في قوله تعالى: ﴿هِيتَ لَكَ﴾ [يوسف ٢٣]، ومنها فتح التاء وضمّها، وعللها، ثم قال (رحمه الله): ((والاختيار فتح التاء، لصحة معناه ... .))[٦].

---

١ - الكشف ج١/ ص٢٢٥-٢٢٦.

٢ - الكشف ج١/ ص٢٩٤.

٣ - الكشف ج١/ ص٣٩٥.

٤ - الكشف ج١/ص٤٦٢.

٥ - الكشف ج١/ ص٥١٥.

٦ - الكشف ج٢/ ص٩.

٧) عند قوله تعالى: ﴿فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا﴾ [المؤمنون ١١٠]، ذكر من قرأ السّين بالضم وبالكسر؛ ثم قال (رحمه الله): «والكسر الاختيار، لصحة معناه ... .»[١].

٨) عند قوله تعالى: ﴿فَهُمْ عَلَى بَيِّنَاتٍ مِّنْهُ﴾ [فاطر ٤٠]، ذكر قراءة الإفراد وقراءة الجمع معللا إياهما، ثم قال: «ويقوي الجمع أنها في المصاحف كلها بالتاء، ولو كانت موحدة لكانت بالهاء، وهو الاختيار، لأن المعنى عليه ... .»[٢].

٩) عند قوله تعالى: ﴿أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللهِ﴾ [الفتح ١٥]، ذكر من قرأ بالألف وبحذفها، ثم علل ذلك، وقال (رحمه الله): «فالكلام أولى به لهذا المعنى، وهو الاختيار.»[٣].

١٠) عند قوله تعالى: ﴿وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ﴾ [المزمل ٢٠]، ذكر قراءة الخفض وقراءة النصب، وقال (رحمه الله) معللا اختياره النصب: «وكلا القراءتين حسن، غير أن النصب أقوى، لأن الفرض كان على النبيّ (صلى الله عليه وسلم) قيام ثلث الليل، فإذا نصبت ﴿ثُلُثَهُ﴾ أخبرت أنه كان يقوم بما فرض الله عليه وأكثر، فإذا خفضت ﴿ثُلُثَهُ﴾ أخبرت أنه كان يقوم أقل من الفرض ... .»[٤].

فهذه عشرة أمثلة، وما بقي مما لم أذكره كثير، ومواضعه في الكتاب كالآتي:

ففي المجلد الأول الصفحات:

٢٩- ٢٢٥- ٢٣٦- ٢٣٩- ٢٥٢- ٢٥٩- ٢٦٠- ٢٦١- ٢٦٥- ٢٧١- ٢٧٣- ٢٩٤- ٢٩٨- ٣٠١- ٣٠٣- ٣٠٥- ٣١١- ٣٣٨- ٣٤٣- ٣٤٥- ٣٤٧- ٣٤٨- ٣٦٤- ٣٧١- ٣٧٣- ٣٨٩- ٣٩٥- ٤٠٣- ٤٠٥- ٤٠٧- ٤١٥-٤١٥- ٤١٦- ٤١٩- ٤٢٣- ٤٢٧- ٤٣٠- ٤٣٤- ٤٣٥- ٤٤٩- ٤٥٠- ٤٥١- ٤٦٢- ٤٦٨- ٤٧٣- ٤٧٦- ٤٨٢- ٤٨٤- ٤٨٥- ٤٨٦- ٤٩٠- ٤٩٤- ٤٩٤- ٤٩٥- ٥٠٠- ٥٠٩- ٥١٥- ٥١٩- ٥٢٠- ٥٢٢.

وفي المجلد الثاني الصفحات:

---

١ - الكشف ج٢/ ص١٣١.

٢ - الكشف ج٢/ ص٢١١.

٣ - الكشف ج٢/ ص٢٨١.

٤ - الكشف ج٢/ ص٣٤٥.

٩- ١٠- ١٢- ١٣- ١٦- ٢٦- ٢٨- ٣٠- ٤٣- ٥٢- ٥٦- ٦١- ٦٨- ٧٥- ٧٨-
٩٠- ١٠٥- ١٢٠- ١٢١- ١٢١- ١٢٦- ١٢٦- ١٣١- ١٣٢- ١٤٧- ١٤٨- ١٥١-
١٥٧- ١٨٠- ١٨٠- ١٨٢- ١٨٨- ١٨٩- ١٩٦- ١٩٧- ١٩٨- ٢٠٢- ٢٠٣-
٢٠٨- ٢١١- ٢١٧- ٢٢٢- ٢٢٦- ٢٣٩- ٢٤٣- ٢٤٣- ٢٤٤- ٢٤٥- ٢٥١-
٢٥٨- ٢٦٤- ٢٦٨- ٢٧١- ٢٨١- ٢٩١- ٣٠١- ٣٠٢- ٣٠٦- ٣١٢- ٣١٥-
٣٢٩- ٣٣٥- ٣٤١- ٣٤٥.

وقد عبّر (رحمه الله) عن صحة المعنى أيضا بقوله: «وجه الكلام»، وليس يقصد إلاّ أنّ القراءة المختارة تحمل المعنى الأوجَه على القراءة الأخرى، فهي أبين وأوضح.

ورد ذلك في مواضع عدّة، صفحاتها كالآتي:

في المجلد الأول: ٦٢١- ٢٤٧.

وفي المجلد الثاني: ٣١- ٥٩- ١٥٢- ١٥٣- ٢٩٥- ٣٠٣- ٣٠٤- ٣٠٨.

أذكر منها مثالين موضحين:

١) في قوله تعالى: ﴿فَيَكُونُ﴾ [البقرة ١١٧]، ذكر قراءة النصب، وعللها، ثم قال (رحمه الله) عن الرفع: «وهو وجه الكلام والاختيار ... .»[١].

٢) عند قوله تعالى: ﴿وَكُلاًّ وَعَدَ اللهُ الْحُسْنَىَ﴾ [الحديد ١٠]، ذكر قراءتي الرفع والنّصب في «كُلّ»، وعللهما، ثم قال (رحمه الله) عن النصب: «فهو وجه الكلام والمعنى، وهو الاختيار.»[٢].

وقد يعبر بعبارة أخرى هي «ظاهر الكلام» أو «ظاهر اللفظ»؛ ومقصوده منها أنه المتبادر من المعنى الظاهر، فيختار القراءة إذا كانت مبيّنة للمعنى المتبادر.

ووقع ذلك في المواضع الآتية:

في المجلد الأول: ٢٥٨- ٣١٢- ٤٠٥- ٥٠٣.

وفي الثاني: ٢٠- ٦٢- ٨٢- ١٨٩- ١٩٩- ٢٤٢- ٣٠١- ٣٠٣.

مثالان منها:

---

١ - الكشف ج١/ ص٢٦١.

٢ - الكشف ج٢/ ص٣٠٧.

١) عند قوله تعالى: ﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾ [البقرة ٢٥٩]، ذكر من قرأ بقطع الهمزة، وبوصلها. وعلة ذلك؛ ثم قال (رحمه الله): «والقراءة بالقطع هي الاختيار، لأنه على ظاهر الكلام، لَمّا تبين له ما كان شك فيه، أخبر عن نفسه بالعلم اليقين.»[١].

٢) عند قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ [غافر ٢٠]، ذكر من قرأ بالياء وبالتاء، وتعليلهما، ثم قال (رحمه الله) عن قراءة من قرأ بالياء: «وهو الاختيار، لأنه ظاهر اللفظ، وعليه بني الكلام ... .»[٢].

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

١ - الكشف ج١/ ص٣١٢.

٢ - الكشف ج١/ ص٢٤٢.

الفرع الثاني: اختياره بحمل الكلام على بعضه.

أسلوب الالتفات في الضمائر والأزمنة من أساليب القرآن الكريم، فكثيرا ما يكون كلام الله (عز وجل) عن نفسه على الضمير الذي يقال له الغائب، ثم يلتفت إلى ضمير المتكلم، أو غير ذلك كالمخاطب، مثاله قوله تعالى في سورة طه [٥٣]: ﴿**وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ**﴾ ؛ ومثاله في الزمن: ﴿**قُلْ أَوَلَوْ جِئْتُكُم بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدتُّمْ عَلَيْهِ آبَآءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ كَافِرُونَ**﴾ [الزخرف ٢٤]؛ وليست كل المواضع متفق عليها بين القراءات.

فما اختُلف فيه مما يجوز فيه الالتفات وعدمه، حرص الإمام مكيّ (رحمه الله) على أن لا يكون فيه التفات، فيعلل اختياره إمّا بالحمل على ما قبله من كلام، أو على ما بعده، ليكون عنده أليق بالسياق، وبانتظام الكلام، وتطابقه.

وقد ورد هذا عنده في غير ما موضع، أذكر منها أمثلة، ثم أعدّها جميعا:

١) عن قوله تعالى: ﴿**بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ**﴾ [البقرة ٨٦]، ذكر القراءة بالياء وبالتاء، وتعليل ذلك، ثم قال (رحمه الله): ((فلما تكرر الخطاب حمل عليه، وهو الاختيار، لكثرة ما قبله من الخطاب.))[١].

٢) عند قوله تعالى: ﴿**تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ**﴾ [الأنعام ٩١]، ذكر (رحمه الله) من قرأ الأفعال الثلاثة بالتاء وبالياء، وتعليله؛ ثم قال: ((فحمل على ما قبله وما بعده، فذلك أحسن في المشاكلة والمطابقة، واتصال بعض الكلام ببعض، وهو الاختيار، لهذه العلل ... .))[٢].

٣) عند قوله تعالى: ﴿**لَا تَخَافُ دَرَكًا**﴾ [طه ٧٧]، ذكر (رحمه الله) من قرأ بالرفع وبالجزم وعلتهما، ثم اختار الرفع قائلا: ((وهو الاختيار، لأن الجماعة عليه، ولرفع(*) ﴿**لَا تَخْشَىٰ**﴾ بإجماع، فهو مثل ما قبله.))[٣].

---

١ - الكشف ج١/ ص٢٥٣.

٢ - الكشف ج١/ ص٤٤٠.

* - لعل ما أثبته هنا هو الصواب لأنه أليق بالسياق وإلا هي في الكتاب: ((برفع)).

٣ - الكشف ج٢/ ص١٠٢-١٠٣.

٤)عند قوله تعالى: ﴿أَنْ يَخْسِفَ﴾ و﴿وَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ﴾ و﴿أَنْ يُعِيدَكُمْ﴾ و﴿فَيُرْسِلَ﴾ و﴿فَيُغْرِقَكُمْ﴾ [الإسراء ٦٨، ٦٩]، ذكر أنها قرئت بالياء وبالنون، وعلل ذلك؛ ثم اختار (رحمه الله) الياء قائلا: «وهو الاختيار، ليأتلف الكلام آخرُه مع أوله، فذلك أحسن في المطابقة.»[1].

والمواضع هي:

في المجلد الأول: ٢٥٠- ٢٥٣- ٢٦٦- ٢٦٨- ٢٦٩-٢٨١- ٢٨٦- ٣٢٣- ٣٣٩- ٣٥١- ٣٤٥- ٣٦٢ -٣٦٩- ٣٧٠ -٣٧٨- ٣٨٥- ٥١٤-٤١١- ٤١٢- ٤٤٠- ٤١٥- ٤٤٠- ٤٤٦- ٤٦٤- ٤٦٥- ٤٦٩.

وفي الثاني: ١١- ١٢- ١٧- ٣٤- ٣٧- ٤٠- ٤٩- ٥٩- ٦٤- ١٠٢- ١٣١- ١٤٤- ١٤٥- ١٤٧- ١٥٩- ١٦٩- ١٨٥- ٢٤٠- ٢٤٢- ٢٤٣- ٢٤٨- ٢٦٣- ٢٦٨- ٢٨٥- ٣٤١.

---

[1] - الكشف ج٢/ ص٤٩.

الفرع الثالث: اختياره القراءة المتضمنة للأخرى.

قد لا تختلف المعاني، رغم اختلاف قراءات الأحرف، وما ذاك إلا لأن لغة العرب واسعة، تترادف فيها الكلمات والمعاني، لتدل على الشيء الواحد، ومن ذلك ما ذكر الإمام مكيّ (رحمه الله) في الكشف، أنه وإن اختلفت القراءات بعض الأحرف، فإن مؤداها واحد[١].

وقد يختلف المعنى، لكن في الحقيقة أنّ قراءةً من تلك تدخل تحت الأخرى، أي أن الثانية تحمل معنى الأولى وزيادة؛ فإذا كان الوضع هكذا، فإن إمامنا مكيّا (رحمه الله) يختار هذه، ليكون في قراءته معنىً زائداً على ما في الأخرى، مع تضمنه لها؛ ومواضع هذا الاختيار أتت في الكتاب في الصفحات التالية:

من المجلد الأول: ٢٢٩- ٢٣٦- ٢٤٠- ٢٤٩- ٢٧٠- ٣٢٣- ٣٤١- ٣٩٥- ٤٤٩- ٤٨٩- ٥٠١.

ومن الثاني: ٥- ٩٢- ١٨٤- ١٨٩- ٢٥٣- ٢٦٢- ٢٦٣.

وفيما يلي بعض الأمثلة منها:

١) عند قوله تعالى: ﴿وَاعَدْنَا﴾ [البقرة ٥١]، ذكر (رحمه الله) من قرأ بالألف وبحذفها، والتعليل، ثم قال: ((والاختيار ﴿وَاعَدْنَا﴾ بالألف، لأنه بمعنى ﴿وَعَدْنَا﴾ في أحد معنييه ... .))[٢].

٢) عند قوله تعالى: ﴿لَيُضِلُّونَ﴾ [الأنعام ١١٩]، ذكر من قرأ بضم الياء وبفتحها، وعلتهما، ثم قال (رحمه الله تعالى): ((فالضم يتضمن معناه ومعنى الفتح، فهو أبلغ، ولا يتضمن الفتح معنى الضم، والضم أقوى، وهو الاختيار.))[٣].

٣) عند قوله تعالى: ﴿كَبَآئِرَ الإِثْمِ﴾ [الشورى ٣٧]، ذكر الجمع والإفراد، وعلتهما؛ ثم قال (رحمه الله): ((فالقراءتان بمعنى، ولفظ الجمع أحبّ إليّ، لأن الجماعة عليه، وإليه ترجع قراءة التوحيد.))[٤].

---

١ - ينظر على سبيل المثال المواضع التالية: ج١/ ص٢٦٥، ص٣٠٤؛ ج٢/ ص٧٤، ص١٤٩.

٢ - الكشف ج١/ ص٢٤٠.

٣ - الكشف ج١/ ص٤٩٩.

٤ - الكشف ج٢/ ص٢٥٣.

المطلب الثاني: اختياره للمبنى.

وهذا المطلب متعلق بما قبله، وذاك أن الإمام مكيّا (رحمه الله) إذا رجح قراءة على قراءة، وكانتا قد استويا في المعنى، لجأ إلى الكلمة، ونظر إليها من حيث بناؤها، فيعتمد البناء الصحيح الأصيل فيها عن العرب، أو المشهور عندهم، أو الأخف، أو الأقوى إعرابا.

والكلام عن هذه الأمور تحدده الفروع الآتية:

الفرع الأول: اختياره للأصل.

كما أن للكلمات أصلا تحمل عليه معانيها، فإن لها أصلا في بنائها، أي أن من الكلمات ما يكون خالف الأصل الذي يبنى عليه - عادة - أمثالها عند العرب، فيتغير لعلة، كالتخفيف، أو غيره.

وجاء عند الإمام مكيّ (رحمه الله تعالى) في الكشف من هذا أمثلة متعددة؛ فمثلا:

١) في الكلمات التالية: ﴿وَهُوَ﴾ و﴿وَهِيَ﴾ و﴿فَهُوَ﴾ و﴿فَهِيَ﴾ و﴿لَهُوَ﴾ و﴿لَهِيَ﴾ و﴿ثُمَّ هُوَ﴾، ذكر (رحمه الله تعالى) أن بعض العرب والقرّاء أسكن الهاء فيها، مخالفا الأصل الذي هو حركتها؛ ثم قال: «والاختيار في ذلك حركة الهاء في جميعها، لأنه الأصل ... .»[١].

٢) وفي باب «الهاء المتصلة بالفعل المجزوم»، أي هاء الكناية في مثل: ﴿يُؤَدِّهِ﴾ و﴿نُؤْتِهِ﴾ وغيرها، ذكر (رحمه الله) من قصر، ومن أسكن، ثم رجح الصّلة فيها قائلا: «وهذا هو الاختيار، لأن عليه أكثر القراء، وهو الأصل، إذ لا علة في اللفظ توجب حذف الياء التي بعد الهاء.»[٢].

٣) عند قوله تعالى: ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ [الأنعام ١٣٥]، ذكر قراءة من جمع، ومن أفرد، وعللهما؛ ثم قال (رحمه الله): «فكما لا يجمع الفعل، كذلك لا يجمع المصدر، إلا أن تختلف أنواعه، فيشابه المفعول، فيجوز جمعه، وأصله أن لا يجمع، يقال: مكن الرجل مكانة ...، والتوحيد أحبّ إليّ، لأن الجماعة عليه، ولأنه أخفّ، وهو الأصل.»[٣].

---

١ - الكشف ج١/ ص٢٣٥.

٢ - الكشف ج١/ ص٣٥٠.

٣ - الكشف ج١/ ص٤٥٣.

٤) عند قوله تعالى: ﴿إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي﴾ [هود ٢٥]، ذكر من قرأ بفتح الهمزة وبكسرها. وتعليل ذلك، ثم اختار الكسر بقوله: ((وهو الاختيار، لأن الأكثر عليه، ولأن ﴿إِنِّي﴾ في الإخبار جرى على الأصل، في وقوعه بعد القول المضاف إلى القائل، لأنه مخبر عن نفسه، تقول: قال زيد إني نذير لكم.))[١].

٥) عند قوله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَيْأَسِ﴾ [الرعد ٣١]، ذكر قراءة من قرأ بحذف الهمزة، ثم قال (رحمه الله): ((وحجة من قرأ بالهمز أنه أتى به على أصله، وهو الاختيار.))[٢].

٦) في قوله تعالى: ﴿مَنسَكاً﴾ [الحج ٣٤]، ذكر من قرأ السّين بالفتح وبالكسر، ثم علل ذلك، وقال: ((وكذلك المنسك بالكسر - اسمُ المكان - خارج عن القياس، وهذا لا يوجد إلا سماعا من العرب، لأن فيه خروجا عن الأصول؛ والفتح هو الاختيار، لأنه الأصل في المصدر والمكان، من فَعَلَ، يَفْعُلُ ... .))[٣].

٧) في قوله تعالى: ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ [يس ٤٩]، قال (رحمه الله): ((وحجة من فتح الخاء وشدد، وهو الاختيار، لأنه الأصل، ... .))[٤].

٨) في قوله تعالى: ﴿ن وَالْقَلَمِ﴾ [القلم ١]، ذكر قراءة الإدغام، ثم قال: ((والإظهار هو الاختيار، لأنه الأصل في الحروف المقطوعة ... .))[٥].

وفيما يلي أحصر كل المواضع التي اختار فيها لهذا السبب، بما فيها مواضع الأمثلة:

ففي المجلد الأول الصفحات: ٤٣- ٢٣٥- ٢٤٢- ٢٤٣- ٢٥٨- ٢٦٩- ٣٠٩- ٣١٩- ٣٣٠- ٣٥٠- ٣٦٢- ٣٧٥- ٣٧٦- ٣٨٠- ٣٨٨- ٣٩١- ٣٩٣- ٣٩٤- ٤١٣- ٤١٨- ٤١٩- ٤٣٧- ٤٥٠- ٤٥٣- ٤٥٦- ٤٧٨- ٤٨٠- ٤٩١- ٤٩٦- ٥٠٢- ٥٠٣- ٥١٣- ٥٢٦.

وفي الثاني الصفحات: ٢٢- ٣٦- ٤٤- ٤٦- ٥٧- ٥٨- ٦٨- ٨٥- ٨٨- ١١٧- ١١٩- ١٣٧- ١٤٢- ١٩٤- ٢١٢- ٢١٤- ٢١٦- ٢١٨- ٢٣٢- ٣٣١.

---

١ - الكشف ج١/ ص٥٢٦.

٢ - الكشف ج٢/ ص٢٢.

٣ - الكشف ج٢/ ص١١٩.

٤ - الكشف ج٢/ ص٢١٨.

٥ -الكشف ج٢/ ص٣٣١.

الفرع الثاني: اختياره بالخفة.

العرب تطلب الخفة في كلامها، وتنبذ كل ما هو مستثقل، ألا ترى أنها غيرت الهمزة لأنها من أصعب الحروف مخرجا، وأجازت نيابة بعض الحروف عن بعضها، وما كل ذلك إلا طلبا للتخفيف على اللسان، وكذلك القراءات أتى اختلافها في بعض الحروف؛ والإمام مكيّ (رحمه الله تعالى) يتقصد أحيانا كثيرة اختيار الخفيف من الكلام، حتى لا يغرق اللسان في اللحن بسبب الاستثقال.

والمواضع التي ذكر فيها ذلك كالآتي:

من المجلد الأول: ٤٠- ٤٣- ٧٩- ٢٣٢- ٢٣٣- ٢٤٥- ٢٧٠- ٢٧٤- ٢٨٢- ٢٨٣- ٣٣٣- ٣٣٩- ٣٥٥- ٣٧٠- ٤٥٣- ٤٧٩.

ومن الثاني: ٨١- ١٧٠- ١٨٥- ٢٤١- ٢٤٤- ٢٤٩.

وأذكر منها أمثلة:

١) قال (رحمه الله) عن الهمزتين المتحركتين إذا اجتمعتا، على أيّ هيئة: «فإن قيل: فما اختيارك في ذلك؟ فالجواب: أن الاختيار تخفيف الثانية في جميعه، لخفة ذلك، واستثقال اجتماع همزتين متحركتين ... .»[١].

٢) في قوله تعالى: ﴿وَلِتُكْمِلُوا﴾ [البقرة ١٨٥]، ذكر قراءة التشديد وتعليلها، وعلل أيضا قراءة التخفيف، وقال عنه (رحمه الله): «والتخفيف أولى، لخفته ... .»[٢].

٣) في قوله تعالى: ﴿الْمَيْت﴾ و﴿مَيْت﴾، قال (رحمه الله تعالى) بعد تعليله لقراءتي التشديد والتخفيف: «والاختيار التخفيف، لأنه أخفّ ... .»[٣].

٤) عند قوله تعالى: ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾ [الأعراف ١٥٧] ذكر قراءة الجمع والتوحيد؛ ثم قال (رحمه الله) بعد تعليلهما: «فحسُن التوحيد، وهو الاختيار، لأن الجماعة عليه، ولأنه أخف ... .»[٤].

---

١ - الكشف ج١/ ص٧٩.

٢ - الكشف ج١/ ص٢٨٣.

٣ -الكشف ج١/ ص٣٣٩.

٤ - الكشف ج١/ ص٤٧٩.

٥) في قوله تعالى: ﴿فَزَعٍ﴾ [النمل ٨٩]، ذكر من قرأ بالتنوين وعدمه، وتعليل كل منهما، ثم قال: ((وترك التنوين الاختيار، لأنه أخف ... .))[١].

٦) عند قوله تعالى: ﴿مِن ثَمَرَةٍ﴾ [فصلت ٤٧]، ذكر الإفراد والجمع، وتعليلهما، ثم قال: ((فاستغني بالواحد عن الجمع، وهو الاختيار، لأنه أخف.))[٢].

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

١ - الكشف ج٢/ ص١٧٠.

٢ - الكشف ج٢/ ص

الفرع الثالث: اختياره بكثرة الاستعمال.

ولما كانت لغة العرب واسعة، وليس يحيط بها حيّ أفذ العلماء، كان منهم - أي العرب - اقتصار على جزء منها في الاستعمال، أي لهم ما يكثرون استعماله من الألفاظ والأبنية، ويتركون أو يندر أن يستعملوا ما وراءه؛ وقد يختلف هذا بين القبائل، فما اشتهر عند هؤلاء، ندر عند أولئك، والعكس، وعلى العموم فهو موجود في كلامهم، وأشهر من أن يدلل عليه؛ وقد يكون من مباني الكلمة عندهم ما اشتهر وغلب عليهم استعماله، وما لم يكن كذلك.

ولذا فإن إمامنا مكيّا (رحمه الله) يعمد إلى المبنى الأشهر، وأكثر استعمالا فيختاره؛ وقد وقع ذلك في المواضع التالية من الكتاب:

من المجلد الأول: ٣١٩- ٣٢٣- ٣٣٩- ٣٦٠- ٣٦٥- ٣٧٠- ٣٨٢- ٤٠١- ٤٠٨- ٤٣٢- ٤٨٠- ٤٨٥- ٤٨٨- ٥٠٢.

ومن المجلد الثاني: ٣- ٢١- ٢٦- ٤٦- ٤٦- ٥٧- ٥٨- ٩٢- ١٣٣- ١٦١- ٢٠١- ٢٣٢- ٢٧٧- ٢٩٦.

ومن أمثلته:

١) عند قوله تعالى: ﴿فَرِهَانٌ﴾ [البقرة ٢٨٣]، ذكر من قرأ بالألف، على وزن فِعَال، ومن قرأ على وزن فُعُل بلا ألف، وتعليل ذلك؛ ثم قال (رحمه الله): ((وجمع فَعْل على فُعُل قليل في الكلام، إنما أتى منه أشياء نوادر في الكلام، فحمل على الأكثر، وهو فِعَال، وهو الاختيار.))[1].

٢) عند قوله تعالى: ﴿يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ﴾ [الأعراف ١٨٠]، ذكر من قرأ بضم الياء وبفتحها، وعلل ذلك؛ ثم قال (رحمه الله تعالى): ((والضم الاختيار، لأنه أكثر في الاستعمال، وأبين، ... .))[2].

٣) في قوله تعالى: ﴿يَا أَبَتِ﴾ [يوسف ٤]، ذكر قراءة من قرأ التاء مفتوحة ومضمومة، وعللهما؛ ثم قال (رحمه الله) عن الكسر: ((وهذه هي اللغة المستعملة الفاشية، وهي الاختيار.))[3].

---

١ - الكشف ج١/ ص٣٢٢-٣٢٣.

٢ - الكشف ج١/ ص٤٨٥.

٣ - الكشف ج٢/ ص٣.

٤) قال (رحمه الله) بعد أن ذكر من قرأ قوله تعالى: ﴿عَن سَاقَيْهَا﴾ [النمل ٤٤]، و﴿بِالسُّوقِ﴾ [ص ٣٣]، و﴿عَلَى سُوقِهِ﴾ [الفتح ٢٩] بالهمز: « قال أبو محمّد: وهمز هذه الثلاث الكلمات بعيد في العربية، إذ لا أصل لهنّ في الهمز، ...، وهي لغة قليلة، خارجة عن القياس، ...، فأما من لم يهمزه، فهو على الأصل ...، وهو الاختيار، لأن الهمز بعيد شاذّ ... .»[1].

٥) في قوله تعالى: ﴿وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ﴾ [النجم ٢٠]، ذكر من قرأ بالمد والهمز، ومن قرأ دونهما، وعلل، ثم قال (رحمه الله): «وترك المدّ أحبّ إليّ، لأنها اللغة المستعملة ... .»[2].

جمعة أمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

١ - الكشف ج٢/ ص١٦١.
٢ - الكشف ج٢/ ص٢٩٦.

الفرع الرابع: اختياره الوجه الأقوى إعرابا.

ومعنى أنه يختار لصحة الإعراب، أن يختار من بين القراءات الحرفَ الأوجَه من ذلك، وأقل إضمارا، مشيا على ترتيب العرب لكلامهم، فالأصل عندهم مثلا: تقديم الفاعل على المفعول، والعكس حدَث؛ وقد يرفعون ما حقه النصب، أو العكس، إما لأجل إضمار أو غير ذلك.

والمهمّ أن الإمام مكيّا (رحمه الله تعالى) اختار ما كان على الأصل في الإعراب من القراءات، وما صحّ وجهه عند النحاة، ومواضع فعله هذا كالآتي:

في المجلد الأول الصفحات: ٢٧٣- ٣٦١- ٣٩٢- ٤٢٥- ٤٥٤- ٥١٧- ٥٢٢- ٥٣٥.

وفي المجلد الثاني: ٣١- ١٠٧- ٢٣٢- ٢٤١- ٢٦٧- ٣٣٦.

وأمثلة ذلك منها، كما يلي:

١) في قوله تعالى: ﴿**وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا**﴾ [البقرة ١٦٥]، عدّ من قرأ بالتاء وبالياء، وقال (رحمه الله): «وإذا قرئ بالتاء، بعُد أن يكون من رؤية البصر، لأن ﴿**الَّذِينَ ظَلَمُوا**﴾ مفعول ﴿**تَرَى**﴾، لأنه إنما يتعدى إلى مفعول واحد، فتبقى ﴿**أَنَّ**﴾ لا عامل فيها، ويبعد أيضا أن يكون من رؤية القلب، لأنه ليس في الكلام مفعول ثان، لأنه يتعدى إلى مفعولين، الأول ﴿**الَّذِينَ ظَلَمُوا**﴾، ولا مفعول ثان في الكلام، ولا يحسن أن يكون ﴿**أَنَّ الْقُوَّةَ**﴾ المفعول الثاني، لأن الثاني في هذا الباب هو الأول في المعنى، لأنه إنما يدخل على الابتداء والخبر ...؛ فالقراءة بالياء أقوى في المعنى وفي الإعراب ... .»[1].

٢) عند قوله تعالى: ﴿**وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ**﴾ [الأنعام ١٣٧]، ذكر (رحمه الله تعالى) قراءة من ضم الزاي، ورفع ﴿**قَتْلُ**﴾ ونصب ﴿**أَوْلَادَهُمْ**﴾ وخفض ﴿**شُرَكَآئِهِمْ**﴾، وبيّن وجهها، وقال: «وقرأ الباقون بفتح الزاي، على ما يسمى فاعله، ونصبوا ﴿**قَتْلَ**﴾ بـ ﴿**زَيَّنَ**﴾ وخفضوا **الأولاد** لإضافة ﴿**قَتْلَ**﴾ إليهم، أضافوه إلى المفعول، كما جاز أن يقوم المفعول مقام الفاعل، ولا يحسن أن يرتفع **الشركاء** بـ **القتل**، لأنه يبقى ﴿**زَيَّنَ**﴾ بغير فاعل، **والشركاء** ليسوا قاتلين، إنما هم مزينون، إنما القاتلون **المشركون**، زيّن لهم شركاؤهم

---

١ - الكشف ج١/ ص٢٧٢-٢٧٣

الذين يعبدونهم قتل أولادهم، فالمعنى قتلهم أولادهم، ثم حُذف المضاف إليه وهو الفاعل .... فهذه القراءة هي الاختيار، لصحة الإعراب فيها ... .»[١].

٣) عند قوله تعالى: ﴿مِن دَآبَّةٍ آيَاتٌ﴾، وقوله ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ آيَاتٌ﴾ [الجاثية ٣، ٤]، ذكر (رحمه الله تعالى) من قرأهما بالكسر وبالرفع، وأوَّل وجههما؛ ثم قال: «والرفع الاختيار، لأن الأكثر عليه، وليسلم القارئ بذلك من تأويل العطف على عاملين، وذلك مكروه قبيح في العربية عند البصريين.»[٢].

٤) عند قوله تعالى: ﴿نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى﴾ [المعارج ١٦]، ذكر قراءتي النصب والرفع، وعلل. وقال (رحمه الله): «وحجة من رفع، أنه يحتمل الرفع خمسة أوجه ... .»، وذكرها؛ ثم قال: «والرفع الاختيار، لتمكنه في الإعراب ... .»[٣].

---

١ - الكشف ج١/ ص٤٥٤.

٢ - الكشف ج٢/ ص٢٦٧.

٣ - الكشف ج٢/ ص٣٣٦.

وفي ختام هذا الفصل، وبعد ذكري لمنهج الإمام مكيّ (رحمه الله) في اختياره، وتمثيلي لذلك بأمثلة عديدة، والتي سقت نصوصها من كتاب الكشف؛ جدير بالتنبيه أمر، طالما علّقت عليه أثناء الصفحات الفائتة، هو متعلق بتعامل الإمام مكيّ (رحمه الله تعالى) مع القراءات غير المختارة لديه.

فمعلوم أن الإمام مكيّا (رحمه الله تعالى) يثبت هذه القراءات السّبع جميعها، بحروفها؛ ونقله لها أكبر دليل على ذلك؛ فكتابه التبصرة أصل من أصول النشر؛ ولو كان يرد منها شيئا لقاله فيه، بل لما نقله، لو كان ضعيفا عنده.

وفي التوجيه يقع من العبارات عند العلماء، والمفسرين، والنحاة، في الحكم على القراءات، ما يوهم الردّ، وهو ليس كذلك؛ وإن كان الأولى التنزّه عنها، لكن ما العمل، وقد وقعت منهم (رحمهم الله تعالى) على وجه يحتمل، وهو لهم أجر، وإن أخطأوا.

المهمّ، إن إمامنا مكيّا (رحمه الله) قد وقع منه مثل هذا، وهي هنة مغفورة بإذن الله تعالى؛ كان منها ما قاله في قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ﴾ [الأنعام ١٣٧]، عن قراءة ابن عامر (رحمه الله): «وهذه القراءة فيها ضعف، للتفريق بين المضاف والمضاف إليه؛ لأنه إنما يجوز مثل هذا التفريق في الشعر، وأكثر ما يجوز في الشعر مع الظروف، لاتساعهم في الظروف؛ وهو في المفعول به في الشعر بعيد؛ فإجازته في القرآن أبعد»[1]؛ فهذا الحكم - كما نرى - قاسٍ جدًّا على قراءة صحيحة الثبوت عن أفضل البشر، وأعربهم، وأفصحهم، النبيِّ (صلى الله عليه وعلى آله وسلم)؛ ارتضاها كل من عُلم من العلماء، حتى هو (رحمه الله) في كتبه، اللهم إلا من شذ؛ فكان الأولى بهذا الإمام، أن لا يصدر منه مثل هذا، إذ هو مما يتمسك به من لا خلاق له من الشانئين، للطعن في كتاب ربنا، وإن كان ليس لهم فيه متمسك، ولا تقوم لهم به حجة؛ لأن العالم مهما علم، فقد علم أشياء، وغابت عنه أخر؛ وليُجعل هذا فيما لم يعلمه الإمام مكيّ (رحمه الله)[2]؛ ولله دره، فلم تكن هذه الأمثلة عامّة، وإنما وقعت نادرة، وليست تظهر لكل أحد، والحمد لله؛ وخير الناس من عدّ خطؤه، وشرُّهم من لم يحص له ذلك؛ ونسأل الله أن يعفو عنا وعنه، ويغفر لنا وله؛ ويعدّ هذا في ميزان حسناته؛ آمين.

---

١ - الكشف ج١/ ص٤٥٤.

٢ - وقد ردّ فعله هذا، ونبه عليه الصفاقسي في غيث النفع ص٦٣، وأحسن لها التوجيه ورد قول الإمام مكيّ، مستدلا بكلام العلماء في المسألة، رحم الله الجميع؛ وكذلك فعل غيره من العلماء، جزاهم الله خيرا.

الفصل الثالث:

اعتقاده في الله تعالى

فيه مبحثان:

- **اختياراته في الأصول.**
- **اختياراته في الفرش.**

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

هذا هو عندي أهمّ الفصول في المذكرة، وذلك أن عنوانها عنوانه، وما الفصلان السابقان إلا سبيل للوصول إليه.

وتكمُن أهميته، في أنني حاولت - جاهداً - حصرَ هذه الاختيارات التي أطلت الكلام عنها، ممثلا ومرتبا؛ وجاء الآن دور ذكرها جميعها، كما ذكرها مؤلّفها في كتابه (رحمه الله تعالى ونفع به).

ثمّ إن ذكرها هنا يجب أن يتم وفق تنظيم ولا بد، ولذلك، فإني أعمد إلى تقسيم هٰذا الفصل إلى مبحثين أيضا، كما فعلت بسابقه؛ أدرج في الأوّل اختياراته في الأصول، كما جرت العادة عند المؤلّفين في القراءات، وهو منهم (رحمهم الله تعالى جميعا)، أبوّبها علىٰ طريقة حرز الأماني ووجه التهاني، فأذكر في كل باب اختياره (رحمه الله تعالى).

وفي الثاني، أذكر فرش الحروف، وهي الكلمات المختلف فيها، ولا تخضع لقاعدة تجمعها؛ فأذكر فيه اختياره فيها.

ثمّ إني في هٰذا كلّه، أذكر- دون تعليل لذٰلك - ما نصّ عليه أنه اختيار له، وما لم ينصّ؛ إذ القاعدة عندي - كما سبق عنه (رحمه الله تعالى) في الفصل الثاني -، أن ما لم يذكر فيه اختياراً، فاختياره فيه ما عليه الجماعة، إلا مواضعَ لم يتبيّن لي، فأتردّد في العبارة، كما سيتضح بعدُ.

وأقول عمّا نصّ على اختياره فيه، أنه اختاره نصّا، وما لم ينصّ أسكت، ولا أذكر شيئا؛ وأيضا فإنني في الهامش أسرد جميع القراءات السبعية التي قرئ بها الحرف المشار إليه، دون نسبة، وهذا في الفرشيات، ليُعرف الاختيار ممّ اختير؛ وأمّا في الأصول فلا أتقيد بذلك.

وأسأل الله التوفيق في القول والعمل، والعفو عن الزّلل، فإنّ هذا عمل يحتاج إلى أمانة عظمىٰ، والله المستعان.

المبحث الأول:

اختياراته في الأصول

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

كما أسلفت، فقد جرت عادة القرّاء ومكيّ (رحمه الله تعالى) منهم، على تقسيم الحروف إلى أصل وفرش.

والأصل: ما جمعته قاعدة مضطردة على جميع جزئياته أو أغلبها، إلاّ ما شذّ، والفرش ما لم يكن كذلك، أي ما قل دوره في القرآن الكريم وليس يخضع لقاعدة مضطردة[1].

وقد أسير هنا علىٰ هذه الطريقة، متّبعا منهج الإمام الشاطبي[2] (رحمه الله تعالىٰ) في نظمه في التبويب؛ ومنهجي هنا أن لاّ أذكر في الفرش ما ذكرته في الأصول، إلاّ ما شذّ أحيانا؛ ثمّ إنّ ما في الفرش له حالات:

* فإمّا أن يكون ممّا كثر دوره، فأذكره مرّة واحدة، ولا أعيد، وأشير إلى ذٰلك بقولي: حيث وقع، أو عبارة تشبهها.

* وإمّا أن يكون دوره ليس بكثير، فهٰذا أذكر مواضعه عند أول حرف، ثم أحيل عليه في الأخرىٰ برقمه في السّورة ورقم صفحته في البحث.

* وأمّا غيره، فإنني أذكره كلّه، ولا أترك منه شيئا؛ والله الموفقّ والهادي.

---

١ - ينظر سراج القارئ المبتدئ لابن القاصح، ص٩٢؛ والإقناع لابن الباذش ج١/ ص ١٤٨ حاشية (١)؛ والاختيار في القراءات والرسم والضبط لمحمّد بالوالي، ص١٧ حاشية رقم (١).

٢ - القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد أبو القاسم وأبو محمّد الشاطبي الرعيني الضرير ولي الله الإمام العلامة، ولد في آخر ٥٣٨، بشاطبة، رحل في طلب القراءات، توفي بالقاهرة في الثامن والعشرين من جمادى الآخر سنة تسعين وخمسمائة ودفن بالقرافة. غاية النهاية ج٢/ ص٢٠.

باب الاستعاذة:

اختار (رحمه الله تعالىٰ) لفظ ﴿أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَـٰنِ الرَّجِيمِ﴾ نصّا[١].

باب البسملة:

حُكمها بين السّورتين: إثباتها نصّا، أي يختار أن يفصل بها بين كل سورتين[٢]، علىٰ أنهـا ليست آيةً إلاّ من سورة النمل[٣].

فصل:

يختار إظهار التعوّذ مع البسملة، حال ابتداء القراءة نصّا[٤].

سورة أم القرآن:

١) ﴿مَلِكِ﴾ [٤] بغير ألف نصّا[٥].

٢) ﴿الصِّرَٰطَ﴾ [٦] و﴿صِرَٰطَ﴾ [٧] بالصاد نصّا[٦].

٣) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [٧] حيث وقعت، ومثلها ﴿إِلَيْهِمْ﴾ و﴿لَدَيْهِمْ﴾ وبابه، بكسر الهاء، وإسكان ميم الجمع مطلقا إذا أتىٰ بعدها متحرك، وضمّها إذا أتىٰ بعدها ساكن[٧].

باب الإدغام الكبير:

لم يختر في هٰذا الباب، ولم يزد على تعليله.

والجماعة على الإظهار وهو لا شكّ موافقهم[٨].

---

١ - الكشف ج١/ ص٩.

٢ - الكشف ج١/ ص٢١؛ قرئ بإثباتها وبحذفها على الوصل والسكت؛ التيسير ص٢٦، غيث النفع ص١٢.

٣ - الكشف ج١/ ص٢٢ ذكر العلماء في ذلك مذهبين الجهر والإسرار، غيث النفع ص١١-١٢.

٤ - الكشف ج١/ ص١٢.

٥ - الكشف ج١/ ص٢٩؛ قرئ بألف بعد الميم وبحذفها؛ التبصرة ص، التيسير ص٢٧، غيث النفع ص ١٤.

٦ - الكشف ج١/ ص٣٥؛ قرئ بالسين وبالصاد وبإشمام الصاد زايا؛ التبصرة ص، التيسير ص٢٧، غيث النفع ص١٤.

٧ - الكشف ج١/ ص٤٠؛ قرئ بضم الهاء وبكسرها وقرئ بوصل الميم وبالإسكان إذا أتى بعدها متحرك وبضمها وبكسرها إذا أتى بعدها ساكن؛ التبصرة ص، التيسير ص٢٧، غيث النفع ص١٤.

٨ - الكشف ج١/ ص١٣٤.

باب هاء الكناية:

يوافق سائر القرّاء، ويختار حذف الصّلة في هذه الحالات جميعها[١]:

* إذا كان قبل الهاء ياء ساكنة، مثل: ﴿فِيهِ﴾ و﴿عَلَيْهِ﴾، والصلة المحذوفة هنا إنما هي ياء[٢].

* إذا كان قبل الهاء ساكن غير الياء، نحو: ﴿مِنْهُ﴾ و﴿اجْتَبَاهُ﴾، والمحذوف هنا الواو[٣].

* إذا كان قبل الهاء مكسور، نحو: ﴿بِهِ﴾ و﴿كَلِمَاتِهِ﴾، والمحذوف الياء[٤].

* إذا كان قبل الهاء ضمة أو فتحة، نحو: ﴿خَلَقَهُ﴾ و﴿رَبُّهُ﴾ والمحذوف الواو[٥].

فصل: الهاء المتصلة بالفعل المجزوم:

وذلك في ﴿يُؤَدِّهِ﴾ [آل عمران ٧٥] موضعان، و﴿نُؤْتِهِ﴾ [آل عمران ١٤٥] موضعان و[الشورى ٢٠]، و﴿نُوَلِّهِ﴾ و﴿نُصْلِهِ﴾ [النساء ١١٥].

اختار (رحمه الله تعالى) صلتها نصّا[٦].

ومثلها: ﴿فَأَلْقِهِ﴾[٧] [النمل ٢٨]، و﴿يَتَّقْهِ﴾[٨] [النور ٥٢]، و﴿يَأْتِهِ﴾[٩] [طه ٧٥]، و﴿يَرْضَهُ﴾[١٠] [الزمر ٧]، و﴿يَرَهُ﴾[١١] [البلد ٧، الزلزلة ٧، ٨]، و﴿أَرْجِهِ﴾[١٢] [الأعراف ١١١، الشعراء ٣٦].

---

١ - الكشف ج١/ ص٤٣.

٢ - الكشف ج١/ ص٤٢.

٣ - الكشف ج١/ ص٤٣.

٤ - الكشف ج١/ ص٤٣-٤٤.

٥ - الكشف ج١/ ص٤٣-٤٤.

٦ - الكشف ج١/ ص٣٥٠؛ قرئت بالصلة وبالقصر وبالإسكان؛ التبصرة ص، التيسير ص٧٤، وتنظر في مواضعها من الفرش.

٧ - الكشف ج٢/ ص١٥٩.

٨ - الكشف ج٢/ ص١٤٠.

٩ - الكشف ج٢/ ص١٠٢.

١٠ - الكشف ج٢/ ص٢٣٦.

١١ - الكشف ج٢/ ص٣٧٤ وج٢/ ص٣٨٦.

١٢ - الكشف ج١/ ص٤٧١ وج٢/ ص١٥٣.

باب المد والقصر:

فصل: في المدّ المنفصل:

اختار نصّا مدّه، أي يزيده على الطبيعة؛ ولم يقدر ذلك[١]؛ مثال: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ﴾ و﴿فِـي أُمِّ﴾.

فصل: في المدّ بعد الهمز، وهو البدل:

اختار نصّا عدم تمكين مدّه، أي أن يقرأ بالقصر[٢]؛ مثاله: ﴿آمَنَ﴾ و﴿أُوتُوا﴾.

فصل: في حروف هجاء فواتح السّور:

اختار نصّا في ﴿الم اللهُ﴾ [آل عمران ١، ٢] القصرَ، أي عدم تمكين المد[٣].

اختار نصّا في ﴿الم أَحَسِبَ﴾ [العنكبوت ١، ٢] لورش المد[٤].

وهو يختار في ﴿عَين﴾ من ﴿كهيعص﴾ [مريم ١] و﴿حم عسق﴾ [الشورى ١، ٢] المدّ[٥].

فصل: في مدّ اللين:

اختار نصّا ترك مده[٦]؛ مثاله: ﴿شَيْءٌ﴾ و﴿السَّوْءِ﴾.

فصل: في المدّ قبل الهمز المغير:

اختار لمن له ذلك من القراء نصّا المد[٧]؛ مثاله: ﴿اللآءِ﴾ لورش و﴿هَـٰٓؤُلَآءِ إِن﴾ لقالون والبزيّ وأبي عمرو.

---

١ - الكشف ج١/ ص٥٧؛ قرئ بالقصر والمد واختلف في مقدار المد؛ انظر التبصرة ص٢٦٤، التيسير ص٣٥، وغيث النفع ص١٦.

٢ - الكشف ج١/ ص٤٧؛ قرئ بالقصر والتمكين عن ورش ولم يرو عن غيره إلا القصر؛ انظر التبصرة ص٢٥٨، التيسير ص٣٥، وغيث النفع ص١٩.

٣ - الكشف ج١/ ص٦٥ روي الوجهان لجميع السبعة المد والقصر؛ غيث النفع ص٣٩.

٤ - الكشف ج١/ ص٦٥ روي عن ورش الوجهان القصر والمد؛ انظر غيث النفع ص١٢٥.

٥ - الكشف ج١/ ص٦٧؛ قرئ بالمد وبالتوسط؛ ينظر غيث النفع ص١٠٢.

٦ - الكشف ج١/ ص٥٥؛ قرئ بالقصر والمد؛ انظر التبصرة ص٢٣٦، التيسير ص٢٢، وغيث النفع ص١٩.

٧ - الكشف ج١/ ص٦٠ فيه الوجهان للجميع المد والقصر.

باب الهمزتين من كلمة ومن كلمتين:

اختار نصّا تخفيف الثانية في كل ذلك مكسوره ومفتوحه ومضمومه[١]، ومن غير إدخال.

واختار لورش في المتفقتين من كلمتين البدل[٢]؛ مثل: ﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾ و﴿السَّمَآءِ إِلَهٌ﴾.

باب الهمز المفرد:

اختار نصّا فيه كلّه تحقيق الهمز[٣].

اختار نصّا في مثل: ﴿يَا صَالِحُ ائْتِنَا﴾ التحقيق في الوصل[٤].

باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها:

اختار نصّا ترك النّقل أي يقرأ بالتحقيق[٥].

واختار نصّا في السّكت على لام المعرفة إذا كان بعدها همز تركَه[٦].

واختار نصّا في السّكت على ياء ﴿شَيْءٍ﴾ ونحوه تركه[٧].

باب وقف حمزة وهشام على الهمز:

اختار نصّا تحقيق الهمزات المتوسطة والمتطرفة[٨].

واختار لحمزة نصّا عدم تخفيف الهمزة المتوسطة بالزوائد[٩].

وإذا كانت الهمزة مضمومة قبلها مضموم، اختار له أن يسهّل بين بين نصّا[١٠].

وإذا كان قبل الهمزة حرف لين ساكن اختار له نصّا النقل[١١].

---

١ - الكشف ج١/ ص٧٩؛ قرئ في كلمة بتحقيقهما بالإدخال وعدمه وبتسهيل الثانية بالإدخال أيضا وعدمه، وفي كلمتين ما كان متفقا فقرئ بالتحقيق وبتسهيل الأولى وبإسقاطها وبتسهيل الثانية وبإبدالها وما كان مختلفا بالتحقيق وبتسهيل الثانية وبإبدالها؛ انظر تفصيل ذلك في ينظر التبصرة ص٢٧٦-٢٩٤، التيسير ص٣٦-٣٧.

٢ - الكشف ج١/ ص١١٧.

٣ - الكشف ج١/ ص٨٧؛ قرئ بتحقيقه وتغييره بالإبدال والتسهيل؛ التبصرة ص٢٩٤-٣٠٧، التيسير ص٣٧-٣٨.

٤ - الكشف ج١/ ص٩٦ روي عن ورش إبدالها ليس إلا.

٥ - الكشف ج١/ ص٩٣؛ التبصرة ص٣٠٧، التيسير ص٣٨-٣٩، غيث النفع ص١٦.

٦ - الكشف ج١/ ص٢٣٣.

٧ - الكشف ج١/ ص٢٣٤.

٨ - الكشف ج١/ ص٩٩، التبصرة ص٣١٠.

٩ - الكشف ج١/ ص٩٦.

١٠ - الكشف ج١/ ص١٠٦.

١١ - الكشف ج١/ ص١١٠.

واختار له نصّا في الكلمات الآتية:

﴿أَئِذَا﴾ و﴿أَأُلْقِيَ﴾ و﴿أَأَنذَرْتَهُمْ﴾ و﴿أَفَأَمِنَ﴾ و﴿أَفَأَنتَ﴾ و﴿هَاأَنتُمْ﴾ و﴿هَآؤُمُ﴾ الهمز حال الوقف[١].

باب الإظهار والإدغام:

لم ينصّ على اختياره، وهو الإظهار في كل الباب، لأن نافعا وابن كثير وعاصما عليه في الجملة[٢].

باب الفتح والإمالة وبين اللفظين:

نصّ على اختياره الفتح[٣].

باب إمالة ما قبل هاء التأنيث:

اختار نصّا فيه الفتح[٤].

باب الراءات:

لم ينصّ على اختياره، ولا شك أنه يوافق الجماعة، مخالفا ما تفردّ به ورش[٥].

باب اللامات:

لم ينصّ أيضا على اختياره، وهو يختار بلا شك الترقيق، إلاّ في لفظ الجلالة بشرطه[٦].

باب الوقف على أواخر الكلم:

﴿عَمَّ﴾ و﴿فِيمَ﴾ و﴿بِمَ﴾ و﴿لِمَ﴾ و﴿مِمَّ﴾ ترك الهاء نصّا[٧].

باب الوقف على مرسوم الخط:

نصّ غير مرّة على اتباع الرسم في الوقف، ولم يفرد لهذا الباب في كتابه[٨].

---

١ - الكشف ج١/ ص٩٩

٢ - الكشف ج١/ ص١٤٣-١٦٠

٣ - الكشف ج١/ ص١٦٨-٢٠٢ والنص في ج١/ ص٢٣٢.

٤ - الكشف ج١/ ص٢٠٨

٥ - الكشف ج١/ ص٢٠٩-٢١٨

٦ - الكشف ج١/ ص٢١٨-٢٢١

٧ - الكشف ج١/ ص١٣١

٨ - ينظر على سبيل المثال الكشف ج١/ ص٢٨٨، ج٢/ ص٢٣٠.

باب ياءات الإضافة:

اختار فيها الفتح نصّا[١].

الياءات الزوائد:

اختار فيها الحذف نصّا[٢].

باب التقاء الساكنين[٣]:

اختار نصّا ضمّ الأول منهما[٤].

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

١ - الكشف ج١/ ص٣٣٠.

٢ - الكشف ج١/ ص٣٣٣.

٣ - لا يوجد هذا الباب في الشاطبية وإنما هو من صنيع المؤلف (رحمه الله).

٤ - الكشف ج١/ ص٢٧٥.

المبحث الثاني:

اختياراته في فرش الحروف

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

سورة البقرة

١) ﴿يَخْدَعُونَ﴾ [٩] بإسكان الخاء دون ألف بعدها نصّا[١].

٢) ﴿يُكَذِّبُونَ﴾ [١٠] بضم الياء مشددًا نصّا[٢].

٣) ﴿قِيلَ﴾ [١١، ١٣] ومثلها ﴿حِيلَ﴾ و﴿سِيقَ﴾ و﴿سِيءَ﴾ و﴿غِيضَ﴾ و﴿جِيءَ﴾ أينما وقعت بالكسر الخالص نصّا[٣].

٤) ﴿وَهُوَ﴾ [٢٩] ومثله ﴿وَهِيَ﴾ و﴿فَهُوَ﴾ و﴿فَهِيَ﴾ و﴿ثُمَّ هُوَ﴾ الحركة في الهاء نصّا أينما وقعت[٤].

٥) ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ [٣٦] بغير ألف نصّا[٥].

٦) ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾ [٣٧] برفع ﴿آدمُ﴾ ونصب ﴿كلماتٍ﴾[٦].

٧) ﴿وَلَا يُقْبَلُ﴾ [٤٨] بالياء نصّا[٧].

٨) ﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا﴾ [٥١] بالألف نصّا[٨]، ومثله في [الأعراف ١٤٢] و[طـٰه ٨٠].

٩) ﴿بَارِئِكُم﴾ [٥٤] ونحوه بتمام الحركة نصّا[٩]، ومثله ﴿يَنصُرُكُمْ﴾ [آل عمران ١٦٠، الملك ٢٠] و﴿يَأْمُرُكُم﴾ و﴿يَأْمُرُهُمْ﴾ أينما وقعا، و﴿يُشْعِرُكُمْ﴾ [الأنعام ١٠٩] ومثله ﴿أَرِنَا﴾ و﴿أَرِنِي﴾ حيث وقعا.

١٠) ﴿نَغْفِرْ لَكُم﴾ [٥٨] بالنون ونص على اختيار الإظهار[١٠].

---

١ - الكشف ج١/ ص٢٢٥؛ قرئ بألف بعد الخاء، وبحذفها وإسكان الخاء؛ التبصرة ص٤١٧، التيسير ص٦٢، غيث النفع ص١٨.

٢ - الكشف ج١/ ص٢٢٩؛ قرئ بفتح الياء وإسكان الكاف وتخفيف الذال، وبضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال؛ التبصرة ص٤١٨، التيسيرص٦٢، غيث النفع ص١٨.

٣ - الكشف ج١/ ص٢٣٢؛ قرئ بإشمام الكسر ضما وبالكسر الخالص؛ التبصرة ص٤١٨، التيسير ص٦٢، غيث النفع ص١٨و٣٤ وغيرهما.

٤ - الكشف ج١/ ص٢٣٥؛ قرئت بالحركة وبالإسكان؛ التبصرة ص٤٢٠، التيسير ص٦٢.

٥ - الكشف ج١/ ص٢٣٦؛ قرئ بألف بعد الزاي، ومن دونها؛ التبصرة ص٤٢٠، التيسير ص٦٣، غيث النفع ص٢٣.

٦ - الكشف ج١/ ص٢٢٧؛ قرئ برفع ﴿آدم﴾ ونصب ﴿كلمات﴾، وبنصب ﴿آدم﴾ ورفع ﴿كلمات﴾؛ التبصرة ص٤٢٠، التيسيرص٦٣، غيث النفع ص٢٣-٢٤.

٧ - الكشف ج١/ ص٢٣٩؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٤٢٠، التيسير ص٦٣، غيث النفع ص٢٥.

٨ - الكشف ج١/ ص٢٤٠؛ قرئ بألف بعد الواو ومن دونها؛ التبصرة ص٤٢١، التيسير ص٦٣، غيث النفع ص٢٥.

٩ - الكشف ج١/ ص ٢٤٢؛ قرئ باختلاس الحركة وبتمامها وبالإسكان؛ التبصرة ص٤٢١، التيسير ص ٦٣، غيث النفع ص ٢٥

١٠ - الكشف ج١/ ص ٢٤٣؛ قرئ بالياء مضمومة وفتح الفاء وبالتاء وبالنون مفتوحة وكسر الفاء؛ التبصرة ص٤٢١، التيسير ص ٦٣، وغيث النفع ص ٢٥.

١١) ﴿النَّبِيِّـــين﴾ [٦١] ومثله ﴿النَّبِيّ﴾ و﴿الأَنبِيَاء﴾ و﴿النُّبُوَّة﴾ أيضا أينما وقعت، ترك الهمز نصّا[١].

١٢) ﴿الصَّابِئِـــينَ﴾ [٦٢] بالهمز[٢]، ومثله ﴿الصَّابِئُونَ﴾ [المائدة ٦٩].

١٣) ﴿هُزُوًا﴾ [٦٧] أينما وقع ومثله ﴿كُفُوًا﴾ [الإخلاص ٤] بالضم والهمز[٣]؛ وأمـــا ﴿جُزْء﴾ [٢٦٠] وفي [الحجر ٤٤] وفي [الزخرف ١٥] فبالإسكان[٤].

١٤) ﴿وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [٧٤] بالياء نصّا[٥].

١٥) ﴿خَطِيئَـــتُهُ﴾ [٨١] بالإفراد[٦].

١٦) ﴿لاَ تَعْبُدُونَ﴾ [٨١] بالتاء نصّا[٧].

١٧) ﴿حُسْنًا﴾ [٨٣] بضم الحاء وسكون السين[٨].

١٨) ﴿تَظَّاهَرُونَ﴾ [٨٥] بالتشديد[٩]، ومثله في [التحريم ٤].

١٩) ﴿أُسَارَى﴾ [٨٥] على وزن فُعَالَى و﴿تَفْدُوهُمْ﴾ بغير ألف نصّا فيهما[١٠].

٢٠) ﴿تَعْمَلُونَ أُولَئِكَ﴾ [٨٥، ٨٦] بالتاء نصّا[١١].

٢١) ﴿القُدُس﴾ [٨٧] بضم الدال نصّا[١٢].

٢٢) ﴿يُنَـــزِّلَ﴾ [٩٠] و﴿نُنَـــزِّلَ﴾ بالتشديد حيث وقع[١٣].

---

١ - الكشف ج١/ ص ٢٤٥؛ قرئ بالهمز ومن دونه؛ التبصرة ص٤٢١، التيسير ص ٦٣، غيث النفع ص ٢٦.

٢ - الكشف ج١/ ص ٢٤٥؛ قرئ بالهمز ومن دونه؛ التبصرة ص٤٢١، التيسير ص ٦٣، غيث النفع ص ٢٦.

٣ - الكشف ج١/ ص٢٤٧؛ قرئ بضم الزاي والفاء من غير همز، وبالهمز، وبإسكان الزاي والفاء وبالهمز في الوصل والواو في الوقف؛ التبصرة ص٤٢٣، التيسير ص ٦٣، غيث النفع ص ٢٦.

٤ - الكشف ج١/ ص ٢٤٧؛ قرئ بضم الزاي وبإسكانها؛ التبصرة ص٤٢٣، التيسير ص٧٠، غيث النفع ص٣٧.

٥ - الكشف ج١/ ص٢٤٨؛ قرئ بالتاء في ﴿تعملون﴾ وبالياء؛ التبصرة ص٤٢٤، التيسير ص٦٤، غيث النفع ص٢٦.

٦ - الكشف ج١/ ص٢٤٩؛ قرئ بالجمع وبالإفراد؛ التبصرة ص٤٢٤، التيسير ص٦٤، غيث النفع ص٢٦.

٧ - الكشف ج١/ ص٢٥٠؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٤٢٤، التيسير ص٦٤، غيث النفع ص٢٦.

٨ - الكشف ج١/ ص ٢٥٠؛ قرئ بفتح الحاء والسين وبضم الحاء وإسكان السين؛ التبصرة ص٤٢٤، التيسير ص٦٤، غيث النفع ص٢٦.

٩ - الكشف ج١/ ص ٢٥٠؛ قرئ بتخفيف الظاء وبتشديدها؛ التبصرة ص٤٢٤، التيسير ص٦٤، غيث النفع ص٢٦.

١٠ - الكشف ج١/ ص٢٥٢؛ قرئ ﴿أسرى﴾ على وزن فعلى و﴿أسارى﴾ على وزن فعالى؛ التبصرة ص٤٢٥، التيسير ص٦٤، غيث النفع ص٢٦.

١١ - الكشف ج١/ ص٢٥٣؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٤٢٥، التيسير ص٦٤، غيث النفع ص٢٧.

١٢ - الكشف ج١/ ص٢٥٣؛ قرئ بضم الدال وبإسكانها؛ التبصرة ص٤٢٥، التيسير ص٦٤، غيث النفع ص٢٧.

١٣ - الكشف ج١/ ص٢٥٣؛ قرئ بالتشديد وبالتخفيف؛ التبصرة ص٤٢٥، التيسير ص٦٤، غيث النفع ص٢٧.

٢٣) ﴿جِبْرِيلَ﴾ [٩٧، ٩٨] بكسر الجيم والراء في الموضعين[١].

٢٤) ﴿مِيكَآئِيلَ﴾ [٩٨] بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة بين الألف واللام[٢].

٢٥) ﴿وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ﴾ [١٠٢] بتشديد النون[٣]؛ وكذلك ما كان مثله في كل القرآن.

٢٦) ﴿نَنسَخْ﴾[١٠٦] بفتح النون نصّا[٤].

٢٧) ﴿نُنسِهَا﴾ [١٠٦] من النّسيان نصّا[٥].

٢٨) ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ﴾ [١١٦] بالواو نصّا[٦].

٢٩) ﴿كُن فَيَكُونُ﴾ [١١٧] بالرفع نصّا[٧].

٣٠) ﴿وَلَا تُسْأَلُ﴾ [١١٩] بالرفع نصّا[٨].

٣١) ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [١٢٤] بالياء حيث وقع نصّا[٩].

٣٢) ﴿وَاتَّخِذُوا﴾ [١٢٥] بكسر الخاء على الأمر نصّا[١٠].

٣٣) ﴿فَأُمَتِّعُهُ﴾ [١٢٦] بالتشديد نصّا[١١].

٣٤) ﴿وَوَصَّىٰ﴾ [١٣٢] بالتشديد نصّا[١].

---

١ - الكشف ج١/ ص٢٥٤؛ قرئ بفتح الجيم وكسر الراء من غير همز، وبفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة من غير ياء، وبياء بعد الهمزة، وبكسر الجيم والراء من غير همز؛ التبصرة ص٤٢٦، التيسير ص٦٤، غيث النفع ص٢٨.

٢ - الكشف ج١/ ص ٢٥٦؛ قرئ بغير همز ولا ياء، وبهمزة من غير ياء، وبياء بعد الهمزة؛ التبصرة ص٤٢٧، التيسير ص٦٥، غيث النفع ص٢٧.

٣ - الكشف ج١/ ص ٢٥٦؛ قرئ بكسر النون مخففة ورفع ما بعدها، وبفتح النون مشددة ونصب ما بعدها؛ التبصرة ص٤٢٧، التيسير ص٦٥، غيث النفع ص٢٨.

٤ - الكشف ج١/ ص٢٥٨؛ قرئ بضم النون الأولى وكسر السين، وبفتح النون والسين؛ التبصرة ص٤٢٨، التيسير ص٦٥، غيث النفع ص٢٨.

٥ - الكشف ج١/ ص٢٥٩؛ قرئ بضم النون الأولى وكسر السين من غير همز من النسيان، وبفتح النون والسين بعدها همزة ساكنة من النسأ أي التأخير؛ التبصرة ص٤٢٨، التيسير ص٦٥، غيث النفع ص٢٨.

٦ - الكشف ج١/ ص ٢٦٠؛ قرئ بالواو ودونها؛ التبصرة ص٤٢٨، التيسير ص٦٥، غيث النفع ص٢٩.

٧ - الكشف ج١/ ص٢٦١؛ قرئ هنا وفي [آل عمران ٤٧] و[النحل ٤٠] و[مريم ٣٥] و[يس ٨٢] و[غافر ٦٨] بالنصب وبالرفع؛ التبصرة ص٤٢٨، التيسير ص٦٥، غيث النفع ص٢٩.

٨ - الكشف ج١/ ص٢٦٢؛ قرئ بفتح التاء وجزم اللام وبضم التاء والرفع؛ التبصرة ص٤٢٩، التيسير ص٦٥، غيث النفع ص٢٩.

٩ - الكشف ج١/ ص٢٦٣؛ قرئ بألف بعد الهاء وبياء بعدها؛ التبصرة ص٤٢٩، التيسير ص٦٥، غيث النفع ص٢٩.

١٠ - الكشف ج١/ ص٢٦٣؛ قرئ بكسر الخاء على الأمر، وبفتحها على الإخبار؛ التبصرة ص٤٣١، التيسير ص٦٥، غيث النفع ص٣٠.

١١ - الكشف ج١/ ص٢٦٥؛ قرئ بإسكان الميم وتخفيف التاء، وبفتح الميم وتشديد التاء؛ التبصرة ص٤٣١، التيسير ص٦٥، غيث النفع ص٣٠.

٣٥) ﴿أَمْ يَقُولُونَ﴾ [١٤٠] بالياء نصّا[٢].

٣٦) ﴿لَرَءُوفٌ﴾ [١٤٣] حيث وقع[٣] لم يتبين لي اختياره (رحمه الله تعالى).

٣٧) ﴿يَعْمَلُونَ وَلَئِنْ﴾ [١٤٤، ١٤٥] بالياء نصّا[٤].

٣٨) ﴿مُوَلِّيهَا﴾ [١٤٨] بالياء نصّا[٥].

٣٩) ﴿تَعْمَلُونَ وَمِنْ حَيْثُ﴾ [١٤٩، ١٥٠] بالتاء على المخاطبة نصّا[٦].

٤٠) ﴿لِئَلاَّ﴾ [١٥٠] بالتحقيق نصّا[٧].

٤١) ﴿وَمَن تَطَوَّعَ﴾ [١٥٨] بالتاء نصّا[٨].

٤٢) ﴿الرِّيَاحَ﴾ [١٦٤] بالجمع نصّا[٩] وحيثما وقع.

٤٣) ﴿وَلَوْ يَرَى﴾ [١٦٥] بالياء نصّا[١٠].

٤٤) ﴿إِذْ يَرَوْنَ﴾ [١٦٥] مبني للفاعل نصّا[١١].

٤٥) ﴿خُطُوَاتِ﴾ [١٦٨] بالإسكان نصّا[١٢]؛ وحيثما وقع.

٤٦) ﴿لَيْسَ الْبِرُّ﴾ [١٧٧] بالرفع نصّا[١٣].

٤٧) ﴿مُوصٍ﴾ [١٨٢] بالتخفيف نصّا[١٤].

---

١ - الكشف ج١/ ص٢٦٥؛ قرئ بألف وتخفيف الصاد، وقرئ دونها مع تشديد الصاد؛ التبصرة ص٤٣٢، التيسير ص٦٦، غيث النفع ص٣٠.

٢ - الكشف ج١/ ص٢٦٦؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٤٣٢، التيسير ص٦٦، غيث النفع ص٣٠.

٣ - الكشف ج١/ ص٢٦٧؛ قرئ بالمد وبالقصر؛ التبصرة ص٤٣٢، التيسير ص٦٦، غيث النفع ص٣١.

٤ - الكشف ج١/ ص٢٦٨؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٤٣٢، التيسير ص٦٦، غيث النفع ص٣١.

٥ - الكشف ج١/ ص٢٦٧؛ قرئ بألف بعد اللام وبياء؛ التبصرة ص٤٣٢، التيسير ص٦٦، غيث النفع ص٣١.

٦ - الكشف ج١/ ص٢٦٩؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٤٣٣، التيسير ص٦٦، غيث النفع ص٣١.

٧ - الكشف ج١/ ص٢٦٩؛ قرئ بتحقيق الهمز وبإبداله ياء؛ التبصرة ص٤٣٣، التيسير ص٣٨، غيث النفع ص٣١.

٨ - الكشف ج١/ ص٢٧٠؛ قرئ بالياء وتشديد الطاء والجزم، وبالتاء وتخفيف الطاء فتح العين؛ التبصرة ص٤٣٣، التيسير ص٦٦، غيث النفع ص٣١.

٩ - الكشف ج١/ ص٢٧١؛ قرئ بالإفراد وبالجمع؛ التبصرة ص٤٣٣، التيسير ص٦٦، غيث النفع ص٣١.

١٠ - الكشف ج١/ ص٢٧٣؛ قرئ بالتاء وبالياء؛ التبصرة ص٤٣٣-٤٣٤، التيسير ص٦٧، غيث النفع ص٣١.

١١ - الكشف ج١/ ص٢٧٣؛ قرئ بضم الياء على البناء للمفعول، وبفتحها على البناء للفاعل؛ التبصرة ص٤٣٤، التيسير ص٦٧، غيث النفع ص٣١.

١٢ - الكشف ج١/ ص٢٧٤؛ قرئ بإسكان الطاء وبضمها؛ التبصرة ص٤٣٤، التيسير ص٦٧، غيث النفع ص٣١.

١٣ - الكشف ج١/ ص٢٨١؛ قرئ بنصب ﴿البر﴾ وبرفعه؛ التبصرة ص٤٣٥، التيسير ص٦٧، غيث النفع ص٣٢.

١٤ - الكشف ج١/ ص٢٨٢؛ قرئ بتشديد الصاد وفتح الواو، وبإسكانها مع تخفيفه؛ التبصرة ص٤٣٦، التيسير ص٦٧، غيث النفع ص٣٢.

٤٨) ﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ [١٨٤] بغير إضافة ﴿طعام﴾ وتوحيد ﴿مسكين﴾ نصّا فيهما[١].

٤٩) ﴿وَلِتُكْمِلُوا﴾ [١٨٥] بالتخفيف نصّا[٢].

٥٠) ﴿الْبُيُوت﴾ [١٨٩] ومثله ﴿الْغُيُوب﴾ [المائدة ١٠٩] و﴿جُيُوبِهِنَّ﴾ [النور ٣١] و﴿عُيُون﴾ حيث وقع و﴿شُيُوخاً﴾ [غافر ٦٧]، كلها بالضم نصّا[٣].

٥١) ﴿وَلاَ تُقَاتِلُوهُم﴾ و﴿حَتَّىَ يُقَاتِلُوكُم﴾ و﴿فَإِن قَاتَلُوكُم﴾ [١٩٦] بالألف نصّا[٤].

٥٢) ﴿فَلاَ رَفَثَ وَلاَ فُسُوقَ﴾ [١٩٧] بالفتح من غير تنوين نصّا[٥].

٥٣) ﴿مَرْضَاتِ﴾ [٢٠٧] بالفتح أي من غير إمالة، والوقوف بالتاء[٦].

٥٤) ﴿السِّلْمِ﴾ [٢٠٨] بالكسر[٧].

٥٥) ﴿تُرْجَعُ الأُمُورُ﴾ [٢١٠] بضم التاء[٨]، ومثله في [آل عمران ١٠٩] و[الأنفال ٤٤] و[الحج ٧٦] و[فاطر ٤] و[الحديد ٥].

٥٦) ﴿حَتَّىَ يَقُولَ﴾ بالنصب نصّا[٩].

٥٧) ﴿إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ [٢١٩] بالباء نصّا[١٠].

٥٨) ﴿قُلِ الْعَفْوَ﴾ [٢١٩] بالنصب نصّا[١١].

٥٩) ﴿حَتَّىَ يَطْهُرْنَ﴾[٢٢٢] بالتخفيف نصّا[١].

---

١ - الكشف ج١/ ص٢٨٢،٢٨٣؛ قرئ بالإضافة وجمع﴿ مساكين﴾، وبالتنوين ورفع ﴿طعام﴾ على التوحيد والجمع؛ التبصرة ص٤٣٦، التيسير ص٦٧، غيث النفع ص٣٢.

٢ - الكشف ج١/ ص٢٨٣؛ قرئ بفتح الكاف وتشديد الميم، وبإسكان الكاف وتخفيف الميم؛ التبصرة ص٤٣٦، التيسير ص٦٨، غيث النفع ص٣٢.

٣ - الكشف ج١/ ص٢٨٥؛ قرئ بضم أولها وبكسره؛ التبصرة ص٤٣٧، التيسير ص٦٨، ص٨٣، غيث النفع ص٣٣، ص٥٧.

٤ - الكشف ج١/ ص٢٨٥؛ قرئ بالألف بعد القاف فيها جميعا ومن دونه؛ التبصرة ص٤٣٧، التيسير ص٦٨، غيث النفع ص٣٣

٥ - الكشف ج١/ ص٢٨٦؛ قرئ بالرفع والتنوين، وبالنصب من غير تنوين؛ التبصرة ص٤٣٧-٤٣٨، التيسير ص٦٨، غيث النفع ص٣٣.

٦ - الكشف ج١/ ص ٢٨٨ وقف عليه بالهاء وبالتاء؛ التبصرة ص٤٣٨، التيسير ص٥٥.

٧ - الكشف ج١/ ص ٢٨٧؛ قرئ بفتح السين وبكسرها؛ التبصرة ص٤٣٨، التيسير ص٦٨، غيث النفع ص٣٤.

٨ - الكشف ج١/ ص ٢٨٩؛ قرئ بفتح التاء وكسر الجيم، وبضم التاء وفتح الجيم؛ التبصرة ص٤٣٨-٤٣٩، التيسير ص٦٨، غيث النفع ص٣٤.

٩ - الكشف ج١/ ص٢٩١؛ قرئ بالرفع وبالنصب؛ التبصرة ص٤٣٩، التيسير ص٦٨، غيث النفع ص٣٤.

١٠ - الكشف ج١/ ص٢٩٢؛ قرئ بالثاء وبالباء؛ التبصرة ص٤٣٩، التيسير ص٦٨، غيث النفع ص٣٥.

١١ - الكشف ج١/ ص٢٩٣؛ قرئ برفع ﴿العفو﴾ وبنصبه؛ التبصرة ص٤٣٩، التيسير ص٦٨، غيث النفع ص٣٥.

٦٠) ﴿أَنْ يَّخَافَا﴾[٢٢٩] بفتح الياء نصّا[٢].

٦١) ﴿لاَ تُضَآرَّ﴾ [٢٣٣] بفتح الراء[٣].

٦٢) ﴿آتَيْتُم﴾ [٢٣٣] بالمد نصّا[٤].

٦٣) ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ [٢٣٦] بغير ألف نصّا[٥]، وحيث وقع.

٦٤) ﴿قَدْرُهُ﴾ الموضعان [٢٣٦] بالإسكان[٦].

٦٥) ﴿وَصِيَّةٌ﴾ [٢٤٤] بالرفع نصّا[٧].

٦٦) ﴿فَيُضَاعِفَهُ﴾ [٢٤٥] هنا وفي [الحديد ١١]. بالتخفيف من غير نصّ والرفع نصّا[٨] وكذلك حيث وقع ﴿يُضَاعف﴾ و﴿مُضَاعَفَة﴾.

٦٧) ﴿يَبْصُطُ﴾ [٢٤٥] مثله ﴿بَصْطَة﴾ في [الأعراف ٦٩] بالصاد نصّا[٩].

٦٨) ﴿عَسَيْتُمْ﴾ [٢٤٦] بفتح السين نصّا[١٠]، ومثله في [محمّد ﷺ ٢٢].

٦٩) ﴿غَرْفَة﴾ [٢٤٩] بفتح الغين نصّا[١١].

٧٠) ﴿دَفْعُ﴾ [٢٥١] بغير ألف نصّا[١٢]؛ ومثله في [الحج ٤٠].

٧١) ﴿لاَ بَيْعٌ فِيهِ وَلاَ خُلَّةٌ وَلاَ شَفَاعَةٌ﴾ [٢٥٤] بالرفع فيها كلها نصّا[١٣]، ومثله في [إبراهيم ٣١]، و[الطور ٢٣].

---

١ - الكشف ج١/ ص٢٩٤؛ قرئ بتشديد فتح الطاء والهاء وبإسكان الطاء وضم الهاء؛ التبصرة ص٤٣٩، التيسير ص٦٨، غيث النفع ص٣٥

٢ - الكشف ج١/ ص٢٩٥؛ قرئ بضم الياء وبفتحها؛ التبصرة ص٤٣٩، التيسير ص٦٩، غيث النفع ص٣٥.

٣ - الكشف ج١/ ص٢٩٦؛ قرئ برفع الراء وبفتحها؛ التبصرة ص٤٤٠، التيسير ص٦٩، غيث النفع ص٣٦.

٤ - الكشف ج١/ ص٢٩٧؛ قرئ بالمد والقصر؛ التبصرة ص٤٤٠، التيسير ص٦٩، غيث النفع ص٣٦.

٥ - الكشف ج١/ ص٢٩٨؛ قرئ بضم التاء والألف بعد الميم وبفتح التاء من غير ألف؛ التبصرة ص٤٤٠، التيسير ص٦٩، غيث النفع ص٣٦.

٦ - الكشف ج١/ ص ٢٩٨؛ قرئ بفتح الدال وبإسكانها؛ التبصرة ص٤٤٠، التيسير ص٦٩، غيث النفع ص٣٦.

٧ - الكشف ج١/ ص٢٩٩؛ قرئ بالرفع وبالنصب؛ التبصرة ص٤٤٠، التيسير ص٦٩، غيث النفع ص٣٦.

٨ - الكشف ج١/ ص٣٠١؛ قرئ بنصب الفاء وبرفعها وقرئ بالتخفيف والألف وبالتشديد بلا الألف؛ التبصرة ص٤٤٠، التيسير ص٦٩، غيث النفع ص٣٦.

٩ - الكشف ج١/ ص٣٠٣؛ قرئ بالسين وبالصاد؛ التبصرة ص٤٤١، التيسير ص٦٩، غيث النفع ص٣٦.

١٠ - الكشف ج١/ ص٣٠٣؛ قرئ بكسر السين وفتحها؛ التبصرة ص٤٤٢، التيسير ص٦٩، غيث النفع ص٣٦.

١١ - الكشف ج١/ ص٣٠٤؛ قرئ بفتح وبضم الغين؛ التبصرة ص٤٤٢، التيسير ص٦٩، غيث النفع ص٣٦.

١٢ - الكشف ج١/ ص٣٠٥؛ قرئ بفتح الدال وإسكان الفاء من غير ألف، وبكسر الدال وألف بعد الفاء؛ التبصرة ص٤٤٢، التيسير ص٦٩، غيث النفع ص٣٦.

١٣ - الكشف ج١/ ص٣٠٦؛ قرئت بالنصب من غير تنوين، وبالرفع والتنوين؛ التبصرة ص٤٤٢، التيسير ص٦٩، غيث النفع ص٣٦.

٧٢) ﴿أَنَا أُحْيِي﴾ [٢٥٨] بحذف الألف وصلا[١].

٧٣) ﴿يَتَسَنَّهْ﴾ [٢٥٩] إثبات الهاء وصلا ووقفا نصّا[٢].

٧٤) ﴿نُنشِرُهَا﴾ [٢٥٩] بالراء نصّا[٣].

٧٥) ﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾ [٢٥٩] بهمزة القطع نصّا[٤].

٧٦) ﴿فَصُرْهُنَّ﴾ [٢٦٠] بضم الصّاد[٥].

٧٧) ﴿بِرُبْوَةٍ﴾ [٢٦٥] بضم الراء[٦]، ومثله في [المؤمنون ٥٠].

٧٨) ﴿أُكُلَهَا﴾ [٢٦٥] ومثله ﴿أُكُلُهُ﴾ و﴿الأُكُل﴾ حيث وقع بضم الكاف[٧].

٧٩) ﴿فَنِعِمَّا﴾ [٢٧١] وفي [النساء ٥٨] لم أستطع معرفة اختياره فيه ولعله فتح النون وكسر العين[٨].

٨٠) ﴿وَنُكَفِّرْ عَنكُمْ﴾ [٢٧١] بالنون نصّا[٩].

٨١) ﴿يَحْسِبُهُم﴾ [٢٧٣] وأينما وقع ﴿يَحْسِبُ﴾ بكسر السين نصّا[١٠].

٨٢) ﴿فَأْذَنُوا﴾ [٢٧٩] بالقصر نصّا[١١].

٨٣) ﴿مَيْسَرَةٍ﴾ [٢٨٠] بالفتح نصّا[١٢].

٨٤) ﴿وَأَن تَصَدَّقُوا﴾ [٢٨٠] بالتشديد نصّا[١٣].

---

١ - الكشف ج١/ ص ٣٠٦؛ قرئ بإثبات الألف وبحذفها في الوصل ولم يختلف في إثباتها في الوقف؛ التبصرة ص٤٤٣، التيسير ص٧٠، غيث النفع ص٣٦.

٢ - الكشف ج١/ ص٣٠٩؛ قرئ بحذف وبإثبات الهاء في الوصل، وأجمعوا على إثباتها في الوقف؛ التبصرة ص٤٤٤، التيسير ص٧٠، غيث النفع ص٣٦.

٣ - الكشف ج١/ ص٣١١؛ قرئ بالراء وبالزاي؛ التبصرة ص٤٤٥، التيسير ص٧٠، غيث النفع ص٣٦-٣٧.

٤ - الكشف ج١/ ص٣١٢؛ قرئ بهمزة وصل على الأمر، وبقطع على الإخبار؛ التبصرة ص٤٤٥، التيسير ص٧٠، غيث النفع ص٣٧.

٥ - الكشف ج١/ ص ٣١٣؛ قرئ بكسر الصاد وبضمها؛ التبصرة ص٤٤٥-٤٤٦، التيسير ص٧٠، غيث النفع ص٣٧.

٦ - الكشف ج١/ ص٣١٣؛ قرئ بفتح الراء وبضمها؛ التبصرة ص٤٤٦، التيسير ص٧٠، غيث النفع ص٣٧.

٧ - الكشف ج١/ ص ٣١٣؛ قرئ بضم الكاف وبسكونها؛ التبصرة ص٤٤٦، التيسير ص٧٠، غيث النفع ص٣٧.

٨ - الكشف ج١/ ص٣١٦؛ قرئ بكسر النون على كسر العين وعلى اختلاسها وعلى إسكانها، وبفتح النون على كسر العين؛ التبصرة ص٤٥٠، التيسير ص٧١، غيث النفع ص٣٧.

٩ - الكشف ج١/ ص٣١٧؛ قرئ بالنون ورفع الراء وبالجزم، وبالياء والرفع؛ التبصرة ص٤٥٠، التيسير ص٧١، غيث النفع ص٣٧.

١٠ - الكشف ج١/ ص٣١٨؛ قرئ بفتح السين وبكسرها؛ التبصرة ص٤٥٠، التيسير ص٧١، غيث النفع ص٣٧/٣٨.

١١ - الكشف ج١/ ص٣١٨؛ قرئت بالمد وبالقصر؛ التبصرة ص٤٥٠، التيسير ص٧١، غيث النفع ص٣٨.

١٢ - الكشف ج١/ ص٣١٩؛ قرئ بضم السين وبفتحها؛ التبصرة ص٤٥١، التيسير ص٧١، غيث النفع ص٣٨.

١٣ - الكشف ج١/ ص٣١٩؛ قرئ بالتشديد في الصاد وبالتخفيف؛ التبصرة ص٤٥١، التيسير ص٧١، غيث النفع ص٣٨.

٨٥) ﴿يَوْمًا تُرْجَعُونَ﴾ [٢٨١] بضم التاء[١].

٨٦) ﴿أَن تَضِلَّ﴾ [٢٨٢] بفتح الهمزة[٢].

٨٧) ﴿فَتُذَكِّرَ﴾ [٢٨٢] بالتشديد والنصب[٣].

٨٨) ﴿تِجَارَةٌ حَاضِرَةٌ﴾ [٢٨٢] بالرفع فيهما[٤].

٨٩) ﴿فَرِهَانٌ﴾ [٢٨٣] بالألف نصّا[٥].

٩٠) ﴿فَيَغْفِرْ﴾ و﴿وَيُعَذِّبْ﴾ [٢٨٤] بالجزم فيهما نصّا[٦].

٩١) ﴿وَكُتُبِهِ﴾ [٢٨٥] بالجمع نصّا[٧].

سورة آل عمران

١) ﴿الـــم اللَّهُ﴾ [١، ٢] بالقصر وصلا نصّا[٨].

٢) ﴿سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ﴾[١٢] بالتاء فيهما نصّا[٩].

٣) ﴿يَرَوْنَهُمْ﴾ [١٣] بالياء[١٠].

٤) ﴿رِضْوَانَ﴾ [١٥] وحيث وقع بالكسر نصّا[١١].

٥) ﴿إِنَّ الدِّينَ﴾ [١٩] بكسر الهمزة نصّا[١٢].

٦) ﴿وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ﴾ [٢١] بغير ألف نصّا[١٣].

---

١ - الكشف ج١/ ص٣١٩؛ قرئ بفتح التاء وكسر الجيم وبضم التاء وفتح الجيم؛ التبصرة ص٤٥١، التيسير ص٧١، غيث النفع ص٣٨.

٢ - الكشف ج١/ ص٣٢٠؛ قرئ بكسر الهمزة وبفتحها؛ التبصرة ص٤٥١، التيسير ص٧١، غيث النفع ص٣٨.

٣ - الكشف ج١/ ص٣٢٠؛ قرئ برفع الراء مشددا وبنصبه مخففا ومشددا؛ التبصرة ص٤٥١، التيسير ص٧١، غيث النفع ص٣٨.

٤ - الكشف ج١/ ص٣٢١؛ قرئا بالرفع وبالنصب؛ التبصرة ص٤٥١، التيسير ص٧١، غيث النفع ص٣٨.

٥ - الكشف ج١/ ص٣٢٣؛ قرئ بضم الراء والهاء من غير ألف وبكسر الراء وفتح الهاء وألف؛ التبصرة ص٤٥١، التيسير ص٧٢، غيث النفع ص٣٨.

٦ - الكشف ج١/ ص٣٢٣؛ قرئا بالرفع وبالجزم؛ التبصرة ص٤٥٢، التيسير ص٧٢، غيث النفع ص٣٨.

٧ - الكشف ج١/ ص٣٢٣؛ قرئ بالجمع وبالإفراد؛ التبصرة ص٤٥٢، التيسير ص٧٢، غيث النفع ص٣٨.

٨ - الكشف ج١/ ص٦٤؛ قرئ بالمد وبالقصر وصلا؛ التبصرة ص٤٥٥، غيث النفع ص٣٩.

٩ - الكشف ج١/ ص٢٣٦؛ قرئا بالتاء والياء؛ التبصرة ص٤٥٦، التيسير ص٧٢، غيث النفع ص٤٠.

١٠ - الكشف ج١/ ص٣٣٦؛ قرئ بالتاء وبالياء؛ التبصرة ص٤٥٦، التيسير ص٧٢، غيث النفع ص٤٠.

١١ - الكشف ج١/ ص٣٣٧؛ قرئ بكسر الراء وبضمها؛ التبصرة ص٤٥٦، التيسير ص٧٢، غيث النفع ص٤١.

١٢ - الكشف ج١/ ص٣٣٨؛ قرئ بفتح همزة ﴿إن﴾ وبكسرها؛ التبصرة ص٤٥٦، التيسير ص٧٣، غيث النفع ص٤١

١٣ - الكشف ج١/ ص٣٣٩؛ قرئ بضم الياء وألف بعد القاف، وبفتح الياء وسكون القاف من غير ألف؛ التبصرة ص٤٥٦، التيسير ص٧٣، غيث النفع ص٤١.

٧) ﴿الْمَيْت﴾ [٢٧] ومثله ﴿مَيْت﴾ أينما وقعا بتخفيف الياء نصّا[١].

٨) ﴿بِمَا وَضَعَتْ﴾ [٣٦] بفتح العين وإسكان التاء[٢].

٩) ﴿كَفَلَهَا﴾ [٣٧] بالتخفيف نصّا[٣].

١٠) ﴿فَنَادَتْهُ﴾ [٣٩] بالتاء[٤].

١١) ﴿إِنَّ اللهَ يُبَشِّرُكَ﴾ [٣٩] بكسر الهمز نصّا[٥].

١٢) ﴿يُبَشِّرُكَ﴾ [٣٩] بالتشديد أينما وقع ﴿يُبَشِّر﴾[٦].

١٣) ﴿وَنُعَلِّمُهُ﴾ [٤٨] بالنون[٧].

١٤) ﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾ [٤٩] بفتح الهمزة نصّا[٨].

١٥) ﴿طَيْرًا﴾ [٤٩] بغير ألف[٩]، ومثله في [المائدة ١١٠].

١٦) ﴿فَنُوفِيهِمْ﴾ [٥٧] بالنون نصّا[١٠].

١٧) ﴿هَاأَنْتُمْ﴾[٦٦] بالمد والهمز نصّا[١١].

١٨) ﴿أَنْ يُؤْتَى﴾ [٧٣] بلا مد نصّا[١٢].

١٩) ﴿تَعْلَمُونَ﴾ [٧٩] بفتح التاء واللام مخففا نصّا[١٣].

٢٠) ﴿وَلاَ يَأْمُرُكُمْ﴾ [٨٠] بالضم[١]، وأينما وقع.

---

١ - الكشف ج١/ ص٣٣٩؛ قرئ بتشديد كسر الياء وبإسكانها؛ التبصرة ص٤٥٧، التيسير ص٧٣، غيث النفع ص٤١.

٢ - الكشف ج١/ ص٣٣٩؛ قرئ بإسكان العين وضم التاء وبفتح العين وإسكان التاء؛ التبصرة ص٤٥٨، التيسير ص٧٣، غيث النفع ص٤٢.

٣ - الكشف ج١/ ص٣٤١؛ قرئ بتشديد الفاء وبتخفيفها؛ التبصرة ص٤٥٨، التيسير ص٧٣، غيث النفع ص٤٢.

٤ - الكشف ج١/ ص ٣٤٢؛ قرئ بألف وبتاء بعد الدال؛ التبصرة ص٤٥٨، التيسير ص٧٣، غيث النفع ص٤٢.

٥ - الكشف ج١/ ص٢٤٣؛ قرئ بفتح الهمزة وبكسرها؛ التبصرة ص٤٥٧، التيسير ص٧٣، غيث النفع ص٤٢،

٦ - الكشف ج١/ ص٣٤٣؛ قرئ بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مخففا، وبضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددا؛ التبصرة ص٤٥٨-٤٥٩، التيسير ص٧٣، غيث النفع ص٤٢.

٧ - الكشف ج١/ ص٣٤٤؛ قرئ بالياء وبالنون؛ التبصرة ص٤٦٠، التيسير ص٧٤، غيث النفع ص٤٢.

٨ - الكشف ج١/ ص٣٤٥؛ قرئ بفتح الهمزة وبكسرها؛ التبصرة ص٤٦٩، التيسير ص٧٤، غيث النفع ص٤٢

٩ - الكشف ج١/ ص٣٤٥؛ قرئ بألف وهمزة، وبياء ساكنة بين الطاء والراء؛ التبصرة ص٤٦٠، التيسير ص٧٤، غيث النفع ص٤٢.

١٠ - الكشف ج١/ ص٣٤٥؛ قرئ بالنون وبالياء؛ التبصرة ص٤٦٠، التيسير ص٧٤، غيث النفع ص٤٣.

١١ - الكشف ج١/ ص٣٤٧؛ قرئ بالمد وبالقصر في الألف، وفي الهمز بتحقيقها وبتسهيلها وبإسقاطها وتفصيله في؛ التبصرة ص٤٦٠-٤٦١، التيسير ص٧٤، و غيث النفع ص٤٣.

١٢ - الكشف ج١/ ص٣٤٨؛ قرئ بهمزتين على الاستفهام وبواحدة على الخبر؛ التبصرة ص٤٦١، التيسير ص٧٤، غيث النفع ص٤٤.

١٣ - الكشف ج١/ ص٣٥١؛ قرئ بضم التاء وفتح العين وكسر اللام مشددة وبفتح التاء وإسكان العين و فتح اللام مخففة؛ التبصرة ص٤٦٢، التيسير ص٧٤، غيث النفع ص٤٤.

٢١) ﴿لَمَا آتَيْتُكُمْ﴾ بفتح اللام وتوحيد الفعل نصّا فيهما[٢].

٢٢) ﴿تَبْغُونَ﴾ و﴿تُرْجَعُونَ﴾ [٨٣] بالتاء فيهما[٣].

٢٣) ﴿حَجُّ الْبَيْتِ﴾ [٩٧] بفتح الحاء[٤].

٢٤) ﴿تُرْجَعُ الأُمُورُ﴾ [١٠٩] سبقت في البقرة رقم (٥٥)[٥].

٢٥) ﴿وَمَا تَفْعَلُوا﴾ و﴿فَلَن تُكْفَرُوهُ﴾ [١١٥] بالتاء فيهما نصّا[٦].

٢٦) ﴿لاَ يَضُرْكُمْ﴾ [١٢٠] بالتخفيف نصّا[٧].

٢٧) ﴿مُنزَلِينَ﴾ [١٢٤] بالتخفيف نصّا[٨]، ومثله في [العنكبوت ٣٤].

٢٨) ﴿مُسَوَّمِينَ﴾ [١٢٥] بالفتح نصّا[٩].

٢٩) ﴿وَسَارِعُوا﴾ [١٣٣] بالواو[١٠].

٣٠) ﴿قَرْحٌ﴾ [١٤٠] الموضعان بالفتح[١١] ومثله ﴿الْقَرْحُ﴾ [١٧٢].

٣١) ﴿وَكَأَيِّن﴾ [١٤٦] بهمزة مفتوحة[١٢]، وأينما وقع.

٣٢) ﴿قَاتَلَ مَعَهُ﴾ [١٤٦] لم يتبين لي اختياره[١٣].

---

١ - الكشف ج١/ ص٣٥٠؛ قرئ بالرفع وبالنصب وباختلاس الضمة وبالإسكان؛ التبصرة ص، التيسير ص٧٤-٧٥، غيث النفع ص٤٤.

٢ - الكشف ج١/ ص٣٥٢؛ قرئ بفتح اللام وبكسرها وقرئ بالنون والألف جمعا وبالتاء فيهما؛ التبصرة ص٤٦٢، التيسير ص٧٥، غيث النفع ص٤٤.

٣ - الكشف ج١/ ص٣٥٣؛ قرئا بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٤٦٢، التيسير ص٧٥، غيث النفع ص٤٤.

٤ - الكشف ج١/ ص٣٥٣ وقرئ بكسرها؛ التبصرة ص٤٦٣، التيسير ص٧٥، غيث النفع ص٤٥.

٥ - تنظر في ص١٦٣.

٦ - الكشف ج١/ ص٣٥٤؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٤٦٣، التيسير ص٧٥، غيث النفع ص٤٥.

٧ - الكشف ج١/ ص٣٥٥؛ قرئ بضم الضاد والراء وتشديدها وبكسر الضاد وسكون الراء؛ التبصرة ص٤٦٣، التيسير ص٧٥، غيث النفع ص٤٥.

٨ - الكشف ج١/ ص٣٥٥؛ قرئ بفتح النون وتشديد الزاي وبسكون النون وتخفيف الزاي؛ التبصرة ص٤٦٤ و٦٣١، التيسير ص٧٥، غيث النفع ص٤٥.

٩ - الكشف ج١/ ص٣٥٦؛ قرئ بفتح الواو وبكسرها؛ التبصرة ص٤٦٤، التيسير ص٧٥، غيث النفع ص٤٥.

١٠ - الكشف ج١/ ص٣٥٦؛ قرئ بالواو ومن دونها؛ التبصرة ص٤٦٤، التيسير ص ٧٥، غيث النفع ص

١١ - الكشف ج١/ ص٣٥٦؛ قرئ بضم القاف وبفتحها؛ التبصرة ص٤٦٤، التيسير ص٧٥، غيث النفع ص٤٧.

١٢ - الكشف ج١/ ص٣٥٧؛ قرئ بألف بعدها همزة مكسورة وبهمزة مفتوحة بعد الكاف وياء مكسورة مشددة؛ التبصرة ص٤٦٥، التيسير ص٧٥، غيث النفع ص٣٦.

١٣ - الكشف ج١/ ص٣٥٩؛ قرئ بالألف وفتح القاف والتاء وبضم القاف وكسر التاء من غير ألف؛ التبصرة ص٤٦٥، التيسير ص٧٦، غيث النفع ص٤٦.

٣٣) ﴿الرُّعْب﴾ [١٥١] بسكون العين[١] وأينما وقع.

٣٤) ﴿يَغْشَى طَائِفَةً﴾ [١٥٤] بالياء نصّا[٢].

٣٥) ﴿الأَمْرَ كُلَّهُ لله﴾ [١٥٤] بالنصب نصّا[٣].

٣٦) ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [١٥٨] بالتاء نصّا[٤].

٣٧) ﴿مُتُّمْ﴾ [١٥٧] ﴿مُتّ﴾ حيث وقع بالضم نصّا[٥].

٣٨) ﴿مِمَّا تَجْمَعُونَ﴾ [١٥٧] بالتاء نصّا[٦].

٣٩) ﴿أَنْ يُغَلَّ﴾ [١٦١] ضم الياء نصّا[٧].

٤٠) ﴿قُتِلُوا﴾ [١٦٨، ١٦٩] بالتخفيف نصّا[٨]، وحيثما وقع.

٤١) ﴿يَحْزُنكَ﴾ [١٧٦] ومثله ﴿لِيَحْزُنَ﴾ وشبههما بضم الزاي نصّا[٩].

٤٢) ﴿وَلاَ يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [١٧٨] بالياء[١٠].

٤٣) ﴿حَتَّى يَمِيزَ﴾ [١٧٩] و﴿لِيَمِيزَ﴾ بفتح الياء، والتخفيف فيهما نصّا[١١].

٤٤) ﴿وَلاَ يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ﴾ [١٨٠] بالياء[١٢].

٤٥) ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [١٨٠] بالتاء نصّا[١٣].

٤٦) ﴿سَنَكْتُبُ﴾[١٤] و﴿وَنَقُولُ﴾[١] [١٨١] بالنون فيهما نصّا.

---

١ - الكشف ج١/ ص٣٦٠؛ قرئ بإسكان العين وبضمها؛ التبصرة ص٤٦٥، التيسير ص٧٦، غيث النفع ص٤٦.

٢ - الكشف ج١/ ص٣٦٠؛ قرئ بالتاء وبالياء؛ التبصرة ص٤٦٥، التيسير ص٧٦، غيث النفع ص٤٦.

٣ - الكشف ج١/ ص٣٦١؛ قرئ بالرفع وبالنصب في ﴿كله﴾ ؛ التبصرة ص٤٦٦، التيسير ص٧٦، غيث النفع ص٤٦.

٤ - الكشف ج١/ ص٣٦١؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٤٦٦، التيسير ص٧٦، غيث النفع ص٤٦.

٥ - الكشف ج١/ ص٣٦٢؛ قرئ بضم الميم وبالكسر؛ التبصرة ص٤٦٦، التيسير ص٧٦، غيث النفع ص٤٦.

٦ - الكشف ج١/ ص٣٦٢؛ قرئ بالتاء وبالياء؛ التبصرة ص٤٦٦، التيسير ص٧٦، غيث النفع ص٤٦.

٧ - الكشف ج١/ ص٣٦٤؛ قرئ بفتح الياء وضم الغين، وبضمها وفتح الغين؛ التبصرة ص٤٦٦، التيسير ص٧٦، غيث النفع ص٤٦.

٨ - الكشف ج١/ ص٣٦٤؛ قرئ بتشديد التاء وبتخفيفها؛ التبصرة ص٤٦٧، التيسير ص٧٦، غيث النفع ص٤٦.

٩ - الكشف ج١/ ص٣٦٥؛ قرئ بضم الياء وكسر الزاي وبفتح الياء وضم الزاي؛ التبصرة ص٤٦٨، التيسير ص٧٦، غيث النفع ص٤٦.

١٠ - الكشف ج١/ ص٣٦٥؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٤٦٨، التيسير ص٧٧، غيث النفع ص٤٧.

١١ - الكشف ج١/ ص٣٦٩ بضم الياء وفتح الميم وكسر الياء مشددا وبفتح الياء وكسر الميم وإسكان الياء؛ التبصرة ص٤٦٩، التيسير ص٧٧، غيث النفع ص٤٧.

١٢ - الكشف ج١/ ص٣٦٦؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٤٦٨، التيسير ص٧٧، غيث النفع ص٤٧.

١٣ - الكشف ج١/ ص٣٦٩؛ قرئ بالتاء وبالياء؛ التبصرة ص٤٦٩، التيسير ص ٧٧، غيث النفع ص٤٧.

١٤ - الكشف ج١/ ص٣٧٠؛ قرئ بالياء المضمومة وفتح التاء وبالنون المفتوحة وضم التاء؛ التبصرة ص٤٦٩، التيسير ص٧٧، غيث النفع ص٤٧.

٤٧) ﴿وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ﴾ [١٨٤] من غير باء نصّا[٢].

٤٨) ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُ﴾ [١٨٧] بالتاء نصّا[٣].

٤٩) ﴿وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾ [١٨٨] بالتاء[٤].

٥٠) ﴿فَلاَ تَحْسَبَنَّهُمْ﴾ [١٨٨] بالتاء نصّا[٥].

٥١) ﴿وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا﴾ [١٩٥] ومثله في [برآءة ١١١] بتقديم الفاعل على المفعول وبتخفيف ﴿قُتِلُوا﴾[٦].

سورة النساء

١) ﴿تَسَّآءَلُونَ﴾ [١] بالإدغام نصّا[٧].

٢) ﴿وَالأَرْحَامَ﴾ [١] بالنصب نصّا[٨].

٣) ﴿قِيَاماً﴾ [٥] بألف[٩].

٤) ﴿وَسَيَصْلَوْنَ﴾ [١٠] بفتح الياء[١٠].

٥) ﴿وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةً﴾ [١١] بالنصب نصّا[١١].

٦) ﴿فَلأُمِّهِ﴾ [١١] ومثله ﴿فِي أُمِّهَا﴾ [القصص ٥٩] و﴿بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [النحل ٧٨] بالضم في الوصل كالابتداء نصّا في هذه[١٢]؛ وحيث وقع.

٧) ﴿يُوصِي﴾ [١١، ١٢] بالكسر في الموضعين[١٣].

---

١ - قرئ بالياء وبالنون؛ التبصرة ص٤٦٩، التيسير ص٧٧، غيث النفع ص٤٧.

٢ - الكشف ج١/ ص٣٧٠؛ قرئ ﴿وبالزبر وبالكتاب﴾ بالباء ومن دونها؛ التبصرة ص٤٦٩، التيسير ص٧٧، غيث النفع ص٤٧.

٣ - الكشف ج١/ ص٣٧١؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٤٧٠، التيسير ص٧٧، غيث النفع ص٤٧.

٤ - الكشف ج١/ ص٣٦٧؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٤٧٠، التيسير ص٧٧، غيث النفع ص٤٧.

٥ - الكشف ج١/ ص٣٧٣؛ قرئ بالياء وضم الباء وبالتاء وفتح الباء؛ التبصرة ص٤٧٠، التيسير ص٧٧، غيث النفع ص٤٧.

٦ - الكشف ج١/ ص٣٧٣ بدئ بالمبني للفاعل فقدم على المفعول، وبالعكس أي قدم المفعول على الفاعل، و﴿قتلوا﴾ قد سبق؛ التبصرة ص٤٧٠، التيسير ص٧٧، غيث النفع ص٤٧.

٧ - الكشف ج١/ ص٣٧٥؛ قرئ بتشديد السين على الإدغام وبتخفيفها؛ التبصرة ص٤٧٢، التيسير ص٧٨، غيث النفع ص٤٨.

٨ - الكشف ج١/ ص٣٧٦؛ قرئ بالنصب وبالخفض؛ التبصرة ص٤٧٢، التيسير ص٧٨، غيث النفع ص٤٨.

٩ - الكشف ج١/ ص٣٧٦؛ قرئ بالألف ومن دونها؛ التبصرة ص٤٧٢، التيسير ص٧٨، غيث النفع ص٤٨.

١٠ - الكشف ج١/ ص٣٧٨؛ قرئ بفتح الياء وبضمها؛ التبصرة ص٤٧٢، التيسير ص٧٨، غيث النفع ص٤٨.

١١ - الكشف ج١/ ص٣٧٨؛ قرئت بالرفع وبالنصب؛ التبصرة ص٤٧٢، التيسير ص٧٨، غيث النفع ص٤٨.

١٢ - الكشف ج١/ ص٣٨٠؛ قرئ حال الوصل بكسر الهمزة وبضمها؛ التبصرة ص٤٧٣، التيسير ص٧٨، غيث النفع ص٤٨.

١٣ - الكشف ج١/ ص٣٨٠؛ قرئا بفتح الصاد وبالكسر؛ التبصرة ص٤٧٤، التيسير ص٧٨، غيث النفع ص٤٨.

٨) ﴿يُدْخِلْهُ﴾ [١٣، ١٤] بالياء في الموضعين[١]. ومثله في [الفتح ١٧] في الموضعين و[التغابن ٩] في الموضعين أيضا، و[الطلاق ١١].

٩) ﴿وَالَّذَانِ﴾ [١٦] ومثله ﴿هَذَانِ﴾ [طه ٦٣، الحج ١٩] و﴿هَاتَيْنِ﴾ [القصص ٢٧] و﴿فَذَانِكَ﴾ [القصص ٣٢] و﴿الَّذَيْنِ﴾ [فصلت ٢٩]؛ بالتخفيف في جميعها نصّا[٢].

١٠) ﴿كَرْهًا﴾ [١٩] بالفتح، ومثله في [التوبة ٥٣] و[الأحقاف ١٥][٣].

١١) ﴿مُبَيِّنَةٍ﴾ [١٩] ومثله ﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾ أينما وقعا بالفتح[٤].

١٢) ﴿الْمُحْصَنَاتُ﴾ [٢٤، ٢٥] ومثله ﴿مُحْصَنَاتٍ﴾ [٢٥] وحيثما وقع بفتح الصاد نصّا[٥].

١٣) ﴿وَأُحِلَّ لَكُمْ﴾ [٢٤] بفتح الهمزة نصّا[٦].

١٤) ﴿فَإِذَا أُحْصِنَّ﴾ [٢٥] بضم الهمزة نصّا[٧].

١٥) ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةٌ﴾ [٢٩] بالرفع نصّا[٨].

١٦) ﴿مُدْخَلًا﴾ [٣١] بضم الميم[٩]؛ ومثله في [الحج ٥٩].

١٧) ﴿وَاسْئَلُوا﴾ [٣٢] بالهمز نصّا[١٠].

١٨) ﴿عَاقَدَتْ﴾ [٣٣] بالألف نصّا[١١].

١٩) ﴿بِالْبُخْلِ﴾ [٣٧] بضم الباء وإسكان الخاء[١٢]؛ ومثله في [الحديد ٢٤].

٢٠) ﴿وَإِن تَكُ حَسَنَةً﴾ [٤٠] بالنصب[١].

---

١ - الكشف ج١/ ص٣٨٠؛ قرئا بالياء وبالنون؛ التبصرة ص٤٧٤، التيسير ص٧٩، غيث النفع ص٤٨.

٢ - الكشف ج١/ ص٣٨١؛ قرئت بتشديد النون مع تمكين المد قبلها، وبالتخفيف بلا تمكين مد؛ التبصرة ص٤٧٥، التيسير ص٧٩، غيث النفع ص٤٨.

٣ - الكشف ج١/ ص٣٨٢؛ قرئ بضم الكاف وبفتحها؛ التبصرة ص٤٧٦، التيسير ص٧٩، غيث النفع ص٤٨.

٤ - الكشف ج١/ ص٣٨٣؛ قرئ بفتح الياء وبكسرها؛ التبصرة ص٤٧٦، التيسير ص٧٩، غيث النفع ص٤٨.

٥ - الكشف ج١/ ص٣٨٤؛ قرئ بكسر الصاد وبفتحها؛ التبصرة ص٤٧٦، التيسير ص٧٩، غيث النفع ص٤٩.

٦ - الكشف ج١/ ص٣٨٥؛ قرئ بفتح الهمزة والحاء وبضم الهمزة وكسر الحاء؛ التبصرة ص٤٧٦، التيسير ص٧٩، غيث النفع ص٤٩.

٧ - الكشف ج١/ ص٣٨٦؛ قرئ بفتح الهمزة والصاد وبضم الهمزة وكسر الصاد؛ التبصرة ص٤٧٧، التيسير ص٧٩، غيث النفع ص٤٩.

٨ - الكشف ج١/ ص٣٨٦؛ قرئت بالرفع وبالنصب؛ التبصرة ص٤٧٧، التيسير ص٧٩، غيث النفع ص٤٩.

٩ - الكشف ج١/ ص٣٨٦؛ قرئ بضم الميم وبفتحها؛ التبصرة ص٤٧٧، التيسير ص٧٩، غيث النفع ص٤٩.

١٠ - الكشف ج١/ ص٣٨٨؛ قرئ بنقل حركة الهمزة إلى السين وبالتحقيق؛ التبصرة ص٤٧٧، التيسير ص٧٩، غيث النفع ص٤٩.

١١ - الكشف ج١/ ص٣٨٩؛ قرئ بألف بعد العين ودونها؛ التبصرة ص٤٧٨، التيسير ص٧٩، غيث النفع ص٤٩.

١٢ - الكشف ج١/ ص٣٨٩؛ قرئ بفتح الباء والخاء وبضم الباء وسكون الخاء؛ التبصرة ص٤٧٨، التيسير ص٧٩، غيث النفع ص٤٩.

٢١) ﴿تَسَوَّى﴾ [٤٢] بفتح التاء والتشديد نصّا[٢].

٢٢) ﴿لاَمَسْتُمْ﴾ [٤٣] بالألف[٣]؛ ومثله في [المائدة ٦].

٢٣) ﴿إِلاَّ قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾ [٦٦] بالرفع نصّا[٤].

٢٤) ﴿كَأَن لَّمْ يَكُن﴾ [٧٣] بالياء نصّا[٥].

٢٥) ﴿وَلاَ تُظْلَمُونَ﴾ [٧٧] بالتاء نصّا[٦].

٢٦) ﴿بَيَّتَ طَآئِفَةٌ﴾ [٨١] بالإظهار نصّا[٧].

٢٧) ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ﴾ [٨٧] ونحوه بالصاد نصّا[٨].

٢٨) ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ [٩٤] بالياء من التبين نصّا[٩].

٢٩) ﴿السَّلاَمَ﴾ [٩٤] بالألف نصّا[١٠].

٣٠) ﴿غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ﴾ [٩٥] بالنصب نصّا[١١].

٣١) ﴿نُؤْتِيه أَجْراً﴾ [١١٤] بالنون[١٢].

٣٢) ﴿يَدْخُلُونَ﴾ [١٢٤] بفتح الياء[١٣]؛ ومثله في [مريم ٦٠] و[غافر ٤٠].

٣٣) ﴿يَصَّالَحَا﴾ [١٢٨] بالألف نصّا[١٤].

٣٤) ﴿تَلْوُوا﴾ [١٣٥] بإسكان اللام بعدها[١].

---

١ - الكشف ج١/ ص٣٨٩؛ قرئ بالرفع وبالنصب؛ التبصرة ص٤٧٨، التيسير ص٨٠، غيث النفع ص٤٩.

٢ - الكشف ج١/ ص٣٩١؛ قرئ بضم التاء وتخفيف السين وبفتحها وتشديد السين؛ التبصرة ص٤٧٨، التيسير ص٨٠، غيث النفع ص٤٩.

٣ - الكشف ج١/ ص٣٩١؛ قرئ بالألف وبحذفه؛ التبصرة ص٤٧٩، التيسير ص٨٠، غيث النفع ص٤٩.

٤ - الكشف ج١/ ص٣٩٢؛ قرئ بالنصب وبالرفع؛ التبصرة ص٤٧٩، التيسير ص٨٠، غيث النفع ص٥٠.

٥ - الكشف ج١/ ص٣٩٢؛ قرئ بالتاء وبالياء؛ التبصرة ص٤٧٩، التيسير ص٨٠، غيث النفع ص٥٠.

٦ - الكشف ج١/ ص٣٩٣؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٤٧٩، التيسير ص٨٠، غيث النفع ص٥٠.

٧ - الكشف ج١/ ص٣٩٣؛ قرئ بالإظهار وبالإدغام؛ التبصرة ص٤٧٩، التيسير ص٨٠، غيث النفع ص٥٠.

٨ - الكشف ج١/ ص٣٩٤؛ قرئ بإشمام الصاد زايا وبالصاد الخالصة؛ التبصرة ص٤٨٠، التيسير ص٨٠، غيث النفع ص٥٠.

٩ - الكشف ج١/ ص٣٩٥؛ قرئ ﴿فتبتوا﴾ بالثاء والباء والتاء، وقرئ بالباء والياء والنون؛ التبصرة ص٤٨٠، التيسير ص٨٠، غيث النفع ص٥٠.

١٠ - الكشف ج١/ ص٣٩٥؛ قرئ بالألف ومن دونها؛ التبصرة ص٤٨٠-٤٨١، التيسير ص٨١، غيث النفع ص٥٠.

١١ - الكشف ج١/ ص٣٩٦؛ قرئ ﴿غير﴾ بالنصب وبالرفع؛ التبصرة ص٤٨١، التيسير ص٨١، غيث النفع ص٥٠.

١٢ - الكشف ج١/ ص٣٩٧؛ قرئ بالياء وبالنون؛ التبصرة ص٤٨١، التيسير ص٨١، غيث النفع ص٥١.

١٣ - الكشف ج١/ ص٣٩٧؛ قرئ بضم الياء وفتح الخاء وبفتح الياء وضم الخاء؛ التبصرة ص٤٨١، التيسير ص٨١، غيث النفع ص٥١.

١٤ - الكشف ج١/ ص٣٩٩؛ قرئ بضم الياء وسكون الصاد وكسر اللام وبفتح الياء وتشديد فتح الصاد وألف بعدها وفتح اللام؛ التبصرة ص٤٨٢، التيسير ص٨١، غيث النفع ص٥١.

٣٥) ﴿الَّذِي نَزَّلَ﴾ و﴿الَّذِي أَنزَلَ﴾ [١٣٦] بفتح أولهما والزاي[٢].

٣٦) ﴿وَقَدْ نُزِّلَ﴾ [١٤٠] بضم النون وكسر الزاي نصّا[٣].

٣٧) ﴿فِي الدَّرَكِ﴾ [١٤٥] بفتح الراء نصّا[٤].

٣٨) ﴿سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ﴾ [١٥٢] و﴿سَنُؤْتِيهِمْ﴾ [١٦٢] بالنون فيهما[٥].

٣٩) ﴿لاَ تَعْدُوا﴾ [١٥٤] بالإسكان نصّا[٦].

٤٠) ﴿زَبُوراً﴾ [١٦٣] بالفتح نصّا[٧]، وحيثما وقعت.

سورة المائدة

١) ﴿شَنَئَانُ﴾ [٢، ٨] بفتح النون[٨].

٢) ﴿أَن صَدُّوكُمْ﴾ [٢] بفتح الهمزة نصّا[٩].

٣) ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾[٦] بالنصب نصّا[١٠].

٤) ﴿قَاسِيَة﴾ [١٣] بالألف نصّا[١١].

٥) ﴿رُسُلَنَا﴾ [٣٢] أينما وقع، ومثله ﴿سُبُلَنَا﴾ وأينما وقع، بالضم[١٢].

٦) ﴿السُّحْت﴾ [٤٢] أينما وقع بإسكان الحاء[١٣].

---

١ - الكشف ج١/ ص٣٩٩ بضم اللام وإسكان الواو وبإسكان اللام بعدها واوان الأولى مضمومة والثانية ساكنة؛ التبصرة ص٤٨٢، التيسير ص٨١، غيث النفع ص٥١.

٢ - الكشف ج١/ ص٤٠٠؛ قرئ بفتح النون والهمزة والزاي وبضم النون والهمزة وكسر الزاي؛ التبصرة ص٤٨٢، التيسير ص٨١، غيث النفع ص٥١.

٣ - الكشف ج١/ ص٤٠١؛ قرئ بضم النون وكسر الزاي وبفتح النون والزاي؛ التبصرة ص٤٨٣، التيسير ص٨١، غيث النفع ص٥١.

٤ - الكشف ج١/ ص٤٠١؛ قرئ بفتح الراء وبإسكانها؛ التبصرة ص٤٨٣، التيسير ص٨١، غيث النفع ص٥٢.

٥ - الكشف ج١/ ص٤٠١؛ قرئا بالياء وبالنون؛ التبصرة ص٤٨٣، التيسير ص٨١، غيث النفع ص٥٢.

٦ - الكشف ج١/ ص٤٠٢؛ قرئ بالاختلاس وبالسكون وبالفتحة مع تشديد الدال، وبالإسكان مع التخفيف؛ التبصرة ص، التيسير ص٨١، غيث النفع ص٥٢.

٧ - الكشف ج١/ ص٤٠٣؛ قرئ بضم الزاي وبفتحها؛ التبصرة ص٤٨٢، التيسير ص٨١، غيث النفع ص٥٢.

٨ - الكشف ج١/ ص٤٠٤؛ قرئ بإسكان النون وبفتحها، التبصرة ص٤٨٤، التيسير ص٨١، غيث النفع ص٥٤.

٩ - الكشف ج١/ ص٤٠٥؛ قرئ بكسر الهمزة وبفتحها؛ التبصرة ص٤٨٤، التيسير ص٨٢، غيث النفع ص٥٤.

١٠ - الكشف ج١/ ص٤٠٧؛ قرئ بالنصب وبالخفض؛ التبصرة ص٤٨٤، التيسير ص٨٢، غيث النفع ص٥٤.

١١ - الكشف ج١/ ص٤٠٨؛ قرئ بتشديد الياء من غير ألف، وبتخفيفها بالألف؛ التبصرة ص٤٨٤، التيسير ص٨٢، غيث النفع ص٥٤.

١٢ - الكشف ج١/ ص٤٠٨؛ قرئ بإسكان السين وبضمها؛ التبصرة ص٤٨٥، التيسير ص٨٢، غيث النفع ص٥٥.

١٣ - الكشف ج١/ ص٤٠٨؛ قرئ بضم الحاء وبإسكانها؛ التبصرة ص٤٨٥، التيسير ص٨٢، غيث النفع ص٥٦.

٧) ﴿الْعَيْنَ﴾ و﴿وَالأَنفَ﴾ و﴿وَالأُذُنَ﴾ و﴿والسِّنَّ﴾ كلها بالنصب و﴿وَالْجُرُوحُ﴾ [٤٥] بالرفع نصّا فيها كلها[١]؛ واختار أيضا النصب في ﴿والْجُرُوحَ﴾ نصّا[٢].

٨) ﴿الأُذُنَ﴾ [٤٥] الموضعان بالضم نصّا[٣]، وحيث وقع في القرآن الكريم.

٩) ﴿وَلْيَحْكُمْ﴾ [٤٧] بإسكان اللام على الأمر نصّا[٤].

١٠) ﴿يَبْغُونَ﴾ [٥٠] بالياء نصّا[٥].

١١) ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ﴾ [٥٣] رفع الفعل نصّا[٦]، مع الواو نصّا، ومن دونها أيضا نصّا[٧]؛ والذي يقدّمه الحذف.

١٢) ﴿مَنْ يَّرْتَدَّ﴾ [٥٤] بدالين على الإظهار نصّا[٨].

١٣) ﴿وَالْكُفَّارَ أَوْلِيَاءَ﴾ [٥٧] بالنصب نصّا[٩].

١٤) ﴿وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾ [٦٠] بالفتح نصّا[١٠].

١٥) ﴿وَرِسَالاَتِه﴾ [٦٧] بالجمع نصّا[١١].

١٦) ﴿أَن لاَّ تَكُونَ﴾ [٧١] بالنصب[١٢].

١٧) ﴿عَقَّدتُمْ﴾ [٧٩] بالتشديد نصّا[١٣].

١٨) ﴿فَجَزَآءٌ مِثْلُ﴾ [٩٥] بالتنوين نصّا[١٤].

---

١ - الكشف ج١/ ص٤١٠؛ قرئ برفعها جميعا وبنصبها جميعا وبرفع ﴿الجروح﴾ خاصة؛ التبصرة ص٤٨٥، التيسير ص٨٢، غيث النفع ص٥٦.

٢ - الكشف ج١/ ص٤٠٩؛ قرئ بالرفع وبالنصب؛ التبصرة ص٤٨٥، التيسير ص٨٢، غيث النفع ص٥٦.

٣ - الكشف ج١/ ص٤٠٩؛ قرئ بإسكان الذال وبضمها؛ التبصرة ص٤٨٥، التيسير ص٨٢، غيث النفع ص٥٦.

٤ - الكشف ج١/ ص٤١١؛ قرئ بكسر اللام وفتح الميم وبسكونهما؛ التبصرة ص٤٨٦، التيسير ص٨٢، غيث النفع ص٥٦.

٥ - الكشف ج١/ ص٤١١؛ قرئ بالتاء وبالياء؛ التبصرة ص٤٨٦، التيسير ص٨٢، غيث النفع ص٥٦.

٦ - الكشف ج١/ ص٤١١؛ قرئ بالرفع وبالنصب؛ التبصرة ص٤٨٦، التيسير ص٨٢، غيث النفع ص٥٦.

٧ - الكشف ج١/ ص٤١٢؛ قرئ بالواو ومن دونها؛ التبصرة ص٤٨٦، التيسير ص٨٢، غيث النفع ص٥٦.

٨ - الكشف ج١/ ص٤١٣؛ قرئ بإدغام الدال وبالإظهار؛ التبصرة ص٤٨٦، التيسير ص٨٢، غيث النفع ص٥٤.

٩ - الكشف ج١/ ص٤١٤؛ قرئ بخفض الراء وبنصبها؛ التبصرة ص٤٨٦-٤٨٧، التيسير ص٨٣، غيث النفع ص٥٦.

١٠ - الكشف ج١/ ص٤١٥؛ قرئ بضم الباء وكسر التاء وبفتحهما؛ التبصرة ص٤٨٧، التيسير ص٨٣، غيث النفع ص٥٦.

١١ - الكشف ج١/ ص٤١٥؛ قرئ بالجمع وبالإفراد؛ التبصرة ص٤٨٧، التيسير ص٨٣، غيث النفع ص٥٦/٥٧.

١٢ - الكشف ج١/ ص٤١٦؛ قرئ برفع النون وبنصبها؛ التبصرة ص٤٨٧، التيسير ص٨٣، غيث النفع ص٥٧.

١٣ - الكشف ج١/ ص٤١٧؛ قرئ بالتخفيف وبه مع الألف وبالتشديد من دونها؛ التبصرة ص٤٨٧، التيسير ص٨٣، غيث النفع ص٥٧.

١٤ - الكشف ج١/ ص٤١٨؛ قرئ بالتنوين مع رفع ﴿مثل﴾ وبلا تنوين مع خفضها؛ التبصرة ص٤٨٨، التيسير ص٨٣، غيث النفع ص٥٧.

١٩) ﴿كَفَّارَةٌ طَعَامُ﴾ [٩٥] بالتنوين نصّا[١].

٢٠) ﴿قِيَاماً لِّلنَّاسِ﴾ [٩٧] بالألف[٢].

٢١) ﴿اسْتُحِقَّ عَلَيْهِم﴾ [١٠٧] بضم التاء نصّا و﴿الأَوْلَيَانِ﴾ تثنية أولى نصّا أيضا[٣].

٢٢) ﴿الْغُيُوب﴾ [١٠٩، ١١٦] بالضم نصّا[٤]، وقد سبق في البقرة رقم (٥٠)[٥].

٢٣) ﴿إِلاَّ سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [١١٠] بغير ألف، ومثله في [هود ٧] و[الصف ٦] وأمّا حرف [يونس ٢] فبالألف[٦].

٢٤) ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾ [١١٢] بالياء ورفع ﴿ربّك﴾ نصّا[٧].

٢٥) ﴿يَوْمُ يَنفَعُ﴾ [١١٩] بالرفع[٨].

٢٦) ﴿مُنزِلُهَا﴾ [١١٥] بالتخفيف، أولعلّه يختار التشديد لأن عليه نافع وعاصم[٩].

سورة الأنعام

١) ﴿مَنْ يُصْرَفْ﴾ [١٦] بضم الياء وفتح الراء نصّا[١٠].

٢) ﴿تَكُن فِتْنَتُهُمْ﴾ [٢٣] بالتاء ونصب الفتنة نصّا فيهما[١١].

٣) ﴿وَاللهِ رَبِّنَا﴾ [٢٣] بالخفض[١٢].

٤) ﴿وَلاَ نُكَذِّبُ﴾ و﴿وَنَكُونُ﴾ [٢٧] بالرفع فيهما[١٣].

---

١ - الكشف ج١/ ص٤١٨؛ قرئ بالتنوين وخفض الميم وبالتنوين ورفع الميم؛ التبصرة ص٤٨٨، التيسير ص٨٣، غيث النفع ص٥٧.

٢ - الكشف ج١/ ص٤١٩؛ قرئ بالألف وبغيرها؛ التبصرة ص٤٨٨، التيسير ص٨٣، غيث النفع ص٥٧.

٣ - الكشف ج١/ ص٤٢١ بفتح التاء والحاء وبضم التاء وكسر الحاء، وقرئ ﴿الأولين﴾ بالجمع وبالتثنية؛ التبصرة ص٤٨٨-٤٨٩، التيسير ص٨٣، غيث النفع ص٥٧.

٤ - الكشف ج١/ ص٢٨٥؛ قرئ بضم أولها وبكسره؛ التبصرة ص٤٨٩، التيسير ص٦٨، ص٨٣، غيث النفع ص ص٥٧.

٥ - تنظر في ص٥٠)١٦٣.

٦ - الكشف ج١/ ص٤٢١؛ قرئ بالألف وبغيرها؛ التبصرة ص٤٨٩، التيسير ص٨٣، غيث النفع ص٥٧.

٧ - الكشف ج١/ ص٤٢٣؛ قرئ بالتاء ونصب الباء وبالياء ورفع الباء؛ التبصرة ص٤٨٩، التيسير ص٨٣، غيث النفع ص٥٧-٥٨.

٨ - الكشف ج١/ ص٤٢٣؛ قرئ بنصب الميم وبرفعها؛ التبصرة ص٤٨٩، التيسير ص٨٤، غيث النفع ص٥٨.

٩ - الكشف ج١/ ص٤٢٣؛ قرئ بالتشديد وبالتخفيف؛ التبصرة ص٤٨٩، التيسير ص٨٤، غيث النفع ص٥٨.

١٠ - الكشف ج١/ ص٤٢٥؛ قرئ بفتح الياء وكسر الراء وبضم الياء وفتح الراء؛ التبصرة ص٤٩١، التيسير ص٨٣، غيث النفع ص٥٨.

١١ - الكشف ج١/ ص٤٢٧؛ قرئ بالتاء وبالياء وقرئ بالنصب وبالرفع؛ التبصرة ص٤٩١، التيسير ص٨٣، غيث النفع ص٥٨.

١٢ - الكشف ج١/ ص٤٢٧؛ قرئ بنصب الباء وبخفضها؛ التبصرة ص٤٩١، التيسير ص٨٤، غيث النفع ص٥٨.

١٣ - الكشف ج١/ ص٤٢٧؛ قرئ بنصب الباء والنون وبالرفع فيهما وبرفع الباء ونصب النون؛ التبصرة ص٤٩١-٤٩٢، التيسير ص٨٤، غيث النفع ص٥٨.

٥) ﴿أَفَلاَ يَعْقِلُونَ﴾ [٣٢] بالياء ومثله في [الأعراف ١٦٩] و[يوسف ١٠٩] و[يس ٦٢] كلّها بالياء[١].

٦) ﴿وَلَلدَّارُ الآخِرَةُ﴾ [٣٢] بلامين نصّا[٢].

٧) ﴿لاَ يُكَذِّبُونَكَ﴾ [٣٣] بالتشديد[٣].

٨) ﴿أَرَايتكم﴾ [٤٠] ﴿أرايتم﴾ [٤٦] و﴿أرايت﴾ أينما وقعت كلها يختار فيها التخفيف[٤].

٩) ﴿فَتَحْنَا﴾ [٤٤] بالتخفيف ومثله في [الأعراف ٩٦] و[الأنبياء ٩٦] و[القمر ١١] كلها بالتخفيف نصّا[٥].

١٠) ﴿بِالغَدَاةِ﴾ [٥٢] بالألف نصّا[٦] ومثله في [الكهف ٢٨].

١١) ﴿إِنَّهُ مَنْ عَمِلَ﴾ و﴿فَإِنَّهُ غَفُورٌ﴾ [٥٤] بالكسر فيهما[٧].

١٢) ﴿وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ﴾ [٥٥] بالتاء والرفع نصّا[٨].

١٣) ﴿يَقُصُّ الْحَقَّ﴾ [٥٧] بالصاد المعجمة نصّا[٩].

١٤) ﴿تَوَفَّتْهُ﴾ [٦١] و﴿اسْتَهْوَتْهُ﴾ [٧١] بالتاء نصّا[١٠].

١٥) ﴿وَخُفْيَةً﴾ [٦٣] بالضم[١١] ومثله في [الأعراف ٥٥].

١٦) ﴿لَئِنْ أَنجَيْتَنَا﴾ [٦٣] بالخطاب نصّا[١٢].

١٧) ﴿قُلِ اللهُ يُنَجِّيكُمْ﴾ [٦٤] لم يتبين لي اختياره ولعلّه التشديد[١٣].

---

١ - الكشف ج١/ ص٤٢٩؛ قرئ بالتاء وبالياء؛ التبصرة ص٤٩٢، التيسير ص٨٤، غيث النفع ص٥٨.

٢ - الكشف ج١/ ص٤٣٠؛ قرئ بلام وبلامين؛ التبصرة ص٤٩٢، التيسير ص٨٣، غيث النفع ص٥٨.

٣ - الكشف ج١/ ص٤٣٠؛ قرئ بالتخفيف وبالتشديد؛ التبصرة ص٤٩٣، التيسير ص٨٤، غيث النفع ص٥٨.

٤ - الكشف ج١/ ص٤٣١؛ قرئ بتحقيق الثانية وبحذفها وبتسهيلها وبإبدالها ألفا، التبصرة ص٤٩٣، التيسير ص٨٤، غيث النفع ص٥٨.

٥ - الكشف ج١/ ص٤٣٢؛ قرئ بالتخفيف وبالتشديد؛ التبصرة ص٤٩٤، التيسير ص٨٤، غيث النفع ص٥٩.

٦ - الكشف ج١/ ص٤٣٢؛ قرئ بالواو وضم العين وبالألف وفتحها؛ التبصرة ص٤٩٤، التيسير ص٨٤، غيث النفع ص٥٩.

٧ - الكشف ج١/ ص٤٣٣؛ قرئ بفتح الهمزتين وبكسرهما وبفتح الأولى فقط؛ التبصرة ص٤٩٤، التيسير ص٨٥، غيث النفع ص٥٩.

٨ - الكشف ج١/ ص٤٣٤؛ قرئ بالياء وبالتاء، وقرئ ﴿سبيل﴾ بالرفع والنصب؛ التبصرة ص٤٩٥، التيسير ص٨٤، غيث النفع ص٥٩.

٩ - الكشف ج١/ ص٤٣٤؛ قرئ بالصاد وبالضاد؛ التبصرة ص٤٩٥، التيسير ص٨٤، غيث النفع ص٥٩.

١٠ - الكشف ج١/ ص٤٣٥؛ قرئ بألف وبالتاء؛ التبصرة ص٤٩٦، التيسير ص٨٤، غيث النفع ص٥٩.

١١ - الكشف ج١/ ص٤٣٥؛ قرئ بكسر الخاء وبضمها؛ التبصرة ص٤٩٦، التيسير ص٨٥، غيث النفع ص٥٩.

١٢ - الكشف ج١/ ص٤٣٥؛ قرئ بالألف من غير ياء وبالياء والتاء؛ التبصرة ص٤٩٦-٤٩٧، التيسير ص٨٤، غيث النفع ص٥٩.

١٣ - الكشف ج١/ ص٤٣٥؛ قرئ بالتشديد وبالتخفيف؛ التبصرة ص٤٩٧، التيسير ص٨٥، غيث النفع ص٥٩.

١٨) ﴿يُنسِيَنَّكَ﴾ [٦٨] بالتخفيف[١].

١٩) ﴿أَتُحَآجُّونِّي﴾ [٨٠] تشديد النون نصّا[٢].

٢٠) ﴿دَرَجَاتٍ مَّن﴾ [٨٣] بغير تنوين[٣].

٢١) ﴿وَالْيَسَعَ﴾ [٨٦] بلام واحدة نصّا[٤]، ومثله في [الصافات ٤٨].

٢٢) ﴿اقْتَدِهْ قُل﴾ [٩٠] إثبات الهاء في الوقف والوصل[٥].

٢٣) ﴿تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ﴾ [٩١] بالتاء فيها نصّا[٦].

٢٤) ﴿وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى﴾ [٩٢] بالتاء[٧].

٢٥) ﴿تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ [٩٤] خيّر بين الرفع والنصب[٨].

٢٦) ﴿وَجَاعِلُ الَّيْلِ﴾ [٩٦] على وزن فاعل وخفض الليل[٩].

٢٧) ﴿فَمُسْتَقَرٌّ﴾ [١٨] بفتح القاف نصّا[١٠].

٢٨) ﴿ثَمَرِهِ﴾ [٩٩، ١٤١] ومثله في [يس ٣٥] بفتح الثاء والميم[١١].

٢٩) ﴿وَخَرَقُوا﴾ [١٠٠] بالتخفيف[١٢].

٣٠) ﴿دَرَسْتَ﴾ [١٠٥] بفتح التاء وإسكان السين من غير ألف[١٣].

٣١) ﴿يُشْعِرُكُمْ﴾ [١٠٩] تمام الحركة في الراء نصّا[١].

---

١ - الكشف ج١/ ص٤٣٦؛ قرئ بالتشديد وبالتخفيف؛ التبصرة ص٤٩٧، التيسير ص٨٥، غيث النفع ص٥٩.

٢ - الكشف ج١/ ص٤٣٧؛ قرئ بتخفيف النون وبتشديدها؛ التبصرة ص٤٩٨، التيسير ص٨٥، غيث النفع ص٦٠.

٣ - الكشف ج١/ ص٤٣٧؛ قرئ بالتنوين ودونه؛ التبصرة ص٤٩٩، التيسير ص٨٦، غيث النفع ص٦٠.

٤ - الكشف ج١/ ص٤٣٨؛ قرئ بلام مشددة وإسكان الياء وبلام واحدة وفتح الياء؛ التبصرة ص٤٩٩، التيسير ص٨٦، غيث النفع ص٦٠.

٥ - الكشف ج١/ ص٤٣٨؛ قرئ بكسر الهاء وصلتها، وبكسرها من غير صلة، وبحذفها في الوصل خاصة، وبإسكانها؛ التبصرة ص٤٩٩، التيسير ص٨٦، غيث النفع ص٦٠- ٦١.

٦ - الكشف ج١/ ص٤٤٠؛ قرئ الياء وبالتاء فيها؛ التبصرة ص٤٩٩، التيسير ص٨٦، غيث النفع ص٦١.

٧ - الكشف ج١/ ص٤٤٠؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٤٩٩، التيسير ص٨٧، غيث النفع ص٦١.

٨ - الكشف ج١/ ص٤٤٠؛ قرئ بنصب النون وبرفعها؛ التبصرة ص٤٩٩، التيسير ص٨٧، غيث النفع ص٦١.

٩ - الكشف ج١/ ص٤٤١؛ قرئ على وزن (فَعَلَ) ونصب ﴿اليل﴾ وعلى وزن (فَاعِل) وخفض ﴿اليل﴾؛ التبصرة ص٥٠٠، التيسير ص٨٧، غيث النفع ص٦١.

١٠ - الكشف ج١/ ص٤٤٢؛ قرئ بالفتح وبالكسر؛ التبصرة ص٥٠٠، التيسير ص٨٧، غيث النفع ص٦١.

١١ - الكشف ج١/ ص٤٤٣؛ قرئ بضمتين وبفتحتين؛ التبصرة ص٥٠٠، التيسير ص٨٧، غيث النفع ص٦١.

١٢ - الكشف ج١/ ص٤٤٣؛ قرئ بتشديد الراء وبتخفيفها؛ التبصرة ص٥٠٠، التيسير ص٨٧، غيث النفع ص٦١.

١٣ - الكشف ج١/ ص٤٤٣؛ قرئ بالألف وفتح التاء، وبغير ألف وفتح السين وإسكان التاء، وبغير ألف وإسكان السين وفتح التاء؛ التبصرة ص٥٠٠، التيسير ص٨٧، غيث النفع ص٦١.

٣٢) ﴿أَنَّهَا إِذَا جَآءَتْ﴾ [١٠٩] بالفتح نصّا[٢].

٣٣) ﴿لاَ يُؤْمِنُونَ﴾ [١٠٩] بالياء نصّا[٣].

٣٤) ﴿قُبُلاً﴾ [١١١] لعله يختار كسر القاف كما في [الكهف ٥٥]، وإلاّ فهو يختار الضم للجماعة[٤].

٣٥) ﴿مُنَزَّلٌ﴾ [١١٤] بالتخفيف[٥].

٣٦) ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَاتُ﴾ [١١٥] بالجمع نصّا[٦]؛ ومثله في [يونس ٣٣].

٣٧) ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ﴾ [١١٩] بالفتح في الفعلين نصّا[٧].

٣٨) ﴿لَيُضِلُّونَ﴾ [١١٩] بالضم نصّا[٨]؛ ومثله في [يونس ٨٨] و[إبراهيم ٣٠] و[الحج ٩] و[لقمان٦] و[الزمر ٨].

٣٩) ﴿رِسَالاَتِه﴾ [١٢٤] بالجمع نصّا[٩].

٤٠) ﴿ضَيِّقاً﴾ [١٢٥] بالتشديد نصّا[١٠]، وحيثما وقع.

٤١) ﴿حَرَجاً﴾ [١٢٥] بفتح الراء نصّا[١١].

٤٢) ﴿كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ﴾ [١٢٥] بالتشديد[١٢].

٤٣) ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾ [١٢٨] بالنون[١٣].

---

١ - الكشف ج١/ ص٤٤٤؛ قرئ بإسكان الراء وبضمها؛ التبصرة ص٥٠١، التيسير ص٦٣، غيث النفع ص٦١.

٢ - الكشف ج١/ ص٤٤٥؛ قرئ بفتح الهمزة وبكسرها؛ التبصرة ص٥٠١، التيسير ص٨٧، غيث النفع ص٦١.

٣ - الكشف ج١/ ص٤٤٦؛ قرئ بالتاء وبالياء؛ التبصرة ص٥٠١، التيسير ص٨٧، غيث النفع ص٦١.

٤ - الكشف ج١/ ص٤٤٦؛ قرئ بكسر القاف وفتح الباء وبضمهما؛ التبصرة ص٥٠١، التيسير ص٨٧، غيث النفع ص٦٢.

٥ - الكشف ج١/ ص٤٤٨؛ قرئ بالتشديد وبالتخفيف؛ التبصرة ص٥٠٢، التيسير ص٨٧، غيث النفع ص٨٢.

٦ - الكشف ج١/ ص٤٤٨؛ قرئ بالجمع وبالإفراد؛ التبصرة ص٥٠١، التيسير ص٨٧، غيث النفع ص٦١.

٧ - الكشف ج١/ ص٤٤٩؛ قرئ بفتح الفاء والصاد في ﴿فصّل﴾، وبضم الفاء وكسر الصاد، وقرئ بفتح الحاء والراء، وبضم الحاء وكسر الراء؛ التبصرة ص٥٠٢، التيسير ص٨٨، غيث النفع ص٦٢.

٨ - الكشف ج١/ ص٤٤٩؛ قرئ بفتح الياء وبضمها؛ التبصرة ص٥٠٢، التيسير ص٨٨، غيث النفع ص٦٢.

٩ - الكشف ج١/ ص٤٥٠؛ قرئ بالتوحيد ونصب التاء وبالجمع وكسر التاء؛ التبصرة ص٥٠٣، التيسير ص٨٨، غيث النفع ص٦٢.

١٠ - الكشف ج١/ ص٤٥٠؛ قرئ بإسكان الياء وبتشديدها؛ التبصرة ص٥٠٣، التيسير ص٨٨، غيث النفع ص٦٢.

١١ - الكشف ج١/ ص٤٥١؛ قرئ بكسر الراء وبفتحها؛ التبصرة ص٥٠٣، التيسير ص٨٨، غيث النفع ص٦٢.

١٢ - الكشف ج١/ ص٤٥١؛ قرئ بإسكان الصاد مخففا من غير ألف، وبتشديد الصاد وألف بعدها، وبتشديد الصاد والعين من غير ألف؛ التبصرة ص٥٠٣، التيسير ص٨٨، غيث النفع ص٦٢.

١٣ - الكشف ج١/ ص٤٥١؛ قرئ بالياء وبالنون؛ التبصرة ص٥٠٣، التيسير ص٨٨، غيث النفع ص٦٢.

٤٤) ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [١٣٢] بالياء نصّا[١].

٤٥) ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ [١٣٥] بالتوحيد نصّا[٢]، وحيثما وقع.

٤٦) ﴿مَن تَكُونُ﴾ [١٣٥] بالتاء[٣]، ومثله في [القصص٣٧].

٤٧) ﴿بِزَعْمِهِمْ﴾ [١٣٦، ١٣٨] بفتح الزاي[٤].

٤٨) ﴿زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ﴾ [١٣٧] بفتح الزاي ونصب ﴿قتل﴾ وخفض ﴿أولادهم﴾ ورفع ﴿شركاؤهم﴾ نصّا[٥].

٤٩) ﴿وَإِنْ يَكُن مَّيْتَةٌ﴾ [١٣٩] بالياء والنصب نصّا[٦].

٥٠) ﴿قَتَلُوا﴾ [١٤٠] بالتخفيف[٧].

٥١) ﴿حِصَادِهِ﴾ [١٤١] بكسر الحاء نصّا[٨].

٥٢) ﴿وَمِنَ الْمَعْزِ﴾ [١٤٣] بإسكان العين[٩].

٥٣) ﴿إِلاَّ أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً﴾ [١٤٥] بالياء في ﴿يكون﴾[١٠].

٥٤) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [١٥٢] بالتشديد[١١].

٥٥) ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي﴾ [١٥٣] بفتح الهمزة[١٢].

٥٦) ﴿إِلاَّ أَن تَأْتِيَهُمْ﴾ [١٥٨] بالتاء[١٣].

٥٧) ﴿فَرَّقُوا دِينَهُمْ﴾ [١٥٩] بلا ألف[١]، ومثله في [الروم ٣٢].

---

١ - الكشف ج١/ ص٤٥٢؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٥٠٤، التيسير ص٨٨، غيث النفع ص٦٢.

٢ - الكشف ج١/ ص٤٥٣؛ قرئ بالتوحيد والجمع؛ التبصرة ص٥٠٤، التيسير ص٨٨، غيث النفع ص٦٢.

٣ - الكشف ج١/ ص٤٥٣؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٥٠٤، التيسير ص٨٨، غيث النفع ص٦٢.

٤ - الكشف ج١/ ص٤٥٣؛ قرئ بضم الزاي وبفتحها؛ التبصرة ص٥٠٤، التيسير ص٨٨، غيث النفع ص٦٢.

٥ - الكشف ج١/ ص٤٥٤؛ وقرئ بضم الزاي على ما لم يسم فاعله ورفع ﴿قتل﴾ ونصب ﴿أولادهم﴾ وخفض ﴿شركائهم﴾؛ التبصرة ص٥٠٤-٥٠٥، التيسير ص٨٨، غيث النفع ص٦٣.

٦ - الكشف ج١/ ص٤٥٥؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٥٠٥، التيسير ص٨٩، غيث النفع ص٦٤.

٧ - الكشف ج١/ ص٤٥٥؛ قرئ بتشديد التاء وبتخفيفها؛ التبصرة ص٥٠٥، التيسير ص٨٩، غيث النفع ص٦٤.

٨ - الكشف ج١/ ص٤٥٦؛ قرئ بكسر الحاء وفتحها؛ التبصرة ص٥٠٥، التيسير ص٨٩، غيث النفع ص٦٤.

٩ - الكشف ج١/ ص٤٥٦؛ قرئ بإسكان العين وبفتحها؛ التبصرة ص٥٠٥، التيسير ص٨٩، غيث النفع ص٦٥.

١٠ - الكشف ج١/ ص٤٥٦؛ قرئ بالتاء وبالياء؛ التبصرة ص٥٠٦، التيسير ص٨٩، غيث النفع ص٦٥.

١١ - الكشف ج١/ ص٤٥٧؛ قرئ بتخفيف الذال وبتشديدها؛ التبصرة ص٥٠٦، التيسير ص٨٩، غيث النفع ص٦٥.

١٢ - الكشف ج١/ ص٤٥٧؛ قرئ بكسر الهمزة وبفتحها؛ التبصرة ص٥٠٦، التيسير ص٨٩، غيث النفع ص٦٥.

١٣ - الكشف ج١/ ص٤٥٨؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٥٠٦، التيسير ص٨٩، غيث النفع ص٦٥.

٥٨) ﴿دِيناً قِيماً﴾ [١٦١] بكسر القاف، أولعله يوافق الحرميين وأبا عمرو فيختار فتحها والتشديد[٢].

سورة الأعراف

١) ﴿مَا تَذَكَّرُونَ﴾ [٣] بالتاء والتشديد[٣]؛ وكذلك في كل القرآن.

٢) ﴿وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ﴾ [٢٥] بضم التاء[٤].

٣) ﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَى﴾[٢٦] بالرفع نصّا[٥].

٤) ﴿خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [٣٢] بالنصب نصّا[٦].

٥) ﴿وَلَكِن لاَّ تَعْلَمُونَ﴾ [٣٨] بالتاء[٧].

٦) ﴿لاَ تُفَتَّحُ﴾ [٤٠] بالتاء والتشديد نصّا[٨].

٧) ﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾ [٤٣] إثبات الواو نصّا[٩].

٨) ﴿قَالُوا نَعَمْ﴾ [٤٤] بفتح العين[١٠]، وأينما وقعت.

٩) ﴿أَن لَّعْنَةُ اللهِ﴾ [٣٣] لعله يختار التخفيف والرفع للحرميين وأبي عمرو[١١].

١٠) ﴿يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ﴾ [٥٤] بالتخفيف[١٢].

١١) ﴿وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ﴾ [٥٤] بالنصب فيها نصّا[١].

---

١ - الكشف ج١/ ص٤٥٨؛ قرئ بالألف مخففا، وبغير ألف مشددًا؛ التبصرة ص٥٠٦، التيسير ص٨٩، غيث النفع ص٦٥.

٢ - الكشف ج١/ ص٤٥٨؛ قرئ بكسر القاف وفتح الياء مخففة وبفتح القاف وكسر الياء مشددة؛ التبصرة ص٥٠٧، التيسير ص٨٩، غيث النفع ص٦٥.

٣ - الكشف ج١/ ص٤٦٠؛ قرئ بتاء واحدة وبياء ثم تاء؛ التبصرة ص٥٠٨، التيسير ص٩٠، غيث النفع ص٦٦.

٤ - الكشف ج١/ ص٤٦٠؛ قرئ بفتح التاء وضم الراء وبضم التاء وفتح الراء؛ التبصرة ص٥٠٨، التيسير ص٩٠، غيث النفع ص٦٦.

٥ - الكشف ج١/ ص٤٦١؛ قرئ بالنصب وبالرفع؛ التبصرة ص٥٠٩، التيسير ص٩٠، غيث النفع ص٦٦.

٦ - الكشف ج١/ ص٤٦٢؛ قرئ بالنصب وبالرفع؛ التبصرة ص٥٠٩، التيسير ص٩٠، غيث النفع ص٦٦.

٧ - الكشف ج١/ ص٤٦٢؛ قرئ بالتاء وبالياء؛ التبصرة ص٥٠٩، التيسير ص٩٠، غيث النفع ص٦٧.

٨ - الكشف ج١/ ص٤٦٢؛ قرئ بالياء مخففا، وبالتاء مشددا ومخففا؛ التبصرة ص٥٠٩، التيسير ص٩٠، غيث النفع ص٦٥.

٩ - الكشف ج١/ ص٤٦٤؛ قرئ بغير الواو وبها؛ التبصرة ص٥٠٩، التيسير ص٩١، غيث النفع ص٦٧.

١٠ - الكشف ج١/ ص٤٦٢؛ قرئ بكسر العين وبفتحها؛ التبصرة ص٥٠٩، التيسير ص٩١، غيث النفع ص٦٧.

١١ - الكشف ج١/ ص٤٦٣؛ قرئ بالتخفيف والرفع وبالتشديد والنصب؛ التبصرة ص٥١٠، التيسير ص٩١، غيث النفع ص٦٧.

١٢ - الكشف ج١/ ص٤٦٤؛ قرئ بإسكان الغين وتخفيف الشين المكسورة، وبفتح الغين وتشديد الشين؛ التبصرة ص٥١٠، التيسير ص٩١، غيث النفع ص٦٧.

١٢) ﴿وَخُفْيَةً﴾ [٥٥] كما في الأنعام رقم (١٥) بضم الخاء[٢].

١٣) ﴿نُشُراً﴾ [٥٧] بنون وشين مضمومتين[٣]، وحيث وقع.

١٤) ﴿تَذَّكَّرُونَ﴾ [٥٧] سبقت برقم (٠١)[٤].

١٥) ﴿مَنْ إِلَهٌ غَيْرُهُ﴾ [٥٩] بالرفع نصّا وحيث وقع، ومثله أيضا ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللهِ﴾ [فاطر ٣][٥].

١٦) ﴿أُبَلِّغُكُم﴾ [٦٢] بالتشديد حيث وقع نصّا[٦].

١٧) ﴿بَصْطَةً﴾ [٦٩] بالصاد نصّا[٧].

١٨) ﴿قَالَ الْمَلأُ﴾ [٧٥] بغير واو[٨].

١٩) ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ [٨١] بالاستفهام نصّا[٩].

٢٠) ﴿لَفَتَحْنَا﴾ [٩٦] سبقت في الأنعام رقم (٠٩)[١٠].

٢١) ﴿أَوَ أَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى﴾ [٩٨] بفتح الواو نصّا[١١].

٢٢) ﴿حَقِيقٌ عَلَى﴾ [١٠٥] بألف بعد اللام من ﴿على﴾[١٢].

٢٣) ﴿أَرْجِه﴾ [١١١] ترك الهمز نصّا، وصلة الهاء نصّا[١٣].

٢٤) ﴿بِكُلِّ سَاحِرٍ﴾ [١١٢] على وزن فاعل ومثله في [يونس ٧٩][١].

---

١ - الكشف ج١/ ص٤٦٥؛ قرئ بنصب الأربعة غير أن التاء مكسورة في مسخرات وبرفعها؛ التبصرة ص٥١٠، التيسير ص٩١، غيث النفع ص٦٧.

٢ - تنظر في ص١٧٦.

٣ - الكشف ج١/ ص ٤٦٥؛ قرئ بباء مضمومة وإسكان الشين، وبنون مضمومة على إسكان الشين وعلى ضمها، وبنون مفتوحة وإسكان الشين؛ التبصرة ص٥١٠، التيسير ص٩١، غيث النفع ص٦٧.

٤ - تنظر في ص١٨٠.

٥ - الكشف ج١/ ص٤٦٧؛ قرئ بخفض الراء وبرفعها؛ التبصرة ص٥١١، التيسير ص٩١، غيث النفع ص٦٧.

٦ - الكشف ج١/ ص٤٦٧؛ قرئ بإسكان الباء وتخفيف اللام وبفتحها والتشديد؛ التبصرة ص٥١١، التيسير ص٩١، غيث النفع ص٦٧.

٧ - الكشف ج١/ ص٣٠٣؛ قرئ بالسين وبالصاد؛ التبصرة ص٤٤١، التيسير ص٦٩، غيث النفع ص٣٦.

٨ - الكشف ج١/ ص٤٦٧؛ قرئ بزيادة واو وبحذفها؛ التبصرة ص٥١١، التيسير ص٩١، غيث النفع ص٦٨.

٩ - الكشف ج١/ ص٤٦٨؛ قرئ بهمزة الاستفهام ومن دونها؛ التبصرة ص٢٨٢، التيسير ص٩١، غيث النفع ص٦٨.

١٠ - تنظر في ص١٧٦.

١١ - الكشف ج١/ ص٤٦٩؛ قرئ بفتح الواو وبإسكانها؛ التبصرة ص٥١١، التيسير ص٩ج١/ ص٩٢، غيث النفع ص٦٨.

١٢ - الكشف ج١/ ص٤٦٩؛ قرئ بالياء مشددة وبالألف بعد اللام؛ التبصرة ص٥١٢، التيسير ص٩٢، غيث النفع ص٦٨.

١٣ - الكشف ج١/ ص٤٧١؛ قرئ بالهمز وضم الهاء والصلة ومن دونها وبالهمز وكسر الهاء بلا صلة وبلا همز وكسر الهاء بالصلة ودونها وبلا همز وإسكان الهاء؛ التبصرة ص٥١٢، التيسير ص٩٢، غيث النفع ص٦٨.

٢٥) ﴿أَئِنَّ لَنَا لأَجراً﴾ [١١٣] بالاستفهام نصّا[٢].

٢٦) ﴿تَلَقَّفُ﴾ [١١٧] بالتشديد حيث وقع[٣].

٢٧) ﴿ءَآمَنتُمْ﴾ [١٢٣] بالاستفهام نصّا[٤].

٢٨) ﴿سَنُقَتِّلُ أَبْنَآءَهُمْ﴾ [١٢٧] [٥] و﴿يُقَتِّلُونَ أَبْنَآءَكُمْ﴾ [١٤١] بالتشديد فيهما[٦].

٢٩) ﴿يَعْكُفُونَ﴾ [١٣٨] و﴿يَعْرِشُونَ﴾ [١٣٧] بضم الكاف وكسر الراء[٧] ومثله في [النحل ٦٨].

٣٠) ﴿أَنجَيْنَاكُمْ﴾ [١٤١] على لفظ الجماعة نصّا[٨].

٣١) ﴿وَوَاعَدْنَا﴾ [١٤٢] سبقت في البقرة رقم (٠٨)[٩].

٣٢) ﴿دَكًّا﴾ [١٤٣] ترك المد نصّا[١٠].

٣٣) ﴿بِرِسَالَتِي﴾ [١٤٤] بالتوحيد نصّا[١١].

٣٤) ﴿الرُّشْدِ﴾ [١٤٦] بضم الراء[١٢].

٣٥) ﴿يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا﴾ [١٤٧] بالياء فيهما والرفع نصّا[١].

---

١ - الكشف ج١/ ص٤٧١؛ قرئ بألف بعد السين وكسر الحاء وبألف بعد الحاء مشددة مفتوحة؛ التبصرة ص٥١٣، التيسير ص٩٢، غيث النفع ص٦٨.

٢ - الكشف ج١/ ص٤٧٣؛ قرئ بهمزة الاستفهام ودونها؛ التبصرة ص٢٨٢، التيسير ص٩٢، غيث النفع ص٦٨.

٣ - الكشف ج١/ ص٤٧٣؛ قرئ بإسكان اللام وتخفيف القاف، وبفتحها مع التشديد؛ التبصرة ص٥١٣، التيسير ص٩٢، غيث النفع ص٦٩.

٤ - الكشف ج١/ ص٤٧٤؛ قرئ على الخبر وعلى الاستفهام؛ التبصرة ص٥١٣-٥١٥، التيسير ص٩٢، غيث النفع ص٦٩.

٥ - الكشف ج١/ ص٤٧٤؛ قرئ بفتح النون وضم التاء مخففا، وبضم النون وكسر التاء مشددا؛ التبصرة ص٥١٥، التيسير ص٩٣، غيث النفع ص٦٩.

٦ - الكشف ج١/ ص٤٧٤؛ قرئ بفتح الياء وإسكان القاف وضم التاء مخففة، وبضم الياء وفتح القاف وكسر التاء مشددة؛ التبصرة ص٥١٦، التيسير ص٩٣، غيث النفع ص٧٠.

٧ - الكشف ج١/ ص٤٧٥؛ قرئا بضم الكاف والراء وبكسرهما؛ التبصرة ص٥١٦، التيسير ص٩٣، غيث النفع ص٦٩.

٨ - الكشف ج١/ ص٤٧٥؛ قرئ بألف بعد الجيم بلا ياء ولا نون مفردا على لفظ الغيبة، وقرئ بياء فنون فألف على لفظ الجماعة؛ التبصرة ص٥١٦، التيسير ص٩٢، غيث النفع ص٦٩/٧٠.

٩ - تنظر في ص١٥٩.

١٠ - الكشف ج١/ ص٤٧٦؛ قرئ بالمد والهمز من غير تنوين، وبالتنوين من غير همز؛ التبصرة ص٥١٦، التيسير ص٩٣، غيث النفع ص٧٠.

١١ - الكشف ج١/ ص٤١٥؛ قرئ بألف بعد اللام على الجمع ومن دونها على الإفراد؛ التبصرة ص٥١٧، التيسير ص٩٣، غيث النفع ص٧٠.

١٢ - الكشف ج١/ ص٤٧٦؛ قرئ بفتح الراء والشين وبضم الراء وإسكان الشين؛ التبصرة ص٥١٧، التيسير ص٩٣، غيث النفع ص٧٠.

٣٦) ﴿مِنْ حُلِيِّهِمْ﴾ [١٤٩] بالضم نصّا[٢].

٣٧) ﴿ابْنَ أُمَّ﴾ [١٥٠] و﴿يَبْنَؤُمَّ﴾ في [طه ٩٤] بالفتح فيهما نصّا[٣].

٣٨) ﴿إِصْرَهُمْ﴾ [١٥٧] بالتوحيد نصّا[٤].

٣٩) ﴿نَغْفِرْ لَكُمْ﴾ بالنون[٥] و﴿خَطِيٰٓتَكُمْ﴾ [١٦١] بكسر التاء نصّا فيهما[٦].

٤٠) ﴿مَعْذِرَةً﴾ [١٦٤] بالرفع[٧].

٤١) ﴿بِعَذَابٍ بَئِيسٍ﴾ [١٦٥] بهمزة مكسورة بعدها ياء وفتح الباء[٨].

٤٢) ﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ [١٩٦] بالياء[٩].

٤٣) ﴿يُمَسِّكُونَ﴾ [١٧٠] بالتشديد نصّا[١٠].

٤٤) ﴿مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [١٧٢] بالتوحيد[١١].

٤٥) ﴿أَن تَقُولُوا﴾ [١٧٢] و﴿أَوْ تَقُولُوا﴾ [١٧٣] بالتاء نصّا فيهما[١٢].

٤٦) ﴿يُلْحِدُونَ﴾ [١٨٠] بالضم نصّا ومثله النصّ في [النحل ١٠٣] و[فصلت ٤٠][١٣].

---

١ - الكشف ج١/ ص٤٧٧؛ قرئ بتاء الخطاب في الفعلين ونصب ﴿ربنا﴾، وبياء الغيب والرفع؛ التبصرة ص٥١٧، التيسير ص٩٣، غيث النفع ص٧٠.

٢ - الكشف ج١/ ص٤٧٨؛ قرئ بكسر الحاء وبضمها؛ التبصرة ص٥١٨، التيسير ص٩٣، غيث النفع ص٧٠.

٣ - الكشف ج١/ ص٤٧٩؛ قرئ بكسر الميم وبفتحها؛ التبصرة ص٥١٧، التيسير ص٩٣، غيث النفع ص٧٠.

٤ - الكشف ج١/ ص٤٧٩؛ قرئ بفتح الهمزة وألف بعدها وأخرى بعد الصاد على الجمع، وبكسرها من غير ألف أصلا على التوحيد؛ التبصرة ص٥١٨، التيسير ص٩٣، غيث النفع ص٧٠.

٥ - الكشف ج١/ ص٤٨٠؛ قرئ بالتاء مضمومة وفتح الفاء، وبالنون مفتوحة وكسر الفاء؛ التبصرة ص٥١٨، التيسير ص٩٣، غيث النفع ص٧٠.

٦ - الكشف ج١/ ص٤٨٠؛ قرئ بكسر الطاء وبعدها ياء فهمزة مفتوحة فألف بعدها تاء مضمومة ومكسورة على الجمع، وقرئ كذلك على الإفراد أي بحذف الألف، وقرئ بفتح الطاء والياء وألف بعد كل منهما بلا همز ولا تاء؛ التبصرة ص٥١٨، التيسير ص٩٣، غيث النفع ص٧٠.

٧ - الكشف ج١/ ص٤٨١؛ قرئت بالرفع وبالنصب؛ التبصرة ص٥١٨، التيسير ص٩٤، غيث النفع ص٧٠.

٨ - الكشف ج١/ ص٤٨١؛ قرئ بكسر الباء من غير همز، وبالهمز ساكنا، وبفتح الباء وكسر الهمزة بعدها ياء؛ التبصرة ص٥١٨، التيسير ص٩٤، غيث النفع ص٧١.

٩ - الكشف ج١/ ص٤٢٩؛ قرئ بالتاء وبالياء؛ التبصرة ص٤٩٢، التيسير ص٨٤، غيث النفع ص٧١؛ تنظر في ص١٧٦.

١٠ - الكشف ج١/ ص٤٨٢؛ قرئ بفتح الميم تشديد السين، وبسكون الميم وتخفيف السين؛ التبصرة ص٥١٩، التيسير ص٩٤، غيث النفع ص٧١.

١١ - الكشف ج١/ ص٤٨٣؛ قرئ بالتوحيد ونصب التاء، وبالجمع وكسر التاء؛ التبصرة ص٥١٩، التيسير ص٩٤ غيث النفع ص٧١.

١٢ - الكشف ج١/ ص٤٨٤؛ قرئا بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٥١٩، التيسير ص٩٤، غيث النفع ص٧١.

١٣ - الكشف ج١/ ص٤٨٥؛ قرئ بضم الياء وكسر الحاء وبفتحهما؛ التبصرة ص٥١٩، التيسير ص٩٤، غيث النفع ص٧١.

٤٧) ﴿وَنَذَرُهُمْ﴾ [١٨٦] بالرفع والنون نصّا[١].

٤٨) ﴿شُرَكَآءَ﴾ [١٩٠] بضم الشين والمد نصّا[٢].

٤٩) ﴿لاَ يَتَّبِعُوكُمْ﴾ [١٩٣] بالتشديد[٣]. ومثله ﴿يَتَّبِعُهُم﴾ في [الشعراء ٢٢٤].

٥٠) ﴿طَآئِفٌ﴾ [٢٠١] بالمد والهمز نصّا[٤].

٥١) ﴿يَمُدُّونَهُمْ﴾ [٢٠٢] بفتح الياء نصّا[٥].

سورة الأنفال

١) ﴿مُرْدِفِينَ﴾ [٩] بكسر الدال نصّا[٦].

٢) ﴿يُغَشِّيكُمْ﴾ [١١] بضم الياء والتشديد نصّا[٧].

٣) ﴿وَلَكِنَّ اللهَ﴾ الموضعان [١٧] بالتشديد والنصب[٨].

٤) ﴿مُوَهِّنُ كَيْدَ﴾ [١٨] بالتشديد نصّا[٩].

٥) ﴿وَإِنَّ اللهَ مَعَ﴾ [١٩] بكسر الهمزة[١٠].

٦) ﴿بِالْعُدْوَةِ﴾ [٤٢] بضم العين نصّا[١١].

٧) ﴿مَنْ حَيَّ﴾ [٤٢] بياء واحدة مشددة[١٢].

---

١ - الكشف ج١/ ص٤٨٥؛ قرئ بالنون مرفوعا، وبالياء مرفوعا ومجزوما؛ التبصرة ص٥٢٠، التيسير ص٩٤، غيث النفع ص٧١.

٢ - الكشف ج١/ ص٤٨٦؛ قرئ بكسر الشين وإسكان الراء مع التنوين، وبضم الشين وفتح الراء والمد والهمز من غير تنوين؛ التبصرة ص٥٢٠، التيسير ص٩٤، غيث النفع ص٧١.

٣ - الكشف ج١/ ص٤٨٦؛ قرئ بإسكان التاء وفتح الباء مخففا، وبفتح التاء مشددة وكسر الباء؛ التبصرة ص٥٢٠، التيسير ص٩٤، غيث النفع ص٧١.

٤ - الكشف ج١/ ص٤٨٧؛ قرئ بالياء من غير همز ولا ألف، وبهما من غير ياء؛ التبصرة ص٥٢٠، التيسير ص٩٤، غيث النفع ص٧٢.

٥ - الكشف ج١/ ص٤٨٨؛ قرئ بضم الياء وكسر الميم وبفتح الياء وضم الميم؛ التبصرة ص٥٢٠، التيسير ص٩٤، غيث النفع ص٧٢.

٦ - الكشف ج١/ ص٤٨٩؛ قرئ بفتح الدال وبكسرها؛ التبصرة ص٥٢٢، التيسير ص٩٥، غيث النفع ص٧٢.

٧ - الكشف ج١/ ص٤٩٠؛ قرئ بفتح الياء والشين وألف بعدها وسكون الغين ورفع ﴿النعاس﴾، وبضم الياء وكسر الشين وبعدها ياء و﴿النعاس﴾ بالنصب، ومثل هذا إلا أن الغين تفتح وتشدد الشين؛ التبصرة ص٥٢٢، التيسير ص٩٥ (وفيه سقط)، غيث النفع ص٧٢.

٨ - الكشف ج١/ ص٢٥٦؛ قرئ بالتشديد ونصب لفظ الجلالة، وبالتخفيف مع الرفع؛ التبصرة ص٤٢٧، التيسير ص٩٥، غيث النفع ص٧٢.

٩ - الكشف ج١/ ص٤٩١؛ قرئ بفتح الواو وتشديد الهاء وتنوين النون ونصب ﴿كيد﴾، وبإسكان الواو وكسر الهاء بالتنوين ونصب ﴿كيد﴾، وبلا تنوين مع خفض ﴿كيد﴾؛ التبصرة ص٥٢٣، التيسير ص٩٥، غيث النفع ص٧٢.

١٠ - الكشف ج١/ ص٤٩١؛ قرئ بفتح الهمزة وبكسرها؛ التبصرة ص٥٢٣، التيسير ص٩٥، غيث النفع ص٧٢.

١١ - الكشف ج١/ ص٤٩١؛ قرئ بضم العين وبكسرها؛ التبصرة ص٥٢٣، التيسير ص٩٥، غيث النفع ص٧٣.

١٢ - الكشف ج١/ ص٤٩٢؛ قرئ بياءين الأولى مكسورة وبواحدة مشددة مفتوحة؛ التبصرة ص٥٢٣، التيسير ص٩٥، غيث النفع ص٧٣.

٨) ﴿تُرْجَعُ الأُمُورُ﴾ [٤٤] سبقت في البقرة (٥٥)[١].

٩) ﴿إِذْ يَتَوَفَّى﴾ [٥٠] بياء ثم تاء[٢].

١٠) ﴿لاَ تَحْسِبَنَّ﴾ [٥٩] بالخطاب نصّا[٣].

١١) ﴿إِنَّهُمْ لاَ يُعْجِزُونَ﴾ [٥٩] بكسر الهمزة نصّا[٤].

١٢) ﴿لِلسِّلْمِ﴾ [٦١] مضى في البقرة برقم (٥٤) وأنه بالكسر[٥].

١٣) ﴿تَكُن مِّنكُمْ﴾ [٦٥، ٦٦] الموضعان بالتأنيث نصّا[٦].

١٤) ﴿ضُعْفاً﴾ [٦٦] بالضم[٧].

١٥) ﴿أَنْ يَّكُونَ لَهُ أَسْرَى﴾ [٦٧] بالياء نصّا[٨].

١٦) ﴿الأَسْرَى إِنْ يَّعْلَمِ﴾ [٧٠] بلا ألف نصّا[٩].

١٧) ﴿مِنْ وَّلاَيَتِهِمْ﴾ [٧٢] بفتح الواو نصّا ومثله ﴿الْوَلاَيَةُ﴾ في [الكهف ٤٤][١٠].

سورة التوبة

١) ﴿أَئِمَّةَ﴾ [١٢] بتخفيف الهمزة الثانية حيث وقع نصّا[١١].

٢) ﴿لا أَيْمَانَ لَهُمْ﴾ [١٢] بفتح الهمزة نصّا[١٢].

٣) ﴿يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ﴾ [١٧] بالجمع نصّا[١٣].

٤) ﴿وَعَشِيرَتُكُمْ﴾ [٢٤] بالإفراد نصّا[١].

---

١ - تنظر في ص١٦٣.

٢ - الكشف ج١/ ص٤٩٣؛ قرئ بتاءين وبياء وتاء؛ التبصرة ص٥٢٤، التيسير ص٩٥، غيث النفع ص٧٣.

٣ - الكشف ج١/ ص٤٩٤؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٥٢٤، التيسير ص٩٦، غيث النفع ص٧٣.

٤ - الكشف ج١/ ص٤٩٤؛ قرئ بفتح الهمزة وبكسرها؛ التبصرة ص٥٢٤، التيسير ص٩٦، غيث النفع ص٧٣.

٥ - تنظر في ص١٦٣.

٦ - الكشف ج١/ ص٤٩٥؛ قرئ بالياء على التذكير، وبالتاء على التأنيث؛ التبصرة ص٥٢٤، التيسير ص٩٦، غيث النفع ص٧٣.

٧ - الكشف ج١/ ص٤٩٥؛ قرئ بضم الضاد وبفتحه؛ التبصرة ص٥٢٥، التيسير ص٩٦، غيث النفع ص٧٣.

٨ - الكشف ج١/ ص٤٩٥؛ قرئ بالتاء وبالياء؛ التبصرة ص٥٢٥، التيسير ص٩٦، غيث النفع ص٧٣.

٩ - الكشف ج١/ ص٤٩٦؛ قرئ على وزن (فُعَالَى) بالألف ومن دونها على (فَعْلَى)؛ التبصرة ص٥٢٥، التيسير ص٩٦، غيث النفع ص٧٣.

١٠ - الكشف ج١/ ص٤٩٧؛ قرئ بكسر الواو وبفتحها؛ التبصرة ص٥٢٥، التيسير ص٩٦، غيث النفع ص٧٣.

١١ - الكشف ج١/ ص٤٩٩؛ قرئ بهمزتين محققتين، وبتسهيل الثانية، بالإدخال ودونه في الحالتين؛ التبصرة ص٥٢٦، التيسير ص٩٦، غيث النفع ص٧٣.

١٢ - الكشف ج١/ ص٥٠٠؛ قرئ بفتح الهمزة وبكسرها؛ التبصرة ص٥٢٦، التيسير ص٩٦، غيث النفع ص٧٤.

١٣ - الكشف ج١/ ص٥٠٠؛ قرئت بالتوحيد وبالجمع؛ التبصرة ص٥٢٦، التيسير ص٩٦، غيث النفع ص٧٤.

٥) ﴿عُزَيْرٌ﴾ [٣٠] بلا تنوين نصّا[٢].

٦) ﴿يُضَاهُونَ﴾ [٣٠] بترك الهمز نصّا[٣].

٧) ﴿النَّسِيءُ﴾ [٣٧] بالهمز نصّا[٤].

٨) ﴿يَضِلُّ بِهِ﴾ [٣٧] بفتح الياء وكسر الضاد[٥].

٩) ﴿كَرْهًا﴾ [٥٣] بالفتح[٦]؛ كما في النساء رقم (١٠)[٧].

١٠) ﴿أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ﴾ [٥٤] بالتاء نصّا[٨].

١١) ﴿هُوَ أُذُنٌ﴾ و﴿قُلْ أُذُنُ﴾ [٦١] بالضم نصّا[٩]؛ وحيث وقع.

١٢) ﴿وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ﴾ [٦١] بالرفع[١٠].

١٣) ﴿إِنْ يُعْفَ﴾ و﴿تُعَذَّبْ﴾ [٦٦] بالياء والتاء نصّا[١١].

١٤) ﴿دَآئِرَةُ السَّوْءِ﴾ [٩٨] بفتح السين نصّا[١٢]، ومثله في [الفتح ٦].

١٥) ﴿قُرْبَةٌ﴾ [٩٩] بإسكان الراء[١٣].

١٦) ﴿تَجْرِي تَحْتَهَا﴾ [١٠٠] من غير ﴿من﴾[١٤].

---

١ - الكشف ج١/ ص٥٠٠؛ قرئت بألف بعد الراء على الجمع، ومن دونها على التوحيد؛ التبصرة ص٥٢٧، التيسير ص٩٦، غيث النفع ص٧٤.

٢ - الكشف ج١/ ص٥٠١؛ قرئ بالتنوين وبتركه؛ التبصرة ص٥٢٧، التيسير ص٩٦، غيث النفع ص٧٤.

٣ - الكشف ج١/ ص٥٠٢؛ قرئ بكسر الهاء وبعدها همزة مضمومة، وبضم الهاء من غير همز؛ التبصرة ص٥٢٧، التيسير ص٩٧، غيث النفع ص٧٤.

٤ - الكشف ج١/ ص٥٠٢؛ قرئ بياء مضمومة مشددة من غير همز، وبياء مخففة بعدها همز؛ التبصرة ص٥٢٧، التيسير ص٩٧، غيث النفع ص٧٤،

٥ - الكشف ج١/ ص٥٠٢؛ قرئ بضم الياء وفتح الضاد، وبفتح الياء وكسر الضاد؛ التبصرة ص٥٢٨، التيسير ص٩٧، غيث النفع ص٧٤.

٦ - الكشف ج١/ ص٣٨٢؛ قرئ بضم الكاف وبفتحها؛ التبصرة ص٥٢٨، التيسير ص٧٩، غيث النفع ص٧٥.

٧ - تنظر في ص١٧١.

٨ - الكشف ج١/ ص٥٠٣؛ قرئ بالتاء وبالياء؛ التبصرة ص٥٢٨، التيسير ص٩٧، غيث النفع ص٧٥.

٩ - الكشف ج١/ ص٥٠٣؛ قرئ بإسكان الذال وبضمها؛ التبصرة ص٥٢٨، التيسير ص٩٧، غيث النفع ص٧٥.

١٠ - الكشف ج١/ ص٥٠٣؛ قرئ بالرفع وبالخفض؛ التبصرة ص٥٢٨، التيسير ص٩٧، غيث النفع ص٧٥.

١١ - الكشف ج١/ ص٥٠٤؛ قرئ في الأول بالنون مفتوحة وضم الفاء، وبالياء مضمومة وفتح الفاء؛ وفي الثاني بالنون وكسر الذال ونصب ﴿طائفة﴾، وبالتاء وفتح الذال ورفع ﴿طائفة﴾؛ التبصرة ص٥٢٨، التيسير ص٩٧، غيث النفع ص٧٥.

١٢ - الكشف ج١/ ص٥٠٥؛ قرئ بفتح الواو وبضمها؛ التبصرة ص٥٢٨، التيسير ص٩٧، غيث النفع ص٧٥.

١٣ - الكشف ج١/ ص٥٠٥؛ قرئ بضم وبإسكان الراء؛ التبصرة ص٥٢٩، التيسير ص٩٧، غيث النفع ص٧٥.

١٤ - الكشف ج١/ ص٥٠٥؛ قرئ بزيادة ﴿من﴾ وبحذفها؛ التبصرة ص٥٢٩، التيسير ص٩٧، غيث النفع ص٧٥.

١٧) ﴿إِنَّ صَلَوَاتَكَ﴾ [١٠٣] بالجمع، ومثله ﴿أَصَلَوَاتُكَ﴾ في [هود ٨٧] و﴿عَلَى صَلَوَاتِهِمْ﴾ في [المؤمنون ٩][١].

١٨) ﴿مُرْجَوْنَ﴾ [١٠٦] لم يذكر اختيارا، ولا استطعت اهتداء إليه، ولعله يختار لغة قريش بلا همز[٢]؛ ومثله ﴿تُرْجِي﴾ في [الأحزاب ٥١].

١٩) ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾ [١٠٧] بالواو[٣].

٢٠) ﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ﴾ و﴿أَمَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ﴾ [١٠٩] على البناء للفاعل فيهما ونصب بنيانه[٤].

٢١) ﴿شَفَا جُرُفٍ﴾ [١٠٩] بضم الراء[٥].

٢٢) ﴿إِلاَّ أَن تُقَطَّعَ﴾ [١١٠] بضم التاء[٦].

٢٣) ﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾ [١١١] كما عند آل عمران رقم (٥١)[٧].

٢٤) ﴿كَادَ تَزِيغُ﴾ [١١٧] بالتاء نصّا[٨].

٢٥) ﴿أَوَلاَ يَرَوْنَ﴾ [١٢٦] بالياء نصّا[٩].

سورة يونس (عليه السلام)

١) ﴿لَسَاحِرٌ مُّبِينٌ﴾ [٢][١٠] بالألف كما عند رقم (٢٣) من سورة المائدة[١١].

٢) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٣] سبق في الأعراف رقم (٠١)[١٢].

---

١ - الكشف ج١/ ص٥٠٥؛ قرئ بالجمع وبالتوحيد؛ التبصرة ص٥٢٩، التيسير ص٩٧، غيث النفع ص٧٥.

٢ - الكشف ج١/ ص٥٠٦؛ قرئ بالهمز وبتركه؛ التبصرة ص٥٣٠، التيسير ص٩٧، غيث النفع ص٧٥.

٣ - الكشف ج١/ ص٥٠٧؛ قرئ بزيادة واو وبحذفها؛ التبصرة ص٥٣٠، التيسير ص٩٨، غيث النفع ص٧٥.

٤ - الكشف ج١/ ص٥٠٧؛ قرئ بضم الهمزة وكسر السين ورفع ﴿بنيانه﴾، فيهما وبفتح الهمزة والسين والنصب؛ التبصرة ص٥٣٠، التيسير ص٩٨، غيث النفع ص٧٦.

٥ - الكشف ج١/ ص٥٠٨؛ قرئ بضم وبإسكان الراء؛ التبصرة ص٥٣١، التيسير ص٩٨، غيث النفع ص٧٦.

٦ - الكشف ج١/ ص٥٠٨؛ قرئ بفتح التاء وبضمها؛ التبصرة ص٥٣١، التيسير ص٩٨، غيث النفع ص٧٦.

٧ - تنظر في ص١٧٠.

٨ - الكشف ج١/ ص٥١٠؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٥٣١، التيسير ص٩٨، غيث النفع ص٧٦.

٩ - الكشف ج١/ ص٥٠٩؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٥٣١، التيسير ص٩٨، غيث النفع ص٧٦.

١٠ - التيسير ص٩٨، غيث النفع ص٧٦.

١١ - تنظر في ص١٧٥.

١٢ - تنظر في ص١٨٠.

٣) ﴿ضِيَآءً﴾ [٥] بالياء وترك الهمز نصّا[١].

٤) ﴿نُفَصِّلُ الآيَاتِ﴾ [٥] بالنون نصّا[٢].

٥) ﴿لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ﴾ [١١] بضم القاف ورفع ﴿أجلهم﴾ نصّا[٣].

٦) ﴿وَلاَ أَدْرَاكُمْ﴾ [١٦] بألف قبل الهمزة نصّا[٤].

٧) ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [١٨] بالياء نصّا[٥]، ومثله في [النحل ١، ٣] و[الروم ٤٠].

٨) ﴿هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ﴾ [٢٢] بالياء والسين المهملة نصّا[٦].

٩) ﴿مَتَاعُ الْحَيَاةِ﴾ [٢٣] بالرفع نصّا[٧].

١٠) ﴿قِطَعاً﴾ [٢٧] بفتح الطاء[٨].

١١) ﴿تَبْلُوا﴾ [٣٠] بالباء نصّا[٩].

١٢) ﴿كَلِمَاتُ رَبِّكَ﴾ [٣٣، ٩٦] سبقت في الأنعام رقم (٣٦)[١٠].

١٣) ﴿لاَ يَهِدِّي﴾ [٣٥] بفتح الهاء وتشديد الدال نصّا[١١].

١٤) ﴿وَلَكِنَّ النَّاسَ﴾ [٤٤] كما في البقرة رقم (٢٥)[١٢].

١٥) ﴿نَحْشُرُهُمْ﴾ [٤٥] كما في الأنعام (٤٣)[١٣].

١٦) ﴿مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [٥٨] بالياء نصّا[١٤].

---

١ - الكشف ج١/ ص٥١٣؛ قرئ بالهمز وبتركه؛ التبصرة ص٥٣٢، التيسير ص٩٨، غيث النفع ص٧٦.

٢ - الكشف ج١/ ص٥١٤؛ قرئ بالياء وبالنون؛ التبصرة ص٥٣٢، التيسير ص٩٨، غيث النفع ص٧٦.

٣ - الكشف ج١/ ص٥١٥؛ قرئ بفتح القاف والضاد ونصب ﴿أجلهم﴾، وبضم القاف وكسر الضاد والرفع؛ التبصرة ص٥٣٣، التيسير ص٩٩، غيث النفع ص٧٦.

٤ - الكشف ج١/ ص٥١٤؛ قرئ بألف قبل الهمزة وبحذفها؛ التبصرة ص٥٣٣، التيسير ص٩٩، غيث النفع ص٧٦.

٥ - الكشف ج١/ ص٥١٥؛ قرئ بالتاء وبالياء؛ التبصرة ص٥٣٣، التيسير ص٩٩، غيث النفع ص٧٦.

٦ - الكشف ج١/ ص٥١٦؛ قرئ بنون وشين من النشر وبالياء والسين؛ التبصرة ص٥٣٤، التيسير ص٩٩، غيث النفع ص٧٧.

٧ - الكشف ج١/ ص٥١٧؛ قرئ بالرفع وبالنصب؛ التبصرة ص٥٣٤، التيسير ص٩٩، غيث النفع ص٧٧.

٨ - الكشف ج١/ ص٥١٧؛ قرئ بإسكان وبفتح الطاء؛ التبصرة ص٥٣٤، التيسير ص٩٩، غيث النفع ص٧٧.

٩ - الكشف ج١/ ص٥١٧؛ قرئ بتاءين وبتاء وباء؛ التبصرة ص٥٣٤، التيسير ص٩٩، غيث النفع ص٧٧.

١٠ - تنظر في ص١٧٨.

١١ - الكشف ج١/ ص٥١٩؛ قرئ بفتح الياء والهاء وتشديد الدال، وقرئ كذلك لكن بإسكان الهاء وباختلاس فتحتها وبكسرها، وقرئ بإسكان الهاء وتخفيف الدال، وقرئ بكسر الجميع مشددا؛ التبصرة ص٥٣٥، التيسير ص٩٩، غيث النفع ص٧٧.

١٢ - تنظر في ص١٦١.

١٣ - الكشف ج١/ ص٤٥١؛ قرئ بالياء وبالنون؛ التبصرة ص٥٠٣، التيسير ص١٠٠، غيث النفع ص٧٧. تنظر في ص١٧٨.

١٤ - الكشف ج١/ ص٥٢٠؛ قرئ بالتاء وبالياء؛ التبصرة ص٥٣٥، التيسير ص١٠٠، غيث النفع ص٧٧.

١٧) ﴿يَعْزُبُ﴾ [٦١] بالضم؛ ومثله في [سبإ ٣][١].

١٨) ﴿وَلاَ أَصْغَرَ﴾ و﴿وَلاَ أَكْبَرَ﴾ [٦١] بالفتح فيهما[٢].

١٩) ﴿بِكُلِّ سَاحِرٍ﴾ [٧٩] كما في الأعراف (٢٤)[٣].

٢٠) ﴿مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ﴾ [٨١] بلا مد نصّا[٤].

٢١) ﴿لِيُضِلُّوا﴾ [٨٨] كما في الأنعام (٣٨)[٥].

٢٢) ﴿وَلاَ تَتَّبِعَآنِّ﴾ [٨٩] بتشديد النون نصّا[٦].

٢٣) ﴿آمَنتُ أَنَّهُ﴾ [٩٠] بفتح الهمزة نصّا[٧].

٢٤) ﴿وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ﴾ [١٠٠] بالياء نصّا[٨].

٢٥) ﴿نُنَجِّي﴾ و﴿نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٠٣] بالتشديد نصّا في الثاني[٩].

سورة هود (عليه السلام)

١) ﴿سِحْرٌ﴾ [٧] كما عند رقم (٢٣) من سورة المائدة[١٠]، بلا ألف.

٢) ﴿قَوْمِهِ إِنِّي﴾ [٢٥] بكسر الهمزة نصّا[١١].

٣) ﴿بَادِيَ الرَّأْيِ﴾ [٢٧] ترك الهمز[١٢].

٤) ﴿فَعَمِيَتْ﴾ [٢٨] بفتح العين والتخفيف[١٣].

---

١ - الكشف ج١/ ص٥٢٠؛ قرئ بكسر وبضم الزاي؛ التبصرة ص٥٣٥، التيسير ص١٠٠، غيث النفع ص٨١.

٢ - الكشف ج١/ ص٥٢١؛ قرئا بالرفع وبالفتح على الخفض؛ التبصرة ص٥٣٦، التيسير ص١٠٠، غيث النفع ص٨١.

٣ - تنظر في ص١٨١.

٤ - الكشف ج١/ ص٥٢٢؛ قرئ بالمد على الاستفهام؛ التبصرة ص٥٣٦، التيسير ص١٠٠، غيث النفع ص٨١.

٥ - تنظر في ص١٧٨.

٦ - الكشف ج١/ ص٥٢٢؛ قرئ بتخفيف النون وبتشديدها؛ التبصرة ص٥٣٦، التيسير ص١٠٠، غيث النفع ص٨١.

٧ - الكشف ج١/ ص٥٢٣؛ قرئ بفتح الهمزة وبكسرها؛ التبصرة ص٥٣٦، التيسير ص١٠٠، غيث النفع ص٨٢.

٨ - الكشف ج١/ ص٥٢٣؛ قرئ بالنون وبالياء؛ التبصرة ص٥٣٧، التيسير ص١٠١، غيث النفع ص٨٢.

٩ - الكشف ج١/ ص٥٢٣؛ قرئ بسكون الثانية وتخفيف الجيم وبفتح النون وتشديد الجيم؛ التبصرة ص٥٣٧، التيسير ص١٠١، غيث النفع ص٨٢.

١٠ - تنظر في ص١٧٥.

١١ - الكشف ج١/ ص٥٢٦؛ قرئ بكسر الهمزة وبفتحها؛ التبصرة ص٥٣٨، التيسير ص١٠١، غيث النفع ص٨٢.

١٢ - الكشف ج١/ ص٥٢٦؛ قرئ بهمزة مفتوحة بعد الدال وبياء مفتوحة؛ التبصرة ص٥٣٨، التيسير ص١٠١، غيث النفع ص٨٢.

١٣ - الكشف ج١/ ص٥٢٧؛ قرئ بضم العين وتشديد الميم وبفتح العين وتخفيف الميم؛ التبصرة ص٥٣٨، التيسير ص١٠١، غيث النفع ص٨٢.

٥) ﴿مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ﴾ [٤٠] بترك التنوين[١]؛ ومثله في [المؤمنون ٢٧].

٦) ﴿وَمُجْرَاهَا﴾ [٤١] بضم الميم نصّا[٢].

٧) ﴿يَا بُنَيِّ ارْكَبْ﴾ [٤٢] بكسر الياء نصّا[٣]، وحيث وقع.

٨) ﴿ارْكَبْ مَعَنَا﴾ [٤٢] بالإظهار[٤].

٩) ﴿وَغِيضَ﴾ [٤٤] سبقت في البقرة (٠٣)[٥].

١٠) ﴿إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ﴾ [٤٦] بفتح الميم[٦].

١١) ﴿فَلاَ تَسْأَلْنِ﴾ [٤٦] بإسكان اللام وكسر النون مخففا[٧].

١٢) ﴿خِزْيِ يَوْمَئِذٍ﴾ [٦٦] بكسر الميم[٨]، ومثله في [المعارج ١١][٩].

١٣) ﴿أَلاَ إِنَّ ثَمُودَاً﴾ [٦٨] بصرفها ومثله في [الفرقان ٣٨] و[العنكبوت ٣٨] و[النجم ٥١] نصّا[١٠].

١٤) ﴿بُعْداً لِثَمُودَ﴾ [٦٨] بترك صرفها نصّا[١١].

١٥) ﴿قَالَ سَلاَمٌ﴾ [٦٩] بالألف[١٢]، ومثله في [الذاريات ٢٥].

١٦) ﴿يَعْقُوبُ﴾ [٧١] بالرفع نصّا[١٣].

١٧) ﴿سِيءَ﴾ [٧٧] و[العنكبوت ٣٣] سبقت في البقرة رقم (٠٣)[١].

---

١ - الكشف ج١/ ص٥٢٨؛ قرئ بالتنوين وبتركه؛ التبصرة ص٥٣٨، التيسير ص١٠١، غيث النفع ص٨٣.

٢ - الكشف ج١/ ص٥٢٨؛ قرئ بفتح الميم وبضمها؛ التبصرة ص٥٣٨، التيسير ص١٠١، غيث النفع ص٨٣.

٣ - الكشف ج١/ ص٥٢٩؛ قرئ بكسر الياء وبفتحها؛ التبصرة ص٥٣٩، التيسير ص١٠١، غيث النفع ص٨٣.

٤ - الكشف ج١/ ص١٥٦؛ قرئ بالإظهار وبالإدغام؛ التبصرة ص٣٦٣، التيسير ص٤٤.

٥ - تنظر في ص١٥٩.

٦ - الكشف ج١/ ص٥٣٠؛ قرئ بكسر الميم وفتح اللام من عمل ونصب غير وبفتح الميم ورفع اللام مع التنوين ورفع غير؛ التبصرة ص٥٣٩، التيسير ص١٠٢، غيث النفع ص٨٣.

٧ - الكشف ج١/ ص٥٣٢؛ قرئ بفتح النون واللام مشددا، وبكسر النون مشددة أيضا، وبإسكان اللام وتخفيف كسرة النون؛ التبصرة ص٥٤٠، التيسير ص١٠٢، غيث النفع ص٨٣.

٨ - الكشف ج١/ ص٥٣٢؛ قرئ بفتح الميم وبكسرها؛ التبصرة ص٥٤٠، التيسير ص١٠٢، غيث النفع ص٨٣.

٩ - التبصرة ص٥٤٠، التيسير ص١٧٤، غيث النفع ص١٦٦.

١٠ - الكشف ج١/ ص٥٣٤؛ قرئ بالتنوين على الصرف وبتركه؛ التبصرة ص٥٤٠، التيسير ص١٠٢، غيث النفع ص٨٣.

١١ - الكشف ج١/ ص٥٣٤؛ قرئ بالخفض منونا وبالفتح ممنوعا من الصرف؛ التبصرة ص٥٤١، التيسير ص١٠٢، غيث النفع ص٨٣.

١٢ - الكشف ج١/ ص٥٣٤؛ قرئ بكسر السين وسكون اللام من غير ألف، وبفتح السين واللام بعدها ألف؛ التبصرة ص٥٤١، التيسير ص١٠٢، غيث النفع ص٨٤.

١٣ - الكشف ج١/ ص٥٣٥؛ قرئ بالرفع وبالنصب؛ التبصرة ص٥٤١، التيسير ص١٠٢، غيث النفع ص٨٤.

١٨) ﴿ فَأَسْرِ﴾ [٨١] بالقطع، ومثله ﴿أَنْ أَسْرِ﴾ حيث وقعا[٢].

١٩) ﴿إِلاَّ امْرَأَتَكَ﴾ [٨١] بالنصب[٣].

٢٠) ﴿أَصَلَوَاتُكَ﴾ [٨٧] بالجمع كما في رقم (١٧) من سورة التوبة[٤].

٢١) ﴿سَعِدُوا﴾ [١٠٨] بفتح السين نصّا[٥].

٢٢) ﴿وَإِنَّ كُلاًّ لَمَا﴾ [١١١] بتشديد النون وتخفيف الميم[٦].

٢٣) ﴿وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ الأَمْرُ﴾ [١٢٣] بفتح الياء وكسر الجيم[٧].

٢٤) ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [١٢٣] بالياء[٨].

سورة يوسف (عليه السلام)

١) ﴿يَا أَبَتِ﴾ [٤] بكسر التاء نصّا[٩]؛ والوقف بالتاء أيضا نصّا[١٠]، في كامل القرآن الكريم.

٢) ﴿آيَاتٌ لِلسَّآئِلِينَ﴾ [٧] بالجمع نصّا[١١].

٣) ﴿غَيَابَةِ الْجُبِّ﴾ [١٠، ١٥] الموضعان بالتوحيد نصّا[١٢].

٤) ﴿يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ﴾ [١٢] بالياء فيهما وإسكان العين من ﴿يرتع﴾[١٣].

٥) ﴿يَا بُشْرَايَ﴾ [١٩] بياء بعد الألف[١٤].

٦) ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ [٢٣] بفتح التاء نصّا[١]، وبفتح الهاء وسكون الياء من غير همز[٢].

١- تنظر في ص١٥٩.

٢ - الكشف ج١/ ص٥٣٥؛ قرئا بهمزة قطع مفتوحة وبهمزة وصلية؛ التبصرة ص٥٤١، التيسير ص١٠٢، غيث النفع ص٨٤.

٣ - الكشف ج١/ ص٥٣٦؛ قرئت بالرفع وبالنصب؛ التبصرة ص٥٤١، التيسير ص١٠٢، غيث النفع ص٨٤.

٤ - الكشف ج١/ ص٥٠٥؛ قرئ بالجمع وبالتوحيد؛ التبصرة ص٥٤٢، التيسير ص٩٧، غيث النفع ص٨٤، وتنظر في ص١٨٧.

٥ - الكشف ج١/ ص٥٣٦؛ قرئ بضم السين وبفتحها؛ التبصرة ص٥٤٢، التيسير ص١٠٣، غيث النفع ص٨٥.

٦ - الكشف ج١/ ص٥٣٦؛ قرئ بتشديد النون والميم وبتخفيفهما؛ التبصرة ص٥٤٢، التيسير ص١٠٣، غيث النفع ص٨٥.

٧ - الكشف ج١/ ص٥٣٨؛ قرئ بضم الياء وفتح الجيم، وبفتح الياء وكسر الجيم؛ التبصرة ص٥٤٢، التيسير ص١٠٣، غيث النفع ص٨٥.

٨ - الكشف ج١/ ص٥٣٨؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٥٤٢، التيسير ص١٠٣، غيث النفع ص٨٥.

٩ - الكشف ج٢/ ص٣؛ قرئ بفتح التاء وبكسرها.؛ التبصرة ص٥٤٤، التيسير ص١٠٣، غيث النفع ص٨٥.

١٠ - الكشف ج٢/ ص٤ وقف على التاء وعلى الهاء؛ التبصرة ص٥٤٤-٥٤٥، التيسير ص١٠٤، غيث النفع ص٨٥.

١١ - الكشف ج٢/ ص٥؛ قرئ بالجمع وبالإفراد؛ التبصرة ص٥٤٥، التيسير ص١٠٤، غيث النفع ص٨٥.

١٢ - الكشف ج٢/ ص٥؛ قرئ بالجمع وبالإفراد؛ التبصرة ص٥٤٥، التيسير ص١٠٤، غيث النفع ص٨٥.

١٣ - الكشف ج٢/ ص٥؛ قرئ بالياء فيهما وبالنون وبكسر العين وبسكونها؛ التبصرة ص٥٤٥، التيسير ص١٠٤، غيث النفع ص٨٦.

١٤ - الكشف ج٢/ ص٧؛ قرئ بياء إضافة بعد الألف وبحذفها؛ التبصرة ص٥٤٦، التيسير ص١٠٤، غيث النفع ص٨٦.

٧) ﴿الْمُخْلَصِينَ﴾ [٢٤] بفتح اللام نصّا[٣].

٨) ﴿حَاشَ لله﴾ [٣١، ٥٠] بلا ألف وصلا[٤].

٩) ﴿دَأْباً﴾ [٤٧] بإسكان الهمزة[٥].

١٠) ﴿وَفِيهِ يَعْصِرُونَ﴾ [٤٩] بالياء نصّا[٦].

١١) ﴿حَيْثُ يَشَآءُ﴾ [٥٦] بالياء نصّا[٧].

١٢) ﴿لِفِتْيَتِهِ﴾ [٦٢] جمع لأقل عدد نصّا[٨].

١٣) ﴿أَخَانَا نَكْتَلْ﴾ [٦٣] بالنون نصّا[٩].

١٤) ﴿خَيْرٌ حِفْظاً﴾ [٦٤] على وزن فِعْلاً نصّا[١٠].

١٥) ﴿دَرَجَاتٍ﴾ [٧٦] سبقت في الأنعام رقم (٢٠)[١١].

١٦) ﴿اسْتَيْأَسُوا﴾ [٨٠] يأتي مثلها في الرعد (٠٩)[١٢].

١٧) ﴿ أَئِنَّكَ لأَنتَ﴾ [٩٠] بهمزتين على الاستفهام[١٣].

١٨) ﴿يَتَّقِ وَيَصْبِرْ﴾ [٩٠] بحذف الياء نصّا[١٤].

---

١ - الكشف ج٢/ ص٩؛ قرئ بضم التاء وبفتحها؛ التبصرة ص٥٤٦، التيسير ص١٠٤، غيث النفع ص٨٦.

٢ - الكشف ج٢/ ص١٠؛ قرئت الهاء بالكسر وبالفتح وقرئ بياء وهمز؛ التبصرة ص٥٤٦، التيسير ص١٠٤، غيث النفع ص٨٦.

٣ - الكشف ج٢/ ص١٠؛ قرئ بفتح اللام وبكسرها؛ التبصرة ص٥٤٧، التيسير ص١٠٥، غيث النفع ص٨٧.

٤ - الكشف ج٢/ ص١١؛ قرئ بالألف وصلا وبحذفها، واتفقوا على الحذف وقفا؛ التبصرة ص٥٤٧، التيسير ص ١٠٥، غيث النفع ص٨٧.

٥ - الكشف ج٢/ ص١١؛ قرئ بإسكان الهمزة وبفتحها؛ التبصرة ص٥٤٨، التيسير ص١٠٥، غيث النفع ص٨٨.

٦ - الكشف ج٢/ ص١٢؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٥٤٨، التيسير ص١٠٥، غيث النفع ص٨٨.

٧ - الكشف ج٢/ ص١٢؛ قرئ بالياء وبالنون؛ التبصرة ص٥٤٨، التيسير ص١٠٥، غيث النفع ص٨٨.

٨ - الكشف ج٢/ ص١٢؛ قرئ بالألف والنون جمع لأكبر عدد، وبالتاء من غير ألف لأقله؛ التبصرة ص٥٤٩، التيسير ص١٠٥، غيث النفع ص٨٨.

٩ - الكشف ج٢/ ص١٣؛ قرئ بالياء وبالنون؛ التبصرة ص٥٤٩، التيسير ص١٠٥، غيث النفع ص٨٨.

١٠ - الكشف ج٢/ ص١٣؛ قرئ بألف بعد الحاء وبحذفها مع كسر الحاء على وزن (فِعلا)؛ التبصرة ص٥٤٩، التيسير ص١٠٥، غيث النفع ص٨٨.

١١ - تنظر في ص١٧٧.

١٢ - تنظر في ص١٩٤.

١٣ - الكشف ج٢/ ص١٤؛ قرئ بهمزتين على الاستفهام وبواحدة مكسورة على الخبر؛ التبصرة ص٢٨٣، التيسير ص١٠٦، غيث النفع ص٨٨-٨٩.

١٤ - الكشف ج٢/ ص١٨؛ قرئ بالصلة وصلا ووقفا وبحذفها؛ التبصرة ص٥٥٢، التيسير ص١٠٦-١٠٧، غيث النفع ص٨٩.

١٩) ﴿يُوحَى إِلَيْهِمْ﴾ [١٠٩] بالياء وفتح الحاء ومثله في [النحل ٤٣] و[الأنبياء ٧و٢٥][١].

٢٠) ﴿أَفَلاَ يَعْقِلُونَ﴾ [١٠٩] سبقت في الأنعام (٠٥)[٢].

٢١) ﴿قَدْ كُذِّبُوا﴾ [١١٠] بالتشديد نصّا[٣].

٢٢) ﴿فَنُنجِي﴾ [١١٠] بنونين نصّا[٤].

سورة الرعد

١) ﴿يُغْشِي اللَّيْلَ﴾ [٣] بالتخفيف كما في الأعراف عند رقم (١٠)[٥].

٢) ﴿وَزَرْعٍ وَنَخِيلٍ صِنْوَانٍ وغَيْرِ﴾ [٤] بالخفض فيهنّ[٦].

٣) ﴿تُسْقَى بِمَآءٍ﴾ [٤] بالتاء[٧].

٤) ﴿وَنُفَضِّلُ﴾ [٤] بالنون نصّا[٨].

٥) ﴿أَإِذَا كُنَّا أَإِنَّا﴾ [٥] بالاستفهام فيهما وكذلك كل موضع في القرآن الكريم وقع فيه استفهامان[٩].

٦) ﴿هَادٍ﴾ [٧] و﴿وَالٍ﴾ [١١] و﴿وَاقٍ﴾ [٣٤] الوقف بغير ياء نصّا ومثله ﴿بَاقٍ﴾ في [النحل ٩٦][١٠].

٧) ﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِي﴾ [١٦] بالتاء نصّا[١١].

---

١ - الكشف ج٢/ ص١٤؛ قرئ بياء وفتح الحاء وألف وبنون وكسر الحاء وياء بعدها؛ التبصرة ص٥٤٩، التيسير ص١٠٦، غيث النفع ص٨٩.

٢ - تنظر في ص١٧٦.

٣ - الكشف ج٢/ ص١٦؛ قرئ بتخفيف الذال وبتشديدها؛ التبصرة ص٥٥٠، التيسير ص١٠٦، غيث النفع ص٨٩.

٤ - الكشف ج٢/ ص١٧؛ قرئ بنونين وتخفيف الجيم وبواحدة وتشديد الجيم؛ التبصرة ص٥٥٠، التيسير ص١٠٦، غيث النفع ص٨٩.

٥ - تنظر في ص١٨٠.

٦ - الكشف ج٢/ ص١٩؛ قرئ برفعها وبخفضها؛ التبصرة ص٥٥٢، التيسير ص١٠٧، غيث النفع ص٩٠.

٧ - الكشف ج٢/ ص١٩؛ قرئ بالتاء وبالياء؛ التبصرة ص٥٥٢، التيسير ص١٠٤، غيث النفع ص٩٠.

٨ - الكشف ج٢/ ص١٩؛ قرئ بالياء وبالنون؛ التبصرة ص٥٥٢، التيسير ص١٠٧، غيث النفع ص٩٠.

٩ - الكشف ج٢/ ص٢٠؛ قرئ بالاستفهام في الأول والخبر في الثاني وبالعكس وبالاستفهام فيهما؛ التبصرة ص٥٥٢-٥٥٥، التيسير ص١٠٧-١٠٨، غيث النفع ص٩٠.

١٠ - الكشف ج٢/ ص٢١ وقف عليها بالياء وبحذفها؛ التبصرة ص٥٥٦، التيسير ص١٠٨، غيث النفع ص٩٠.

١١ - الكشف ج٢/ ص٢٠؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٥٥٦، التيسير ص١٠٨، غيث النفع ص٩٠.

٨) ﴿وَمِمَّا تُوقِدُونَ﴾ [١٧] بالتاء نصّا[١].

٩) ﴿أَفَلَمْ يَيْأَسِ﴾ [٣١] بالهمز نصّا[٢] ومثله في [يوسف ٨٠، ٨٧، ١١٠].

١٠) ﴿وَصَدُّوا عَن﴾ [٣٣] بفتح الصاد[٣].

١١) ﴿وَيُثَبِّتُ﴾ [٣٩] بالتشديد نصّا[٤].

١٢) ﴿وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ﴾ [٤٢] بالجمع[٥].

سورة إبراهيم (عليه السلام)

١) ﴿اللهِ الَّذِي﴾ [٢] بالخفض[٦].

٢) ﴿خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ﴾ [١٩] على وزن فعل ونصب السماوات والأرض نصّا[٧].

٣) ﴿بِمُصْرِخِيَّ﴾ [٢٢] بفتح الياء نصّا[٨].

٤) ﴿لِيُضِلُّوا﴾ [٣٠] كما في الأنعام رقم (٣٨)[٩].

٥) ﴿لاَ بَيْعٌ فِيهِ وَلاَ خِلاَلٌ﴾ [٣١] كما في البقرة رقم (٧١)[١٠].

٦) ﴿لِتَزُولَ﴾ [٤٦] بكسر اللام نصّا[١١].

---

١ - الكشف ج٢/ ص٢٢؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٥٥٦، التيسير ص١٠٨، غيث النفع ص٩٠.

٢ - الكشف ج٢/ ص٢٢؛ قرئ بالألف وفتح الياء وبالهمز وإسكان الياء من غير ألف؛ التبصرة ص٥٥٦، التيسير ص١٠٨، غيث النفع ص٩١.

٣ - الكشف ج٢/ ص٢٢؛ قرئ بضم الصاد وبفتحها؛ التبصرة ص٥٥٧، التيسير ص١٠٨، غيث النفع ص٩١.

٤ - الكشف ج٢/ ص٢٣؛ قرئ بالتشديد وبالتخفيف؛ التبصرة ص٥٥٧، التيسير ص١٠٩، غيث النفع ص٩١.

٥ - الكشف ج٢/ ص٢٣؛ قرئ بالجمع وبالإفراد؛ التبصرة ص٥٥٧، التيسير ص١٠٩، غيث النفع ص٩١.

٦ - الكشف ج٢/ ص٢٥؛ قرئ بالرفع وبالخفض؛ التبصرة ص٥٥٨، التيسير ص١٠٩، غيث النفع ص٩١.

٧ - الكشف ج٢/ ص٢٦؛ قرئ بالألف ورفع القاف وخفض ما بعدها وبفتح اللام والقاف من غير ألف ونصب ما بعدها؛ التبصرة ص٥٥٨، التيسير ص١٠٩، غيث النفع ص٩١.

٨ - الكشف ج٢/ ص٢٦؛ قرئ بفتح الياء وبكسرها؛ التبصرة ص٥٥٩، التيسير ص١٠٩، غيث النفع ص٩١.

٩ - تنظر في ص١٧٨.

١٠ - تنظر في ص١٦٤.

١١ - الكشف ج٢/ ص٢٨؛ قرئ بفتح اللام الأولى ورفع الثانية وبكسر الأولى ونصب الثانية؛ التبصرة ص٥٥٩، التيسير ص١١٠، غيث النفع ص٩٢.

سورة الحجر

١) ﴿رُبَّمَا﴾ [٢] بالتشديد[١].

٢) ﴿مَا تَنَزَّلُ﴾ [٨] بالتاء نصّا[٢].

٣) ﴿إِنَّمَا سُكِّرَتْ﴾ [١٥] بالتشديد[٣].

٤) ﴿جُزْءٌ﴾ [٤٤] كما في البقرة رقم (١٣)[٤].

٥) ﴿عُيُونٍ﴾ [٤٥] بالضم نصّا[٥].

٦) ﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾ [٥٤] بفتح النون وتخفيفها نصّا[٦].

٧) ﴿ وَمَنْ يَقْنَطُ﴾ [٥٦] بفتح النون ومثله في [الروم٣٦] و[الزمر٥٣][٧].

٨) ﴿لَمُنَجُّوهُمْ﴾ [٥٩] بالتشديد[٨].

٩) ﴿قَدَّرْنَا﴾ [٦٠] بالتشديد[٩]، ومثله في [النمل ٥٧].

سورة النحل

١) ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [١، ٣] سبق في يونس رقم (٧)[١٠].

٢) ﴿يُنبِتُ لَكُمْ﴾ [١١] بالياء نصّا[١١].

٣) ﴿وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ﴾ [١٢] بالنصب فيها جميعا نصّا[١٢].

---

١ - الكشف ج٢/ ص٢٩؛ قرئ بتشديد الباء وبتخفيفها؛ التبصرة ص٥٦٠، التيسير ص١١٠، غيث النفع ص٩٢-٩٣.

٢ - الكشف ج٢/ ص٣٠؛ قرئ بنونين الأولى مضمومة والثانية مفتوحة وكسر الزاي على نصب ﴿الملائكة﴾، وبتاء مضمومة وفتح النون والزاي ورفع ﴿الملائكة﴾، وبمثله مع فتح التاء؛ التبصرة ص٥٦٠، التيسير ص١١٠، غيث النفع ص٩٣.

٣ - الكشف ج٢/ ص٣٠؛ قرئ بتخفيف الكاف وبتشديدها؛ التبصرة ص٥٦٠، التيسير ص١١٠، غيث النفع ص٩٣.

٤ - تنظر في ص١٦٠.

٥ - الكشف ج١/ ص ص٢٨٥؛ قرئ بضم أولها وبكسره؛ التبصرة ص٤٣٧، التيسير ص٦٨، ص٨٣، غيث النفع ص٣٣، ص٥٧.

٦ - الكشف ج٢/ ص٣١؛ قرئ بكسر النون مخففة ومشددة وبفتحها؛ التبصرة ص٥٦١، التيسير ص١١١، غيث النفع ص٩٣.

٧ - الكشف ج٢/ ص٣١؛ قرئ بكسر النون وبفتحها؛ التبصرة ص٥٦١، التيسير ص١١١، غيث النفع ص٩٣.

٨ - الكشف ج٢/ ص٣١؛ قرئ بالتخفيف وبالتشديد؛ التبصرة ص٥٦١، التيسير ص١١١، غيث النفع ص٩٣.

٩ - الكشف ج٢/ ص٣٢؛ قرئ بتخفيف الدال وبتشديدها؛ التبصرة ص٥٦١-٥٦٢، التيسير ص١١١، غيث النفع ص٩٣.

١٠ - تنظر في ص١٨٨.

١١ - الكشف ج١/ ص٣٤؛ قرئ بالنون وبالياء؛ التبصرة ص٥٦٣، التيسير ص١١١، غيث النفع ص٩٤.

١٢ - الكشف ج٢/ ص٣٥؛ قرئ بالرفع في الأربعة، وبالنصب فيها، وقرئ برفع الأخيرين فقط؛ التبصرة ص٥٦٣، التيسير ص١١١، غيث النفع ص٩٤.

٤) ﴿وَالَّذِينَ تَدْعُونَ﴾ [٢٠] بالتاء نصّا[١].

٥) ﴿أَيْنَ شُرَكَآئِي﴾ [٢٧] بالمد والهمز نصّا[٢].

٦) ﴿تُشَآقُّونَ﴾ [٢٧] بفتح النون نصّا[٣].

٧) ﴿تَتَوَفَّاهُمْ﴾ [٢٨، ٣٢] بالتاء فيهما[٤].

٨) ﴿أَن تَأْتِيَهُمْ﴾ [٣٣] بالتاء كما عند رقم (٥٦) في سورة الأنعام[٥].

٩) ﴿لاَ يُهْدَى مَنْ يُضِلُّ﴾ [٣٧] بضم الياء وفتح الدال[٦].

١٠) ﴿يُوحَى﴾ [٤٣] سبقت في يوسف (١٩)[٧].

١١) ﴿أَوَ لَمْ يَرَوْا﴾ [٤٨] بالياء نصّا[٨].

١٢) ﴿يَتَفَيَّؤُا﴾ [٤٨] بياء نصّا[٩].

١٣) ﴿مُفْرَطُونَ﴾ [٦٢] بفتح الراء[١٠].

١٤) ﴿نُسْقِيكُمْ﴾ [٦٦] بضم النون ومثله في [المؤمنون ٢١][١١].

١٥) ﴿يَعْرِشُونَ﴾ [٦٨] سبق في الأعراف رقم (٢٩)[١٢].

١٦) ﴿يَجْحَدُونَ﴾ [٧١] بالياء نصّا[١٣].

١٧) ﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ﴾ [٧٩] بالياء نصّا[١٤].

١٨) ﴿ظَعْنِكُمْ﴾ [٨٠] بإسكان العين[١].

---

١ - الكشف ج٢/ ص٣٦؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٥٦٣، التيسير ص١١١، غيث النفع ص٩٤.

٢ - الكشف ج٢/ ص٣٦؛ قرئ بالهمز وبحذفه؛ التبصرة ص٥٦٣، التيسير ص١١١، غيث النفع ص٩٤.

٣ - الكشف ج٢/ ص٣٦؛ قرئ بكسر النون وبفتحها؛ التبصرة ص٤٦٤، التيسير ص١١١، غيث النفع ص٩٤.

٤ - الكشف ج٢/ ص٣٦؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٥٦٤، التيسير ص١١١، غيث النفع ص٩٤.

٥ - تنظر في ص١٧٩.

٦ - الكشف ج٢/ ص٣٧؛ قرئ بفتح الياء وكسر الدال وبضم الياء وفتح الدال؛ التبصرة ص٤٦٤، التيسير ص١١٢، غيث النفع ص٩٤.

٧ - تنظر في صعلى الصفحة ١٩٣.

٨ - الكشف ج٢/ ص٣٧؛ قرئ بالتاء وبالياء؛ التبصرة ص٥٦٥، التيسير ص١١٢، غيث النفع ص٩٤.

٩ - الكشف ج٢/ ص٣٨؛ قرئ بالتاء وبالياء؛ التبصرة ص٥٦٥، التيسير ص١١٢، غيث النفع ص٩٤-٩٥.

١٠ - الكشف ج٢/ ص٣٨؛ قرئ بكسر الراء وبفتحها؛ التبصرة ص٥٦٥، التيسير ص١١٢، غيث النفع ص٩٥ وفيه سقط.

١١ - الكشف ج٢/ ص٣٨؛ قرئ بفتح النون وبضمها؛ التبصرة ص٥٦٥، التيسير ص١١٢، غيث النفع ص٩٥.

١٢ - تنظر في ص١٨٢.

١٣ - الكشف ج٢/ ص٤٠؛ قرئ بالتاء وبالياء؛ التبصرة ص٥٦٥، التيسير ص١١٢، غيث النفع ص٩٥.

١٤ - الكشف ج٢/ ص٤٠؛ قرئ بالتاء وبالياء؛ التبصرة ص٥٦٦، التيسير ص١١٢، غيث النفع ص٩٥.

١٩) ﴿بَاقٍ﴾ [٩٦] سبقت في الرعد (٠٦)[٢].

٢٠) ﴿وَلَيَجْزِيَنَّ﴾ [٩٦] بالياء نصّا[٣].

٢١) ﴿يُلْحِدُونَ﴾ [١٠٣] سبقت في الأعراف رقم (٤٦)[٤].

٢٢) ﴿مِن بَعْدِ مَا فُتِنُوا﴾ [١١٠] بالضم نصّا[٥].

٢٣) ﴿فِي ضَيْقٍ﴾ [١٢٧] بفتح الضاد[٦].

سورة بني إسرائيل ﴿الإسرآء﴾

١) ﴿أَلاَّ تَتَّخِذُوا﴾ [٢] بتاءين[٧].

٢) ﴿لِيَسُوءُوا﴾ [٧] بهمزة مضمومة بعدها واو على الجمع نصّا[٨].

٣) ﴿وَيَلْقَاهُ﴾ [١٣] بالتخفيف نصّا[٩].

٤) ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ﴾ [٢٣] بلا ألف تثنية نصّا[١٠].

٥) ﴿أُفٍّ﴾ [٢٣] بكسر الفاء من غير تنوين أو لعله غيره[١١].

٦) ﴿خِطْئاً﴾ [٣١] بكسر نصّا[١٢].

٧) ﴿فَلاَ يُسْرِف﴾ [٣٣] بالياء[١٣].

---

١ - الكشف ج٢/ ص٤٠؛ قرئ بإسكان العين وبفتحها؛ التبصرة ص٥٦٦، التيسير ص١١٢، غيث النفع ص٩٥.

٢ - تنظر في ص١٩٣.

٣ - الكشف ج٢/ ص٤٠؛ قرئ بالنون وبالياء؛ التبصرة ص٥٦٦، التيسير ص١١٢، غيث النفع ص٩٦.

٤ - تنظر في ص١٨٣.

٥ - الكشف ج٢/ ص٤١؛ قرئ بفتح الفاء والتاء، وبضم الفاء وكسر التاء؛ التبصرة ص٥٦٦، التيسير ص١١٣، غيث النفع ص٩٦.

٦ - الكشف ج٢/ ص٤١؛ قرئ بكسر الضاد وبفتحها؛ التبصرة ص٥٦٦، التيسير ص١١٣، غيث النفع ص٩٦.

٧ - الكشف ج٢/ ص٤٢؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٥٦٧، التيسير ص١١٣، غيث النفع ص٩٦.

٨ - الكشف ج٢/ ص٤٣؛ قرئ بالياء ونصب الهمزة، وبالنون ونصب الهمزة، وبالياء وهمزة مضمومة بعدها واو الجمع؛ التبصرة ص٤٦٧، التيسير ص١١٣، غيث النفع ص٩٧.

٩ - الكشف ج٢/ ص٤٣؛ قرئ بالتشديد وضم الياء، وبالتخفيف وفتح الياء؛ التبصرة ص٤٦٧، التيسير ص١١٣، غيث النفع ص٩٧.

١٠ - الكشف ج٢/ ص٤٤؛ قرئ بكسر النون وألف قبلها، وبفتح النون من غير ألف؛ التبصرة ص٥٦٧، التيسير ص١١٣، غيث النفع ص٩٧.

١١ - الكشف ج٢/ ص٤٤؛ قرئ بالتنوين وكسر الفاء، وبفتح الفاء من غير تنوين وبكسرها من غير تنوين؛ التبصرة ص٥٦٨، التيسير ص١١٣، غيث النفع ص٩٧.

١٢ - الكشف ج٢/ ص٤٦؛ قرئ بكسر الخاء وفتح الطاء مع المد، وبفتح الخاء والطاء من غير مد، وبكسر الخاء وإسكان الطاء؛ التبصرة ص٥٦٨، التيسير ص١١٣، غيث النفع ص٩٧.

١٣ - الكشف ج٢/ ص ٤٦؛ قرئ بالتاء وبالياء؛ التبصرة ص٥٦٨، التيسير ص١١٤، غيث النفع ص٩٧.

٨) ﴿بِالْقُسْطَاسِ﴾ [٣٥] بضم القاف نصّا[١].

٩) ﴿سَيِّئُهُ عِندَ رَبِّكَ﴾ [٣٨] بهاء المذكر[٢].

١٠) ﴿لِيَذَّكَّرُوا﴾ [٤١] بالتشديد[٣]، ومثله في [الفرقان ٥٠].

١١) ﴿كَمَا تَقُولُونَ﴾ [٤٢] بالتاء، و﴿عَمَّا يَقُولُونَ﴾ [٤٣] بالياء[٤]؛ و﴿يُسَبِّحُ﴾ [٤٤] لعله يختار فيها الياء للحرميين وأبي بكر[٥].

١٢) ﴿وَرَجْلِكَ﴾ [٦٤] بإسكان الجيم نصّا[٦].

١٣) ﴿أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ﴾ و﴿وَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ﴾ [٦٨] و﴿أَنْ يُعِيدَكُمْ﴾ و﴿فَيُرْسِلَ﴾ و﴿فَيُغْرِقَكُمْ﴾ [٦٩] بالياء في الخمسة نصّا[٧].

١٤) ﴿يَلْبَثُونَ خَلْفَكَ﴾ [٧٦] لعله يختار القراءة بلا ألف للحرميين وأبي عمرو وأبي بكر[٨].

١٥) ﴿وَنَأَىٰ﴾ [٨٣] بألف بعد الهمزة[٩].

١٦) ﴿تُفَجِّرَ﴾ [٩٠] بالتشديد[١٠].

١٧) ﴿عَلَيْنَا كِسَفًا﴾ [٩٢] لعله يختار إسكان السين هنا؛ أمّا في [الشعراء ١٨٧] و[سبإ ٤٨] فالاختيار الإسكان وفي [الروم ٩] الفتح[١١].

---

١ - الكشف ج٢/ ص٤٦؛ قرئ بكسر القاف وبضمها؛ التبصرة ص٥٦٨، التيسير ص١١٤، غيث النفع ص٩٧.

٢ - الكشف ج٢/ ص ٤٦؛ قرئ بضم الهمزة والهاء على التذكير وبفتحهما مع التنوين على التأنيث؛ التبصرة ص٥٦٨، التيسير ص١١٤، غيث النفع ص٩٧.

٣ - الكشف ج٢/ ص٤٦؛ قرئ بإسكان الذال وضم الكاف مخففا وبفتحهما مشددًا؛ التبصرة ص٥٦٩، التيسير ص١١٤، غيث النفع ص٩٧.

٤ - الكشف ج٢/ ص٤٨؛ قرئا بالتاء وبالياء؛ التبصرة ص٥٦٩، التيسير ص١١٤، غيث النفع ص٩٧.

٥ - الكشف ج٢/ ص ٤٨؛ قرئ بالتاء وبالياء؛ التبصرة ص٥٦٩، التيسير ص١١٤، غيث النفع ص٩٧.

٦ - الكشف ج٢/ ص٤٩؛ قرئ بكسر الجيم وبإسكانها؛ التبصرة ص٥٦٩، التيسير ص١١٤، غيث النفع ص٩٧.

٧ - الكشف ج٢/ ص٤٩؛ قرئ في الخمسة بالنون وبالياء؛ التبصرة ص٥٦٩، التيسير ص١١٤، غيث النفع ص٩٨.

٨ - الكشف ج٢/ ص٥٠؛ قرئ بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها وبفتح الخاء وإسكان اللام؛ التبصرة ص٥٧٠، التيسير ص١١٤، غيث النفع ص٩٨.

٩ - الكشف ج٢/ ص٥٠؛ قرئ بهمزة بعد الألف وبهمزة قبل الألف؛ التبصرة ص٥٧٠، التيسير ص١١٤-١١٥، غيث النفع ص٩٨.

١٠ - الكشف ج٢/ ص٥٠؛ قرئ بفتح التاء وضم الجيم مخففا وبضم التاء وكسر الجيم مشددًا؛ التبصرة ص٥٧٠، التيسير ص١١٥، غيث النفع ص٩٧.

١١ - الكشف ج٢/ ص٥١؛ قرئ بفتح السين وبإسكانها؛ التبصرة ص٥٧٠، التيسير ص١١٥، غيث النفع ص٩٨.

١٨) ﴿قُلْ سُبْحَانَ﴾ [٩٣] على الأمر[١].

١٩) ﴿لَقَدْ عَلِمْتَ﴾ [١٠٢] بفتح التاء نصّا[٢].

سورة الكهف

١) ﴿عِوَجَا﴾ [١] يختار الوقف عليها نصّا؛ ومثله ﴿مَرْقَدِنَا﴾ في [يس ٥٢]؛ أمّا ﴿مَن رَّاقٍ﴾ في [القيامة ٢٧] و﴿بَل رَّانَ﴾ في [المطففين ١٤] فيختار عدم السكت[٣].

٢) ﴿مِن لَّدُنْهُ﴾ [٢] بضم الدال وإسكان النون وضم الهاء[٤].

٣) ﴿مِرْفَقًا﴾ [١٦] بكسر الميم وفتح الفاء[٥].

٤) ﴿تَّزَاوَرُ﴾ [١٧] بالألف مشددا نصّا[٦].

٥) ﴿وَلَمُلِئْتَ﴾ [١٨] بالتخفيف نصّا[٧].

٦) ﴿بِوَرِقِكُمْ﴾ [١٩] بكسر الراء نصّا[٨].

٧) ﴿ثَلَاثَمِائَةٍ سِنِينَ﴾ [٢٥] بالتنوين نصّا[٩].

٨) ﴿وَلَا يُشْرِكُ﴾ [٢٦] بالياء والرفع نصّا[١٠].

٩) ﴿بِالْغَدَاةِ﴾ [٢٨] سبقت في الأنعام رقم (١٠)[١١].

١٠) ﴿وَكَانَ لَهُ ثُمُرٌ﴾ [٣٤] و﴿بِثَمَرِهِ﴾ [٤٢] بضم الثاء والميم نصّا[١٢].

---

١ - الكشف ج٢/ ص٥٢؛ قرئ بألف وبغير ألف؛ التبصرة ص٥٧١، التيسير ص١١٥، غيث النفع ص٩٨.

٢ - الكشف ج٢/ ص٥٢؛ قرئ بضم التاء وبفتحها؛ التبصرة ص٥٧١، التيسير ص١١٥، غيث النفع ص٩٨.

٣ - الكشف ج٢/ ص٥٦؛ قرئ بسكت، وبغير سكت؛ التبصرة ص٥٧٢، التيسير ص١١٥-١١٦، غيث النفع ص٩٩.

٤ - الكشف ج٢/ ص٥٤؛ قرئ بإسكان الدال مشممة ضما وكسر النون والهاء، وبضم الدال وإسكان النون وضم الهاء؛ التبصرة ص٥٧٢، التيسير ص١١٦، غيث النفع ص٩٩.

٥ - الكشف ج٢/ ص٥٦؛ قرئ بفتح الميم وكسر الفاء وبكسر الميم وفتح الفاء؛ التبصرة ص٥٧٣، التيسير ص١١٦، غيث النفع ص٩٩.

٦ - الكشف ج٢/ ص٥٧؛ قرئ بإسكان الزاي وتشديد الراء دون ألف، وبتشديد الزاي وألف بعدها؛ التبصرة ص٥٧٤، التيسير ص١١٦، غيث النفع ص٩٩.

٧ - الكشف ج٢/ ص٥٧؛ قرئ بتشديد اللام وبتخفيفها؛ التبصرة ص٥٧٤، التيسير ص١١٦، غيث النفع ص٩٩.

٨ - الكشف ج٢/ ص٥٨؛ قرئ بإسكان الراء وبكسرها؛ التبصرة ص٥٧٤، التيسير ص١١٦، غيث النفع ص٩٩.

٩ - الكشف ج٢/ ص٥٨؛ قرئ بالتنوين وبغير تنوين؛ التبصرة ص٥٧٤، التيسير ص١١٦، غيث النفع ص٩٩.

١٠ - الكشف ج٢/ ص٥٩؛ قرئ بالتاء وجزم الكاف، وبالياء ورفع الكاف؛ التبصرة ص٥٧٤، التيسير ص١١٦، غيث النفع ص٩٩.

١١ - تنظر في ص١٧٦.

١٢ - الكشف ج٢/ ص٦٠؛ قرئ بفتح الثاء والميم فيهما، وبضم الثاء وإسكان الميم وبضمهما؛ التبصرة ص٥٧٤، التيسير ص١١٦، غيث النفع ص٩٩.

١١) ﴿مِنْهُمَا مُنقَلَباً﴾ [٣٦] بالتثنية نصّا[١].

١٢) ﴿لَكِنَّا هُوَ﴾ [٣٨] بحذف الألف وصلا[٢].

١٣) ﴿وَلَمْ تَكُن لَّهُ﴾ [٤٣] بالتاء نصّا[٣].

١٤) ﴿الوَلاَيَةُ﴾ [٤٤] بالفتح نصّا[٤].

١٥) ﴿للهِ الْحَقِّ﴾ [٤٤] بالخفض نصّا[٥].

١٦) ﴿عُقُباً﴾ [٤٤] بضم القاف[٦].

١٧) ﴿نُسَيِّرُ الْجِبَالَ﴾ [٤٧] بالنون ونصب ﴿الجبال﴾ نصّا[٧].

١٨) ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ﴾ [٥٢] بالياء نصّا[٨].

١٩) ﴿قِبَلاً﴾ [٥٥] بكسر القاف وفتح الباء؛ أو لعله يوافق ما في الأنعام برقم (٣٤) فيختار القراءة بضمتين[٩].

٢٠) ﴿لِمُهْلَكِهِمْ﴾ [٥٩] بضم الميم وفتح اللام الثانية نصّا، ومثله في [النمل ٤٩][١٠].

٢١) ﴿وَمَا أَنسَانِيهِ﴾ [٦٣] بكسر الهاء[١١].

٢٢) ﴿رُشْداً﴾ [٦٦] بالضم نصّا[١٢].

٢٣) ﴿فَلاَ تَسْأَلْنِي﴾ [٧٠] بإسكان اللام[١].

---

١ - الكشف ج٢/ ص٦١؛ قرئ بميم بعد الهاء على التثنية، وبغير ميم على التوحيد؛ التبصرة ص٥٧٥، التيسير ص١١٧، غيث النفع ص١٠٠.

٢ - الكشف ج٢/ ص٦١؛ قرئ بإثبات الألف في الوصل وبحذفها؛ التبصرة ص٥٧٥، التيسير ص١١٧، غيث النفع ص١٠٠.

٣ - الكشف ج٢/ ص٦٢؛ قرئ بالتاء وبالياء؛ التبصرة ص٥٧٥، التيسير ص١١٧، غيث النفع ص١٠٠.

٤ - الكشف ج٢/ ص٦٣، وج١/ ص٤٩٧؛ قرئ بكسر الواو وبفتحها؛ التبصرة ص٥٧٥، التيسير ص١١٧، غيث النفع ص١٠٠.

٥ - الكشف ج٢/ ص٦٣؛ قرئ بالرفع وبالخفض؛ التبصرة ص٥٧٥، التيسير ص١١٧، غيث النفع ص١٠٠.

٦ - الكشف ج٢/ ص٦٣؛ قرئ بإسكان القاف وبضمها؛ التبصرة ص٥٧٥، التيسير ص١١٧، غيث النفع ص١٠٠.

٧ - الكشف ج٢/ ص٦٤؛ قرئ بالنون وكسر الياء ونصب ﴿الجبال﴾ وبالتاء وفتح الياء ورفع ﴿الجبال﴾؛ التبصرة ص٥٧٦، التيسير ص١١٧، غيث النفع ص١٠٠.

٨ - الكشف ج٢/ ص٦٥؛ قرئ بالنون وبالياء؛ التبصرة ص٥٧٦، التيسير ص١١٧، غيث النفع ص١٠٠.

٩ - الكشف ج٢/ ص٦٤، وحج١/ ص ص٤٤٦؛ قرئ بضمتين، وبكسر القاف وفتح الباء؛ التبصرة ص٥٧٦، التيسير ص١١٧، غيث النفع ص١٠٠؛ وتنظر في ص١٧٨.

١٠ - الكشف ج٢/ ص٦٦؛ قرئ بفتح الميم واللام، وبفتح الميم وكسر اللام، وبضم الميم وفتح اللام؛ التبصرة ص٥٧٦، التيسير ص١١٧، غيث النفع ص١٠٠.

١١ - الكشف ج٢/ ص٦٦؛ قرئ بضم الهاء وبكسرها؛ التبصرة ص٥٧٦، التيسير ص١١٧، غيث النفع ص١٠٠.

١٢ - الكشف ج٢/ ص٦٧؛ قرئ بفتح الراء والشين، وبضم الراء وإسكان الشين؛ التبصرة ص٥٧٧، التيسير ص١١٧، غيث النفع ص١٠٠.

٢٤) ﴿لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا﴾ [٧١] بتاء مضمومة نصّا[٢].

٢٥) ﴿زَكِيَّةً﴾ [٧٤] بتشديد الياء من غير ألف[٣].

٢٦) ﴿نُكُرًا﴾ [٧٤] بضم الكاف نصّا[٤]، وأينما وقع.

٢٧) ﴿مِن لَّدُنِّي﴾ [٧٦] بالتشديد وضم الدال نصّا[٥].

٢٨) ﴿لَتَخَذْتَ﴾ [٧٧] بتشديد التاء الأولى وفتح الخاء نصّا[٦].

٢٩) ﴿يُبْدِلَهُمَا﴾ [٨١] بالتخفيف[٧]، ومثله في [التحريم ٥] و[القلم ٣٢].

٣٠) ﴿رُحْمًا﴾ [٨١] بإسكان الحاء[٨].

٣١) ﴿فَأَتْبَعَ﴾ [٨٥] و﴿ثُمَّ أَتْبَعَ﴾ الموضعان [٨٩، ٩٢] لم يتبين لي اختياره ولعله بقطع الهمزة للأكثر[٩].

٣٢) ﴿حَمِئَةٍ﴾ [٨٦] بالهمز نصّا[١٠].

٣٣) ﴿جَزَآءُ الْحُسْنَىٰ﴾ [٨٨] بالرفع من غير تنوين نصّا[١١].

٣٤) ﴿السُّدَّيْنِ﴾ [٩٣] بالضم؛ و﴿سُدًّا﴾ [٩٤] بالفتح[١٢].

٣٥) ﴿يَفْقَهُونَ﴾ [٩٣] بفتح الياء والقاف[١٣].

---

١ - الكشف ج٢/ ص٦٧؛ قرئ بفتح اللام وتشديد النون، وبسكون اللام وتخفيف النون؛ التبصرة ص٥٧٧، التيسير ص١١٧، غيث النفع ص١٠١

٢ - الكشف ج٢/ ص٦٨؛ قرئ بالياء مفتوحة وفتح الراء ورفع ﴿أهلها﴾، وبالتاء مضمومة وكسر الراء والنصب؛ التبصرة ص٥٧٨، التيسير ص١١٨، غيث النفع ص١٠١.

٣ - الكشف ج٢/ ص٦٨؛ قرئ بتشديد الياء من غير ألف، وبالألف وتخفيف الياء؛ التبصرة ص٥٧٨، التيسير ص١١٨، غيث النفع ص١٠١.

٤ - الكشف ج٢/ ص٦٩؛ قرئ بضم الكاف وبسكونها؛ التبصرة ص٥٧٨، التيسير ص١١٨، غيث النفع ص١٠١.

٥ - الكشف ج٢/ ص٧٠؛ قرئ بالتشديد وبالتخفيف في النون؛ وقرئ بضم الدال، وبإسكانها مع إشمامها الضم؛ التبصرة ص٥٧٨، التيسير ص١١٨، غيث النفع ص١٠١.

٦ - الكشف ج٢/ ص٧١؛ قرئ بتخفيف التاء وكسر الخاء، وبتشديد التاء وفتح الخاء؛ التبصرة ص٥٧٩، التيسير ص١١٨، غيث النفع ص١٠١.

٧ - الكشف ج٢/ ص٧٢؛ قرئ بالتخفيف وبالتشديد؛ التبصرة ص٥٧٩، التيسير ص١١٨، غيث النفع ص١٠١.

٨ - الكشف ج٢/ ص٧٢؛ قرئ بإسكان الحاء وبضمها؛ التبصرة ص٥٧٩، التيسير ص١١٨، غيث النفع ص١٠١.

٩ - الكشف ج٢/ ص٧٢؛ قرئت بهمزة قطع مفتوحة، وبهمزة وصل؛ التبصرة ص٥٧٩، التيسير ص١١٨، غيث النفع ص١٠١.

١٠ - الكشف ج٢/ ص٧٤؛ قرئ بألف من غير همز، وبهمزة من غير ألف؛ التبصرة ص٥٨٠، التيسير ص١١٨، غيث النفع ص١٠١.

١١ - الكشف ج٢/ ص٧٥؛ قرئ بالتنوين ونصبه، وبالرفع من غير تنوين؛ التبصرة ص٥٨٠، التيسير ص١١٨، غيث النفع ص١٠١.

١٢ - الكشف ج٢/ ص٧٥؛ قرئا بضم السين وبفتحها؛ التبصرة ص٥٨٠، التيسير ص١١٨، ١١٩؛ غيث النفع ص١٠١.

١٣ - الكشف ج٢/ ص٧٦؛ قرئ بضم الياء وكسر القاف وبفتحهما؛ التبصرة ص٥٨٠، التيسير ص١١٨، غيث النفع ص١٠١.

٣٦) ﴿يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ﴾ [٩٤] بغير همز،ومثله في [الأنبياء ٩٦][١].

٣٧) ﴿خَرْجاً﴾ [٩٤] من غير ألف نصّا[٢].

٣٨) ﴿مَا مَكَّنِّيِّ﴾ [٩٥] بنون واحدة نصّا[٣].

٣٩) ﴿الصَّدَفَيْنِ﴾ [٩٦] بفتح الصاد والدال[٤].

٤٠) ﴿ءَاتُونِي﴾ موضعان [٩٦] بهمزة مفتوحة وألف بعدها نصّا[٥].

٤١) ﴿فَمَا اسْطَاعُوا﴾ [٩٧] بالتخفيف نصّا[٦].

٤٢) ﴿دَكَّاً﴾ [٩٨] سبقت في الأعراف برقم (٣٢)[٧].

٤٣) ﴿أَن تَنفَدَ﴾ [١٠٩] بالتاء نصّا[٨].

سورة مريم

١) ﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ﴾[٦] بالرفع فيهما نصّا[٩].

٢) ﴿عُتِيًّا﴾ [٨، ٦٩] و﴿جُثِيًّا﴾ [٦٨] و﴿بُكِيًّا﴾ [٥٨] و﴿صُلِيًّا﴾ [٧٠] بالضم نصّا فيهنّه[١٠].

٣) ﴿وَقَدْ خَلَقْتُكَ﴾ [٩] بالتاء نصّا[١١].

٤) ﴿لِأَهَبَ﴾ [١٩] بالهمز[١٢].

٥) ﴿نِسْيًا﴾ [٢٣] بكسر السين[١].

---

١ - الكشف ج٢/ ص٧٦؛ قرئا بالهمز وبتركه؛ التبصرة ص٥٨١، التيسير ص١١٨-١١٩، غيث النفع ص١٠١.

٢ - الكشف ج٢/ ص٧٨؛ قرئ بالألف ومن دونها؛ التبصرة ص٥٨١، التيسير ص١١٩، غيث النفع ص١٠١.

٣ - الكشف ج٢/ ص٧٨؛ قرئت بنونين مخففتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة وبواحدة مشددة مكسورة؛ التبصرة ص٥٨١ و٥٨٢، التيسير ص١١٩، غيث النفع ص١٠١.

٤ - الكشف ج٢/ ص٧٩؛ قرئ بضم الصاد على ضم الدال وعلى إسكانها، وبفتحهما؛ التبصرة ص٥٨٢، التيسير ص١١٩، غيث النفع ص١٠١.

٥ - الكشف ج٢/ ص٨٠؛ قرئا بهمزة ساكنة وبهمزة مفتوحة بعدها ألف؛ التبصرة ص٥٨١، التيسير ص١١٩، غيث النفع ص١٠١.

٦ - الكشف ج٢/ ص٨١؛ قرئ بتشديد الطاء وبتخفيفها؛ التبصرة ص٥٨٢، التيسير ص١١٩، غيث النفع ص١٠٢.

٧ - تنظر في ص١٨٢.

٨ - الكشف ج٢/ ص٨٢؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٥٨٣، التيسير ص١١٩، غيث النفع ص١٠٢.

٩ - الكشف ج٢/ ص٨٤؛ قرئا بالجزم وبالرفع؛ التبصرة ص٥٨٥، التيسير ص١٢٠، غيث النفع ص١٠٢.

١٠ - الكشف ج٢/ ص٨٥؛ قرئت بضم أولها وبكسره؛ التبصرة ص٥٨٥، التيسير ص١٢٠، غيث النفع ص١٠٣.

١١ - الكشف ج٢/ ص٨٥؛ قرئ بنون بعدها ألف وبالتاء مضمومة؛ التبصرة ص٥٨٥، التيسير ص١٢٠، غيث النفع ص١٠٢.

١٢ - الكشف ج٢/ ص٨٦؛ قرئت بالهمز وبالياء؛ التبصرة ص٥٨٥، التيسير ص١٢٠، غيث النفع ص١٠٢.

٦) ﴿مِن تَحْتِهَا﴾ [٢٤] لم يتبين لي اختياره[٢].

٧) ﴿تَسَّاقَطْ﴾ [٢٥] بفتح التاء والقاف وتشديد السين نصّا[٣].

٨) ﴿قَوْلُ الْحَقِّ﴾ [٣٤] بالرفع نصّا[٤]

٩) ﴿وَإِنَّ اللهَ رَبِّي﴾ [٣٦] بكسر الهمزة[٥].

١٠) ﴿مُخْلَصاً﴾ [٥١] بفتح اللام نصّا[٦].

١١) ﴿يَدْخُلُونَ﴾ [٦٠] بفتح الياء[٧].

١٢) ﴿أَإِذَا مَا﴾ [٦٦] بهمزتين[٨].

١٣) ﴿أَوَلاَ يَذَّكَّرُ﴾ [٦٧] بتشديد الذال والكاف والفتح نصّا[٩].

١٤) ﴿ثُمَّ نُنَجِّي﴾ [٧٢] بالتشديد[١٠].

١٥) ﴿خَيْرٌ مَّقَاماً﴾ [٧٣] بفتح الميم[١١].

١٦) ﴿وَرِءْياً﴾ [٧٤] بالهمز[١٢].

١٧) ﴿وَوَلَداً﴾ [٧٧] بفتح الواو نصّا[١٣]، وحيث وقع.

١٨) ﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ﴾ [٩٠] بالتاء[١]، ومثله في [الشورى ٥].

---

١ - الكشف ج٢/ ص٨٦؛ قرئت بالفتح وبالكسر؛ التبصرة ص٥٨٦، التيسير ص١٢١، غيث النفع ص١٠٣.

٢ - الكشف ج٢/ ص٨٦؛ قرئ بفتح الميم والتاء وبكسرهما؛ التبصرة ص٥٨٦، التيسير ص١٢١، غيث النفع ص١٠٣.

٣ - الكشف ج٢/ ص٨٨؛ قرئ بضم التاء وكسر القاف وتخفيف السين وبفتحهما مع التخفيف ومع التشديد؛ التبصرة ص٥٨٦، التيسير ص١٢١، غيث النفع ص١٠٣.

٤ - الكشف ج٢/ ص٨٩؛ قرئ بالرفع وبالنصب؛ التبصرة ص٥٨٦، التيسير ص١٢١، غيث النفع ص١٠٣.

٥ - الكشف ج٢/ ص ٨٩؛ قرئ بكسر الهمزة وبفتحها؛ التبصرة ص٥٨٦، التيسير ص١٢١، غيث النفع ص١٠٣.

٦ - الكشف ٢ /٨٩ والنص على ذلك في ج٢/ ص١٠؛ قرئ بكسر اللام وبفتحها؛ التبصرة ص٥٨٧، التيسير ص١٢١، غيث النفع ص١٠٣.

٧ - الكشف ج١/ ص ص٣٩٧؛ قرئ بضم الياء وفتح الخاء وبفتح الياء وضم الخاء؛ التبصرة ص٥٨٧، التيسير ص٨١، غيث النفع ص١٠٣؛ وتنظر في ص١٧١.

٨ - الكشف ج٢/ ص٩٠؛ قرئ بهمزتين على الاستفهام وبواحدة على الخبر؛ التبصرة ص٥٨٧، التيسير ص١٢١، غيث النفع ص١٠٣.

٩ - الكشف ج٢/ ص٩٠؛ قرئ بإسكان الذال وضم الكاف مخففا وبفتحهما مشددا؛ التبصرة ص٥٨٧، التيسير ص١٢١، غيث النفع ص١٠٣.

١٠ - الكشف ج٢/ ص٩١؛ قرئ بالتشديد وبالتخفيف؛ التبصرة ص٥٨٧، التيسير ص١٢١، غيث النفع ص١٠٣.

١١ - الكشف ج٢/ ص٩١؛ قرئت بالضم وبالفتح؛ التبصرة ص٥٨٧، التيسير ص١٢١، غيث النفع ص١٠٣.

١٢ - الكشف ج٢/ ص٩١؛ قرئت بالهمز وبالياء والتشديد؛ التبصرة ص٥٨٧، التيسير ص١٢١، غيث النفع ص١٠٣.

١٣ - الكشف ج٢/ ص٩٢؛ قرئ بضم الواو وإسكان اللام وبفتحهما؛ التبصرة ص٥٨٧، التيسير ص١٢٢، غيث النفع ص١٠٣.

١٩) ﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾ [٩٠] بتاء بعد الياء والتشديد[٢].

سورة طه

١) ﴿لِأَهْلِهِ امْكُثُوا﴾ [١٠] بكسر هاء الكناية نصّا[٣]. ومثله في [القصص ٢٩].

٢) ﴿يَا مُوسَى إِنِّي﴾ [١١] بكسر الهمزة نصّا[٤].

٣) ﴿طُوَى﴾ [١٢] بترك صرفه نصّا، ومثله في [النازعات ١٦][٥].

٤) ﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ﴾ [١٣] بالتاء و﴿أنا﴾ على لفظ الواحد[٦].

٥) ﴿اشْدُدْ﴾ [٣١] بهمزة وصل مضمومة ابتداء[٧].

٦) ﴿أَشْرِكْهُ﴾ [٣٢] بهمزة مفتوحة[٨].

٧) ﴿الأَرْضَ مِهَاداً﴾ [٥٣] بألف بعد الهاء وميم مكسورة[٩]، ومثله في [الزخرف ١٠].

٨) ﴿مَكَاناً سوًى﴾ [٥٨] بالكسر[١٠].

٩) ﴿فَيَسْحَتَكُمْ﴾ [٦١] بفتح الياء والحاء[١١].

١٠) ﴿إِنَّ هَذَانِ﴾ [٦٣] بتشديد نون ﴿إن﴾ وألف بعد الذال[١٢].

١١) ﴿فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ﴾ [٦٤] بهمزة قطع نصّا[١٣].

---

١ - الكشف ج٢/ ص٩٣؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٥٨٨، التيسير ص١٢٢، غيث النفع ص١٠٣.

٢ - الكشف ج٢/ ص٩٣؛ قرئ بالتاء وفتح الطاء مشددة وبالنون وكسر الطاء مخففة؛ التبصرة ص٥٨٨، التيسير ص١٢٢، غيث النفع ص١٠٣.

٣ - الكشف ج٢/ ص٩٥؛ قرئت بالضم وبالكسر؛ التبصرة ص٥٨٩، التيسير ص١٢٢، غيث النفع ص١٠٤.

٤ - الكشف ج٢/ ص٩٦؛ قرئت بالفتح وبالكسر؛ التبصرة ص٥٨٩، التيسير ص١٢٢، غيث النفع ص١٠٤.

٥ - الكشف ج٢/ ص٩٦؛ قرئ بالتنوين على الصرف وبتركه؛ التبصرة ص٥٩٠، التيسير ص١٢٢، غيث النفع ص١٠٤.

٦ - الكشف ج٢/ ص٩٧؛ قرئت ﴿أنا﴾ بتشديد النون وبتخفيفها؛ و﴿اخترتك﴾ بنون وألف، وبتاء مضمومة؛ التبصرة ص٥٩٠، التيسير ص١٢٢، غيث النفع ص١٠٤.

٧ - الكشف ج٢/ ص٩٧؛ قرئ بقطعية مفتوحة وبوصلية؛ التبصرة ص٥٩١، التيسير ص١٢٢، غيث النفع ص١٠٤.

٨ - الكشف ج٢/ ص٩٧؛ قرئ بالضم والفتح؛ التبصرة ص٥٩١، التيسير ص١٢٢، غيث النفع ص١٠٤.

٩ - الكشف ج٢/ ص٩٧؛ قرئ بفتح الميم وإسكان الهاء، وبكسر الميم وألف بعد الهاء؛ التبصرة ص٥٩١، التيسير ص١٢٣، غيث النفع ص١٠٤.

١٠ - الكشف ج٢/ ص٩٨؛ قرئ بكسر السين وبضمها؛ التبصرة ص٥٩١، التيسير ص١٢٣، غيث النفع ص١٠٦.

١١ - الكشف ج٢/ ص ٩٨؛ قرئ بضم الياء وكسر الحاء وبفتحهما؛ التبصرة ص٥٩٢، التيسير ص١٢٣، غيث النفع ص١٠٦.

١٢ - الكشف ج٢/ ص٩٩؛ قرئ بالتشديد وبالتخفيف؛ وبألف وبياء؛ التبصرة ص٥٩٢، التيسير ص١٢٣، غيث النفع ص١٠٦.

١٣ - الكشف ج٢/ ص١٠١؛ قرئ بقطع الألف وكسر الميم، وبوصلها وفتح الميم؛ التبصرة ص٥٩٢، التيسير ص١٢٣، غيث النفع ص١٠٦.

١٢) ﴿يُخَيَّلُ إِلَيْهِ﴾ [٦٦] بالياء[١].

١٣) ﴿تَلَقَّفُ﴾ [٦٩] بالتشديد والرفع[٢].

١٤) ﴿كَيْدُ سَاحِرٍ﴾ [٦٩] بالألف[٣].

١٥) ﴿لاَ تَخَافُ دَرَكاً﴾ [٧٧] بالرفع نصّا[٤].

١٦) ﴿قَدْ أَنجَيْنَاكُمْ﴾ و﴿وَوَاعَدْنَاكُمْ﴾ [٨٠] و﴿رَزَقْنَاكُمْ﴾ [٨١] بنون وألف نصّا[٥].

١٧) ﴿فَيَحِلَّ﴾ و﴿مَنْ يَّحْلِلْ﴾ [٨١] بالكسر فيهما[٦]

١٨) ﴿بِمَلْكِنَا﴾ [٨٧] لم يتبين لي اختياره، ولعله يوافق نافعا وعاصما على الفتح[٧].

١٩) ﴿وَلَكِنَّا حُمِّلْنَا﴾ [٨٧] بضم الحاء نصّا[٨].

٢٠) ﴿يَبْنَؤُمَّ﴾ [٩٤] سبقت في الأعراف رقم (٣٧)[٩].

٢١) ﴿لَمْ يَبْصُرُوا﴾ [٩٦] بالياء على الغيبة نصّا[١٠].

٢٢) ﴿لَن تُخْلَفَهُ﴾ [٩٧] بفتح اللام نصّا[١١].

٢٣) ﴿يَوْمَ يُنفَخُ﴾ [١٠٢] بالياء[١٢].

٢٤) ﴿فَلاَ يَخَافُ ظُلْماً﴾ [١١٧] بالرفع نصّا[١٣].

---

١ - الكشف ج٢/ ص١٠١؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٥٩٢، التيسير ص١٢٣، غيث النفع ص١٠٦.

٢ - الكشف ج٢/ ص١٠١؛ قرئ بتشديد اللام مفتوحة، وبإسكانها وبالرفع وبالجزم؛ التبصرة ص٥٩٢، التيسير ص١٢٣، غيث النفع ص١٠٦.

٣ - الكشف ج٢/ ص١٠٢؛ قرئ بكسر السين وإسكان الحاء، وبألف بعد السين وكسر الحاء؛ التبصرة ص٥٩٢، التيسير ص١٢٣، غيث النفع ص١٠٦.

٤ - الكشف ج٢/ ص١٠٢؛ قرئ بجزم الفاء وبرفعها وألف قبلها؛ التبصرة ص٥٩٣، التيسير ص١٢٤، غيث النفع ص١٠٦.

٥ - الكشف ج٢/ ص١٠٣؛ قرئت بتاء مضمومة، وبنون وألف؛ التبصرة ص٥٩٣، التيسير ص١٢٤، غيث النفع ص١٠٦.

٦ - الكشف ج٢/ ص١٠٣؛ قرئا بكسر حاء الأول ولام الثاني، وبضمهما؛ التبصرة ص٥٩٣، التيسير ص١٢٤، غيث النفع ص١٠٦-١٠٧.

٧ - الكشف ج٢/ ص١٠٤؛ قرئ بضم الميم وبفتحها؛ التبصرة ص٥٩٤، التيسير ص١٢٤، غيث النفع ص١٠٧.

٨ - الكشف ج٢/ ص١٠٥؛ قرئ بضم الحاء وكسر الميم مشددة وبفتحهما مع التخفيف؛ التبصرة ص٥٩٤، التيسير ص١٢٤، غيث النفع ص١٠٧

٩ - تنظر في ص١٨٣.

١٠ - الكشف ج٢/ ص١٠٥؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٥٩٤، التيسير ص١٢٤، غيث النفع ص١٠٧.

١١ - الكشف ج٢/ ص١٠٦؛ قرئ بالكسر وبالفتح؛ التبصرة ص٥٩٤، التيسير ص١٢٤، غيث النفع ص١٠٧

١٢ - الكشف ج٢/ ص١٠٦؛ قرئ بالنون مفتوحة وضم الفاء وبالياء مضمومة وفتح الفاء؛ التبصرة ص٥٩٤، التيسير ص١٢٤، غيث النفع ص١٠٧.

١٣ - الكشف ج٢/ ص١٠٧؛ قرئ بجزم الفاء وبرفعها وألف قبلها؛ التبصرة ص٥٩٥، التيسير ص١٢٤، غيث النفع ص١٠٧.

٢٥) ﴿وَأَنَّكَ لاَ تَظْمَأُ﴾ [١١٩] بفتح الهمزة نصّا[١].

٢٦) ﴿لَعَلَّكَ تَرْضَى﴾ [١٣٠] بفتح التاء نصّا[٢].

٢٧) ﴿أَوَلَمْ يَأْتِهِمْ﴾ [١٣٣] بالياء نصّا[٣].

سورة الأنبيآء (عليهم السلام)

١) ﴿قُلَ رَبِّي﴾ [٤] على الأمر[٤].

٢) ﴿يُوحَى﴾[٧، ٢٥] سبقت في يوسف (١٩)[٥].

٣) ﴿أَوَلَمْ يَرَ﴾ [٣٠] بالواو[٦].

٤) ﴿وَلاَ يَسْمَعُ الصُّمُّ﴾ [٤٥] بفتح الياء والميم ورفع ﴿الصم﴾ نصّا[٧].

٥) ﴿كَانَ مِثْقَالَ﴾ [٤٧] بالنصب[٨] ومثله في [لقمان ١٦].

٦) ﴿ضِيَآءً﴾ [٤٨] سبقت في يونس رقم (٠٣)[٩].

٧) ﴿جُذَاذاً﴾ [٥٨] بضم الجيم[١٠].

٨) ﴿أُفٍّ﴾ [٦٧] سبقت في الإسراء رقم(٥)[١١].

٩) ﴿لِيُحْصِنَكُمْ﴾ [٨٠] بالياء نصّا[١٢].

١٠) ﴿نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ [٨٨] بنونين نصّا[١٣].

١١) ﴿وَحَرَامٌ﴾ [٩٥] بألف بعد الراء[١].

---

١ - الكشف ج٢/ ص١٠٧؛ قرئ بالفتح وبالكسر؛ التبصرة ص٥٩٥، التيسير ص١٢٤، غيث النفع ص١٠٧.

٢ - الكشف ج٢/ ص١٠٧؛ قرئ بالفتح وبالضم؛ التبصرة ص٥٩٥، التيسير ص١٢٤، غيث النفع ص١٠٧.

٣ - الكشف ج٢/ ص١٠٨؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٥٩٥، التيسير ص١٢٥، غيث النفع ص١٠٧.

٤ - الكشف ج٢/ ص١١٠؛ قرئت على الخبر وعلى الأمر؛ التبصرة ص٥٩٦، التيسير ص١٢٥، غيث النفع ص١٠٨.

٥ - تنظر في ص١٩٣.

٦ - الكشف ج٢/ ص١١٠؛ قرئ بالواو وبحذفها؛ التبصرة ص٥٩٧، التيسير ص١٢٦، غيث النفع ص١٠٨.

٧ - الكشف ج٢/ ص١١١؛ قرئ بالتاء مضمومة وكسر الميم ونصب ﴿الصم﴾ وبفتحهما والرفع؛ التبصرة ص٥٩٧، التيسير ص١٢٦، غيث النفع ص١٠٨.

٨ - الكشف ج٢/ ص١١١؛ قرئ بالرفع وبالنصب؛ التبصرة ص٥٩٧، التيسير ص١٢٦، غيث النفع ص١٠٨.

٩ - تنظر في ص١٨٨.

١٠ - الكشف ج٢/ ص١١٢؛ قرئ بالكسر وبالضم؛ التبصرة ص٥٩٧، التيسير ص١٢٦، غيث النفع ص١٠٨.

١١ - تنظر في ص١٩٧.

١٢ - الكشف ج٢/ ص١١٢؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٥٩٨، التيسير ص١٢٦، غيث النفع ص١٠٨.

١٣ - الكشف ج٢/ ص١١٤؛ قرئ بنون واحدة مشددا، وبنونين مخففا؛ التبصرة ص٥٩٨، التيسير ص١٢٦، غيث النفع ص١٠٩.

١٢) ﴿فُتِحَتْ﴾ [٩٦] بالتخفيف نصّا[٢]، ومثله في [الزمر ٧١، ٧٣] و[النبإ ١٩].

١٣) ﴿يَاجُوجُ وَمَاجُوجُ﴾ [٩٦] كما في الكهف رقم (٣٦)[٣].

١٤) ﴿لِلْكِتَابِ﴾ [١٠٤] بالتوحيد نصّا[٤].

١٥) ﴿قُلَ رَبِّ احْكُمْ﴾ [١١٢] بلا ألف على الأمر[٥].

سورة الحج

١) ﴿سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى﴾ [٢] على وزن فُعالى نصّا فيهما[٦].

٢) ﴿لِيُضِلَّ﴾ [٩] كما في الأنعام رقم (٣٨)[٧].

٣) ﴿ثُمَّ لِيَقْطَعْ﴾ [١٥] و﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا﴾ و﴿وَلْيُوفُوا﴾ و﴿وَلْيَطَّوَّفُوا﴾ [٢٩] بكسر اللام نصّا فيهنّ[٨]؛ وبتخفيف الفاء من ﴿وليوفوا﴾[٩].

٤) ﴿وَلُؤْلُؤٍ﴾ [٢٣] بالخفض[١٠]، ومثله في [فاطر ٣٣].

٥) ﴿سَوَآءٌ الْعَاكِفُ﴾ [٢٥] بالرفع[١١].

٦) ﴿فَتَخْطَفُهُ﴾ [٣١] بإسكان الخاء[١٢].

٧) ﴿مَنسَكاً﴾ [٣٤، ٧٦] الموضعان بفتح السين نصّا[١٣].

---

١ - الكشف ج٢/ ص١١٤؛ قرئ بكسر الخاء وإسكان الراء، وبفتح الخاء وألف بعد الراء؛ التبصرة ص٥٩٨، التيسير ص١٢٦، غيث النفع ص١٠٩.

٢ - الكشف ج٢/ ص١١٤؛ قرئ بتخفيف التاء وبتشديدها؛ التبصرة ص٥٩٨، التيسير ص١٢٦، غيث النفع ص١٠٩.

٣ - تنظر في ص٢٠٢.

٤ - الكشف ج٢/ ص١١٥؛ قرئ بالجمع وبالتوحيد؛ التبصرة ص٥٩٨، التيسير ص١٢٦، غيث النفع ص١٠٩.

٥ - الكشف ج٢/ ص١١٦؛ قرئ بالألف على الماضي، وبلا ألف على الأمر؛ التبصرة ص٥٩٩، التيسير ص١٢٦، غيث النفع ص١٠٩.

٦ - الكشف ج٢/ ص١١٦؛ قرئا على وزن (فَعْلَى) بلا ألف، وعلى (فُعَالَى)؛ التبصرة ص٥٩٩، التيسير ص١٢٧، غيث النفع ص١٠٩.

٧ - تنظر في ص١٧٨.

٨ - الكشف ج٢/ ص١١٧؛ قرئت بالكسر وبالإسكان؛ التبصرة ص٦٠٠، التيسير ص١٢٧، غيث النفع ص١٠٩-١١٠.

٩ - الكشف ج١/ ص١١٧؛ قرئ بفتح الواو وتشديد الفاء، وبإسكان الواو وتخفيف الفاء؛ التبصرة ص٦٠٠، التيسير ص١٢٧، غيث النفع ص١١٠.

١٠ - الكشف ج١/ ص١١٧؛ قرئ بالنصب وبالخفض؛ التبصرة ص٦٠٠، التيسير ص١٢٧، غيث النفع ص١١٠.

١١ - الكشف ج٢/ ص١١٨؛ قرئ بالرفع وبالنصب؛ التبصرة ص٦٠١، التيسير ص١٢٧، غيث النفع ص١١٠.

١٢ - الكشف ج٢/ ص١١٩؛ قرئ بفتح الخاء وتشديد الطاء وبإسكان الخاء وتخفيف الطاء؛ التبصرة ص٦٠١، التيسير ص١٢٧، غيث النفع ص١١٠.

١٣ - الكشف ج٢/ ص١١٩؛ قرئ بالفتح وبالكسر؛ التبصرة ص٦٠١، التيسير ص١٢٧، غيث النفع ص١١٠.

٨) ﴿يَدْفَعُ عَنِ﴾ [٣٨] بإسكان الدال بلا ألف نصّا[١].

٩) ﴿أُذِنَ﴾ [٣٩] لعله يوافق نافعا وأبا عمرو وعاصم على الضم و إلا فاختياره الفتح للأكثر[٢].

١٠) ﴿يُقَاتَلُونَ﴾ [٣٩] بفتح التاء نصّا[٣].

١١) ﴿دَفْعُ﴾ [٤٠] سبقت في البقرة رقم (٧٠)[٤].

١٢) ﴿لَهُدِّمَتْ﴾ [٤٠] بالتشديد نصّا[٥].

١٣) ﴿أَهْلَكْنَاهَا﴾ [٤٥] بالجمع نصّا[٦].

١٤) ﴿مِمَّا تَعُدُّونَ﴾ [٤٧] بالتاء نصّا[٧].

١٥) ﴿مُعَاجِزِينَ﴾ [٥١] بالألف نصّا[٨]، ومثله في [سبإ ٥].

١٦) ﴿مُدْخَلاً﴾ [٥٩] سبقت في النساء رقم (١٦)[٩].

١٧) ﴿وَأَنَّ مَا تَدْعُونَ﴾ [٦٢] بالتاء ومثله في [لقمان ٣٠][١٠].

١٨) ﴿تُرْجَعُ الأُمُورُ﴾ [٧٦] سبقت في البقرة رقم (٥٥)[١١].

سورة المؤمنون

١) ﴿لِأَمَانَاتِهِمْ﴾ [٨] بالجمع نصّا[١٢]، ومثله في [المعارج ٣٢].

٢) ﴿صَلَوَاتِهِمْ﴾ [٩] بالجمع كما في التوبة (١٧)[١٣].

---

١ – الكشف ج٢/ ص١٢٠؛ قرئ بضم الياء وألف بعد الدال وبفتح الياء وإسكان الدال؛ التبصرة ص٦٠١، التيسير ص١٢٨، غيث النفع ص١١٠.

٢ – الكشف ج٢/ ص١٢٠؛ قرئ بالفتح وبالضم؛ التبصرة ص٦٠٢، التيسير ص١٢٨، غيث النفع ص١١٠.

٣ – الكشف ج٢/ ص١٢١؛ قرئ بالفتح وبالكسر؛ التبصرة ص٦٠٢، التيسير ص١٢٨، غيث النفع ص١١٠.

٤ – تنظر في ص١٦٤.

٥ – الكشف ج٢/ ص١٢١؛ قرئ بتشديد الدال وبتخفيفها؛ التبصرة ص، التيسير ص١٢٨، غيث النفع ص١١١.

٦ – الكشف ج٢/ ص١٢٢؛ قرئ بتاء مضمومة وبنون وألف؛ التبصرة ص٦٠٢، التيسير ص١٢٨، غيث النفع ص١١١.

٧ – الكشف ج٢/ ص١٢٢؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٦٠٢، التيسير ص١٢٨، غيث النفع ص١١١.

٨ – الكشف ج٢/ ص١٢٣؛ قرئ بألف وتشديد الجيم وبالتخفيف من غير ألف؛ التبصرة ص٦٠٢، التيسير ص١٢٨، غيث النفع ص١١١.

٩ – تنظر في ص١٧١.

١٠ – الكشف ج٢/ ص١٢٣؛ قرئ بالتاء وبالياء؛ التبصرة ص٦٠٣، التيسير ص١٢٨، غيث النفع ص١١١.

١١ – تنظر في ص١٦٣.

١٢ – الكشف ج٢/ ص١٢٥؛ قرئ بالجمع وبالإفراد؛ التبصرة ص٦٠٤، التيسير ص١٢٩، غيث النفع ص١١٢.

١٣ – تنظر في ص١٨٧.

٣) ﴿عِظَاماً﴾ و﴿الْعِظَامَ﴾ [١٤] بالجمع نصّا[١].

٤) ﴿سِينَآءَ﴾ [٢٠] بالكسر نصّا[٢].

٥) ﴿تَنبُتُ﴾ [٢٠] بفتح التاء نصّا[٣].

٦) ﴿نُسْقِيكُمْ﴾ [٢١] سبقت في النحل رقم (١٤)[٤].

٧) ﴿مِن كُلٍّ زَوجَيْنِ﴾ [٢٧] كما في هود رقم (٥)[٥].

٨) ﴿مُنزَلاً﴾ [٢٩] بضم الميم[٦].

٩) ﴿تَتْرَا﴾ [٤٤] بترك التنوين نصّا[٧].

١٠) ﴿رُبْوَةٍ﴾ [٥٠] سبقت في البقرة رقم (٧٧)[٨].

١١) ﴿وَأَنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ﴾ [٥٢] بفتح الهمزة وتشديد النون نصّا[٩].

١٢) ﴿تَهْجُرُونَ﴾ [٦٧] بفتح التاء وضم الجيم[١٠].

١٣) ﴿خَرْجاً فَخَرَاجُ﴾ [٧٢] بلا ألف في الأولى كالكهف رقم (٣٧)[١١]، وبالألف في الثانية[١٢].

١٤) ﴿سَيَقُولُونَ لله﴾ [٨٧، ٨٩] بلا ألف نصّا فيهما[١٣].

١٥) ﴿عَالِمِ الْغَيْبِ﴾ [٩٢] بالخفض نصّا[١٤].

١٦) ﴿شِقْوَتُنَا﴾ [١٠٦] بكسر الشين من غير ألف[١].

---

١ - الكشف ج٢/ ص١٢٦؛ قرئ بالجمع وبالإفراد؛ التبصرة ص٦٠٤، التيسير ص١٢٩، غيث النفع ص١١٢.

٢ - الكشف ج٢/ ص١٢٧؛ قرئ بكسر السين وبفتحها؛ التبصرة ص٦٠٤، التيسير ص١٢٩، غيث النفع ص١١٢.

٣ - الكشف ج٢/ ص١٢٧؛ قرئ بضم التاء وكسر الباء وبفتح التاء وضم الباء؛ التبصرة ص٦٠٤، التيسير ص١٢٩، غيث النفع ص١١٢.

٤ - انظر ص١٩٦.

٥ - انظر ص١٩٠.

٦ - الكشف ج٢/ ص١٢٨؛ قرئ بضم الميم وفتح الزاي وبفتح الميم وكسر الزاي؛ التبصرة ص٦٠٤، التيسير ص١٢٩، غيث النفع ص١١٢.

٧ - الكشف ج٢/ ص١٢٩؛ قرئ بالتنوين وبتركه؛ التبصرة ص٦٠٤، التيسير ص١٢٩، غيث النفع ص١١٢.

٨ - تنظر في ص١٦٥.

٩ - الكشف ج٢/ ص١٢٩؛ قرئ بالفتح وبالكسر وبتشديد النون وتخفيفها؛ التبصرة ص٦٠٦، التيسير ص١٢٩، غيث النفع ص١١٢.

١٠ - الكشف ج٢/ ص١٣٠؛ قرئ بفتح التاء وضم الجيم وبضم التاء وكسر الجيم؛ التبصرة ص٦٠٦، التيسير ص١٢٩، غيث النفع ص١١٢.

١١ - تنظر في ص٢٠٢.

١٢ - الكشف ج٢/ ص٧٨ وج٢/ ص١٣٠؛ التبصرة ص٦٠٦، التيسير ص٩١ و١٢٩، غيث النفع ص١١٢.

١٣ - الكشف ج٢/ ص١٣٠؛ قرئا بألف ومن دونها؛ التبصرة ص٦٠٦، التيسير ص١٣٠، غيث النفع ص١١٣.

١٤ - الكشف ج٢/ ص١٣١؛ قرئ بالخفض وبالرفع؛ التبصرة ص٦٠٧، التيسير ص١٣٠، غيث النفع ص١١٣.

١٧) ﴿سِخْرِيًّا﴾ [١١٠] بالكسر نصّا[٢]، ومثله في [ص ٦٣].

١٨) ﴿أَنَّهُمْ هُمُ﴾ [١١١] بالفتح في الهمزة[٣].

١٩) ﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ﴾ [١١٢] و﴿قَالَ إِن﴾ [١١٤] بالألف على الخبر فيهما[٤].

٢٠) ﴿لاَ تُرْجَعُونَ﴾ [١١٥] بضم التاء نصّا[٥].

سورة النور

١) ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾[١] بالتخفيف نصّا[٦].

٢) ﴿رَأْفَةٌ﴾ [٢] بإسكان الهمزة نصّا[٧].

٣) ﴿أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ﴾ [٦] بالنصب[٨].

٤) ﴿أَنَّ لَعْنَتَ﴾ [٧][٩] و﴿أَنَّ غَضَبَ﴾ [٩][١٠] بالتشديد فيهما، ونصب ﴿لعنة﴾ وفتح ضاد ﴿غضب﴾ نصّا فيهما.

٥) ﴿وَالْخَامِسَةُ﴾ الثاني [٩] بالرفع[١١].

٦) ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ﴾ [٢٤] بالتاء[١٢].

٧) ﴿جُيُوبِهِنَّ﴾ [٣١] بالضم نصّا[١٣].

---

١ - الكشف ج٢/ ص١٣١؛ قرئ بالألف مع فتح الشين والقاف، وبكسر الشين وإسكان القاف؛ التبصرة ص٦٠٧، التيسير ص١٣٠، غيث النفع ص١١٣.

٢ - الكشف ج٢/ ص١٣١؛ قرئ بكسر السين وبضمها؛ التبصرة ص٦٠٧، التيسير ص١٣٠، غيث النفع ص١١٣.

٣ - الكشف ج٢/ ص١٣١؛ قرئت بالكسر وبالفتح؛ التبصرة ص٦٠٧، التيسير ص١٣٠، غيث النفع ص ١١٣.

٤ - الكشف ج٢/ ص١٣٢؛ قرئا بالألف على الخبر، ومن دونه على الأمر؛ التبصرة ص٦٠٨، التيسير ص١٣٠، غيث النفع ص١١٣.

٥ - الكشف ج٢/ ص١٣٢؛ قرئ بضم التاء وفتح الجيم، وبفتح التاء وكسر الجيم؛ التبصرة ص٦٠٨، التيسير ص١٣٠، غيث النفع ص١١٣.

٦ - الكشف ج٢/ ص١٣٣؛ قرئ بتشديد الراء وبتخفيفها؛ التبصرة ص٦٠٨، التيسير ص١٣٠، غيث النفع ص١١٤.

٧ - الكشف ج٢/ ص١٣٣؛ قرئت بالفتح وبالسكون؛ التبصرة ص٦٠٨، التيسير ص١٣٠، غيث النفع ص١١٤.

٨ - الكشف ج٢/ ص١٣٤؛ قرئ بالرفع وبالنصب؛ التبصرة ص٦٠٩، التيسير ص١٣١، غيث النفع ص١١٤.

٩ - الكشف ج٢/ ص١٣٥؛ قرئ بتخفيف النون، وبتشديدها ورفع ﴿لعنة﴾ ونصبها ؛ التبصرة ص٦٠٩، التيسير ص١٣١، غيث النفع ص١١٤.

١٠ - الكشف ج٢/ ص١٣٥؛ قرئ بتخفيف النون وبتشديدها وكسر الضاد وفتحها؛ التبصرة ص٦٠٩، التيسير ص١٣١، غيث النفع ص١١٤.

١١ - الكشف ج٢/ ص١٣٥؛ قرئ بالرفع وبالنصب؛ التبصرة ص٦٠٩، التيسير ص١٣١، غيث النفع ص١١٤.

١٢ - الكشف ج٢/ ص١٣٥؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٦٠٩، التيسير ص١٣١، غيث النفع ص١١٤.

١٣ - الكشف ج١/ ص٢٨٥؛ قرئ بضم الجيم وبكسره؛ التبصرة ص٤٣٧، التيسير ص٦٨، ص٨٣، غيث النفع ص٣٣، ص٥٧؛ وتنظر في ص١٦٣.

٨) ﴿غَيْرِ أُولِي﴾ [٣١] بالخفض[١].

٩) ﴿أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [٣١] بفتح الهاء وصلا والوقف بلا ألف نصّا ومثله ﴿أَيُّهَ الثَّقَلَانِ﴾ [الرحمن٣١] و﴿يَا أَيُّهَ السَّاحِرُ﴾ [الزخرف٤٩][٢].

١٠) ﴿دُرِّيٌّ﴾ [٣٥] بضم الدال[٣].

١١) ﴿يُوقَدُ﴾ [٣٦] بالياء نصّا[٤].

١٢) ﴿يُسَبِّحُ﴾ [٣٦] بكسر الباء[٥].

١٣) ﴿سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ﴾ [٤٠] برفعهما وتنوينهما[٦].

١٤) ﴿خَلَقَ كُلَّ دَآبَةٍ﴾ [٤٥] بلا ألف على الفعل الماضي[٧].

١٥) ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ [٥٢] كسر القاف وصلة الهاء وصلا نصّا[٨].

١٦) ﴿كَمَا اسْتَخْلَفَ﴾ [٥٥] بفتح التاء واللام على ما سمي فاعله[٩].

١٧) ﴿وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ﴾ [٥٥] بالتشديد[١٠].

١٨) ﴿لاَ تَحْسِبَنَّ﴾ [٥٧] بالتاء[١١].

١٩) ﴿ثَلاَثُ عَوْرَاتٍ﴾ [٥٨] بالرفع[١].

---

١ - الكشف ج٢/ ص١٣٦؛ قرئ بالنصب وبالخفض؛ التبصرة ص٦٠٩، التيسير ص١٣١، غيث النفع ص١١٤.

٢ - الكشف ج٢/ ص١٣٧؛ قرئ وصلا بضم الهاء وبفتحها ووقف على الألف وعلى الهاء؛ التبصرة ص٦١٠، التيسير ص ١٣١، غيث النفع ص١١٤.

٣ - الكشف ج٢/ ص١٣٧؛ قرئ بضم الدال وتشديد الياء من غير همز، وبكسر الدال والمد والهمز؛ التبصرة ص٦١٠، التيسير ص١٣١، غيث النفع ص١١٥.

٤ - الكشف ج٢/ ص١٣٩؛ قرئ بالياء مضمومة وسكون الواو وضم الدال مخففة، وبالتاء مفتوحة وفتح الواو والدال مشددة؛ التبصرة ص٦١٠، التيسير ص١٣١، غيث النفع ص١١٥.

٥ - الكشف ج٢/ ص١٣٩؛ قرئت بالكسر وبالفتح؛ التبصرة ص٦١١، التيسير ص١٣٢، غيث النفع ص١١٥.

٦ - الكشف ج٢/ ص ص١٣٩؛ قرئ ﴿سحاب﴾ بالتنوين وبتركه؛ وقرئ ﴿ظلمات﴾ بالخفض وبالرفع التبصرة ص٦١١، التيسير ص١٣٢، غيث النفع ص١١٥.

٧ - الكشف ج٢/ ص ص١٤٠؛ قرئ بألف بعد الخاء وكسر اللام بعدها ورفع القاف وخفض كل وبترك الألف وفتح اللام والقاف والنصب؛ التبصرة ص٦١١، التيسير ص١٠٩، غيث النفع ص١١٥.

٨ - الكشف ج٢/ ص١٤٢؛ قرئ القاف بالكسر وبالإسكان والهاء بالصلة وبتركها في الوصل؛ التبصرة ص٦١١، التيسير ص١٣٢، غيث النفع ص١١٥.

٩ - الكشف ج٢/ ص١٤٢؛ قرئ على ما بني للفاعل، وعلى ما بني للمفعول؛ التبصرة ص٦١٢، التيسير ص١٣٢، غيث النفع ص١١٥.

١٠ - الكشف ج٢/ ص١٤٢؛ قرئ بالتخفيف وبالتشديد؛ التبصرة ص٦١٢، التيسير ص١٣٢، غيث النفع ص١١٥.

١١ - الكشف ج٢/ ص١٤٢؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٦١٢، التيسير ص١٣٢، غيث النفع ص١١٥.

سورة الفرقان

١) ﴿يَأْكُلُ مِنْهَا﴾ [٨] بالياء نصّا[٢].

٢) ﴿وَيَجْعَلْ لَكَ﴾ [١٠] بالجزم[٣].

٣) ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾ [١٧] كما في الأنعام رقم (٤٣)[٤].

٤) ﴿فَيَقُولُ﴾ [١٨] بالياء نصّا[٥].

٥) ﴿فَمَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ [١٩] بالياء[٦].

٦) ﴿تَشَقَّقُ﴾ [٢٥] وحيث وقع، لعله يختار الإدغام مثل ﴿تَسَّآءَلُونَ﴾ كما في النساء رقم (١)[٧].

٧) ﴿وَنُزِّلَ الْمَلآئِكَةُ﴾ [٥٢] بنون واحدة والتشديد ورفع ﴿الملائكة﴾[٨].

٨) ﴿لِيَذَّكَّرُوا﴾ [٥٠] سبقت في الإسراء (١٠)[٩].

٩) ﴿لِمَا تَأْمُرُنَا﴾ [٦٠] بالتاء نصّا[١٠].

١٠) ﴿سِرَاجاً﴾ [٦١] بالتوحيد نصّا[١١].

١١) ﴿أَنْ يَّذَّكَّر﴾ [٦٢] بالتشديد نصّا[١٢].

---

١ - الكشف ج٢/ ص١٤٣؛ قرئ بالرفع وبالنصب؛ التبصرة ص٦١٢، التيسير ص١٣٢، غيث النفع ص١١٥.

٢ - الكشف ج٢/ ص١٤٤؛ قرئ بالنون وبالياء؛ التبصرة ص٦١٢، التيسير ص١٣٢، غيث النفع ص١١٦.

٣ - الكشف ج٢/ ص١٤٤؛ قرئ بالرفع وبالجزم؛ التبصرة ص٦١٣، التيسير ص١٣٢، غيث النفع ص١١٦.

٤ - تنظر في ص١٧٨.

٥ - الكشف ج٢/ ص١٤٥؛ قرئ بالنون وبالياء؛ التبصرة ص٦١٣، التيسير ص١٣٢، غيث النفع ص١١٦.

٦ - الكشف ج٢/ ص١٤٥؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٦١٣، التيسير ص١٣٣، غيث النفع ص١١٦.

٧ - الكشف ج٢/ ص١٤٥ وج١/ ص٣٧٥؛ قرئ بتشديد الشين على الإدغام وبتخفيفها؛ التبصرة ص٦١٣، التيسير ص١٣٣، غيث النفع ص١١٦؛ وتنظر في ص١٧٠.

٨ - الكشف ج٢/ ص١٤٥؛ قرئ بنونين الثانية ساكنة وتخفيف الزاي وضم اللام ونصب الملائكة وبواحدة وتشديد الزاي وفتح اللام والرفع؛ التبصرة ص٦١٣، التيسير ص١٣٣، غيث النفع ص١١٦.

٩ - تنظر في ص١٩٨.

١٠ - الكشف ج٢/ ص١٤٦؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٦١٣، التيسير ص١٣٣، غيث النفع ص١١٧.

١١ - الكشف ج٢/ ص١٤٦؛ قرئ بضم السين والراء على الجمع وبكسر السين وألف بعد الراء على التوحيد؛ التبصرة ص٦١٤، التيسير ص١٣٣، غيث النفع ص١١٧.

١٢ - الكشف ج٢/ ص١٤٧؛ قرئ بإسكان الذال وضم الكاف مخففة وبفتحهما مشددتين؛ التبصرة ص٦١٤، التيسير ص١٣٣، غيث النفع ص١١٧.

١٢) ﴿وَلَمْ يَقْتُرُوا﴾ [٦٧] لم يتبين لي اختياره[١] ولعله يختار ضم التاء.

١٣) ﴿يُضَاعَفْ﴾ و﴿يَخْلُدْ﴾ [٦٩] بالجزم فيهما نصّا[٢].

١٤) ﴿وَذُرِّيَّاتِنَا﴾ [٧٤] بالجمع نصّا[٣].

١٥) ﴿وَيُلَقَّوْنَ﴾ [٧٥] بالتشديد نصّا[٤].

سورة الشعراء

١) ﴿حَذِرُونَ﴾ [٥٦] لم يتبين لي اختياره، ولعله بغير ألف للحرميين[٥].

٢) ﴿خُلُقُ﴾ [١٣٧] بضم الخاء واللام نصّا[٦].

٣) ﴿فَرِهِينَ﴾ [١٤٩] لم يتبين لي اختياره، ولعله بالألف للأكثر[٧].

٤) ﴿لَّئَيْكَةِ﴾ [١٧٦] بالخفض و الألف واللام ومثله في [ص ١٣][٨].

٥) ﴿كِسْفًا﴾ [١٨٧] بالإسكان كما سبق في الاسراء رقم (١٧)[٩].

٦) ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ﴾ [١٩٣] بالتخفيف ورفع ﴿الروح﴾ و﴿الأمين﴾ نصّا[١٠].

٧) ﴿أَوَلَمْ يَكُن لَّهُمْ آيَةً﴾ [١٩٧] بالياء نصّا[١١].

٨) ﴿وَتَوَكَّلْ﴾ [٢١٧] بالواو نصّا[١٢].

---

١ - الكشف ج٢/ ص١٤٧؛ قرئ بكسر التاء على فتح الياء وضمها وبضم التاء على فتح التاء فقط؛ التبصرة ص٦١٤، التيسير ص١٣٣، غيث النفع ص١١٧.

٢ - الكشف ج٢/ ص١٤٧؛ قرئا بالرفع وبالجزم؛ التبصرة ص٦١٤، التيسير ص١٣٣، غيث النفع ص١١٧.

٣ - الكشف ج٢/ ص١٤٨؛ قرئ بالجمع وبالإفراد؛ التبصرة ص٦١٥، التيسير ص١٣٣، غيث النفع ص١١٧.

٤ - الكشف ج٢/ ص١٤٩؛ قرئ بفتح الياء وإسكان اللام مخففا، وبضم الياء وفتح اللام مشددا؛ التبصرة ص٦١٥، التيسير ص١٣٣، غيث النفع ص١١٧.

٥ - الكشف ج٢/ ص١٥١؛ قرئ بالألف وبحذفها؛ التبصرة ص٦١٦، التيسير ص١٣٤، غيث النفع ص١١٨.

٦ - الكشف ج٢/ ص١٥١؛ قرئ بفتح الخاء وإسكان اللام، وبضمهما؛ التبصرة ص٦١٦، التيسير ص١٣٤، غيث النفع ص١١٨.

٧ - الكشف ج٢/ ص١٥١؛ قرئ بألف بعد الفاء وبحذفها؛ التبصرة ص٦١٧، التيسير ص١٣٤، غيث النفع ص١١٨.

٨ - الكشف ج٢/ ص١٣٢؛ قرئت بلام مفتوحة من غير همزة بعدها ولا ألف قبلها وفتح التاء، وبالألف واللام مع الهمزة وخفض التاء؛ التبصرة ص٦١٧، التيسير ص١٣٥، غيث النفع ص١٢٠.

٩ - تنظر في ص١٩٨.

١٠ - الكشف ج٢/ ص١٥٢؛ قرئ بتشديد الزاي ونصب ما بعده وبالتخفيف والرفع؛ التبصرة ص٦١٨، التيسير ص١٣٥، غيث النفع ص١٢٠.

١١ - الكشف ج٢/ ص١٥٢؛ قرئ بالياء ونصب ﴿آية﴾، وبالتاء والرفع؛ التبصرة ص٦١٨، التيسير ص١٣٥، غيث النفع ص١٢٠.

١٢ - الكشف ج٢/ ص١٥٣؛ قرئ بالفاء وبالواو؛ التبصرة ص٦١٨، التيسير ص١٣٥، غيث النفع ص١٢٠.

٩) ﴿يَتَّبِعُهُمْ﴾ [٢٢٤] بالتشديد كما في الأعراف رقم (٤٩)[١].

سورة النمل

١) ﴿بِشِهَابٍ﴾ [٧] بالإضافة نصّا[٢].

٢) ﴿أَوْ لَيَأْتِيَنِّي﴾ [٢١] بنون واحدة نصّا[٣].

٣) ﴿فَمَكُثَ﴾ [٢٢] بضم الكاف نصّا[٤].

٤) ﴿مِن سَبَإٍ﴾ [٢٢] بالتنوين على الصرف نصّا[٥]، ومثله في [سبإ ١٥].

٥) ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾ [٢٥] بالتشديد نصّا[٦].

٦) ﴿مَا يُخْفُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ [٢٥] بالياء فيهما نصّا[٧].

٧) ﴿فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ﴾ [٢٨] بالصلة وصلا نصّا[٨].

٨) ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ [٣٦] بنونين نصّا[٩].

٩) ﴿آتِيكَ﴾ في الموضعين [٣٩، ٤٠] على وزن فَاعِل نصّا[١٠].

١٠) ﴿عَن سَاقَيْهَا﴾ [٤٤] بترك الهمز نصّا، ومثله ﴿بِالسُّوقِ﴾ [ص ٣٣] و﴿عَلَى سُوقِهِ﴾ [الفتح ٢٩][١١].

١١) ﴿لَنُبَيِّتَنَّهُ﴾ و﴿لَنَقُولَنَّ﴾ [٤٩] بالنون فيهما وفتح التاء واللام نصّا[١٢].

---

١ - تنظر في ص١٨٤.

٢ - الكشف ج٢/ ص١٥٤؛ قرئ بالتنوين فيهما، وبتركه على الإضافة؛ التبصرة ص٦١٩، التيسير ص١٣٦، غيث النفع ص١٢١.

٣ - الكشف ج٢/ ص١٥٥؛ قرئ بنونين الأولى مفتوحة مشددة وبواحدة مكسورة مشددة أيضا؛ التبصرة ص٦١٩، التيسير ص١٣٦، غيث النفع ص١٢١.

٤ - الكشف ج٢/ ص١٥٥؛ قرئ بضم الكاف وبفتحها؛ التبصرة ص٦١٩، التيسير ص١٣٦، غيث النفع ص١٢١.

٥ - الكشف ج٢/ ص١٥٦؛ قرئ بفتح الهمزة من غير تنوين، وبالإسكان، وبالخفض منونا؛ التبصرة ص٦٢٠، التيسير ص١٣٦، غيث النفع ص١٢١.

٦ - الكشف ج٢/ ص١٥٧؛ قرئ بتخفيف لام الألف، وبتشديدها؛ التبصرة ص٦٢٠، التيسير ص١٣٦، غيث النفع ص١٢١.

٧ - الكشف ج٢/ ص١٥٩؛ قرئا بالتاء وبالياء؛ التبصرة ص٦٢٠، التيسير ص١٣٦، غيث النفع ص١٢١.

٨ - الكشف ج٢/ ص١٥٩؛ قرئ وصلا بالصلة، وبحذفها على الكسر، وبالإسكان؛ التبصرة ص، التيسير ص١٣٦، غيث النفع ص١٢٢.

٩ - الكشف ج٢/ ص١٦٠؛ قرئ بنونين وبواحدة؛ التبصرة ص، التيسير ص١٣٨، غيث النفع ص١٢٢.

١٠ - الكشف ج٢/ ص١٦٩ اختلف توجيهه فقط.

١١ - الكشف ج٢/ ص١٦١؛ قرئت بالهمز الساكن وبالإبدال؛ التبصرة ص٦٢١، التيسير ص١٣٦، غيث النفع ص١٢٢.

١٢ - الكشف ج٢/ ص١٦٢؛ قرئا بالتاء وضم الثانية من الأول، وبالنون وفتح التاء؛ التبصرة ص٦٢١، التيسير ص١٣٦، غيث النفع ص١٢٢.

١٢) ﴿مُهْلِكَ﴾ [٤٩] بضم الميم وفتح اللام نصّا[١].

١٣) ﴿إِنَّا دَمَّرْنَاهُمْ﴾ [٥١] بكسر الهمزة نصّا[٢].

١٤) ﴿قَدَّرْنَاهَا﴾ [٥٧] كما في الحجر رقم (٩)[٣].

١٥) ﴿أَمَّا تُشْرِكُونَ﴾ [٥٩] بالتاء[٤].

١٦) ﴿قَلِيلاً مَا تَذَكَّرُونَ﴾ [٦٢] بالتاء نصّا[٥].

١٧) ﴿ادَّارَكَ﴾ [٦٦] بوصل الألف نصّا[٦].

١٨) ﴿وَلاَ تُسْمِعُ الصُّمَّ﴾ [٨٠] بالتاء نصّا[٧]؛ ومثله في [الروم٥٢].

١٩) ﴿بِهَادِ الْعُمْيِ﴾[٨١] بالباء والوقف على الدال نصّا[٨]؛ ومثله في [الروم ٤٥].

٢٠) ﴿إِنَّ النَّاسَ﴾[٨٢] بكسر الهمزة نصّا[٩].

٢١) ﴿وَكُلٌّ آتَوهُ﴾[٨٧] بالمد وضم التاء نصّا[١٠].

٢٢) ﴿بِمَا تَفْعَلُونَ﴾ [٨٨] على الخطاب نصّا[١١].

٢٣) ﴿فَزَعٍ﴾ [٨٩] بترك التنوين نصّا[١٢].

٢٤) ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ [٨٩] لعله يختار الكسر كما في هود رقم (١٢) و[المعارج ١١] أو الفتح للأكثر[١].

---

١ - الكشف ج٢/ ص١٦٣ وج٢/ ص٦٦؛ قرئ بضم الميم وبفتحها، وبكسر اللام وبفتحها؛ التبصرة ص٥٧٦، التيسير ص١٣٦، غيث النفع ص١٢٢؛ وتنظر في ص٢٠٠.

٢ - الكشف ج٢/ ص١٦٣؛ قرئت بالكسر وبالفتح؛ التبصرة ص٦٢١، التيسير ص١٣٦، غيث النفع ص١٢٢.

٣ - تنظر في ص١٩٥.

٤ - الكشف ج٢/ ص١٦٣؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٦٢١، التيسير ص١٣٧، غيث النفع ص١٢٢.

٥ - الكشف ج٢/ ص١٦٤؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٦٢٢، التيسير ص١٣٧، غيث النفع ص١٢٢.

٦ - الكشف ج٢/ ص١٦٥؛ قرئ بقطع الألف وإسكان الدال من غير ألف وبوصل الألف وتشديد الدال وألف؛ التبصرة ص٦٢٢، التيسير ص١٣٧، غيث النفع ص١٢٢.

٧ - الكشف ج٢/ ص١٦٦؛ قرئ بالياء مفتوحة وفتح الميم ورفع ما بعده وبالتاء مضمومة وكسر الميم والنصب؛ التبصرة ص٦٢٢، التيسير ص١٣٧، غيث النفع ص١٢٣.

٨ - الكشف ج٢/ ص١٦٦؛ قرئ بالتاء مفتوحة وإسكان الهاء ونصب ﴿العمي﴾، وبالباء مكسورة وفتح الهاء وألف بعدها والخفض؛ ووُقف عليها في [الروم ٤٥] بالياء وبالدال؛ التبصرة ص٦٢٢، التيسير ص١٣٧، غيث النفع ص١٢٣.

٩ - الكشف ج٢/ ص١٦٧؛ قرئت بالكسر وبالفتح؛ التبصرة ص٦٢٣، التيسير ص١٣٧، غيث النفع ص١٢٣.

١٠ - الكشف ج٢/ ص١٦٨؛ قرئ بقصر الهمزة وفتح التاء وبالمد ضم التاء؛ التبصرة ص٦٢٣، التيسير ص١٣٧، غيث النفع ص١٢٣.

١١ - الكشف ج٢/ ص١٦٩؛ قرئ بالياء وبالتاء، التبصرة ص٦٢٣، التيسير ص١٣٧، غيث النفع ص١٢٣.

١٢ - الكشف ج٢/ ص١٧٠؛ قرئ بالتنوين وبتركه؛ التبصرة ص٦٢٤، التيسير ص١٣٨، غيث النفع ص١٢٣.

٢٥) ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [٩٣] بالياء كما في هود رقم (٢٤)[٢].

سورة القصص

١) ﴿وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا﴾ [٦] بالنون والنصب[٣].

٢) ﴿وَحَزَناً﴾ [٨] بفتح الحاء والزاي[٤].

٣) ﴿يُصْدِرَ﴾ [٢٣] بضم الياء نصّا[٥].

٤) ﴿لِأَهْلِهِ امْكُثُوا﴾ [٢٩] كما في طه رقم (٠١)[٦].

٥) ﴿جِذْوَةٍ﴾ [٢٩] بكسر الجيم[٧].

٦) ﴿مِنَ الرَّهَبِ﴾ [٣٢] لم يتبين لي اختياره، ولعله فتح الراء والهاء للحرميين وأبي عمرو[٨].

٧) ﴿فَذَانِكَ﴾ [٣٢] سبقت في النساء رقم (٠٩)[٩].

٨) ﴿يُصَدِّقُنِي﴾ [٣٤] بالجزم نصّا[١٠].

٩) ﴿وَقَالَ﴾ [٣٩] بالواو نصّا[١١].

١٠) ﴿مَن تَكُونُ﴾ [٣٧] سبقت في الأنعام رقم (٤٦)[١٢].

١١) ﴿لاَ يُرْجَعُونَ﴾ [٣٩] بضم الياء[١].

---

١ - تنظر في ص١٩٠.

٢ - تنظر في ص١٩١.

٣ - الكشف ج٢/ ص١٧٢؛ قرئ بالياء مفتوحة وفتح الراء ورفع الأسماء الثلاثة وبالنون مضمومة وكسر الراء وفتح الياء بعدها والنصب؛ التبصرة ص٦٢٦، التيسير ص١٣٨، غيث النفع ص١٢٣.

٤ - الكشف ج٢/ ص١٧٢؛ قرئ بضم الحاء وإسكان الزاي وبفتحهما؛ التبصرة ص٦٢٦، التيسير ص١٣٨، غيث النفع ص١٢٣.

٥ - الكشف ج٢/ ص١٧٣؛ قرئ بفتح الياء وضم الدال وبضم الياء وكسر الدال؛ التبصرة ص٦٢٦، التيسير ص١٣٨، غيث النفع ص١٢٤.

٦ - تنظر في ص٢٠٤.

٧ - الكشف ج٢/ ص١٧٣؛ قرئت بالكسر وبالفتح وبالضم؛ التبصرة ص٦٢٦، التيسير ص١٣٩، غيث النفع ص١٢٤.

٨ - الكشف ج٢/ ص١٧٣؛ قرئ بفتح الراء وإسكان الهاء وبفتحهما وبضم الراء وإسكان الهاء؛ التبصرة ص٦٢٦، التيسير ص١٣٩، غيث النفع ص١٢٤.

٩ - تنظر في ص١٧١.

١٠ - الكشف ج٢/ ص١٧٤؛ قرئ بالرفع وبالجزم؛ التبصرة ص، التيسير ص١٣٩، غيث النفع ص١٢٤.

١١ - الكشف ج٢/ ص١٧٤؛ قرئ بالواو وبحذفها؛ التبصرة ص، التيسير ص١٣٩، غيث النفع ص١٢٥.

١٢ - تنظر في ص١٧٩.

١٢) ﴿قَالُوا سَاحِرَانِ﴾ [٤٨] تثنية ساحر نصّا[٢].

١٣) ﴿يُجْبَى إِلَيْهِ﴾ [٥٧] بالياء نصّا[٣].

١٤) ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [٦٠] بالتاء نصّا[٤].

١٥) ﴿بِضِيَآءٍ﴾ [٧١] سبقت في يونس رقم (٠٣)[٥].

١٦) ﴿لَخُسِفَ بِنَا﴾ [٨٢] بضم الخاء وكسر السين نصّا[٦].

١٧) ﴿وَيْكَأَنَّ﴾ و﴿وَيْكَأَنَّهُ﴾ [٨٢] الوقف عليهما تبعا للخط نصّا[٧].

سورة العنكبوت

١) ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا﴾ [١٩] بالياء[٨].

٢) ﴿النَّشْأَةَ﴾ [٢٠] بلا مد ولا ألف؛ ومثله في [النجم ٣٧] و[الواقعة ٦٢][٩].

٣) ﴿مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ﴾ [٢٥] لم يتبين لي اختياره[١٠].

٤) ﴿لَنُنَجِّيَنَّهُ﴾ [٣٢] و﴿إِنَّا مُنَجُّوكَ﴾ [٣٣] الأول بالتشديد والآخر لم يتبين لي ولعله مثله[١١].

٥) ﴿إِنَّا مُنزِلُونَ﴾ [٣٤] بالتخفيف سبقت في آل عمران رقم (٢٧)[١٢].

---

١ - الكشف ج٢/ ص١٧٤؛ قرئ بفتح الياء وكسر الجيم، وبضم الياء وفتح الجيم؛ التبصرة ص٦٢٧، التيسير ص١٣٩، غيث النفع ص١٢٥.

٢ - الكشف ج٢/ ص١٧٥؛ قرئ بكسر السين وإسكان الحاء، وبألف بعد السين وكسر الحاء؛ التبصرة ص٦٢٧، التيسير ص١٣٩، غيث النفع ص١٢٥.

٣ - الكشف ج٢/ ص١٧٥؛ قرئ بالتاء وبالياء؛ التبصرة ص٦٢٧، التيسير ص١٣٩، غيث النفع ص١٢٥.

٤ - الكشف ج٢/ ص١٧٥؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٦٢٧، التيسير ص١٣٩، غيث النفع ص١٢٥.

٥ - تنظر في ص١٨٨.

٦ - الكشف ج٢/ ص١٧٦؛ قرئ بضم الخاء وكسر السين وبفتحهما؛ التبصرة ص٦٢٧، التيسير ص١٤٠، غيث النفع ص١٢٥.

٧ - الكشف ج٢/ ص١٧٦ وقف على الياء وعلى الكاف وعلى النون؛ التبصرة ص٦٢٨، التيسير ص٥٥، غيث النفع ص١٢٥.

٨ - الكشف ج٢/ ص١٧٧؛ قرئ بالتاء وبالياء؛ التبصرة ص٦٣٠، التيسير ص١٤٠، غيث النفع ص١٢٦.

٩ - الكشف ج٢/ ص١٧٨؛ قرئ بفتح الشين وألف بعدها وبإسكان الشين من غير ألف؛ التبصرة ص٦٣٠، التيسير ص١٤٠، غيث النفع ص١٢٦.

١٠ - الكشف ج٢/ ص١٧٨؛ قرئ بالرفع من غير تنوين وبالنصب من غير تنوين مع خفض ﴿بينكم﴾ فيهما وبالنصب والتنوين مع فتح ﴿بينكم﴾؛ التبصرة ص٦٣٠، التيسير ص١٤٠، غيث النفع ص١٢٦.

١١ - الكشف ج٢/ ص١٧٩؛ قرئ بالتخفيف وبالتشديد؛ التبصرة ص٦٣١، التيسير ص١٤١، غيث النفع ص١٢٦.

١٢ - تنظر في ص١٦٨.

٦) ﴿ثَمُودَاً﴾ [٣٨] سبقت في هود رقم (١٣)[١].

٧) ﴿مَا تَدْعُونَ﴾ [٤٢] على لفظ الخطاب نصّا[٢].

٨) ﴿آيَاتٌ من رَّبِّه﴾ [٥٠] بالجمع نصّا[٣].

٩) ﴿وَيَقُولُ ذُوقُوا﴾ [٥٥] بالياء نصّا[٤].

١٠) ﴿ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ [٥٧] بالتاء[٥].

١١) ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾ [٥٨] من التبوّء[٦].

١٢) ﴿وَلِيَتَمَتَّعُوا﴾ [٦٦] لم يتبين لي اختياره ولعله بالكسر كما في الحج رقم (٠٣)[٧].

سورة الروم

١) ﴿عَاقِبَةُ﴾ [١٠] بالرفع نصّا[٨].

٢) ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [١١] بالتاء نصّا[٩].

٣) ﴿تُخْرَجُونَ﴾ [١٩] سبقت في الأعراف رقم (٠٢)[١٠].

٤) ﴿لِّلْعَالَمِينَ﴾ [٢٢] بفتح اللام نصّا[١١].

٥) ﴿فَرَّقُوا﴾ [٣٢] سبقت في الأنعام (٥٧)[١٢].

٦) ﴿يَقْنَطُونَ﴾ [٣٦] بفتح النون كما في الحجر رقم (٠٧)[١٣].

٧) ﴿وَمَا آتَيْتُم﴾ [٣٩] بالمد نصّا[١].

---

١ - تنظر في ص١٩٠.

٢ - الكشف ج٢/ ص١٧٩؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٦٣٢، التيسير ص١٤١، غيث النفع ص١٢٦.

٣ - الكشف ج٢/ ص١٨٠؛ قرئ بالإفراد وبالجمع؛ التبصرة ص٦٣٢، التيسير ص١٤١، غيث النفع ص١٢٦.

٤ - الكشف ج٢/ ص١٨٠؛ قرئ بالياء وبالنون؛ التبصرة ص٦٣٢، التيسير ص١٤١، غيث النفع ص١٢٦.

٥ - الكشف ج٢/ ص١٨٠؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٦٣٢، التيسير ص١٤١، غيث النفع ص١٢٦.

٦ - الكشف ج٢/ ص١٨١؛ قرئ بالتاء ساكنة من غير همز من الثواء وبياء مفتوحة مع الهمزة من التبوء؛ التبصرة ص٦٣٢، التيسير ص١٤١، غيث النفع ص١٢٦.

٧ - الكشف ج٢/ ص١٨١؛ قرئ بإسكان اللام وبكسرها؛ التبصرة ص٦٣٣، التيسير ص١٤١، غيث النفع ص١٢٦؛ وتنظر في ص٢٠٧.

٨ - الكشف ج٢/ ص١٨٢؛ قرئ بالنصب وبالرفع؛ التبصرة ص٦٣٣، التيسير ص١٤١، غيث النفع ص١٢٧.

٩ - الكشف ج٢/ ص١٨٣؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٦٣٣، التيسير ص١٤٢، غيث النفع ص١٢٧.

١٠ - تنظر في ص١٨٠.

١١ - الكشف ج٢/ ص١٨٤؛ قرئ بكسر اللام وبفتحها؛ التبصرة ص٦٣٣، التيسير ص١٤٢، غيث النفع ص١٢٧.

١٢ - تنظر في ص١٧٩.

١٣ - تنظر في ص١٩٥.

٨) ﴿لِيَرْبُوَا﴾ [٣٩] بياء وواو مفتوحتين نصّا[٢].

٩) ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [٤٠] سبق في يونس رقم (٠٧)[٣].

١٠) ﴿لِيُذِيقَهُمْ﴾ [٤١] على لفظ الغيبة نصّا[٤].

١١) ﴿كِسَفاً﴾ [٤٨] بالفتح كما في الإسراء رقم (١٧)[٥].

١٢) ﴿إِلَى أَثَرِ﴾ [٥٠] بالتوحيد نصّا[٦].

١٣) ﴿تُسْمِعُ الْمَوْتَى﴾ [٥٢] كما في النمل (١٨)[٧].

١٤) ﴿بِهَادِ الْعُمْيِ﴾ [٥٢] كما في النمل (١٩)[٨].

١٥) ﴿مِن ضُعْفٍ﴾ [٥٤] بضم الضاد[٩].

١٦) ﴿لاَ تَنفَعُ الَّذِينَ﴾ [٥٧] بالتأنيث نصّا[١٠].

سورة لقمان

١) ﴿وَهُدًى وَرَحْمَةً﴾ [٣] بالنصب[١١].

٢) ﴿لِيُضِلَّ﴾ [٦] سبقت في الأنعام رقم (٣٨)[١٢].

٣) ﴿وَيَتَّخِذُهَا﴾ [٦] بالرفع نصّا[١٣].

٤) ﴿مِثْقَالَ﴾ [١٦] بالنصب كما في الأنبياء رقم (٥)[١٤].

---

١ - الكشف ج٢/ ص١٨٤؛ قرئ هنا وفي [آل عمران ٢٣٣] بالقصر وبالمد؛ التبصرة ص٦٣٤، التيسير ص٦٩، غيث النفع ص١٢٨.

٢ - الكشف ج٢/ ص١٨٥؛ قرئ بالتاء مضمومة وإسكان الواو، وبالياء مفتوحة ونصب الواو؛ التبصرة ص٦٣٤، التيسير ص١٤٢، غيث النفع ص١٢٨.

٣ - تنظر في ص١٨٨.

٤ - الكشف ج٢/ ص١٨٥؛ قرئ بالنون وبالياء؛ التبصرة ص٦٣٤، التيسير ص١٤٢، غيث النفع ص١٢٨.

٥ - تنظر في ص١٩٨.

٦ - الكشف ج٢/ ص١٨٥؛ قرئ بالألف على الجمع، وبغير ألف على التوحيد؛ التبصرة ص٦٣٤، التيسير ص١٤٢، غيث النفع ص١٢٨.

٧ - تنظر في ص٢١٥.

٨ - تنظر في ص٢١٥.

٩ - الكشف ج٢/ ص١٨٦؛ قرئ بفتح الضاد وبضمه؛ التبصرة ص٦٣٥، التيسير ص١٤٢-١٤٣، غيث النفع ص١٢٨-١٢٩.

١٠ - الكشف ج٢/ ص١٨٦؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٦٣٥، التيسير ص١٤٣، غيث النفع ص١٢٩.

١١ - الكشف ج٢/ ص١٨٧؛ قرئ بالرفع وبالنصب؛ التبصرة ص٦٣٥، التيسير ص١٤٣، غيث النفع ص١٢٩.

١٢ - تنظر في ص١٧٨.

١٣ - الكشف ج٢/ ص١٨٨؛ قرئ بالنصب وبالرفع؛ التبصرة ص٦٣٦، التيسير ص١٤٣، غيث النفع ص١٢٩.

١٤ - تنظر في ص٢٠٦.

٥) ﴿تُصَاعِرْ﴾ [١٨] بألف مخففا[١].

٦) ﴿نِعَمَهُ﴾[٢٠] بالجمع نصّا[٢].

٧) ﴿وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ﴾ [٢٧] بالرفع[٣].

٨) ﴿تَدْعُونَ﴾ [٣٠] كما في الحج رقم (١٧)[٤].

سورة السجدة

١) ﴿كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾ [٧] بفتح اللام[٥].

٢) ﴿مَا أُخْفِيَ لَهُمْ﴾ [١٧] بفتح الياء نصّا[٦].

٣) ﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾ [٢٤] بفتح اللام والتشديد[٧].

سورة الأحزاب

١) ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [٢، ٩] بالتاء على المخاطبة نصّا[٨].

٢) ﴿اللَّائِي﴾ [٤] بالهمز والياء نصّا[٩]، ومثلها في [المجادلة٢] و[الطلاق ٤].

٣) ﴿تَظَّهَّرُونَ﴾ [١٠] لعله يختار تشديد الظاء والهاء بلا ألف للحرميين وأبي عمرو[١٠].

٤) ﴿الظُّنُونَا﴾ [١٠] و﴿الرَّسُولاَ﴾ [٦٦] و﴿السَّبِيلاَ﴾ [٦٧] بإثبات الألف في الوصل والوقف فيها نصّا[١١].

---

١ - الكشف ج٢/ ص١٨٨؛ قرئ بتشديد العين من غير ألف وبالألف وتخفيف العين؛ التبصرة ص٦٣٦، التيسير ص١٤٣، غيث النفع ص١٢٩.

٢ - الكشف ج٢/ ص١٨٩؛ قرئ على الجمع والتذكير وعلى التوحيد والتأنيث؛ التبصرة ص٦٣٧، التيسير ص١٤٣، غيث النفع ص١٢٩.

٣ - الكشف ج٢/ ص١٨٩؛ قرئ بنصب الراء وبرفعها؛ التبصرة ص٦٣٧، التيسير ص١٤٣، غيث النفع ص١٢٩.

٤ - تنظر في ص٢٠٨.

٥ - الكشف ج٢/ ص١٩١؛ قرئ بإسكان اللام وبفتحها؛ التبصرة ص٦٣٧، التيسير ص١٤٤، غيث النفع ص١٢٩.

٦ - الكشف ج٢/ ص١٩٢؛ قرئ بإسكان الياء وبفتحها؛ التبصرة ص٦٣٨، التيسير ص١٤٤، غيث النفع ص١٢٩.

٧ - الكشف ج٢/ ص١٩٢؛ قرئ بكسر اللام وتخفيف الميم وبفتح اللام وتشديد الميم؛ التبصرة ص٦٣٨، التيسير ص١٤٤، غيث النفع ص١٣٠.

٨ - الكشف ج٢/ ص١٩٣؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٦٣٨، التيسير ص١٤٤، غيث النفع ص١٣٠.

٩ - الكشف ج٢/ ص١٩٤؛ قرئ بالهمز من غير ياء، وبالياء من غير همز، وبياء بعد الهمزة؛ التبصرة ص٦٣٨، التيسير ص١٤٤، غيث النفع ص١٣٠.

١٠ - الكشف ج٢/ ص١٩٤؛ قرئ بضم التاء وتخفيف الظاء وألف بعدها وكسر الهاء، وبفتح التاء والهاء وألف بعد الظاء، وبفتح التاء وتشديد الظاء والهاء من غير ألف؛ التبصرة ص٦٤٠، التيسير ص١٤٤، غيث النفع ص١٣٠.

١١ - الكشف ج٢/ ص١٩٥؛ قرئ بإثبات الألف وبحذفها حال الوصل؛ التبصرة ص٦٤٠، التيسير ص١٤٤، غيث النفع ص١٣٠و١٣٢.

٥) ﴿لاَ مَقَامَ لَكُمْ﴾ [١٣] بفتح الميم[١].

٦) ﴿لَآتَوْهَا﴾ [١٤] بالمد نصّا[٢].

٧) ﴿إِسْوَةٌ﴾ [٢١] بكسر الهمزة ومثله في الممتحنة [٤، ٦][٣].

٨) ﴿يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ﴾ [٣٠] بالياء والتخفيف وألف ورفع ﴿العذاب﴾[٤].

٩) ﴿تَعْمَلْ صَالِحاً نُؤْتِهَا﴾ [٣١] بالتاء في ﴿تعمل﴾ والنون في ﴿نؤتها﴾ نصّا فيهما[٥].

١٠) ﴿وَقِرْنَ﴾ [٣٣] بكسر القاف نصّا[٦].

١١) ﴿أَن تَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ﴾ [٣٦] بالتاء نصّا[٧].

١٢) ﴿وَخَاتَمَ﴾ [٤٠] بالكسر نصّا[٨].

١٣) ﴿تُرْجِي﴾ [٥١] مرّت في التوبة رقم (١٨)[٩].

١٤) ﴿لاَ يَحِلُّ لَكَ﴾ [٥٢] بالياء نصّا[١٠].

١٥) ﴿سَادَتَنَا﴾ [٦٧] جمع سيد من غير ألف بعد الدال[١١].

١٦) ﴿لَعْناً كَثِيرًا﴾ [٦٧] بالثاء المثلثة نصّا[١٢].

سورة سبإ

١) ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ﴾ [٣] بالرفع نصّا[١].

---

١ - الكشف ج٢/ ص١٩٥؛ قرئ بضم الميم وبفتحها؛ التبصرة ص٦٤١، التيسير ص١٤٥، غيث النفع ص١٣٠.

٢ - الكشف ج٢/ ص١٩٦؛ قرئ بالقصر وبالمد؛ التبصرة ص٦٤١، التيسير ص١٤٥، غيث النفع ص١٣٠.

٣ - الكشف ج٢/ ص١٩٦؛ قرئ بضم الهمزة وبكسرها؛ التبصرة ص٦٤١، التيسير ص١٤٥، غيث النفع ص١٣٠.

٤ - الكشف ج٢/ ص١٩٦؛ قرئ بالنون وكسر العين مشددة من غير ألف ونصب ﴿العذاب﴾ وبالياء وفتح العين ورفع ﴿العذاب﴾؛ التبصرة ص٦٤١، التيسير ص١٤٥، غيث النفع ص١٣٠-١٣١.

٥ - الكشف ج٢/ ص١٩٧؛ قرئ بالياء فيهما، وبالتاء في الأول والنون في الثاني؛ التبصرة ص٦٤٢، التيسير ص١٤٥، غيث النفع ص١٣١.

٦ - الكشف ج٢/ ص١٩٨؛ قرئ بفتح القاف وبكسرها؛ التبصرة ص٦٤٢، التيسير ص١٤٥، غيث النفع ص١٣١.

٧ - الكشف ج٢/ ص١٩٩؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٦٤٢، التيسير ص١٤٥، غيث النفع ص١٣١.

٨ - الكشف ج٢/ ص١٩٩؛ قرئ بفتح التاء وبكسرها؛ التبصرة ص٦٤٢، التيسير ص١٤٥، غيث النفع ص١٣١.

٩ - الكشف ج١/ ص٥٠٦؛ قرئ بالهمز وبتركه؛ التبصرة ص٥٣٠، التيسير ص٩٧، غيث النفع ص٧٥؛ وتنظر في ص١٨٧.

١٠ - الكشف ج٢/ ص١٩٩؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص، التيسير ص١٤٥، غيث النفع ص١٣١.

١١ - الكشف ج٢/ ص١٩٩؛ قرئ بألف بعد الدال وكسر التاء وبغير ألف بعد الدال ونصب التاء؛ التبصرة ص٦٤٣، التيسير ص١٤٥، غيث النفع ص١٣٢.

١٢ - الكشف ج٢/ ص٢٠٠؛ قرئ بالياء وبالثاء؛ التبصرة ص٦٤٣، التيسير ص١٤٥، غيث النفع ص١٣٢.

٢) ﴿لاَ يَعْزُبُ﴾ [٣] بالضم[٢].

٣) ﴿مُعَاجِزِينَ﴾ [٥، ٣٨] سبقت في الحج رقم (١٥)[٣].

٤) ﴿رِجْزٍ أَلِيمٍ﴾ [٥] بالخفض نصّا[٤]؛ ومثله في [الجاثية ١١].

٥) ﴿إِن نَّشَأْ نَخْسِفْ﴾ و﴿أَوْ نُسْقِطْ﴾ [٩] بالنون نصّا في الثلاثة[٥].

٦) ﴿كِسْفاً﴾ [٩] سبقت في الإسراء (١٧)[٦].

٧) ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ﴾ [١٧] بالنصب نصّا[٧].

٨) ﴿مِنسَأَتَهُ﴾ [١٤] بالهمزة المفتوحة[٨].

٩) ﴿لِسَبَإٍ﴾ [١٥] سبقت في النمل رقم (٠٤)[٩].

١٠) ﴿مَسَاكِنِهِمْ﴾ [١٥] بالجمع نصّا[١٠].

١١) ﴿أُكُلٍ خَمْطٍ﴾ [١٦] بتنوين ﴿أكل﴾ أي من غير إضافة[١١].

١٢) ﴿وَهَلْ يُجَازَى إِلاَّ الكَفُورَ﴾ [١٧] بالياء والرفع نصّا[١٢].

١٣) ﴿بَاعِدْ﴾ [١٩] على وزن فَاعِل مخففا وبألف[١٣].

١٤) ﴿وَلَقَدْ صَدَقَ﴾ [٢٠] بالتخفيف[١].

---

١ - الكشف ج٢/ ص٢٠١؛ قرئ بالألف بعد اللام وبها بعد العين كلاهما على خفض الميم، وبالألف بعد العين والرفع؛ التبصرة ص٦٤٣، التيسير ص١٤٦، غيث النفع ص١٣٢.

٢ - الكشف ج٢/ ص٢٠١؛ قرئ بكسر وبضم الزاي؛ التبصرة ص٦٤٣، التيسير ص١٠٠، ١٦٨، غيث النفع ص١٣٢.

٣ - تنظر في ص٢٠٨.

٤ - الكشف ج٢/ ص٢٠٢؛ قرئ برفع الميم وبجرها؛ التبصرة ص٦٤٣، التيسير ص١٤٦، غيث النفع ص١٣٢.

٥ - الكشف ج٢/ ص٢٠٢؛ قرئت بالياء وبالنون؛ التبصرة ص٦٤٤، التيسير ص١٤٦، غيث النفع ص١٣٢.

٦ - تنظر في ص١٩٨.

٧ - الكشف ج٢/ ص٢٠٣؛ قرئ بالرفع وبالنصب؛ التبصرة ص٦٤٤، التيسير ص١٤٦، غيث النفع ص١٣٢.

٨ - الكشف ج٢/ ص٢٠٣؛ قرئ بألف وبهمزة ساكنة وبهمزة مفتوحة؛ التبصرة ص٦٤٤، التيسير ص١٤٦، غيث النفع ص١٣٢-١٣٣.

٩ - تنظر في ص٢١٤.

١٠ - الكشف ج٢/ ص٢٠٥؛ قرئ بإسكان السين وفتح الكاف، وبإسكان السين وكسر الكاف، وبفتح السين وكسر الكاف وألف بينهما؛ التبصرة ص٦٤٤، التيسير ص١٤٦، غيث النفع ص١٣٣.

١١ - الكشف ج٢/ ص٢٠٥؛ قرئ بتنوين اللام وبغير تنوين؛ التبصرة ص٦٤٥، التيسير ص١٤٦، غيث النفع ص١٣٣.

١٢ - الكشف ج٢/ ص٢٠٦؛ قرئ بالنون وكسر الزاي ونصب ﴿الكفور﴾، وبالياء وفتح الزاي والرفع؛ التبصرة ص٦٤٥، التيسير ص١٤٧، غيث النفع ص١٣٣.

١٣ - الكشف ج٢/ ص٢٠٨؛ قرئ بتشديد العين من غير ألف وبالألف مع التخفيف؛ التبصرة ص٦٤٥، التيسير ص١٤٧، غيث النفع ص١٣٣.

١٥) ﴿لِمَنْ أَذِنَ لَهُ﴾ [٢٣] بفتح الهمزة نصّا[٢].

١٦) ﴿فُزِّعَ﴾ [٢٣] بالضم نصّا[٣].

١٧) ﴿فِي الْغُرُفَاتِ﴾ [٣٧] بالجمع نصّا[٤].

١٨) ﴿نَحْشُرُهُمْ﴾ و﴿ثُمَّ نَقُولُ﴾ [٤٠] بالنون فيهما[٥].

١٩) ﴿التَّنَاوُشُ﴾ [٥٢] دون همزه[٦].

٢٠) ﴿وَحِيلَ﴾ [٥٤] سبقت في البقرة رقم (٠٣)[٧].

سورة الملآئكة ﴿فاطر﴾

١) ﴿غَيْرُ اللهِ﴾ [٣] بالرفع نصّا فيها[٨].

٢) ﴿تُرْجَعُ الأُمُورُ﴾ [٤] سبقت في البقرة رقم (٥٥)[٩].

٣) ﴿يَدْخُلُونَهَا﴾ [٣٣] بفتح الياء وضم الخاء[١٠].

٤) ﴿لُؤْلُؤٍ﴾ [٣٣] سبقت في الحج رقم (٠٤)[١١].

٥) ﴿كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ﴾ [٣٦] بالنون نصّا[١٢].

٦) ﴿عَلَى بَيِّنَاتٍ مِّنْهُ﴾ [٤٠] بالجمع نصّا[١٣].

٧) ﴿وَمَكْرَ السَّيِّءِ﴾ [٤٣] بكسر الهمزة نصّا[١].

---

١ - الكشف ج٢/ ص٢٠٧؛ قرئ بتشديد الدال وبتخفيفها؛ التبصرة ص٦٤٥، التيسير ص١٤٧، غيث النفع ص١٣٣.

٢ - الكشف ج٢/ ص٢٠٧؛ قرئ بضم الهمزة وبفتحها؛ التبصرة ص٦٤٥، التيسير ص١٤٧، غيث النفع ص١٣٣.

٣ - الكشف ج٢/ ص٢٠٦؛ قرئ بفتح الفاء والزاي وبضم الفاء وكسر الزاي؛ التبصرة ص٦٤٦، التيسير ص١٤٧، غيث النفع ص١٣٣.

٤ - الكشف ج٢/ ص٢٠٨؛ قرئ بغير ألف على التوحيد وبالألف على الجمع؛ التبصرة ص٦٤٦، التيسير ص١٤٧، غيث النفع ص١٣٣.

٥ - الكشف ج٢/ ص٢٠٩؛ قرئا بالياء وبالنون؛ التبصرة ص٦٤٦، التيسير ص١٤٧، غيث النفع ص١٣٣.

٦ - الكشف ج٢/ ص٢٠٨؛ قرئ بالواو مضمومة وبالهمز؛ التبصرة ص٦٤٦، التيسير ص١٤٧، غيث النفع ص١٣٣.

٧ - تنظر في ص١٥٩.

٨ - الكشف ج٢/ ص٢١٠، والنصّ على ذلك في ج١/ ص٤٦٧؛ قرئ بخفض الراء وبرفعها؛ التبصرة ص٦٤٧، التيسير ص١٤٨، غيث النفع ص١٣٣-١٣٤.

٩ - تنظر في ص١٦٣.

١٠ - الكشف ج٢/ ص٢١١؛ قرئ بضم الياء وفتح الخاء، وبفتح الياء وضم الخاء؛ التبصرة ص٦٤٨، التيسير ص١٤٨، غيث النفع ص١٣٤.

١١ - تنظر في ص٢٠٧.

١٢ - الكشف ج٢/ ص٢١٠؛ قرئ بالياء مضمومة وفتح الزاي ورفع ﴿كلّ﴾، وبالنون مفتوحة وكسر الزاي والنصب؛ التبصرة ص٦٤٨، التيسير ص١٤٨، غيث النفع ص١٣٤.

١٣ - الكشف ج٢/ ص٢١١؛ قرئ بالألف على الجمع، وبغير ألف على التوحيد؛ التبصرة ص٦٤٨، التيسير ص١٤٨، غيث النفع ص١٣٤.

سورة يس

١) ﴿يس وَالْقُرْآنِ﴾[١] بالإظهار نصّا[٢].

٢) ﴿تَنـــزِيلُ الْعَزِيزِ﴾[٥] بالرفع[٣].

٣) ﴿سُدًّا﴾ [٩] موضعان بالضم[٤].

٤) ﴿فَعَزَّزْنَا﴾[١٤] بالتشديد[٥] نصّا.

٥) ﴿لَمَّا جَمِيعٌ﴾[٣٢] بالتخفيف ومثله في [الزخرف ٣٥] و [الطارق ٤][٦].

٦) ﴿وَمَا عَمِلَتْهُ﴾ [٣٥] بالهاء نصّا[٧].

٧) ﴿وَالْقَمَرُ﴾ [٣٩] بالرفع نصّا[٨].

٨) ﴿حَمَلْنَا ذُرِّيَّاتِهِمْ﴾ [٤١] بالجمع نصّا[٩].

٩) ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ [٤٩] بفتح الخاء والتشديد نصّا[١٠].

١٠) ﴿مَرْقَدِنَا﴾ [٥٢] سبقت في الكهف رقم (٠١)[١١].

١١) ﴿فِي شُغُلٍ﴾ [٥٥] لم يتبين لي اختياره، ولعله بضم الغين للأكثر[١٢].

١٢) ﴿فِي ظِلَالٍ﴾ [٥٦] بكسر الظاء وألف نصّا[١٣].

١٣) ﴿جِبِلاًّ﴾ [٦٢] لم يتبين لي اختياره ولعله يوافق نافعا وعاصما على كسر الجيم[١].

---

١ - الكشف ج٢/ ص٢١٢؛ قرئ بإسكان الهمزة وبخفضها؛ التبصرة ص٦٤٨، التيسير ص١٤٨، غيث النفع ص١٣٤-١٣٥.

٢ - الكشف ج٢/ ص٢١٤؛ قرئ بإدغام نون يس في الواو وبإظهارها؛ التبصرة ص٦٤٩، التيسير ص١٤٨، غيث النفع ص١٣٥.

٣ - الكشف ج٢/ ص٢١٤؛ قرئ بنصب اللام وبرفعها؛ التبصرة ص٦٤٩، التيسير ص١٤٩، غيث النفع ص١٣٥.

٤ - الكشف ج٢/ ص٢١٤؛ قرئ بفتح السين وبضمها؛ التبصرة ص٦٥٠، التيسير ص١٤٩، غيث النفع ص١٣٥.

٥ - الكشف ج٢/ ص٢١٥؛ قرئ بتخفيف الزاي وبتشديدها؛ التبصرة ص٦٥٠، التيسير ص١٤٩، غيث النفع ص١٣٥.

٦ - الكشف ج٢/ ص٢١٥؛ قرئ بتشديد الميم وبتخفيفها؛ التبصرة ص٦٥٠، التيسير ص١٠٣، غيث النفع ص١٣٦.

٧ - الكشف ج٢/ ص٢١٦؛ قرئ بالهاء وبغير هاء؛ التبصرة ص٦٥٠، التيسير ص١٤٩، غيث النفع ص١٣٦.

٨ - الكشف ج٢/ ص٢١٦؛ قرئ بنصب الراء وبرفعها؛ التبصرة ص٦٥٠، التيسير ص١٤٩، غيث النفع ص١٣٦.

٩ - الكشف ج٢/ ص٢١٧؛ قرئ بالجمع وكسر التاء وبالتوحيد وفتح التاء؛ التبصرة ص٦٥١، التيسير ص١٤٩، غيث النفع ص١٣٦.

١٠ - الكشف ج٢/ ص٢١٨؛ قرئ بفتح الخاء وتشديد الصاد وبإسكان الهمزة وتخفيف الصاد وبكسر الخاء وتشديد الصاد؛ التبصرة ص٦٥١، التيسير ص١٤٩، غيث النفع ص١٣٦.

١١ - تنظر في ص١٩٩.

١٢ - الكشف ج٢/ ص٢١٩؛ قرئ بإسكان الغين وبضمها؛ التبصرة ص٦٥١، التيسير ص١٤٩، غيث النفع ص١٣٦.

١٣ - الكشف ج٢/ ص٢١٩؛ قرئ بضم الظاء من غير ألف وبكسرها مع ألف؛ التبصرة ص٦٥١، التيسير ص١٤٩، غيث النفع ص١٣٦.

١٤) ﴿مَكَانَتِهِمْ﴾ [٦٧] كما في الأنعام (٤٥)[٢].

١٥) ﴿نَنكُسْهُ﴾ [٦٨] بفتح النون الأولى وإسكان الثانية[٣].

١٦) ﴿أَفَلاَ يَعْقِلُونَ﴾ [٦٨] سبقت في الأنعام رقم (٠٥)[٤].

١٧) ﴿لِّيُنذِرَ﴾ [٧٠] بالياء[٥].

سورة ﴿والصآفات﴾

١) ﴿بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ﴾ [٦] بغير تنوين مع الخفض[٦].

٢) ﴿لاَ يَسْمَعُونَ﴾[٨] بالتخفيف نصّا[٧].

٣) ﴿بَلْ عَجِبْتَ﴾[١٢] بفتح التاء[٨].

٤) ﴿أَوَ ءَابَآؤُنَا﴾ [١٧] بفتح الواو نصّا ومثله في [الواقعة ٤٨][٩].

٥) ﴿يُنزَفُونَ﴾[٤٧] بفتح الزاي ومثله في [الواقعة١٩][١٠].

٦) ﴿يَزِفُّونَ﴾[٩٤] بفتح الياء[١١].

٧) ﴿مَاذَا تَرَى﴾ [١٠٢] بفتح التاء والراء نصّا[١٢].

٨) ﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ﴾ [١٢٣] بتحقيق الهمز[١٣].

---

١ - الكشف ج٢/ ص٢١٩؛ قرئ بكسر الجيم والباء وتشديد اللام وبضم الجيم وإسكان الباء وتخفيف اللام، وبضم الجيم والباء وتخفيف اللام؛ التبصرة ص٦٥٢، التيسير ص١٥٠، غيث النفع ص١٣٦.

٢ - تنظر في ص١٧٩.

٣ - الكشف ج٢/ ص٢٢٠؛ قرئ بضم النون الأولى وفتح الثانية وكسر الكاف وتشديدها وبفتح النون الأولى وإسكان الثانية وضم الكاف مخففة؛ التبصرة ص٦٥٢، التيسير ص١٥٠، غيث النفع ص١٣٦.

٤ - تنظر في ص١٧٦.

٥ - الكشف ج٢/ ص٢٢٠؛ قرئ بالتاء وبالياء؛ التبصرة ص٦٥٢، التيسير ص١٥٠، غيث النفع ص١٣٦.

٦ - الكشف ج٢/ ص٢٢١؛ قرئ بالتنوين وبغير تنوين، وقرئ ﴿الكواكب﴾ بالنصب وبالخفض؛ التبصرة ص٦٥٣، التيسير ص١٥٠، غيث النفع ص١٣٧.

٧ - الكشف ج٢/ ص٢٢٢؛ قرئ بتشديد السين والميم وبإسكان السين وتخفيف الميم؛ التبصرة ص٦٥٣، التيسير ص١٥١، غيث النفع ص١٣٧.

٨ - الكشف ج٢/ ص٢٢٣؛ قرئ بضم التاء وبفتحها؛ التبصرة ص٦٥٣، التيسير ص١٥١، غيث النفع ص١٣٧.

٩ - الكشف ج٢/ ص٢٢٤؛ قرئ بإسكان الواو وبفتحها؛ التبصرة ص٦٥٣، التيسير ص١٥١، غيث النفع ص١٣٧.

١٠ - الكشف ج٢/ ص٢٢٤؛ قرئ بكسر الزاي وبفتحها؛ التبصرة ص٦٥٤، التيسير ص١٥١، غيث النفع ص١٣٧.

١١ - الكشف ج٢/ ص٢٢٥؛ قرئ بضم الياء وبفتحها؛ التبصرة ص، التيسير ص١٥١، غيث النفع ص١٣٧.

١٢ - الكشف ج٢/ ص٢٢٦؛ قرئ بضم التاء وكسر الراء وبفتحهما؛ التبصرة ص٦٥٤، التيسير ص١٥١، غيث النفع ص١٣٧.

١٣ - لم يذكر الخلاف فيه في الكشف ولا في أصله التبصرة؛ التيسير ص١٥١، غيث النفع ص١٣٧-١٣٨.

٩) ﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ﴾[١٢٦] بالرفع في الأسماء الثلاثة[١].

١٠) ﴿إِلْ يَاسِينَ﴾[١٣٠] بإسكان اللام وكسر الهمزة[٢].

سورة ص

١) ﴿وَلَاتَ﴾ [٣] الوقف على التاء نصًا، ومثله﴿اللَّاتَ﴾ [النجم١٩] و أيضاً ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ [النمل٦٠][٣].

٢) ﴿مِن فَوَاقٍ﴾ [١٥] بفتح الفاء[٤].

٣) ﴿بِالسُّوقِ﴾ [٣٣] كما في النمل رقم (١٠)[٥].

٤) ﴿وَاذْكُرْ عِبَادَنَا﴾ [٤٥] بالجمع[٦].

٥) ﴿بِخَالِصَةٍ﴾ [٤٦] بالتنوين نصًا[٧].

٦) ﴿وَالْيَسَعَ﴾ [٤٨] سبقت في الأنعام رقم (٢١)[٨].

٧) ﴿مَا تُوعَدُونَ﴾ [٥٣] بالتاء نصًا[٩].

٨) ﴿وَغَسَاقٌ﴾ [٥٧] بالتخفيف نصًا[١٠]، ومثله في [النبإ ٢٥].

٩) ﴿وَآخَرُ مِن﴾ [٥٨] بالتوحيد[١١].

١٠) ﴿أَتَّخَذْنَاهُمْ﴾ [٦٣] بالاستفهام نصًا[١٢].

١١) ﴿سِخْرِيًّا﴾ [٦٣] سبقت في المؤمنون رقم (١٧)[١].

---

١ - الكشف ج٢/ ص٢٢٨؛ قرئ بنصب الأسماء الثلاثة وبرفعها؛ التبصرة ص٦٥٤، التيسير ص١٥١، غيث النفع ص١٣٨.

٢ - الكشف ج٢/ ص٢٢٧؛ قرئ منفصلا وبكسر الهمزة وإسكان اللام متصلا؛ التبصرة ص٦٥٤، التيسير ص١٥١، غيث النفع ص١٣٨.

٣ - الكشف ج٢/ ص٢٣٠ وقف عليها بالهاء وبالتاء؛ ينظر التبصرة ص٦٥٥، غيث النفع ص١٣٨.

٤ - الكشف ج٢/ ص٢٣١؛ قرئ بالضم وبالفتح؛ التبصرة ص٦٥٦، التيسير ص١٥٢، غيث النفع ص١٣٨.

٥ - تنظر في ص٢١٤.

٦ - الكشف ج٢/ ص٢٣١؛ قرئ بالجمع وبالإفراد؛ التبصرة ص٦٥٦، التيسير ص١٥٢، غيث النفع ص١٣٩.

٧ - الكشف ج٢/ ص٢٣٢؛ قرئ بالتنوين وبتركه؛ التبصرة ص٦٥٦، التيسير ص١٥٢، غيث النفع ص١٣٩.

٨ - تنظر في ص١٧٧.

٩ - الكشف ج٢/ ص٢٣٢؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٦٥٦، التيسير ص١٥٢، غيث النفع ص١٣٩.

١٠ - الكشف ج٢/ ص٢٣٢؛ قرئ بتشديد السين وبالتخفيف؛ التبصرة ص٦٥٦، التيسير ص١٥٢، غيث النفع ص١٣٩.

١١ - الكشف ج٢/ ص٢٣٣؛ قرئ بضم الهمزة على الجمع وبفتحها وألف بعدها على التوحيد؛ التبصرة ص٦٥٦، التيسير ص١٥٢، غيث النفع ص١٣٩.

١٢ - الكشف ج٢/ ص٢٣٤؛ قرئ بوصل الألف على الخبر، وبقطعها على الاستفهام؛ التبصرة ص٦٥٦، التيسير ص١٥٢، غيث النفع ص١٣٩.

١٢) ﴿فَالْحَقَّ﴾ [٨٤] بالنصب[٢].

سورة الزمر

١) ﴿يَرْضَهُ﴾ [٧] بالضم والصلة وصلا[٣].

٢) ﴿لِيُضِلَّ﴾ [٨] سبقت في الأنعام (٣٨)[٤].

٣) ﴿أَمَّنْ هُوَ﴾ [٩] بالتشديد أو لعله يختار التخفيف للحرميين[٥].

٤) ﴿وَرَجُلاً سَلَمًا﴾[٢٩] بغير ألف نصّا[٦].

٥) ﴿بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ [٣٦] بالتوحيد نصّا[٧].

٦) ﴿كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ﴾ و﴿مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ﴾[٣٨] بترك التنوين مع الإضافة[٨].

٧) ﴿قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ﴾ [٤٢] بفتح القاف نصّا[٩].

٨) ﴿لاَ تَقْنَطُوا﴾ [٥٣] سبقت في الحجر رقم (٦)[١٠].

٩) ﴿بِمَفَازَتِهِمْ﴾ [٦١] بالتوحيد نصّا[١١].

١٠) ﴿تَأْمُرُونِّي﴾ [٦٤] بتشديد النون و المد نصّا[١٢].

١١) ﴿سِيقَ﴾ [٧١، ٧٣] سبقت في البقرة (٠٣)[١٣].

---

١ - تنظر في ص٢١٠.

٢ - الكشف ج٢/ ص٢٣٤؛ قرئ بالرفع وبالنصب؛ التبصرة ص٦٥٧، التيسير ص١٥٢، غيث النفع ص١٣٩.

٣ - الكشف ج٢/ ص٢٣٦، ينظر التبصرة ص٦٥٨.

٤ - تنظر في ص١٧٨.

٥ - الكشف ج٢/ ص٢٣٧؛ قرئ بهما فقط؛ التبصرة ص٦٥٨، التيسير ص١٥٣، غيث النفع ص١٤٠.

٦ - الكشف ج٢/ ص٢٣٨؛ قرئ بألف بعد السين وكسر اللام وبفتح اللام من غير ألف؛ التبصرة ص٦٥٩، التيسير ص١٥٣، غيث النفع ص١٤٠.

٧ - الكشف ج٢/ ص٢٣٩؛ قرئ بالجمع وبالتوحيد؛ التبصرة ص٦٥٩، التيسير ص١٥٣، غيث النفع ص١٤٠.

٨ - الكشف ج٢/ ص٢٣٩؛ قرئ بالتنوين فيهما ونصب ما بعداهما وبغير تنوين والخفض؛ التبصرة ص٦٦٠، التيسير ص١٥٤، غيث النفع ص١٤٠.

٩ - الكشف ج٢/ ص٢٤٠؛ قرئ بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء ورفع ﴿الموت﴾، وبفتحهما وألف والنصب؛ التبصرة ص٦٦٠، التيسير ص١٥٤، غيث النفع ص١٤٠.

١٠ - تنظر في ص١٩٥.

١١ - الكشف ج٢/ ص٢٤٠؛ قرئ بألف على الجمع وبحذفها على التوحيد؛ التبصرة ص٦٦٠، التيسير ص١٥٤، غيث النفع ص١٤٠.

١٢ - الكشف ج٢/ ص٢٤١؛ قرئ بنونين مخففتين الأولى مفتوحة وبواحدة مشددة ومخففة؛ التبصرة ص٦٦٠، التيسير ص١٥٤، غيث النفع ص١٤٠.

١٣ - تنظر في ص١٥٩.

١٢) ﴿فُتِحَتْ﴾ [٧١] و﴿وَفُتِحَتْ﴾ [٧٣] سبقت في الأنبياء رقم (١٢)[١].

سورة المؤمن ﴿غافر﴾

١) ﴿كَلِمَاتُ رَبِّكَ﴾ [٦] سبقت في الأنعام رقم (٣٦)[٢].

٢) ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ [٢٠] بالياء نصّا[٣].

٣) ﴿أَشَدَّ مِنْهُمْ﴾ [٢١] بالهاء نصّا[٤].

٤) ﴿وَأَنْ يُظْهِرَ﴾ [٢٦] بالواو نصّا أي بلا همز قبلها[٥].

٥) ﴿يُظْهِرَ فِي الأَرْضِ الْفَسَادَ﴾ [٢٦] بضم الياء نصّا[٦].

٦) ﴿كُلِّ قَلْبِ﴾ [٣٥] بترك التنوين نصّا[٧].

٧) ﴿فَأَطَّلِعَ إِلَى﴾ [٣٧] بالرفع[٨].

٨) ﴿وَصَدَّ عَنِ﴾[٣٧] بالفتح في الصاد[٩].

٩) ﴿يَدْخُلُونَ﴾ [١٢٤] و﴿سَيَدْخُلُونَ﴾ [٦٠] بفتح الياء[١٠].

١٠) ﴿السَّاعَةُ أَدْخِلُوا﴾ [٤٦] بكسر الخاء نصّا[١١].

١١) ﴿لاَ يَنفَعُ﴾[٥٢] بالياء[١٢].

١٢) ﴿قَلِيلاً مَا يَتَذَكَّرُونَ﴾[٥٨] بالياء[١].

---

١ - تنظر في ص٢٠٧.

٢ - تنظر في ص١٧٨.

٣ - الكشف ج٢/ ص٢٤٢؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٦٦١، التيسير ص ١٥٥، غيث النفع ص١٤١.

٤ - الكشف ج٢/ ص٢٤٢؛ قرئ بالكاف وبالهاء؛ التبصرة ص٦٦١، التيسير ص١٥٥، غيث النفع ص١٤١.

٥ - الكشف ج٢/ ص٢٤٣؛ قرئ بهمز قبل الواو وبحذفه؛ التبصرة ص٦٦١، التيسير ص١٥٥، غيث النفع ص١٤٢.

٦ - الكشف ج٢/ ص٢٤٣؛ قرئ بضم الياء وكسر الهاء ونصب ﴿الفساد﴾ وبفتحهما والرفع؛ التبصرة ص٦٦٢، التيسير ص١٥٥، غيث النفع ص١٤١.

٧ - الكشف ج٢/ ص٢٤٤؛ قرئ بالتنوين وبتركه؛ التبصرة ص٦٦٢، التيسير ص١٥٥، غيث النفع ص١٤٢.

٨ - الكشف ج٢/ ص٢٤٤؛ قرئ بالرفع وبالنصب؛ التبصرة ص٦٦٢، التيسير ص١٥٥، غيث النفع ص١٤٢.

٩ - الكشف ج٢/ ص١٤٤؛ قرئ بالضم وبالفتح؛ التبصرة ص٦٦٣، التيسير ص١٠٨، غيث النفع ص١٤٢.

١٠ - الكشف ج١/ ص٣٩٧؛ قرئ بضم الياء وفتح الخاء وبفتح الياء وضم الخاء؛ التبصرة ص٦٦٣، التيسير ص٨١، غيث النفع ص١٤٢، وتنظر في ص١٧٢.

١١ - الكشف ج٢/ ص٢٤٥؛ قرئ بوصل الألف وضم الخاء، وبقطعها وكسر الخاء؛ التبصرة ص٦٦٣، التيسير ص١٥٥، غيث النفع ص١٤٢.

١٢ - الكشف ج٢/ ص٢٤٥؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٦٦٣، التيسير ص١٥٥، غيث النفع ص١٤٢.

١٣) ﴿شُيُوخاً﴾ [٦٧] بالضم نصّا[٢].

سورة السجدة ﴿فصلت﴾

١) ﴿نَحِسَاتٍ﴾ [١٦] بكسر الحاء أو لعله يسكن للحرمين وأبي عمرو[٣].

٢) ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُ﴾ [١٩] بالغيبة على ما لم يسم فاعله نصّا[٤].

٣) ﴿الَّذَيْنِ﴾ [٢٩] سبقت في النساء رقم (٠٩)[٥].

٤) ﴿يُلْحِدُونَ﴾ [٤٠] سبقت في الأعراف رقم (٤٦)[٦].

٥) ﴿أَأَعْجَمِيٌّ﴾ [٤٤] بهمزتين على الاستفهام[٧].

٦) ﴿مِن ثَمَرَةٍ﴾ [٤٧] بالتوحيد نصّا[٨].

٧) ﴿وَنَأَا﴾ [٥١] سبقت في الإسراء رقم (١٥)[٩].

سورة الشورى

١) ﴿كَذَلِكَ يُوحِي﴾ [٣] بكسر الحاء نصّا[١٠].

٢) ﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ﴾ [٥] بالتاء[١١].

٣) ﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾ [٥] أيضا بالتاء[١٢].

٤) ﴿نُؤْتِهِ﴾ [٢٠] بالكسر والصلة وصلا[١٣].

---

١ - الكشف ج٢/ ص٢٤٧؛ قرئ بتاءين، وبياء وتاء؛ التبصرة ص٦٦٣، التيسير ص١٥٥، غيث النفع ص١٤٢.

٢ - الكشف ج١/ ص٢٨٥؛ قرئ بضم الشين وبكسره؛ التبصرة ص٦٦٥، التيسير ص١٥٦، غيث النفع ص١٤٢. تنظر في١٦٣.

٣ - الكشف ج٢/ ص٢٤٧؛ قرئ بهما؛ التبصرة ص٦٦٥، التيسير ص١٥٦، غيث النفع ص١٤٣.

٤ - الكشف ج٢/ ص٢٤٨؛ قرئ بالنون مفتوحة وضم الشين ونصب ما بعده وبالياء مضمومة وفتح الشين والرفع؛ التبصرة ص٦٦٥، التيسير ص١٥٦، غيث النفع ص١٤٣.

٥ - تنظر في ص١٧١.

٦ - تنظر في ص١٨٣.

٧ - الكشف ج٢/ ص٢٤٨؛ قرئ بواحدة وباثنتين؛ التبصرة ص٦٦٥، التيسير ص١٥٦، غيث النفع ص١٤٣.

٨ - الكشف ج٢/ ص٢٤٩؛ قرئ بالجمع وبالتوحيد؛ التبصرة ص٦٦٦، التيسير ص١٥٧، غيث النفع ص١٤٣.

٩ - تنظر في ص١٩٨.

١٠ - الكشف ج٢/ ص٢٥٠؛ قرئ بألف بعد الحاء، وبكسرها بعدها ياء؛ التبصرة ص٦٦٧، التيسير ص١٥٧، غيث النفع ص١٤٦.

١١ - الكشف ج٢/ ص٢٥٠؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٦٦٧، التيسير ص١٥٧، غيث النفع ص١٤٦.

١٢ - الكشف ج٢/ ص٢٥٠؛ قرئ بالنون وكسر الطاء وبالتاء وفتح الطاء مشددة؛ التبصرة ص٦٦٧، التيسير ص١٥٧، غيث النفع ص١٤٦.

١٣ - الكشف ج١/ ص٣٤٩.

٥) ﴿مَا يَفْعَلُونَ﴾ [٢٥] بالياء نصّا[١].

٦) ﴿فَبِمَا كَسَبَتْ﴾ [٣٠] بالفاء[٢].

٧) ﴿وَيَعْلَمَ﴾ [٣٥] بالنصب نصّا[٣].

٨) ﴿كَبَآئِرَ الإِثْمِ﴾ [٣٧] بالجمع نصّا، ومثله في [النجم ٣٢][٤].

٩) ﴿أَوْ يُرْسِلَ﴾ و﴿فَيُوحِيَ﴾ [٥١] بالنصب فيهما[٥].

سورة الزخرف

١) ﴿صَفْحاً أَنْ﴾ [٥] بفتح الهمزة[٦].

٢) ﴿الأَرْضَ مِهَاداً﴾ [١٠] كما في طه رقم (٠٧)[٧].

٣) ﴿تُخْرَجُونَ﴾ [١١] سبقت في الأعراف رقم (٠٢)[٨].

٤) ﴿جُزْءاً﴾ [١٥] بالإسكان كما سبق عند البقرة رقم (١٣)[٩].

٥) ﴿أَوَ مَنْ يُنَشَّأُ﴾ [١٨] بالتخفيف نصّا[١٠].

٦) ﴿هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ﴾ [١٩] جمع عبد[١١].

٧) ﴿أَشَهِدُوا﴾ [١٩] بهمزة واحدة مفتوحة[١٢].

---

١ - الكشف ج٢/ ص٢٥١؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٦٦٧، التيسير ص١٥٨، غيث النفع ص١٤٦.

٢ - الكشف ج٢/ ص٢٥١؛ قرئ بالفاء وبحذفها؛ التبصرة ص٦٦٨، التيسير ص١٥٨، غيث النفع ص١٤٦.

٣ - الكشف ج٢/ ص٢٥٢؛ قرئ بالنصب وبالرفع؛ التبصرة ص٦٦٨، التيسير ص١٥٨، غيث النفع ص١٤٧.

٤ - الكشف ج٢/ ص٢٥٣؛ قرئ بكسر الباء من غير ألف ولا همز وبفتحها معهما؛ التبصرة ص٦٦٨، التيسير ص١٥٨، غيث النفع ص١٤٧.

٥ - الكشف ج٢/ ص٢٥٣؛ قرئا بالرفع وبالنصب معا؛ التبصرة ص٦٦٨، التيسير ص١٥٨، غيث النفع ص١٤٧.

٦ - الكشف ج٢/ ص٢٥٥؛ قرئت بالفتح وبالكسر؛ التبصرة ص٦٦٩، التيسير ص١٥٨، غيث النفع ص١٤٧.

٧ - تنظر في ص٢٠٤.

٨ - تنظر في ص١٨٠.

٩ - تنظر في ص١٦٠.

١٠ - الكشف ج٢/ ص٢٥٦؛ قرئ بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين وبفتح الياء وسكون النون وتخفيف الشين؛ التبصرة ص٦٦٩، التيسير ص١٥٨، غيث النفع ص١٤٧.

١١ - الكشف ج٢/ ص٢٥٦؛ قرئ بالنون ساكنة وفتح الدال وبالباء وألف بعدها وضم الدال؛ التبصرة ص٦٦٩، التيسير ص١٥٩، غيث النفع ص١٤٧.

١٢ - الكشف ج٢/ ص٢٥٧؛ قرئ بهمزتين الثانية مضمومة وسكون الشين وبواحدة مفتوحة وفتح الشين؛ التبصرة ص٦٧٠، التيسير ص١٥٩، غيث النفع ص١٤٧.

٨) ﴿قُلْ أَوَ لَوْ﴾ [٢٤] على الأمر نصّا[١].

٩) ﴿سُقُفاً﴾ [٣٣] بالجمع نصّا[٢].

١٠) ﴿لَمَا مَتَاعُ﴾ [٣٥] سبقت في يس رقم (٠٥)[٣].

١١) ﴿جَاءَانَا﴾ [٣٨] بالتثنية[٤].

١٢) ﴿يَا أَيُّهَ السَّاحِرُ﴾ [٤٩] كما في النور رقم (٠٩)[٥].

١٣) ﴿أَسَاوِرَةٌ﴾ [٥٣] على وزن أفاعلة نصّا[٦].

١٤) ﴿سَلَفاً﴾ [٥٦] بفتح السين واللام[٧].

١٥) ﴿يَصِدُّونَ﴾ [٥٧] بكسر الصاد[٨].

١٦) ﴿ءَآلِهَتُنَا﴾ [٥٨] بهمزتين[٩].

١٧) ﴿تَشْتَهِي الأَنفُسُ﴾ [٧١] بحذف الهاء نصّا[١٠].

١٨) ﴿وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ بالتاء نصّا[١١].

١٩) ﴿وَقِيلَهُ﴾ [٨٨] بالنصب نصّا[١٢].

٢٠) ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ [٨٩] بالياء نصّا[١٣].

---

١ - الكشف ج٢/ ص٢٥٨؛ قرئ بالألف على الخبر، وبحذفها على الأمر؛ التبصرة ص٦٧٠، التيسير ص١٥٩، غيث النفع ص١٤٧.

٢ - الكشف ج٢/ ص٢٥٨؛ قرئ بفتح السين وإسكان القاف وبضمهما على الجمع؛ التبصرة ص٦٧١، التيسير ص١٥٩، غيث النفع ص١٤٧.

٣ - تنظر في ص٢٢٤.

٤ - الكشف ج٢/ ص٢٥٨؛ قرئ بالتوحيد وبالتثنية؛ التبصرة ص٦٧١، التيسير ص١٥٩، غيث النفع ص١٤٨.

٥ - تنظر في ص٢١١.

٦ - الكشف ج٢/ ص٢٥٩؛ قرئ بإسكان السين من غير ألف وبفتحها وألف بعدها؛ التبصرة ص٦٧١، التيسير ص١٥٩، غيث النفع ص١٤٨.

٧ - الكشف ج٢/ ص٢٦٠؛ قرئ بفتح السين واللام وبضمهما؛ التبصرة ص٦٧١، التيسير ص١٥٩، غيث النفع ص١٤٨.

٨ - الكشف ج٢/ ص٢٦٠؛ قرئ بالكسر وبالضم؛ التبصرة ص٦٧١، التيسير ص١٥٩، غيث النفع ص١٤٨.

٩ - الكشف ج٢/ ص٢٦٠ لم يختلف إلا في تغير الهمز وعدمه؛ التبصرة ص٦٧١، التيسير ص١٥٩، غيث النفع ص١٤٨.

١٠ - الكشف ج٢/ ص٢٦٢؛ قرئ بهاء بعد الياء وبحذفها؛ التبصرة ص٦٧٢، التيسير ص١٦٠، غيث النفع ص١٤٨.

١١ - الكشف ج٢/ ص٢٦٢؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٦٧٢، التيسير ص١٦٠، غيث النفع ص١٤٨.

١٢ - الكشف ج٢/ ص٢٦٣؛ قرئ بالنصب وضم الهاء وبالخفض وكسرها؛ التبصرة ص٦٧٢، التيسير ص١٦٠، غيث النفع ص١٤٨.

١٣ - الكشف ج٢/ ص٢٦٣؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٦٧٢، التيسير ص١٦٠، غيث النفع ص١٤٩.

سورة الدخان

١) ﴿رَبُّ السَّمَاوَاتِ﴾ [٧] بالرفع نصّا[١].

٢) ﴿عُيُون﴾ [٢٥، ٥٢] وحيث وقعت بالضم نصّا[٢].

٣) ﴿تَغْلِي﴾ [٤٥] بالتاء[٣].

٤) ﴿فَاعْتِلُوهُ﴾ [٤٧] بالكسر للأكثر[٤].

٥) ﴿ذُقْ إِنَّكَ﴾ [٤٩] بكسر الهمزة[٥].

٦) ﴿فِي مَقَامٍ﴾ [٥١] بفتح الميم[٦].

سورة الجاثية

١) ﴿آيَاتٌ﴾ موضعان في [٤،٥] بالرفع فيهما نصّا[٧].

٢) ﴿وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ﴾ [٦] بالياء نصّا[٨].

٣) ﴿رِجْزٍ أَلِيمٍ﴾ [١١] سبق في سبإ رقم (٠٤)[٩].

٤) ﴿لِيَجْزِيَ﴾ [١٤] بالياء نصّا[١٠].

٥) ﴿سَوَاءٌ﴾ [٢١] بالرفع نصّا[١١].

٦) ﴿غِشَاوَةٌ﴾ [٢٣] بكسر الغين[١٢].

٧) ﴿وَالسَّاعَةُ﴾ [٣٢] بالرفع[١].

---

١ - الكشف ج٢/ ص٢٦٤؛ قرئ بالخفض وبالرفع؛ التبصرة ص٦٧٣، التيسير ص١٦٠، غيث النفع ص١٤٩.

٢ - الكشف ج١/ ص٢٨٥؛ قرئ بضم أولها وبكسره؛ التبصرة ص٦٧٣، التيسير ص١١٠،غيث النفع ص١٤٩.

٣ - الكشف ج٢/ ص٢٦٤؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٦٧٣، التيسير ص١٦٠، غيث النفع ص١٤٩.

٤ - الكشف ج٢/ ص٢٦٤؛ قرئ بكسر التاء وبضمها؛ التبصرة ص٦٧٣، التيسير ص١٦٠، غيث النفع ص١٤٩.

٥ - الكشف ج٢/ ص٢٦٤؛ قرئت بالفتح وبالكسر؛ التبصرة ص٦٧٤، التيسير ص١٦٠، غيث النفع ص١٤٩.

٦ - الكشف ج٢/ ص٢٦٥؛ قرئت بالضم وبالفتح؛ التبصرة ص٦٧٤، التيسير ص١٦٠، غيث النفع ص١٤٩.

٧ - الكشف ج٢/ ص٢٦٧؛ قرئا بكسر التاء وبالرفع؛ التبصرة ص٦٧٤، التيسير ص١٦١، غيث النفع ص١٤٩.

٨ - الكشف ج٢/ ص٢٦٨؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٦٧٥، التيسير ص١٦١، غيث النفع ص١٤٩.

٩ - تنظر في ص٢٢٢.

١٠ - الكشف ج٢/ ص٢٦٨؛ قرئ بالنون وبالياء؛ التبصرة ص٦٧٥، التيسير ص١٦١، غيث النفع ص١٤٩-١٥٠.

١١ - الكشف ج٢/ ص٢٦٩؛ قرئ بالرفع وبالنصب؛ التبصرة ص٦٧٥، التيسير ص١٦١، غيث النفع ص١٥٠.

١٢ - الكشف ج٢/ ص٢٦٩؛ قرئ بفتح الغين وإسكان الشين وبكسر الغين وألف بعد الشين؛ التبصرة ص٦٧٥، التيسير ص١٦١، غيث النفع ص١٥٠.

سورة الأحقاف

١) ﴿لِنُنذِرَ﴾ [١٢] بالتاء نصّا[١].

٢) ﴿بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا﴾ [١٥] بضم الحاء نصّا[٢].

٣) ﴿كُرْهًا﴾ [١٥] الموضعان بالفتح كما في النساء رقم (١٠)[٣].

٤) ﴿يُتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ﴾ و﴿وَيَتَجَاوَزُ﴾ [١٦] بالياء المضمومة نصّا فيهما[٤].

٥) ﴿أُفٍّ﴾ [١٧] سبقت في الإسراء رقم (٠٥)[٥].

٦) ﴿وَلِنُوَفِّيَهُمْ﴾ [١٩] بالنون نصّا[٦].

٧) ﴿أَأَذْهَبْتُمْ﴾ [٢٠] بالاستفهام نصّا[٧].

٨) ﴿لَا تُرَىٰ إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ﴾ [٢٥] بالتاء نصّا[٨].

سورة محمّد (صلى الله عليه وعلى آله وسلم)

١) ﴿وَالَّذِينَ قَاتَلُوا﴾ [٤] بالألف نصّا[٩].

٢) ﴿غَيْرِ آسِنٍ﴾ [١٥] بالمد نصّا[١٠].

٣) ﴿عَسَيْتُمْ﴾ [٢٢] سبقت في البقرة رقم (٦٨)[١١].

---

١ - الكشف ج٢/ ص٢٦٩؛ قرئت بالنصب وبالرفع؛ التبصرة ص٦٧٥، التيسير ص١٦١، غيث النفع ص١٥٠.

٢ - الكشف ج٢/ ص٢٧١؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٦٧٦، التيسير ص١٦١، غيث النفع ص١٥٠.

٣ - الكشف ج٢/ ص٢٧٢؛ قرئ بهمزة مكسورة وإسكان الحاء وألف بعد السين وبضم الحاء وإسكان السين من غير همز ولا ألف؛ التبصرة ص٦٧٦، التيسير ص١٦١، غيث النفع ص١٥٠

٤ - انظر في ص١٧١.

٥ - الكشف ج٢/ ص٢٧٢؛ قرئا بالنون مفتوحة ونصب ﴿أحسن﴾، وبالياء مضمومة والرفع؛ التبصرة ص٦٧٦، التيسير ص١٦٢، غيث النفع ص١٥٠.

٦ - انظر في ص١٩٧.

٧ - الكشف ج٢/ ص٢٧٣؛ قرئ بالنون وبالياء؛ التبصرة ص٦٧٦، التيسير ص١٦٢، غيث النفع ص١٥٠.

٨ - الكشف ج٢/ ص٢٧٤؛ قرئ بهمزتين وبواحدة؛ التبصرة ص٦٧٧، التيسير ص١٦٢، غيث النفع ص١٥٠.

٩ - الكشف ج٢/ ص٢٧٤؛ قرئ بالياء مضمومة ورفع ما بعدها، وبالتاء مفتوحة والنصب؛ التبصرة ص٦٧٧، التيسير ص١٦٢، غيث النفع ص١٥١.

١٠ - الكشف ج٢/ ص٢٧٦؛ قرئ بضم القاف وكسر التاء، وبألف بعد القاف وفتح التاء؛ التبصرة ص٦٧٨، التيسير ص١٦٢، غيث النفع ص١٥١.

١١ - الكشف ج٢/ ص٢٧٧؛ قرئ بقصر الهمزة وبالمد؛ التبصرة ص٦٧٨، التيسير ص١٦٢، غيث النفع ص١٥١.

١٢ - انظر في ص١٦٤.

٤) ﴿وَأَمْلَى لَهُمْ﴾ [٢٥] بفتح اللام نصّا[١].

٥) ﴿أَسْرَارَهُمْ﴾ [٢٦] بفتح الهمزة[٢].

٦) ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾ و﴿نَعْلَمَ﴾ و﴿نَبْلُوَ﴾ [٣١] بالنون فيهنّه[٣].

٧) ﴿إِلَى السَّلْمِ﴾ [٣٥] بالفتح[٤].

سورة الفتح

١) ﴿دَآئِرَةُ السَّوْءِ﴾ [٦] سبق في التوبة (١٤)[٥].

٢) ﴿لِتُؤْمِنُوا﴾ و﴿وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ﴾ [٩] بالتاء فيهنّه[٦].

٣) ﴿عَلَيْهُ اللَّهَ﴾ [١٠] بكسر الهاء[٧].

٤) ﴿فَسَيُؤْتِيهِ﴾ [١٠] لعله يختار الياء[٨].

٥) ﴿ضَرًّا﴾ [١١] بفتح الضاد[٩].

٦) ﴿كَلَامَ اللَّهِ﴾ [١٥] بالألف نصّا[١٠].

٧) ﴿يُدخِلْهُ﴾ و﴿يُعَذِّبْهُ﴾ كما في النساء (٠٨)[١١].

٨) ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [٢٤] بالتاء[١٢].

٩) ﴿شَطْأَهُ﴾ [٢٩] بإسكان الطاء[١٣].

١٠) ﴿فَآزَرَهُ﴾ [٢٩] بالمد[١].

---

١ - الكشف ج٢/ ص٢٧٨؛ قرئ بضم الهمزة وكسر اللام بعدها ياء مفتوحة، وبفتح الهمزة واللام بعدها ألف؛ التبصرة ص٦٧٨، التيسير ص١٦٣، غيث النفع ص١٥٢.

٢ - الكشف ج٢/ ص٢٧٨؛ قرئت بالفتح وبالكسر؛ التبصرة ص٦٧٩، التيسير ص١٦٣، غيث النفع ص١٥٢.

٣ - الكشف ج٢/ ص٢٧٨؛ قرئت بالياء وبالنون؛ التبصرة ص٦٧٩، التيسير ص١٦٣، غيث النفع ص١٥٢.

٤ - الكشف ج٢/ ص٢٧٩ وج١/ ص٢٨٧؛ قرئت بكسر السين وبفتحها؛ التبصرة ص٦٧٩، التيسير ص١٦٣، غيث النفع ص١٥٢.

٥ - تنظر في ص١٤).

٦ - الكشف ج٢/ ص٢٨٠؛ قرئت بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٦٧٩-٦٨٠، التيسير ص١٦٣، غيث النفع ص١٥٣.

٧ - الكشف ج٢/ ص٢٧٠؛ قرئ بضم الهاء وبكسرها؛ التبصرة ص٦٨٠، التيسير ص١١٧، غيث النفع ص١٥٣.

٨ - الكشف ج٢/ ص٢٧٠؛ قرئ بالنون وبالياء؛ التبصرة ص٦٨٠، التيسير ص١٦٣، غيث النفع ص١٥٣.

٩ - الكشف ج٢/ ص٢٧١؛ قرئت بالفتح وبالضم؛ التبصرة ص٦٨٠، التيسير ص١٦٣، غيث النفع ص١٥٣.

١٠ - الكشف ج٢/ ص٢٨١؛ قرئ بكسر اللام وبألف بعدها؛ التبصرة ص٦٨٠، التيسير ص١٦٣، غيث النفع ص ١٥٣.

١١ - تنظر في ص١٧١.

١٢ - الكشف ج٢/ ص٢٨٢؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٦٨٠، التيسير ص١٦٣، غيث النفع ص١٥٣.

١٣ - الكشف ج٢/ ص٢٨٢؛ قرئ بفتح الطاء وبإسكانها؛ التبصرة ص٦٨١، التيسير ص١٦٤، غيث النفع ص١٥٣.

١١) ﴿سُوقِهِ﴾ [٢٩] بلا همز كما في النمل رقم (١٠)[٢].

سورة الحجرات

١) ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ [٦] سبقت في النساء (٢٨)[٣].

٢) ﴿لاَ يَلِتْكُمْ﴾ [١٤] بغير همز[٤].

٣) ﴿بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [١٨] بالتاء نصّا[٥].

سورة ﴿ق﴾

١) ﴿يَوْمَ نَقُولُ﴾ [٣٠] بالنون نصّا[٦].

٢) ﴿مَا تُوعَدُونَ﴾ [٣٢] بالتاء[٧].

٣) ﴿وَأَدْبَارَ﴾ [٤٠] بالفتح، أو لعله يوافق الحرميين على الكسر[٨].

سورة ﴿والذاريات﴾

١) ﴿مِثْلَ مَا﴾ [٢٣] بالنصب[٩].

٢) ﴿قَالَ سَلاَمٌ﴾ [٢٥] كما في هود رقم (١٥)[١٠].

٣) ﴿الصَّاعِقَةَ﴾ [٤٤] بالألف نصّا[١١].

٤) ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ﴾ [٤٦] بالنصب[١٢].

---

١ - الكشف ج٢/ ص٢٨٢؛ قرئ بالقصر وبالمد؛ التبصرة ص٦٨١، التيسير ص١٦٤، غيث النفع ص١٥٣.

٢ - تنظر في ص٢١٤.

٣ - تنظر في ص١٧٢.

٤ - الكشف ج٢/ ص٢٨٤؛ قرئ بهمزة ساكنة بعد الياء وإذا خفف أبدلت ألفا، وقرئت من غير همز ولا ألف؛ التبصرة ص٦٨١، التيسير ص١٦٤، غيث النفع ص١٥٤.

٥ - الكشف ج٢/ ص٢٨٤؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٦٨٢، التيسير ص١٦٤، غيث النفع ص١٥٤.

٦ - الكشف ج٢/ ص٢٨٦؛ قرئ بالنون وبالياء؛ التبصرة ص٦٨٢، التيسير ص١٦٤، غيث النفع ص١٥٤.

٧ - الكشف ج٢/ ص٢٨٥؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٦٨٢، التيسير ص١٦٤، غيث النفع ص١٥٤.

٨ - الكشف ج٢/ ص٢٨٦؛ قرئ بهما؛ التبصرة ص٦٨٢، التيسير ص١٦٤، غيث النفع ص١٥٤.

٩ - الكشف ج٢/ ص٢٨٧؛ قرئ بالنصب وبالرفع؛ التبصرة ص٦٨٣، التيسير ص١٦٤، غيث النفع ص١٥٥.

١٠ - تنظر في ص١٩٠.

١١ - الكشف ج٢/ ص٢٨٩؛ قرئ بإسكان العين من غير ألف، وبكسرها والألف؛ التبصرة ص٦٨٣، التيسير ص١٦٥، غيث النفع ص١٥٥.

١٢ - الكشف ج٢/ ص٢٨٩؛ قرئ بالخفض وبالنصب؛ التبصرة ص، التيسير ص١٦٥، غيث النفع ص١٥٥.

جامعة أم القرى للعلوم الإسلامية

سورة ﴿والطور﴾

١) ﴿وَاتَّبَعَتْهُمْ﴾ [٢١] بألف الوصل نصّا[١].

٢) ﴿ذُرِّيَّاتُهُمْ﴾ موضعان [٢١] بالجمع فيهما نصّا[٢].

٣) ﴿وَمَا أَلَتْنَاهُمْ﴾ [٢١] بفتح اللام نصّا[٣].

٤) ﴿لاَ لَغْوٌ فِيهَا وَلاَ تَأْثِيمٌ﴾ [٢٣] كما في البقرة رقم (٧١)[٤].

٥) ﴿إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ﴾ [٢٨] بكسر الهمزة[٥].

٦) ﴿الْمُصَيْطِرُونَ﴾ [٣٧] بالصاد[٦].

٧) ﴿يَصْعَقُونَ﴾ [٤٥] بفتح الياء[٧].

سورة ﴿والنجم﴾

١) ﴿مَا كَذَبَ﴾ [١١] بالتخفيف نصّا[٨].

٢) ﴿أَفَتُمَارُونَهُ﴾ [١٢] بضم التاء والألف نصّا[٩].

٣) ﴿وَمَنَاةَ﴾ [٢٠] بترك الهمز نصّا[١٠].

٤) ﴿ضِيزَى﴾ [٢٢] بغير همز[١١].

٥) ﴿كَبَآئِرَ الإِثْمِ﴾ [٣٢] كما في الشورى رقم (٠٦).

٦) ﴿عَادًا الأُولَى﴾ [٥٠] بترك النقل[١].

---

١ - الكشف ج٢/ ص٢٩٠؛ قرئ بقطع الألف وإسكان التاء والعين ونون وألف، وبوصل الألف وفتح التاء والعين وتاء ساكنة بعدها؛ التبصرة ص٦٨٤، التيسير ص١٦٥، غيث النفع ص١٥٥.

٢ - الكشف ج٢/ ص٢٩١؛ قرئا بالجمع وبالإفراد؛ التبصرة ص٦٨٤، التيسير ص١٦٥، غيث النفع ص١٥٥.

٣ - الكشف ج٢/ ص٢٩١؛ قرئ بالكسر وبالفتح؛ التبصرة ص٦٨٤، التيسير ص١٦٥، غيث النفع ص١٥٦.

٤ - تنظر في ص١٦٤.

٥ - الكشف ج٢/ ص٢٩١؛ قرئت بالفتح وبالكسر؛ التبصرة ص٦٨٥، التيسير ص١٦٥، غيث النفع ص١٥٦.

٦ - الكشف ج٢/ ص٢٩٢؛ قرئ بالسين وبالصاد؛ التبصرة ص٥٨٦، التيسير ص١٦٥، غيث النفع ص١٥٦.

٧ - الكشف ج٢/ ص٢٩٢؛ قرئ بضمها وبفتحها؛ التبصرة ص٦٨٥، التيسير ص١٦٥، غيث النفع ص ١٥٦.

٨ - الكشف ج٢/ ص٢٩٤؛ قرئ بتشديد الذال وبتخفيفها؛ التبصرة ص٦٨٦، التيسير ص١٦٦، غيث النفع ص١٥٦.

٩ - الكشف ج٢/ ص٢٩٥؛ قرئ بفتح التاء وإسكان الميم وبضم التاء وألف بعد الميم؛ التبصرة ص٦٨٦، التيسير ص١٦٦، غيث النفع ص١٥٦.

١٠ - الكشف ج٢/ ص٢٩٦؛ قرئ بهمز بعد الألف وبحذفه؛ التبصرة ص٦٨٧، التيسير ص١٦٦، غيث النفع ص١٥٦.

١١ - الكشف ج٢/ ص٢٩٥؛ قرئت بالهمز وبحذفه؛ التبصرة ص٦٨٧، التيسير ص١٦٦، غيث النفع ص١٥٦.

٧) ﴿النَّشْأَةَ﴾ [٤٧] سبقت في العنكبوت رقم (٢)[٢].

٨) ﴿وَثَمُودًا﴾ [٥١] سبقت في هود رقم (١٣)[٣].

سورة القمر

١) ﴿نُكُرٍ﴾ [٦] بالضم[٤].

٢) ﴿خُشَّعًا﴾ [٧] على وزن فُعّل[٥].

٣) ﴿فَفَتَحْنَا﴾ [١١] بالتخفيف نصّا[٦]؛ وقد سبقت في الأنعام رقم (٠٩)[٧].

٤) ﴿سَيَعْلَمُونَ﴾ [٢٦] بالياء نصّا[٨].

سورة الرحمن (تعالى ذكره)

١) ﴿وَالْحَبُّ ذُو﴾ و﴿وَالرَّيْحَانُ﴾ [١٢] بالرفع في الثلاثة نصّا[٩].

٢) ﴿يُخْرَجُ﴾ [٢٢] بضم الياء نصّا[١٠].

٣) ﴿الْمُنشَآتُ﴾ [٢٤] بفتح الشين نصّا[١١].

٤) ﴿سَنَفْرُغُ﴾ [٣١] بالنون نصّا[١٢].

٥) ﴿أَيُّهَ الثَّقَلَانِ﴾ [٣١] كما في النور (٩)[١٣].

٦) ﴿شُوَاظٌ﴾ [٣٥] بضم الشين[١].

---

١ - الكشف ج٢/ ص٢٩٦؛ قرئ بالنقل على همز الواو وتركه وبترك النقل؛ التبصرة ص٦٨٧، التيسير ص١٦٦، غيث النفع ص١٥٧.

٢ - تنظر في ص٢١٧.

٣ - الكشف ج٢/ ص٢٩٦ وج١/ ص٥٣٣؛ وتنظر في ص١٩٠.

٤ - الكشف ج٢/ ص٢٩٧؛ قرئ بضم الكاف وبالإسكان؛ التبصرة ص٦٨٨، التيسير ص١٦٦، غيث النفع ص١٥٧.

٥ - الكشف ج٢/ ص٢٩٧؛ قرئ بألف بعد الخاء وكسر الشين وبضم الخاء وفتح الشين مشددة؛ التبصرة ص٦٨٨، التيسير ص١٦٧، غيث النفع ص١٥٧.

٦ - الكشف ج٢/ ص٢٩٧ والنص في ج١/ ص٤٣٢.

٧ - تنظر في ص١٧٦.

٨ - الكشف ج٢/ ص٢٩٨؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٦٨٨، التيسير ص١٦٧، غيث النفع ص١٥٨.

٩ - الكشف ج٢/ ص٢٩٩؛ قرئ بالنصب وبالرفع في الثلاثة الأسماء، وبالرفع فيها وخفض ﴿الريحان﴾؛ التبصرة ص٦٨٩، التيسير ص١٦٧، غيث النفع ص١٥٨.

١٠ - الكشف ج٢/ ص٣٠١؛ قرئ بضم الياء وفتح الراء وبفتح الياء وضم الراء؛ التبصرة ص٦٩٠، التيسير ص١٦٧، غيث النفع ص١٥٨.

١١ - الكشف ج٢/ ص٣٠١؛ قرئ بكسر الشين وبفتحها؛ التبصرة ص٦٩٠، التيسير ص١٦٧، غيث النفع ص١٥٨.

١٢ - الكشف ج٢/ ص٣٠٢؛ قرئ بالياء وبالنون؛ التبصرة ص٦٩٠، التيسير ص١٦٧، غيث النفع ص١٥٨.

١٣ - تنظر في ص٢١١.

٧) ﴿وَنُحَاسٌ﴾ [٣٥] بالرفع نصّا[٢].

٨) ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ﴾ [٥٦، ٧٤] موضعان بكسر الميم فيهما[٣].

٩) ﴿ذِي الْجَلَالِ﴾ [٧٨] بالياء نصّا[٤].

سورة الواقعة

١) ﴿يُتْرَفُونَ﴾ [١٩] سبقت في الصافات رقم (٠٥)[٥].

٢) ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ [٢٢] بالرفع نصّا[٦].

٣) ﴿عُرُبًا﴾ [٣٧] بضم الراء[٧].

٤) ﴿أَوَ ءَابَآؤُنَا﴾ [٤٨] سبقت في الصافات رقم (٠٤)[٨].

٥) ﴿شُرْبَ﴾ [٥٥] لم يتبين لي اختياره، ولعله يختار الضم لنافع وعاصم[٩].

٦) ﴿نَحْنُ قَدَّرْنَا﴾ [٦٠] بالتشديد[١٠].

٧) ﴿النَّشْأَةَ﴾ [٦٢] سبقت في العنكبوت رقم (٠٢)[١١].

٨) ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾ [٦٦] بهمزة واحدة على الخبر نصّا[١٢].

٩) ﴿بِمَوَاقِعِ﴾ [٧٦] على الجمع نصّا[١٣].

---

١ - الكشف ج٢/ ص٣٠٣؛ قرئ بكسر الشين وبضمها؛ التبصرة ص٦٩٠، التيسير ص١٦٧، غيث النفع ص١٥٨.

٢ - الكشف ج٢/ ص٣٠٢؛ قرئ بالخفض وبالرفع؛ التبصرة ص٦٩٠، التيسير ص١٦٧، غيث النفع ص١٥٨.

٣ - الكشف ج٢/ ص٣٠٣؛ قرئ بضم الميم في الموضع الأول وكسرها في الثاني وبالعكس وبكسرها في الموضعين؛ التبصرة ص٦٩١، التيسير ص١٦٧-١٦٨، غيث النفع ص ١٥٩.

٤ - الكشف ج٢/ ص٣٠٣؛ قرئ بالواو وبالياء؛ التبصرة ص٦٩١، التيسير ص١٦٨، غيث النفع ص١٥٩.

٥ - تنظر في ص٢٢٥.

٦ - الكشف ج٢/ ص٣٠٤؛ قرئ بخفضهما وبرفعهما؛ التبصرة ص٦٩١، التيسير ص١٦٨، غيث النفع ص١٥٩.

٧ - الكشف ج٢/ ص٣٠٤؛ قرئ بإسكان الراء وبضمها؛ التبصرة ص٦٩١، التيسير ص١٦٨، غيث النفع ص١٥٩.

٨ - تنظر في ص٢٢٥.

٩ - الكشف ج٢/ ص٣٠٥؛ قرئ بضم الشين وبفتحها؛ التبصرة ص٦٩٢، التيسير ص١٦٨، غيث النفع ص١٥٩.

١٠ - الكشف ج٢/ ص٣٠٥؛ قرئ بتخفيف الدال وبتشديدها؛ التبصرة ص٦٩٣، التيسير ص١٦٨، غيث النفع ص١٦٠.

١١ - تنظر في ص٢١٧.

١٢ - الكشف ج٢/ ص٣٠٦؛ قرئ بهمزة مكسورة وبهمزتين؛ التبصرة ص٦٩٣، التيسير ص١٦٨، غيث النفع ص١٦٠.

١٣ - الكشف ج٢/ ص٣٠٦؛ قرئ بإسكان الواو من غير ألف وبفتح الواو وألف بعدها؛ التبصرة ص٦٩٣، التيسير ص١٦٨، غيث النفع ص١٦٠.

سورة الحديد

١) ﴿تُرْجَعُ الأُمُورُ﴾ [٥] سبقت في البقرة رقم (٥٥)[١].

٢) ﴿وَقَدْ أَخَذَ﴾ [٨] بفتح الهمزة والخاء نصّا[٢].

٣) ﴿وَكُلاًّ وَعَدَ﴾ [١٠] بالنصب في ﴿كلّ﴾ نصّا[٣].

٤) ﴿فَيُضَاعِفُهُ لَهُ﴾ [١١] بالرفع نصّا[٤].

٥) ﴿انظُرُونَا﴾ [١٣] بوصل الألف[٥].

٦) ﴿لاَ يُؤْخَذُ﴾ [١٥] بالتذكير نصّا[٦].

٧) ﴿نَزَّلَ﴾ [١٦] بالتشديد[٧].

٨) ﴿إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ﴾ [١٨] بالتشديد نصّا[٨].

٩) ﴿بِمَا آتَاكُمْ﴾ [٢٣] بالمد[٩].

١٠) ﴿بِالْبُخْلِ﴾ [٢٤] كما جاء في النساء رقم (١٩)[١٠].

١١) ﴿فَإِنَّ اللهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ [٢٤] بإثبات ﴿هو﴾ نصّا[١١].

سورة المجادلة

١) ﴿يَظَّهَّرُونَ﴾ [٢، ٣] موضعان لعله يختار القراءة بياء مفتوحة من غير ألف مع تشديد الظاء والهاء للحرميين وأبي عمرو[١].

---

١ - تنظر في ص١٦٣.

٢ - الكشف ج٢/ ص٣٠٧؛ قرئ بضم الهمزة وكسر الخاء وبفتحهما؛ التبصرة ص٦٩٣، التيسير ص١٦٨، غيث النفع ص١٦٠.

٣ - الكشف ج٢/ ص٣٠٨؛ قرئ برفع اللام وبنصبها؛ التبصرة ص، التيسير ص١٦٩، غيث النفع ص١٦٠.

٤ - الكشف ج٢/ ص٣٠٩ ذكر في [البقرة ٢٤٥] رقم (٦٤)؛ التبصرة ص٦٩٤، التيسير ص٦٩، غيث النفع ص١٦٠.

٥ - الكشف ج٢/ ص٣٠٩؛ قرئ بقطع الهمزة وفتحها وكسر الظاء وبضم الألف الموصولة وضم الظاء؛ التبصرة ص٦٩٤، التيسير ص١٦٩، غيث النفع ص١٦٠.

٦ - الكشف ج٢/ ص٣١٠؛ قرئ بالتاء وبالياء؛ التبصرة ص٦٩٤، التيسير ص١٦٩، غيث النفع ص١٦٠.

٧ - الكشف ج٢/ ص٣١٠؛ قرئ بالتخفيف وبالتشديد؛ التبصرة ص٦٩٤، التيسير ص١٦٩، غيث النفع ص١٦٠.

٨ - الكشف ج٢/ ص٣١١؛ قرئ بتخفيف الصاد فيهما وبتشديدها؛ التبصرة ص٦٩٤، التيسير ص١٦٩، غيث النفع ص١٦٠.

٩ - الكشف ج٢/ ص٣١١؛ قرئ بالقصر وبالمد؛ التبصرة ص٦٩٥، التيسير ص١٦٩، غيث النفع ص١٦٠.

١٠ -تنظر في ص١٧١.

١١ - الكشف ج٢/ ص٣١٢؛ قرئ دون ﴿هو﴾ وبزيادتها؛ التبصرة ص٦٩٥، التيسير ص١٦٩، غيث النفع ص١٦٠.

٢) ﴿اللاَّئِي﴾ [٢] سبقت في الأحزاب رقم (٠٢)[٢].

٣) ﴿وَيَتَنَاجَوْنَ﴾ [٨] بألف بعد النون والنون بعد التاء[٣].

٤) ﴿فِي الْمَجْلِسِ﴾ [١١] بالتوحيد نصّا[٤].

٥) ﴿انشُزُوا فَانشُزُوا﴾ [١١] لم يتبين لي اختياره، ولعله الضم لنافع وعاصم[٥].

سورة الحشر

١) ﴿يُخْرِبُونَ﴾ [٢] بالتخفيف[٦].

٢) ﴿لاَ يَكُونَ دُولَةً﴾ [٧] بالياء ونصب ﴿دولة﴾ نصّا[٧].

٣) ﴿وَرَآءِ جُدُرٍ﴾ [١٤] بالجمع[٨].

سورة الممتحنة

١) ﴿يُفْصَلُ﴾ [٣] بضم الياء وإسكان الفاء وفتح الصاد نصّا[٩].

٢) ﴿إِسْوَةٌ﴾ [٤، ٦] سبقت في الأحزاب رقم (٠٧)[١٠].

٣) ﴿وَلاَ تُمْسِكُوا﴾ [١٠] بإسكان الميم مخففا[١١].

---

١ - الكشف ج٢/ ص٣١٣؛ قرئ بضم الياء وتخفيف الظاء وألف بعدها وكسر الهاء، وبفتح الياء والهاء وتشديد الظاء وألف بعدها، وبتشديد الظاء والهاء وفتح الياء من غير ألف؛ التبصرة ص٦٩٥، التيسير ص١٦٩، غيث النفع ص١٦١.

٢ - تنظر في ص٢).

٣ - الكشف ج٢/ ص ٣١٤؛ قرئ بنون ساكنة بعد الياء وضم الجيم وبتاء مفتوحة بين الياء والنون وألف بعد النون وفتح الجيم؛ التبصرة ص٦٩٦، التيسير ص١٦٩، غيث النفع ص ١٦١.

٤ - الكشف ج٢/ ص٣١٥؛ قرئ بألف على الجمع وبغير ألف على التوحيد؛ التبصرة ص٦٩٦، التيسير ص١٦٩، غيث النفع ص١٦١.

٥ - الكشف ج٢/ ص٣١٥؛ قرئ بضم الألف والشين فيهما وبكسر الألف والشين؛ التبصرة ص٦٩٦، التيسير ص١٦٩-١٧٠، غيث النفع ص ١٦١.

٦ - الكشف ج٢/ ص٣١٦؛ قرئ بالتشديد وبالتخفيف؛ التبصرة ص٦٩٧، التيسير ص١٧٠، غيث النفع ص١٦١.

٧ - الكشف ج٢/ ص٣١٦؛ قرئ بالتاء وبالياء مع رفع ﴿دولة﴾ مع كليهما، وبالياء مع النصب؛ التبصرة ص٦٩٧، التيسير ص١٧٠، غيث النفع ص١٦١.

٨ - الكشف ج٢/ ص٣١٧؛ قرئ بكسر الجيم وألف بعد الدال، وبضم الجيم والدال؛ التبصرة ص٦٩٨، التيسير ص١٧٠، غيث النفع ص ١٦٢.

٩ - الكشف ج٢/ ص٣١٨؛ قرئ بفتح الياء وإسكان الفاء وكسر الصاد مخففة، وبضم الياء وفتح الفاء والصاد مشددة وبضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد وبضم الياء وإسكان الفاء وفتح الصاد مخففة؛ التبصرة ص٦٩٨، التيسير ص١٧٠، غيث النفع ص١٦٢.

١٠ - تنظر في ص٢٢١.

١١ - الكشف ج٢/ ص٣١٩؛ قرئ بالتشديد وبالتخفيف؛ التبصرة ص٦٩٩، التيسير ص١٧٠، غيث النفع ص١٦٢.

سورة الصف

١) ﴿سِحْرٌ﴾ [٦] سبقت في المائدة (٢٣)[١].

٢) ﴿مُتِمُّ نُورَهُ﴾ [٨] لعله يختار التنوين[٢].

٣) ﴿تُنجِيكُمْ﴾ [١٠] بالتخفيف[٣].

٤) ﴿أَنصَارَ اللهِ﴾ [١٤] لعله يختار التنوين للحرميين وأبي عمرو[٤].

سورة المنافقون

١) ﴿خُشُبٌ﴾ [٤] بضم الشين[٥].

٢) ﴿لَوَّوْا﴾ [٥] بالتشديد نصّا[٦].

٣) ﴿وَأَكُن﴾ [١٠] بالجزم مع حذف الواو[٧].

٤) ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [١١] بالتاء[٨].

سورة التغابن

١) ﴿يُكَفِّرْ﴾ و﴿يُدْخِلْهُ﴾ [٩] كما في النساء (٠٨)[٩].

٢) ﴿يُضَاعِفُهُ﴾ [١٧] كما في البقرة رقم (٦٦)[١٠].

سورة الطلاق

١) ﴿بَالِغٌ أَمْرَهُ﴾ [٣] بالتنوين والنصب[١١].

---

١ - تنظر في ص١٧٥.

٢ - الكشف ج٢/ ص٣٢٠؛ قرئ بتنوين ﴿متم﴾ ونصب ﴿نوره﴾، وبلا تنوين والخفض؛ التبصرة ص٦٩٩، التيسير ص١٧١، غيث النفع ص١٦٢.

٣ - الكشف ج٢/ ص٣٢٠؛ قرئ بالتشديد وبالتخفيف؛ التبصرة ص٦٩٩، التيسير ص١٧١، غيث النفع ص١٦٢.

٤ - الكشف ج٢/ ص٣٢٠؛ قرئ بغير تنوين ولا لام وبالتنوين ولام مكسورة في أول اسم الله عز وجل، التبصرة ص٦٩٩، التيسير ص١٧١، غيث النفع ص١٦٢.

٥ - الكشف ج٢/ ص٣٢٢؛ قرئ بإسكان الشين وبضمها؛ التبصرة ص٧٠٠، التيسير ص١٧١، غيث النفع ص١٦٣.

٦ - الكشف ج٢/ ص٣٢٢؛ قرئ بتخفيف الواو وبتشديدها؛ التبصرة ص٧٠٠، التيسير ص١٧١، غيث النفع ص١٦٣.

٧ - الكشف ج٢/ ص٣٢٢؛ قرئ بالواو ونصب النون وبغير واو وجزم النون؛ التبصرة ص٧٠٠، التيسير ص١٧١، غيث النفع ص١٦٣.

٨ - الكشف ج٢/ ص٣٢٣؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٧٠١، التيسير ص١٧١، غيث النفع ص١٦٣.

٩ - تنظر في ص١٧١.

١٠ - تنظر في ص١٦٤.

١١ - الكشف ج٢/ ص٣٢٤؛ قرئ بغير تنوين والخفض وبالتنوين والنصب؛ التبصرة ص٧٠٢، التيسير ص١٧٢، غيث النفع ص١٦٤.

٢) ﴿اللَّائِي﴾ [٤] موضعان سبقت في الأحزاب (٠٢)[١].

٣) ﴿يُدْخِلْهُ﴾ [١١] سبق في النساء رقم (٠٨)[٢].

سورة التحريم

١) ﴿عَرَّفَ﴾ [٣] بالتشديد نصّا[٣].

٢) ﴿تَظَّاهَرَا﴾ [٤] سبق في البقرة رقم (١٨)[٤].

٣) ﴿يُبْدِلَهُ﴾ سبقت الكهف رقم (٢٩)[٥].

٤) ﴿نَصُوحاً﴾ [٨] بفتح النون نصّا[٦].

٥) ﴿وَكِتَابِهِ﴾ [١٢] بالتوحيد[٧].

سورة الملك

١) ﴿تَفَاوُتٍ﴾ [٣] بالألف مع التخفيف نصّا[٨].

٢) ﴿فَسُحْقاً﴾ [١١] بإسكان الحاء[٩].

٣) ﴿سِيئَتْ﴾ [٢٧] سبقت في البقرة رقم (٠٣)[١٠].

٤) ﴿فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ﴾ [٢٩] بالتاء نصّا[١١].

سورة القلم

١) ﴿ن وَالْقَلَمِ﴾ [١] بالإظهار وصلا نصّا[١٢].

---

١ - انظر في ص٢٢٠.

٢ - انظر في ص١٧١.

٣ - الكشف ج٢/ ص٣٢٦؛ قرئ بتخفيف الراء وبتشديدها؛ التبصرة ص٧٠٢، التيسير ص١٧٢، غيث النفع ص١٦٣.

٤ - انظر في ص١٦٠.

٥ - انظر في ص٢٠١.

٦ - الكشف ج٢/ ص٣٢٢؛ قرئ بضم النون وبفتحها؛ التبصرة ص٧٠٢، التيسير ص١٦٤.

٧ - الكشف ج٢/ ص٣٢٦؛ قرئ على الجمع وعلى التوحيد؛ التبصرة ص٧٠٣، التيسير ص١٧٢، غيث النفع ص١٦٤.

٨ - الكشف ج٢/ ص٣٢٨؛ قرئ بتشديد الواو من غير ألف وبالألف وتخفيف الواو؛ التبصرة ص٧٠٣، التيسير ص١٧٢، غيث النفع ص١٦٥.

٩ - الكشف ج٢/ ص٣٢٩؛ قرئ بضم الحاء وبإسكانها؛ التبصرة ص٧٠٤، التيسير ص١٧٢، غيث النفع ص١٦٥.

١٠ - انظر في ص١٥٩.

١١ - الكشف ج٢/ ص٣٢٩؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٧٠٤، التيسير ص١٧٣، غيث النفع ص١٦٥.

١٢ - الكشف ج٢/ ص٣٣١؛ قرئ بالإظهار وبالإدغام وصلا؛ التبصرة ص٧٠٥، التيسير ص١٤٨، غيث النفع ص١٦٥.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

٢) ﴿أَن كَانَ﴾ [١٤] بهمزة واحدة مفتوحة[١].

٣) ﴿يُبْدِلَنَا﴾ [٣٢] سبقت في الكهف رقم (٢٩)[٢].

٤) ﴿لَيُزْلِقُونَكَ﴾ [٥١] بضم الياء[٣].

سورة الحاقة

١) ﴿وَمَن قَبْلَهُ﴾ [٩] بفتح القاف[٤].

٢) ﴿لَا تَخْفَى مِنكُمْ﴾ [١٨] بالتاء نصّا[٥].

٣) ﴿كِتَابِيَهْ إِنِّي﴾ التحقيق لورش نصّا[٦]؛ و﴿مَالِيَهْ هَلَكَ﴾ الإظهار نصّا[٧]؛ واختار الوقف على الهاءين فيهما نصّا[٨].

٤) ﴿قَلِيلاً مَّا تُؤْمِنُونَ﴾ [٤١] و﴿مَا تَذَكَّرُونَ﴾ [٤٢] بالتاء[٩].

سورة المعارج

١) ﴿سَأَلَ﴾ [١] بالهمز نصّا[١٠].

٢) ﴿تَعْرُجُ الْمَلآئِكَةُ﴾ [٤] بالتاء[١١].

٣) ﴿عَذَابِ يَوْمِئِذٍ﴾ [١١] كما في هود رقم (١٢)[١٢].

٤) ﴿نَزَّاعَةً﴾ [١٦] بالرفع نصّا[١٣].

---

١ - الكشف ج٢/ ص٣٣١؛ قرئ بهمزتين وبواحدة؛ التبصرة ص٧٠٥، التيسير ص١٧٣، غيث النفع ص١٦٥.

٢ - تنظر في ص٢٠١.

٣ - الكشف ج٢/ ص٣٣٢؛ قرئت بالضم وبالفتح؛ التبصرة ص٧٠٦، التيسير ص١٧٣، غيث النفع ص١٦٥.

٤ - الكشف ج٢/ ص٣٣٣؛ قرئ بكسر القاف وفتح الباء وبفتح القاف وإسكان الباء؛ التبصرة ص٧٠٦، التيسير ص١٧٣، غيث النفع ص١٦٦.

٥ - الكشف ج٢/ ص٣٣٣؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٧٠٧، التيسير ص١٧٣، غيث النفع ص١٦٦.

٦ - الكشف ج١/ ص٩٤ ، ونصّ على ذلك أيضا في التبصرة ص٣٠٩؛ قرئت بالتحقيق وبالنقل عن ورش، غيث النفع ص١٦٦.

٧ - الكشف ج١/ ص٩٤؛ قرئت بالإظهار وبالإدغام، غيث النفع ص١٦٧.

٨ - الكشف ج١/ ص٩٤؛ وقف عليهما بالياء وبالهاء، غيث النفع ص١٦٦.

٩ - الكشف ج٢/ ص٣٣٣؛ قرئا بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٧٠٧، التيسير ص١٧٤، غيث النفع ص١٦٦.

١٠ - الكشف ج٢/ ص٣٣٥؛ قرئ بهمزة مفتوحة وبألف؛ التبصرة ص٧٠٧، التيسير ص١٧٤، غيث النفع ص١٦٦.

١١ - الكشف ج٢/ ص٣٣٥؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٧٠٨، التيسير ص١٧٤، غيث النفع ص١٦٦.

١٢ - تنظر في ص١٩٠.

١٣ - الكشف ج٢/ ص٣٣٦؛ قرئ بالرفع وبالنصب؛ التبصرة ص٧٠٨، التيسير ص١٧٤، غيث النفع ص١٦٦.

٥) ﴿لِأَمَانَاتِهِمْ﴾ [٣٢] سبقت في المؤمنون (٠١)[١].

٦) ﴿بِشَهَادَتِهِمْ﴾ [٣٣] بالتوحيد[٢].

٧) ﴿نَصْبٍ﴾ [٤٣] بالفتح[٣].

سورة نوح (عليه السلام)

١) ﴿وَدًّا﴾ [٢٣] بفتح الواو[٤].

٢) ﴿خَطِيئَاتِهِمْ﴾ [٢٥] بالهمز والتاء[٥].

سورة ﴿قل أوحي﴾ ﴿الجنّ﴾.

١) ﴿وَإِنَّهُ تَعَالَى﴾ [٣] و﴿وَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ﴾ [٤] و﴿وَإِنَّا ظَنَنَّا﴾ [٥، ١٢] و﴿وَإِنَّهُ كَانَ رِجَالٌ﴾ [٦] و﴿وَإِنَّهُمْ ظَنُّوا﴾ [٧] و﴿وَإِنَّا لَمَسْنَا﴾ [٨] و﴿وَإِنَّا كُنَّا نَقْعُدُ﴾ [٩] و﴿وَإِنَّا لَا نَدْرِي﴾ [١٠] و﴿وَإِنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ﴾ [١١] و﴿وَإِنَّا لَمَا سَمِعْنَا﴾ [١٣] و﴿وَإِنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ﴾ [١٤] و﴿وَإِنَّهُ لَمَّا قَامَ﴾ [١٩] بكسر الهمزة فيها نصّا[٦].

٢) ﴿نَسْلُكْهُ﴾ [١٧] بالنون[٧].

٣) ﴿لِبَداً﴾ [١٩] بكسر اللام[٨].

٤) ﴿قَالَ إِنَّمَا﴾ [٢٠] بالألف نصّا[٩].

سورة المزمل

١) ﴿وَطْئاً﴾ [٦] بفتح الواو[١٠].

---

١ - تنظر في ص٢٠٨.

٢ - الكشف ج٢/ ص٣٣٦؛ قرئ بألف بعد الدال على الجمع، وبحذفه على الإفراد؛ التبصرة ص٧٠٨، التيسير ص١٧٤، غيث النفع ص١٦٧.

٣ - الكشف ج٢/ ص٣٣٦؛ قرئ بفتح النون وإسكان الصاد وبضمهما؛ التبصرة ص٧٠٨، التيسير ص١٧٤، غيث النفع ص١٦٧.

٤ - الكشف ج٢/ ص٣٣٧؛ قرئت بالضم وبالفتح؛ التبصرة ص٧٠٩، التيسير ص١٧٥، غيث النفع ص١٦٧.

٥ - الكشف ج٢/ ص٣٣٧؛ قرئ بالياء بين ألفين، وبالياء والهمز والألف والتاء؛ التبصرة ص٧٠٩، التيسير ص١٧٥، غيث النفع ص١٦٧.

٦ - الكشف ج٢/ ص٣٤١؛ قرئ فيها جميعا بالكسر وبالفتح؛ التبصرة ص٧١٠-٧١١، التيسير ص١٧٥، غيث النفع ص١٦٧.

٧ - الكشف ج٢/ ص٣٢٤؛ قرئ بالياء وبالنون؛ التبصرة ص٧١٢، التيسير ص١٧٥، غيث النفع ص١٦٨.

٨ - الكشف ج٢/ ص٣٤٢؛ قرئت بالكسر وبالضم؛ التبصرة ص٧١٢، التيسير ص١٧٥، غيث النفع ص١٦٨.

٩ - الكشف ج٢/ ص٣٤٢؛ قرئ بالأمر وبالخبر؛ التبصرة ص٧١٢، التيسير ص١٧٥، غيث النفع ص١٦٨.

١٠ - الكشف ج٢/ ص٣٤٤؛ قرئ بكسر الواو وألف بعد الطاء، وبفتح الواو وإسكان الطاء؛ التبصرة ص٧١٢، التيسير ص١٧٥، غيث النفع ص١٦٨.

٢) ﴿رَبُّ الْمَشْرِقِ﴾ [٩] بالرفع نصّا[١].

٣) ﴿ثُلُثَيِ اللَّيْلِ﴾ [٢٠] بالضم[٢].

٤) ﴿وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ﴾ [٢٠] بالنصب نصّا[٣].

سورة المدّثر

١) ﴿وَالرُّجْزَ﴾ [٥] بكسر الراء[٤].

٢) ﴿إِذَا دَبَرَ﴾ [٣٣] بألف بعد الذال[٥].

٣) ﴿مُسْتَنفِرَةٌ﴾ [٥٠] بكسر الفاء[٦].

٤) ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ﴾ [٥٦] بالياء[٧].

سورة القيامة

١) ﴿لَا أُقْسِمُ﴾ [١] بألف بعد اللام[٨].

٢) ﴿فَإِذَا بَرِقَ﴾ [٧] بكسر الراء[٩].

٣) ﴿تُحِبُّونَ﴾ [٢٠] و﴿وَتَذَرُونَ﴾ [٢١] بالتاء فيهما[١٠].

٤) ﴿مَن رَّاقٍ﴾ [٢٧] سبقت في الكهف رقم (٠١)[١١].

٥) ﴿مَنِيٍّ تُمْنَىٰ﴾ [٣٧] بالتاء[١٢].

---

١ - الكشف ج٢/ ص٣٤٥؛ قرئ بالرفع وبالخفض؛ التبصرة ص٧١٣، التيسير ص١٧٥، غيث النفع ص١٦٨.

٢ - الكشف ج٢/ ص٣٤٦؛ قرئت اللام بالإسكان وبالضم؛ التبصرة ص٧١٣، التيسير ص١٧٥، غيث النفع ص١٦٨.

٣ - الكشف ج٢/ ص٣٤٥؛ قرئا بالنصب وبالخفض؛ التبصرة ص٧١٣، التيسير ص١٧٥، غيث النفع ص١٦٨.

٤ - الكشف ج٢/ ص٣٤٧؛ قرئت بالضم وبالكسر؛ التبصرة ص٧١٣، التيسير ص١٧٥، غيث النفع ص١٦٨.

٥ - الكشف ج٢/ ص٣٤٧؛ قرئ بإسكان الذال والدال وهمزة بينهما، وبألف بعد الذال وحذف الهمز على فتح الدال؛ التبصرة ص٧١٤، التيسير ص١٧٦، غيث النفع ص١٦٨.

٦ - الكشف ج٢/ ص٣٤٧؛ قرئت بالكسر وبالفتح؛ التبصرة ص٧١٤، التيسير ص١٧٦، غيث النفع ص١٦٨.

٧ - الكشف ج٢/ ص٣٤٨؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٧١٤، التيسير ص١٧٦، غيث النفع ص١٦٨.

٨ - الكشف ج٢/ ص٣٤٩؛ قرئ بها وبحذفها؛ التبصرة ص٧١٤، التيسير ص١٧٦، غيث النفع ص١٦٩.

٩ - الكشف ج٢/ ص٣٥٠؛ قرئت بالفتح وبالكسر؛ التبصرة ص٧١٥، التيسير ص١٧٦، غيث النفع ص١٦٩.

١٠ - الكشف ج٢/ ص٣٥٠؛ قرئا بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٧١٥، التيسير ص١٧٦، غيث النفع ص١٦٩.

١١ - تنظر في ص١٩٩.

١٢ - الكشف ج٢/ ص٣٥١؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٧١٥، التيسير ص١٧٦، غيث النفع ص١٦٩.

سورة الإنسان

١) ﴿سَلَاسِلَاْ﴾ [٤] بترك التنوين وصلا وإثباتها وقفا[١].

٢) ﴿قَوَارِيرَاْ قَوَارِيرَ﴾ [١٥، ١٦] بحذف التنوين فيهما وصلا والوقف على الأول بالألف وعلى الثاني من دونها[٢].

٣) ﴿عَالِيَهُمْ﴾ [٢١] بالفتحة على الياء[٣].

٤) ﴿خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ [٢١] بالرفع فيهما[٤].

٥) ﴿وَمَا تَشَآءُونَ﴾ [٢٠] لعله يختار التاء لنافع وعاصم[٥].

سورة المرسلات

١) ﴿أَوْ نُذْرًا﴾ [٦] بالضم[٦].

٢) ﴿أُقِّتَتْ﴾ [١١] بالهمز[٧].

٣) ﴿فَقَدَرْنَا﴾ [٢٣] بالتخفيف[٨].

٤) ﴿جِمَالَتٌ﴾ [٣٣] بالألف والتاء جمع جمالة[٩].

سورة التساؤل ﴿النبإ﴾

١) ﴿وَفُتِحَتْ﴾ [١٩] سبقت في الأنبياء رقم (١٢)[١٠].

٢) ﴿لَابِثِينَ﴾ [٢٣] بالألف[١١].

---

١ - الكشف ج٢/ ص٣٥١ من قرأ بالتنوين وقف بالألف، ومن قرءوا بغير تنوين وقفوا بالألف وبحذفه؛ التبصرة ص٧١٦، التيسير ص١٧٦، غيث النفع ص١٦٩.

٢ - الكشف ج٢/ ص٣٥٢؛ قرئا بالتنوين وبتركه، ووقف عليهما بألف وبتركها؛ التبصرة ص٧١٦، التيسير ص١٧٧، غيث النفع ص١٦٩.

٣ - الكشف ج٢/ ص٣٥٤؛ قرئ بإسكان الياء وكسر الهاء، وبفتح الياء وضم الهاء؛ التبصرة ص٧١٦، التيسير ص١٧٧، غيث النفع ص١٦٩.

٤ - الكشف ج٢/ ص٣٥٥؛ قرئا بالرفع وبالخفض؛ التبصرة ص٧١٧، التيسير ص١٧٧، غيث النفع ص١٧٠.

٥ - الكشف ج٢/ ص٣٥٦؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٧١٧، التيسير ص١٧٧، غيث النفع ص١٧٠.

٦ - الكشف ج٢/ ص٣٥٧؛ قرئ بضم الذال وبإسكانها؛ التبصرة ص٧١٧، التيسير ص١٧٧، غيث النفع ص١٧٠.

٧ - الكشف ج٢/ ص٣٥٧؛ قرئ بالهمز وبالواو؛ التبصرة ص٧١٨، التيسير ص١٧٧، غيث النفع ص١٧٠.

٨ - الكشف ج٢/ ص٣٥٨؛ قرئ بتخفيف الدال وبتشديدها؛ التبصرة ص٧١٨، التيسير ص١٧٧، غيث النفع ص١٧٠.

٩ - الكشف ج٢/ ص٣٥٨؛ قرئ بالألف على الجمع، وبحذفه على التوحيد؛ التبصرة ص٧١٨، التيسير ص١٧٧، غيث النفع ص١٧٠.

١٠ - تنظر في ص٢٠٧.

١١ - الكشف ج٢/ ص٣٥٩؛ قرئ بالألف وبحذفه؛ التبصرة ص٧١٨، التيسير ص١٧٧، غيث النفع ص١٧٠.

٣) ﴿وَغَسَاقاً﴾ [٢٥] سبق في سورة ص رقم (٠٨)[١].

٤) ﴿كِذَّاباً﴾ الثاني [٣٥] بالتشديد[٢].

٥) ﴿رَبِّ﴾ و﴿الرَّحْمَنُ﴾ [٣٧] لم يتبين لي اختياره، ولعله الخفض في الأولى للأكثر، والرفع في الثانية له أيضا[٣].

سورة ﴿والنازعات﴾

١) ﴿نَخِرَةً﴾ [١١] بلا ألف[٤].

٢) ﴿طُوَى﴾ [١٦] كما في طه رقم (٠٣)[٥].

٣) ﴿تَزَكَّى﴾ [١٨] بالتشديد مثل ﴿تسآءلون﴾ في النساء رقم (٠١)[٦].

سورة ﴿عبس﴾

١) ﴿فَتَنفَعُهُ﴾ [٤] بالرفع[٧].

٢) ﴿تَصَدَّى﴾ [٦] مثل ﴿يزكى﴾ في النازعات (٠٣).

٣) ﴿إِنَّا صَبَبْنَا﴾ [٢٥] بالكسر للهمزة[٨].

سورة التكوير

١) ﴿سُجِّرَتْ﴾ [٦] بالتشديد[٩].

٢) ﴿نُشِّرَتْ﴾ [١٠] بالتشديد[١٠].

٣) ﴿سُعِّرَتْ﴾ [١٢] بالتخفيف[١١].

---

١ - تنظر في ص٢٢٦.

٢ - الكشف ج٢/ ص٣٥٩؛ قرئ بتشديد الذال وبتخفيفها؛ التبصرة ص٧١٩، التيسير ص١٧٨، غيث النفع ص١٧٠.

٣ - الكشف ج٢/ ص٣٥٩؛ قرئا بالخفض وبالرفع؛ التبصرة ص٧١٩، التيسير ص١٧٨، غيث النفع ص١٧١.

٤ - الكشف ج٢/ ص٣٦١؛ قرئ بالألف بعد النون وبحذفه؛ التبصرة ص٧١٩، التيسير ص١٧٨، غيث النفع ص١٧١.

٥ - تنظر في ص٢٠٤.

٦ - الكشف ج٢/ ص٣٦١؛ قرئ بتخفيف الزاي وبتشديدها؛ التبصرة ص٧٢٠، التيسير ص١٧٨، غيث النفع ص١٧١.

٧ - الكشف ج٢/ ص٣٦٢؛ قرئ بالرفع وبالنصب؛ التبصرة ص٧٢٠، التيسير ص١٧٨، غيث النفع ص١٧١.

٨ - الكشف ج٢/ ص٣٦٢؛ قرئت بالكسر وبالفتح؛ التبصرة ص٧٢٠، التيسير ص١٧٨، غيث النفع ص١٧١.

٩ - الكشف ج٢/ ص٣٦٣؛ قرئ بتشديد الجيم وبالتخفيف؛ التبصرة ص، التيسير ص١٧٩، غيث النفع ص١٧١.

١٠ - الكشف ج٢/ ص٣٦٣؛ قرئ بتشديد الشين وبالتخفيف، التبصرة ص٧٢١، غيث النفع ص١٧١، وسقطت من التيسير.

١١ - الكشف ج٢/ ص٣٦٣؛ قرئ بتشديد السين وبالتخفيف؛ التبصرة ص٧٢١، التيسير ص١٧٩، غيث النفع ص١٧١.

٤) ﴿بِضَنِينٍ﴾ [٢٤] بالضاد المعجمة[١].

سورة الانفطار

١) ﴿فَعَدَّلَكَ﴾ [٧] بالتشديد[٢].

٢) ﴿يَوْمَ لاَ﴾ [١٩] بالنصب[٣].

سورة المطففين

١) ﴿بَل رَّانَ﴾ [١٤] سبقت في الكهف رقم (٠١)[٤].

٢) ﴿خِتَامُهُ﴾ [٢٦] بكسر الخاء[٥].

٣) ﴿فَاكِهِينَ﴾ [٣١] بألف بعد الفاء[٦].

سورة الانشقاق

١) ﴿وَيُصَلَّى﴾ [١٢] بضم الياء[٧].

٢) ﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾ [١٩] بضم الباء[٨].

سورة البروج

١) ﴿الْمَجِيدُ﴾ [١٥] بالرفع[٩].

٢) ﴿مَحْفُوظٍ﴾ [٢٢] بالخفض[١٠].

سورة الطارق

١) ﴿لَمَّا عَلَيْهَا﴾ [٤] كما في يس رقم (٠٥)[١].

---

١ - الكشف ج٢/ ص٣٦٤؛ قرئ بالظاء وبالضاد المعجمتين؛ التبصرة ص٧٢١، التيسير ص١٧٩، غيث النفع ص١٧٢.

٢ - الكشف ج٢/ ص٣٦٤؛ قرئ بتشديد الدال وبالتخفيف؛ التبصرة ص٧٢٢، التيسير ص١٧٩، غيث النفع ص١٧٢.

٣ - الكشف ج٢/ ص٣٦٤؛ قرئ برفع الميم وبالنصب؛ التبصرة ص٧٢٢، التيسير ص١٧٩، غيث النفع ص١٧٢.

٤ - تنظر في ص١٩٩.

٥ - الكشف ج٢/ ص٣٦٦؛ قرئ بكسر الخاء وألف بعد التاء وبألف بعد الخاء؛ التبصرة ص٧٢٢، التيسير ص١٧٩، غيث النفع ص١٧٢.

٦ - الكشف ج٢/ ص٣٦٦؛ قرئ بالألف وبحذفه؛ التبصرة ص٧٢٢، التيسير ص١٧٩، غيث النفع ص١٧٢.

٧ - الكشف ج٢/ ص٣٦٧؛ قرئ بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام وبفتح الياء وإسكان الصاد والتخفيف؛ التبصرة ص٧٢٣، التيسير ص١٧٩، غيث النفع ص١٧٢.

٨ - الكشف ج٢/ ص٣٦٧؛ قرئت بالضم وبالفتح؛ التبصرة ص٧٢٣، التيسير ص١٧٩، غيث النفع ص١٧٢.

٩ - الكشف ج٢/ ص٣٦٩؛ قرئ بالرفع وبالخفض؛ التبصرة ص٧٢٣، التيسير ص١٧٩، غيث النفع ص١٧٢-١٧٣.

١٠ - الكشف ٢ /٣٦٩؛ قرئ بالرفع وبالخفض؛ التبصرة ص٧٢٣، التيسير ص١٧٩، غيث النفع ص١٧٣.

سورة الأعلى

١) ﴿قَدَّرَ﴾ [٣] بالتشديد[٢].

٢) ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ﴾ [١٦] بالتاء[٣].

سورة الغاشية

١) ﴿تَصْلَى نَاراً﴾ [٤] بفتح التاء[٤].

٢) ﴿لاَ تَسْمَعُ فِيهَا لاَغِيَةً﴾ [١١] بفتح التاء ونصب ﴿لاغية﴾[٥].

٣) ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ [٢٢] بالصاد[٦].

سورة ﴿والفجر﴾

١) ﴿وَالْوَتْرِ﴾ [٣] بالفتح[٧].

٢) ﴿فَقَدَرَ﴾ [١٦] بالتخفيف[٨].

٣) ﴿تُكْرِمُونَ﴾ [١٧] و﴿وَتَأْكُلُونَ﴾ [١٨] و﴿وَتُحِبُّونَ﴾ [٢٠] بالتاء فيها جميعا، ومثلها ﴿وَلاَ تَحُضُّونَ﴾ [١٩] وهو بغير ألف[٩].

٤) ﴿لاَ يُعَذِّبُ﴾ [٢٥] و﴿وَلاَ يُوثِقُ﴾ [٢٦] بكسر الذال والثاء[١٠].

١- تنظر في ص٢٢٤.

٢ - الكشف ج٢/ ص٣٧٠؛ قرئ بتشديد الدال وبالتخفيف؛ التبصرة ص٧٢٤، التيسير ص١٨٠، غيث النفع ص١٧٣.

٣ - الكشف ج٢/ ص٣٧٠؛ قرئ بالياء وبالتاء؛ التبصرة ص٧٢٤، التيسير ص١٨٠، غيث النفع ص١٧٣.

٤ - الكشف ج٢/ ص٣٧٠؛ قرئ بضم التاء وبفتحها؛ التبصرة ص٧٢٤، التيسير ص١٨٠، غيث النفع ص١٧٣.

٥ - الكشف ج٢/ ص٣٧١؛ قرئ بالتاء وبالياء مضمومتين على الرفع وبفتحهما والنصب؛ التبصرة ص، التيسير ص١٨٠، غيث النفع ص١٧٣.

٦ - الكشف ج٢/ ص٣٧٢؛ قرئ بالصاد وبالسين؛ التبصرة ص٧٢٥، التيسير ص١٨٠، غيث النفع ص١٧٣.

٧ - الكشف ج٢/ ص٣٧٢؛ قرئ بكسر الواو وبفتحها؛ التبصرة ص٧٢٥، التيسير ص١٨٠، غيث النفع ص١٧٣.

٨ - الكشف ج٢/ ص٣٧٢؛ قرئ بالتخفيف وبالتشديد؛ التبصرة ص٧٢٥، التيسير ص١٨٠، غيث النفع ص١٧٣.

٩ - الكشف ج٢/ ص٣٧٢؛ قرئت بالتاء وبالياء وقرئ بألف بعد الحاء وبحذفه على ضم الحاء؛ التبصرة ص٧٢٥، التيسير ص١٨٠، غيث النفع ص١٧٣.

١٠ - الكشف ج٢/ ص٣٧٣؛ قرئا بالكسر وبالفتح؛ التبصرة ص٧٢٦، التيسير ص١٨٠، غيث النفع ص١٧٤.

سورة البلد

١) ﴿فَكُّ رَقَبَةٍ أَوْ إِطْعَامٌ﴾ [١٣، ١٤] بالرفع في ﴿فك﴾ وإضافتها إلى ﴿رقبة﴾ و﴿إطعام﴾ بهمزة مكسورة وألف بعد العين[١].

٢) ﴿مُوصَدَةٌ﴾ [٢٠] بالواو من غير همز، ومثله في [الهُمزة ٨][٢].

سورة ﴿والشمس﴾

١) ﴿وَلَا يَخَافُ﴾ [١٥] بالواو[٣].

سورة العلق

١) ﴿أَن رَّآهُ﴾ [٧] بألف بعد الهمزة[٤].

سورة القدر

١) ﴿مَطْلَعِ﴾ [٥] بفتح اللام[٥].

سورة القيّمة

١) ﴿الْبَرِيَّةِ﴾ [٦، ٧] بالياء في الموضعين[٦].

سورة ﴿إذا زلزلت﴾

١) ﴿يَرَهُ﴾ [٧، ٨] موضعان بالضم والصلة[٧].

سورة التكاثر

١) ﴿لَتَرَوُنَّ﴾ [٦] بالفتح للتاء[٨].

---

١ - الكشف ج٢/ ص٣٧٥؛ قرئ بفتح الكاف ونصب ﴿رقبة﴾ وفتح همزة ﴿أطعم﴾ وفتح الميم من غير ألف ولا تنوين، وبرفع الكاف والخفض وكسر الهمزة وألف بعد العين ورفع الميم مع التنوين؛ التبصرة ص٧٢٧، التيسير ص١٨١، غيث النفع ص١٧٤.

٢ - الكشف ج٢/ ص٣٧٧؛ قرئ بالهمز وبالواو؛ التبصرة ص٧٢٧، التيسير ص١٨١، غيث النفع ص١٧٤.

٣- الكشف ج٢/ ص٣٨٢؛ قرئ بالفاء وبالواو؛ التبصرة ص٧٢٨، التيسير ص١٨١، غيث النفع ص١٧٤.

٤ - الكشف ج٢/ ص٣٨٣؛ قرئ بقصر الهمزة وبالمد؛ التبصرة ص٧٢٩، التيسير ص١٨١، غيث النفع ص١٧٩.

٥ - الكشف ج٢/ ص٣٨٥؛ قرئت بالفتح وبالكسر؛ التبصرة ص٧٣٠، التيسير ص١٨٢، غيث النفع ص١٨٠.

٦ - الكشف ج٢/ ص٣٨٥؛ قرئ بالهمز وبالياء مشددة؛ التبصرة ص٧٣٠، التيسير ص١٨٢، غيث النفع ص١٨٠.

٧ - الكشف ج٢/ ص٣٨٦؛ قرئ بإسكان الهاء وبالصلة؛ التبصرة ص٧٣٠، التيسير ص١٨٢، غيث النفع ص١٨٠.

٨ - الكشف ج٢/ ص٣٨٧؛ قرئت بالفتح وبالضم؛ التبصرة ص٧٣١، التيسير ص١٨٢، غيث النفع ص١٨١.

باب ما بقي من الاختلاف من العصر إلى الناس

١) ﴿جَمَعَ مَالاً﴾ [الهُمَزة ٢] بالتخفيف[١].

٢) ﴿عَمَدٍ﴾ [الهمَزة ٩] بفتحتين[٢].

٣) ﴿لِإِيلَافِ﴾ [قريش ١] بياء بعد الهمزة[٣].

٤) ﴿وَلِيَ دِينِ﴾ [الكافرون ٦] بفتح الياء[٤].

٥) ﴿أَبِي لَهَبٍ﴾ [المسد ١] بفتح الهاء[٥].

٦) ﴿حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾ [المسد ٤] بالرفع[٦].

٧) ﴿كُفُوًا﴾ [الإخلاص ٤] بالهمز والضم، كما في البقرة رقم (١٣)[٧].

تم والحمد لله

---

١ - الكشف ج٢/ ص٣٨٩؛ قرئ بالتشديد وبالتخفيف؛ التبصرة ص٧٣٢، التيسير ص١٨٢، غيث النفع ص١٨٢.

٢ - الكشف ج٢/ ص٣٨٩؛ قرئ بفتح العين والميم وبضمهما؛ التبصرة ص٧٣٢، التيسير ص١٨٢، غيث النفع ص١٨٢.

٣ - الكشف ج٢/ ص٣٨٩؛ قرئ بياء بعد الهمزة وبحذفها؛ التبصرة ص٧٣٢، التيسير ص١٨٢، غيث النفع ص١٨٣

٤ - الكشف ج٢/ ص٣٩٠؛ قرئت بالفتح وبالإسكان؛ التبصرة ص٧٣٣، التيسير ص١٨٣، غيث النفع ص١٨٧.

٥ - الكشف ج٢/ ص٣٩٠؛ قرئ بالفتح وبالإسكان؛ التبصرة ص٧٣٣، التيسير ص١٨٣، غيث النفع ص١٨٧.

٦ - الكشف ج٢/ ص٣٩٠؛ قرئ بالرفع وبالنصب؛ التبصرة ص٧٣٤، التيسير ص١٨٣، غيث النفع ص١٨٧.

٧ - تنظر في ص١٦٠.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

وبعد هذه الجولة حول الاختيار والإمام مكي (رحمه الله) والكشف، وبعد تعريفي لمنهجه فيها وذكري لها، أصِل إلى مرحلة لا بد منها في كل الأمور، وهي النهاية والتمام، وهي هنا الخاتمة لهذا البحث، فأسأل الله أن يبارك في العمل.

وسأضمنها - بإذن الله العلي الكبير - ما استنتجته من البحث، وما أتبنّاه من اقتراحات، لعلها تكون مفيدة - إن شاء الله - لمن هو إليها محتاج.

فمنهج الإمام مكيّ (رحمه الله) في الاختيار كان واضح المعالم، متناسقا في أنحائه، استطاع الإمام مكيّ (رحمه الله تعالى) أن يحافظ عليه؛ وما ذلك إلا لتمام رسوخه في علوم القرآن والعربية وغيرها؛ وكان خلاصته في ذلك كما يلي:

هو (رحمه الله) يختار على ما حصرت بمقياسين اثنين أحدهما أثري وهو الغالب والآخر قياسي.

فبالنسبة للأثري فهو محدد بالنقاط الآتية:

- أن يختار قراءة ورد أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان يقرؤها ويتخذها لنفسه، أو جلة الصحابة أو بعض الأعلام البارزين من السلف، أو قراءة فيها نص في سبب نزول أو غير ذلك.

- أن يختار قراءة العامة وهي قراءة المكيين والمدنيين والكوفيين، إذ هذه المواطن مواضع العلم والإيمان كثر بها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ورضي عنهم، وأخذت القراءة بها عن مجموعهم.

- أن يختار القراءة لغلبة رواتها وكثرتهم، إذ النفس ترجح الكثرة على القلة، وترتاح إلى موافقة الأكثر، وإن كان كل صحيح ثابت.

- أن يختار ما وافق صريح الرسم، في المصاحف أو غالبها.

أما القياسي فنقاطه كالآتي:

- أن يختار للمعنى إذا كان أحد القراءتين أقوى عنده أو أولى في الحمل على ما قبله، أو أنه يدخل تحت الآخر.

- أن يختار لمبنى الكلمة فإما اعتمادا على التركيب الأصلي لها، أو لأنها أكثر أو أخف في الاستعمال عند العرب، أو أنها إذا أعربت كانت أقل إضمارا وغموضا.

هذا في الجملة منهج الإمام مكيّ (رحمه الله) في الاختيار، وهو مضطرد في كتابه إلا مواضع شذت لم أذكرها، منها:

عند قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ [الحديد ٢٤]، ذكر (رحمه الله) من أسقط كلمة ﴿هُوَ﴾، ومن أثبتها، ثم قال: ((وإثبات ﴿هُوَ﴾ أبين في التأكيد، وأعظم في الأجر، وهو الاختيار لذلك))، فاختار لزيادة الأجر؛ وكذلك في قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُواْ﴾، لما اختار (رحمه الله تعالى) زيادة الواو قائلا: ((وإثبات الواو أحب إليّ ... ولأنه أزيد في الحسنات.)).

لكن هذا لم يكن منهجا له مرسوما، وإنما أتى غير مقصود، كما هو واضح؛ ولذلك يقتصر من منهجه على ما سبق: موافقة المصحف، والعربية، والقراءات المعتمدة؛ وتبقى الأمور الأخرى كلها تعليلات زائدة على هذا، **وبهذا نخلص إلى مدى اهتمام الإمام مكيّ (رحمه الله) باتباع السابقين، وحرصه على ذلك** (رحمه الله تعالى)، إذ لم يكن اختياره للقراءات إلا مما ثبت وصحّ عند جميع الأئمة.

هذا ما عالجته في الفصل الثاني من المذكرة.

ثم في الأخير؛ كان ذكري لاختياراته (رحمه الله تعالى) في الأصول والفرش، على هيئة الكتب المؤلفة في هذا الشأن، واضعا لأسس قراءة الإمام مكي (رحمه الله) فقد يمكن لها أن تفرد في كتاب، دون ذكر المنهج وغيره؛ بل حتى يمكن نظمها، وشرح ذلك النظم، على شاكلة ما يفعله العلماء مع هذه القراءات؛ وهذا ما أرمي إليه – أعني نظمها –، وأسأل الله التوفيق، إنه نعم المولى ونعم النصير؛ وصلى الله على البشير النذير، نبينا محمّد وسلّم، وعلى آله وصحبه والتابعين.

هذا عن منهجه (رحمه الله)، أما ما أقوله عن مقترحات:

فإن **الاعتناء بمثل هذا العَلم من أعلام السلف، وإخراج كتبه**، كالتفسير، وكتب الاختلاف بين القراء، وغيرها، يُرجع إلى هذه الأمة هيبتها العلمية، حيث ترتبط بعلوم أسلافها، وتستغني بها، ولها أن تثبت تقدّمها في العلم بذلك، كما أنها تعزو ما قد أهمل في كتب المتأخرين.

فمثلا، كتاب النشر في القراءات العشر، أهم كتاب في الباب، وليس يدانيه في الفضل كتاب؛ اعتمد فيه ابن الجزري (رحمه الله) على أكثر من ثلاثين مؤلفا، هي أصوله، ولم يعتن المسلمون بها كإياه؛ فهي لم تطبع، وإن طبعت فليس كلها، وما طبع منها لم يتوفر، والله أعلم، والتبصرة منها.

فلذلك اقتراحي في هذا المجال، أن يُعنى بالكتب هذه، تحقيقا لمخطوطاتها، ودراسة لمنهجها، فإنها هي التي تبرز علوم السلف، (رحمهم الله)؛ **خاصة أصول النشر**، ليكون تناوله أيسر على طالبي التحريرات، من علماء القراءات وطلابها.

ثم إن أولئك القوم الذين ذكرتهم في الاختيارات، وأنهم من أصحابها، كأبي عبيد، وأبي حاتم، وأبي طاهر، والطبري، وغيرهم، هم كمثل الإمام مكيّ (رحمهم الله)، لهم مؤلفات ضمنوها ذلك، كما فعل هو، فأين هي؟ لا بد من الاعتناء بها، حتى تحصل الفائدة، فلو كان كتاب أبي عبيد (رحمه الله) اختلاف القراءات موجودا، لكانت فائدتي منه أكبر؛ ثم بعد إخراجها - أي الكتب -، يفعل بها ما فعل بالكشف، من حصر اختياراتهم، وبيان مناهجهم في ذلك، (رحمهم الله جميعا)؛ مع أنه قد اجتهد بعض الباحثين الأفاضل على إخراج اختيارات أبي عبيد - كما ذكرت سابقا - من بطون الكتب، ووضعها في كتاب مستقل، لكن حتى هذا لم أحصل عليه، ويا أسفاه.

فهذه **دعوة مني صريحة إلى الاعتناء بتحقيق المخطوطات**، إذ هي الأهمّ، وإلا فالدراسات إذا عدم أصلها، كيف تكون.

ولي نظرة أخرى أيضا، وهي دعوة إلى **تحقيق مسألة الاختيار**، هذه التي أعجزتني برهة من الدهر، وقد كنت لا أفقه فيها شيئا، وأداني بحثي إلى تبني مذهب فيها؛ وإن كنت أراه صوابا، هي تحتاج إلى كثير اطلاع، وتفحص للكتب، من العتيقة والحديثة، والخروج بنتيجة مرضية؛ خاصة أنه قد وقع بسبب ذا كثير مما يُعتقد أنه تجاوزات في حق القراءات، على ما ذكرت من أعمال المفسرين (رحمهم الله تعالى)، في ردهم لبعض القراءات، ومنهم حتى إمامنا مكيّ (رحمه الله تعالى)؛ فلذا، ومن باب الدفاع عن عرض القراءات، يجب أن تتخذ كل الإجراءات اللازمة نحو ذلك، وما على أحد أن يجعل في ذلك رسالة دكتوراه، يجعل عنوانها: **الاختيار بين القراء والمفسرين**، فإن ذلك جدير بالمناقشة.

هذا، وإن الحديث ليطول لمن أراد ذلك، وليس أمامي إلا أن أشكر الله عز وجل على توفيقه لإنهاء هذا البحث، وعلى ما منّ به عليّ في الأولى، وأسأله المغفرة في الأخرى، إنه هو الغفور الرّحيم، وأن يرحمنا ووالدينا، ويرزقنا الإخلاص في القول والعمل.

وَآخِرُ دَعْوَانَا بِتَوْفِيقِ رَبِّنَا أَنِ الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي وَحْدَهُ عَلاَ.

فهرس المحتويات

- فهرس الآيات.
- فهرس الآثار.
- فهرس الأعلام.
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس تفصيلي عام الرسالة.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

فهرس

الآيات والسور

السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
سورة الفاتحة		
مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ	٤	١٠٨
الصِّرَاطَ	٦	١١٩
صِرَاطَ	٧	١١٥، ١١٨
سورة البقرة		
وَمَا يَخْدَعُونَ	٩	١٣٢
قِيلَ	١١	٩٧
وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ	٢٩	١٢١
فَأَزَلَّهُمَا	٣٦	٩٥
وَلاَ يُقْبَلُ	٤٨	١٢٤
وَلاَ يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ	٤٨	٩١
وَاعَدْنَا	٥١	١٣٨
وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ	٧٤	٩٧
بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ	٨٦	١٣٦
مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا	١٠٦	١١١، ١١٦، ١١٨
وَقَالُوا اتَّخَذَ اللهُ وَلَداً	١١٦	١١٠
فَيَكُونُ	١١٧	١٣٤
وَلاَ تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ	١١٩	٩٦
وَاتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى	١٢٥	٩٢، ٩٣، ٩٥
فَأُمَتِّعُهُ	١٢٦	٨٩، ١١٦، ١١٨

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ	١٤٤	١١٦
تَعْمَلُونَ وَمِنْ حَيْثُ	١٤٤	١١٨
مُوَلِّيهَا	١٤٨	٩٣
وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ	١٦٤	١٤٥
وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا	١٦٥	١٤٥
لَيْسَ الْبِرَّ	١٧٧	١١٠، ١١٦، ١١٩
وَمَن تَطَوَّعَ خَيْراً	١٨٤	١٠٤
وَلِتُكْمِلُوا	١٨٥	١١٦، ١١٨، ١٤١
وَلاَ تُقَاتِلُوهُمْ، وحَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ، وفَإِن قَاتَلُوكُمْ	١٩١	١٢١
إِثْمٌ كَبِيرٌ	٢١٩	٩٧
قُلِ الْعَفْوَ	٢١٩	٩٧، ١١٦، ١١٨
حَتَّى يَطْهُرْنَ	٢٢٢	١٣٢
آتَيْتُمْ	٢٣٣	١١٦
وَصِيَّةٌ لأَزْوَاجِهِمْ	٢٤٠	٩٦
عَسَيْتُمْ	٢٤٦	١١٦، ١١٨
دَفْعُ	٢٥١	١١٦، ١١٨
قَالَ أَعْلَمُ	٢٥٩	١٠٥، ١٣٥
يَحْسَبُهُمْ	٢٧٣	٩٥
مَيْسَرَةٍ	٢٨٠	١١٦، ١١٨
فَرِهَانٌ	٢٨٣	١٤٣
الذي اؤْتُمِنَ	٢٨٣	١١٠
سورة آل عمران		
الم اللهُ	١، ٢	١١٥، ١١٧
وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللهُ	٧	٣٠

جمعية الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ	١٢	١٠٥
رِضْوَانٌ	١٥	١١٦، ١١٨
إِنَّ الدِّينَ	١٩	١١٦، ١١٨
يَقْتُلُونَ	٢١	١١٦، ١١٨
مَالِكَ الْمُلْكِ	٢٦	١٠٨
أَنَّ اللهَ يُبَشِّرُكَ	٤٥	١٢٢
أَنِّي أَخْلُقُ	٤٩	١١٦، ١١٨
فَنُوَفِّيهِم	٥٧	١١٧، ١١٨
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ	١٠٢	٠٣
وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَن تُكْفَرُوهُ	١١٥	١٢١
سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ	١٣٣	١٠٨
أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ	١٤٤	١٠٨
وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيءٍ قُتِلَ	١٤٦	١٣١
الأَمْرَ كُلَّهُ للهِ	١٥٤	١١٧
الذينَ قُتِلُوا	١٦٩	١١٧، ١١٨
سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا ... وَنَقُولُ	١٨١	١١٧، ١١٨

سورة النساء

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَآءً وَاتَّقُوا اللهَ الَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً	٠١	٠٣
الأَرْحَامَ	١	١١٧
مِن نِّسَآئِكُمُ اللاَّتِي	٢٣	٣٠
لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلاَمَ	٩٤	١٣٢
السَّلاَمَ لَسْتَ مُؤْمِناً	٩٤	٩٦
فَتَبَيَّنُواْ	٩٤	٩٨
غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ	٩٥	٩٦، ٩٨

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

يَصَّالَحَا	١٢٨	٩٨
وَقَدْ نُزِّلَ	١٤٠	١١٧، ١١٨

سورة المائدة

وَأَرْجُلَكُمْ	٦	٩٦
وَالْجُرُوحُ	٤٥	٩٥
وَلْيَحْكُمْ	٤٧	١٢١
رِسَالاَته	٦٧	١٢٤
مَا جَعَلَ اللهُ مِن بَحِيرَةٍ	١٠٣	٣٠
شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ	١٠٦	٣١

سورة الأنعام

وَلَلدَّارُ	٣٢	١١٧، ١١٨
فَتَحْنَا	٤٤	١١٧، ١١٨
يَقُصُّ الْحَقَّ	٥٧	١٠٥
تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ	٩١	١٣٦
لَيُضِلُّونَ	١١٩	١٣٨
مَكَانَتِكُمْ	١٣٥	١٣٩
وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلاَدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ	١٣٧	١٤٥، ١٤٧

سورة الأعراف

خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ	٣٢	١٣٢
لاَ تُفَتَّحُ	٤٠	١٠٥
جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى	١٤٣	٩٥
وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ	١٥٧	١٤١
وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ	١٧٩	٣٠
يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِه	١٨٠	١٤٣
وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ	١٨٦	١٠٥

سورة الأنفال

فَاتَّقُوا اللهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللهَ وَرَسُولَهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ	١	٥٥

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

اسْتَجِيبُوا لِلهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ	٢٤	١٠٣

سورة التوبة

عُزَيْرُ ابْنُ	٣٠	٩٩
قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ	٦١	١٢١
تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارُ	١٠٠	١٠٨
إِنْ أَرَدْنَا إِلاَّ الْحُسْنَى	١٠٧	٣٠
فَلَوْ لاَ نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ	١٢٢	٠٤

سورة يونس

لِقَآءَنَا ائْتِ	١٥	١٠٩
وَلاَ أَدْرَاكُم بِهِ	١٦	١٠٩
عَمَّا يُشْرِكُونَ	١٨	١٣٢
هُوَ الذي يُسَيِّرُكُمِ	٢٢	١١٧، ١١٨
لاَ يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ	٦٥	٣٠
نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ	٩٢	٥٠
لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً	٩٢	٥٠

سورة هود

إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي	٢٥	١٤٠
يَا بُنَيِّ ارْكَبْ	٤٢	١٢٤
إِلاَّ مَا شَآءَ اللهُ	١٠٧، ١٠٨	٣٠

سورة يوسف

يَا أَبَتِ	٤	١٢٤
يَا أَبَتِ إِنِّي	٤	١٤٣
فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ	١٠، ١٥	١٢١
هِيتَ لَكَ	٢٣	١٣٢
إِنَّمَا أَشْكُواْ بَثِّي وَحُزْنِيَ إِلَى اللهِ	٨٦	٠٤

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

سورة الرعد

أَفَلَمْ يَيْأَسِ	٣١	١٤٠

سورة الحجر

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ	٩	٠٣، ١١٣، ١٣٠

سورة النحل

لاَ يُهْدَى مَنْ يُضِلُّ	٣٧	١١١

سورة الإسراء

لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ	٧	١٠٦
إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً كَبِيراً.	٩	٠٣
أَنْ يَّخْسِفَ ... وَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ ... أَنْ يُّعِيدَكُمْ ... فَيُرْسِلَ ... فَيُغْرِقَكُمْ	٦٨، ٦٩	١٣٧

سورة الكهف

تَزَّاوَرُ	١٧	١٠٦
لَتَّخَذْتَ	٧٧	١٢٢
آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ	٩٦	١٠٩
آتُونِي أُفْرِغْ	٩٦	١٠٩

سورة طه

وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ	٥٣	١٣٦
لاَ تَخَافُ دَرَكاً ولاَ تَخْشَى	٧٧	١٣٦
أَوَلَمْ يَأْتِهِمْ	١٣٣	٩٩

سورة الأنبياء

نُنجِ الْمُؤْمِنِينَ	٨٨	١٠٠

سورة الحج

يَدْعُواْ لَمَن ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِ	١٣	٣٠
مَنسَكاً	٣٤	١٤٠
مُعَاجِزِينَ	٥١	١٢٤

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

سورة المؤمنون

سَيَقُولُونَ لله ٨٧، ٨٩ ١١٠

فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا ١١٠ ١٣٢

سورة الفرقان

يَأْكُلُ مِنْهَا ٨ ١٢٢

سورة النمل

سَاقَيْهَا ٤٤ ١١٧، ١١٨، ١٤٤

ذَاتَ بَهْجَةٍ ٦٠ ١٠٩

فَزَعٍ ٨٩ ١٤٢

سورة الشعراء

فَلَمَّا تَرَاءَا الْجَمْعَانِ ٦١ ٣١

سورة القصص

وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ٥٨ ٠٤

سورة الأحزاب

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً ٧٠-٧١ ٠٣

سورة العنكبوت

الم أَحَسِبَ ١ ٣٩

سورة فاطر

ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ٣٢ ٣١

فَهُمْ عَلَى بَيِّنَاتٍ مِنْهُ ٤٠ ١٣٣

سورة يس

فَعَزَّزْنَا ١٤ ١٢٢

يَخِصِّمُونَ ٤٩ ١٤٠

سورة ص

وَلاَتَ حِينَ ٣ ١٠٩

جمعية الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

السُّوقِ	٣٣	١١٧، ١٤٤
مَا تُوعَدُونَ	٥٣	١٠٦

سورة الزمر

وَرَجُلاً سَلَماً لِرَجُلٍ	٢٩	١٢٤

سورة غافر

وَالَّذِينَ يَدْعُونَ	٢٠	١٣٥

سورة فصلت

لاَ يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلاَ مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ	٤٢	١٣٠
مِن ثَمَرَةٍ	٤٧	١٤٢

سورة الشورى

كَبَآئِرَ الإِثْمِ	٣٧	١٣٨

سورة الزخرف

قُلْ أَوَلَوْ جِئْتُكُم بِأَهْدَى مِمَّا وَجَدتُّمْ عَلَيْهِ آبَآءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ كَافِرُونَ	٢٤	١٣٦

سورة الجاثية

مِن دَآبَّةٍ آيَاتٌ	٣	١٤٦
وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ آيَاتٌ	٤	١٤٦

سورة الفتح

أَنْ يُبَدِّلُوا كَلاَمَ اللهِ	١٥	١٣٣
عَلَى سُوقِهِ	٢٩	١١٧، ١٤٤

سورة الذاريات

وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ	٥٦	٣٠

سورة النجم

أَفَتُمَارُونَهُ	١٢	١٢٥
اللاَّتَ	١٩	١٠٩
وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ	٢٠	

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

سورة الرحمن		
تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ	٧٨	١١٠
سورة الحديد		
وَكُلاًّ وَعَدَ اللهُ الْحُسْنَىٰ	١٠	١٣٤
سورة المجادلة		
فِي الْمَجْلِسِ	١١	١٢٥
يَرْفَعِ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ	١١	٠٤
سورة الحشر		
كَيْ لاَ يَكُونَ دُولَةً	٧	١٢٢
سورة القلم		
ن وَالْقَلَمِ	١	١٤٠
سورة المعارج		
نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ	١٦	١٤٦
سورة المزّمل		
وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ	٢٠	١٣٣
سورة البلد		
فَكُّ رَقَبَةٍ	١٣	٧٤
سورة الليل		
وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالأُنثَى	٣	٥٠
سورة الفلق		
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ	١	١٠٣
سورة الناس		
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ	١	١٠٣
مَلِكِ النَّاسِ	٢	١٠٨

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

فهرس

الآثار

((أَلاَ أُعَلِّمُكَ خَيْرَ سُورَتَيْنِ قُرِئَتَا ...)) ١٠٣

((أَتُحِبُّ أَنْ أُعَلِّمَكَ سُورَةً لَمْ يَنْزِلْ فِي التَّوْرَاةِ وَلاَ فِي الإِنْجِيلِ وَلاَ فِي الزَّبُورِ وَلاَ فِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهَا))، قال: نعم، ...)) ١٠٣

((أَدِيمُوا النَّظَرَ فِي الْمُصْحَفِ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي يَاءٍ وَتَاءٍ فَاجْعَلُوهَا ذَكَروني القُرْآنَ)) ابن مسعود ٩١

((إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي الْيَاءِ وَالتَّاءِ فَاجْعَلُوهَا يَاءً)) ابن مسعود وابن عباس ٩١

((اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رِيَاحاً وَلاَ تَجْعَلْهَا رِيحاً)) ٩٣

((أَلَمْ تَرَ آيَاتٍ أُنزِلَتْ اللَّيْلَةَ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ قَطُّ، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾.)) ١٠٣

((أَلَمْ يَقُلِ اللهُ ﴿اسْتَجِيبُوا لله وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾ [الأنفال ٢٤]))، ثم قال لي: ((لأُعَلِّمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ السُّوَرِ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَن تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ))، ثم أخذ بيدي، فلما أراد أن يخرج قلت له: ألم تقل لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن؛ قال: ((﴿الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الذي أُوتِيتُهُ)) ١٠٣

((خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ)) ١٠٢

((ذَكِّرُوا القُرْآنَ، وَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي الْيَاءِ وَالتَّاءِ فَاجْعَلُوهَا يَاءً ...)) ٩١

((فذاك الذي أقعدني مقعدي هذا))، وعلم القرآن في زمن عثمان حتى بلغ الحجاج بن يوسف؛ أبو عبد الرحمن السلمي ١٠٢

((لَن تَقْرَأَ شَيْئاً أَبْلَغَ عندَ اللهِ من ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ ...)) ١٠٣

أتى مقام إبراهيم، فسبقه إليه عمر، فقال عمر: ((يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا مَقَامُ أَبِيكَ إِبْرَاهِيمَ الذي قَالَ اللهُ: ﴿وَاتَّخِذُوا من مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾؟)) قال النبي: ﴿نَعَمْ هَذَا مَقَامُ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ الذي قَالَ اللهُ: ﴿وَاتَّخِذُوا من مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾.﴾؛ فسئل مالك: أهكذا قرأ رسول الله (صلى الله عليه وسلم)؟ قال ((نعم)) ٩٢

أخذ بيد عمر (رضي الله عنه)، فلما أتيا المقام، قال عمر: ((هَذَا مَقَامُ أَبِينَا إِبْـرَاهِيمَ)) فقـال النبي: ﴿نَعَم﴾، فقال عمر: ((أفلا نتخذه مصلى؟))؛ فأنزل الله (جل ذكره): ﴿وَاتَّخِذُوا مِـن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ ٩٢

أنه قرأ دكًّا عن أنس بن مالك ٩٦

سئل عن قراءة النبي (عليه السلام)، فقال: ((كَانَ يَمُدُّ صَوْتَهُ مَدًّا)) ٩١

سأله: ((أَيُّ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللهِ أَعْظَمُ؟)) قال: الله ورسوله أعلم؛ فرددها مرارا، ثم قال أبيّ: آية الكرسي؛ قال: ((لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنذِرِ))، وزاد الإمام أحمد: ((وَالذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ لَهَـا لِسَاناً وَشَفَتَيْنِ تُقَدِّسُ الْمَلِكَ عِندَ سَاقِ الْعَرْشِ)) ١٠٣

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

فهرس

تراجم الأعلام

إبراهيم بن أبي عبلة ٧٩

إبراهيم بن طعمة ٦٢

إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن مفلح ٤٦

ابن أبي زيد = أبو محمد بن عبد الله

ابن أبي كريمة = إسماعيل بن عبد الرحمن

ابن أبي ليلى = محمّد بن عبد الرحمن

ابن الأنباري = محمد بن عبد الكريم

ابن البيان = يحيى بن إبراهيم

ابن السميفع = محمد بن عبد الرحمن

ابن الفرضي = عبد الله بن محمد

ابن المُصحي = محمّد بن هشام

ابن بليمة = الحسن بن خلف

ابن تيمية = أحمد بن عبد الحليم

ابن حماز = سليمان بن مسلم

ابن حزم = علي

ابن خلكان = أحمد بن محمد

ابن خير = محمّد

ابن سريج = أحمد بن الصباح

ابن سيرين = محمد بن سيرين

ابن عامر = عبد الله بن عامر

ابن عبد البر = يوسف بن عبد الله

ابن غلبون = طاهر بن عبد المنعم

ابن غلبون = عبد المنعم بن عبد الله

ابن كثير = إسماعيل بن عمر

ابن مالك = محمد بن عبد الله

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

ابن مجاهد = أحمد بن موسى
ابن محيصن = محمد بن عبد الرحمن
ابن مسرة = وهب بن مسرة
ابن مفلح = إبراهيم بن محمد بن عبد الله
ابن مقسم العطار = محمد بن الحسن بن يعقوب
ابن وردان = عيسى بن وردان
ابن وردان = محمد بن سفيان
ابن وكيع = الحسن بن علي
أبو إدريس الخولاني = عائذ بن عبد الله
أبو الأخريط = وهب بن واضح
أبو الحارث = الليث بن خالد
أبو الحزم = جهور بن محمد بن جهور
أبو الحسن العبقسي = أحمد بن إبراهيم
أبو الحسن القابسي = علي بن محمد
أبو الزناد = عبد الله بن ذكوان
أبو السمال = قعنب بن أبي قعنب
أبو القاسم النويري = محمد بن محمد
أبو الوليد = محمد بن جهور بن محمد بن جهور
أبو بحرية السكوني = عبد الله بن قيس
أبو بكر الأذفوري = محمد بن علي
أبو بكر الأصبهاني = محمد بن عبد الرحيم
أبو بكر السراج = محمّد بن السري
أبو بكر النهشلي = أحمد بن الصباح
أبو جعفر = محمّد بن سعيد بن عمران بن موسى البزاز الكوفي الضرير
أبو حاتم = سهل بن محمد
أبو حاتم السجستاني = سهل بن محمّد
أبو حمدون الذهلي = الطيب بن إسماعيل بن أبي تراب
أبو حيوة = شريح بن يزيد الحضرمي
أبو داود سليمان بن نجاح

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

أبو ذر الهروي = عبد الله بن أحمد بن محمّد
أبو زيد الأنصاري = سعيد بن أوس
أبو سليمان التميمي = أيوب بن تميم
أبو شامة = عبد الرحمن بن إسماعيل
أبو شامة = عبد الرحمن بن إسماعيل
أبو طاهر = عبد الواحد بن عمر
أبو عبد الرحمن السلمي = عبد الله بن حبيب
أبو عبد الله بن سهل الأنصاري ٢٥
أبو عبيد = القاسم بن سلام
أبو عبيدة التنوري = عبد الوارث بن سعيد
أبو عدي بن الإمام = محمّد بن أحمد الخلاطي
أبو علي الأهوازي = الحسن بن علي
أبو علي الفارسي = الحسن بن محمّد
أبو عمر الطلمنكي = أحمد بن محمّد
أبو عمرو المقرئ = أحمد بن محمد بن خالد
أبو محمد بن عبد الله ابن أبي زيد ٢١
أبو ميسرة القيرواني = أحمد بن نزار
أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر
أبو وجزة السعدي = يزيد بن عبيد ١٠١
أبي بن كعب
أحمد بن إبراهيم أبو الحسن العبقسي ٢٢
أحمد بن أبي عمر الأندرابي ٥٥
أحمد بن الصباح أبو بكر النهشلي ٦٣
أحمد بن الصباح بن أبي سريج ٦٣
أحمد بن جبير ٦٣
أحمد بن حنبل ٥٢
أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية ٥١
أحمد بن عبد الخالق ٦٩
أحمد بن فراس = أحمد بن إبراهيم أبو الحسن العبقسي

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

أحمد بن محمد أبو الحسن النبال ٦٥
أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خلكان ١٩
أحمد بن محمد بن خالد بن أحمد بن مهدي الكلاعي أبو عمرو المقرئ ٢٥
أحمد بن محمّد بن عبد الله أبو عمر الطلمنكي ٢٧
أحمد بن موسى التميمي الحافظ أبو بكر بن مجاهد ٦٤
أحمد بن نزار أبو ميسرة القيرواني ٢١
أحمد بن يحيى بن يزيد بن سيار الشيباني ثعلب ٤١
إسحاق بن محمد المسيبي ٥٥
إسحاق بن يوسف بن يعقوب الأزرق ٦٢
إسماعيل بن أبي المهاجر ٥٩
إسماعيل بن أبي أويس ٥٥
إسماعيل بن جعفر الأنصاري ٥٥
إسماعيل بن خلف أبو طاهر ٩٧
إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة ٩٦
إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين ٥٦
إسماعيل بن عمر بن كثير ٤١
الأصمعي = عبد الملك بن قريب
الأصيلي = عبد الله بن إبراهيم
الأعرج = حميد بن قيس
الأعرج = عبد الرحمن بن هرمز
الأعشى = يعقوب بن محمد
الأعمش = سليمان بن مهران
الأندرابي = أحمد بن أبي عمر
الأهوازي = الحسن بن علي أبو علي
الباقر = محمّد بن علي
البلقيني = صالح بن عمر
الثوري = سفيان بن سعيد
الجزري = محمد بن محمد
الحجاج بن محمّد ٦٢

جمعة الماجد عبد القادر للعلوم الإسلامية

الحسن بن أبي الحسن البصري ٥٠
الحسن بن خلف بن بليمة ٢١
الحسن بن عبد الله النحوي ٦٤
الحسن بن عطية ٦٢
الحسن بن علي ابن وكيع ٣١
الحسن بن علي أبو علي الأهوازي ٥٩
الحسن بن محمّد أبو علي الفارسي ٢٨
الحسين بن عليّ بن فتح الجعفي ٨٠
الحسين بن مالك أبو عبد الله الزعفراني ٨١
الخليل بن أحمد الفراهيدي ٦٠
الداني = عثمان بن سعيد
الذماري = يحيى بن الحارث
الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان
الزركشي = بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر
السبكي = عبد الوهاب بن علي
السّدي = إسماعيل بن عبد الرحمن
السيوطي = عبد الرحمن بن أبي بكر
الشيزري = عيسى بن سليمان
الصادق = جعفر بن محمّد
الصفاقسي = علي النوري
الطوفي = سليمان بن عبد القوي
الطيب بن إسماعيل بن أبي تراب أبو حمدون الذهلي ٦٣
العباس بن الفضل ٥٧
العبسي = عبيد الله بن موسى
الغزالي = محمد بن محمد
الفراء = يحيى بن زياد
الفراهيدي = الخليل بن أحمد
القاسم بن سلام أبو عبيد ٦٣
القاضي = عبد الفتاح بن عبد الغني

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

القاضي = منذر بن سعيد البلوطي
القفطي = علي بن يوسف
المتولي = محمد بن أحمد
المسيبي = إسحاق بن محمد
المفضل بن محمد أبو محمد الكوفي ٦٠
النبال = أحمد بن محمد
الواقدي = محمد بن عمر
الوليد بن حسان التوزي ٦٩
اليزيدي = يحيى بن المبارك
أنس بن مالك ٩١
أيوب بن المتوكل ٨٠
أيوب بن تميم أبو سليمان التميمي ٦٦
بدر الدين = محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي
بشر بن الحارث ٥٢
ثعلب = أحمد بن يحي
جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام ٩٢
جعفر بن حيان البصري الحذاء ٦٨
جعفر بن ربيعة ٥٩
جعفر بن محمد بن مكي بن أبي طالب ٣٥
جعفر بن محمّد الصادق ٦١، ٩٢
جهور بن محمد بن جهور يكنى أبا الحزم ٢٤
جوية بن عائك ٨٠
حجاج بن محمّد ٦٢
حماد بن زيد بن درهم ٦٠
حماد بن سلمة بن دينار ٦٠
حماد بن شعيب التميمي الحماني ٦٠
حمران بن أعين ٦١
حميد بن قيس الأعرج ١٠١
خارجة بن زيد ٥٥

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

خالد بن الياس ١٠٢
خبيب بن عـــبد الله بن الزبير ١٠٢
داود بن الحصين ١٠١
درباس مولى ابن عباس ٥٦
ربيعة بن يزيد ٥٩
روح بن عبد المؤمن ٦٨
رويس = محمد بن المتوكل
زر بن حبيش أبو مريم ٦٠
زهير الفرقي النّحوي ٧٩
زيد بن أسلم ٥٥
زيد بن ثابت ٨٨
سحنون = عبد السلام بن حبيب القيرواني
سعد بن إياس الكوفي ٦٠
سعيد بن أبي الجهم الكوفي ٦٢
سعيد بن أوس أبو زيد الأنصاري ٥٧
سعيد بن جبير ٥١
سعيد بن عبد العزيز ٥٩
سفيان بن سعيد الثوري ٦١
سفيان بن عيينة ٥٢
سلام الطويل ٥٧
سلام بن سليمان المزني ٦٨
سليم بن عيسى ٦٢
سليمان بن عبد القوي الطوفي ٤٦
سليمان بن مسلم بن حماز ٥٥
سليمان بن مهران الأعمش ٥٠
سليمان بن نجاح أبو داود ١٠٧
سهل بن محمد أبو حاتم السجستاني ٦٨
سيبويه = عمرو بن عثمان
شبل بن عباد ٥٦

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

شجاع البلخي ٥٧
شهاب شرنقة ٦٨
شيبان بن معاوية النحوي المؤدب ٧٩
شيبة بن نصاح ٥٢
صالح بن خوات ٥٤
صالح بن عمر بن رسلان البلقيني ٥١
صدر الشريعة = عبيد الله بن مسعود
طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون ٢٣
طلحة بن مصرف ٦١
عائذ بن عبد الله أبو إدريس الخولاني ٥٨
عابد بن أبي عابد ٦٢
عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة ٥٤
عبد الرحمن بن أبي الزناد ١٠١
عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ٥١
عبد الرحمن بن أبي حماد ٦٢
عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم أبو شامة المقدسي ٤٨
عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ٥٤
عبد السلام بن حبيب سحنون ٢١
عبد الفتاح بن عبد الغني القاضي ٤٤
عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي
عبد الله بن إبراهيم الأصيلي ٢٧
عبد الله بن أحمد أبو ذر الهروي ٢٢
عبد الله بن أحمد بن حنبل ١٠٢
عبد الله بن أحمد موفق الدين المقدسي ٤٦
عبد الله بن إسحاق الحضرمي ٩٦
عبد الله بن السائب ٥٦
عبد الله بن حبيب أبو عبد الرحمن السلمي ٦٠
عبد الله بن ذكوان أبو الزناد ١٠١
عبد الله بن عباس ٥٠

جمعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

عبد الله بن عمرو بن المغيرة بن ربيعة ٥٨
عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ٦٨
عبد الله بن قيس أبو بحرية السكوني ٧٨
عبد الله بن محمد ابن الفرضي ٢٧
عبد الله بن مسعود ٥٠
عبد الله بن يزيد القرشي المقرئ القصير ٨١
عبد الملك بن أبي عامر ٢٤
عبد الملك بن سراج ٣٦
عبد الملك بن قريب أبو سعيد الأصمعي ٥٨
عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون ٢١
عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هشام أبو طاهر ٧٨
عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان أبو عبيدة التنوري ٥٧
عبد الوهاب بن علي السبكي ٥٣
عبيد الله بن مسعود صدر الشريعة ٤٦
عبيد الله بن موسى العبسي ٦٢
عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد الداني ٢٤
عثمان بن عفان ٤٤
عراك بن خالد ٦٦
عروة بن الزبير بن العوام ٩٦
عطاء بن أبي رباح ٥٧
عكرمة بن خالد بن العاص ٥٧
عكرمة مولى ابن عباس ٩٦
علي بن حزم ٠٤
علي بن محمد بن خلف المعارفي = أبو الحسن القابسي ٢٢
علي بن محمد بن سالم النوري الصفاقسي ٤٥
علي بن يوسف القفطي ٢٧
عليّ بن أبي طالب ٩٦
عمر بن الخطاب ٩٢
عمرو بن عبد الله الهمداني ٦١

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

عمرو بن عثمان سيبويه ٤١
عويمر بن زيد بن غنم أبو الدرداء ٥٠
عيسى بن سليمان الشيزري ٦٣
عيسى بن عمر أبو عمر الهمداني ٦٣
عيسى بن وردان الحذاء ٥٥
فضالة بن عبيد ٥٨
قتادة بن دعامة السدوسي ٧٨
قتيبة بن مهران ٦٣
قعنب بن أبي قعنب أبو السمال ٥٠
ليث بن أبي سليم ٦١
مالك بن أنس ٢٩
مجاهد بن جبر
محمد ابن جرير الطبري ٧٢
محمد بن أحمد الكناني ٢٥
محمد بن أحمد المتولي
محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز الذهبي ١٩
محمد بن الحسن الشيباني ٦٤
محمد بن الحسن بن علي الأنطاكي ٢٩
محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم العطار ٨١
محمد بن المتوكل أبو عبد الله رويس ٦٨
محمد بن جهور بن محمد بن جهور ٢٥
محمد بن خير ٣٥
محمد بن سعدان الكوفي ٨١
محمد بن سفيان بن وردان الحذاء ٦٣
محمد بن شريح ٢٥
محمد بن عبد الرحمن بن السميفع ٥٠
محمد بن عبد الرحمن بن محيصن ٥٠
محمد بن عبد الرحيم أبو بكر الأصبهاني ٦٩
محمد بن عبد الكريم ابن الأنباري ٣٦

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

محمد بن عبد الله بن بهادر بدر الدين الزركشي	٤٧
محمد بن عبد الله بن مالك	٠٤
محمد بن علي بن أحمد بن محمد أبو بكر الأذفوري	٢٢
محمد بن عمر بن واقد الواقدي	٥٥
محمد بن محمد الجزري	١٩
محمد بن محمد بن محمد أبو القاسم النويري المالكي	٤٦
محمد بن محمد بن محمد الغزالي أبو حامد	٤٦
محمد بن محمد بن محمد النسفي	٤١
محمد بن مناذر	٨٠
محمّد بن أحمد الخلاطي أبو عدي بن الإمام	٢٢
محمّد بن السري أبو بكر السراج	٣١
محمّد بن سيرين	٩٦
محمّد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى	٦١
محمّد بن عبد السلام سحنون القيرواني	٢١
محمّد بن عتاب	٢٥
محمّد بن علي الباقر	٩٢
محمّد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين	٨١
محمّد بن عيسى بن فرج	٢٥
محمّد بن عيسى بن فرج المغامي	٢٥
محمّد بن مكي بن أبي طالب القيسي	٢٤
محمّد بن هشام ابن المصحي	٢٤
مسعود بن صالح السمرقندي	٨٠
مسلم بن جندب الهذلي	٥٤
مسلمة بن عبد الله بن محارب الفهري	٧٩
معاذ بن معاذ	٥٧
معروف بن مشكان	٥٦
منذر بن سعيد البلوطي القاضي	٣٢
منصور بن المعتمر	٦١
مهدي بن ميمون	٦٨

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

موسى بن جرير أبو عمران الرقي ٨١
موسى بن سليمان المقرئ ٢٥
موفق الدين المقدسي = عبد الله بن أحمد
نصر بن عاصم الليثي ٥٧
نصير بن يوسف ٦٣
نعيم بن ميسرة الكوفي ٦٠
هشام بن حكيم بن حزام ٧١
وهب بن مسرة ٣١
وهب بن واضح أبو الأخريط ٦٥
ياقوت بن عبد الله الحموي ١٩
يحيى بن إبراهيم ابن البيان ٢٥
يحيى بن الحارث الذماري ٥٩
يحيى بن المبارك اليزيدي ٥٠
يحيى بن اليمان ٦٢
يحيى بن زياد الفراء ٦٣
يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة ٨٠
يحيى بن صبيح النيسابوري المقرئ ٨٠
يحيى بن علي الخزاز ٦٢
يحيى بن وثاب ٥١
يحيى بن يعمر ٥٧
يزيد بن رومان ٥٤
يزيد بن قطب السكوني ٧٨
يعقوب بن إبراهيم ٥٥
يعقوب بن جعفر ٦٣
يعقوب بن محمد الأعشى ٣٠
يوسف بن عبد الله بن عبد البر ٠٤
يونس بن حبيب ٥٧
يونس بن عبد الله ٥٧

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

فهرس

المصادر والمراجع

القرآن الكريم بالتعداد الكوفي.

١) **صحيح البخاري**

محمد بن إسماعيل البخاري، ط(١٤٠١- ١٩٨١)، دار الفكر، بيروت، لبنان.

٢) **صحيح مسلم**

مسلم بن الحجاج النيسابوري، دار الفكر، بيروت، لبنان.

٣) **مسند الإمام أحمد**

الإمام أحمد بن محمّد بن حنبل، دار الفكر، بيروت، لبنان.

٤) **جامع الترمذي**

أبو عيسى الترمذي، ط(١٤١٥- ١٩٩٥)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

٥) **سنن أبي داود**

سليمان بن الأشعث السجستاني، ت: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر، بيروت، لبنان.

٦) **سنن النسائي**

أبو شعيب النسائي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

٧) **سنن ابن ماجه**

ابن ماجه، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت، لبنان.

٨) **المستدرك على الصحيحين**

أبو عبد الله الحاكم، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

٩) **مصنف عبد الرزاق**

الإمام عبد الرزاق بن الهمام، ت: حبيب الرحمن أعظمي، منشورات المجلس العلمي.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

١٠) **الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان**

الأمير علاء الدين الفارسي، ت: كمال يوسف الحوت، ط١ (١٤٠٨- ١٩٨٨)، دار الفكر، بيروت، لبنان.

١١) **الإبانة عن معاني القراءات**

مكي بن أبي طالب القيسي، ت: محي الدين رمضان، ط١ (١٣٩٩- ١٩٧٩)، دار المأمون للتراث، دمشق، سوريا.

١٢) **إبراز المعاني من حرز الأماني**

عبد الرحمن بن إسماعيل، أبو شامة المقدسي، ط(شعبان ١٣٤٩)، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، مصر.

١٣) **الإتقان في علوم القرآن**

جلال الدين السيوطي، ت: محمّد سالم هاشم، ط(٢٠٠٣- ١٤٢٤)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٤) **أثر القراءات في الفقه الإسلامي**

صبري عبد الرءوف محمّد عبد القوي، ط١ (١٤١٨- ١٩٩٧)، أضواء السلف، الرياض، المملكة العربية السعودية.

١٥) **الاختيار بين القراءات والرسم والضبط**

محمد بالوالي، ط (١٤١٨-١٩٩٧)، نشر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية، المملكة المغربية.

١٦) **الإعجاز النحوي النحوي في القرآن الكريم**

فتحي عبد الفتاح الدجني، ط١ (١٤٠٤- ١٩٨٤)، مكتبة الفلاح، الكويت.

١٧) **إعراب القرآن**

أبو جعفر أحمد بن محمد النحاس، ت: زهير غازي زاهد، ط٣ (١٤٠٩- ١٩٨٨)، عالم الكتب، بيروت، لبنان.

١٨) **الأعلام**

خير الدين الزركلي، ط٧ (١٩٨٦)، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.

١٩) **الإقناع في القراءات السبع**

أبو جعفر أحمد بن علي بن أحمد ابن الباذش، ت: عبد المجيد قطامش، ط٢ (١٤٢٢-٢٠٠١) جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

٢٠) **إنباه الرواة بأنباء النحاة**

أبو الحسن علي بن يوسف القفطي، ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١(١٤٠٦- ١٩٧٦)، دار الفكر، القاهر، مصر؛ مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان.

٢١) **البحر المحيط**

أبو حيان الأندلسي، مكتبة ومطابع النصر الحديثة، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٢٢) **البداية والنهاية**

أبو الفداء إسماعيل بن كثير، دار الفكر، بيروت، لبنان.

٢٣) **البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع**

علي بن محمد الشوكاني، ت: خليل المنصور، ط١(١٤١٨- ١٩٩٨)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٢٤) **البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة**

عبد الفتاح القاضي، ط١ (١٤٠١- ١٩٨١)، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

٢٥) **البرهان في علوم القرآن**

بدر الدين الزركشي، ت: محمّد أبو الفضل إبراهيم، ط٣ (١٤٠٠- ١٩٨٠)، دار الفكر، بيروت، لبنان.

٢٦) **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**

شمس الدين الذهبي، ت: عمر عبد السلام تدمري، ط٢ (١٤١٣- ١٩٩٣)، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

٢٧) **تاريخ بغداد**

الخطيب البغدادي، المكتبة السلفية، المدينة المنوّرة، المملكة العربية السعودية.

٢٨) **التبصرة في القراءات السبع**

مكي بن أبي طالب القيسي،

٢٩) **تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد شرح عقيلة أتراب القصائد**

أبو البقاء علي بن عثمان ابن القاصح، ت: عبد الفتاح القاضي، ط(١٤١٧- ١٩٩٧)، مؤسسة دار الشعب، القاهرة، مصر.

٣٠) **التيسير في القراءات السبع**

أبوعمر عثمان بن سعيد الداني، ت: أوتو يرتزل، ط١(١٤١٦-١٩٩٦)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٣١) **جمال القراء وكمال الإقراء**

أبو الحسن السخاوي، ت: عليّ حسين البواب، ط١ (١٤٠٨- ١٩٨٧)، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر.

٣٢) **حرز الأماني ووجه التهاني**

القاسم بن فيره أبو القاسم الشاطبي، ط٣ (١٤١٧- ١٩٩٦)، مكتبة دار الهدى، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية.

٣٣) **الدر المنثور في التفسير بالمأثور**

جلال الدين السيوطي، دار المعرفة، بيروت، لبنان.

٣٤) **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة**

أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت: عبد الوارث محمد علي، ط١ (١٤١٨- ١٩٩٧)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٣٥) **سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي**

علي بن عثمان ابن القاصح، ط(١٤١٥- ١٩٩٥)، دار الفكر، بيروت، لبنان.

٣٦) **سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين**

محمد علي الضباع، ط١، مكتبة عبد الحميد أحمد حنفي، الغورية، مصر.

٣٧) **سير أعلام النبلاء**

محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز الذهبي، ت: شعيب الأرناؤوط، ط١ (١٤٠٥- ١٩٨٤)، دار الرسالة، بيروت، لبنان.

٣٨) **شجرة النور الزكية في طبقات المالكية**

محمد بن محمد مخلوف، دار الكتاب العربي، بيروت لبنان.

٣٩) **شرح الزبيدي على الدرة في القراءات الثلاث**

الزبيدي، ت: علي عبد الرزاق إبراهيم موسى، ط١ (١٤٠٩- ١٩٨٩) المكتبة العصرية، بيروت، لبنان.

٤٠) **شرح طيبة النشر في القراءات العشر**، أبو القاسم محمد بن محمد النويري، ت: مجدي محمد سرور باسلوم، ط١(١٤٢٤- ٢٠٣٣)، د الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٤١) **صحيح سنن ابن ماجه**

محمد ناصر الدين الألباني، ط٣ (١٤٠٨- ١٩٨٨)، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٤٢) **صحيح سنن أبي دود**

محمد ناصر الدين الألباني، ط١(١٤١٩- ١٩٩٨)، مكتبة المعارف، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٤٣) **صحيح سنن النسائي**

محمد ناصر الدين الألباني، ط١(١٤٠٩- ١٩٨٨)، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية، والمكتب الإسلامي، بيروت، لبنان.

٤٤) **الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقائهم وأدبائهم**

أبو القاسم خلف بن عبد الملك ابن بشكوال، ت: السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، ط٢ (١٤١٤- ١٩٩٤)، القاهرة، مصر.

٤٥) **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**

شمس الدين السخاوي، مكتبة الحياة، بيروت، لبنان.

٤٦) **طيبة النشر في القراءات العشر**

محمّد بن محمّد ابن الجزري، ت: محمد تميم الزعبي، ط٢ (١٤٢١- ٢٠٠٠)، دار الهدى، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

٤٧) **غاية النهاية في طبقات القراء**

ابن الجزري، ت: ج. برجستراسر، ط٣(١٤٠٢-١٩٨٢)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٤٨) **غيث النفع في القراءات السبع**

علي النوري الصفاقسي، ذيل سراج القارئ المبتدئ ط(١٤١٥- ١٩٩٥)، دار الفكر، بيروت، لبنان.

٤٩) **فهرس الفهارس و الأثبات ومعجم المعاجم و المشيخات و المسلسلات**

عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، ت: إحسان عباس، ط٢ (١٤٠٢- ١٩٨٢)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان.

٥٠) **القراءات الشاذة وتوجيهها من كلام العرب**

عبد الفتاح القاضي، ط١ (١٤٠١- ١٩٨١)، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

٥١) **قراءات القراء المعروفين وروايات الرواة المشهورين**

أحمد بن أبي عمر الأندرابي، ت: أحمد نصيف الجنابي، ط٣ (١٤٠٧- ١٩٨٦)، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

٥٢) **القراءات القرآنية تاريخ وتعريف**

عبد الهادي الفضلي، ط٢ (١٩٨٠)، دار القلم، بيروت، لبنان.

٥٣) **كشف الظنون عن أسماء الكتب والفنون**

مصطفى بن عبد الله القسطنطيني حاجي خليفة، ط(١٤٠٢- ١٩٨٢)، دار الفكر، بيروت، لبنان.

٥٤) **الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها**

مكيّ بن أبي طالب القيسي، ت: محي الدين رمضان، ط٥ (١٤١٨- ١٩٩٧)، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

٥٥) **لسان العرب**

ابن منظور، ت: عبد الله علي كبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، الإسكندرية، مصر.

٥٦) **مجموع الفتاوى**

شيخ الإسلام بن تيمية، جمع: عبد الرحمن بن القاسم وابنه محمّد.

٥٧) **مختار الصحاح**

محمد بن أبي بكر الرازي، ت: لجنة من علماء العربية، ط(١٤٠١- ١٩٨١)، دار الفكر، بيروت، لبنان.

٥٨) **المدخل**

ابن الحاج المالكي، ط(١٤٠١- ١٩٨١)، دار الفكر، بيروت لبنان.

٥٩) **المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز**

أبو شامة المقدسي، ت: طيار آلتي قولاج، ط٢ (١٤٠٦- ١٩٨٦)، دار وقف الديانة التركي، أنقرة، تركيا.

٦٠) **معجم الأدباء (أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)**

ياقوت الحموي، ط١ (١٤١١- ١٩٩١)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٦١) **معجم البلدان**

ياقوت الحموي، ت: فريد عبد العزيز الجندي، ط١ (١٤١٠- ١٩٩٠)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٦٢) **مقدمة التحقيق لكتاب الكشف**

محي الدين رمضان، ط٥ (١٤١٨- ١٩٩٧)، دار الرسالة، بيروت، لبنان.

٦٣) **منجد المقرئين ومعين الطالبين**

شمس الدين محمد ابن الجزري، ت: عبد الحليم قابة، ط١ (١٤٢٤-٢٠٠٣)، دار البلاغ، الجزائر.

٦٤) **النشر في القراءات العشر**

شمس الدين محمّد ابن الجزري، ت: عليّ محمّد الضباع، دار الفكر، بيروت، لبنان.

٦٥) **هداية القاري في تجويد كلام الباري**

عبد الفتاح المرصفي، ط١ (١٤٢١- ٢٠٠١)، دار الفجر الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

٦٦) **الوسيط في علم التجويد**

محمد خالد منصور، ط١ (١٤١٩- ١٩٩٩)، دار النفائس، عمّان، الأردن.

٦٧) **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خلكان، دار صادر، بيروت، لبنان.

٦٨) **www.m-alnaser.com**

موقع الدكتور محمد موسى نصر في الشبكة المعلوماتية

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

فهرس

تفصيلي لعام الرسالة

شكر وتقدير ١
المقدمة ٢
أهمية الموضوع ٥
الدراسات السابقة ٦
أسباب اختيار الموضوع ٧
الصعوبات والعوائق ٨
إشكالية البحث ٩
خطة البحث ١٣
الفصل الأول: التعريف بالإمام مكيّ وكتابه الكشف والقراءات والاختيار. ١٦
المبحث الأول: التعريف الإمام مكيّ وكتابه الكشف. ١٧
المطلب الأول: التعريف بالإمام مكيّ. ١٨
الفرع الأول: اسمه ونسبه. ١٩
الفرع الثاني: طلبه للعلم وشيوخه. ٢١
شيوخه ٢٢
الفرع الثالث: وفاته وتلاميذه. ٢٤
تلاميذه ٢٤
الفرع الرابع: علمه ودينه. ٢٦
الفرع الخامس: مؤلفاته. ٢٨
في علوم القرآن ٢٨
في علوم اللغة ٣١
في الفقه والكلام وغيره ٣٢
المطلب الثاني: التعريف بكتابه الكشف. ٣٤
الفرع الأول: تسميته. ٣٥
الفرع الثاني: وصف نسخة الكتاب. ٣٧

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

الفرع الثالث: منهج الإمام مكيّ في كتابه.	٣٩
الفرع الرابع: منهج المحقق.	٤١
المبحث الثاني: التعريف بعلم القراءات والاختيار.	٤٢
المطلب الأول: التعريف بعلم القراءات.	٤٣
الفرع الأول: مبادئ في علم القراءات.	٤٣
التعريف بعلم القراءات لغة واصطلاحا	٤٣
موضوعه	٤٣
ثمرته وفائدته	٤٣
فضله	٤٣
واضعه	٤٣
حكمه	٤٣
استمداده	٤٤
الفرع الثاني: أقسام القراءات.	٤٤
القراءة الصحيحة	٤٤
القراءة الضعيفة	٤٩
الفرع الثالث: ترجمة القراء السبعة ورواتهم والقراء الثلاثة.	٥٤
القارئ الأول: نافع	٥٤
القارئ الثاني: ابن كثير	٥٦
القارئ الثالث: أبو عمرو البصري	٥٦
القارئ الرابع: ابن عامر	٥٨
القارئ الخامس: عاصم	٥٩
القارئ السادس: حمزة	٦١
القارئ لسابع: الكسائي	٦٢
راويا نافع: قالون وورش	٦٤
راويا ابن كثير: البزي وقنبل	٦٥
راويا البصري: الدوري والسوسي	٦٦
راويا الشامي: هشام وابن ذكوان	٦٦
راويا عاصم: شعبة وحفص	٦٧
راويا حمزة: خلف وخلاد	٦٧

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

راويا الكسائي: أبو الحارث والدوري ٦٧
القارئ الثامن أبو جعفر ٦٨
القارئ التاسع: يعقوب ٦٨
الفرع الرابع: الفرق بين القراءة والرواية والطريق. ٦٩
المطلب الثاني: التعريف بالاختيار. ٧٠
الفرع الأول: تعريف الاختيار وحكمه. ٧١
تعريف الاختيار لغة واصطلاحا ٧١
حكمه ٧٣
الفرع الثاني: الفرق بين الاختيار والقراءة. ٧٦
الفرع الثالث: علام الاختيار. ٧٨
الفرع الرابع: مقياس الاختيار. ٨٢
الفصل الثاني: منهج الإمام مكيّ في الاختيار. ٨٤
المبحث الأول: الاختيار للأثر. ٨٧
المطلب الأول: اختياره بنوع القراءة. ٨٩
الفرع الأول: الاختيار بالنص. ٩١
الفرع الثاني: اختياره ما روي عن النبي (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) والسلف. ٩٤
الفرع الثالث: اختياره القراءات الحرمينية والفصيحة. ١٠١
هامش في قضية المفاضلة بين كلام الله والقراءات ١٠٣
الفرع الرابع:اختياره بالرسم. ١٠٧
الفرع الخامس: اختياره بالقراءات الشاذة. ١١١
المطلب الثاني: اختياره للعدد. ١١٣
الفرع الأول: اختياره للإجماع. ١١٥
الفرع الثاني: اختياره موافقة الجماعة. ١٢٠
الفرع الثالث: اختياره بموافقة أكثر القراء. ١٢٣
المبحث الثاني: اختياره للغة. ١٢٨
المطلب الأول: اختياره للمعنى. ١٣٠
الفرع الأول: اختياره المعنى الأقوى. ١٣١
الفرع الثاني: اختياره بحمل الكلام على بعضه. ١٣٦
الفرع الثالث: اختياره القراءة المتضمنة للأخرى. ١٣٨

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

المطلب الثاني: اختياره للمبنى. ١٣٩
الفرع الأول: اختياره للأصل. ١٣٩
الفرع الثاني: اختياره بالخفة. ١٤١
الفرع الثالث: اختياره بكثرة الاستعمال. ١٤٣
الفرع الرابع: اختياره الوجه الأقوى إعرابا. ١٤٥
الفصل الثالث: اختيارات الإمام مكيّ. ١٤٨
المبحث الأول:اختياراته في الأصول. ١٥٠
باب الاستعاذة ١٥٢
باب البسملة ١٥٢
سورة أم القرآن ١٥٢
باب الإدغام الكبير ١٥٢
باب هاء الكناية ١٥٣
باب المد والقصر ١٥٤
باب الهمزتين من كلمة ومن كلمتين ١٥٥
باب الهمز المفرد ١٥٥
باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ١٥٥
باب وقف حمزة وهشام على الهمز ١٥٥
باب الإظهار والإدغام ١٥٦
باب الفتح والإمالة وبين اللفظين ١٥٦
باب إمالة ما قبل هاء التأنيث ١٥٦
باب الراءات ١٥٦
باب اللامات ١٥٦
باب الوقف على أواخر الكلم ١٥٦
باب الوقف على مرسوم الخط ١٥٦
باب ياءات الإضافة ١٥٧
الياءات الزوائد ١٥٧
باب التقاء الساكنين ١٥٧
المبحث الثاني: اختياراته في فرش الحروف. ١٥٨
سورة البقرة ١٥٩

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

سورة آل عمران ١٦٦
سورة النساء ١٧٠
سورة المائدة ١٧٣
سورة الأنعام ١٧٥
سورة الأعراف ١٨٠
سورة الأنفال ١٨٤
سورة التوبة ١٨٥
سورة يونس ١٨٧
سورة هود ١٨٩
سورة يوسف ١٩١
سورة الرعد ١٩٣
سورة إبراهيم ١٩٤
سورة الحجر ١٩٥
سورة النحل ١٩٥
سورة الإسراء ١٩٧
سورة الكهف ١٩٩
سورة مريم ٢٠٢
سورة طه ٢٠٤
سورة الأنبياء ٢٠٦
سورة الحج ٢٠٧
سورة المؤمنون ٢٠٨
سورة النور ٢١٠
سورة الفرقان ٢١٢
سورة الشعراء ٢١٣
سورة النمل ٢١٤
سورة القصص ٢١٦
سورة العنكبوت ٢١٧
سورة الروم ٢١٨
سورة لقمان ٢١٩

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

سورة السجدة	٢٢٠
سورة الأحزاب	٢٢٠
سورة سبإ	٢٢١
سورة فاطر	٢٢٣
سورة يس	٢٢٤
سورة الصافات	٢٢٥
سورة ص	٢٢٦
سورة الزمر	٢٢٧
سورة غافر	٢٢٨
سورة فصلت	٢٢٩
سورة الشورى	٢٢٩
سورة الزخرف	٢٣٠
سورة الدخان	٢٣٢
سورة الجاثية	٢٣٢
سورة الأحقاف	٢٣٣
سورة محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم	٢٣٣
سورة الفتح	٢٣٤
سورة الحجرات	٢٣٥
سورة ق	٢٣٥
سورة الذاريات	٢٣٥
سورة الطور	٢٣٦
سورة النجم	٢٣٦
سورة القمر	٢٣٧
سورة الرحمن	٢٣٧
سورة الواقعة	٢٣٨
سورة الحديد	٢٣٩
سورة المجادلة	٢٣٩
سورة الحشر	٢٤٠
سورة الممتحنة	٢٤٠

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

سورة الصف	٢٤١
سورة المنافقون	٢٤١
سورة التغابن	٢٤١
سورة الطلاق	٢٤١
سورة التحريم	٢٤٢
سورة الملك	٢٤٢
سورة القلم	٢٤٢
سورة الحاقة	٢٤٣
سورة المعارج	٢٤٣
سورة نوح	٢٤٤
سورة الجن	٢٤٤
سورة المزمل	٢٤٤
سورة المدثر	٢٤٥
سورة القيامة	٢٤٥
سورة الإنسان	٢٤٦
سورة المرسلات	٢٤٦
سورة النبإ	٢٤٦
سورة النازعات	٢٤٧
سورة عبس	٢٤٧
سورة التكوير	٢٤٧
سورة الانفطار	٢٤٨
سورة المطففين	٢٤٨
سورة الانشقاق	٢٤٨
سورة البروج	٢٤٨
سورة الطارق	٢٤٨
سورة الأعلى	٢٤٩
سورة الغاشية	٢٤٩
سورة الفجر	٢٤٩
سورة البلد	٢٥٠

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

سورة الشمس ١٢٥٠
سورة الفلق ١٢٥٠
سورة القدر ١٢٥٠
سورة البينة ١٢٥٠
سورة الزلزلة ١٢٥٠
سورة التكاثر ١٢٥٠
باب مما بقي من سورة العصر إلى الناس ١٢٥١١
الخاتمة ١٢٥١٣
فهرس الموضوعات ١٢٥١٨
فهرس الآيات ١٢٥٩٩
فهرس الآثار ١٢٦١٨
فهرس الأعلام ١٢٦٧٠
فهرس المصادر والمراجع ١٢٦٨٣
فهرس تفصيلي لمعالم الرسالة.. ١٢٦٩١

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

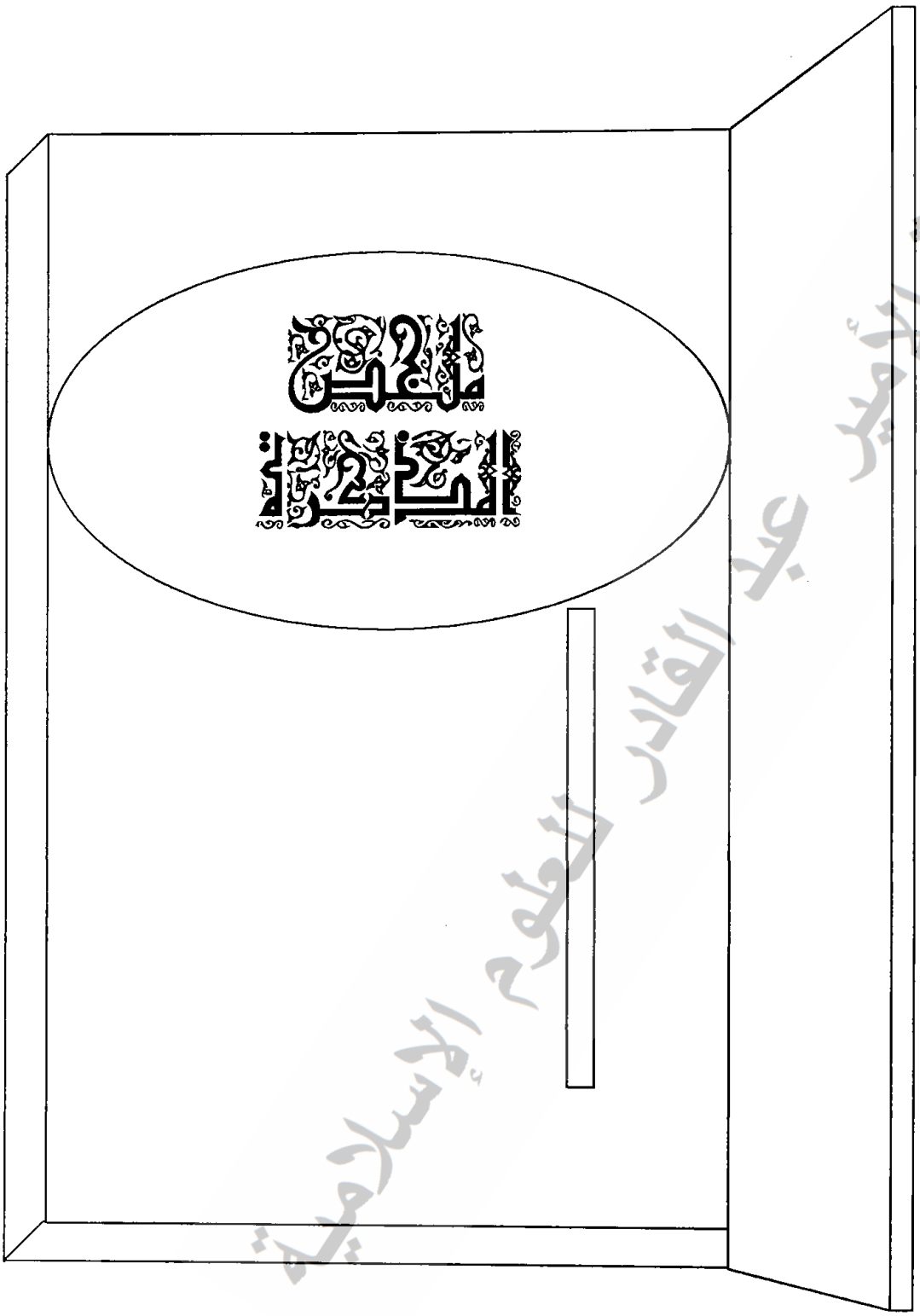

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين، محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

فإن الله (عزّ وجلّ) حفظ كتابه الكريم، وكان من بين الذين حفظ بهم الإمام مكيّ بن أبي طالب القيسي (رحمه الله تعالى)، صاحب المؤلفات الكثيرة في علوم القرآن، من بينها كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها؛ وقد ضمنه اختياراته في القراءات، وكان هدفي مما مضى من الفصول أن أذكر منهجه في الاختيار، ثم أحصر اختياراته، ولذلك كان محتوى المذكرة ثلاثة فصول:

الفصل الأول: التعريف بالإمام مكيّ وكتاب الكشف، والقراءات، والاختيار.

المبحث الأول: التعريف بالإمام مكيّ وكتابه الكشف.

المطلب الأول: التعريف بالإمام مكيّ.

الفرع الأول: مولد ونسبه.

هو الإمام مكيّ بن أبي طالب محمّد بن محمّد بن مختار أبو محمّد القيسي المغربي القيرواني، ثم الأندلسي القرطبي؛ ولد سنة (٣٥٥) بالقيروان.

الفرع الثاني: طلبه للعلم وشيوخه.

تعلم العلم ببلده، ومصر والحجاز؛ على أبي الحسن القابسي، وأبي محمد بن أبي زيد القيرواني، وأبي الطيب بن غلبون، وغيرهم.

الفرع الثالث: وفاته وتلاميذه.

توفي يوم السبت ٢ محرم ٤٣٧، ودفن ضحوة الأحد بالربض؛ وصلى عليه ابنه.

وكان له تلاميذ كثر منهم: أبو عمرو المقرئ، وابنه محمد، وأبو عبد الله الطرفي.

الفرع الرابع: علمه ودينه.

أجمع من ترجم له على فضله ودينه، ويدل عليه أيضا كلامه في كتبه، وكثرة مؤلفاته.

الفرع الخامس: مؤلفاته.

كثيرة هي، منها ما في علوم القرآن كالتبصرة والكشف، وفي اللغة كالتـــذكرة لأصـــول العربية، وفي الفقه كالمدخل إلى علم الفرائض، وغيرها؛ وقد عددت منها ١٠٠.

المطلب الثاني: التعريف بكتاب الكشف.

الفرع الأول: تسميته.

الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها.

الفرع الثاني: وصف نسخة الكتاب.

نسخة جيدة، من طبع دار الرسالة، وهي المتوفرة بالسوق؛ محققة من طرف د. محيي الدين رمضان؛ ومقابلة على ٣ نسخ.

الفرع الثالث: منهجه في الكتاب.

شرح فيه كتابه التبصرة في القراءات السبع؛ أي ذكر توجيه اختلاف القراءات السبع؛ وهو يأتي بالقراءة، ثم علتها، ثم يبين اختياره؛ على طريقة السؤال والجواب في الأصول فقط.

الفرع الرابع: منهج المحقق.

حرص على سلوك المنهج العلمي؛ فقابل بين النسخ، وأشار إلى الخلاف، وعرّف بما يهـــم، وخرج الآيات، والآثار ما أمكنه، وعزا ما يعزى إلى مظانه، ووضع الفهارس.

المبحث الثاني: التعريف بالقراءات والاختيار.

المطلب الأول: التعريف بعلم القراءات.

الفرع الأول: مبادئ في علم القراءات.

تعريف القراءة: **لغة:** ضم الحروف والكلمات.

اصطلاحا: علم بكيفية أداء كلمات القرآن الكريم، واختلافها معزوا إلى ناقله.

الفرع الثاني: أقسام القراءات.

صحيحة: ما توفر فيها: موافقة العربية، والرسم، وصحة السند.

ضعيفة: ما افتقرت إلى أحد الشروط السابقة.

الفرع الثالث: تراجم القراء والرواة.

نافع (١٦٩)، قالون (٢٢٠)، ورش (١٩٧).

ابن كثير (١٢٠)، البزي (٢٥٠)، قنبل (٢٩١).

أبو عمرو (١٥٤)، الدوري (٢٤٦)، السوسي (٢٦١).

ابن عامر (١١٨)، هشام (٢٤٥)، ابن ذكوان (٢٤٢).

عاصم (١١٨)، شعبة (١٩٣)، حفص (١٨٠).

حمزة (١٥٨)، خلف (٢٢٩)، خلاد (٢٢٠).

الكسائي (١٨٩)، أبو الحارث (٢٤٠)، الدوري (٢٤٦).

أبو جعفر (١٢٧).

يعقوب (٢٠٥).

الفرع الرابع: الفرق بين القراءة والرواية والطريق.

القراءة تنسب إلى القارئ الإمام، والرواية إلى من روى عنه ولو بواسطة، والطريق إلى من روى عن الرواي وإن سفل.

المطلب الثاني: التعريف بالاختيار.

الفرع الأول: التعريف: **لغة**: الاصطفاء.

اصطلاحا: انتقاء القارئ قراءة من بين مروياته، على أسس ومقاييس خاصة.

الفرع الثاني: الفرق بين القراءة والاختيار.

كل قراءة اختيار، وليس العكس إلا على توجيه.

الفرع الثالث: أعلام الاختيار.

كُثر، من بينهم القراء العشرة، وأرباب الكتب المصنفة، وغيرهم.

الفرع الخامس: مقاييسه.

لا تخرج عن النقل، والعربية، وموافقة الرسم، والعامة.

الفصل الثاني: منهجه في الاختيار.

المبحث الأول: الاختيار بالأثر.

المطلب الأول: اختياره بنوع القراءة.

يختار القراءة إذا وافقت أحد الأمور التالية:

الفرع الأول: اختياره للنص:

أي الحديث عن النبي (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) أو كلام للســـلف مـــن الصـــحابة (رضي الله عنهم).

الفرع الثاني: اختياره ما روي أنه قراءة (النبي صلى الله عليه وعلى آله وســـلم) والســـلف الصالح (رضي الله عنهم).

الفرع الثالث: اختياره ما قرأ به الحرميان وعاصم.

الفرع الرابع: اختياره ما وافق الرسم تحقيقا لا تقديرا.

الفرع الخامس: اختياره ما يشهد له قراءة شاذة عن الصحابة (رضي الله عنهم).

المطلب الثاني: ترجيحه بالعدد.

يختار القراءة إذا كثر الآخذون بها؛ ويقول إذ ذاك:

للإجماع، أو للأكثر، أو للجماعة.

المبحث الثاني: اختياره للغة.

المطلب الأول: اختياره للمعنى.

يختار القراءة إذا كان يتوفر فيها أحد الأمور:

الفرع الأول: أن يكون معناها أقوى من الأخرى.

الفرع الثاني: أن يحمل الكلام على بعضه في الزمن والضمائر.

الفرع الثالث: أن تكون القراءة متضمنة في معناها للأخرى.

المطلب الثاني: اختياره للمبنى.

أو يختار القراءة من ناحية مبناها من حيث الأحرف، على ما يلي:

الفرع الأول: يختار الأصل الأول الذي كانت منه الكلمة.

الفرع الثاني: الخفيف على الثقيل.

الفرع الثالث: الأكثر استعمالاً في العربية.

الفرع الرابع: الأقوى إعرابا عند النحاة.

ثم ذكرت تبرئة الله من الطعن في القراءات، وذكرت بعض العبـــارات الموهمـــة؛ ونزهـــت القراءات عما يُظن أنه يقصده.

الفصل الثالث: اختياراته.

المبحث الأول: اختياراته في الأصول.

ذكرت ما اختاره في المدود، والإمالات، وغيرها مما هو معروف أنه داخل تحـــت أصـــل مضطرد.

المبحث الثاني: اختياراته في فرش الحروف.

ذكرت ما لم يدخل تحت أصل أي في كل موضع ورد فيه الخلاف في الفرشـــيات، علـــى ترتيب سور القرآن الكريم.

والله أعلم.

ثم خاتمة، لخصت فيها أهم النتائج، واقترحت أن تحقق المخطوطات، وعرضت عنوانا متعلقا بالاختيار، يصلح أن يكون رسالة جامعية؛ والله الموفق.

وبعد هذا كله فهرس تفصيلي للآيات، والآثار، والأعلام، وموضوعات المذكرة.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية